

مُقَدِّمَةٌ كِتَابِ الْكَامِلِ فِي ضُعْفَاءِ الرِّجَالِ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ

أَبِي أَحْمَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِي الْجَرَّانِي

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٣٦٥هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ

أَبِي هَمَّامٍ

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّوْمَعِيُّ الْبَيْضَانِيُّ

عَفَا اللَّهُ عَنْهُ بِمَنِّهِ وَإِحْسَانِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقدِّمةُ التَّحْقِيقِ

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحابه أجمعين، وعلى من سار على هديهم واقتفى أثرهم إلى يوم الدين،

أما بعد:

فإن الله أكرم هذه الأمة وشرفها وفضلها بالإسناد، وليس لأحد من الأمم كلها قديمهم وحديثهم إسناد، وإنما هي صحف في أيديهم، وقد خلطوا بكتبهم أخبارهم، وليس عندهم تمييز بين ما نزل من التوراة والإنجيل مما جاءهم به أنبياءهم، وتمييز بين ما ألحقوه بكتبهم من الأخبار التي أخذوا عن غير الثقات.

وهذه الأمة إنما تنص الحديث من الثقة المعروف في زمانه، المشهور

بالصدق والأمانة عن مثله، حتى تتناهى أخبارهم، ثم يبحثون أشد البحث حتى يعرفوا الأحفظ فالأحفظ، والأضبط فالأضبط، والأطول مجالسة لمن فوقه ممن كان أقل مجالسة، ثم يكتبون الحديث من عشرين وجهاً وأكثر؛ حتى يهذبوه من الغلط، والزلل، ويضبطوا حروفه ويعدوه عدداً، فهذا من أعظم نعم الله تعالى على هذه الأمة. ^(١)

والإسناد هو الطريق الموصلة إلى المتن، وما دام أن الأمر كذلك فإن علماء الحديث لا يأخذون المتن إلا بعد أن يتفقدوا تلك الطريق؛ لعل فيها ما يقطع الوصول إليه، ولا يرتضون من أحد أن يوصلهم إلى ذلك المتن بدون أن يسلك بهم إليه تلك الطريق.

فهذا الإمام عبد الله بن المبارك رحمته الله يقول: الإسناد من الدين لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء، فإذا قيل: عمّن بقي.

ويعدون الإسناد رأس مالهم، فهذا الأعمش سليمان بن مهران رحمته الله ربما حدث بالحديث ثم يقول: بقي رأس المال، حدثني فلان، قال: حدثنا فلان عن فلان.

وقال شعبة بن الحجاج رحمته الله: كل حديث ليس فيه حدثنا، فهو مثل الرجل بالفلاة معه البعير ليس له خطام.

(١) "شرف أصحاب الحديث" (ص ٨٥) من كلام محمد بن حاتم بن المظفر.

(فلولا الإسناد وطلب هذه الطائفة له وكثرة مواظبتهم على حفظه لَدَرَسَ منار الإسلام ولتتمكن أهل الإلحاد والبدع فيه بوضع الأحاديث وقلب الأسانيد؛ فإن الأخبار إذا تعرَّت عن وجود الأسانيد فيها كانت بترًا).^(١)

فالأسانيد تعتبر حصناً وسياجاً من خلاله يعرف صحيح المتون من سقيمها والذي يقوم بذلك هم علماء الأمة النقاد الذين أفنوا أعمارهم في حفظ سنة سيد ولد آدم، صلوات ربي وسلامه عليه، ورحمهم رحمة واسعة.

(وليس نقد الرواة بالأمر الهين؛ فإن الناقد لابد أن يكون واسع الاطلاع على الأخبار المروية، عارفاً بأحوال الرواة السابقين، وطرق الرواية، خبيراً بعوائد الرواة ومقاصدهم وأغراضهم، وبالأسباب الداعية إلى التساهل والكذب، والموقعة في الخطأ والغلط، ثم يحتاج إلى أن يعرف أحوال الراوي متى ولد؟ وبأي بلد؟ وكيف هو في الدين، والأمانة، والعقل، والمروءة، والتحفظ؟ ومتى سمع؟ وكيف كتبه؟

ثم يعرف أحوال الشيوخ الذين يحدث عنهم، وبلدانهم، ووفياتهم، وأوقات تحديثهم، وعاداتهم في التحديث، ثم يعرف مرويات الناس عنهم، ويعرض عليها مرويات هذا الراوي ويعتبرها بها، إلى غير ذلك مما يطول

(١) "معرفة علوم الحديث" (ص ٦).

شرحه، ويكون مع ذلك متيقظاً، مرهف الفهم، دقيق الفطنة، مالكا لنفسه، لا يستميله الهوى، ولا يستفز الغضب، ولا يستخفه بادر ظن حتى يستوفي النظر، ويبلغ المقر، ثم يحسن التطبيق في حكمه فلا يجاوز ولا يقصر، وهذه المرتبة بعيدة المرام، عزيزة المنال، لم يبلغها إلا الأفاضل.^(١)

وقد قام بهذا الأمر الجليل وهو الكلام في الرواة جرحاً وتعديلاً جماعة من أئمة أهل الحديث أمثال مالك، والثوري، وشعبة، والأوزاعي، وابن المبارك، ويحيى بن سعيد القطان، ووكيع بن الجراح، وابن مهدي، وغيرهم من أئمة هذا الشأن جيلاً بعد جيل، فجاء من بعدهم فصفوا المصنفات، ونقلوا كلامهم في الرجال جرحاً وتعديلاً، منهم من ألف في الثقات، وذاك في الضعفاء، وآخر جمع الأمرين: الجرح والتعديل.

وممن شارك في ذلك الإمام ابن عدي الجرجاني رحمته الله، فقد ألف كتباً عدة، منها كتاب: "الكامل في الضعفاء" أورد فيه من ذكر من الرواة بضعف ومن اختلف الأئمة فجرحه بعضهم وعدله البعض الآخر؛ فيجتهد رحمته الله، فيرجح قول أحدهم من غير محاباة؛ لأنه رأى أن من جرح هذا الراوي أو عدله لعله تحامل عليه، أو مال إليه، وذكر رحمته الله لكل رجل منهم من الأحاديث التي رواها من أجله أو يلحقه بروايته له اسم الضعف.

(١) مقدمة العلامة المعلمي لتحقيق كتاب "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (ب-ج).

وقد قدم **رحمته الله** لهذا الكتاب مقدمة نفيسة جدًا جمع فيها علمًا جمًّا في هذا الفن، وفوائد تشد لها الرحال، وهي هذه التي بين أيدينا، وقد قمت بتحقيقها والتعليق عليها في بعض المواضع، فالحمد لله أولاً وآخرًا، فكان العمل كالتالي:

- (١) قابلت المخطوط بالمطبوع.
 - (٢) قمت بتخريج الأحاديث والآثار.
 - (٣) قمت بترقيمها ترقيمًا مسلسلًا.
 - (٤) صنعت فهرسًا للآيات والأحاديث والآثار.
 - (٥) صنعت فهرسًا لموضوعات الكتاب.
 - (٦) ترجمت للمصنف.
 - (٧) تكلمت عن منهج المصنف في المقدمة.
- هذا هو خلاصة ما قمت به، هذا وأسأل الله العلي القدير أن يجعل ذلك خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفعني به يوم لقائه إنه سميع مجيب، والحمد لله رب العالمين.

كتبه

راجي رحمة ربه القدير

أَبُو هَمَّامُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّوْمَعِيُّ الْبَيْضَانِيُّ

الْيَمَنِيُّ الْأَصْلُ الْمَكِّيُّ مُجَاوِرٌ

ببلد الله الحرام مكة، زادها الله شريفًا، وكان ذلك بمنزلي الكائن بمحلة

العزيرية في (١٠ / ٢ / ١٤٣٤ هـ)

تَرْجَمَةُ الْإِمَامِ ابْنِ عَدِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ

اسمُهُ ونسبُهُ:

هو الإمام الحافظُ الناقدُ الجَوَّالُ، أبو أحمد، عبد الله بن عدي بن عبد الله ابن محمد بن مبارك بن القطان الجُرْجَانِي، صاحب كتاب "الكامل" في الجرح والتعديل، وهو خمسة أسفار كبار.

مولده:

وُلِدَ في سنة سبعٍ وسبعين ومائتين، وأوَّلَ سماعه كان في سنة تسعين، وارتحاله في سنة سبع وتسعين.

مشايعُهُ:

أخذ العلم عن جماعة منهم: بُهْلُولُ بن إِسْحاقَ التَّنُوخِي، ومحمد بن عثمان بن أبي سُوَيْدٍ، ومحمد بن يحيى المَرْوَزِي، وأنس بن السَّلم، وعبدالرحمن بن القاسم بن الرُّوَّاسِ الدمشقيين، وأبو خليفة الجُمَحِي، وأبو عبدالرحمن النسائي، وعمران بن موسى مجاشع، والحسن بن محمد المديني، والحسن بن الفرج الغَزِّي صاحبِي يحيى بن بُكَيْرٍ، وجعفر بن محمد

الفريابي، وأبو يَعْلَى المَوْصِلِي، والحسن بن سفيان النَّسَوِي، وعبدان الأهوازي، وأبو بكر بن خزيمة، والبغوي، وأبو عروبة، وخلقا كثيرا في الحرمين، ومصر، والشام، والعراق، وخراسان، والجبال، وطال عمره وعلا إسناده، وجَرَّحَ وعدَّلَ، وصَحَّحَ وعَلَّلَ، وتقدَّم في هذه الصَّنَاعَةِ على لحنٍ فيه يظهرُ في تأليفه.

تلاميذه:

حدَّث عنه شيخُه أبو العباس بن عُقْدَةَ، وأبو سعد الماليني، والحسن بن رامين، ومحمد بن عبد الله بن عبد كويه، وحمزة بن يوسف السهمي، وأبو الحسن أحمد بن العالي وآخرون. ^(١)

مصنفاته:

ولابن عدي رحمته الله مصنفات عدة منها ما يلي:

أولا: كتب الحديث دراية:

(١) "الكامل في ضعف الرجال".

هو أشهر كتب ابن عدي مطلقاً، بل لقد عُرف به، فقال بعض العلماء عنه:

"مصنف الكامل في الجرح والتعديل". ^(٢)

(١) "سير أعلام النبلاء" (١٦ / ١٥٤) ترجمة برقم (١١١).

(٢) "العبر" (٢ / ١٢١)، و"مرآة الجنان" (٢ / ٣٨١)، و"طبقات الحفاظ" (ص ٣٨٠).

وجاء ذكره ونسبته لابن عدي في "تاريخ جرجان"^(١)، وفي "طبقات الشافعية الكبرى"^(٢)، وفي "كشف الظنون"^(٣)، و"الرسالة المستطرفة"^(٤)، وذكر حمزة بن يوسف السهمي في "تاريخ جرجان" أن أبا سعد الماليني سمع كتاب "الكامل" من ابن عدي.^(٥)

(٢) "أسامي مَنْ روى عنهم البخاري في الصحيح".

ذكره ابن خير في "فهرسته"^(٦)، وهو مخطوط بالمكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (٣٨٩) حديث.^(٧)

(٣) "أسماء الصحابة".

ذكره بروكلمان^(٨) وأشار لوجوده مخطوطاً بمكتبة مدينة بإسطنبول تحت

(١) "تاريخ جرجان" (ص ٢٦٧).

(٢) "طبقات الشافعية الكبرى" (٣/ ٣١٥).

(٣) "كشف الظنون" (٢/ ١٣٨٢).

(٤) "الرسالة المستطرفة" (ص ١٠٩).

(٥) "تاريخ جرجان" (ص ١٢٤)، وكذا سمعه منه أبو سعد إسماعيل بن أحمد الإسماعيلي، انظر "تاريخ جرجان" (ص ١٤٧).

(٦) "فهرست ابن خير" (ص ٢٢١).

(٧) "تاريخ التراث العربي" المجلد الأول (ص ٤٠٠).

(٨) "تاريخ الأدب العربي" (٣/ ٢٢٦).

رقم (٢٧٠)، وكذا قال سزكين، وأضاف أن ابن حجر نقل منه في مواضع من "الإصابة".^(١)

ثانياً: كتب الحديث رواية:

(١) "مسند حديث مالك بن أنس".

وهو كتاب جمع فيه ابن عدي أحاديث الإمام مالك بن أنس المسندة إلى رسول الله ﷺ، وعزاه لابن عدي كل من: السهمي^(٢)، ابن عساكر^(٣)، والقاضي عياض^(٤)، والسمعاني^(٥)، وياقوت الحموي^(٦)، والذهبي^(٧)، وكان أبو سعد الماليني قد سمعه من ابن عدي^(٨)، وهو مفقود الآن.

(٢) "جمع أحاديث الأوزاعي، وسفيان الثوري، وشعبة، وإسماعيل بن أبي خالد، وجماعة من المقلين".

(١) "تاريخ التراث العربي" المجلد الأول - الجزء الأول (ص ٤٠٠).

(٢) "تاريخ جرجان" (ص ١٢٤، و ص ١٤٧، و ص ٢٦٧).

(٣) "تاريخ دمشق" ورقة (٣٨٧).

(٤) "ترتيب المدارك" (٢ / ٨١).

(٥) "الأنساب" (٣ / ٢٢٢).

(٦) "معجم البلدان" (٢ / ١٢٢).

(٧) "سير أعلام النبلاء" (٨ / ٨٥) (٨ / ١٠٧).

(٨) "تاريخ جرجان" (ص ١٢٤)، وكذا سمعه منه أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي،

انظر "تاريخ جرجان" (ص ١٤٧).

ذكر بعض العلماء منهم: السهمي^(١)، وابن عساكر^(٢)، والسمعاني^(٣)،
وياقوت الحموي^(٤): أَنَّ ابْنَ عَدِي جَمَعَ حَدِيثَ هَؤُلَاءِ، وَلَا أَثَرَ الْيَوْمَ لِهَذِهِ
الْأَجْزَاءِ الْحَدِيثِيَّةِ؛ لِأَنَّهَا مَفْقُودَةٌ.

(٣) "المعجم".

وهو كتاب جمع فيه ابن عدي أسماء شيوخه مرتبين على حروف المعجم،
وذكر فيه بعض أحاديثهم التي رووها، وقد زاد عدد هؤلاء الشيوخ على ألف
شيخ.^(٥)

وقال الخطيب في ترجمة أحمد بن عبد الرحيم الثقفي: "روى عنه عبدالله
ابن عدي الجرجاني في "معجمه"، وذكر أنه سمع منه ببغداد".

وقد استفاد من الكتاب بعض العلماء مثل السهمي في "تاريخ
جرجان"^(٦)، وذكر هذا الكتاب في مصنفات ابن عدي كل من:

(١) "تاريخ جرجان" (ص ٢٦٧).

(٢) "تاريخ دمشق" ورقة رقم (٣٨٧).

(٣) "الأنساب" (٣/ ٢٢٢).

(٤) "معجم البلدان" (٢/ ١٢٢).

(٥) "تذكرة الحفاظ" (٣/ ٩٤٢)، و"تاريخ جرجان" (ص ٥٤٢).

(٦) "تاريخ جرجان" (ص ٥١٩)، (ص ٥٤٢، ٥٤٣).

الخليلي^(١)، والسمعاني^(٢)، والذهبي^(٣).

ثالثاً: ما كتبه في الفقه:

(١) "الانتصار على مختصر المزني".

وهو كتاب في فروع الفقه الشافعي، وقد فقد هذا الكتاب قديماً؛ لأنَّ السُّبُكِي المتوفى سنة إحدى وسبعين وسبعمائة (٧٧١هـ) تمنى الوقوف عليه، وقال في ترجمته لابن عدي: "ألف على مختصر المزني" كتاباً سماه "الانتصار"، لوددت لو وقفت عليه".^(٤)

وما زال الكتاب مفقوداً، وقد أورده في مصنفات ابن عدي كل من: السهمي^(٥)، والذهبي^(٦)، وإسماعيل باشا^(٧)، والزركلي^(٨)،

(١) "الإرشاد" (٢/ ٧٩٥).

(٢) "الأنساب" (٧/ ٢٩٤).

(٣) "سير أعلام النبلاء" (١٦/ ١٥٥).

(٤) "طبقات الشافعية الكبرى" (٣/ ٣١٦).

(٥) "تاريخ جرجان" (ص ٢٦٧).

(٦) "سير أعلام النبلاء" (١٦/ ١٥٥)، و"تذكرة الحفاظ" (٣/ ٩٤١).

(٧) "هدية العارفين" (١/ ٤٤٧)، و"إيضاح المكنون" (٢/ ٢٧٤).

(٨) "الأعلام" (٤/ ٢٣٩).

سزكين^(١)، وغيرهم. كانت تلك هي مصنفات ابن عدي وكتبه التي تنبئ عن علمه الجم الغزير.^(٢)

ثناء أهل العلم عليه:

وقد أثنى جماعة من أئمة أهل العلم على ابن عدي رحمته الله.

قال الحافظ ابن عساكر: كان ثقة على لحن فيه. وقال حمزة بن يوسف: سألت الدارقطني أن يصنّف كتاباً في الضعفاء، فقال: أليس عندك كتاب ابن عدي؟ قلت: بلى. قال: فيه كفاية، لا يُزاد عليه. بلغني أن ابن عدي صنّف كتاباً سماه "الانتصار" على أبواب "المختصر" للزمري.

قال حمزة السَّهْمِي: كان ابنُ عدي حافظاً مُتَقَنّاً، لم يكن في زمانه أحدٌ مثله، تفرّد برواية أحاديث وَهَبَ منها لابنيه: عدي، وأبي زرعة، فتفردا بها عنه. وقال أبو يَعْلَى الخليلي: كان أبو أحمد عديم النّظير حِفْظاً وَجَلَالَةً، سألت عبد الله ابن محمد الحافظ، فقال: زُرُّ قَمِيصَ ابن عدي أحفظُ من عبد الباقي بن قانع.

قال الخليلي: وسمعتُ أحمدَ بنَ أبي مسلم الحافظ يقول: لم أرَ أحداً مثل أبي أحمد بنِ عدي فكيف فوقه في الحفظ؟! وكان أحمدُ هذا لقي الطُّبراني وأبا

(١) "تاريخ التراث العربي" المجلد الأول - الجزء الأول (ص ٣٩٩).

(٢) ذكر مصنفات ابن عدي نقلته من كتاب "ابن عدي ومنهجه في كتاب الكامل" للدكتور زهير عثمان.

أحمد الحاكم، وقال لي: كان حفظُ هؤلاء تكلُّفاً، وحفظُ ابنِ عدي طبعاً. زاد
 ”معجمُهُ“ على ألف شيخ.

وقال أبو الوليد الباجي: ابنُ عدي حافظٌ لا بأس به.

وفاته:

قال حمزة السهمي: مات في جمادى الآخرة سنة خمسٍ وستين وثلاث
 مائة. ^(١)

(١) ”سير أعلام النبلاء“ (١٦ / ١٥٥).

طريقة المصنّف في مقدّمة كتابه

أما بالنسبة لطريقة المصنّف التي سلكها في تأليف هذه المقدمة فمن الممكن أن أُجملها في أمور، وهي كالتالي:

(١) بدأها بخطبة الكتاب، ذكر فيها منهجه في كتاب "الكامل في الضعفاء"،

وأنه يذكر أسامي من ذُكر بضعف ومن اختلف فيه، ويرجح بين أقوال الأئمة فيه جرحاً وتعديلاً دون محاباة.

(٢) ذكر ترتيبه للكتاب وأنه صنّفه على حروف المعجم؛ ليكون أسهل على من طلب راوياً منهم.

(٣) أنه لا يبقى من الرواة الذين لم يذكرهم إلا من كان ثقةً أو صدوقاً وإن كان ينسب إلى هوى وهو فيه متأول.

(٤) أنه ضمّن فيه ما لم يذكره أحد ممن صنّف في هذا المعنى شيئاً.

هذا ما ذكره عن منهجه لكتاب "الكامل في الضعفاء"، ثم بدأ هذه المقدمة بأبواب رتبها كما يلي.

□ الباب الأول: من أقلل الرواية عن النبي ﷺ؛ مخافة الزلة، وذكر جماعة

ممن كانوا مقلين في رواية الحديث عنه ﷺ.

□ الباب الثاني: وزر الكذب على رسول الله ﷺ؛ إذا أضل الناس.

□ الباب الثالث: شدة عقوبة من كذب على رسول الله ﷺ فيحل الحرام ويحرم الحلال.

□ الباب الرابع: أعظم الكذب هو الكذب على رسول الله ﷺ وأنه ليس كالكذب على غيره.

□ الباب الخامس: الكاذب على رسول الله ﷺ لا يريح رائحة الجنة.

□ الباب السادس: ما يستوجب الكاذب على رسول الله ﷺ من لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

□ الباب السابع: اتقاء حديث رسول الله ﷺ إلا ما يعلمه ويعرفه ويتقنه.

□ الباب الثامن: ما الذي يستوجب من الإثم من يحدث عن رسول الله ﷺ حديثاً كذباً لم يقله.

□ الباب التاسع: تحريم الكذب على رسول الله ﷺ.

□ الباب العاشر: الراوي عن رسول الله ﷺ حديثاً كذباً فهو أحدهما وإن كان الكاذب فيه غيره.

الباب الحادي عشر: من شدد من الصحابة الرواية عنه؛ فرقا من الكذب

فيه، وقال: كبرنا ونسينا.

الباب الثاني عشر: من كان منهم يقول: لأن يخر من السماء أحب إليه

من أن يكذب.

الباب الثالث عشر: من كان منهم إذا حدث عنه فزع، وقال: أو كما قال.

تحرجا من الزيادة.

الباب الرابع عشر: إنكار من أنكر منهم على من أكثر منهم الرواية عنه؛

لئلا يكذب عليه.

الباب الخامس عشر: من كان يأخذ منهم بالخبر عن رسول الله ﷺ وغير

حفظاً عند قصر الإسناد.

الباب السادس عشر: استئذانهم رسول الله ﷺ أن يكتبوا عنه وإذنه لهم

لما كثر ومن دون بعدهم لما طال الإسناد.

الباب السابع عشر: من اختار قلة الحديث وضم طلبه وكثرته طلب

السلامة من الكذب.

الباب الثامن عشر: الكاذب يكتب عند الله تعالى كذابا ويهديه كذبه إلى

الفجور.

□ الباب التاسع عشر: اجتناب الكذب في الجِدِّ والهزل وأنه شرُّ الرواية وأنَّ الكاذب مخالف لموعده.

□ الباب العشرون: الكذاب يكون مجانِبًا للإيمان.

□ الباب الحادي والعشرون: من قال: التلقين هو الذي يَكْذِبُ فيه الراوي وذكَّرَ بعض من لُقِّنَ.

□ الباب الثاني والعشرون: من قال: التدليس من الكذب وأخو الكذب.

□ الباب الثالث والعشرون: الكاذب يكذب صراحًا من مهانة نفسه عليه والظريف لا يكذب.

□ الباب الرابع والعشرون: من أكبر الخيانة أن يحدثك حديثًا هو فيه كاذب وأنت له مصدق.

□ الباب الخامس والعشرون: الإعانة على الكذابين بالنسيان وأنه آفة العلم.

□ الباب السادس والعشرون: طلب غريب الحديث من علامة الكذب، والجراح في الكتاب من علامة الصدق.

□ الباب السابع والعشرون: كلُّ الكذب يكتب على ابن آدم إلا ثلاثًا وأعظمها الكذب على رسول الله ﷺ.

□ الباب الثامن والعشرون: اللسان الكاذب من أعظم الخطايا عند الله.

□ الباب التاسع والعشرون: ذكر من ينشأ آخر الزمان من الكذابين الذين يكذبون على الله ورسوله.

□ الباب الثلاثون: ما يُتَوَقَّعُ في آخر الزمان من ظهور الشياطين للناس فيحدثون ويفتنون.

ويُتَّبَعُ رَحْمَةُ اللَّهِ كُلَّ باب الأدلة من الأحاديث أو الآثار التي تدل على ما بَوَّبَ له كُلُّ بحسبه، ويتكلم على رجال بعض الأحاديث.

ثم ذكر جماعة من الصحابة ممن استجازوا تكذيب من تبين كذبه، وكذا من بعدهم إلى عصره، ذكر عنهم ذلك وجرحهم للرجال وتبيين أمرهم وأنَّ ذلك ليس من الغيبة المحرمة.

(١) الصحابة ذكر منهم جماعة، وهم: عمر بن الخطاب، وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن سلام، وعبادة بن الصامت، وأنس بن مالك، وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنهم أجمعين.

(٢) التابعون ذكر منهم جماعة، منهم: سعيد بن المسيب، وسعيد بن جبير، وعطاء بن أبي رباح، وعروة بن الزبير، وغيرهم.

(٣) أتباع التابعين، ذكر جماعة، منهم: شعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري،

والأوزاعي، ومالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، وغيرهم.

(٤) ثم ذكر طبعة بعد تابعي التابعين حسب تقسيمه، منهم: وكيع بن

الجراح، وعبد الرحمن بن مهدي، والشافعي، وغيرهم.

(٥) ثم ذكر طبقة تلي التي تقدمت فقال: وطبقة بعدهم منهم: أحمد بن

حنبل، وعلي بن عبد الله المدني، وابن معين، وابن راهويه،

والفلاس، وغيرهم.

(٦) ثم ذكر طبقة تلي التي تقدمت فقال: وطبقة أخرى تليهم منهم:

البخاري، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن وارة، وغيرهم.

(٧) ثم ذكر طبقة أدركت أيام الطبقة المتقدمة فقال: عبيد العجل، وصالح

جزرة، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وغيرهم.

ذكر أنَّ في هذه الطبقة ممن أدركهم فقال: وفي هذه الطبقة ممن أدركتهم

وكتبت عنهم أو يقاربونهم في الإسناد والمعرفة ومحلهم محل من ذكرت في

طبقتهم وكلهم يجوز لهم الكلام في الرجال.

وذكر منهم: عبدان الأهوازي، والنسائي، وأبو عروبة الحراني، وعلي بن

سعيد الرازي.

قلت: وبعدهما يذكر اسم الواحد منهم ممن تقدم من الصحابة إلى عصره

يذكر كلامه في الرجال، وقد يذكر لبعضهم شيئاً من فضائله، والمعنى الذي جعله يستحق مرتبة الكلام في الرجال، ولأجلها يسألونه، وتسليم الأئمة له؛ ولهذا بعدما أنهى ذكرهم وما جاء عنهم في ذلك قال: وقد ذكرت أسامي من استجاز لنفسه الكلام في الرجال من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين ومن بعدهم طبقةً طبقةً إلى يومنا هذا أو من نصب نفسه لذلك وحُفِظَ عنه في الثقات والضعاف ومن حضرني في الحال اسمه وذكرت لكل واحد منهم من فضائلهم البعض، والمعنى الذي به يستحقون الكلام في الرجال ولأجله يسألونهم وتسليم الأئمة لهم ذلك... اهـ

ثم بعدما انتهى مما تقدم ذكر عناوين وهي كالتالي:

❑ [مَنْ مَدَحَ الْعِرَاقَ وَذَمَّهُمُ الْبَصْرَةَ، وَالْكُوفَةَ، وَبَغْدَادَ، وَمَدَحَ الْحِجَازَ وَرَوَاتِهِمْ وَذَمَّهُمْ].

❑ [مَا يَخَافُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنَ الْهَلَكَةِ إِذَا أَدَوَا عَنْ غَيْرِ الثَّقَاتِ].

❑ [مَا يَذْكُرُ عَنِ الصَّالِحِينَ مِنَ الْكَذِبِ وَوَضَعَ الْحَدِيثَ].

❑ [مَنْ رَغِبَ فِي الْكَذِبِ وَاسْتَحْلَاهُ وَقَالَ: الْحَدِيثُ فَتْنَةٌ].

❑ [ذَكَرَ الْقَوْمَ الَّذِينَ يُمَيِّزُونَ الرِّجَالَ وَضَعْفَهُمْ وَصَفْتَهُمْ].

❑ [نَهَى الرَّجُلَ أَنْ يَأْخُذَ الْعِلْمَ إِلَّا عَمَّنْ يَرْضَاهُ لِأَنَّ الْعِلْمَ دِينٌ].

□ [نهي الرجل أن يأخذ العلم إلا عمّن تقبل شهادته ويكون مشهوراً بالطلب].

□ [صفة من لا يؤخذ عنه العلم].

□ [صفة من يؤخذ عنه العلم].

ثم ذكر تحت كل عنوان ما يدل به عليه من كلام الأئمة الحُذّاق، وبذلك ختم المقدمة.

هذه هي خلاصة ما حوته مقدمة كتاب "الكامل في ضعف الرجال" لابن عدي رحمته الله تعالى.

طَبَعَاتُ الْكِتَابِ

أما طبعات الكتاب فقد طُبِعَ ضمن كتاب "الكامل" ووقفت على طبعتين اثنتين:

الطبعة الأولى: قام بتحقيقها الدكتور سهيل زكار، ويحيى مختار غزاوي، طبعت ثلاث طبعات بدار الفكر ببيروت، آخرها سنة (١٤٠٩هـ).

الطبعة الثانية: بتحقيق عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، وعبد الفتاح أبو سنة، طبعت بدار الكتب العلمية ببيروت، سنة (١٤١٨هـ)، واعتمدت في المقابلة هاتين النسختين، فرمزت للأولى بـ(ف)، وللثانية بـ(ع).

ونبهتُ على بعض التصحيفات الواقعة فيهما، وأما الأخطاء التي وقعت من تصحيف وغيره في المخطوط فنبهت كذلك على بعضها حتى لا أثقل الكتاب بالحواشي.

وَصَفُ الْمَخْطُوطِ

أما بالنسبة للمخطوطة التي اعتمدها في التحقيق فهي مصورة عن المخطوطة الموجودة في مكتبة السلطان أحمد الثالث في استانبول (طاب قبو سراي) تحت رقم (٢٩٤٣)، وعدد أوراقها مع كتاب "الكامل" (١٠٠٧) ورقات، عدد أوراق المقدمة منها: (٥٤) كُتِبَتْ بخط نسخي جيّد.

صور المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم وصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
 وآلهم أجمعين لما ذكر أبو أحمد عبد الله بن عبد الجبار في رحمة الله عليه
 السيد الصمد الذي ليس كغيره من السبع الميراجين جده من أقرين بن بيته وأدع
 لوطيته أحاطة بالاشياء وأحصى كل شئ ودعا في الخلقة ومدير الأمر منزله الفزان العظيم
 على نبيه محمد من الله عليه اصطفاؤه وأرثاءه وختم به الرسل وقرطاضه طاعته إذ يقول عز وجل
 في محكم كتابه طيعوا الله وطيعوا الرسول وقاله عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله
 طيع ما أمر به فكما أوجب الله علينا طاعته أوجب علينا الاعتقاد به واتباع آثاره وسير
 روايته أخباره وتفكران محبته من سفيها وقولها من صغيرها والله عز وجل يقول إن جاحك
 فاسق غيها وقيلوا له قد عصى قوم من أصحابه صلى الله عليه وآله وأبى عنه خوفا من
 الزيادة والتعسف فيما سمعوا منه لا يكونوا داخلين في قوله عليه السلام من كذب علي
 متعمدا فليتبوا عقوبتي من النار واستحقاق العقوبة من رام الأذى عليه ليلته وذم
 من يقول عليه ما لم يقله وقافاه الله عز وجل قوما من أصحابه ينسبوا إليه عليه وآله
 بعد ذلك وما يبي النابغين إليه يومئذ من بين أحوالهم وحده على الصفا منهم ويصبر
 روايا لهم عن أبي بكر الصديق (الخبار من سفيها) حسنة منهم في ذلك وحذر أن لا يكونوا
 ممن قال صلى الله عليه من حدث بحديث وهو يري أنه كذب فهو واحد الكاذبين وهم
 في المرتبة التي يسمع ذلك منهم وقيل قولهم فيه لمعرفتهم بغيره هو علم به ولا حسنة
 الامتنان لله ذلك أنا ذكرا اسمهم وميزانهم الوجه الذي استحقوا به قوله قولهم
 في رواه الاخبار وذكر في كتابي هذا كل من ذكر ضرب من الضعف ومن اختلف فيه فخرجه
 الضعيف وله التبعث الآخرون ومن خرج قوله أحدهما مبلغ على من غير ما به فلهذا ترجح امره وحسنه
 تأمل عليه أو ماله اليد وذكره كل رجل منهم ما رواه ما ينعون من أجله أو ليطقه بروايته
 له اسم الضعف الحاجة الناس إليها لا ترفع على الظرفية وصنفت على حروف المعجم ليكون أسهل
 على من طلب راويا منهم ولا تقي من الرواة الذين لم أذكرهم الامن هو ثقة أو صدوق وإن كان
 ينجب إلى هوى وهو فيه مساو له وأرجو أني أجمع كتابي هذا وأواني الظرفية ومنع
 ما لم يذكره أحد من ضعف في هذا المعنى وسعيته كتاب التكامل وضعها الرجال
 ملتصقا بذكر الله عز وجل وجعل ثوابه به استعين وعليه توكل وبه توكل وهو حسبي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

قال الشيخ الحافظ أبو أحمد عبد الله بن عدي الجُرْجَانِي رحمته الله: الحمد لله
الأحد الصمد الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، أحده حمد من أقر
بربوبيته وأذعن لعظمته، أحاط بالأشياء علماً، وأحصى كل شيء عدداً، خالق
الخلق ومدبر الأمر منزل القرآن العظيم على نبيه محمد صلّى الله عليه وآله، اصطفاه وارتضاه
وختم به الرسل، وقرن طاعته بطاعته؛ إذ يقول عليه السلام في محكم كتابه: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ ^(١)، وقال عليه السلام: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ ^(٢)، فبلغ ما أمر
به، فكما أوجب الله علينا طاعته أوجب علينا الاقتداء به، واتباع آثاره وسبر
رواية أخباره؛ لعرفان صحيحها من سقيمها وقويها من ضعيفها، والله عليه السلام

(١) النساء آية: [٥٩].

(٢) النساء آية: [٨٠].

يقول: ﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾^(١)، وقد تخرج قوم من أصحابه عليهم السلام من الرواية عنه؛ خوفا من الزيادة والنقصان فيما سمعوا منه؛ لئلا يكونوا داخلين في قوله عليه السلام: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»^(٢).

واستحقاق العقوبة لمن رام الكذب عليه ليضل به، وذم من يتقول عليه ما لم يقله، وقد أقام الله عجل قوما من صحابة نبينا عليه السلام والتابعين بعدهم وتابعي التابعين وإلى يومنا هذا من يبين أحوالهم وينبه على الضعفاء منهم ويعتبر رواياتهم؛ ليعرف بذلك صحيح الأخبار من سقيمها؛ حسبة منهم في ذلك؛ وحذراً أن^(٣) يكونوا ممن قال عليه السلام: «من حدث بحديث وهو يرى أنه كذب، فهو أحد الكاذبين»^(٤)، وهم في المرتبة التي يسمع ذلك منهم ويقبل قولهم فيهم؛ لمعرفتهم بهم؛ إذ هو علم يدق ولا يحسنه إلا من فهمه الله ذلك.

وأنا ذاكر أساميهم ومبين فيهم الوجه الذي استحقوا به قبول قولهم في رواية الأخبار.

وذاكر في كتابي هذا كل من ذكر بضرب من الضعف، ومن اختلف فيهم

(١) الحجرات آية: [٦].

(٢) سيأتي تخريجه في الباب الأول برقم (١).

(٣) في المخطوط [ع] و[ف]: (وحذراً أن لا يكونوا) بإثبات (لا) فحذفها؛ لأنها مقحمة.

(٤) سيأتي تخريجه في الباب العاشر برقم (٣٢، ٣٣).

فجرحه البعض وعدله البعض الآخر، ومرجح قول أحدهما مبلغ علمي من غير محاباة؛ فلعل من قبَح أمره أو حسنه تحامل عليه أو مال إليه.

وذاكر لكل رجل منهم مما رواه ما يُضَعَّفُ من أجله، أو يلحقه بروايته، وله اسم الضعف لحاجة الناس إليها، لأقربه على الناظر فيه.

وصنفته على حروف المعجم؛ ليكون أسهل على من طلب راويا منهم، ولا يبقى من الرواة الذين لم أذكرهم إلا من هو ثقة أو صدوق وإن كان يُنسب إلى هوى وهو فيه متأول، وأرجو أني أشبع كتابي هذا وأشفي الناظر فيه، ومضمّن ما لم يذكره أحد ممن صنّف في هذا المعنى شيئاً، وسميته: كتاب "الكامل في ضعف الرجال"، ملتصقاً في كل ذلك رضا الله ﷻ وجزيل ثوابه، وبه أستعين، وعليه توكل، وبه توفّقي، وهو حسبي، ونعم الوكيل.

البَابُ الْأَوَّلُ

(١) مَنْ أَقَلَّ الرِّوَايَةَ عَنْهُ مَخَافَةُ الزَّلَّةِ

١ أخبرنا محمد^(٢) بن الحسين بن مكرم، حدثنا أبو حاتم داود^(٣) بن حماد البلخي، أخبرنا عَتَّاب^(٤) بن محمد بن شوذب ابن أخي عبد الله بن

(١) أي: عن النبي ﷺ.

(٢) هو البزار، وثقه الدارقطني كما في "سؤالات السَّهْمِي" له، ترجمة برقم (٢٧)، وينظر "تاريخ بغداد" (٢١/٣) ترجمة برقم (٦٣٧)، و"سير أعلام النبلاء" (٢٨٦/١٤).

(٣) ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤٠٩/٣)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكر من الرواة عنه أبا زرعة، وأحمد بن سلمة النيسابوري.

وقال ابن القطان: حاله مجهول.

وتعقبه ابن حجر في "لسان الميزان" (٢٥٩/٣) بقوله: قلت: بل هو ثقة، فمن عادة أبي زرعة أن لا يحدث إلا عن ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: كان ضابطاً صاحب حديث يُعَرَّب. اهـ

(٤) ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (١٣/٧) ترجمة برقم (٦٠) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٢٩٥/٧)، وقال: مستقيم الحديث... اهـ

شوذب، أنبأنا كعب^(١) بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه^(٢) قال:
قلت لأبي قتادة: حدثني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ. قال: إني أخشى
أن يزل لساني بشيء لم يقله رسول الله ﷺ؛ إني سمعته يقول: «من كذب علي
متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».^(٣)

(١) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٦٢/٧) ترجمة برقم (٩١٥)، وابن حبان في «الثقات»
(٣٥٥/٧)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٢) عبد الرحمن بن كعب ثقة، «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٤٠١٧).

(٣) ورواه الحاكم في «المستدرک» (١١١-١١٢) من طريق: عتاب بن محمد، به، وسنده ضعيف؛
لأجل كعب بن عبد الرحمن فهو مجهول حال.

□ أما اللفظ المرفوع فقد رواه أحمد (٢٩٧/٥).

□ والدارمي في «مقدمة السنن» برقم (٢٤٣).

□ والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» برقم (٧٤٥).

□ وابن أبي شيبه في «المصنف» (٧٦١/٨) برقم (٦٢٩٥).

□ وعنه ابن ماجه في «السنن» برقم (٣٥).

□ والحاكم في «المستدرک» (١١١/١).

□ والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٧/١) برقم (٤١٣) من طريق: معبد بن كعب ابن
مالك، عن أبي قتادة، به.

ومعبد قال عنه الحافظ: مقبول. وهذا عند المتابعة، وإلا فليّن، لكن الحديث قد جاء عن جماعة
من الصحابة بلغ بذلك حد التواتر، وقد جمع طرقه الطبراني في رسالة مستقلة وأورد هذه الطرق فيها
برقم (٩٦) عن حماد البلخي وهو — أعني متن الحديث — عند البخاري في «صحيحه»، ومسلم في
«المقدمة».

﴿٢﴾ أخبرنا الفضل بن الحباب، أنبأنا مسدد أنبأنا عبد الوارث، أنبأنا عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس قال: ما يمنعني أن أحدثكم حديثاً كثيراً إلا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من يتعمد علي الكذب فليتبوأ مقعده من النار». (١)

﴿٣﴾ أخبرنا محمد (٢) بن يحيى بن سليمان، أخبرنا عاصم (٣) بن علي، أخبرنا شعبة عن عتاب (٤) قال: جاء أنس إلى الحجاج. قال: فسمعتة يقول: لولا أني أخشى أن أخطئ لحديثكم بأشياء قالها رسول الله ﷺ، وعن رسول الله أو سمعتها من رسول الله؛ وذلك أني سمعت رسول الله يقول: «من كذب

تنبيه: لقد تصحف (معبد) في "المحدث الفاصل" إلى: (سعد).

(١) صحيح، ورجاله كلهم ثقات، والفضل بن الحباب له ترجمة في "الإرشاد" (٥٢٦/٢) ترجمة برقم (٢٣٣)، و"سير أعلام النبلاء" (٧/١٤).

وعبد الوارث هو ابن سعيد.

□ ورواه من طريق المصنف ابن الجوزي في "مقدمة الموضوعات" (٩٢/١) برقم (١٣٥)، وهو عند البخاري برقم (١٠٨) من طريق: عبد الوارث، به.

□ ومسلم في "مقدمة صحيحه" (١٠/١) من طريق: عبدالعزيز بن صهيب، به.

(٢) هو المروزي، أبو الوراق، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٤٢٥).

(٣) هو الواسطي، صدوق ربما وهم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٠٨٤).

(٤) تقدم تحت الأثر رقم (١).

علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار»^(١).

٤ أخبرنا محمد^(٢) بن يحيى بن سليمان، حدثنا عاصم^(٣) بن علي، حدثنا ابن أبي الزناد^(٤)، أخبرني أبي عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت عثمان بن عفان يقول: ما يمنعني أن أحدث عن رسول الله ألا أكون أوعى أصحابه عنه ولكن أشهد سمعته يقول «من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار»^(٥).

(١) رواه أحمد (١٧٢/٣) من طريق: محمد بن جعفر، والدارمي في «مقدمة السنن» برقم (٢٤١)، ومن طريقه: ابن الجوزي في «مقدمة الموضوعات» (٩٢/١) من طرق.

□ ورواه ابن الجوزي في «مقدمة الموضوعات» (٩٢/١) من طريق المصنف، به، وأما المرفوع منه فهو متواتر كما تقدم.

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٣).

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (٣).

(٤) ابن أبي الزناد هو عبد الرحمن، وهو حسن الحديث، وأبوه هو عبد الله بن ذكوان، ثقة.

(٥) سنده حسن.

□ ورواه الطيالسي في «مسنده» (٧٩/١) برقم (٨٠).

□ وأحمد (٦٥/١).

□ والبزار في «مسنده» (٣٧-٣٨/٢) برقم (٣٨٣).

□ والطبراني في «جزء طرق حديث: «من كذب علي متعمدا» برقم (٦).

□ والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥٤/١) برقم (٣٨٢)، من طرق عن ابن أبي الزناد، به.

□ ورواه من طريق المصنف ابن الجوزي في «مقدمة الموضوعات» (٥٧/١).

٥ أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا قطن بن نُسَيْر، حدثنا جعفر ابن سليمان، أخبرنا عمرو بن دينار، عن بعض ولد صهيب قال: قال له بنوه -يعني لصهيب- يا أبانا، مالك لا تحدثنا كما يتحدث أصحاب رسول الله؟ قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب علي كُفِّفَ يوم القيامة أن يعقد بين شعيرتين»، فذاك الذي يمنعني من الحديث. (١)

قال الشيخ: وعمرو بن دينار هذا هو عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، لا المكي، ولم يحدثه عن صهيب (٢) غير جعفر بن سليمان. (٣)

٦ حدثنا إبراهيم (٤) بن أسباط بن السكن، حدثنا محمد (٥) بن

(١) ضعيف؛ لأن في سنده عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ضعيف.

□ ورواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٣٥ / ٨) برقم (٧٣٠٢).

□ والحاكم في "المستدرک" (٤٠١ / ٣) من طريق: عمرو بن دينار، به.

وقال الذهبي في "التلخيص": قلت: عمرو ضعيف.

□ ورواه ابن الجوزي في "مقدمة الموضوعات" (٦٨ / ١) من طريق المصنف، ورواه كذلك من

طرق أخرى عن جعفر بن سليمان، به.

(٢) الصواب: (عن بعض ولد صهيب) كما تقدم، ولعله سقط على الناسخ، والله أعلم.

(٣) يعني: لم يروه غير جعفر بن سليمان عن عمرو.

(٤) أبو إسحاق البزاز، وثقه الدارقطني كما في "تاريخ بغداد" (٦ / ٥٤٤-٥٤٥) ترجمة برقم (٣٠١٩).

(٥) هو الأنطاكي، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦١١٢).

عبدالرحمن بن سهم، حدثنا ابن المبارك^(١)، أنبأنا مجالد^(٢) بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق قال: كان عبد الله بن مسعود يأتي عليه الحول قبل أن يحدثنا عن رسول الله ﷺ بحديث^(٣).

٧ أخبرنا أحمد بن شعيب النسائي^(٤)، أنبأنا إسحاق بن موسى الأنصاري، وحدثنا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء، ومحمد بن صالح بن ذريح، والحسين بن عبد الله بن يزيد، وإسماعيل بن حماد قالوا: حدثنا إسحاق بن موسى، أنبأنا معن بن عيسى، أنبأنا مالك بن أنس، عن عبد الله ابن إدريس الأودي، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه قال: بعث عمر بن الخطاب إلى عبد الله بن مسعود، وإلى أبي الدرداء، وإلى أبي مسعود الأنصاري فقال: ما هذا الحديث الذي تكثرون عن رسول الله ﷺ؟ فحبسهم بالمدينة حتى استشهد^(٥).

(١) هو الإمام.

(٢) ضعيف، وينظر "ميزان الاعتدال" (٤٣٨/٣) ترجمة برقم (٧٠٧٠).

(٣) سنده ضعيف.

□ ورواه من طريق المصنف ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٥٩/٣٣).

□ وابن الجوزي في "مقدمة الموضوعات" (١٣٠/١).

(٤) صاحب "السنن".

(٥) صحيح، ورجاله كلهم ثقات.

قال الشيخ: وهذا الحديث لا يرويه عن مالك إلا معن، ومالك لم يرو عن

أحد من الكوفيين إلا عن عبد الله بن إدريس، وهو كوفي، وهو على مذهبه^(١) في تحريم المسكر وفي التشديد على الروافض، فروى عنه، وهذا الحديث عن

□ = ورواه ابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (٦١) بتحقيقي، من طريق: الحسين بن عبد الله القطان، وبرقم (٦٢) من طريق: آدم بن أبي إياس.

□ والحاكم في "المستدرک" (١١٠/١) من طريق: عفان، وأبي عمرو الحوضي عن شعبة، به.

□ ورواه الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص ٥٥٣).

□ والحاكم في "المستدرک" (٤١٠/١) من طريق: عبد الله بن جعفر البرمكي، عن معن، به.

وقال الرامهرمزي معلقاً على قول الراوي: (فحبسهم): قال أبو عبد الله بن البري: يعني: منعهم الحديث، ولم يكن لعمر حبس. اهـ

وقال ابن حبان في "مقدمة المجروحين" عقب الأثر رقم (٦٣) بتحقيقي: لم يكن عمر بن الخطاب يتهم الصحابة بالتقول على النبي ﷺ ولا ردهم عن تبليغ ما سمعوا من رسول الله ﷺ وقد علم أنه ﷺ قال: «ليبلغ الشاهد منكم الغائب»، وأنه لا يحل لهم كتمان ما سمعوا من رسول الله ﷺ، ولكنه علم ما يكون بعده من القول على رسول الله ﷺ؛ لأنه ﷺ قال: «إن الله تبارك وتعالى نزل الحق على لسان عمر وقلبه»، وقال: «إن يكن في هذه الأمة محدثون فعمرو منهم».

فعمد عمر إلى الثقات المتقين الذين شهدوا الوحي والتنزيل، فأنكر عليهم كثرة الرواية عن النبي ﷺ؛ لئلا يجترأ من بعدهم ممن ليس في الإسلام محله كمحلهم فيكثروا الرواية فينزولوا فيها أو يقول متعمداً عليه ﷺ لنوال الدنيا، وتبع عمر عليه علي بن أبي طالب رضوان الله عليهما باستحلاف من يحدثه عن رسول الله ﷺ وإن كانوا ثقات مأمونين؛ ليعلم بهم توقي الكذب على رسول الله ﷺ فيرتدع من لا دين له عن الدخول في سخط الله عز وجل فيه، وقد كان عمر يطلب البينة من الصحابي على ما يرويه عن رسول الله ﷺ؛ مخافة الكذب عليه؛ لئلا يجيء من بعد الصحابة فيروي عن النبي ﷺ ما لم يقله.

(١) وقع هنا بعض الكلام دخل بعضه في بعض فحذفته.

عبد الله عن ^(١) شعبة مشهور، وقد قال مالك: كما لم يرو أولونا عن أوليهم كذلك لا يروي آخروننا عن آخريهم، ثم روى عنه.

وأخبرنا يحيى ^(٢) بن محمد البخري ^(٣)، عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، عن شعبة.

حدثنا جعفر ^(٤) بن أحمد بن عاصم الدمشقي، أنبأنا هشام بن عمار، أنبأنا محمد بن حبيب، أخبرني مروان بن جناح، أنبأنا يونس بن ميسرة بن حَلْبَس، حدثني من سمع معاوية بن أبي سفيان على هذا المنبر - منبر دمشق - يقول: أَقِلُّوا الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وأنتم تتحدثون لا محالة؛ فإن كنتم متحدثين فتحدثوا بما كان يُتَحَدَّثُ به في عهد عمر بن الخطاب؛ فإنه كان يُخِيفُ النَّاسَ فِي اللَّهِ. ^(٥)

(١) وقع في [ع]، و[ف] تبعاً لما في المخطوط: (ابن شعبة)، وما أثبت هو الصواب؛ فقد تقدم أنه من رواية عبد الله بن إدريس عن شعبة.

(٢) ثقة، كما في "تاريخ بغداد" (٣٣٨/١٦) ترجمة برقم (٧٤٨٣).

(٣) وقع في [ف]، و[ع]: (البحيري)، وهو تصحيف.

(٤) وثقه الدارقطني كما في "سؤالات السهمي له" ترجمة برقم (٢٤٠)، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (١٠٨/٨-١٠٩) برقم (٣٦٢١).

(٥) في سنده من لم أعرفه، لكنه ثابت عن معاوية رضي الله عنه، فقد رواه مسلم في "صحيحه" برقم (١٠٣٧) بسنده إلى عبد الله بن عامر اليحصبي أنه سمع معاوية يقول... وذكره بنحوه.

البَابُ الثَّانِي

وَزُرُّ الْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ إِذَا أَضَلَّ بِهِ النَّاسَ

حدثنا [محمد بن] ^(١) صالح بن أبي عصمة الدمشقي، أخبرنا هشام ابن عمار، أخبرنا محمد بن عيسى بن سميع، أخبرنا محمد بن أبي الزُّعَيْرَةِ قال: سمعت نافعا يقول: قال ابن عمر: قال رسول الله ﷺ: «من انتفى من والديه أو أرى عينيه ما لم تر فليتبوأ مقعده من النار».

قال عبد الله: فلبثنا بذلك زماناً نخاف الزيادة في الحديث؛ إذ قال النبي: «تحدثوا عني ولا حرج، فإنما أنتم في ذلك كما قلت لكم في بني إسرائيل، تحدثوا عنهم ولا حرج، فإنكم لم تبلغوا ما كانوا فيه من خير أو شر، ألا ومن قال علي كذبا ليُضِلَّ الناسَ بغير علم؛ فإنه بين عيني جهنم يوم القيامة، وما قال من

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من المخطوط، و[ع]، و[ف] تبعاً له، وقد جاء على الصواب في «الكامل»

(٤٢٦/٧) في ترجمة محمد بن أبي الزُّعَيْرَةِ، كذا، وهو كذلك عند من رواه عن طريق المصنف

كابن الجوزي.

حسنة فאלله ورسوله يأمران بها، قال: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾^(١).

قال الشيخ: وهذا الحديث يرويه عن محمد^(٢) بن أبي الزُّعَيْرِعة محمد^(٣) بن عيسى بن سميع، ويروي عنه أحاديث غير هذا.

﴿١٠﴾ أخبرنا محمد^(٤) بن يحيى بن سليمان المروزي، أخبرنا الحكم^(٥) ابن موسى، أخبرنا محمد^(٦) بن سلمة الحراني، عن الفزاري، عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار» ثم قال بَعْدُ: «من كذب علي متعمداً ليضل الناس فليتبوأ مقعده من النار».

قال الشيخ: وهذا الحديث بهذا الإسناد لا يرويه عن طلحة بن مصرف غير الفزاري، وهذا الفزاري هو محمد بن عبيد الله العرزمي الكوفي، هكذا

(١) النحل: ٩٠.

(٢) قال المصنف في "الكامل" (٤٢٥/٧): منكر الحديث جداً، لا يكتب حديثه، وذكر له أحاديث هذا منها، ثم قال: ... وابن الزعيزعة عامة ما يرويه عمّن رواه ما لا يتابع عليه. اهـ

(٣) قال عنه الحافظ: صدوق يخطئ ويدلس، ورمي بالقدر. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٢٤٩).

(٤) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٤٢٥).

(٥) هو القنطري، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٤٧٠).

(٦) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٩٥٩).

يخبر عنه محمد بن سلمة الحراني في هذا الحديث وفي غيره، ولا يسميه؛ لضعفه، ولا يروي هذا الحديث عن العرزمي، وهو الفزاري، إلا محمد بن سلمة الحراني.^(١)

حدثنا بُهْلُولُ^(٢) بن إسحاق الأنباري، أخبرنا محمد^(٣) بن عمرو بن حنان، أخبرنا بقية^(٤)، أخبرنا محمد الكوفي، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب علي متعمداً؛ ليضل به الناس فليتبوا مقعده من النار».

(١) ورواه الحاكم في «المدخل إلى الصحيح» (١٤٧/١) من طريق: الحكم بن موسى، به، وقال عقبه: وهذا الحديث وإه، وقد روى الفزاري عن طلحة بن مصرف والفزاري الراوي عن طلحة بن مصرف هو محمد بن عبيد الله العرزمي، متروك الحديث بلا خلاف أعرفه بين أئمة أهل النقل فيه. اهـ

□ وروى الحديث من طريق المصنف ابن الجوزي في «مقدمة الموضوعات» (١٣٥/١) برقم (٢١٩)، وتنظر «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة» (٤٦/٥) برقم (٢٠٣٠).

(٢) ثقة؛ فقد وثقه الدارقطني كما في «سؤالات السَّهْمِيَّ له» ترجمة برقم (٢١٢)، و«تاريخ بغداد» (٦٠٦/٧) ترجمة برقم (٣٥٠٣).

(٣) وثقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢١٧/٤) ترجمة برقم (١٤١٣)، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٣/٩)، وقال: ربما أغرب. وقال الحافظ: صدوق يغرب.

وهذا بعيد؛ فالرجل ثقة، أما ابن حبان فإنما قال: «ربما أغرب» ولم يقل: يغرب. وقد أصاب أصحاب «التحريض» في ذلك.

(٤) هو ابن الوليد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٧٤١).

وَزُرَّ الْكَذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ إِذَا أَضَلَّ بِهِ النَّاسَ

قال الشيخ ابن عدي: وهذا الحديث لا يرويه بهذا الإسناد غير بقية عن محمد، ومحمد الكوفي، ربما نسبه بقية فقال: محمد بن عبد الرحمن وهو مجهول. ^(١)

حدثنا العباس ^(٢) بن أحمد بن أبي شحمة الخُتَلَيِّ، حدثنا محمد ^(٣) ابن أبان أنبأنا يونس بن بكير، عن الأعمش، عن طلحة -وهو ابن مصرف- عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله أن النبي ﷺ قال: «من كذب علي متعمداً؛ ليضل به الناس فليتبوا مقعده من النار».

قال الشيخ: وهذا الحديث اختلفوا فيه على طلحة بن مصرف، فمنهم من أرسله، ومنهم من قال: (عن علي) بدل عبد الله. ^(٤)

(١) والحديث بدون هذه الزيادة متواتر كما تقدم، وذكر الحافظ في «التكت» (٧٧٣/٢) أن أئمة الحديث اتفقوا على أنها زيادة ضعيفة.

□ ورواه من طريق المصنف ابن الجوزي في «مقدمة الموضوعات» (١٣٦/١) برقم (٢٢١).

(٢) وثقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٤/١٤) ترجمة برقم (٦٥٧٥).

(٣) هو البلخي، يلقب بـ(حمدويه)، وكان مستملي وكيع، ثقة حافظ. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٥٧٢٥).

(٤) وقد سُئل الدارقطني في «العلل» (٨٨/٤) عن هذا فقال: يرويه الأعمش عن طلحة بن مصرف، واختُلِفَ عنه:

□ فرواه يحيى بن طلحة اليربوعي عن أبي معاوية عن الأعمش عن طلحة عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن علي، ولم يتابع عليه.

ويونس بن بكير جود إسناده. (١)

(١٣) أخبرنا علي (٢) بن سعيد بن بشير، أنبأنا سهل (٣) بن زنجلة، وابن حميد قالوا: حدثنا الصباح بن محارب، عن عمر (٤) بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه (٥) عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب علي متعمداً؛ ليضل به فليتبوأ مقعده من النار».

□ = وخالفه يونس بن بكير، فرواه عن الأعمش عن طلحة عن عمرو بن شرحبيل عن ابن مسعود. وكلاهما وهم، والصواب عن الأعمش عن طلحة عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل مرسلًا. اهـ (١) قال الحاكم في «المدخل إلى الصحيح» (١/١٤٩): ويونس بن بكير وأهم في إسناده هذا الحديث في موضعين:

أحدهما: أنه أسقط بين طلحة بن مصرف وعمرو بن شرحبيل أبا عمار.

والآخر: أنه وصل بذكر عبد الله بن مسعود، وغير مستبعد من يونس بن بكير الوهم.

□ ورواه من طريق المصنف: ابن الجوزي في «مقدمة الموضوعات» (١/١٣٦) برقم (٢٢٢).

وتنظر «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة» (٥/٤٧) برقم (٢٠٣٠).

(٢) ينظر كلام الأئمة فيه جرحًا وتعديلًا. «لسان الميزان» (٥/٢٢٨) ترجمة برقم (٥٩٠٢).

(٣) ثقة، وأما قول الحافظ: (صدوق) فلا، وتنظر ترجمته من «تهذيب التهذيب»، وقال الذهبي في

«الكاشف» (١/٣٥٩) ترجمة برقم (١٨٩): ثقة. اهـ، وهذا حقه.

(٤) ضعيف. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٤٩٦٧).

(٥) وهو عبد الله بن يعلى بن مرة، ضعفه غير واحد وهو ضعيف، قال البخاري: فيه نظر. «ميزان

الاعتدال» (٢/٥٢٨)، «لسان الميزان» (٤/٣٧٦) ترجمة برقم (٤٩٥٢).

قال الشيخ: وهذا الحديث بهذا الإسناد لا يرويه -فيما علمت- إلا

الصَّبَّاحُ بن محارب. ^(١)

(١) قال فيه أبو حاتم: صدوق. كما في "الجرح والتعديل" (٤/٤٤٣) ترجمة برقم (١٩٤٣)، واعتمد هذا الذهبي في "الكاشف"، والحافظ في "تقريب التهذيب".

□ والحديث رواه من طريق المصنف ابن الجوزي في "مقدمة الموضوعات" (١/١٣٧) برقم (٢٢٣).

البَابُ الثَّالِثُ

شِدَّةُ عُقُوبَةِ مَنْ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيُحِلُّ الْحَرَامَ وَيُحَرِّمُ الْحَلَالَ

(١٤) حدثنا محمد^(١) بن عبيد الله بن فضيل الحمصي، أخبرنا محمد^(٢) ابن مصفى، أخبرنا بقية^(٣)، عن محمد^(٤) الكوفي، عن الأعمش، عن أبي سفيان - وهو طلحة بن نافع - عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب علي متعمداً؛ لُحِلَّ حراماً، أو يُحرَّم حلالاً، أو يضل الناس بغير علم، فليتبوأ مقعده من النار».

(١) هو محمد بن عبيد الله بن الفضل المعروف بابن الفضيل، أبو الحسين الكلاعي الحمصي، له ترجمة في "تاريخ دمشق" (١٧٠/٥٤).

(٢) صدوق له أوهام، وكان يدلس. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٣٤٤).

(٣) هو بقية بن الوليد الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. "تقريب التهذيب" برقم (٧٤١).

(٤) تقدم تحت الأثر رقم (١٢) قول المصنف: إن محمداً الكوفي ربما نسبته بقية، وقال: محمد بن عبد الرحمن، وهو مجهول.

(١٥) أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، وإسحاق بن إبراهيم بن يونس، وإبراهيم بن يوسف الهسنبجاني، وأحمد بن يوسف بن الضحاك قالوا: أخبرنا عمرو^(١) بن مالك، أخبرنا جارية^(٢) بن هرم أخبرنا عبد الله بن بسر الحبراني، وقال ابن الضحاك: عن أبي راشد الحبراني، كناه، وقالوا: عن أبي كبشة الأنماري وكانت له صحبة، عن أبي بكر الصديق، وقال ابن الضحاك: سمعت أبا بكر يقول: قال رسول الله: «من كذب علي متعمداً»، وقال ابن الضحاك: «من قال علي ما لم أقل»، وقالوا: «أَوْ رَدَّ عَلَيَّ شَيْئًا مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ» وقال ابن الضحاك: «حديثاً قلته، فليتبوأ مقعده من النار»، وقال إسحاق وابن^(٣) الضحاك: «بيتا في جهنم»^(٤).

(١) قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢٨٦/٣) ترجمة برقم (٦٤٣٨): عمرو بن مالك عن جارية بن هرم الفقيمي قال الترمذي: قال محمد بن إسماعيل: هذا كذاب؛ كان استعار كتاب أبي جعفر المسندي فألحق فيه أحاديث... اهـ

(٢) جارية بن هرم الفقيمي بصريٌّ هالك، قال النسائي: ليس بالقوي. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن عدي: أحاديثه كلها لا يتابعه عليها الثقات. «ميزان الاعتدال» (٣٨٥/١) ترجمة برقم (١٤٣٠).

(٣) وقع في [ف]، و[ع] تبعاً للمخطوط: (إسحاق بن الضحاك)، والمثبت هو الصواب.

(٤) رواه أبو يعلى في «المسند» (٧٤/١) برقم (٧٣).

□ والطبراني في «الأوسط» (٤٠٠/٣) برقم (٢٨٥٩) من طريق: عمرو بن مالك، به. وقال الطبراني عقبه: لا يُروى هذا الحديث عن أبي كبشة عن أبي بكر إلا بهذا الإسناد، تفرد به عمرو ابن مالك. اهـ

قال الشيخ: كل من روى هذا الحديث عن جارية ^(١) بن هرم سرقه من يحيى ^(٢) بن بسطام المصفر، والحديث له عن جارية، وعمرو بن مالك الغبري حدث به، وعمر بن يحيى الأيلي، وعلي بن قرين البغدادي، وسرقوه منه.

□ = وأورده الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٣٦٣/١) برقم (٦١٥)، وقال: رواه أبو يعلى، والطبراني في

"الأوسط"، وفيه: جارية بن الهرم الفقيمي، وهو متروك الحديث. اهـ

□ ورواه من طريق المصنف ابن الجوزي في "مقدمة الموضوعات" (١/٥٤-٥٥) برقم (٤٦).

(١) متروك، وينظر "لسان الميزان" (٢/٢١٩).

(٢) تنظر ترجمته في "لسان الميزان" (٧/٣١٠-٣١١) ترجمة برقم (٢٢٠١).

الباب الرابع

أَعْظَمُ الْكَذِبِ هُوَ الْكَذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ كَالْكَذِبِ عَلَى غَيْرِهِ

﴿١٦﴾ أخبرنا أحمد^(١) بن علي، أخبرنا إبراهيم بن الحجاج، أخبرنا عبدالواحد بن زياد، أخبرنا صدقة بن المشني النخعي، حدثني رياح بن الحارث قال: كنا عند المغيرة بن شعبة. وهو في المسجد، وعنده أهل الكوفة، فجاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، فأوسع له المغيرة، قال: هاهنا فاجلس، فأجلسه معه على السرير، فقال سعيد: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن كذبا عليّ ليس ككذب عليّ أحد، من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»^(٢).

(١) هو أبو يعلى الموصلي، صاحب "المسند".

(٢) رواه أبو يعلى في "مسنده" (٢٥٧/٢) برقم (٩٦٦)، وينظر طرق حديث: «من كذب عليّ» (ص ٥٦) للطبراني.

قال الشيخ: وهذا الحديث لا أعلمه رواه غير صدقة^(١) بن المشني.

حدثنا الفضل بن الحباب، أخبرنا مسدد عن يحيى - هو ابن سعيد القطان -، عن سعد بن عبيدة، كذا قال لنا أبو خليفة، وإنما هو سعيد بن عبيد، قال: سمعت علي بن ربيعة قال: شهدت المغيرة بن شعبة رقي على المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: ما بال هذا النّوح في الإسلام، وكان مات رجل من الأنصار فَنِيحَ عليه، ثم قال: سمعت رسول الله يقول: «إن كذباً علي ليس ككذب علي أحد، من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»، قال: وسمعت رسول الله يقول: «من نِيحَ عليه يُعَذَّب»^(٢).

حدثنا القاسم^(٣) بن عبد الله بن مهدي، حدثنا أبو مصعب^(٤)،

(١) وهو النخعي، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٩٣٥)، وينظر تعليق أبي الأشبال على "تقريب التهذيب" من هذه الترجمة.

(٢) رواه البخاري برقم (١٢٩١).

□ ومسلم في "المقدمة" (١٠/١) من طريق: سعيد بن عبيد، به.

□ ومن طريق المصنف رواه ابن الجوزي في "مقدمة الموضوعات" (٨٣/١) برقم (١١٣).

(٣) هو الإخيمي الحافظ، ضَعَفَ. "ميزان الاعتدال" (٣٧٢/٣) ترجمة برقم (٦٨١٦).

(٤) الزهري، صدوق، وينظر "الكاشف" (١٩١/١) ترجمة برقم (١٣)، و"تهذيب التهذيب" (٢٠/١) ترجمة برقم (٢١)، و"تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٧).

حدثني محمد^(١) بن إبراهيم بن دينار، عن أسامة بن زيد، عن عبد الوهاب ابن بُخْت، عن عبد الواحد النصري^(٢)، عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَفْرَى الْفَرَى أَنْ يَقُولَ مَا لَمْ أَقُلْ، وَأَنْ يُرَى الْإِنْسَانُ عَيْنَهُ مَا لَمْ تَرَ، وَأَنْ يُدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ».^(٣)

(١) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٧٢٨).

(٢) وقع في [ع]: (البصري) بدل: (النصري) وهو تصحيف.

(٣) رواه الحاكم في "المدخل إلى الصحيح" (١/١٤٥) من طريق: محمد بن عجلان عن عبد الوهاب ابن بخت، به.

□ والحديث عند البخاري برقم (٣٥٠٩) من طريق: حَرِيز - وهو الرحيبي - عن عبد الواحد النصري، به.

□ ورواه من طريق المصنف ابن الجوزي في "مقدمة الموضوعات" (١/١٠٤) برقم (١٦٥).

البَابُ الْخَامِسُ

الْكَاذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ لَا يُرِيحُ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ

حدثنا بُنَّانٌ^(١) بن أحمد بن عَلاَوِيَه القَطَان، أَخْبَرَنَا دَاوُد بن رُشَيْد، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيل بن عِيَّاش، حَدَّثَنِي عَبْد الرَّحْمَن بن عَبْد اللَّهِ بن مُحِيرِيز، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَوْس بن أَوْس قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَى نَبِيهِ، أَوْ عَلَى عَيْنِيهِ، أَوْ عَلَى وَالِدِيهِ؛ فَإِنَّهُ لَا يُرِيحُ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ».^(٢)

قال الشيخ: وهذا الحديث لا أعلم يرويه غير إسماعيل بن عياش.^(٣)

(١) قال عنه الدارقطني: لا بأس به، ما علمت إلا خيراً، كان شيخاً صالحاً فيه غفلة. "تاريخ بغداد" (٥٩١/٧) ترجمة برقم (٣٤٩٥).

(٢) رواه الطبراني في "الكبير" (٢١٧/١) برقم (٥٩١)، في طرق حديث: «من كذب عليَّ» برقم (١٤٦) من طريق: إسماعيل بن عياش، به.

(٣) وهو صدوق في روايته عن أهل بلده أهل الشام، أما عن غيرهم فلا تقبل، وابن محيريز ليس شامياً وإنما هو مكِّي، ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢٥٢/٥) ترجمة برقم (١١٩٨)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في "الثقات" (٧٨/٧)؛ فهو في عداد المجاهيل. =

﴿٢٠﴾ أخبرنا علي بن إبراهيم بن الهيثم، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم، أخبرنا عمرو بن أبي سلمة، أملانا صدقة، حدثني محمد بن راشد عن النعمان بن راشد عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة لا يريحون ريح الجنة: رجلٌ ادَّعى لغير أبيه، ورجل كذب عليّ، ومن كذب عليّ عينيه». (١)

قال الشيخ: وهذا الحديث من حديث الزهري لا يروى إلا بهذا الإسناد، وصدقة هذا هو: صدقة بن عبد الله السَّمين يُكنى أبا معاوية، دمشقي ضعيف. (٢)

□ = ورواه من طريق المصنف: ابن الجوزي في "مقدمة الموضوعات" (١٠٧/١) برقم (١٧١).

(١) رواه البزار في "مسنده" (٢٢٨/١٤) برقم (٧٧٩٢) من طريق: عبد الرزاق بن عمر.

□ والطبراني في "طرق حديث من كذب عليّ" برقم (٧٥) من طريق: أبي صالح الحداني، كلاهما عن الزهري، به. وقال البزار عقبه: وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة إلا عبد الرزاق بن عمر، وهو رجل من أهل دمشق، وقال بعض من روى عنه، فقال: الأيلي. ولا نعلم هذا اللفظ يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، وقد حدث عن عبد الرزاق بن عمر يحيى بن حسان، وعبد الغفار بن داود، والوليد بن مسلم. اهـ

□ وأورده الهيثمي في "كشف الأستار" (١١٦/١) برقم (٢١٤)، ولم يتكلم عن أحد من رجاله، وأورده في "مجمع الزوائد" (٣٧٤/١) برقم (٦٥٩)، وقال: رواه البزار، وفيه: عبد الرزاق بن عمر ضعيف لم يوثقه أحد. اهـ

□ ورواه من طريق المصنف: ابن الجوزي في "مقدمة الموضوعات" (٨٦/١) برقم (١١٩).

(٢) تنظر ترجمته من "ميزان الاعتدال" (٣١٠/٢) برقم (٣٨٧٢).

البَابُ السَّادِسُ

مَا يَسْتَوْجِبُ الْكَاذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ

حدثنا محمد^(١) بن أحمد بن عبد الواحد بن عبدوس، أخبرنا موسى^(٢) بن أيوب النصيبي، حدثنا عبد الله^(٣) بن عصمة النصيبي، عن مقاتل، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحدث حديثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، وعلى من كذب علي متعمداً».^(٤)

قال الشيخ: وهذا الحديث عن ابن سيرين لا يروى إلا عن مقاتل عنه،

(١) أبو عبد الملك التلغبي الصوري، له ترجمة في «تاريخ دمشق» (٧٣/٥١) ترجمة برقم (٥٩٢٤).

(٢) أبو عمران الأنطاكي، صدوق. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٦٩٩٦).

(٣) ذكر له المصنف في «الكامل» (٣٥٢/٥) أحاديث قليلة استكرها، ثم قال: ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً.

(٤) رواه من طريق المصنف: ابن الجوزي في «مقدمة الموضوعات» (٨٦/١) برقم (١٢٠).

ومقاتل هو ابن سليمان صاحب التفسير ضعيف. (١)

حدثنا علي (٢) بن الحسين بن علي، أخبرنا سليمان (٣) بن الربيع بن هشام النهدي، حدثنا الفضل (٤) بن عوف عم الأحنف، حدثنا عبد العزيز بن أبي رَوَاد، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كذب العبدُ تنحى الملك عنه ميلاً من (٥) نتن ما جاء به» (٦)، ويروى من هذا الوجه (٧) هذا الحديث.

(١) قال الحافظ: كذبه وهجره، ورُمي بالتجسيم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٩١٦)، ويُنظر كلام الأئمة فيه في "ميزان الاعتدال" (١٧٣/٤) ترجمة برقم (٨٧٤١).

(٢) لم أعرفه.

(٣) قال الدارقطني: كان سليمان بن الربيع ضعيفاً. "تاريخ بغداد" (٧٤/١) ترجمة برقم (٤٥٩٠).

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) في المخطوط [ف] و[ع]: (ثم) بدل (من)، وما أثبت هو عند من خرج؛ لذا أثبتته كذلك ليستقيم بذلك الكلام.

(٦) رواه الطبراني في "الأوسط" (١٩٤/٨) برقم (٧٣٩٤).

□ والترمذي برقم (١٩٧٢)، من طريق: عبد الرحيم بن هارون، عن عبد العزيز بن أبي رَوَاد، به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه؛ تفرد به عبد الرحيم ابن هارون. اهـ

قلت: وعبد الرحيم بن هارون هو الغساني، قال البرقاني: سمعت الدارقطني يقول: متروك يكذب. اهـ

وقال الحافظ: ضعيف؛ كذبه الدارقطني. اهـ، فعلى هذا يكون تحسين الترمذي له بعيداً.

(٧) كذا في [ع] و[ف] من المطبوع، ولعله: (من غير هذا الوجه)؛ إشارة إلى رواية عبد الرحيم بن هارون، والله أعلم.

الباب السابع

انتقاء حديث رسول الله ﷺ إلا ما يعلمه ويعرفه ويتيقنه

(٢٢) أخبرنا أحمد^(١) بن علي بن المثنى، أخبرنا معلى^(٢) بن مهدي، أخبرنا أبو عوانة^(٣)، عن عبد الأعلى^(٤) الثعلبي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس

(١) أبو يعلى الموصلي، صاحب "المسند".

(٢) هو معلى بن مهدي الموصلي، ترجم له ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣٣٥/٨) برقم (١٥٤٤)، فقال: سألت أبي عنه؟ فقال: شيخ موصلي أدركته ولم أسمع منه، يحدث أحياناً بالحديث المنكر. اهـ

وقال الذهبي في "ميزان الاعتدال" (١٢٤/٧) ترجمة برقم (٨٥٩٣) بعد ذكره لقول أبي حاتم المتقدم: قلت: هو من العباد الخيرة، صدوق في نفسه... اهـ

(٣) هو الوضاح بن عبد الله الشكري، ثقة، ثبت. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٤٥٧).

(٤) هو عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، ضعيف، وينظر كلام الأئمة فيه في "تهذيب التهذيب" (٩٤/٦) - (٩٥)، وأما قول الحافظ في "التقريب": صدوق يهم. فإنه بعيد لمن تأمل كلام الأئمة فيه؛ ولهذا الحافظ نفسه في "تهذيب" بعد سرده لكلام الأئمة جعل تصحيح الحاكم له من تساهله، فكيف يقال بعد ذلك: إنه في رتبة من يحسن حديثه؟ علماً أن الحاكم لا فرق عنده بين الحسن والصحيح، =

قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا الحديث عليّ إلا ما قد علمتم؛ فإنه من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»^(١).

﴿٢٣﴾ أخبرنا أبو العلاء الكوفي محمد بن أحمد بن أحمد بن جعفر، حدثنا أحمد بن صالح، ح، وأنبأنا عبد الله بن محمد بن سلم^(٢) وأنبأنا حرملة، قال: حدثنا ابن وهب، قال: وأخبرني عمرو بن الحارث أن يحيى بن ميمون حدثه أن وداعة الحمدي حدثه أنه كان بجانب مالك بن عباد أبي موسى الغافقي، وعقبة بن عامر يقصّ: قال النبي ﷺ، فقال مالك: إن صاحبكم غافل^(٣) أو

= وقلت هذا حتى لا يقال: إنما استنكر الحافظ تصحيح الحاكم له لا التحسين.
(١) الحديث عند أبي يعلى في "مسنده" (١٠٩/٥) برقم (٢٧٢١) من هذه الطريق التي رواها عنه المصنف.

□ ورواه أحمد (٢٦٩/١)، و(٢٩٣).

□ والترمذي برقم (٢٩٥١)، و(٢٩٥٢).

□ والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٨/١٢) برقم (١٢٣٩٣).

□ والدارمي في "مقدمة السنن" (٣٠٤/١) برقم (٢٣٨).

□ والبغوي في "شرح السنة" برقم (١١٧).

□ وابن الجوزي في "مقدمة الموضوعات" (٩٧/١) برقم (١٥١).

منهم من رواه من طريق: أبي عوانة، ومنهم من رواه من طريق: عبد الأعلى، وهو مداره.

□ ورواه من طريق المصنف ابن الجوزي في "مقدمة الموضوعات" (٩٨/١) برقم (١٥٢).

(٢) وقع في المخطوط، و[ع] و[ف]: (أسلم)، والمثبت هو الصواب، وقد جاء ذكر عبد الله بن محمد ابن سلم كثيراً في "الكامل"؛ لكثرة ما يروي عنه ابن عدي.

(٣) كذا في المخطوط، و[ف] و[ع] تبعاً له، وهو كذلك عند بعض من خرجه كالدولابي في "الكنى"، =

هالك؛ إن النبي ﷺ عهد إلينا في حجة الوداع فقال: «عليكم بالقرآن؛ فإنكم سترجعون إلى قوم يشتهون الحديث عني، فمن عقل شيئاً فليحدث به، ومن افتري عليّ كذباً فليتبوأ بيتاً أو مقعداً من جهنم»^(١)، لا أدري أيهما قال.

قال الشيخ: وهذا الحديث يرويه عمرو بن الحارث بهذا الإسناد.

﴿٢٤﴾ أخبرنا أحمد^(٢) بن يحيى بن زهير التُّستَرِي، أخبرنا الفضل بن سهل،

= والطحاوي في "مشكل الآثار"، ووقع عند أحمد، والطبراني، والحاكم: (حافظ) بدل: (غافل).

(١) رواه الدولابي في "الكنى" (١٠٠/١).

□ والطحاوي في "مشكل الآثار" برقم (٤١٢) من طريق: يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب، به.

□ ورواه أحمد (٣٣٤/٤).

□ والبخاري برقم (٢١٣) كما في "كشف الأستار".

□ والدولابي في "الكنى" (١٠٠-١٠١).

□ والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٩٥/١٩) برقم (٦٥٧).

□ والحاكم في "المدخل إلى الصحيح" (١٥٥/١).

من طريق: ليث بن سعد عن عمرو بن الحارث عن يحيى بن ميمون عن أبي موسى الغافقي كذا بإسقاط: (وداعة الحمدي)، ويحيى بن ميمون هو الحضرمي، وليس له سماع من مالك بن عباد أبي موسى الغافقي، وإنما سمعه من وداعة، ووداعة هذا مجهول؛ ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٨٩-٨٨/٨) برقم (٢٦٥١)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤٩/٩) ترجمة برقم (٢٠٩)، ولم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً، وذكر أنه سمع أبا موسى الغافقي وروى عنه يحيى بن ميمون ولم يذكر غيرهم ممن روى عنه.

(٢) قال ابن حبان عنه في "صحيحه" (١٦٣/٢) برقم (٤١٩) "إحسان": الحافظ السراد.

أخبرنا يحيى بن آدم، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنِّي حَدِيثًا تَعْرِفُونَهُ، وَلَا تَنْكُرُونَهُ فَصَدَقُوا بِهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُمْ عَنِّي حَدِيثًا تَنْكُرُونَهُ وَلَا تَعْرِفُونَهُ فَلَا تَصَدَّقُوا بِهِ»^(١).

(١) رواه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» برقم (٦٠٦٨).

□ والدارقطني في «السنن» (٢٠٨/٤) برقم (١٩، ١٨).

□ والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٢٦/٣) في ترجمة رقم (٦٢٢١) من طريق: يحيى بن آدم، به.

□ ورواه الحكيم الترمذي في «نوادير الأصول» (٢٩/٢) برقم (٢٦٨) من طريق: يحيى بن آدم عن ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي هريرة بدون لفظة: (عن أبيه).

□ وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٧٤/٣) عن سعيد المقبري عن النبي ﷺ مرسلًا، وجعل ذكر أبي هريرة فيه وهم، فقال: وقال ابن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن النبي ﷺ.

وقال يحيى: عن أبي هريرة، وهو وهم؛ ليس فيه أبو هريرة.

وقال الذهبي: أخرجه الدارقطني، ورواته ثقات.

قال ابن خزيمة: في صحة هذا الحديث مقال لم نر في شرق الأرض ولا غربها أحدًا يعرف هذا من غير رواية يحيى، ولا رأيت مُحدثًا يُثبت هذا عن أبي هريرة. «السير» (٥٢٤/٩).

وقال ابن رجب الحنبلي في «جامع العلوم والحكم» (١٠٥/٢): وهذا الحديث معلول أيضًا، وقد اختلف في إسناده على ابن أبي ذئب، ورواه الحفاظ عنه عن سعيد مرسلًا، والمرسل أصح عند أئمة الحفاظ منهم ابن معين، والبخاري، وأبو حاتم الرازي، وابن خزيمة، وقال: ما رأيت أحدًا من علماء الحديث يثبت وصله. اهـ

البَاب الثَّامِن

مَا الَّذِي يَسْتَوْجِبُ مِنَ الْإِثْمِ
مَنْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا كَذِبًا لَمْ يَقُلْهُ؟

﴿٢٥﴾ أخبرنا الحسن بن محمد المدني، أخبرنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني الليث عن ابن الهاد، عن عمر بن عبد الله بن عروة، عن عبد الله بن عروة، عن عبد الله بن الزبير، [عن الزبير] ^(١) أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من حدث عني كذباً فليتبوأ مقعده من النار» ^(٢).

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من [ع] و[ف]، وهو مثبت في المخطوط، وهو عند الدارمي في "مقدمة السنن" (٣٠٤ / ١) برقم (٢٣٩) من طريق: الليث، به.

(٢) شيخ المصنف لم أعرفه، وعمر بن عبد الله بن عروة قال الحافظ: مقبول. وهذا عند المتابعة وإلا فليّن.

□ يَبْدَأُ الْحَدِيثَ عَنِ الزَّبِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَابِتٌ؛ فَقَدْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي "صَحِيحِهِ" برقم (١٠٧) من طريق: عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه، به.

□ ورواه من طريق المصنف: ابنُ الجوزي في "مقدمة الموضوعات" (١ / ٦٤) برقم (٦٩).

قال الشيخ: وهذا الحديث يرويه الليث بن سعد، وابن لهيعة، وحيوة بن شريح عن ابن الهاد.

(٢٦) أنبأنا علي^(١) بن إبراهيم بن الهيثم، أخبرنا أحمد^(٢) بن علي الأفطح، أخبرنا يحيى بن زهدم بن الحارث، عن أبيه، عن العرس بن^(٣) عميرة قال: قال رسول الله ﷺ «من كذب علي كذبة متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

قال الشيخ: وهذا الحديث عن العرس بن^(٤) عميرة لا يروى إلا من هذا الطريق.

(١) هو البلدي، قال السمعاني في "الأنساب" (٣١٠ / ٢): وكان يتهم بوضع الحديث. وقال الذهبي في "ميزان الاعتدال" (١١١ / ٣) ترجمة برقم (٥٧٦٧): ... اتهمه الخطيب.

(٢) قال الذهبي في "ميزان الاعتدال" (١٢٣ / ١) ترجمة برقم (٤٩٦): أحمد بن علي بن الأفطح عن يحيى بن زهدم بطامات. قال ابن عدي: لا أدري البلاء منه أو من شيخه.

وقال ابن حبان في "الثقات" (٥٠ / ٨): يروي عن يحيى بن زهدم عن أبيه عن العرس بن عميرة بنسخة مقلوبة البلية فيها من يحيى بن زهدم، وأما هو في نفسه إذا حدث عن الثقات فصدوق.

وينظر "لسان الميزان" (٣٣٤ / ١) ترجمة برقم (٧٤٢).

(٣) وقع في [ف]، و[ع]: (العرس بن أبي عميرة).

□ ورواه من طريق المصنف: ابن الجوزي في "مقدمة الموضوعات" (١١٩ / ١) برقم (١٩٢).

(٤) وقع في [ف]، و[ع]: (العرس بن أبي عميرة).

﴿٢٧﴾ أخبرنا القاسم^(١) بن عبد الله بن مهدي، حدثنا أبو مصعب^(٢)،

حدثني محمد^(٣) بن إبراهيم بن دينار، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع، عن النبي ﷺ أنه قال: «من حدث عني حديثاً لم أقله فليتبوأ مقعده من النار».^(٤)

﴿٢٨﴾ حدثنا محمد^(٥) بن الضحاك بن عمرو بن أبي عاصم النبيل

أخبرنا عيسى بن عبد الله، وعمران بن عبد الرحيم، وإبراهيم بن سهل^(٦)

(١) هو الإخيمي، تقدم تحت الحديث رقم (١٩).

(٢) الزهري، تقدم برقم (١٩).

(٣) ثقة، تقدم تحت الحديث رقم (١٨).

(٤) رواه البخاري في "صحيحه" برقم (١٠٩)، من طريق: مكّي بن إبراهيم عن يزيد بن أبي عبيد، به.

□ ورواه من طريق المصنف: ابن الجوزي في "مقدمة الموضوعات" (٨٩ / ١) برقم (١٢٦).

(٥) ترجم له الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٥٨ / ٣) ترجمة برقم (٩٢٢)، وذكر له ثلاثة رواوا عنه وهم: ناجية بن حبان، وعبد الله بن موسى، ومحمد بن المظفر الحافظ.

(٦) وقع في [ف] و[ع]: (الضحاك عن عمرو)، والمثبت هو الصواب، ومحمد بن الضحاك لم يرو عن عمرو بن أبي عاصم، روى عن عمه أحمد بن أبي عاصم صاحب كتاب "السنة"، روى عنه كتاب "الآحاد والمثاني"، حدث به عنه جعفر البلدي، ينظر "تاريخ بغداد" (٣٥٨ / ٣).

(٧) في المخطوط: (منخل) بدل (سهل)، وهو كذلك عند ابن الجوزي في "مقدمة الموضوعات" (٩٤ / ١) في روايته له من طريق المصنف، ولم أجد بعد البحث من يسمّى بـ(إبراهيم بن منخل)؛ فلعله تصحيف.

قالوا: أخبرنا بكر^(١) بن بكار، أخبرنا عائذ بن شريح، عن أنس قال: قال رسول الله: «من كذب عليّ في رواية حديث فليتبوأ مقعده من النار».^(٢)

قال الشيخ: وهذا الحديث يرويه بكر بن بكار عن عائذ.

(١) تنظر ترجمته وكلام الأئمة فيه جرحاً وتعديلاً في «لسان الميزان» (٢٣٨/٢) ترجمة برقم (١٧٢١).

(٢) رواه البزار في «مسنده» (٧٢/١٤) برقم (٧٥٣١) من طريق: أحمد بن عمرو العصفري عن بكر بن بكار، به.

فقال عقبه: وقد روي عن أنس من وجوه أن النبي ﷺ قال: «من كذب عليّ متعمداً»، ولا نعلم أحداً قال: «في رواية حديث» إلا عائذ بن شريح.

□ وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٦٧/١) برقم (٦٣١)، وقال: هو في «الصحيح» خلا قوله: «في رواية حديث»، رواه البزار وفيه: عائذ بن شريح، وهو ضعيف.

البَابُ التَّاسِعُ

تَحْرِيمُ الْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَسُولِهِ

﴿٢٩﴾ أخبرنا محمد^(١) بن الحسن بن قتيبة أخبرنا أيوب^(٢) بن علي بن هيصم بن أيوب بن مسلم بن خيشنة الكناني، أخبرنا زياد^(٣) بن سيار، حدثتنا عزة بنت أبي قِرْصَافَةَ عن أبيها، قال: قال النبي ﷺ: «حدثوا عني بما تسمعون ولا يحل لرجل أن يكذب عليَّ فمن كذب عليَّ أو قال عليَّ غير ما قلت؛ بُني له بيت في جهنم يرتع فيه».^(٤)

(١) وثقه الدارقطني كما في "سؤالات السهمي له" ترجمة برقم (١٢)، وله ترجمة في "سير أعلام النبلاء" (٢٩٢/١٤).

(٢) روى عنه أبو حاتم، وسئل عنه فقال: شيخ. "الجرح والتعديل" (٢٥٢/٢) ترجمة برقم (٩٠٥).

(٣) ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٥٣٤/٣) ترجمة برقم (٢٤١٠) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٤) رواه الدولابي في "الكنى" (٨٧/١) برقم (٣٢٤) من طريق: سليمان بن أيوب، وابن بشران في

"الأمالي" برقم (٩٤٣) من طريق: عبد الله بن سليمان، كلاهما عن أيوب بن علي، به. =

حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، أخبرنا أيوب بن علي قال:

سمعت زياد بن سيار يقول: كان اسم أبي قِرْصَافَةَ: جندرة بن خيشنة. ^(١)

قال الشيخ: وهذا الحديث عن أبي قِرْصَافَةَ: عن النبي ﷺ لا يروى إلا من هذا الطريق.

حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان، حدثنا سعيد بن سليمان

الواسطي، أخبرنا سيف بن هارون، عن عصمة بن بشير، عن الفرع ^(٢) قال:

سمعت المنقع قال: قدمت على النبي ﷺ، فذكر حديثاً فيه طول، قال: عن

أبيه ^(٣): رفع يده ^(٤) حتى نظرت إلى بياض إبطيه، ثم قال: «اللهم لا أحل لهم

□ وأورده الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٣٧٣/١) برقم (٦٥٤)، وقال: رواه الطبراني في "الكبير" وإسناده لم أر من ترجمهم.

□ ورواه من طريق المصنف ابن الجوزي في "مقدمة الموضوعات" (١١٢/١) برقم (١٨٠).

(١) وينظر "العلل ومعرفة الرجال" (٣٨٣/٣) برقم (٦٠٦٦).

(٢) وقع في المخطوط، و[ع] و[ف] تبعاً له: (الفرع)، والمثبت هو الصواب، وينظر "المؤتلف

والمختلف" (٥٨٧/٢)، و"المؤتلف والمختلف" (١٨١٨/٤) للدارقطني، و"الإكمال" (٦٤/٧) لابن ماكولا.

(٣) كذا في المخطوط و[ع] و[ف]: (عن أبيه) ولعله سبق قلم من الناسخ؛ لأن المنقع رأى ذلك عياناً من النبي ﷺ كما جاء عند الطبراني.

(٤) عند الطبراني: (رفع النبي ﷺ يده).

أَنْ يَكْذِبُوا عَلَيَّ» يَقُولُهَا ثَلَاثًا^(١)، قَالَ الْمَنْقَع: فَلَا أَحَدٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ الْحَدِيثِ إِلَّا حَدِيثًا يَنْطِقُ بِهِ كِتَابٌ، أَوْ جَرَتْ بِهِ سُنَّةٌ، أَوْ يُكَذَّبُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ، فَكَيْفَ بَعْدَ مَوْتِهِ؟.

قال الشيخ: هذا الحديث بهذا الإسناد لا يرويه إلا سيف بن هارون البرجمي وهو ضعيف.^(٢)

(١) رواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٠/٢٠٢) من طريق: سيف بن هارون، به.

(٢) وينظر كلام الأئمة فيه في "ميزان الاعتدال" (٢/٢٥٨) ترجمة برقم (٣٦٤٣)، قال الحافظ: ضعيف، أفحش ابن حبان القول فيه.

البَابُ الْعَاشِرُ

الرَّأْيُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

حَدِيثًا كَذِبًا فَهُوَ أَحَدُهُمَا وَإِنْ كَانَ الْكَاذِبُ فِيهِ غَيْرُهُ

﴿٣٢﴾ أنبأنا الفضل بن الحباب، أخبرنا محمد بن كثير، أنبأنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من روى عني حديثًا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين».^(١)

﴿٣٣﴾ أخبرنا الحسن بن علي بن سليمان القطان، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي ﷺ قال: «من حدث بحديث، أو حدث عني حديثًا، وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين».^(٢)

(١) رواه مسلم في "مقدمة صحيحه" (٩/١) من طريق: شعبة، به.

(٢) رواه مسلم في "مقدمة صحيحه" (٩/١) من طريق: شعبة وسفيان عن حبيب، به.

البَابُ الْحَادِي عَشَرَ

مَنْ شَدَّدَ مِنَ الصَّحَابَةِ الرَّوَايَةَ عَنْهُ
فَرَقًا مِنَ الْكُذْبِ فِيهِ وَقَالَ: كَبَرْنَا وَنَسِينَا

﴿٣٤﴾ أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، والحسن بن علي بن سليمان قالا:
أنبأنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعتُ ابن أبي
ليلى قال: كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقُلْنَا لَهُ: حَدَّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
إِنَّا قَدْ كَبَرْنَا وَنَسِينَا، والحديث عن رسول الله ﷺ شديد. (١)

(١) صحيح.

□ رواه أحمد (٣٧٠ / ٤).

□ وأبو داود الطيالسي (٦٠ / ٢) برقم (٧١١)، ومن طريقه الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي
وآداب السامع" (٣٠٥ / ٢).

□ ورواه ابن ماجه برقم (٢٥).

□ وابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (٦٥) بتحقيقي.

=

فَرَقًا مِّنَ الْكَذِبِ فِيهِ وَقَالَ: كَبُرْنَا وَنَسِينَا

حدثنا محمد^(١) بن جعفر الإمام، أنبأنا يوسف^(٢) بن موسى القطان، أخبرنا يعقوب^(٣) بن محمد الزهري، عن حاتم^(٤) بن إسماعيل، عن محمد^(٥) بن يوسف، عن السائب بن يزيد قال: صحبت عبد الرحمن بن عوف، وطلحة بن عبيد الله، وسعد بن أبي وقاص، والمقداد بن الأسود فلم أسمع أحداً منهم يتحدث عن رسول الله ﷺ إلا أني سمعت طلحة بن عبيد الله يتحدث عن يوم أُحُد.^(٦)

□ = والبغوي في "الجعديات" (١/ ٢٨٠-٢٨١)، وعنه الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (١/ ٥٥٠) برقم (٧٣٧)، والخطيب في "الكفاية" (ص ١٧١) بطرق عن شعبة، به.

(١) وثقه النسائي كما في "تاريخ بغداد" (٢/ ٤٩٩-٥٠٠) ترجمة برقم (٤٧٣).

(٢) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٩٤٤).

(٣) صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٨٨٨).

(٤) هو المدني أبو إسماعيل، صحيح الكتاب، صدوق يهم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٠٠٢).

(٥) هو محمد بن يوسف بن عبد الله الكندي ابن بنت السائب بن يزيد وهو ابن أخت النمر ثقة ثبت.

"تهذيب الكمال" (٢٧/ ٤٩) ترجمة برقم (٥٧١٥) "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٤٥٤).

(٦) ضعيف؛ لأجل يعقوب بن محمد.

البَابُ الثَّانِي عَشَرَ

مَنْ كَانَ مِنْهُمْ يَقُولُ: لَأَنْ يَخْرُجَ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكْذِبَ عَلَيْهِ

﴿٣٦﴾ أخبرنا إبراهيم^(١) بن عبد الله بن أيوب المخرمي، حدثنا سعيد^(٢)

ابن محمد الجرمي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش عن خيثمة، عن

سويد بن غفلة، عن علي، قال: إذا حدثتكم بالحديث عن رسول الله ﷺ

فوالله لأن آخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه.^(٣)

(١) قال الدارقطني كما في "سؤالات السهمي" ترجمة برقم (١٨٣): ليس بثقة. وينظر "لسان الميزان"

(١/١٦١-١٦٢) ترجمة برقم (١٩٧).

(٢) صدوق رمي بالتشيع. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٣٩٩).

(٣) سنده ضعيف، وهو أثر صحيح.

□ فقد رواه البخاري برقم (٣٦١١).

□ ومسلم برقم (١٠٦٦) من طريق: الأعمش، به.

مَنْ كَانَ مِنْهُمْ يَقُولُ: لَأَنْ يَخْرُجَ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكْذِبَ عَلَيْهِ

﴿٣٧﴾ أخبرنا إبراهيم ^(١) بن عبد الله بن أيوب، حدثنا سعيد ^(٢) بن محمد الجرمي، أخبرنا عبد الرحيم الرازي، عن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن ذي حُدَّان، عن علي بن أبي طالب قال: إذا قلت: قال رسول الله ﷺ، فوالله لأن أخرج من السماء أحبُّ إلي من أن أقول عن رسول الله ما لم يقل. ^(٣)

﴿٣٨﴾ قال الشيخ: سمعت علي ^(٤) بن أحمد بن مروان يقول: سمعت جعفر ^(٥) ابن أبي عثمان يقول: كنت عند يحيى بن معين فذكر علي بن المديني عنده، فقال بعض من عنده: يكذب. فغضب وقال: لأن يخرج عليٌّ من السماء إلى الأرض فتخطفه الرياح بأستنها أحب إليه من أن يكذب في حديث رسول الله ﷺ. ^(٦)

(١) تقدم قريباً.

(٢) تقدم قريباً.

(٣) سنده ضعيف، وهو أثر صحيح كما تقدم تحت الأثر رقم (٣٦)، وينظر "العلل الواردة في الأحاديث النبوية" (٢٢٧/٣) برقم (٣٧٦) للدارقطني.

(٤) قال الخطيب: كان ثقة. "تاريخ بغداد" (٢١٧/١٣) ترجمة برقم (٦٠٨٠).

(٥) هو جعفر بن محمد بن أبي عثمان أبو الفضل الطيالسي، قال الخطيب البغدادي: وكان ثقةً ثباتاً صعباً الأخذ حسنَ الحفظ. "تاريخ بغداد" (٨١/٨) ترجمة برقم (٣٥٩٣).

(٦) صحيح.

البَابُ الثَّالِثُ عَشَرُ

مَنْ كَانَ مِنْهُمْ إِذَا حَدَّثَ عَنْهُ فَرَعَ
وَقَالَ: أَوْ كَمَا قَالَ؛ تَحْرُجًا مِنَ الزِّيَادَةِ

حدثنا يحيى^(١) بن محمد بن البخترى، حدثنا محمد^(٢) بن عبيد بن حساب، حدثنا حماد بن زيد، عن ابن عون، عن محمد قال: كان أنسٌ قليل الحديث عن النبي ﷺ، وكان إذا حدث عن رسول الله ﷺ فزع منه، قال: أو كما قال رسول الله ﷺ.^(٣)

(١) أبو زكريا الحنَّائي، ثقة. "تاريخ بغداد" (٣٣٨/١٦) ترجمة برقم (٧٤٨٣).

(٢) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦١٥٥).

(٣) صحيح.

□ رواه ابن أبي شيبة (٥٦٦/٨)، ومن طريقه: ابن ماجه برقم (٢٤)، والرامهرمزي في "المحدث

الفاصل" برقم (٧٣٦)، والخطيب في "الكفاية" (ص ٢٠٦) من طريق: ابن عون، به.

□ ورواه الحاكم في "المستدرک" (٥٧٤-٥٧٥/٣) من طريق: حماد، به.

﴿٣٩﴾ أخبرنا محمد بن بشر بن يوسف الدمشقي، أخبرنا هشام بن عمار، أخبرنا الخليل بن موسى، أخبرنا ابن عون، عن مسلم البطين، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن عمرو بن ميمون الأودي قال: كنتُ آتي ابنَ مسعود كل خميس فإذا قال: سمعت رسول الله ﷺ، انتفخت أوداجه، ثم قال: أو دون ذلك، أو فوق ذلك، أو قريب من ذلك، أو شبيهًا بذلك، أو كما قال. ^(١)

﴿٤٠﴾ حدثنا علي ^(٢) بن محمد بن الحداد الحلبي، أخبرنا محمد ^(٣) بن عبدالله بن عبد الحكم، أنبأنا أبي، عن مالك، أنه قال: ما كان من الحديث

(١) سنده ضعيف، وهو أثر صحيح.

الخليل بن موسى قال أبو حاتم: ما بحديثه بأس، ليس بالمشهور ومحلّه الصدق، ولا يعرفونه بالبصرة، وفي حديثه بعض الإنكار. وقال مرة: يكتب حديثه ولا يحتج به. اهـ.
وقال أبو زرعة: لا يحتج به. "الجرح والتعديل" (٣/ ٣٨٠) ترجمة برقم (١٧٣٩)، "لسان الميزان" (٣/ ٢٥٢) ترجمة برقم (٣٢٥٩).

□ ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٥٦٥-٥٦٦)، ومن طريقه: ابن ماجه في "مقدمة السنن" برقم (٢٣)، والدارمي في "مقدمة السنن" برقم (٢٧٨)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٩/ ١٢٣) برقم (٨٦١٧)، والخطيب في "الجامع" (٢/ ٩-٨) برقم (١٠١٤) بطرق عن ابن عون، به.

□ ورواه الطبراني في "الكبير" (٩/ ١٢٢-١٢٣) من طريق: مسلم البطين، به.

□ ورواه في "المعجم الكبير" (٩/ ١٢٣-١٢٥) من غير طريق عمرو بن ميمون.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) هو المصري الفقيه، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٥٥)، وأبوه عبد الله صدوق أنكر عليه ابن معين شيئاً. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٤٤٤).

عن غير رسول الله فلا بأس أن يُؤْتَى به على المعنى، وما كان عن رسول الله
فِيؤْتَى اللفظ: كما قال. ^(١)

(١) شيخ المصنف لم أعرفه.

□ ورواه الخطيب في "الجامع" (٣٤ / ٢) برقم (١١٠٣) من طريق: أبي حاتم الرازي عن سعيد بن عفير عن مالك، به.

قلت: وجواز الرواية بالمعنى للحديث النبوي هو الذي استقر عليه العمل كما قال السخاوي في "فتح المغيث" (١٢٧ / ٣)، وينظر "الجامع" (٣٤ / ٢) للخطيب البغدادي.

البَابُ الرَّابِعُ عَشَرَ

إِنْكَارُ مَنْ أَنْكَرَ مِنْهُمْ عَلَى مَنْ
أَكْثَرَ مِنْهُمْ الرِّوَايَةَ عَنْهُ لئَلَّا يَكْذِبَ عَلَيْهِ

﴿٤١﴾ أخبرنا أحمد^(١) بن علي بن المثنى، ومحمد بن يحيى بن سليمان
قالا: حدثنا خلف^(٢) بن هشام، أنبأنا حماد بن زيد، عن رجاء بن أبي سلمة،
أنبأنا إسماعيل بن عبيد الله: أَنَّ معاوية نهى أن يحدث عن رسول الله ﷺ
بحديث إلا حديثاً ذكر على عهد عمر فأقره عمر؛ إنَّ عمر كان قد أخاف
الناس في الحديث عن النبي ﷺ.

(١) هو أبو يعلى الموصلي صاحب "المسند".

(٢) هو خلف بن هشام بن ثعلب البزار المقرئ، ثقة له اختيار في القراءات. "تقريب التهذيب" ترجمة
برقم (١٧٤٧).

(٣) صحيح، ورجاله ثقات كلهم، وإسماعيل بن عبيد الله هو المخزومي مولا هم الدمشقي أبوعبد
الحميد، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٧٠).

= وقد أدرك معاوية وهو صغير كما في "تهذيب التهذيب" (٣١٧/١).

﴿٤٢﴾ أخبرنا القاسم ^(١) بن الليث الرُّسْعَنِي، أنبأنا زياد ^(٢) بن يحيى، حدثنا حاتم ^(٣) بن وردان، أنبأنا أيوب عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: لولا آية من كتاب الله ما حدثتكم بشيء، ثم تلا هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ﴾ [البقرة: ١٥٩] إلى آخر الآية. ^(٤)

﴿٤٣﴾ حدثنا إسحاق ^(٥) بن إبراهيم بن أبي حسان، أخبرنا دُحَيْم ^(٦) أنبأنا ابن أبي فديك ^(٧)، أنبأنا ابن أبي ذئب، عن المقبري عن أبي هريرة قال: حفظت عن رسول الله ﷺ وعاءين: أما أحدهما فبشته، وأما الآخر فلو فشته قُطِعَ هذا الحلقوم. ^(٨)

□ = ورواه عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٢٠٧/٣) برقم (٤٨٩٣) من طريق: حماد بن زيد، به.

(١) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٥٢١).

(٢) هو الحساني، ثقة، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢١١٦).

(٣) السعدي، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٠٠٩).

(٤) صحيح.

□ = ورواه البخاري برقم (١١٨) من طريق: الأخرج عن أبي هريرة، به، وينظر "صحيح مسلم" برقم (٢٤٩٢).

(٥) هو أبو يعقوب الأنماطي، وثقة الدارقطني. "تاريخ بغداد" (٤١٨/٧) ترجمة برقم (٣٣٧٥).

(٦) هو عبد الرحمن بن إبراهيم، لقبه: دُحَيْم، ثقة حافظ متقن. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٨١٧).

(٧) هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٧٧٣).

(٨) سنده حسن، وهو أثر صحيح.

﴿٤٤﴾ أنبأنا القاسم ^(١) بن عبد الله بن مهدي، أخبرنا أبو مصعب ^(٢)، حدثني محمد ^(٣) بن إبراهيم بن دينار، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أنه قال: إِنَّ النَّاسَ قَالُوا: قد أكثر أبو هريرة من الحديث عن رسول الله، وإني كنت أُلْزم رسول الله ﷺ لشبع بطني، قال: فلقيت رجلاً فقلت له: بأي سورة قرأ رسول الله البارحة في العتمة؟ قال: لا أدري. قال: فقلت: ألم تشهدها؟ قال: بلى. قال: فقلت: ولكني أدري، قرأ رسول الله بسورة كذا وكذا. ^(٤)

﴿٤٥﴾ أخبرنا القاسم بن عبد الله بن مهدي، أخبرنا أبو مصعب، حدثني محمد بن إبراهيم بن دينار، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة أنه قال: قلت لرسول الله: إني أسمع منك حديثاً أنساه. فقال: «إسبط ردائك» فبسطته، فغرف بيديه فيه ثم قال: «ضمه» فضمته، فما نسيت حديثاً قط. ^(٥)

= □ رواه البخاري برقم (١٢٠) من طريق: ابن أبي ذئب، به.

(١) تقدم برقم (١٨).

(٢) هو الزهري، تقدم تحت الأثر رقم (١٨).

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (١٨).

(٤) شيخ المصنف ضَعَفَ كما تقدم.

□ وأصل الأثر عند البخاري برقم (١١٨)، ومسلم برقم (٢٤٩٢).

(٥) تقدم الكلام عن رجال سنده في الذي قبله، والأثر عند البخاري برقم (١١٩) من طريق: ابن أبي =

(٤٦) أخبرنا القاسم بن عبد الله بن مهدي، حدثنا عمي محمد بن مهدي، أخبرنا عنبسة بن خالد عن يونس قال: قال ابن شهاب: حدثني عروة عن عائشة أنها قالت: ألا أعجبك أبو هريرة، جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله يُسَمِّعُنِي ذلك. وكنت أسبح، فقام قبل أن أقضي سبحتي، ولو أدركته لرددت عليه؛ إن رسول الله لم يكن يسرد الحديث كسر دكم. (١)

(٤٧) أخبرنا القاسم بن عبد الله بن مهدي، حدثنا أبو عبيد الله المخزومي، أخبرنا سفيان، عن عمرو بن وهب بن منبه، عن أخيه قال: سمعت أبا هريرة يقول: ليس أحد من أصحاب محمد أكثر عنه حديثاً مني، إلا ما كان من عبد الله بن عمرو بن العاص؛ فإنه كان يكتب، وكنت لا أكتب. (٢)

(٤٨) حدثنا محمد بن عبيد الله (٣) بن فضيل الحمصي، أخبرنا يحيى بن

= ذئب، به. وينظر "صحيح مسلم" برقم (٢٤٩٢).

(١) رواه مسلم برقم (٢٤٩٣) من طريق: ابن وهب عن يونس، به.

(٢) رواه البخاري برقم (١١٣) من طريق: سفيان، به.

وأما ما جاء عند الحاكم في "المستدرک" (٥١١/٣) من أن أبا هريرة كان يكتب الحديث؛ فإن في سنده: ابن لهيعة، وقال الذهبي في "التلخيص": هذا منكر، لم يصح. وينظر "علم الرجال وأهميته" (ص ٥٢-٥٣) للعلامة المحقق عبد الرحمن المعلمي.

(٣) وقع في المخطوط، و[ع]، و[ف]: (عبد الله)، والمثبت من كتب التراجم. ذكره ابن حبان في =

عثمان، أخبرنا محمد^(١) بن كثير، عن ابن شوذب، عن عبد الله بن القاسم قال: كان أبو هريرة إذا مرَّ بالسُّوق، قال: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا أبو هريرة، أيها الناس: إني سمعت رسول الله يقول: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»^(٢) فدَعُوا أبا هريرة يتبوأ مقعده من النار إن هو كذب علي رسول الله ﷺ.

= "الثقات" (١٥٥/٩)، وقال: من أهل حمص، وكان راهباً من المسلمين، يروي عن معاوية بن عبد الرحمن الرحبي، كتبنا عنه نُسَخًا حسناً، وكان يعرف بابن الفضيل. اهـ، وله ترجمة في "تاريخ دمشق" (١٦٩/٥٤) برقم (٦٧٠٧).

(١) هو محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي الصنعاني، صدوق كثير الغلط. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٢٩١).

(٢) رواه أبو القاسم بدر بن الهيثم القاضي في جزء له ضمن "جمهرة الأجزاء الحديثية" تحقيق محمد زياد التكلة (ص ٢٢٩) برقم (٩)، ومن طريقه: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٤٦/٦٧).

□ وكذا رواه الطبراني في "مسند الشاميين" (٢٤٧/٢) برقم (١٢٧٧) من طريق: محمد بن كثير، به، ومحمد بن كثير صدوق كثير الغلط كما تقدم؛ فيكون سنده ضعيفاً.

□ والحديث رواه البخاري برقم (١١٠)، ومسلم في "مقدمة صحيحه" (١٠/١) عن أبي هريرة من غير هذه الطريق.

وقد تقدم تحت الحديث رقم (١) أنه حديث متواتر.

البَابُ الْخَامِسُ عَشَرَ

مَنْ كَانَ يَأْخُذُ مِنْهُمْ بِالْخَبَرِ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَغَيْرِهِ حِفْظًا عِنْدَ قِصْرِ الْإِسْنَادِ

﴿٤٩﴾ حدثنا عبدان الأهوازي ^(١)، حدثنا وهب، عن بقية، أنبأنا خالد، عن الجريري عن أبي نضرة قال: قلت لأبي سعيد: ألا تكتبنا فإننا لا نحفظ؟ قال: لا، ولكن احفظوا عنا كما حفظنا عن رسول الله ﷺ. ^(٢)

﴿٥٠﴾ أخبرنا الحسن ^(٣) بن سفيان، أخبرنا محمد ^(٤) بن خلاد، حدثنا

(١) هو عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الجواليقي الأهوازي، كان إماماً في الحديث حافظاً، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (١٦/١١) برقم (٤٩٠٨)، و"تاريخ دمشق" (٥١/٢٧) برقم (٣١٦٨)، و"سير أعلام النبلاء" (١٦٨/١٤) برقم (٩٧).

(٢) رواه أبو خيثمة النسائي في كتاب العلم برقم (٩٥).

□ وعبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٣٩٢/٢) برقم (٢٧٤٩).

□ والرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص ٣٧٩) برقم (٣٦٣) من طريق: الجريري، به.

(٣) هو النسوي، ثقة حافظ، له ترجمة في "تاريخ دمشق" (٩٩/١٣) برقم (١٣٣٩)، و"سير أعلام النبلاء" (١٥٧/١٤) برقم (٩٢).

(٤) هو الباهلي أبو بكر البصري، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٩٠٢).

سفيان بن عيينة، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد قال: استأذنا النبي ﷺ أن نكتب ما سمعنا، فلم يأذن لنا. (١)

(١) سنده ضعيف؛ لأجل عبد الرحمن بن زيد بن أسلم؛ فهو ضعيف.

□ ورواه الراهبر مزي في "المحدث الفاصل" (ص ٣٧٩) برقم (٣٦٢).

□ والخطيب في "تقييد العلم" (ص ٣٣) من طريق: سفيان، به.

□ ورواه الترمذي برقم (٢٦٦٥) من طريق: سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار عن أبي سعيد الخدري، به.

ويُخشى من سقط في السند؛ لأن قوله: (عن زيد بن أسلم عن عطاء) فيه أن زيد يروي عن عطاء، وليست له عنه رواية، فلم يذكر أحدًا أن زيدًا روى عن عطاء؛ فلعل الصواب: (عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء)، لاسيما وأن القاضي عياضًا في "الإلماع" (ص ١٣٤)، رواه من طريق الترمذي، وفيه ذكر عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه، والله أعلم.

لكن ذلك ثابت من حديث أبي سعيد رضي الله عنه عند مسلم برقم (٣٠٠٤) بلفظ: «لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحه...» الحديث.

وأما بالنسبة لمسألة كتابة الحديث فقال القاضي عياض: كان بين السلف من الصحابة والتابعين اختلاف كثير في كتابة العلم، فكرهها كثيرون منهم، وأجازها أكثرهم، ثم أجمع المسلمون على جوازها، وزال ذلك الخلاف. قاله النووي في "شرح صحيح مسلم" (١٨/ ١٢٩-١٣٠).

والله أعلم منسوخ بأحد حديث أخرجه حلت علاج الإباحة.

فقد روى البخاري ومسلم أن أبا شاه اليمنى التمس من رسول الله ﷺ أن يكتب له شيئًا سمعه من خطبته عام فتح مكة. فقال: «اكتبوا لأبي شاه».

وروى البخاري عن أبي هريرة قال: ليس أحد من أصحاب رسول الله ﷺ أكثر حديثًا مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو؛ فإنه يكتب ولا يكتب.

قال الشيخ: حدث ابن عيينة، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم بهذا الحديث، وحديث «أحلت لنا ميتتان ودمان»، وابن عيينة أوثق منه.

حدثنا عبد الله ^(١) بن محمد بن حيان بن مُقَيَّر، حدثنا محمد ^(٢) بن أبان، أخبرنا عبد الله ^(٣) بن رجاء، عن هشام بن حسان قال: ما كتبت حديثاً قط، إلا حديثاً واحداً أملاه عليّ ابن سيرين فقال: إذا حفظته فامحه. ^(٤)

وهذه الأحاديث مع استقرار العمل بين أكثر الصحابة والتابعين ثم اتفاق الأمة بعد ذلك على جوازها، كل هذا يدل على أن حديث أبي سعيد منسوخ، وأنه كان في أول الأمر حين خيف اشتغالهم عن القرآن وحين اختلاط غير القرآن بالقرآن، وحديث أبي شاه في أواخر حياة النبي ﷺ، وكذلك إخبار أبي هريرة وهو -متأخر في الإسلام- أن عبد الله بن عمرو كان يكتب وأنه هو لم يكن يكتب، يدل على أن عبد الله كان يكتب بعد إسلام أبي هريرة.

ولو كان حديث أبي سعيد في النهي متأخراً عن هذه الأحاديث في الإذن والجواز لَعُرِفَ ذلك عند الصحابة يقيناً صريحاً، ثم جاء إجماع الأمة القطعي بعد قرينة قاطعة على أن الإذن هو الأمر الأخير وهو إجماع ثابت بالتواتر العملي عن كل طوائف الأمة بعد الصدر الأول، رضي الله عنهم أجمعين. قاله المحقق أحمد شاکر في «الباعث الحثيث» (٢/ ٢٨١-٢٨٢) باختصار يسير جداً.

(١) هو عبد الله بن محمد بن حيان بن فروخ، أبو محمد، يُعرف بابن مُقَيَّر، ويقال: ابن بُقَيْر بالباء، ثقة. «تاريخ بغداد» (١١/ ٣١٤) ترجمة برقم (٥١٧٦).

(٢) هو محمد بن أبان بن وزير البلخي، ثقة. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٥٧٢٥). «تهذيب الكمال» ترجمة برقم (٥٠٢١).

(٣) هو عبد الله بن رجاء المكي، ثقة، تغير حفظه قليلاً. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٣٣٣٣).

(٤) صحيح.

□ ورواه الدارمي في «مقدمة السنن» (١/ ٤١٦) برقم (٤٧٤).

□ والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» برقم (٣٧٣) من طريق: سعيد بن عامر عن هشام، به.

البَابُ السَّادِسُ عَشَرَ

اسْتَنْذَانُهُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبُوا عَنْهُ

وَإِذْنُهُ لَهُمْ لَمَّا كَثُرَ وَمِنْ دُونِ بَعْدِهِمْ لَمَّا طَالَ الْإِسْنَادُ

٥٢ أخبرنا محمد^(١) بن يحيى بن سليمان، أخبرنا عاصم^(٢) بن علي، أخبرنا إسحاق^(٣) بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله^(٤)، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو قال: كان عند رسول الله أناس من أصحابه وأنا معهم، وأنا أصغر القوم، فقال النبي ﷺ: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»، فلما خرج القوم قلت لهم: كيف تحدثون عن رسول الله وقد سمعتم ما قال: وأنتم تنهمكون في الحديث عن رسول الله؟ قال: فضحكوا. فقال يا

(١) هو المروزي، حسن الحديث، تقدم تحت الأثر رقم (٣).

(٢) هو الواسطي، تقدم تحت حديث رقم (٣).

(٣) ضعيف. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٣٩٤).

(٤) في المخطوط، و[ع]، و[ف]: (عبد الله)، والمثبت من كتب التراجم.

ابن أخينا، إنَّ كل ما سمعنا منه فهو عندنا في كتاب. ^(١)

حدثنا أحمد ^(٢) بن عمير بن يوسف - هو ابن جوصاء - أخبرنا محمد ^(٣) بن عمرو بن حنان، أخبرنا بقرية ^(٤)، أخبرنا ابن ثوبان ^(٥)، حدثني أبو مُدْرِك ^(٦)، حدثني عباية ^(٧) بن رافع بن خديج، عن أبيه رافع بن خديج قال: قلت: يا رسول الله: إنَّا نسمع منك أشياء فنكتبها؟ قال: «اكتبوها ولا حرج». ^(٨)

(١) رواه الراهمهرمزي في "المحدث الفاصل" برقم (٣٦١)، والخطيب في "تقييد العلم" (ص ٩٨) من طريق: عاصم بن علي، به.
(٢) ثقة، قال الطبراني في "المعجم الصغير" (٤٦/١): كان من ثقات المسلمين وجلتهم. وله ترجمة في "السير" (١٧/٥ - ١٨)، و"ميزان الاعتدال" (١٢٥/١) برقم (٥٠٦)، و"لسان الميزان" (١/٣٤٠) برقم (٧٦٢).

(٣) ثقة، تقدم تحت الحديث رقم (١١).

(٤) هو ابن الوليد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء كما تقدم تحت الحديث رقم (١١).

(٥) هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، صدوق يخطئ، ورؤي بالقدر، وتغير بأخرة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٨٤٤).

(٦) هو عبد الله بن مدرك، مجهول، ينظر "تاريخ دمشق" (٣٣/٣٣) ترجمة برقم (٣٥٦٣) و(٢٠٣/٦٧) ترجمة برقم (٨٨١٥).

(٧) ثقة من رجال "التقريب".

(٨) ضعيف.

□ ورواه الراهمهرمزي في "المحدث الفاصل" برقم (٣٣١).

□ والطبراني في "الكبير" (٢٧٦/٤) برقم (٤٤١٠).

٥٤ حدثنا الحسين بن أحمد بن بسطام، أخبرنا عبد الله بن جعفر البرمكي، أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن منبه عن أخيه، عن أبي هريرة قال: لم يكن أحدٌ أكثر حديثاً مني إلا عبد الله بن عمرو؛ لأنه كان يكتبه. (١)

٥٥ أخبرنا علي بن سعيد بن بشير، أخبرنا يعقوب بن حميد بن كاسب، أخبرنا عبد الله بن عبد الله الأموي، عن الخليل بن مرة، عن يحيى بن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قلت يا رسول الله، إني أسمع منك حديثاً كثيراً فأحب أن أحفظه فأنساه. فقال رسول الله ﷺ: «استعن بيمينك». (٢)

□ وابن شاهين في "ناسخ الحديث ومنسوخه" برقم (٦٢٣).

□ والخطيب في "تقييد العلم" (ص ٧٢-٧٣)، من طريق: بقية، به.

(١) تقدم برقم (٤٧).

(٢) ضعيف.

□ رواه الترمذي برقم (٢٦٦٦).

□ والخطيب في "الجامع" (٢٤٩/١) برقم (٥٠٣)، وفي "تقييد العلم" (ص ٦٧) من طريق: الخليل بن مرة، به.

قال الترمذي رحمه الله: ...، هذا حديث ليس إسناده بذاك القائم؛ سمعت محمد بن إسماعيل يقول: الخليل بن مرة منكر الحديث.

□ ورواه الطبراني في "الأوسط" (٤٤٦/١) برقم (٨٠٥).

□ والمصنف في "الكامل" (٥٢٠/٣).

حدثنا جعفر^(١) بن أحمد بن عاصم الدمشقي، أخبرنا هشام^(٢) بن عمار، حدثنا صدقة^(٣) بن خالد، أخبرنا عتبة^(٤) بن أبي حكيم، أخبرنا هبيرة^(٥) بن عبد الرحمن، عن أنس بن مالك قال: كان أنس إذا حدث يكثر الناس عليه في الحديث، جاء بمجال له فألقاها إليهم ثم قال: هذه أحاديث سمعتها فكتبتها من رسول الله ﷺ، ثم عرضتها عليه.^(٦)

□ = والخطيب في "تقييد العلم" (ص ٦٥) من طريق: الخصيب بن جحدر عن أبي صالح، به. والخصيب كذبه شعبة، والقطان، وابن معين، وقال أحمد: لا يكتب حديثه. وقال البخاري: كذاب، استعدى عليه شعبة. "لسان الميزان" (٣/٢٣٧). ترجمة برقم (٣٢٠٠). □ ورواه الخطيب في "تقييد العلم" (ص ٦٦) من طريق: يحيى بن سعيد العطار، عن يحيى بن سلام، عن سهيل - وهو ابن أبي صالح - عن أبيه، به. ويحيى بن سعيد العطار ضعيف كما في "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٦٠٨). (١) المعروف بابن الرواس، وثقه الدارقطني. "تاريخ بغداد" (٨/١٠٨) ترجمة برقم (٣٦٢١). (٢) هو هشام بن عمار الدمشقي، صدوق، مقرب، كبير فصار يتلقن؛ فحديثه القديم أصح. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٣٥٣). (٣) هو الدمشقي، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٩٢٧). (٤) هو الهمداني، صدوق يخطئ كثيراً. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٤٥٩). (٥) الدمشقي، ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٩/١١٠) ترجمة برقم (٤٦٠)، ولم يذكر فيه جرماً ولا تعديلاً. (٦) ضعيف.

□ ورواه الطبراني في "مسند الشاميين" (١/٤٢٧-٤٢٨) برقم (٧٥١)، ومن طريقه: الخطيب في "تقييد العلم" (ص ٩٥-٩٦) عن هشام بن عمار، به.

□ ورواه الخطيب في "تقييد العلم" (ص ٩٦) من طريق: عتبة بن أبي حكيم، به، وتقدم أن عتبة =

حدثنا عبد الصمد بن عبد الله، ومحمد بن بشر القزّاز الدمشقيان (٥٧) قالوا: حدثنا هشام بن عمار أخبرنا أبو الخطاب معروف الخياط، ويخضب بحمرة، قال: رأيت واثلة بن الأسقع يملئ على الناس الأحاديث وهم يكتبونها بين يديه. (١)

حدثنا حسين بن يوسف الفربري، أخبرنا أبو عيسى الترمذي، أخبرنا ابن حميد أخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع، قال: قال لي إبراهيم النخعي: إذا حدثتني: فحدثني عن أبي زرعة بن عمرو (٢) بن جرير؛ فإنه حدثني مرة بحديث ثم سأله بعد ذلك بستين فما أحرَمَ منه حرفاً. (٣)

حدثنا الحسين بن يوسف، أخبرنا أبو عيسى الترمذي، أخبرنا

= ضعيف، قال الحافظ: صدوق يخطئ كثيراً.

(١) ضعيف؛ لأجل معروف وهو ابن عبد الله الخياط؛ فإنه ضعيف.

□ ورواه الخطيب في "الجامع" (٥٥ / ٢) برقم (١١٥٣) من طريق: هشام بن عمار، به.

□ ومن طريق المصنف رواه السمعاني في "أدب الإملاء" (ص ١٣).

(٢) زيادة من المخطوط.

(٣) شيخ المصنف لم أعرفه؛ بيد أنه أثر صحيح.

□ فقد رواه أبو عيسى الترمذي في كتاب "العلل" الملحق بآخر "السنن" (٧٠٢ / ٥) محمد بن حميد

الرازي عن جرير - وهو ابن عبد الحميد الضبي - به، ومحمد بن حميد ضعيف؛ بيد أنه متابع؛

فقد رواه أبو خيثمة النسائي في كتاب "العلم" برقم (٥٦) عن جرير، به.

عمرو بن علي، أخبرنا يحيى بن سعيد، أخبرنا سفيان، عن منصور، قال: قلت لإبراهيم: ما لسالم بن أبي الجعد أتم حديثاً منك؟ قال: لأنه كان يكتب. ^(١)

حدثنا محمد ^(٢) بن جعفر الإمام، أخبرنا إبراهيم بن سعيد، أخبرنا أبو أحمد، عن شريك، عن أبي صخرة قال: رأيت حماداً يكتب عند إبراهيم يقول له: لا تكذب علي. ^(٣)

(١) شيخ المصنف لم أعرفه، والأثر صحيح.

□ فقد رواه الترمذي في "العلل" الملحق بآخر "السنن" (٧٠٢/٥) كما هو هنا من طريق: عمرو ابن علي، به، ووقع عنده: (حدثنا حفص عن عمرو بن علي)، وصوابه: (أبو حفص عمرو بن علي) وهو الفلاس.

□ ورواه الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص ٣٧٤) برقم (٣٤٩).

□ والخطيب في "تقييد العلم" (ص ١٠٩) من طريق: يحيى بن سعيد، به.

□ ورواه الخطيب في "تقييد العلم" (ص ١٠٩) من طريق: سفيان، به.

(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٣٥).

(٣) الأثر بهذا اللفظ لم أهد إليه، لكن الذي وقفت عليه رواه عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (١٦/١) برقم (٢٤١).

□ وأبو خيثمة النسائي في كتاب "العلم" برقم (١٥١)، ومن طريقه البغوي في "الجعديات"

(٣٥٣/١) برقم (٣٥٢) من طريق: وكيع عن شريك، قال: سمعت شيخاً في المسجد فوصفته

فقال: ذاك أبو صخرة جامع بن شداد، قال: رأيت حماداً يكتب عند إبراهيم وعليه أنبجاني وهو =

حدثنا الحسين بن يوسف، أخبرنا أبو عيسى الترمذي، أخبرنا عبد الجبار، عن سفيان، قال: قال عبد الملك بن عمير: إني لأحدث بالحديث فما أدع منه حرفاً. ^(١)

سمعت يحيى ^(٢) بن علي بن هاشم الخفاف، بحلب، يقول: سمعت إبراهيم ^(٣) بن سعيد يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال لنا محمد بن عمرو: لا أحدثكم حتى تكتبوه؛ أخاف أن تكذبوا علي. ^(٤)

= يقول: والله، ما أريدُ به الدنيا.

□ ورواه الخطيب في "تقييد العلم" (ص ١١٠) من طريق: عبد الله بن أحمد.

(١) شيخ المصنف لم أعرفه، وبقيّة رجاله ثقات، وتنظر ترجمة عبد الجبار وهو عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار، في "تهذيب التهذيب"، و"تحرير التقريب".

□ وهو أثرٌ صحيحٌ؛ رواه عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (١/١٧٧) برقم (١٢٥)، ومن طريقه: الخطيب في "الكفاية" (ص ١٩٠).

□ ورواه أيضًا البغوي في "الجعديات" (١/٣٩٧) برقم (٥٣٤) من طريق: سفيان — وهو ابن عيينة — به.

□ والأثر عند الترمذي في "العلل" بآخر "السنن" (٥/٧٠٣) من هذه الطريق التي أوردها المصنف عنه.

(٢) ترجم له ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٤/٣٤٥) برقم (٨١٨٥)، فقال: قديم دمشق حاجاً وحدث بها وبحلب.

(٣) هو الجوهري، ثقة، حافظٌ تُكَلِّم فيه بلا حجة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٨١).

(٤) رواه الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص ٣٨٩) برقم (٣٨٩)، ومن طريقه: الخطيب في =

حدثنا أحمد^(١) بن محمد الحداثي، أخبرنا سليمان^(٢) بن معبد، حدثنا عبدالرزاق قال: سمعت معمرًا يقول: اجتمعت أنا وشعبة والثوري وابن جريج، فقدم علينا شيخ، فأملئ علينا أربعة آلاف حديث عن ظهر القلب، فما أخطأ إلا في موضعين، لم يكن الخطأ منا ولا منه، إنما كان الخطأ من فوق، فإذا جنَّ الليل ختمنا الكتاب، فجعلناه تحت رؤوسنا، وكان الكاتب شعبة، ونحن ننظر في الكتاب، وكان الرجل طلحة بن عمرو.^(٣)

= "الجامع" (١٧/٢) برقم (١٠٥١) من طريق: عبد الله بن أحمد الغزالي عن إبراهيم بن سعيد، به، وعبد الله بن أحمد الغزالي لم أقف له على ترجمة.

(١) لم أقف على ترجمته إلا ذكر المزي له في ترجمة شيخه سليمان بن معبد المروزي من "تهذيب الكمال" (٦٧/١٢) برقم (٢٥٦٦).

(٢) هو المروزي، ثقة، صاحب حديث. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٦٢٦).

(٣) رواها من طريق المصنف السمعاني في "أدب الإملاء" (ص ١٣-١٤)، وذكر القصة الذهبي في "ميزان الاعتدال" (٣٤٠/٢) من ترجمة طلحة بن عمرو الحضرمي، وقال: رواها ابن عدي بإسناد صحيح، وفي نفسي منها. اهـ.

البَابُ السَّابِعُ عَشَرَ

مَنْ اخْتَارَ قَلَّةَ الْحَدِيثِ
وَذَمَّ طَلَبَهُ وَكَثَّرَتْهُ طَلَبَ السَّلَامَةَ مِنَ الْكُذِبِ

٦٤ أخبرنا محمد^(١) بن جعفر بن حفص الإمام، حدثنا عبد الرحمن^(٢)

ابن بشر بن الحكم قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: دخلت على العمري -يعني الرجل العابد عبد الله بن عبد العزيز- فقال: ما أحد من الناس يدخل عليّ أحب إليّ منك، إلا أنّ فيك عيباً. قلت: وما هو؟ قال: تحبُّ الحديث، أما إنه ليس من زاد الموت.^(٣)

٦٥ حدثنا مغيرة بن الخضر بن زياد بن المغيرة بن زياد الموصلي،

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٣٥).

(٢) ثقة، "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٨٣٤).

(٣) صحيح.

□ ورواه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٨/ ٣١٤) برقم (١٢٣٣٠) من طريق: عبد الرحمن بن بشر،

حدثني أخي زياد بن الخضر، حدثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني ابن لهيعة، عن قيس بن رافع، عن شفي الأصبحي، قال: يُفْتَحُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ خَزَائِنُ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى خَزَائِنِ الْحَدِيثِ. ^(١)

حدثنا يوسف بن الحجاج أخبرنا أبو زرعة الدمشقي، أخبرنا ابن مسهر، قال: كتب إلينا ابن لهيعة يذكر عن يزيد بن أبي حبيب، قال: قال لي شفي بن مافع الأصبحي: يُفْتَحُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يُفْتَحَ عَلَيْهَا خَزَائِنُ الْحَدِيثِ. ^(٢)

حدثنا علي ^(٣) بن إبراهيم بن الهيثم، حدثنا محمد ^(٤) بن غالب، أخبرنا مسلم ^(٥)، أخبرنا حماد، عن أيوب قال: تذاكروا. فقال: مَا قَلَّ مِنْ

(١) في سنده: أبو صالح، كاتب الليث، وابن لهيعة، وهما ضعيفان، وقيس بن رافع مقبول كما في "التقريب"، وهذا عند المتابعة وإلا فليّن.

□ ورواه من طريق أبي صالح: أبو نعيم في "حلية الأولياء" (١٩٠/٥) برقم (٦٧٨٢).

□ ومن طريقه الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" برقم (٦٨).

(٢) ضعيف؛ لأجل ابن لهيعة، تقدم أنه ضعيف.

(٣) هو البلدي، متهم، تقدم تحت الحديث رقم (٢٦).

(٤) هو التمار المعروف بالتّمّام، وثقه الدارقطني كما في "تاريخ بغداد" (٢٤٥/٤) ترجمة برقم (١٤٤٣).

(٥) هو ابن إبراهيم الفراهيدي.

الحديث كان خيراً. (١)

٦٨ أخبرنا الفضل بن الحباب، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، عن قرة بن خالد، أخبرنا عون، قال: قال عبد الله: ليس العلم من كثرة الحديث، ولكن العلم من الخشية. (٢)

٦٩ سمعت منصور (٣) بن إسماعيل الفقيه يقول: سمعت بحر بن نصر يقول: سمعت أشهب بن عبد العزيز يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: ليس العلم بكثرة الرواية إنما العلم نور يجعله الله تعالى في القلب. (٤)

٧٠ أخبرنا أحمد (٥) بن علي بن المثنى، أخبرنا وهب (٦) بن بقية، قال:

-
- (١) سنده تالف؛ فقد تقدم أن شيخ المصنف متهم.
- (٢) منقطع؛ لأن عوناً وهو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود لم يسمع من عم أبيه: عبد الله بن مسعود، قال ذلك الترمذي، والدارقطني كما في "جامع التحصيل" (ص ٣٠٥) برقم (٥٩٨)، أما رجاله فتقات كلهم.
- ورواه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٠٢/٩) برقم (٨٥٣٤) من طريق: الفضل بن الحباب؛ يُبَيَّن أنه ذكره بكنيته، فقال: حدثنا أبو خليفة، به.
- ورواه أبو داود في "الزهد" برقم (١٨٢) من طريق: مسلم بن إبراهيم، به.
- (٣) له ترجمة في "سير أعلام النبلاء" (٢٣٨/١٤) برقم (١٤١)، ووصفه بـ: العلامة فقيه مصر.
- (٤) سنده جيد، وهو أثر صحيح؛ فقد رواه الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" برقم (٧٥٥) من طريق: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري عن ابن وهب، به.
- (٥) هو أبو يعلى صاحب "المسند".
- (٦) هو الواسطي، ثقة.

سمعت خالد^(١) بن عبد الله يقول: سمعت ابن شبرمة يقول: أقلل الرواية تفقه.^(٢)

حدثنا محمد بن يحيى بن آدم المصري، حدثنا إبراهيم^(٣) بن أبي داود، أخبرنا ابن أبي مريم^(٤)، أخبرنا الليث عن ربيعة قال: إن الخير ينقص والشر يزيد، فلو كانت هذه الأحاديث من الخير لنقصت كما ينقص الخير.

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، أخبرنا أبو عمير^(٥)، أخبرنا ضمرة، عن رجاء^(٦) بن جميل^(٧) قال: سألت ربيعة عن حديث، فقال: علمت

(١) الطحان الواسطي، ثقة.

(٢) صحيح.

□ ورواه ابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (١٠١٤ / ٢) برقم (١٩٣٤) من طريق: وهب، به.

□ والرامهرمزي في "المحدث الفاضل" برقم (٧٥٦) من طريق: سفيان بن حسين، قال: قال لي ابن شبرمة: أقلل الرواية تفقه.

(٣) هو البرلسي، ثقة، له ترجمة في "تاريخ دمشق" (٤١٤ / ٦) برقم (٤٠٧).

(٤) هو سعيد بن الحكم بن أبي مريم، ثقة، ثبت، فقيه. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٢٩٩).

(٥) هو عيسى بن محمد أبو عمير النحاس، ثقة، فاضل. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٣٥٦).

(٦) هو الأيلي، مجهول، قال أبو حاتم: شيخ. "الجرح والتعديل" (٥٠٢ / ٣) ترجمة برقم (٢٢٧٢).

(٧) وقع في [ف]: (حميد) بدل: (جميل).

أني أروي: إني رأيت الرأي أيسر عليّ تبعة من الحديث.

حدثنا أحمد^(١) بن عبد الرحيم النسوي، أخبرنا أبو داود^(٢)

المروزي، سمعت عبد الرزاق يقول: سمعت الثوري يقول: ما نعد طلبه

-يعني الحديث- فضلاً، ولو كان خيراً، لنقص كما ينقص الخير.^(٣)

حدثنا أحمد بن الحسين بن عبد الصمد الموصلي، حدثنا أبو سعيد

الأشج، أخبرنا أبو خالد، حدثني شيخ منذ أربعين سنة عن الضحاك، قال:

يأتي على الناس زمانٌ تكثر فيه الأحاديث، حتى يبقى المصحف معلقاً يقع

عليه الغبار.^(٤)

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) هو سليمان بن معبد المروزي، ثقة، صاحب حديث. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٦٢٦).

(٣) لم أعرف شيخ المصنف؛ بيد أن هذا القول ثابتٌ عن سفيان الثوري، فقد رواه عنه حماد بن زيد، وزكريا القطان، وشعيب بن حرب، رواه ابن عبد البر في "الجامع" (١٠١٥-١٠١٦) برقم (١٩٣٦) و(١٩٣٧) و(١٩٣٨).

وقال ابن عبد البر: هذا كلام خرج على ضجر، وفيه لأولي العلم نظر.

(٤) في سنده مبهم، وهو الراوي عن الضحاك.

□ ورواه أبو سعيد الأشج في جزء له برقم (١١٤) عن هذا الشيخ، به.

البَابُ الثَّامِنُ عَشَرَ

الكَاذِبُ يُكْتَبُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى كَذَابًا وَيَهْدِيهِ كَذِبُهُ إِلَى الْفُجُورِ

حدثنا محمد بن منير بن صغير^(١) المَطِيرِي، أخبرنا عباد بن الوليد أبو بدر، حدثنا الوليد بن خالد الأعرابي، حدثنا شعبة، عن سليمان ومنصور، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن رسول الله ﷺ قال: «إن الرجل ليصدق ويتحرى الصدق؛ حتى يكتب عند الله صديقًا، وإن الرجل ليكذب ويتحرى الكذب؛ حتى يكتب عند الله كذابا»^(٢).

حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا عمرو بن ثابت، عن إسماعيل بن أبي خالد،

(١) في المخطوط (معبد) بدل (صغير)، والمثبت هو الصواب، وينظر "تاريخ بغداد" (٤/٤٩٧) ترجمة برقم (١٦٦٩).

(٢) رواه البخاري برقم (١٠٩٤)، ومسلم برقم (٢٦٠٧) من طريق: منصور، به. ورواه مسلم عقب رقم (٢٦٠٧) من طريق: الأعمش عن شقيق وهو أبو وائل، به.

عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر الصديق قال: قال النبي ﷺ: «عليكم بالصدق؛ فإنه يهدي إلى البرِّ، والبرُّ يهدي إلى الجنة، وإياكم والكذب؛ فإن الكذب يهدي إلى الفجور، والفجور يهدي إلى النار، ولا يزال الرجل يَصْدُقُ، حتى يُكْتَبَ عند الله صديقًا، ولا يزال يكذبُ، حتى يُكْتَبَ عند الله كذابًا».

قال الشيخ: وهذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد بهذا الإسناد مرفوع غريب لا أعلم يرويه غير عمرو بن ثابت مع زيادة الألفاظ التي في متنه.

حدثنا محمد بن سعيد بن هلال الرَّسْعَنِي، حدثنا معافى بن سليمان، أخبرنا زهير، أخبرنا أبو إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الصدق يهدي إلى البرِّ، وإن البرَّ يهدي إلى الجنة، وإنه يقال للكاذب: كذب وفجر. ويقال للصادق: صدق وبرّ، وإن محمدًا ﷺ أنبأنا أنَّ الرجل يكذبُ حتى يكتبُ عند الله كذابًا، ويَصْدُقُ حتى يكتبُ صديقًا. ^(١)

حدثنا محمد ^(٢) بن أحمد بن حماد، أخبرنا إبراهيم بن مرزوق، أخبرنا

(١) تقدم تخريجه.

(٢) هو الدولابي.

وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، أنه قال: إِنَّ الْكَذِبَ لَا يَصْلُحُ مِنْهُ جِدٌّ وَلَا هَزْلٌ، اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿يَكَايُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩]، هل ترون في الكذب من رخصة لأحد؟^(١)

حدثنا الحسين ٧٩ بن عبد الله بن يزيد القطان الرقي، أخبرنا إسحاق ابن موسى، أخبرنا سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، فحدثني أخي عبد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «يا أيها الناس، اجتنبوا الكذب؛ فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإنه يقال: صدق وبرّ، وكذب وفجّر».^(٣)

(١) رجاله كلهم ثقات، إلا أن فيه انقطاعاً؛ فإن أبا عبيدة لم يسمع من والده عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، كما في «جامع التحصيل» برقم (٣٢٤) إلا أنه ثبت عن ابن مسعود من غير طريق أبي عبيدة، وينظر تخريجاً له موسعاً لمحقق «سنن سعيد بن منصور» في التفسير (٥/ ٢٩٢-٢٩٩).

(٢) ثقة، له ترجمة في «السير» (١٤/ ٢٨٦)، وينظر «سؤالات السهمي للدارقطني» ترجمة برقم (٢٧٦).

(٣) ضعيف جداً؛ في سنده ابن أبي سعيد المقبري، الأول فيهما لين، والثاني وهو شيخ للأول متروك، كما في «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٢٢٤٩) وبرقم (٣٣٧٦).

البَابُ التَّاسِعُ عَشَرُ

اجْتِنَابُ الْكَذِبِ فِي الْجِدِّ وَالْهَزْلِ
وَأَنَّهُ شَرُّ الرِّوَايَةِ وَأَنَّ الْكَاذِبَ مُخَالَفٌ لِمَوْعِدِهِ

حدثنا أبو عقيل ^(١) أنس بن سلم الخولاني، أنبأنا يحيى ^(٢) بن رجاء ابن أبي عبيدة، أخبرنا زهير ^(٣)، عن أبي إسحاق ^(٤)، عن أبي الأحوص، عن عبد الله أنه قال: إياكم والرواية، رواية الكذب؛ فإنَّ الكذب لا يصلح بالجدِّ والهزل، ولا يعد أحدكم صبيَّه، ثم لا ينجز له. ^(٥)

سمعت محمد ^(٦) بن أحمد بن حماد يقول: سمعت عبد الله بن أحمد

(١) له ترجمة في "تاريخ دمشق" (٣١٢/٩)، وتنظر "السلسلة الصحيحة" (٣٣٦/٦).

(٢) مجهول، ذكره ابن حبان في "الثقات" (٢٦٤/٩).

(٣) هو ابن معاوية.

(٤) هو السبيعي، مدلس وقد عنعن.

(٥) ورواه من طريق المصنف السمعاني في "أدب الإملاء" (ص ٤٠).

(٦) هو الدولابي.

ابن حنبل يقول: حدثني هارون بن سفيان المستملي، قال: قلتُ لأبيك أحمد

ابن حنبل: كيف تعرف الكذابين؟ قال: بمواعيدهم. ^(١)

(١) هارون المستملي ترجم له الخطيب في "تاريخه" (٣٦ / ١٦) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

□ وروى الأثر من طريق المصنف: السمعاني في "أدب الإملاء" (ص ٤١).

البَابُ الْعِشْرُونَ

الْكَذِبُ يَكُونُ مُجَانِبًا لِلْإِيمَانِ

٨٢ حدثنا عمر بن سنان، أخبرنا هشام بن خالد، أخبرنا بقية، عن عمر ابن موسى، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ، قال: «إن الكذب من أبواب النفاق، وإن آية النفاق أن يكون الرجل جدلاً خصماً»^(١).

٨٣ حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، وأحمد بن يوسف بن الضحاك، قالوا: أخبرنا هارون بن حاتم، أخبرنا ابن أبي غنينة، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي بكر قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «الكذبُ مجانبٌ للإيمان»، ورواه أسيد بن زيد، عن جعفر الأحمر، عن ابن أبي خالد مرفوعاً.

(١) شيخ المصنف سيأتي برقم (١٨٠)، وسنده تالف؛ فيه: عمر بن موسى وهو الوجهي الحمصي، قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن معين: ليس بثقة. وقال المصنف: هو ممن يضع الحديث متناً وإسناداً. «ميزان الاعتدال» (٣/ ٢٢٤) ترجمة برقم (٦٢٢٢).

٨٤ حدثنا ابن صاعد، وإبراهيم بن محمد الدستوائي، قالوا: حدثنا

محمد بن عبيد بن أبي غنّية^(١) عنه.

قال الشيخ: وهذا الحديث لا أعلمه رفعه عن إسماعيل بن أبي خالد غير

ابن أبي غنّية، وجعفر الأحمر.^(٢)

٨٥ أخبرنا محمد بن سعيد بن هلال، أخبرنا معافى بن سليمان، فأخبرنا

زهير، أخبرنا إسحاق وإسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم،

قال: سمعت أبا بكر، وهو على المنبر يقول: «إياكم والكذب؛ فإن الكذب

مجانِبٌ للإيمان».

٨٦ حدثنا أبو همام البكرابي سعيد بن محمد، أخبرنا عبيد الله بن معاذ،

حدثنا معتمر، عن ابن أبي خالد، مثله موقوفاً.

٨٧ حدثنا أحمد بن علي بن الحسن المدائني، حدثنا بحر بن نصر،

أخبرنا يحيى بن سلام، أخبرنا سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد،

مثله موقوفاً.^(٣)

(١) ابن أبي غنّية هو يحيى بن عبد الملك، ذكر اسمه الدارقطني في "العلل".

(٢) ورواه البيهقي في "الشعب" (٤٥٢-٤٥٣) برقم (٤٤٦٧) من طريق المصنف، وذكر هذا القول

عنه وقال: هذا إسناد ضعيف، والصحيح أنه موقوف.

(٣) قال الدارقطني في "العلل" (٢٥٨/١) برقم (٥٠): رواه عن قيس إسماعيل بن أبي خالد، وبيان بن =

حدثنا عبد الله بن حفص الوكيل، حدثنا داود بن رُشيد، أخبرنا علي ابن هاشم، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «يُطَبِّعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ».

قال الشيخ: قال لي عبد الله بن حفص، قال داود بن رُشيد: جاءني أبو خيثمة زهير بن حرب فجعل يتضرع إلي ويسألني عن هذا الحديث حتى حدثته به.

قال الشيخ: وهذا الحديث عن الأعمش عن أبي إسحاق غريب، لا أعلمه رواه عن الأعمش غير علي بن هاشم، ولا عن علي غير داود. (١)

حدثنا محمد بن خُرَيْم الدمشقي، حدثنا هشام بن عمار، أخبرنا سعيد بن يحيى، حدثنا عبيد الله بن الوليد، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر، عن النبي قال: «يُطَبِّعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ خُلُقٍ لَيْسَ الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ».

= بشر، وأبو إسحاق السبيعي، ومجالد بن سعيد، وكلهم وقفه، ولم يرفعه إلا إسماعيل؛ فإنه اختُلف عنه، فرفعه عنه يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية، وجعفر بن زياد الأحمر، وعمر بن ثابت بن أبي المقدام، ووقفه غيرهم عن إسماعيل، والصحيح منه قول من وقفه، وروي عن أبي أسامة، وعن يزيد بن هارون عن إسماعيل بن أبي خالد مرفوعاً، ولا يثبت رفعه عنهما.

(١) وسُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ - كَمَا فِي "الْعِلَلِ" (٣٢٨/٢) لِلدَّارِقُطَنِيِّ - عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ، فَقَالَ: هَذَا يُرَوَّى عَنْ سَعْدٍ مَوْقُوفًا.

وَصَوَّبَ الدَّارِقُطَنِيُّ أَيْضًا الْوَقْفَ، وَلِلْفَائِدَةِ يَنْظُرُ كِتَابُ "الْعِلَلِ" (٣٢٩/٤ - ٣٣٠) بِرَقْمِ (٦٠٢).

قال الشيخ: وهذا الحديث يرويه عبيد الله ^(١) بن الوليد الوصافي عن محارب.

٩٠ حدثنا ميمون بن سلمة أبو خولة البهْراني، أخبرنا أبو التقي هشام بن عبد الملك، أخبرنا بقية، حدثني طلحة القرشي، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُطَبَّعَ عَلَى خِلَالِ شَتَّى: عَلَى الْجُودِ، وَالْبَخْلِ، وَحَسَنِ الْخَلْقِ، وَلَا يُطَبَّعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى الْكَذِبِ، وَلَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ كَذَّابًا».

قال الشيخ: وطلحة القرشي هو الذي يروي عنه بقية، هو طلحة بن زيد، أبو مسكين الرقي، ضعيفٌ. ^(٢)

٩١ سمعت محمد ^(٣) بن سعيد الحران يقول: سمعت هلال ^(٤) بن العلاء يقول: سمعت أبا يوسف محمد بن أحمد الرقي يقول: إذا قال بقية: حدثنا أبو مسكين الرقي. فاعلم أنه طلحة بن زيد. ^(٥)

(١) وهو ضعيف كما في "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٣٨١).

(٢) وينظر "العلل" (٢٧٦/٣) برقم (٣١٧٣) للدارقطني.

(٣) ثقة، ينظر الحديث رقم (١٣٣) من "معجم ابن المقري"، و"سير أعلام النبلاء" (٣٣٥/١٥).

(٤) الباهلي، مولاهم، أبو عمر الرقي، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٣٩٦).

(٥) سنده حسن.

البَابُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

مَنْ قَالَ: التَّلَقُّينُ هُوَ الَّذِي يَكْذِبُ فِيهِ الرَّاوي، وَذَكَرَ بَعْضُ مَنْ لَقِّنَ

٩٢ حدثنا الحسين بن أبي معشر الحراني، أخبرنا محمد بن مصفي،
وحدثنا محمد بن عبد الله بن وردان الدمشقي، حدثنا عبد الله بن ذكوان،
قالا: أخبرنا مروان^(١)، عن سعيد بن بشير، حدثنا قتادة قال: قال أبو الأسود
الدَّيْلِي: إِنْ سَرَّكَ أَنْ يَكْذِبَ صَاحِبُكَ فَلَقِّنْهُ.^(٢)

٩٣ حدثنا أحمد بن يزيد بن ميمون الصيدلاني المصري، حدثنا محمد
ابن علي بن محرز أن أبا الأسود الديلي قال: إِذَا سَرَّكَ أَنْ يَكْذِبَ صَاحِبُكَ
فَلَقِّنْهُ.^(٣)

(١) هو الطاطري.

(٢) سنده ضعيف، وهو أثر صحيح، فمداره هنا على: سعيد بن بشير، وهو ضعيف.

□ وقد رواه عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٦٦/٣) برقم (٤١٩٦)، وبرقم (٤١٩٧)

من طريقين عن قتادة، به.

(٣) لم أقف على ترجمة لشيخ المصنف، وينظر ما قبله.

٩٤ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا يعقوب بن سفيان، أخبرنا عمرو بن عاصم، أخبرنا همام عن قتادة، قال: إذا أردت أن يكذبك صاحبك فلقنه. (١)

٩٥ حدثنا أبو خولة البهراني، أخبرنا أبو نعيم الحلبي، حدثنا ابن المبارك، عن محمد بن سليم، عن قتادة، قال: إذا سرك أن يكذبك الرجل فلقنه. (٢)

٩٦ حدثنا محمد (٣) بن جعفر بن يزيد، حدثنا محمد (٤) بن غالب، حدثنا أبو يعلى (٥) التوزي، حدثنا عبد المجيد (٦) بن أبي رواد، عن

(١) سنده حسن؛ لأجل عمرو بن عاصم الكلابي فهو حسن الحديث، وأما شيخ المصنف فهو ولد أبي داود صاحب "السنن"، وهو وإن كان تكلم عليه أبوه بشدة إلا أن جماعة من الأئمة دافعوا عنه، وينظر لذلك "الكامل" (٤٣٥/٥)، و"السير" (٢٢١/١٣)، و"تذكرة الحفاظ" (٧٧٢/٢)، و"التنكيل" (٣٠٥-٢٩٣/١) للمعلمي.

(٢) شيخ المصنف لم أعرفه مع أنه سمّاه في بعض المواضع من "الكامل": ميمون بن سلمة، وشيخه: أبو نعيم الحلبي قال عنه الحافظ في "التقريب": صدوق تغير في آخر عمره؛ فتلّقن. والأثر ثابت عن قتادة كما تقدم برقم (٩٤).

(٣) ترجم له الخطيب في "تاريخ بغداد" (٥١٠/٢) برقم (٤٩٢)، ولم يذكر من الرواة عنه إلا المصنف.

(٤) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٦٧).

(٥) هو محمد بن الصلت البصري، أبو يعلى التوزي، صدوق يهم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٠٠٩).

(٦) صدوق يخطئ، وكان مرجئاً، أفرط ابن حبان فقال: متروك. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم =

مَنْ قَالَ: التَّلَقُّيْنُ هُوَ الَّذِي يَكْذِبُ فِيهِ الرَّاوي، وَذَكَرَ بَعْضُ مَنْ لُقِّنَ

مروان^(١) بن سالم، عن ابن عون، عن ابن سيرين قال: إذا أردت أن أكذب
فلقني.^(٢)

قال الشيخ: وفي كتابي بخطي، عن علي بن سعيد بن بشير، حدثنا محمد
ابن صُدْرَان، حدثنا المنذر بن زياد، حدثنا أيوب قال: قال لي ابن أبي مليكة: يا
أيوب، إذا سَرَّكَ أن يكذب العالم فلقنه.^(٣)

٩٧ أخبرنا محمد بن جعفر بن حفص الإمام، وأحمد بن علي بن المثنى،
ومحمود بن محمد الواسطي، قالوا: أخبرنا وهب بن بقية^(٤)، قال: سمعت
حماد بن زيد يقول: لقنت سلمة بن علقمة حديثاً، فحدثني به ثم رجع عنه
فقال: إذا سَرَّكَ أن يكذب صاحبك فلقنه.^(٥)

= (٤١٨٨).

(١) هو الجزري، متروك، ورماه الساجي وغيره بالوضع. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٦١٤).

(٢) ضعيف جداً.

(٣) سنده تالف؛ المنذر بن زياد من أهل العلم من كذبه، وينظر كلام الأئمة فيه في "لسان الميزان"
(١٥٠ / ٧) ترجمة برقم (٨٦٦٢).

(٤) هو وهب بن بقية الواسطي، أبو محمد، يقال له: وهبان. ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم
(٧٥١٩).

(٥) صحيح.

= **□** ورواه عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٤٣٤ / ٣) برقم (٢٩١١).

﴿٩٨﴾ أخبرنا زكريا بن يحيى الساجي، حدثني أحمد بن محمد البغدادي، حدثنا عفان، أخبرنا همام، حدثنا قتادة، عن الحسن عن أبي بكرة، قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يتعاطى السيف مسلولا».

وكان لقنه هذا الحديث إنسانٌ يقال له: بسام، فلما فرغ من الحديث، قال: والله ما حدثكم هذا عن همام، ولا حدث قتادة بهذا همامًا، ففكر عفان في نفسه، ثم علم أنه قد أخطأ، فمد يده إلى لحية بسام، وقال: ادعوا لي صاحب الربيع^(١) فاجر، يا ماص فما خلصوه إلا...^(٢).

﴿٩٩﴾ أخبرنا الحسن بن سفيان، ومحمد بن الحسن بن قتيبة، والحسين ابن عبد الله الأمدي، قالوا: حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال: «لو كان القرآن في إهاب ما مسته النار».

﴿١٠٠﴾ سمعت عبدان الأهوازي يقول -وذكرت له هذا الحديث- فقال:

□ والخطيب في "الكفاية" (ص ١٤٩) من طريق: وهب بن بقية، به.

(١) وقع في [ف] و[ع]: (الزيغ) بدل: (الربع)، وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب، وهو في "السير" (٢٥٢/١٠) على الصواب.

(٢) في "السير" (٢٥٢/١٠): فما خلصوه منه إلا بالجهد.

مَنْ قَالَ: التَّلَقُّينُ هُوَ الَّذِي يَكْذِبُ فِيهِ الرَّاوي، وَذَكَرَ بَعْضُ مَنْ لُقِنَ

رَأَيْتَ الْبَغْدَادِيِّينَ يُلْقِنُونَهُ عَبْدَ الْوَهَّابِ ^(١). فَمَنْعَتْهُمْ.

(١٠١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمَشْنِيِّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْهَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى الْبَهِيمَةَ فَاقْتَلَوْهُ وَاقْتَلُوا الْبَهِيمَةَ».

قال الشيخ: قال لنا ابن المشني: ثم بلغني أن عبد الغفار رجع عنه.

(١٠٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْهَزْهَازِيُّ الْمَنْبِجِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَنْبِجِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ الزَّيْبِدِيِّ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ».

قال الشيخ: قال لنا محمد بن حاتم: لقنوه أصحاب الحديث، فتلقن، ثم رجع عنه. ^(٢)

(١) وعبد الوهاب بن الضحاك متروك، كذبه أبو حاتم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٢٨٥)، وتنظر

"سلسلة الأحاديث الصحيحة" (١٥٢١/٧) برقم (٣٥٦٢).

(٢) وينظر "العلل" (٨٣/١١) للدارقطني.

البَابُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

مَنْ قَالَ: التَّدْلِيسُ مِنَ الْكُذْبِ وَأَخُو الْكُذْبِ

حدثنا يحيى^(١) بن زكريا بن حَيُّوَيْه، أخبرنا الميموني - هو

عبد الملك بن عبد الحميد الرقي^(٢) صاحب أحمد بن حنبل - حدثنا خالد^(٣)

ابن خدّاش، قال: سمعت حماد بن زيد يقول: التدليس كذب.^(٤)

حدثنا موسى^(٥) بن العباس، أخبرنا يحيى^(٦) بن إسحاق بن

(١) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٥٩٩).

(٢) أبو الحسن الميموني، لازم أحمد أكثر من عشرين سنة، ثقة، فاضل. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٢١٨).

(٣) صدوق يخطئ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٦٣٣).

(٤) حسن، ورواه الخطيب في "الكفاية" من طريق: الرقي، به.

(٥) هو موسى بن العباس بن محمد أبو عمران الجويني النيسابوري، له ترجمة في "تاريخ دمشق"

(٦/٤٤٢) برقم (٧٧٢٩)، و"سير أعلام النبلاء" (١٥/٢٣٥) ترجمة برقم (٩٢).

(٦) ثقة. "تاريخ بغداد" (١٦/٣٢٢) ترجمة برقم (٧٤٦٢).

مَنْ قَالَ: التَّدْلِيسُ مِنَ الْكَذِبِ وَأَخُو الْكَذِبِ

سافري، أخبرنا زكريا^(١) بن عدي، عن ابن المبارك، عن عوف^(٢) قال: التَّدْلِيسُ كَذِبٌ.

١٠٥ حدثنا أحمد بن موسى بن العَرَّاد، أخبرنا يعقوب بن شيبه قال: سمعت الحسن الحلواني يقول: سمعت أبا أسامة يقول: خرب الله بيوت المدلسين؛ ما هم عندي إلا كاذبون.^(٣)

١٠٦ حدثنا يحيى^(٤) بن زكريا بن حَيَّوِيَه، حدثني أبو حفص بن مقلاص^(٥) قال: سمعت أبي^(٦) يقول: سمعت الشافعي يقول: قال شعبة: التَّدْلِيسُ أَخُو الْكَذِبِ.^(٧)

(١) هو التميمي، ثقة، جليل يحفظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٠٣٥).

(٢) هو الأعرابي.

(٣) ورواه الخطيب في "الكفاية" (ص ٣٥٦) من طريق: يعقوب بن شيبه، به، وهو أثر صحيح، وابن العرَّاد ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٦/ ٢٦٤) برقم (٢٧٥٦).

(٤) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٠٣).

(٥) هو عمر بن عبد العزيز بن مقلاص، ثقة من رجال "التقريب".

(٦) ثقة، قال أبو حاتم: صدوق. وقد روى عنه، وغالبًا ما يقول هذه العبارة إلا في مشايخه الثقات، "تاريخ الإسلام" وفيات (٢٣١-٢٤٠) (ص ٢٥٤).

(٧) صحيح.

□ ورواه البيهقي في "مناقب الشافعي" (٢/ ٣٥).

حدثنا عمر^(١) بن بكار القافلاني، وإسماعيل بن الحكمي، أخبرنا حنبل بن إسحاق قال: سمعت أبا نعيم يقول -وقال ابن الحكمي: قال أبو نعيم-: سمعت شعبة يقول: والله لأن أزي أحب إليّ من أن أدلس.^(٢)

حدثنا عبد الجبار^(٣) بن أحمد السمرقندي، حدثنا مؤمل^(٤) بن إهاب قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: ما دلست حديثاً، إلا حديثاً واحداً عن عوف، فما بورك لي فيه.^(٥)

حدثنا أحمد^(٦) بن علي المدائني، أخبرنا أبو أمية محمد^(٧) بن

□ والخطيب في "الكفاية" (ص ٣٥٥)، من طريق: أبي حفص بن مقلاص -واسمه عمر كما تقدم- به.

(١) هو عمر بن محمد بن بكار القافلاني، ثقة. "تاريخ بغداد" (٧٠ / ١٣) ترجمة برقم (٥٨٩٧).

(٢) صحيح.

□ ورواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٧٩٥) بتعليقي، من طريق: أبي نعيم، به.

(٣) ترجم له الذهبي في "تاريخ الإسلام" في أحداث سنة (٣١٩) برقم (٤٢٢).

(٤) هو الربيعي العجلي، صدوق له أوهام. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٠٧٩).

(٥) شيخ المصنف لا يُعرف حاله.

(٦) حسن الحديث، له ترجمة في "لسان الميزان" (٣٢٦ / ١) ترجمة برقم (٧١٨).

(٧) الطرسوسي، بغدادى الأصل، مشهور بكنيته، صدوق. صاحب حديث، يهمل. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٧٣٦).

إبراهيم، أخبرنا سليمان^(١) بن داود، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سفيان، قال: سمعت مسعراً يقول: التدليس من دناءة الأخلاق.^(٢)

حدثنا أحمد بن موسى بن العرّاد، أخبرنا يعقوب بن شيبه، قال: سألت يحيى بن معين عن التدليس، فكرهه وعابه، قلت له: فيكون المدلس حجة فيما روى حتى يقول: حدثنا وأخبرنا؟ قال: لا يكون حجة فيما دلّس.^(٣)

حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم، وأحمد بن محمد بن عبدالكريم، وغيرهما قالوا: أخبرنا عباس بن محمد، أخبرنا قراد، قال: سمعت شعبة يقول: كل حديث ليس فيه حدثنا وأخبرنا، فهو خلٌّ وبطل.^(٤)

(١) هو الطيالسي.

(٢) سنده حسن.

(٣) صحيح، وابن العرّاد ثقة، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٦/ ٢٦٤) برقم (٢٧٥٦).

□ رواه الخطيب في "الكفاية" (ص ٣٦٢)، من طريق: محمد بن أحمد بن يعقوب، عن جده يعقوب ابن شيبه، به.

(٤) صحيح.

□ رواه البغوي في "الجعديات" (١/ ٢٧٣) برقم (٣٢).

□ والرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص ٥١٧) برقم (٦٤٩).

□ وابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (٢١٤) بتحقيقي.

□ وأبو هلال العسكري في "تصحيفات المحدثين" (ص ٨).

﴿١١٢﴾ سمعت علي^(١) بن أحمد بن مروان يقول: سمعت عمر بن شبة^(٢)

يقول: سمعت أبا عاصم النبيل يقول: أقلُّ حالات المدلس عندي أن يدخل

في حديث النبي ﷺ: «المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور»^(٣).

= □ وأبو نعيم في «الحلية» (١٧١ / ٧) برقم (١٠٠٦٥).

□ والحاكم في «المدخل إلى الإكلیل» (ص ٥٨) برقم (١٠).

□ والخطيب في «الكفاية» (ص ٢٨٣).

□ والسمعاني في «أدب الإملاء» (ص ٧) من طرق عن قراد، به.

(١) أبو الحسن المقرئ، وثقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢١٧ / ١٣) ترجمة برقم (٦٠٨٠).

(٢) وقع في [ع] و[ف]: (شبة) بدل: (شبة)، وهو تصحيف.

(٣) الأثر الموقوف منه صحيح، وعمر بن شبة ثقة لمن تأمل ترجمته من «تهذيب التهذيب»، وأما الجزء

المرفوع منه فهو متفق عليه من حديث أسماء رضي الله عنها.

البَابُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

الكَاذِبُ يُكَذِّبُ صِرَاحًا مِنْ مَهَانَةِ نَفْسِهِ عَلَيْهِ وَالظَّرِيفُ لَا يُكَذِّبُ

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد الوشاء، حدثنا أبو إبراهيم التَّرجُماني، أخبرنا داود بن الزُّبْرَقَان، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن زرارَةَ بن أوفى، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ مِنَ الْمَعَارِضِ لَمَنْدُوحَةٌ عَنِ الْكَذْبِ».

قال الشيخ: وهذا الحديث لا أعلمه رواه عن سعيد بن أبي عروبة أحد فرعه غير داود بن الزُّبْرَقَان. ^(١)

حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن يزيد الإسفراييني، بإسفرايين، حدثنا سعيد بن أبي زيدون القيسراني، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا أبو جزي

(١) وداود هذا متروك، وكذبه الأزدي كما في "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٧٩٥)، والصواب أن ما رفعه هو موقوف على عمران، وينظر "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة" (٣/ ٢١٣-٢١٥) برقم (١٠٩٤).

نصر بن طريف، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن الحارث، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ فِي الْمَعَارِضِ مَا يَعْفُ الرَّجُلُ الْعَاقِلُ عَنِ الْكَذْبِ».

قال الشيخ: وهذا الحديث لا أعلم يروى عن عطاء بن السائب إلا من هذا الطريق. ^(١)

١١٥ حدثنا محمد بن خُرَيْمَ الدمشقي، حدثنا هشام بن عمار، وحدثنا علي بن أحمد بن سليمان المصري، حدثنا هارون بن سعيد، وحدثنا عمر بن الحسن بن نصر الحلبي، حدثنا إبراهيم بن سعيد، وأخبرنا عبد الله بن محمد ابن مسلم، حدثنا أحمد بن حرب، قالوا: أخبرنا أبو ضمرة، أخبرني صالح بن حسان، عن محمد بن كعب القُرَظِي أنه قال: لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه عليه. ^(٢)

^(١) يعني طريق: نصر بن طريف، وقد قال فيه ابن المبارك: كان قدرياً، ولم يكن يثبت. وقال أحمد: لا يكتب حديثه. وقال النسائي وغيره: متروك. وقال يحيى: من المعروفين بوضع الحديث. وينظر بقية كلام الأئمة فيه في "ميزان الاعتدال" (٤/ ٢٥١-٢٥٢) ترجمة برقم (٩٠٣٤).

^(٢) سنده تالف؛ فإن صالح بن حسان هذا هو النصري، متروك كما في "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٨٦٥).

□ ورواه العقيلي في "مقدمة الضعفاء" (١/ ٢٨) من طريق: أبي ضمرة به، إلا أنه وقع فيه: (صالح ابن حيان)، وصوابه: (ابن حسان).

حدثنا كهمس بن معمر الجوهري، حدثنا أبو أمية بن إبراهيم، ح. (١١٦)

وحدثنا عبد الصمد بن عبد الله، حدثنا أيوب بن إسحاق بن سافري، قال:
حدثنا منصور بن سلمة أبو سلمة الخزاعي، أخبرنا شبيب بن شيبه الخطيب
قال: سمعت محمد بن سيرين يقول: الكلام أوسع من أن يكذب ظريف. (١)

(١) ورواه ابن الأعرابي في "المعجم" (٩٨٨/٣) برقم (٢١٠٦).

□ وعبد الصمد بن عبد الله، وأبو طاهر المُخَلَّص في المجلس الرابع من أماليه السبعة ضمن
مجموع "المخلصيات" (١٥٦/٤) برقم (٦١) من طريق: العباس بن محمد مولى بني شيبه،
عن منصور بن سلمة، به.

وشبيب بن شيبه هو التميمي المنقري، قال الحافظ: صدوق يهتم في الحديث.

البَابُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

مِنْ أَكْبَرِ الْخِيَانَةِ أَنْ يُحَدِّثَكَ حَدِيثًا هُوَ فِيهِ كَاذِبٌ وَأَنْتَ لَهُ مُصَدِّقٌ

١١٧ حدثنا بُهْلُولُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ بُهْلُولِ الأَنْبَارِيِّ، حدثنا أَحْمَدُ بنُ حَاتِمِ الطَّوِيلِ، حدثنا عُمَرُ بنُ هَارُونَ، عن ثَوْرٍ، عن يَزِيدَ بنِ شَرِيحٍ، عن جَبْرِ بنِ نَفِيرٍ، عن النُّوَاسِ بنِ سَمْعَانَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «كَبُرَتْ خِيَانَةُ أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ مُصَدِّقٌ وَأَنْتَ لَهُ كَاذِبٌ»^(١).

١١٨ أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بنُ اللَّيْثِ الرَّسْعَنِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ مَصْفًى، ح. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عَامِرِ الْبَرْقَعِيدِيِّ، حدثنا سَعِيدُ بنُ عَمْرٍو، قالَا: حدثنا بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنِي أَبُو سَرِيحٍ ضُبَارَةُ بنُ مَالِكِ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ جَبْرِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ سَفْيَانَ بنِ أَسِيدِ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَبُرَتْ خِيَانَةُ أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ مُصَدِّقٌ

(١) في سننه: عمر بن هارون، وهو البلخي، متروك.

وَأَنْتَ لَهُ كَاذِبٌ».

قال الشيخ: وهذا الحديث لا أعلم أحداً يرويه عن ضُبَارَةَ غير بقية
ومحمد بن ضُبَارَةَ عن أبيه، حدثناه عبد الصمد بن سعيد، عن سليمان بن
عبد الحميد عنه. ^(١)

(١) وضبارة هذا مجهول، ينظر "ميزان الاعتدال" (٣٢٢ / ٢) ترجمة برقم (٣٩٢٦)، و"سلسلة الأحاديث
الضعيفة" (٤٠٥ / ٣) برقم (١٢٥١).

البَابُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

الإِعَانَةُ عَلَى الْكَذَّابِينَ بِالنِّسْيَانِ وَأَنَّهُ آفَةُ الْعِلْمِ

حدثنا علي^(١) بن أحمد بن علي بن عمران الجُرْجَانِي، ب: حلب، قال: حدثنا محمد بن حميد، حدثنا ابن المبارك، عن أسامة بن زيد، عن القاسم، قال: أعاننا الله على الكذابين بالنسيان.^(٢)

حدثنا عبد الرحمن بن محمد القرشي، حدثنا محمد بن زياد بن معروف، أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد، أنبأنا عمر بن هارون، عن عبد الله بن عون، عن القاسم بن محمد، قال: أعاننا الله على الكذابين

(١) ذكره السَّهْمِي فِي "تَارِيخِ جَرَجَانَ" تَرْجُمَةً بِرَقْم (٥٠٨)، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرَحًا وَلَا تَعْدِيلًا.

(٢) ضَعِيفٌ، شَيْخُ الْمَصْنَفِ لَمْ أَعْرِفْ حَالَهُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ هُوَ الرَّازِيُّ، ضَعِيفٌ.

□ وَرَوَاهُ الْعَقِيلِيُّ فِي "مَقْدَمَةِ الضَّعْفَاءِ" (٢٨/١) مِنْ طَرِيقٍ: عُمَرُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، بِهِ.

وَعُمَرُ بْنُ هَارُونَ هُوَ الْبَلْخِيُّ مَتْرُوكٌ.

(١) بالنسيان.

حدثنا المغيرة بن أحمد الخاركي، حدثنا محمد بن عبيد بن حساب،

حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عبد الله بن المختار، قال: آفة العلم الكذب، وآفته

النسيان، وإضاعته أن يحدث به من ليس هو له بأهل. (٢)

حدثنا أحمد (٣) بن علي المدائني، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا أبو

اليسع وهب، عن قيس بن الربيع، قال: كان يقال: نكد الحديث الكذب،

وآفته النسيان، وإضاعته أن تضعه عند غير أهله. (٤)

(١) ضعيف جداً؛ لأجل عمر بن هارون، وهو البلخي، متروك، كما تقدم قريباً.

(٢) رجاله كلهم ثقات، خلا شيخ المصنف؛ فإني لم أقف له على ترجمة.

□ ورواه ابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (٤٤٦/١) برقم (٦٩٣) من طريق: سعيد بن منصور، عن حماد بن زيد، به.

ووقع هناك: (خالد بن يزيد) بدل: (حماد بن زيد)، وهو خطأ، والصواب ما أثبت، ولم أجد في ترجمة عبد الله بن المختار من الرواة عنه من يقال له: خالد بن يزيد، وإنما: حماد بن زيد كما في "تهذيب الكمال".

وكذلك في ترجمة سعيد بن منصور، ذكروا من مشايخه: حماد بن زيد، ولم يذكروا خالد بن يزيد، كذلك وقع عنده: (نكر الحديث) بدل: (نكد الحديث).

(٣) حسن الحديث كما تقدم تحت الأثر رقم (١٠٩).

(٤) في سنده: اليسع، لم أقف له على ترجمة سوى أنه ذكر في بعض أسانيد "مشكل الآثار" للطحاوي، واسمه: وهب بن المبارك.

حدثنا حذيفة^(١) بن الحسن التنيسي، حدثنا أبو أمية محمد^(٢) بن إبراهيم، حدثنا الأصمعي عبد الملك^(٣) بن قُريب بن علي بن أصم، حدثنا العلاء^(٤) بن أسلم ابن أخي العلاء بن زياد، عن رُوبة بن العجاج قال: أتيت نسابة البكري فقال لي: من أنت؟ فقلت: رُوبة. قال: فبصرت والله، وعرفت، لعلك كقوم عندي: إن سكت عنهم لم يسألوني، وإن حدثتهم لم يعوا؟ قال: قلت: أرجو أن لا أكون كذلك. قال: إن للعلم آفة، ونكدًا، وهجنة، وآفته النسيان، ونكده الكذب فيه، وهجته نشره عند غير أهله.^(٥)

حدثنا محمد^(٦) بن عمر بن العلاء، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا عبد الله بن داود، قال: سمعت الأعمش يقول: آفة العلم النسيان،

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) حسن الحديث، تقدم تحت الأثر رقم (١٠٩).

(٣) صدوق سني. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٢٣٣).

(٤) لم أعرفه، ووقع في "جامع بيان العلم وفضله": (العلاء بن إسماعيل)، وهو خطأ، وتنظر ترجمة (رُوبة) من "ميزان الاعتدال".

(٥) ورواه ابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (١/٤٤٩) برقم (٧٠٢)، وقول محققه أبي الأشبال عن الأثر: (لا بأس به) بعيد جدًا.

(٦) له ترجمة في "تاريخ جرجان" برقم (٦٤٩) للسهمي، ولم يذكر فيه إلا قول ابن أخته: كان خالي محمد ابن عمر فضيحاء جوادًا مقدامًا... اهـ.

وإضاعته أن تحدّث به من ليس له بأهل. ^(١)

١٢٥ حدثنا محمد بن صالح بن دريح، حدثنا سفيان بن وكيع، ثنا يعلى ابن عينة عن الإفريقي، قال: سمعت أن لكل شيء آفة، وأن آفة العلم النسيان. ^(٢)

١٢٦ حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الأشناني الكوفي، حدثنا أحمد ابن عثمان بن حكيم، حدثنا عثمان بن سعد الزيات، حدثني محمد بن عبدالله أبو رجاء الحبطي، من أهل تَستَر، حدثنا شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث الأعور، عن عليّ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «آفة الحديث الكذب، وآفة العلم النسيان...» في حديث ذكره.

قال الشيخ: ولا أعلم يرويه عن شعبة غير محمد بن عبد الله أبي رجاء الحبطي ^(٣)، ورواه أبو كريب عن عثمان بن سعيد أيضًا.

(١) رجاله كلهم ثقات، سوى شيخ المصنف لم نجد فيه كلامًا إلا ما تقدم عن ابن أخته، وعبد الله بن داود هو الخريبي.

(٢) سنده ضعيف.

(٣) والحبطي هذا مُتَكَلِّم فيه، ينظر «مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ» (٦٠٢/٣) ترجمة برقم (٧٧٦٨)، وشيخه: أبو إسحاق مدلس وقد عنعن؛ يَبْدَأُ أن الراوي عنه شعبة، وقد كفانا ذلك.

والحارث الأعور قال الحافظ: كذبه الشعبي في رأيه، ورُمي بالرفض، وفي حديثه ضعف.

□ ورواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٨/٣) برقم (٢٦٨٨) ضمن حديث طويل. =

أخبرنا الحسن ^(١) بن سفيان، حدثنا أبو الدرداء المروزي ^(٢)، أخبرنا أبو إسحاق الطالقاني ^(٣) قال: قال الفضل بن موسى ^(٤)، عن ابن أبي ليلى قال: إذا كنت كذابا فكن ذاكرًا. ^(٥)

- = والقضاعي في "مسند الشهاب" (١/ ٧٨) برقم (٧٤) من طريق: عثمان بن سعيد الزيات، به. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن شعبة إلا محمد بن عبد الله الحبطي، تفرد به عثمان بن سعيد الزيات، ولا يروى عن علي رضي الله عنه إلا بهذا الإسناد.
- (١) هو النسوي، ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٥٠).
- (٢) هو عبد العزيز بن منيب، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤١٥٥).
- (٣) هو إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، صدوق يغرب. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٤٦).
- (٤) هو السيناني، ثقة، ثبت، وربما أغرب. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٤٥٤).
- (٥) سنده حسن.
- ورواه العقيلي في "مقدمة الضعفاء" (١/ ٢٧-٢٨) من طريق: أبي إسحاق الطالقاني، به، إلا أن عنده: (فكن حافظًا) بدل: (فكن ذاكرًا).

البَابُ السَّادِسُ وَالْعَشْرُونَ

طَلَبُ غَرِيبِ الْحَدِيثِ مِنْ عِلَامَةِ الْكُذْبِ
وَالْجِرَاحُ فِي الْكِتَابَةِ مِنْ عِلَامَةِ الصِّدْقِ

حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي، حدثني بشر بن الوليد، قال: سمعت أبا يوسف يقول: من طلب الدين بالكلام تزندق، ومن طلب غريب الحديث كذب، ومن طلب المال بالكيماء أفلس. ^(١)

حدثنا أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، إلا أنَّ المعنى واحدٌ، وهذه الحكاية بعينها بألفاظٍ غير ما ذكره الفريابي نحوه. ^(٢)

(١) انظر ما بعده.

(٢) انظر ما بعده.

١٣٠ حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا بشر بن الوليد، قال: سمعت أبا يوسف يقول، فذكر هذه الحكاية بعينها، بألفاظٍ غير ما ذكره الفريابي، إلا أن المعنى واحد. (١)

١٣١ حدثنا عبد الوهاب (٢) بن أبي عصمة العُكْبَرِي، أخبرنا أحمد بن أبي يحيى، قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل غير مرّة: لا تكتبوا هذه الأحاديث الغرائب؛ فإنها مناكير، وعامتها عن الضعفاء. (٣)

١٣٢ سمعت الحسين (٤) بن أبي معشر، يقول: سمعت محمد (٥) بن عثمان بن كرامة يقول: سمعت أبا نعيم يقول: إذا كان الكتاب مسجوحاً (٦)

(١) هذا القول ثابت عن أبي يوسف، وسنده حسن؛ لأن مداره على بشر بن الوليد، وحديثه لا ينزل عن الحسن، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (٦٥١/٧) برقم (٣٤٧١).
 □ ورواه الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" برقم (٧٦٩).
 □ والسمعاني في "أدب الإملاء" (ص ٨٥) من طريق: جعفر بن محمد الفريابي المتقدم برقم (١٢٨) به.

(٢) ترجم له الخطيب في "تاريخ بغداد" (٢٨٦/١٢) برقم (٥٦٤٧)، ولم يذكر فيه جرّحاً ولا تعديلاً.
 (٣) ورواه من طريق المصنف: السمعاني في "أدب الإملاء" (ص ٦٨).
 (٤) هو الحسين بن محمد بن أبي معشر، ثقة، له ترجمة في "الإرشاد" (٤٥٨/١) للخليلي، و"سير أعلام النبلاء" (٥١٠/١٤) ترجمة برقم (٢٨٥).
 (٥) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦١٧٤).
 (٦) كذا في [ع]، و[ف]، وفي المخطوط: (مسجوحاً)، وعند الخطيب في "الجامع" (٢٧٩/١): =

كان من علامة الصدق. ^(١)

سمعت أحمد ^(٢) بن محمد بن سعيد يقول: سمعت عبد الله ^(٣) بن أسامة الكلبي يقول: قال أبو نعيم: يدلُّك على صحة الكتاب وجودة السماع كثرة الجراح فيه.

= (مُسَحَّجًا)، وفسره بقوله: (كثير التغيير).

(١) صحيح.

□ ورواه الخطيب في "الجامع" (٢٧٩/١) من طريق: محمد بن عثمان بن كرامة، به.

(٢) هو ابن عقده، كان حافظًا، محدثًا، ولم يكن قويًّا في دينه، قاله الدارقطني كما في "سؤالات السَّهْمِي" له برقم (١٦٦)، وتنظر ترجمته من "الكامل" (٣٣٨/١) برقم (٥٣)، و"سير أعلام النبلاء" (٣٤١/١٥).

(٣) قال عنه ابن أبي حاتم: ثقة، صدوق. "الجرح والتعديل" (١٠/٥) ترجمة برقم (٤٦).

البَابُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

كُلُّ الْكَذِبِ يُكْتَبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلَّا ثَلَاثٌ
وَأَعْظَمُهَا الْكَذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١٣٤ حدثنا أبو همام البكرائي سعيد بن محمد، حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا داود العطار، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يخطب وهو يقول: «يا أيها الناس: ما يحملكم على أن تتابعوا في الكذب، كما يتتابع الفراش في النار؟ كل الكذب يُكتب على ابن آدم إلا ثلاث خصال: رجل كذب في امرأته ليرضيها، أو رجل كذب بين امرأتين يصلح بينهما، أو رجل كذب في خدعة حرب».

قال الشيخ: وهذا الحديث اختلفوا فيه على شهر^(١) بن حوشب في قوله:

(١) وشهر ضعيف.

«الحرب خدعة»، فمنهم من قال: شهر عن أبي هريرة. ومنهم من قال: عن شهر عن الزُّبْرَقَان، عن النّوَّاس بن سمعان. ومنهم من رواه فلم يجعل بينهما الزُّبْرَقَان، ومنهم من أرسله عن شهر فقال: عن شهر، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. (١)

(١٣٥) أخبرنا عمر (٢) بن سنان، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، أخبرنا يحيى بن خليف، حدثنا الثوري، عن طلحة بن يحيى، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يصلح الكذب إلا في ثلاث: الرجل يرضي امرأته، وفي الحرب، وفي صلح بين الناس».

قال الشيخ: وهذا الحديث غريب من حديث الثوري، ولا أعلم يرويه عن الثوري إلا يحيى بن خليف (٣)، وعن يحيى: إبراهيم بن سعيد.

(١) ينظر «علل الحديث» (٣٣٣/٢) لابن أبي حاتم.

(٢) وقع في المخطوط، و[ع] و[ف] تبعاً له: (أخبر عمر بن سنان عن طلحة بن يحيى عن عائشة المنبجي حدثنا إبراهيم...)، وهو خطأ، وقد يكون حصل هذا في المخطوط الأول، فنقله النساخ كما هو، وقد جاء على الصواب عند المصنف في ترجمة يحيى بن خليف بن عقبة السعدي من «الكامل» كما أثبتته هنا.

(٣) قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٣٧٢/٤) ترجمة برقم (٩٤٩٧): يحيى بن خليف بن عقبة السعدي عن سفيان الثوري منكر الحديث، روى عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري، وأبو أمية، ومن أنكر ما عنده ما رواه إبراهيم بن سعيد الجوهري عنه... وذكر هذا الحديث.

الباب الثامن والعشرون

اللسانُ الكاذبُ من أعظم الخطايا عند الله

حدثنا يعقوب^(١) بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أخبرنا أحمد^(٢) بن الفرج^(٣)، أخبرنا أيوب^(٤) بن سويد، عن الثوري، عن ابن أبي نجيح، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: كان من خطبة رسول الله ﷺ: «إن أعظم الخطيئة عند الله اللسان الكاذب».

قال الشيخ: ولا أعلم يروي هذا الحديث عن الثوري غير أيوب بن

سويد.

(١) هو أبو عوانة الإسفراييني، ثقة.

(٢) لم أعرفه.

(٣) وقع في المخطوط، و[ع]، و[ف] تبعاً له: (المفرج)، والمثبت هو الصواب، وقد أكثر عنه ابن عدي في «الكامل».

(٤) هو الرملي، ضعيف، وتنظر ترجمته من «تهذيب التهذيب».

اللسان الكاذب من أعظم الخطايا عند الله

حدثناه محمد بن أحمد بن عيسى الوراق، أخبرنا موسى بن سهل النسائي، أخبرنا أيوب بن سويد، حدثنا المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ في خطبته: «إن أعظم الخطيئة عند الله اللسان الكاذب».

قال الشيخ: وهذا أيضًا يرويه أيوب بن سويد بهذا الإسناد.

حدثنا فارس^(١) بن جرير الأنطاكي، حدثنا الزبير بن بكار، حدثني عبد الله بن نافع الصائغ، حدثني عبد الله بن مصعب بن خالد بن زيد بن خالد الجهني، عن أبيه، عن جده زيد بن خالد، قال: تلقفت هذه الخطبة من في رسول الله ﷺ، فذكره وقال فيه: «ومن أعظم الخطايا اللسان الكذوب، وشر الرواية رواية الكذب»^(٢).

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) رواه الدارقطني في «السنن» (٢٤٧/٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٦/١) برقم (٥٥) من طريق الزبير بن بكار، به.

□ ورواه الحكيم الترمذي في «نوادير الأصول» (٤١٣/٥) برقم (١٢٦٦) من طريق: عبد الله بن نافع، به.

وفي سنده: عبد الله بن مصعب الزبيري، قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٥٠٦/٢) برقم (٤٦١٠): عبد الله بن مصعب بن خالد الجهني عن أبيه عن جده، فرفع خطبة منكرة، وفيه جهالة. اهـ

قال الحافظ في «لسان الميزان» (٣٦٠/٤) بعدما ذكر تخريج الحديث عند الدارقطني، والحكيم =

حدثنا محمد بن عبدة بن حرب، حدثنا ابن أبي الزرد الأيلي، أخبرنا يعقوب^(١) بن محمد، حدثنا عبد العزيز^(٢) بن عمران، حدثنا عبد^(٣) الله بن مصعب بن منظور، عن أبيه عن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وأعظم الخطايا اللسان الكاذب».

حدثنا أحمد^(٤) بن محمد بن زنجويه بمصر، أخبرنا أبو أمية محمد^(٥) بن إبراهيم، أخبرنا يعقوب^(٦) بن محمد بإسناده وقال: شر الرواية رواية الكذب.

حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الأشناني الكوفي، أخبرنا عباد ابن يعقوب، أنبأنا عمرو بن ثابت، عن عبد الرحمن بن عابس، قال عباد:

= الترمذي: وقد جهل ابن القطان عبد الله بن مصعب وأباه، روى عن عبد الله بن مصعب المذكور عبد الله بن نافع. اهـ

(١) هو يعقوب بن محمد الزهري، صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٨٨٨).

(٢) هو عبد العزيز بن عمران الزهري، متروك، احترقت كتبه؛ فحدث من حفظه فاشتد غلطه... . "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤١٤٢).

(٣) تقدم في السند السابق.

(٤) لم أعرفه.

(٥) تقدم تحت الأثر رقم (١٠٩).

(٦) هو الزهري، ضعيف.

اللِّسَانُ الْكَاذِبُ مِنْ أَعْظَمِ الْخَطَايَا عِنْدَ اللَّهِ

وأخبرني ابن نمير، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن عابس، قال: حدثني ياسر^(١)، عن ابن مسعود أنه كان يقول في خطبته: إِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كَلَامُ اللَّهِ، وَأَعْظَمُ الْخَطَايَا اللِّسَانُ الْكَاذِبُ، وشر الرواية رواية الكذب.^(٢)

حدثنا عبد الرحمن^(٣) بن عبد المؤمن، أنبأنا أحمد^(٤) بن عبد الله، أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا حريز^(٥) بن عثمان، عن سلمان^(٦) بن سمير^(٧)

(١) كذا في المخطوط، و[ع]، [ف]، وفي المصادر الأخرى التي خُرِّجَ فيها الحديث: (ناس) بدل: (ياسر)، ولعله الصواب.

□ فقد رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٣/٢٩٥)، وهناد في "الزهد" (١/٢٨٦) برقم (٤٩٧) من طريق ابن نمير.

□ وأبو داود في "الزهد" برقم (١٧٠) من طريق سفيان، كلاهما عن عبد الرحمن بن عابس عن ناس عن ابن مسعود.

وفي كلا الحالتين السند فيه جهالة، أو إبهام.

(٢) ضعيف؛ لما تقدم.

(٣) هو عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن خالد بن يزيد، ثقة له ترجمة في "سير أعلام النبلاء" (٤/٢٢٢) برقم (١٢٥)، و"شذرات الذهب" (٢/٢٥٨).

(٤) لم أعرفه.

(٥) وقع في [ع]، و[ف]: (جريب)، وهو تصحيف، مع أنه واضح في المخطوط، وهو: حريز ابن عثمان الرحيبي، ثقة، ثبت، رُمي بالنصب. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١١٩٤).

(٦) هو سلمان بن سمير الألهاني، قال الحافظ: مقبول. اه، وهذا عند المتابعة وإلا فلين.

(٧) في [ع]، و[ف]: (نمير)، وهو تصحيف.

قال: قال رجل بطل لأبي أمامة: أخبرني عن الكذب، كم قيراطاً هو؟ فقال: لأفتينك، إن الكذب يذهب الوضوء والصلاة، ولكن الكذب من كذب على الله ورسوله.

(١٤٣) حدثنا محمد بن أحمد بن وردان، قال: سمعت أبا عمير^(١) يقول: حدثني نصر بن عمرو قال: قلت للأصمعي: تحفظ من كلام العرب في الكذب؟ قال: قلت لأعرابي: ما حملك على الكذب؟ قال: لو ذقت حلاوته ما نسيتَه.

(١٤٤) وسمعت نصرًا يقول: سرتُ إلى منزل الأصمعي، فخرجت إلي جارية له، فقلت لها: أين مولاك؟ فذكرت كلاماً: أظنه في البيت. تكذب على الأغراب.

(١) هو الأنسي، مجهول، ينظر "ميزان الاعتدال" (٥٥٩/٤) برقم (١٠٤٧٩).

البَابُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

ذَكَرَ مَنْ يَنْشَأُ آخِرَ الزَّمَانِ مِنَ الْكَذَّابِينَ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ

١٤٥ أخبرنا محمد ^(١) بن عثمان بن أبي سويد، أخبرنا عبيد الله بن معاذ، أخبرنا أبي، ح.

وأخبرنا سليمان ^(٢) بن الحسن أبو أيوب العطار، أخبرنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا إسماعيل بن جعفر، جميعاً عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً، كلهم يكذب على الله وعلى رسوله». ^(٣)

١٤٦ أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي سويد، حدثنا عبد الله بن مسلمة،

(١) ضعيف له ترجمة في "الكامل" (٥٦٨/٧) للمصنف، لكنه متابع كما سيأتي.

(٢) هو سليمان بن الحسن بن المنهال، أبو أيوب العطار، قال الدارقطني كما في "سؤالات السهمي" برقم (٢٩٦): لا بأس به.

(٣) سنده حسن.

أخبرنا عبد العزيز بن محمد، عن العلاء عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالون، كلهم يزعم أنه رسول الله». (١)

(١٤٧) أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبدوس، أخبرنا موسى ابن أيوب النصيبي، أخبرنا عقبة بن علقمة البيروقي، عن أبي شريح، عن رجل، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ، ح.

وحدثنا محمد بن منير المَطِيرِي، حدثنا محمد بن الهيثم، حدثني ابن بكير، حدثني زين بن شعيب - وكان مالك يعجبه وكان بصرياً - قال: أخبرني أبو شريح، عن شراحيل بن يزيد، عن مسلم بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ، ح.

وأنبأنا أبو العلاء الكوفي محمد بن أحمد بن جعفر، أخبرنا عمرو بن سواد، أخبرنا ابن وهب، حدثني عبد الرحمن بن شريح، أنه سمع شراحيل بن يزيد يقول: حدثني مسلم بن يسار، أنه سمع أبا هريرة، يقول: قال رسول الله: «يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يحدثونكم من الأحاديث بما لم تسمعوا»

(١) في سنده شيخ المصنف، ضعيف كما تقدم، لكن الحديث ثابت عن أبي هريرة رضي الله عنه عند البخاري برقم (١٧٢١)، ومسلم عقب حديث رقم (٢٩٢٣).

ذَكَرُ مَنْ يَنْشَأُ آخِرَ الزَّمَانِ مِنَ الْكَذَّابِينَ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ

أنتم ولا آباؤكم؛ فإياكم وإياهم، لا يضلونكم ولا يفتنونكم^(١)، واللفظ لحديث ابن وهب.

قال الشيخ: وهذا الحديث يحدثه عن ابن وهب: عمرو بن سواد، وحرمله^(٢)، وابن أخي ابن وهب، وهو في كتاب الدجال، والكتاب عند هؤلاء.

١٤٨ حدثنا عبد الله^(٣) بن محمد بن ناجية، أخبرنا عمر^(٤) بن محمد^(٥) ابن الحسن، أخبرنا أبي، عن شريك، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عبد الله ابن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً منهم: العنسي، ومسيلمة والمختار»^(٦).

قال الشيخ: وهذا الحديث، لا أعلم يرويه عن شريك غير ابن التل محمد بن الحسن.

(١) الحديث عند مسلم في "المقدمة" (١٢/١).

(٢) عند مسلم في "المقدمة" (١٢/١).

(٣) ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٣١٣/١١) برقم (٥١٧٥)، و"السير" (١٦٤/١٤) برقم (٩٥).

(٤) هو عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي، المعروف بابن التل، صدوق ربما وهم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٩٩٨).

(٥) والد الذي قبله، صدوق فيه لين. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٨٥٣).

(٦) سنده ضعيف؛ لأجل شريك، وهو ابن عبد الله النخعي، ضعيف، وشيخه أبو إسحاق مدلس وقد عنعن.

□ ورواه ابن أبي شيبة (١٠٤/١١)، من طريق شريك، به.

البَابُ الثَّلَاثُونَ

مَا يُتَوَقَّعُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ مِنْ ظُهُورِ الشَّيَاطِينِ لِلنَّاسِ فَيُحَدِّثُونَ وَيَفْتَنُونَ

حدثنا عمران^(١) بن موسى بن مجاشع، أخبرنا سويد^(٢) بن سعيد، أخبرنا عبد الله بن يزيد المقرئ، عن سعيد^(٣) بن أبي أيوب، حدثني أبي^(٤)، عن ابن عجلان، عن عبد الواحد النصري، عن واثلة بن الأسقع، قال: قال النبي ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يطوف إبليس في الأسواق يقول: حدثني فلان ابن فلان بكذا وكذا».^(٥)

- (١) ثقة له ترجمة في "تاريخ الإسلام" أحداث سنة (٣٠٥)، و"سير أعلام النبلاء" (١٤/١٣٦) برقم (٦٨).
 (٢) صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه؛ فأفحش فيه ابن معين القول. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٧٠٥).
 (٣) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٢٨٧).
 (٤) هو مقلص، أبو أيوب المصري، ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٨/٤٣٣) برقم (١٩٧٩)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
 (٥) ضعيف.

حدثنا أبو عاصم جعفر بن إبراهيم الجزري، أخبرنا الحسن بن غالب الواسطي، أخبرنا محمد بن خالد، أخبرنا أبي، عن ليث بن أبي سليم، عن طاوس، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشك أن يظهر شياطين كان سليمان أوثقهم في البحر، يصلون معكم في مساجدكم، ويقرؤون معكم القرآن، ويجادلونكم في الدين، وإِنَّهم لَشِيطَاطِينُ الْإِنْسِ»^(١).

قال الشيخ: رواه محمد بن خالد هذا عن أبيه، عن ليث مرفوعاً، وأوقفه غيره.

حدثنا أحمد بن عمران الأحنسي، قال: سألت عبد الرحمن المحاربي، أخبرنا ليث، عن طاوس، عن عبد الله بن عمرو، قال: «يوشك أن الشياطين التي أوثقها سليمان في البحر تظهر حتى يقرؤوا القرآن مع الناس في المساجد»^(٢).

حدثنا الحسن بن الطيب البلخي، أخبرنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا الربيع بن بدر، عن سيار^(٣) أبي المنهال، عن أبي العالية، قال: لا تقوم

(١) ضعيف؛ لأجل محمد بن خالد، وهو ولد خالد بن عبد الله الطحان، وهو -أعني محمداً هذا- ضعيف، وكذا شيخ والده وهو ليث بن أبي سليم؛ فإنه اختلط ولم يتميز حديثه؛ فترك كما في "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٧٢١).

(٢) ورواه مسلم في "مقدمة صحيحه" (١٢/١) من طريق: ابن طاوس، عن أبيه، به.

(٣) وقع في المخطوط، و[ع]، و[ف] تبعاً له: (يسار)، والمثبت هو الصواب، وهو سيار بن سلامة =

الساعة حتى يمشي إبليس في الطرق والأسواق فيقول: حدثني فلان عن فلان عن فلان عن نبي الله بكذا وكذا. (١)

١٥٣ أخبرنا زكريا بن يحيى الساجي، أخبرنا محمد بن موسى الحرسي، أخبرنا معاذ بن معاذ، أخبرنا الأعمش - عمرو بن الوليد - قال: قلت لعباد ابن منصور: من حدثك أنَّ أبي بن كعب ردَّ عليَّ ابن مسعود حديثه في القدر؟ فقال: حدثني به رجل لا أعرفه. قال: فأنا أعرفه، قال: من هو؟ قلت: الشيطان. (٢)

١٥٤ حدثنا عمران (٣) بن موسى أخبرنا محمد (٤) بن يوسف السراج،

= الرياحي أبو المنهال البصري، ثقة، تنظر ترجمته من "تهذيب الكمال" (٣٠٨/١٢) برقم (٢٦٦٧). (١) ضعيف جداً؛ لأجل الربيع بن بدر، وهو البصري، قال فيه ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو داود وغيره: ضعيف. وقال النسائي: متروك. وقال ابن عدي: عامة رواياته لا يُتابع عليها. "ميزان الاعتدال" (٣٩/٢) برقم (٢٧٣٠).

□ ورواه الخطيب في "الكفاية" (ص ٤٣) من طريق الحسن بن الطيب، به. (٢) رواه عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٢٣٢/٢) برقم (٢١٠٦) من طريق: معاذ بن معاذ، به.

والأعمش سئل عنه ابن معين فقال: لا أرى به بأساً. وقال أبو داود: ثقة. ينظر "الجرح والتعديل" (٢٦٦/٦) ترجمة برقم (١٤٧٣)، و"سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود" (٧٩/٢) برقم (١١٨٥)، و"لسان الميزان" (٣٦٦/٥) ترجمة برقم (٦٤١١).

(٣) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٤٩).

(٤) لم أعرفه.

قال: سمعت عيسى بن أبي فاطمة الرازي يقول: كنت جالساً عند شيخ في المسجد الحرام أكتب عنه، فقال الشيخ: حدثنا الشيباني. فقال رجل: حدثنا الشيباني. فقال: عن الشعبي. فقال: قد حدثني الشعبي عن الحارث. فقال رأيت الحارث وقد سمعت منه. قال: عن عليّ. قال: قد والله رأيت عليّاً وشهدت معه صفين. فلما رأيت ذلك قرأت آية الكرسي فلما قلت ﴿وَلَا يَتُودُّهُ حَفَظُهُمَا﴾ [البقرة: ٢٥٥]، التفت فلم أر شيئاً.

حدثنا محمد^(١) بن جعفر المَطِيرِي، حدثنا محمد^(٢) بن يوسف بن عيسى [بن]^(٣) الطباع، حدثني عمي أبو جعفر محمد^(٤) بن عيسى، أخبرنا ابن يمان^(٥): قال: سمعت سفيان الثوري، أخبرني رجل كان يرى الجنّ، أنه رأى الشيطان في مسجد منى يحدث الناس عن رسول الله ﷺ والناس يكتبون.^(٦)

(١) هو محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد المطيري، ثقة. "تاريخ بغداد" (٥٢٣/٢) ترجمة برقم (٥١١).

(٢) وثقه الخطيب، وقال الدارقطني: صدوق. "تاريخ بغداد" (٦٢٣/٤) ترجمة برقم (١٧٨٦).

(٣) ساقط من المطبوع.

(٤) ثقة، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٦٨٩/٣) برقم (١١٨٠).

(٥) هو يحيى بن يمان العجلي، صدوق، عابد، يخطئ كثيراً، وقد تغير. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٧٢٩).

(٦) سنده ضعيف.

حدثنا محمد ^(١) بن جعفر المَظِيرِي، حدثنا محمد بن إسماعيل

الترمذي، حدثنا محمد بن [الصلت] ^(٢) الأسدي، أخبرنا ابن المبارك،
أخبرني من رأى شيطاناً يُفتي في مسجد منى.

أخبرنا محمد ^(٣) بن الحسين بن مكرم، حدثنا العباس بن محمد،

قال: سمعت قراءاً يقول: سمعت شعبة يقول: إذا حدث المحدث ولم ترَ
وجهه، فلا تصدقه؛ لعله شيطان قد يتصور في صورته يقول: حدثنا
وأخبرنا. ^(٤)

(١) تقدم قريباً.

(٢) وقع في المطبوع: (الطيب) وما أثبت هو الصواب كما في كتب التراجم.

(٣) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١).

(٤) صحيح.

□ ورواه الخطيب في "الجامع" (٤١٤/١) برقم (٩٩٤) من طريق العباس بن محمد الدوري، به.
وهو عند الراهزمري برقم (٨٦٢) في "المحدث الفاصل" وعن طريقه رواه عياض في "الإلماع"
برقم (٩٥).

ذَكَرُ مَنْ اسْتَجَازَ تَكْذِيبَ مَنْ تَبَيَّنَ كَذِبُهُ
مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَتَابِعِي التَّابِعِينَ
وَمَنْ بَعْدَهُمْ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا رَجُلًا رَجُلًا

فمن الصحابة:

عمر بن الخطاب

أخبرنا محمد^(١) بن يحيى بن الحسين العمي البصري، أخبرنا
كثير^(٢) بن يحيى، أخبرنا ثابت^(٣) بن يزيد، عن عاصم^(٤)، عن أبي مجلز^(٥)
أن أبا قرأ: ﴿مَنْ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَايْنِ﴾ [المائدة: ١٠٧]، فقال له عمر

(١) وثقه الدارقطني، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (٦٧٣/٤) ترجمة برقم (١٨٣١).

(٢) هو كثير بن يحيى بن مالك البصري، قال أبو حاتم: محله الصدق، وكان يتشيع. وقال أبو زرعة: صدوق. "الجرح والتعديل" (١٥٨/٧) ترجمة برقم (٨٨٥).

(٣) هو ثابت بن يزيد الأحول، ثقة، ثبت. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٨٤٢).

(٤) هو عاصم بن سليمان الأحول، ثقة.

(٥) هو لاحق بن حميد، ثقة، لكنه لم يدرك حذيفة كما في "جامع التحصيل" (ص ٣٦٦) برقم (٨٦٤).

كذبت. فقال له أنت أكذب. ف قيل له: تكذب أمير المؤمنين؟ فقال: أنا أشد تعظيمًا لأمر المؤمنين منك. فقال: إني كرهت أني أصدق في تكذيب كتاب الله، وأكذب في تصديق كتاب الله. فقال له عمر: صدقت. (١)

وعلي بن أبي طالب

(١٥٩) حدثنا سعيد بن عثمان بن سعيد الحراني، أخبرنا معين (٢) بن نفيل، أخبرنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني أبي إسحاق بن يسار، عن مقسم بن القاسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن مولاة عبد الله بن الحارث، قال: اعتمدت مع علي بن أبي طالب في زمن عمر، أو في زمن عثمان، فذكره. فدخل عليه نفر من أهل العراق فقالوا: يا أبا الحسن، جئنا نسألك عن أمر نحب (٣) أن تجيبنا عنه.

قال: أظن المغيرة بن شعبة يحدثكم أنه أحدث الناس عهدًا برسول الله؟ قالوا: أجل، عن ذلك جئنا نسألك.

(١) منقطع.

(٢) كذا في المخطوط [و] [ف]، لكنه في مواضع من "الكامل": (معلل)، بيد أنه يروي عن غير محمد ابن سلمة، والرواة عنه غير سعيد بن عثمان، والله أعلم.

(٣) وقع في المخطوط، [و] [ع]، [و] [ف]: (يجب) بدل: (نحب)، والمثبت أقرب للصواب، وهو كذلك عند أحمد في "المستند".

قال: كذب؛ أحدث الناس عهداً برسول الله ﷺ قثم بن العباس. (١)

وعبد الله بن العباس بن عبد المطلب

حدثنا أحمد (٢) بن الحسن (٣) بن عبد الجبار الصوفي، أخبرنا الحارث (٤) بن سريج النقال (٥)، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، قال: قلت لابن عباس: إِنَّ تَوْفَا الْبِكَالِي يَزْعُم أَنَّ مُوسَى صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ صَاحِبُ الْخَضِرِ. فقال: كذب عدو الله، حدثني أبي بن كعب أن رسول الله ﷺ، قال: «قام موسى خطيباً في بني إسرائيل، فقبل يا نبي الله، هل في الناس أحد هو أعلم منك؟»، فذكر

(١) شيخ المصنف وشيخ شيخه لم أعرفهما، والأثر حسن.

□ فقد رواه أحمد (١/١٠١) من طريق: إبراهيم بن سعد الزهري، عن محمد بن إسحاق، به، لكنه بدون قوله: (كذب)، وابن إسحاق صرح بالتحديث.

(٢) ثقة، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٥/١٣٢) برقم (١٩٨٨).

(٣) وقع في [ع]، و[ف]: (الנקال)، وهو تصحيف.

(٤) قال عنه ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال موسى بن هارون: متهم في الحديث. وقال المصنف: يسرق الحديث... "لسان الميزان" (٢/٣٥٨) ترجمة برقم (٢٢١٦).

(٥) وقع في [ع]: (النفال)، قال محققوها: في [ط: النقال]، وما أثبت هو الصواب.

قلت: بل هو خطأ وتصحيف.

الحديث بطوله. (١)

حدثنا عبد الملك (٢) بن محمد، أخبرنا سعدان (٣) بن نصر، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن حجير، عن طاوس، عن ابن عباس، أنه قال لبشير بن كعب، وبشير يحدثه: عُدَّ لحديث كذا وكذا. ثم قال: عد لحديث كذا وكذا. فقال له بشير بن كعب: ما أدري، عرفت حديثي كله، وأنكرت ذا، أو أنكرت حديثي كله، وعرفت ذا. قال ابن عباس: إنا كُنَّا نحدث عن رسول الله إذ لم يكن يكذب عليه، فأما إذ ركب الناس الصعب والذلّول تركنا الحديث عنه. (٤)

(١) سنده تالف، وهو حديث صحيح.

□ وقد رواه البخاري برقم (٤٧٢٧).

□ ومسلم برقم (٢٣٨٠) من طريق: سفيان بن عيينة، به.

(٢) هو عبد الملك بن محمد بن عديّ الجرجاني، ثقة، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (١٨٢/١٢) برقم (٥٥٣٩).

(٣) هو سعدان بن نصر بن منصور أبو عثمان الثقفي البزاز، ثقة، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٢٨٣/١٠) برقم (٤٧٣٦).

(٤) سنده حسن، لكنه أثر صحيح، ورجاله ثقات كلهم سوى هشيم بن حجير؛ فهو حسن الحديث.

□ ورواه ابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (٦٦) بتحقيقي.

□ والحاكم في "المدخل إلى الإكليل" (ص ١٢٩) برقم (٣٥) من طريق: هشام بن حجير، به.

□ ورواه الدارمي في "مسنده" (٣٩٩/١) برقم (٤٤)، ومسلم في "مقدمة صحيحه" (١٢/١-١٣) =

(١٦٢) حدثنا محمد^(١) بن عبد الرحمن الدَّغُولِي، حدثنا محمد^(٢) بن مشكان، أخبرنا إبراهيم^(٣) بن خالد، أخبرنا رباح^(٤) عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: كُنَّا نحفظ الحديث، والحديث يحفظ عن رسول الله ﷺ، حتى إذا ركبت الصَّعب والذلُول.^(٥)

وعبد الله بن سلام

(١٦٣) أخبرنا الحسن^(٦) بن محمد المديني، حدثنا يحيى بن عبد الله،

= من طريق: سفيان، به، وفيه ذكر مجيء بشير بن كعب العدوي إلى ابن عباس.

□ ورواه الدارمي أيضًا في "مسنده" (٣٩٩/١) برقم (٤٤١)، ومسلم في "مقدمة صحيحه" (١٣/١)، والمصنف كما سيأتي برقم (١٦٢) من طريق: ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس.

□ وكذا رواه مسلم في "المقدمة" (١٣/١) من طريق: مجاهد عن ابن عباس.

(١) ثقة، له ترجمة في "سير أعلام النبلاء" (٥٥٧/١٤) برقم (٣٢٠).

(٢) ترجم له ابن حبان في "الثقات" (١٢٧/٩)، فقال: محمد بن مشكان السرخسي، يروي عن يزيد بن هارون، وعبد الرزاق، حدثنا عنه محمد بن عبد الرحمن الدغولي وغيره...، وكان ابن حنبل رحمه الله يكتبه. اهـ

(٣) هو إبراهيم بن خالد الصنعاني المؤذن، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٧٣).

(٤) هو رباح بن زيد القرشي، مولا هم، الصنعاني، ثقة، فاضل. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٨٨٣).

(٥) ينظر تخريج الأثر رقم (١٦١).

(٦) هو الحسن بن محمد بن الحسن بن أبي الصعبة أبو علي المديني، وثقه الدارقطني كما في =

حدثني الليث، عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: أتيت الطور فوجدت بها كعب الأحبار، فذكره بطوله، فلقيت عبد الله بن سلام، فذكرت له أني قلت لكعب: قال رسول الله: «إن في الجمعة ساعة لا يصادفها مؤمن وهو في الصلاة يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه»، فقال: ذاك يوما في كل سنة، فقال عبد الله بن سلام: كذب كعب، ثم ذكره إلى آخره. ^(١)

وعباد بن الصامت

﴿١٦٤﴾ أنبأنا الحسين ^(٢) بن الفرج الغزي، أخبرنا يحيى بن عبد الله بن

= "سؤالات السهمي" برقم (٢٥٧).

(١) صحيح، والمرفوع منه في "الصحيحين" عن أبي هريرة رضي الله عنه.

□ ورواه بهذه القصة مالك في "الموطأ" (١/١٦٤) من طريق: ابن الهاد، به.

□ ورواه أحمد في "المسند" (٥/٤٥٣) من طريق: محمد بن إبراهيم التيمي، به.

بيد أن فيها أن كعباً رجع إلى قول أبي هريرة عندما أخبره عن النبي ﷺ أنها يوم الجمعة.

وأما قول عبد الله بن سلام: (كذب كعب) أي: غلط.

قال ابن عبد البر رحمته الله في "الاستذكار" (٥/٩٩): ومعنى قوله: كذب كعب، أي: غلط كعب، وكذلك هو معروف للعرب في أشعارها ومخاطباتها. اهـ

وذكر أدلة على ذلك من أراد الوقوف عليها فليرجع إلى المكان المحال عليه آنفاً.

(٢) له ترجمة في "السير" (١٤/٥٥) ترجمة برقم (٢٦)، و"لسان الميزان" (٣/٦٧) ترجمة برقم (٢٥٨٠).

بكير، أخبرنا مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان^(١)، عن ابن محيريز أن رجلاً من بني كنانة لقي رجلاً من الأنصار، يقال له: أبو محمد، فسأله عن الوتر. فقال: إنه واجب. فقال الكناني: فلقيت عبادة بن الصامت فذكرت ذلك له، فقال: كذب أبو محمد؛ سمعت رسول الله يقول: «خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من أتى بهن، لم يضيع منهن شيئاً، استخفافاً بحقهن، كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد، إن شاء الله عذبه، وإن شاء رحمه»^(٢).

وأنس بن مالك

أخبرنا محمد بن يوسف بن مطر الفريزي، أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري، أخبرنا مسدد، حدثنا عبد الواحد، أخبرنا عاصم، قال:

(١) وقع في [ف]، و[ع]: (حبان) بدل: (حبان)، وهو تصحيف.

(٢) سنده ضعيف؛ لأجل الرجل الذي من كنانة، وهو أبو رفيع، وقيل: أبو رافع المخدجي، قال الحافظ في «التقريب»: مقبول. اهـ، وهذا عند المتابعة وإلا فليين، وقد توبع.

□ فقد رواه أبو داود برقم (٤٢٥) من طريق: عبد الله الصنابحي عن عبادة، به، وعبد الله الصنابحي لم أعرفه، ولعله أبو عبد الله الصنابحي عبد الرحمن بن عسيله؛ لأنه يروي عن عبادة؛ فإن كان هو فهو —أعني الحديث— ثابت، ثم وجدت شيخنا الوادعي رحمته الله أورده في «الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين» (١/ ٤٦٠) برقم (٥٣٩)، وصححه، وجزم بأنه أبو عبد الله الصنابحي، فالحمد لله على ذلك.

سألت أنس ابن مالك عن القنوت، فقال: قد كان القنوت. قلت: قبل الركوع أو بعده؟ قال: قبله. قال: فَإِنَّ فَلَانًا أَخْبَرَنِي عَنْكَ أَنْكَ قُلْتَ: بعد الركوع. فقال: كذب، إنما كنت رسول الله ﷺ بعد الركوع شهراً. فذكره. (١)

وعائشة أم المؤمنين

١٦٦ أخبرنا الحسين بن الحسن (٢) بن سفيان الفارسي ببخارى، حدثنا محمد بن يحيى، قال: سمعت أبا عاصم يقول: عن ابن جريج، عن زياد أن أبا نهيك أخبره عن أبي الدرداء أنه خطب، فقال: من أدركه الصبح فلا وتر له. فذكر ذلك لعائشة، فقالت: كذب أبو الدرداء؛ كان النبي ﷺ يصبح فيوتر. قيل لأبي عاصم: من دون زياد؟ قال: أخبرنا ابن جريج أخبرني زياد. (٣)

(١) الحديث رواه البخاري برقم (١٠٠٢) من طريق: مسدد، به، كما هو هنا، ومسلم عقب حديث رقم (٦٧٧) من طريق: عاصم، به.

(٢) في [ف] و[ع]: (الحسين) بدل: (الحسن)، والمثبت من المخطوط، وهو كذلك في كتب التراجم يذكرونه ذكرًا دون أن يترجموا له حسب اطلاعي على ما بين يدي من مصادر.

(٣) شيخ المصنف لم أعرفه، وهو صحيح.

□ فقد رواه أحمد (٢٤٢/٦) من طريق: ابن جريج، به، وابن جريج وإن كان مدلسًا فقد صرح هنا وعند أحمد، وأبو عاصم هو النزيل، وزياد هو ابن سعد الخراساني، وأبو نهيك هو عثمان بن نهيك، قال الحافظ في "التقريب" برقم (٤٥٥٦): ثقة. وصححه الألباني في "إرواء الغليل" (١٥٥/٢) في تخريج الحديث رقم (٤٢٢).

ومن التابعين ممن تكلم فيهم:

سعيد بن المسيب^(١)

حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي، حدثنا محمد بن مصفى، أخبرنا أبو المغيرة، عن الأوزاعي، أخبرنا عطاء، عن ابن عباس: أَنَّ النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم.^(٢) قال: وقال سعيد بن المسيب: وهم ابن العباس، وإن كانت خالته، ما تزوجها النبي ﷺ إلا بعدما أحل.^(٣)

حدثنا الحسن بن محمد المدني، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني الليث، ح.

وحدثنا أحمد بن علي المدائني، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الجرمي، أخبرنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، عن عمرو بن الحارث، عن أيوب السخيتاني، عن القاسم، أنه قال لسعيد بن المسيب: إِنَّ عطاء بن أبي رباح حدثني: أن عطاء الخراساني حدثه في الرجل الذي أتى رسول الله ﷺ، وقد

(١) هو الإمام شيخ الإسلام، فقيه المدينة، سعيد بن المسيب أبو محمد المخزومي، أجَلُّ التابعين، اختلفوا في سنة وفاته، أقوى الأقوال في ذلك سنة (٩٤هـ). "تذكرة الحفاظ" (١/٥٤) ترجمة برقم (٣٨).

(٢) رواه البخاري برقم (١٨٣٧) من طريق: أبي المغيرة، به.

□ ومسلم برقم (١٤١٠) من طريق: جابر بن زيد أبي الشعثاء، عن ابن عباس، به.

(٣) ثبت ذلك عند مسلم برقم (١٤١١) عن ميمونة نفسها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

أفطر في رمضان، أنه أمره بعتق رقبة، فقال: لا أجدها. قال: «فاهد جزورًا». قال: لا أجده. قال: «فتصدق بعشرين صاعًا من تمر». فقال سعيد: كذبك الخراساني. (١)

حدثنا ابن قتيبة أخبرنا يزيد بن موهب، قال الليث: حدثني أيوب السخيتاني عن رجل، فذكر من فضله وصدقه أنه قال لسعيد بن المسيب، فذكر نحوه. (٢)

حدثنا محمد (٣) بن عبد الله بن الجنيد، أخبرنا البخاري، أخبرنا سليمان بن حرب، أخبرنا حماد بن زيد، حدثني أيوب، حدثني القاسم بن عاصم، قال: قلت لسعيد بن المسيب: إن عطاء الخراساني حدثني عنك: أن النبي ﷺ أمر الذي وقع في رمضان بكفارة الظهار. فقال: كذب، ما حدثته، إنما بلغني أن النبي ﷺ، قال: «تصدق، تصدق». (٤)

(١) ينظر «العلل» (٢٤٧/١٠) للدارقطني، و«التمهيد» (٩/٢) لابن عبد البر.

(٢) انظر الذي قبله.

(٣) ترجم ابن حبان له في «الثقات» (١٥٥/٩)، وقال: كتبنا عنه نسخًا حسنًا، مات سنة أربع، أو ثلاث وثلاث مائة، وكان شيخًا صالحًا. اهـ

(٤) ينظر «التمهيد» (٢١/٨-١٠).

(١٧١) أخبرنا بُهْلُولُ ^(١) بن إسحاق الأنباري، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن عبد الله بن أبي مريم، قال: بعث تمرًا من التمارين سبعة أصع بدرهم، فصار لي على رجل منهم، فوجدت عند بعضهم تمرًا يبيعه أربعة أصع بدرهم، فسألت عكرمة فقال: لا بأس عليك، تأخذ أقل مما بعث. فلقيت سعيد بن المسيب فأخبرته بقول عكرمة، فقال: كذب عبد ابن عباس، ما بعث مما يكال فلا تأخذ مما يكال، إلا التمر. فقلت: فإن فضل لي عنده الكسر؟ قال: فأعطه أنت الكسر، وخذ منه الدراهم. قال: فرجعتُ، فإذا عكرمة يطلبني، فقال: إنَّ الذي قلت لك: هو حلال، هو حرام. ^(٢)

(١٧٢) حدثنا محمد بن يحيى بن آدم المصري، أخبرنا إبراهيم بن أبي داود، أخبرنا حجاج الأزرق، قال: سمعت ابن عيينة، عن إسماعيل بن أمية، قال: قال لي مكحول: كل ما أحدثك به، أو عامة ما أحدثك به، فهو عن سعيد بن المسيب، أو الشعبي. ^(٣)

(١) ثقة، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٦٠٥ / ٧) ترجمة برقم (٣٥٠٣).

(٢) صحيح.

(٣) ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢١١ / ٦)، من طريق: أحمد بن حنبل، ومحمد بن سعد عن سفيان، به.

وسعيد بن جبير^(١)

حدثنا محمد^(٢) بن جعفر بن يزيد، حدثنا محمد^(٣) بن الهيثم،
حدثنا عبد الله^(٤) بن رجاء، أخبرنا إسرائيل^(٥)، عن عبد الكريم^(٦) -يعني
الجزري- عن عكرمة: أنه كره إجارة الأرض، فذكرت ذلك لسعيد بن
جبير، فقال: كذب عكرمة؛ سمعت ابن عباس يقول: إِنَّ أَمْثَلَ مَا أَنْتُمْ
صَانِعُونَ اسْتِجَارَ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ، سَنَةَ بَسَنَةَ.^(٧)

حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا عبد الجبار بن عاصم، حدثنا
عتاب عن خصيف قال: سألت سعيد بن جبير عن الذي روى نافع، عن ابن

(١) هو سعيد بن جبير الوالبي، مولاهم الكوفي، المقرئ، أحد الأعلام، مات سنة (٩٥هـ)، الحجاج.
"تذكرة الحفاظ" (١/ ٨٦) ترجمة برقم (٧٣).
(٢) تقدم برقم (٩٦).
(٣) هو محمد بن الهيثم العكبري، قاضي عكبراء، ثقة، حافظ كما في "تقريب التهذيب" ترجمة برقم
(٦٤٠٧).

(٤) هو عبد الله بن رجاء الغُدَّاني، صدوق يهم قليلاً. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٣٣٢).
(٥) هو إسرائيل بن يونس السبيعي، ثقة، تُكَلِّمُ فِيهِ بِلَا حِجَّةٍ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٠٥).
(٦) ثقة.

(٧) شيخ المصنف ترجم له الخطيب كما تقدم برقم (٩٦)، ولم يذكر عنه من الرواة سوى المصنف،
لكنه صح؛ فقد رواه عبد الرزاق في "المصنف" (٨/ ٩١-٩٢) برقم (١٤٤٤٧) من طريق: معمر،
وبرقم (١٤٤٤٨) من طريق: الثوري، كلاهما عن عبد الكريم الجزري، به.

عمر في قوله **﴿فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنِّي شَيْئٌ﴾** [البقرة: ٢٢٣]، فقال سعيد: كذب نافع. أو قال: أخطأ نافع. ثم قال لي خصيف: إن ابن عمر لم يكن يرى العزل، فأبي عزل أشد مما قال نافع؟! ثم قال لي خصيف: ألا ترى أنه قال: **﴿فَإِذَا تَطَهَّرَنَ فَأَتَوْهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾** [البقرة: ٢٢٢]، يقول: من حيث أمرت أن يعزل في المحيض. ^(١)

١٧٥ حدثنا يسر ^(٢) بن أنس، حدثنا يوسف ^(٣) بن موسى القطان، أخبرنا جرير عن أشعث ^(٤) بن إسحاق، قال: كان يقال لسعيد بن جبير: جهبذ العلماء. ^(٥)

(١) سنده ضعيف؛ لأجل خصيف، وهو ابن عبد الرحمن الجزري، قال الحافظ: صدوق سيء الحفظ، خلط بأخرة ورُمي بالإرجاء. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٧٢٨).

(٢) هو يسر بن أنس أبو الخير البزاز، ثقة. "تاريخ بغداد" (٥٢٦/١٦) ترجمة برقم (٧٦٣٨).

(٣) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٩٤٤).

(٤) وقع في [ع]، و[ف]: (أشعث) بدل: (أشعث)، وهو تصحيف، وهو أشعث بن إسحاق القمي، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٢٥).

(٥) سنده حسن، وجرير هو ابن عبد الحميد، والأثر صحيح لغيره.

□ فقد رواه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (١٠/٤) من طريق: يحيى بن المغيرة، عن جرير، به، ويحيى حسن الحديث، مترجم في "تقريب التهذيب" برقم (٧٧٠٢).

وعطاء بن أبي رباح^(١)

١٧٦ أخبرنا محمد^(٢) بن خُرَيْم القزاز، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا سعدان بن يحيى، أخبرنا فطر بن خليفة، قال: قلت لعطاء: إن عكرمة يقول: قال ابن عباس: سبق الكتاب الخفين. فقال: كذب عكرمة، سمعت ابن عباس يقول: لا بأس بمسح الخفين وإن دخلت الغائط. قال عطاء: والله إن كان بعضهم ليرى أن المسح على الخفين يُجزى.^(٣)

١٧٧ حدثنا الحسين^(٤) بن موسى بن خلف^(٥) الرَّسْعَنِي، حدثنا إسحاق ابن زريق، حدثنا محمد بن أبي الخير المصري، حدثنا سلمة بن شبيب

(١) هو القدوة العلم، مفتي أهل مكة ومحدثهم، أبو محمد عطاء بن أبي رباح القرشي، مولا هم المكي، مات سنة (١١٤هـ)، وقيل: (١١٥هـ). "تذكرة الحفاظ" (٩٨/١) برقم (٩٠).

(٢) ثقة له ترجمة في "السير" (٤٢٨/١٤) برقم (٢٣٥).

(٣) سنده حسن، وسعدان هو سعيد بن يحيى اللخمي، لقبه: سعدان.

□ ورواه ابن أبي شيبه في "المصنف" (١٨٦/١) من طريق: فطر، به، وفطر حسن الحديث.

(٤) هو الحسين بن موسى بن خلف الرسعني، لم أقف على ترجمته إلا ما تقدم، ذكره أبو عبدالله بن منده في "فتح الباب في الكنى والألقاب" (ص ٤٦٧)، ووقع في [ع]، و[ف]: (الحسن) بدل: (الحسين).

(٥) وقع في [ع]، و[ف]: (خليفة) بدل: (خلف).

قالا^(١): حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان، حدثني أبي، قال: أذكركم في زمان بني أمية يأمرسون إلى الحاج صائحا يصيح: ألا يفتي الناس إلا عطاء بن أبي رباح؛ فإن لم يكن عطاء فعبد الله بن أبي نجيح.^(٢)

وعروة بن الزبير بن العوام^(٣)

حدثنا عبد الملك^(٤) بن محمد سنة اثنتين وتسعين ومائتين، أخبرنا الربيع بن سليمان، أنبأنا الشافعي، أخبرني عمي محمد بن علي، عن هشام ابن عروة، عن أبيه قال: إني لأسمع الحديث فما يمنعني من ذكره إلا كراهية أن يسمع سامع، فيقتدي به، أسمعه من الرجل لا أثق به، قد حدثه عن أثق

(١) كذا في المخطوط [و]ع، و[ف] تبعا له، ولعل الصواب: (حدثنا الحسين بن موسى بن خلف الرسعني، حدثنا إسحاق بن زريق، وحدثنا محمد بن أبي الخير)؛ لأن محمد بن أبي الخير من مشايخ المصنف، وقوله: (قالا) الضمير يعود فيه على ابن زريق وسلمة بن شبيب.
(٢) ورواه يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٧٠٢/١)، فقال: حدثنا سلمة بن شبيب، به، وسلمة ابن شبيب ثقة.

(٣) هو الإمام، عالم المدينة، عروة بن الزبير بن العوام، أبو عبد الله القرشي الأسدي المدني، مات سنة (٩٤هـ). "تذكرة الحفاظ" (٦٢/١) ترجمة برقم (٥١).

(٤) هو الجرجاني، ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٦١).

به، وأسمعه من الرجل أثق به، قد حدث عمن لا أثق به.^(١)

وعبد الرحمن الأعرج^(٢) وأبو صالح ذكوان^(٣)

حدثنا أبو عروبة الحسين^(٤) بن أبي معشر، حدثنا عبد الجبار^(٥) بن العلاء، حدثنا سفيان^(٦)، عن أبي إسحاق، قال: قال أبو صالح، والأعرج: ليس أحد يحدث عن أبي هريرة إلا علمنا صادق هو، أو كاذب.^(٧)

(١) صحيح، ورجاله ثقات كلهم، وعم الشافعي هو محمد بن علي بن شافع المطلبي المكي، وثقه الشافعي. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦١٩٦).

□ ورواه البيهقي في "مناقب الشافعي" (٣٢-٣٣).

□ والخطيب في "الكفاية" (ص ٣٢) من طريق: الربيع بن سليمان، به.

(٢) هو الحافظ المقرئ أبو داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، كان ثقة، ثبًا، عالمًا، مقررًا، تحوّل في آخر عمره إلى ثغر الإسكندرية مرابطًا، فتوفي سنة (١١٧هـ). "تذكرة الحفاظ" (٩٧/١) ترجمة برقم (٨٩).

(٣) هو ذكوان السَّمَان الزَّيَّات المدني، ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، مات سنة (١٠١هـ). "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٨٥٠).

(٤) هو الحسين بن محمد بن مودود، أبو عروبة الحراني، ثقة، له ترجمة في "الإرشاد" (٢١٧/١) ترجمة برقم (١٨٩) للخليلي، و"سير أعلام النبلاء" (٥١٠/١٤) ترجمة برقم (٢٨٥).

(٥) هو عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار البصري، ثقة، تنظر ترجمته من "تهذيب التهذيب" (١٠٤/٦)، يظهر بُعد قول الحافظ فيه: (لا بأس به).

(٦) هو ابن عيينة.

(٧) رجال السند ثقات كلهم، لولا عدم تصريح أبي إسحاق -وهو السبيعي- بالتحديث؛ لحكمت بصحته؛ لأنه مدلس، وقوله: (قال أبو صالح والأعرج) لا يعتبر تصريحًا.

والحسن بن أبي الحسن البصري^(١)

١٨٠ أنبأنا عمر^(٢) بن سنان المنبجي، أخبرنا
عبدالله^(٣) بن محمد الضعيف، أخبرنا روح^(٤) بن عباد، أخبرنا هشام بن
أبي عبد الله^(٥)، عن شعيب بن الحبحاب، قال: انطلقت أنا وغيلان بن جرير
إلى الحسن، فقال له غيلان: يا أبا سعيد، الرجل يحدث بالحديث، يحدثه
كما سمعه، يزيد فيه، وينقص؟ فقال الحسن: إنما الكذب على من تعمده.^(٦)

(١) هو الإمام، شيخ الإسلام، أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن، يسار البصري، مات سنة (١١٠هـ).
"تذكرة الحفاظ" (١/ ٧١) ترجمة برقم (٦٦).

(٢) هو عمر بن سعيد بن أحمد المنبجي، روى عنه ابن حبان في "صحيحه" برقم (٧٩١) و(٢٥٥٣)
"إحسان"، ووصفه بالعايد والفقير، وفي سند الحديث رقم (٤٦٢١) قال: كان قد صام النهار، وقام
الليل ثمانين سنة، غازیًا ومرابطًا.

ووصفه السمعاني في "الأنساب" (١٢/ ٤٤١) بالحافظ، ووصفه الذهبي في "السير" (١٤/ ٢٩٠)
بالإمام المحدث القدوة العابد. وينظر "زوائد رجال صحيح ابن حبان" (٤/ ١٧٧٣-١٧٧٤).
(٣) هو عبد الله بن محمد بن يحيى الطرسوسي، أبو محمد المعروف بالضعيف؛ لأنه كان كثير العبادة،
وقيل: نحيفًا. وقيل: لشدة إتقانه. ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٦٢٣).
(٤) ثقة.

(٥) هو الدستوائي، ثقة.

(٦) سنده حسن؛ لأجل شيخ المصنف، فأقل أحواله أنه حسن الحديث، وهو أثر صحيح.
□ فقد رواه الخطيب في "الكفاية" (ص ٢٠٨) من طريق: عبد الملك بن عبد الحميد الرقي، عن
روح بن عباد، به. ومن طريق: أبي نعيم الفضل بن دكين عن هشام بن أبي عبد الله، به.

حدثنا الحسين ^(١) بن يوسف البندار، أخبرنا أبو عيسى ^(٢) الترمذي،

أخبرنا بشر ^(٣) بن معاذ أخبرنا مرحوم ^(٤) بن عبد العزيز، حدثني

أبي ^(٥)، وعمي قالوا: سمعنا الحسن يقول: إياكم ومعبد الجهني، فإنه ضال

مضل. ^(٦)

ومحمد بن سيرين ^(٧)

أخبرنا علي ^(٨) بن العباس المقانعي، أخبرنا إسماعيل ^(١) بن موسى،

(١) هو الحسين بن يوسف البندار الفربري، ذكره محمد بن عبد الغني البغدادي في "تكملة الإكمال"

(٥٤٧ / ٤) برقم (٤٨١١)، وقال: حدث عن أبي عيسى الترمذي، حدث عنه أبو أحمد بن عدي. اهـ

(٢) صاحب "السنن".

(٣) هو العَقْدِي، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٠٩).

(٤) هو مرحوم بن عبد العزيز العطار، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٥٩٦).

(٥) هو عبد العزيز بن مهران العطار، قال الحافظ: مقبول. اهـ

وهذا عند المتابعة، وقد تابعه أخوه هنا واسمه: عبد الحميد بن مهران، لم أقف على ترجمة له يعرف من خلالها حاله.

(٦) شيخ المصنف لم أعرفه.

□ وقد رواه الترمذي في "العلل" (٧٠٨ / ٥) الملحق بآخر "السنن" من طريق: بشر بن معاذ، به.

(٧) هو الإمام الرباني، أبو بكر، محمد بن سيرين، مات سنة (١١٠ هـ). "تذكرة الحفاظ" (٧٧ / ١) ترجمة رقم (٧٤).

(٨) هو علي بن العباس بن الوليد البجلي، أبو الحسن المَقَانَعِي، قال الدارقطني كما في "سؤالات =

أخبرنا شريك، عن الأعمش، عن الحسن وابن سيرين، قالوا: لقد بقي من هذا العلم غبرات في أوعية سوء. ^(٢)

أخبرنا العباس ^(٣) بن محمد وعلاء ^(٤) الصَّيْقَلِ المصريان، قالوا:

أخبرنا أحمد ^(٥) بن سعد بن أبي مريم، حدثنا مسلم بن إبراهيم، أخبرنا

= السهمي له" برقم (٣١٥): ثقة، نبيل. وفي "سؤالات الحاكم" برقم (١٣٦): ثقة، صدوق. وله ترجمة في "السير" (٤٣٠/١٤) برقم (٢٣٦).

(١) هو إسماعيل بن موسى الفزاري، صدوق يخطئ، رُمي بالرفض. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٩٧)، وينظر "الكامل" (٥٢٨/١) ترجمة برقم (١٥٣) للمصنف.

(٢) سنده ضعيف؛ لأجل شريك، وهو ابن عبد الله النخعي؛ فإنه ضعيف، لكنه ثابت عن ابن سيرين.

□ فقد رواه ابن المقرئ في "المعجم" برقم (٥١١).

□ والسمعاني في "أدب الإماء" (ص ٦٤) من طريق: ابن عون، عن ابن سيرين، بلفظ: (إن هذا

العلم دين فانظروا عمن تأخذونه، ذهب العلم وبقي غبرات في أوعية سوء).

(٣) هو العباس بن محمد، أبو الفضل الفزاري، ثقة، له ترجمة في "السير" (٢٢٩/١٤) ترجمة برقم (١٣٢)، و"تاريخ الإسلام".

(٤) هو علي بن أحمد بن سليمان بن ربيعة بن الصيقل علان المصري، ثقة، له ترجمة في "السير" (٤٩٦/١٤) برقم (٢٧٩).

(٥) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٦).

الصلت أبو شعيب^(١) قال: سألت محمد بن سيرين عن عكرمة قال: فقال: ما يسوءني أن يكون من أهل الجنة، ولكنه كذاب.^(٢)

وأنس بن سيرين^(٣)

حدثنا أحمد^(٤) بن يحيى بن زهير التُّستري، أخبرنا نصر^(٥) بن علي، حدثني أبي، أخبرنا حماد بن زيد، قال: أتينا أنس بن سيرين، فلما رأنا، قال: جاء اللقاطون، قد جاء اللقاطون.^(٦) يعني أصحاب الحديث.

(١) وقع في [ع]: (أبو الأشعث) بدل: (أبو شعيب).

(٢) ضعيف جداً؛ فإن الناقل لهذا القول عن ابن سيرين هو الصلت بن دينار الهنائي البصري، أبو شعيب، متروك، ناصبي كما في "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٩٦٣).

(٣) هو أنس بن سيرين الأنصاري البصري، أخو محمد، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٦٨).

(٤) قال عنه ابن حبان في سند الحديث رقم (٤١٩) "إحسان": الحافظ السراد. اهـ

وقال ابن منده: ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي جعفر بن زهير التستري.

وينظر "السير" (٣٦٣/١٤) ترجمة برقم (٢١٣).

(٥) هو الجهمي، هو وأبوه ثقتان.

(٦) صحيح.

وأبو العالية الرياحي رفيع بن مهران^(١)

١٨٥ حدثنا عبد الملك بن محمد سنة اثنتين وتسعين ومائتين، أخبرنا محمد بن إسحاق الصاغانى، أخبرنا عبد الرحمن بن غزوان، أخبرنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، قال: كنت أرحل إلى الرجل مسيرة أيام، فأتفقد صلاته؛ فإن أجده يحسنها، ويقيمها أقمت عليه، وكتبت عنه، وإن أجده يضيعها، رحلت عنه، وقلت: هذا غير الصلاة أضيع.^(٢)

١٨٦ حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف أبو غسان القلزمي، أخبرنا سلمة بن شبيب، ح.

وأخبرنا عمرو بن حفص العممي، أخبرنا خُشَيْش بن أَصْرَم، قال^(٣):
حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر عن عاصم الأحول، قال: سمعت أبا العالية يقول: أنتم أكثر صلاة وصياماً ممن كان قبلكم، ولكن الكذب، قد جرى على

(١) هو رفيع بن مهران، أبو العالية الرياحي، ثقة، كثير الإرسال. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٩٦٤).

(٢) ضعيف؛ لأن في سنده: أبا جعفر الرازي عيسى بن ماهان، صدوق سيء الحفظ، خصوصاً عن مغيرة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٨٠٧٧)، وفي روايته عن الربيع بن أنس اضطراب كما في "الثقات" (٢٢٨/٤)، وهو هنا يروي عنه.

(٣) في [ع]، و[ف]: (قال) بدل (قالا)، والمثبت من المخطوط، وهو الصواب.

(١) أَلَسْتُمْكُمْ.

ومالك بن دينار^(٢)

حدثنا الحسن بن عمر التُّسْتَرِي، أخبرنا الحسن بن إسحاق بن يزيد البغدادي بمكة، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، أخبرنا الحسن بن أبي جعفر، عن مالك بن دينار، قال: أقبل شهادة أصحاب الحديث في كل شيء أو شهادة القراء ما خَلَّتْ خُلْفَ بعضهم بعضًا؛ فإنهم أشد تحاسدًا من التيوس تشد الشاة الصارف، ثم يسرح عليها الفحل، فيهب هذا من هاهنا، وهذا من هاهنا. ^(٣)

- (١) شيخ المصنف القلزمي قال فيه ابن يونس: حدث ولم يكن بذلك، تعرف وتنكر. ينظر "لسان الميزان" (٣٥٣/٤) ترجمة برقم (٤٨٦٩)، وقد تابعه عمرو بن حفص، ولكني لم أجده له ترجمة.
- وعلى كل فالأثر صحيح؛ فقد رواه عبد الرزاق في "المصنف" (١١/١٦٠) برقم (٢٠١٩٩).
- وعنه أحمد، كما في "العلل ومعرفة الرجال" (١/٢٥٥) برقم (٣٦١) عن معمر، به.
- (٢) هو مالك بن دينار الزاهد، أبو يحيى، صدوق عابد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٤٧٥).
- (٣) ضعيف؛ لأجل الحسن بن أبي جعفر الجُفري البصري، ضعيف الحديث كما في "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٢٣٢).
- والأثر رواه أبو نعيم في "الحلية" (٢/٤٢٨) برقم (٢٨٥٠) من طريق: منهال بن حماد السراج، عن الحسن بن أبي جعفر، به.
- ورواه ابن عبد البر في "الجامع" (٢/١٠٩٢) برقم (٢١٢٦) من طريق: مسلم بن إبراهيم، به.

١٨٨ أخبرنا إسماعيل ^(١) بن داود أخبرنا خالد ^(٢) بن مسكين، أخبرنا ابن وهب، حدثني مالك، عن عبد الله بن يزيد بن هرمز، أنه كان يرى بعض من يطلب الأحاديث، فيقول: هذا حاطب ليل. ^(٣)

وعامر الشعبي ^(٤)

١٨٩ أنبأنا أبو العلاء ^(٥) الكوفي، أنبأنا أبو معمر ^(٦)، أخبرنا جرير ^(٧) عن

(١) هو إسماعيل بن داود بن وردان، ثقة، ينظر "السير" (٥٢١ / ١٤)، ترجمة برقم (٢٩٤)، و"الثقات" (٣٧٣ / ٢) برقم (١٥٧٠) لابن قطلوبغا.

(٢) كذا في المخطوط، و[ع]، و[ف] تبعاً له، والله أعلم أنه تصحف من (الحارث) إلى (خالد)، ومما يؤيد هذا أني وجدت في "تهذيب الكمال" (٢٨١ / ٥) في ترجمة الحارث بن مسكين أنه يروي عن ابن وهب، وفي ترجمة ابن وهب (٢٧٧ / ١٦) لم يذكروا من يروي عنه ممن يقال له: ابن مسكين إلا هذا: الحارث بن مسكين.

(٣) صحيح، إن كان ابن مسكين هو الحارث، وهذا هو الأقرب؛ لما تقدم.

(٤) هو علامة التابعين، أبو عمرو عامر بن شراحيل الهمداني الكوفي، من شُعْب همدان. "تذكرة الحفاظ" (٧٩ / ١) ترجمة برقم (٧٦).

(٥) هو أبو العلاء محمد بن أحمد الذهلي، الوكيعي، الكوفي، ثقة، له ترجمة في "السير" (١٣٨ / ١٤) برقم (٧١).

(٦) هو القطيعي، ثقة.

(٧) هو ابن عبد الحميد الضبي، ثقة.

مغيرة^(١)، قال: ذكروا قتادة عند الشعبي، فقال: ذاك حاطب ليل.^(٢)

وإبراهيم^(٣) ومسروق^(٤)

حدثنا ابن أبي داود^(٥)، أخبرنا علي بن خشرم، أخبرنا عيسى^(٦) بن يونس، عن الأوزاعي، عن عبدة، عن إبراهيم أو مسروق قال: كنا نتحدث قبل أن تلتطخ الأحاديث.

والربيع بن خثيم أبو يزيد^(٧)

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أخبرنا أحمد بن حنبل،

-
- (١) هو مغيرة بن مقسم، ثقة، متقن، إلا أنه كان يدلّس. ينظر "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٨٩٩).
- (٢) رجال سنده ثقات؛ بيد أن مغيرة مدلس، ولم يذكر أنه سمعه من الشعبي، أو يذكر من أخبره عنه، ومعنى قولهم: (حاطب ليل) كناية عن عدم الانتقاء، وعما يعترى المكثّر من عدم الإتيان. ينظر "المقترح" (ص ٨٧) لشيخنا الوادعي رحمته الله، و"ضوابط الجرح والتعديل" (ص ١٠٨).
- (٣) هو أبو عمران إبراهيم بن يزيد النخعي، فقيه العراق، مات سنة (٩٥ هـ). "تذكرة الحفاظ" (١/ ٧٣) ترجمة برقم (٧٠).
- (٤) هو الإمام أبو عائشة مسروق بن الأجدع الهمداني الكوفي الفقيه، مات سنة (٦٣ هـ). "تذكرة الحفاظ" (١/ ٤٩) ترجمة برقم (٢٦).
- (٥) هو عبد الله بن أبي داود صاحب "السنن"، تقدم تحت الأثر رقم (٩٤).
- (٦) هو السبيعي، ثقة.
- (٧) هو الإمام القدوة أبو يزيد الثوري الكوفي، الربيع بن خثيم، قيل: مات في خلافة معاوية. "تذكرة الحفاظ" (١/ ٥٧) برقم (٤١).

أخبرنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أمية، عن أبي يعلى، عن بكر بن ماعز،
عن الربيع بن خيثم، ح.

وأخبرنا عبد الصمد بن عبد الله الدمشقي، حدثنا أحمد بن زنجويه، أخبرنا
عبيد الله بن موسى، أنبأنا إسرائيل، عن سعيد^(١) بن مسروق، عن منذر، عن
الربيع ابن خيثم، قال: وَإِنَّ مِنَ الْحَدِيثِ حَدِيثًا لَهُ^(٢) ظِلْمَةٌ كَظِلْمَةِ اللَّيْلِ
فَتَنَكَّرَهُ، وَإِنَّ مِنَ الْحَدِيثِ حَدِيثًا لَهُ ضَوْءٌ كَضَوْءِ النَّهَارِ تَعْرِفُهُ.^(٣)

(١) وقع في المخطوط، و[ع]، و[ف] تبعًا له: (سعد)، والمثبت هو الصواب كما في بعض المراجع التي
جاء ذلك فيها من طريقه.

(٢) وقع في المخطوط و[ع] و[ف] تبعًا له: (كله)، والمثبت هو الصواب كما في المراجع الآتي ذكرها.

(٣) رواه ابن سعد في "الطبقات" (١٨٦/٦) من طريق: الربيع بن المنذر، عن أبيه المنذر، به.

□ ورواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٥٦٤/٢).

□ ومن طريقه الخطيب في "الكفاية" (ص ٤٣١).

□ ورواه الراهمزمي في "المحدث الفاصل" برقم (٢١١).

□ والحاكم في "معرفة علوم الحديث" (ص ٧٨) من طريق: سعيد بن مسروق الثوري والد
سفيان، عن الربيع، به.

وحماد بن أبي سليمان^(١)

١٩٢ حدثنا عبد الله بن محمد بن يونس السِّمْنَانِي، أخبرنا عبدة الصفَّار، أخبرنا أبو داود^(٢)، قال شعبة: ذكرت هذا الحديث لحماد بن أبي سليمان، فقلت: أَتَتَّهُمْ زَيْدًا، أَتَتَّهُمْ مَنْصُورًا، أَتَتَّهُمْ الْأَعْمَشُ؟ كلهم حدثني عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي ﷺ: «سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر»، قال: لا أتهم هؤلاء، ولكنني أتهم أبا وائل.^(٣)

(١) هو حماد بن أبي سليمان، مسلم الأشعري، مولا هم أبو إسماعيل الكوفي، فقيه، صدوق له أوهام، ورُمي بالإرجاء. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٥٠٨).

(٢) هو الطيالسي.

(٣) رواه عبد الله بن أحمد في "السنة" برقم (٦٣٥، ٦٣٦).

□ والخَلَّال في "السنة" (٣/ ٦٠٠) برقم (١٠٦٤)، من طريق الإمام أحمد.

□ والنسائي في "الكبرى" برقم (٣٥٦١) من طريق: محمود بن غيلان، كلاهما عن أبي داود، به.

وأما الحديث المرفوع منه فهو متفق عليه.

تنبيه: وقد سأل ابن هانئ الإمام أحمد بقوله: وأيش أتهم من أبي وائل؟ قال: رأيه الخبيث. يعني حمادًا. اهـ

قلت: قوله: (رأيه الخبيث) أي: إن الذي حمل حمادًا على اتهام أبي وائل هو رأيه الخبيث، وهو الإرجاء. ينظر "موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله" (٣٠٤/ ١).

وسعد بن إبراهيم الزهري

حدثنا محمد^(١) بن جعفر بن يزيد المَظِيرِي، حدثنا أبو عوف عبد الرحمن^(٢) بن مرزوق، وفيما أجاز لنا ابن مكرم مشافهة، وأذن لنا في الرواية عنه.

أخبرنا محمد^(٣) بن عبد الله المخرمي، قال: أخبرنا^(٤) زكريا بن عدي، أخبرنا عبد الله^(٥) بن إدريس، عن شعبة قال: ما رأيت أحداً أوقع في رجال أهل المدينة من سعد بن إبراهيم، ما كنت أرفع له رجلاً منهم، إلا كذبه.^(٦)

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٥٥).

(٢) هو عبد الرحمن بن مرزوق بن عطية أبو عوف البُزُورِيُّ، قال الدارقطني: لا بأس به. وقال الخطيب: ثقة. "تاريخ بغداد" (٥٦٣/١١) ترجمة برقم (٥٦٣)، و"سير أعلام النبلاء" (٥٣٠/١٢) ترجمة برقم (٢٠٥).

(٣) ثقة حافظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٠٨٣).

(٤) هو زكريا بن عدي بن الصلت التيمي، مولا هم، أبو يحيى، ثقة، جليل، يحفظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٠٣٥).

(٥) هو الأودي، ثقة.

(٦) صحيح.

□ ورواه يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٣١/٣) من طريق: محمد بن عبد الله المخرمي، به، وعنده زيادة فيها ذكر الأمر الذي من أجله يكذب أهل المدينة، فقد سأله شعبة عن ذلك، =

ومحمد بن مسلم الزهري^(١)

١٩٥ حدثنا أبو العلاء^(٢) الكوفي، أخبرنا أحمد بن صالح، قال: وأخبرنا أحمد بن الحسين الصوفي، أخبرنا حسين بن مهدي، وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، أخبرنا محمد بن غيلان، قالوا: أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، قال: سمعت -يعني الزهري- يقول: إن الحديث ليخرج من عندنا شبرًا، فيرجع من عندهم ذراعًا^(٣). قال الصوفي: من العراق ذراع.

١٩٦ أخبرنا عمر^(٤) بن سنان، أخبرنا ابن المصنف^(٥)، حدثنا بقية، عن إبراهيم، عن محمد، عن الأوزاعي، عن الزهري، قال: كان إذا جاء الحديث

= فأجابه بقوله: إن أهل المدينة قتلوا عثمان.

(١) هو أعلم الحفاظ، أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري المدني الإمام، مات سنة (١٢٤هـ). "تذكرة الحفاظ" (١٠٨/١) ترجمة برقم (٩٧).

(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٨٩).

(٣) صحيح.

□ ورواه يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٨٢/٣) من طريق: العباس بن عبد العظيم، عن عبد الرزاق، به.

(٤) هو المنبجي، حسن الحديث، تقدم تحت الأثر رقم (١٨٠).

(٥) هو محمد بن المصنف بن بهلول، صدوق له أوهام، وكان يدلس. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٣٤٤).

لا يعرف، قال: سرق.^(١)

حدثنا موسى بن الحسن الكوفي، حدثنا عمرو بن سواد، أخبرنا ابن

وهب، حدثني يونس عن ابن شهاب، قال: إذا سرق الحديث، زيد فيه

وحسن.^(٢)

حدثنا عبد الله^(٣) بن محمد بن نصر، أخبرنا عبد الله^(٤) بن ذكوان،

حدثنا الوليد بن مسلم، ومروان^(٥)، عن سلمة^(٦) بن العيار^(٧) أبي مسلم

الفزاري، حدثني من سمع الزهري، يقول: ما هذه الأحاديث التي يأتونها

بها، ليست لها خُطْم ولا أَرْمَّة.^(٨)

(١) في سنده: بقية بن الوليد، مدلس، وقد عنعن، وشيخه إبراهيم هو ابن أدهم، وشيخ إبراهيم لم أعرفه.

(٢) شيخ المصنف لم أعرفه، والبقية ثقات كلهم.

(٣) هو عبد بن محمد بن نصر بن طويت، أبو الفضل البزاز الرملي، ترجم له ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٧١ / ٣٢) ترجمة برقم (٣٥٣٩)، ووصفه به (الحافظ).

(٤) هو عبد الله بن أحمد بن ذكوان الدمشقي، ذكره ابن حبان في "الثقات" (٣٦٠ / ٨).

(٥) هو الطاطري.

(٦) هو سلمة بن العيار الفزاري، مولا هم، أبو مسلم الدمشقي، أصله من مصر، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٥١٧).

(٧) وقع في [ع]، و[ف]: (العباد)، وهو تصحيف، والتصويب من كتب التراجم.

قال ابن عساكر في "تاريخه" (١٠١ / ٢٢): والعيار لقب، واسمه: أحمد. اهـ

قلت: يعني أنه لقب لأحمد والد سلمة.

(٨) سنده ضعيف، وانظر ما بعده.

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد، أخبرنا أبو عمير، أخبرنا الوليد عن رجل، قال: سمعت الزهري، يقول: ما لأحاديثكم ليس لها أزمة ولا خطم. يعني الإسناد. ^(١)

حدثنا محمد بن عبد الله بن الجنيد، أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري، أخبرنا سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن النعمان بن راشد قال: قال لي الزهري: عمّن حدثني حديث الجنب اغتسل فمات؟ قلت: عن رجل من أهل الكوفة. قال: أفسدت؛ في حديث أهل الكوفة دغل كثير. ^(٢)

(١) سنده ضعيف؛ لأن الوليد بن مسلم لم يذكر من حدثه عن الزهري.

وقد روي من طريق أخرى فيها ذكر من حدث عن الزهري، وهو: عتبة بن أبي حكيم.

□ فقد رواه الترمذي في "العلل" (٥/٧٥٤) بآخر "الجامع".

□ والعقيلي في "الضعفاء" (١/١١٧).

□ وابن حبان في "المجروحين" (١/١٤١).

□ والحاكم في "معرفة علوم الحديث" (ص ٨)، من طريق: بقية، عن عتبة بن أبي حكيم، بنحوه.

وعتبة بن أبي حكيم هذا هو الهمداني، قال الحافظ: صدوق، يخطئ كثيرًا.

(٢) شيخ المصنف لم أجد لأهل العلم فيه كلامًا إلا ما قاله ابن حبان في "الثقات" (٩/١٥٥-١٥٦)، قال: من أهل بستان، يروي عن علي بن حجر، كتبنا عنه نسخًا حسنًا، مات سنة أربع أو ثلاث وثلاثمائة، وكان شيخًا صالحًا. اهـ

وبقية رجال الأثر ثقات، خلا النعمان قال الحافظ: صدوق، سيء الحفظ.

محله في العلم الذي يجوز له أن يتكلم في الرجال

٢٠١ أنبأنا القاسم بن عبد الله بن مهدي، أخبرنا أبو عبيد الله المخزومي، أخبرنا سفيان، عن عمرو، قال: ما رأيت أحداً أنص للحديث من الزهري. (١)

٢٠٢ حدثنا ابن أبي داود، أخبرنا عبد الملك بن شعيب، أخبرنا ابن وهب، حدثني الليث قال: كان ابن شهاب يقول: ما استودعت قلبي شيئاً قط، فنسيته. (٢)

٢٠٣ حدثنا محمد بن الربيع الحنوي، أخبرنا أبو عمر المقدمي، أخبرنا علي بن المديني، أخبرنا بهز بن أسد، عن وهيب، قال: سمعت أيوب يقول: ما رأيت أعلم من الزهري، قال: قلت ولا الحسن؟ قال: ما رأيت أعلم من

(١) شيخ المصنف فيه كلام كما في "ميزان الاعتدال" (٣/٣٧٢) ترجمة برقم (٦٨١٦)، وبقيّة رجاله ثقات، وأبو عبيد الله المخزومي هو سعيد بن عبد الرحمن.

□ والأثر صحيح، فقد رواه الترمذي في "العلل" (٥/٧٠٣) الملحق بآخر "السنن" من طريق: المخزومي سعيد بن عبد الرحمن، به.

(٢) صحيح، وشيخ المصنف تقدم تحت الأثر رقم (٩٤).

□ ورواه الخطيب في "الجامع" (٢/٢٦٤) من طريق الليث، به.

وجاء هذا القول عن سفيان الثوري، كما في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٢٨٣) بتعليقي.

(١) الزهري.

حدثنا يحيى^(٢) بن زكريا بن حَيُّوَيْه، حدثني موسى بن عيسى الحمصي، أخبرنا محمد بن زيد بن علي، أخبرنا أبي، عن جعفر -يعني ابن برقان- عن عمرو بن ميمون، عن عمر بن عبد العزيز، قال: ما رأيت أحدًا أحسن سؤًا للحديث إذا حدث مثل الزهري.^(٣)

(١) شيخ المصنف لم أعرفه.

□ والأثر صحيح، فقد رواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٦٣٧/٣) من طريق: عبد الرحمن بن منذر.

□ والبخاري في "التاريخ الكبير" (٢٢٠/١).

□ وعبد الله بن أحمد في "العلل" (١٧١/١) برقم (١٠٧) من طريق: عبد الرحمن بن مهدي كلاهما، عن وهيب، به.

(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٠٣).

(٣) سنده ضعيف جدًا؛ موسى بن عيسى الحمصي قال النسائي: لا أُحدث عنه شيئًا ليس هو شيئًا، وامتنع من الرواية عنه. "لسان الميزان" (١٨٧/٧) ترجمة برقم (٨٧٨٣)، وشيخه محمد بن زيد بن علي بن زيد، وهو محمد بن أبي أسامة الرقي، ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢٥٦/٧)، ترجمة برقم (١٤٠٥)، وقال: روى عنه محمد بن عوف الحمصي، وعلي بن الحسين بن الجعيد. اهـ فهو مجهول، وأما والده فتقة.

□ وقد رواه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٧٢/٨) من طريق: ابن أبي أسامة الرقي، وهو محمد بن زيد بن علي، به.

□ ورواه من طريق المصنف ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٣٥/٥٥).

حدثنا إسحاق^(١) بن أحمد بن جعفر، أخبرنا محمد^(٢) بن سهل بن عسكر، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: الزهري أحسن الناس حديثاً، وأجود الناس إسناداً.^(٣)

حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، أخبرنا حسين بن مهدي، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا مالك بن أنس، قال: مات يوم مات الزهري، وإنَّ كتبه حملت على البغال، ما لم يخرجها.^(٤)

حدثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم، أخبرنا مالك بن عبد الله بن سيف، أخبرنا يحيى بن عبد الله، حدثني الليث، قال: قال ابن شهاب: ما صبر أحدٌ على العلم قط صبري، ولا نشره أحدٌ قط نشرني، فأما عروة فبئر لا تكدره

(١) هو إسحاق بن أحمد بن جعفر أبو يعقوب القطان، ترجم له الخطيب في "تاريخ بغداد" (٧/ ٤٣٠)، فقال: حدث بمصر وتنيس، واستوطن تنيس، وكان إمام الجامع بها، ثم نقل قول السَّهْمِي: سألت الدارقطني عن إسحاق بن أحمد فقال: رأيتهم يشنون عليه، وفي حديثه أوهام... اهـ.
(٢) ثقة.

(٣) رواه من طريق المصنف: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٥/ ٣٣٨).

(٤) روى القصة ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٥/ ٣٣٣-٣٣٤) من طريق: المصنف، وقال: وهذه الحكاية محفوظة عن عبد الرزاق، عن معمر، ثم رواها من طريق أحمد بن حنبل، عن عبد الرزاق، وهي كذلك عند الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/ ٦٣٧-٦٣٨)، من طريق عبد الرزاق، عن معمر، بنحو ما هاهنا.

الدلاء، وأما ابن المسيب، فانتصب للناس فذهب اسمه كل مذهب. (١)

٢٠٨ قال: وحدثني الليث، قال: قال: جعفر بن ربيعة: قلت لعراك بن مالك: من أفقه أهل المدينة؟ قال: أما أعلمهم بقضايا النبي ﷺ فأبو بكر، وعمر، وعثمان، وأفقههم فقهاً، وأعلمهم بما مضى من أمر الناس: فابن المسيب، وأما أغزرهم حديثاً: فعروة، ولا تشاء أن تُفجر من عبيد الله بحراً إلا فجرت. قال عراك: أما أعلمهم عندي جميعاً فابن شهاب؛ لأنه قد جمع علمهم جميعاً إلى علمه. (٢)

(١) سنده تالف؛ لأجل علي بن إبراهيم بن الهيثم فهو متهم، تقدم تحت الأثر رقم (٢٦).

□ والأثر صحيح؛ فقد رواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/٦٢٣).

□ ومن طريقه: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٥/٣٦٠)، من طريق: ابن بكير يحيى بن عبد الله، وعبد الله بن صالح أبي صالح، عن الليث، به.

□ ورواه ابن عساكر أيضاً في "التاريخ" (٥٥/٣٦٠)، من طريق: محمد بن يحيى الذهلي، عن يحيى بن عبد الله، به.

(٢) شيخ المصنف متهم كما تقدم برقم (٢٠٧)، والقائل: (حدثني الليث) هو يحيى بن عبد الله وهو ابن بكير.

□ لكن الأثر صحيح؛ فقد رواه يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/٦٢٢).

□ ومن طريقه: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٥/٣٦١) من طريق: ابن بكير، وعبد الله بن صالح، عن الليث، به.

□ ورواه من طريق المصنف: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٥/٣٦١).

٢٠٩ أخبرنا محمد ^(١) بن جعفر الإمام، أخبرنا إسحاق ^(٢) بن إبراهيم المروزي، هو ابن أبي إسرائيل، قال: سمعت سفيان يقول: قيل للزهري: لو جلست إلى سارية. فقال لي: إذا فعلت ذلك، وطئ الناس عقبي، ولا ينبغي أن يقعد ذلك المقعد إلا رجل زهد في الدنيا. ^(٣)

٢١٠ حدثنا أحمد بن خالد الرازي، أخبرنا محمد بن يحيى، أخبرنا هارون ابن معروف، قال: سمعت سفيان، يقول: مات الزهري يوم مات، وما أحد أعلم بالسنة منه. ^(٤)

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٣٥).
(٢) هو إسحاق بن إبراهيم بن كامجراً، أبو يعقوب المروزي، صدوق تُكَلِّم فيه لوقفه في القرآن. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٤٠).
(٣) سنده حسن.

□ وهو أثر صحيح؛ فقد رواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٦٤٢/١) من طريق: إبراهيم بن المنذر (٦٣٥/١)، ومن طريق: محمد بن يحيى الذهلي.
□ ومن طريق الفسوي رواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٦٢-٣٦٣/٥٥)، عن سفيان، به.
□ ورواه ابن عساكر أيضاً في "التاريخ" (٣٦٢-٣٦١/٥٥) من طريق: الحميدي، والحكم بن أسلم، وسعيد بن يحيى، ثلاثتهم عن سفيان، به.
□ ورواه أيضاً (٣٦٢/٥٥) من طريق المصنف، به.
والذي سأل الزهري هو ربيعة، ذكر ذلك الزهري في رواية يعقوب له في "المعرفة والتاريخ" (٦٣٥/١).

=

(٤) شيخ المصنف لم أعرفه، لكن الأثر ثابت.

﴿٢١١﴾ أنبأنا أحمد بن عبد الله بن صالح بن شيخ بن عميرة، أخبرنا الرياشي، أخبرنا العمي^(١)، أخبرنا أبو يعقوب الخطابي، عن [عمه]^(٢) عن ابن شهاب، قال: الحديث ذكر، يحبه ذكور الرجال، ويكرهه مؤنثوهم.^(٣)

﴿٢١٢﴾ أخبرنا محمد^(٤) بن خلف، أخبرنا أبو عبد الله اليمامي، حدثني العتبي، أخبرنا سفيان بن عيينة، قال: قال الزهري: الحديث ذكر، يحبه ذكور

□ = فقد رواه أبو نعيم في "الحلية" ٤١٣/٠٣ برقم (٤٤٥٦)، من طريق: محمد بن يحيى وهو ابن أبي عمر العدني، عن هارون بن معروف، به.

□ ورواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/٦٢١) و(١/٦٣٥) من طريق: ابن أبي عمر محمد بن يحيى، عن سفيان، به، بدون ذكر لهارون بن معروف، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر من تلامذة سفيان بن عيينة؛ فيكون سمعه على الوجهين، والله أعلم.

(١) كذا في المخطوط، و[ع]، و[ف]، وفي بعض المصادر: (عن العتبي) بدل: (العمي)، وهي "جامع بيان العلم وفضله" (١/٢٥١).

□ بل رواه محمد بن عبد الغني البغدادي في "تكملة الإكمال" (٣/٤٨٤)، من طريق المصنف به، وفيه: (العتبي).

(٢) وقع في المخطوط، و[ع]، و[ف]: (عن محمد بن شهاب)، والتصويب من المراجع السابقة، بل رواه صاحب "تكملة الإكمال" كما تقدم من طريق المصنف، وفيه: عمه.

(٣) رواه ابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (١/٢٥١) برقم (٢٩٦) من طريق: الرياشي العباس ابن الفرج، ثنا العتبي - بدل: العمي -، به.

وسأيت برقم (٢١٢) و(٢١٣)، من طريقين عن الزهري.

(٤) لم أعرفه.

الرجال، ويغضه إنانهم.^(١)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي، أخبرنا عبد القدوس ابن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب، أخبرنا عمرو بن عاصم، أنبأنا بكر^(٢) بن سلام [عن أبي بكر الهذلي]^(٣)، قال: قال لي الزهري: يا هذا، يعجبك الحديث؟ قلت: نعم. قال: أما إنه كان يعجبه ذكور الرجال، ويكرهه مؤنثوهم.^(٤)

أنبأنا محمد بن خلف أخبرنا محمد بن إسماعيل السلمي، أخبرنا

(١) انظر ما بعده.

(٢) وقع في [خ]، والمخطوط، و[ف]، و[ع]: (أبو بكر)، وما أثبت هو الصواب كما في المصادر التي جاء فيها الأثر، وبكر بن سلام ذكره الذهبي في "الكنى" برقم (٦٤٤٥) فيمن يكنى بأبي الهيثم، فقال: بكر ابن سلام سمع أبا بكر الهذلي. اهـ

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من المخطوط، و[ف]، و[ع]، والمثبت من المصادر التي أخرجت الأثر.

(٤) رواه الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" برقم (٣٢).

□ وابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (٤٥) بتحقيقي، من طريق: عمر بن عاصم، به.

□ ورواه أبو نعيم في "الحلية" (٣/٤١٨) برقم (٤٤٨٨).

□ ومحمد بن طاهر المقدسي في "العلو والنزول في الحديث" (ص ٤٦).

□ وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٥/٣٦٤)، من طريق: سعيد بن عامر، عن أبي بكر الهذلي،

به.

□ ورواه المصنف كما تقدم برقم (٢١٤) و(٢١٥) من طريقين عن الزهري، به؛ فهو أثر صحيح.

الربيع بن روح، أخبرنا أبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي، أخبرنا شعيب ابن أبي حمزة، قال: سمعت الزهري يقول: مكثت خمسة وأربعين سنة أختلف فيما بين الشام والحجاز ما سمعت أحداً يحدثني بحديث أستظرفه. ^(١)

حدثنا محمد ^(٢) بن يحيى بن آدم، أخبرنا إبراهيم ^(٣) بن أبي داود، أخبرنا علي بن معبد، أخبرنا يزيد بن يزيد الهذلي، عن مكحول قال: إنما الزهري عندنا بمنزلة الجراب، يؤكل جوفه، ويلقى ظرفه. ^(٤)

(١) رواه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٣/٤١٥) برقم (٤٤٦٧) من طريق: موسى بن سهل، وعبد الوهاب بن الضحاك، كلاهما عن أبي حيوة، به.

تنبيه: وقع في "الحلية": (عن حيوة) بدل: (عن أبي حيوة)، وما أثبت هو الصواب؛ فإنهم في كتب الرجال ذكروا من الرواة عن شعيب بن أبي حمزة: أبا حيوة والد حيوة، ولم يذكروا لابنه حمزة رواية عن شعيب بن أبي حمزة، والله أعلم.

ثم وجدته من طريق حيوة، لكنه يرويه عن أبيه لا عن شعيب:

□ رواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/٦٣٦)، فقال: حدثنا حيوة، حدثنا أبي، عن شعيب، به.

تنبيه: في المصادر السابقة: (أستظرفه) بالطاء المهملة.

(٢) هو المصري، تقدم تحت الأثر رقم (٧١).

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (٧١).

(٤) ورواه من طريق المصنف ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٥/٣٦٩).

حدثنا أحمد بن محمد بن عنبسة، حدثنا كثير بن عبيد، أخبرنا بقية، (٢١٦) عن شعيب بن أبي حمزة، قال: قيل لمكحول: من أعلم من لقيت يا أبا عبدالله؟ قال: ابن شهاب الزهري. قيل: ثم من؟ قال: ابن شهاب. قيل: ثم من؟ قال: ابن شهاب. (١)

حدثنا حسين (٢) بن عبد الله بن يزيد، أخبرنا أحمد بن أبي الحواري، أخبرنا الوليد، قال: قال الأوزاعي، عن الزهري: إنما يذهب العلم النسيان وقلة المذاكرة. (٣)

(١) رواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٦٣٦/١).

□ ومن طريقه: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٥٠/٥٥) من طريق: حيوة بن شريح، به. ورواه كذلك ابن عساكر في (٣٥٠/٥٥) عن طريق المصنف، والذي سأل مكحولاً هو أبو بكر بن أبي مريم. □ فقد رواه أبو زرعة الرازي في "تاريخه" (٤١١/١) برقم (٩٥٧)، من طريق: إسماعيل ابن عياش، عن أبي بكر بن أبي مريم، قال: قلت لمكحول: ...، وذكره.

(٢) ثقة، له ترجمة في "تاريخ دمشق" (٩٠/١٤) برقم (١٥٥٠)، و"سير أعلام النبلاء" (٢٨٦/١٤) برقم (١٨١).

(٣) رواه أبو نعيم في "الحلية" (٤١٦/٣) برقم (٤٤٨٠).

□ والخطيب في "الفيح والفتية" (٢٦٥/٢) برقم (٩٥٣).

□ وابن عبد البر في "الجامع" (٤٤٣/١) برقم (٦٨٥).

من طريق عن الوليد بن مسلم، به، والوليد بن مسلم صرح بالتحديث عند بعضهم، لكنه لم يصرح إلا في شيخه فقط، وهو معروف بتدليس التسوية.

حدثنا أحمد^(١) بن الحسين الصوفي، أخبرنا أبو سعيد الأشج، أخبرنا

يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، قال: إن للعلم غوائل، فمن غوائله أن يترك العالم حتى يذهب علمه، ومن غوائله: النسيان، ومن غوائله الكذب فيه، وهو أشد غوائله.^(٢)

حدثنا الحسين^(٣) بن يوسف البندار، أخبرنا أبو عيسى الترمذي،

أخبرنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا ابن عينة قال: قال أيوب: ما علمت أحدًا كان أعلم بحديث أهل المدينة بعد الزهري من يحيى بن أبي كثير.^(٤)

□ = ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٦٣/٥٥) من طريق: ابن أبي الحواري، به.

وللأثر شواهد عن الزهري، ينظر "المحدث الفاضل" برقم (٧٩٢)، و"تاريخ دمشق" (٣٦٣-٣٦٤)، وما سيأتي برقم (٢١٨).

(١) هو أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي، وثقه أبو عبد الله الحاكم وغيره، وبعضهم لينه. "تاريخ بغداد" (١٥٩/٥) ترجمة برقم (٢٠١٩)، "سير أعلام النبلاء" (١٥٣/١٤) ترجمة برقم (٨٩).

(٢) رواه أبو نعيم في "الحلية" (٤١٧/٣) برقم (٤٤٨١).

□ وابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (٤٤٢/١) برقم (٦٨٤) من طريق: أبي سعيد الأشج، به، وإسناده قابل للتحسين لولا عنعنة ابن إسحاق؛ فإنه مدلس ولم يصرح بالتحديث.

(٣) تقدم برقم (١٨١).

(٤) شيخ المصنف لم يعرف بجرح أو تعديل، لكن الأثر صحيح.

□ فقد رواه الترمذي في "العلل" (٧٠٣/٥) الملحق بآخر "السنن" عن إبراهيم بن سعيد

الجوهري، به.

أخبرنا القاسم^(١) بن عبد الله بن مهدي، أخبرنا حرملة، أخبرنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن جعفر بن ربيعة، عن ابن شهاب قال: ليس بكذاب من درأ عن نفسه.^(٢)

وربيعة بن أبي عبد الرحمن^(٣)

أخبرنا محمد^(٤) بن بشر القزاز، أخبرنا أبو عمير^(٥)، حدثنا ضمرة^(٦)، عن رجاء^(٧) بن جميل الأيلي، قال: سألت ربيعة عن حديث، فقال:

□ = ورواه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (١٤١/٩)، من طريق: علي بن المديني، عن سفيان، به.

(١) ضَعَّفَ كما تقدم تحت الأثر رقم (١٨).

(٢) شيخ المصنف مضعف كما تقدم، بيد أن الأثر صحيح.

□ فقد رواه ابن وهب في "الجامع في الحديث" (٦٠٩/٢) برقم (٥١٣) من طريق: سعيد ابن أبي أيوب، به.

(٣) هو الإمام ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ أبو عثمان التيمي، المدني، الفقيه، مولى آل المنكدر، مات سنة (١٣٦هـ). "تذكرة الحفاظ" (١٥٧/١) ترجمة برقم (١٥٣).

(٤) هو محمد بن بشر بن يوسف، أبو الحسن القزاز، قال المصنف عنه: كان أروى الناس عن هشام بن عمار؛ كان عنده كتبه كلها وراقة.

وقال الدارقطني: صالح. "تاريخ دمشق" (١٥١/٥٢) ترجمة برقم (٦١٣٣).

(٥) هو عيسى بن محمد بن إسحاق، أبو عمير بن النحاس، ثقة، فاضل. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٣٥٦).

(٦) هو ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أصله دمشقي، صدوق يهيم قليلاً. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٠٠٥).

(٧) قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٥٠٢/٣): رجاء بن جميل الأيلي روى عن القاسم بن =

ما علمت أني أروي. إني رأيت الرأي أيسر علي من تبعة الحديث. ^(١)

وأيوب بن أبي تميمة السخيتاني ^(٢)

٢٢٢ أنبأنا أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا حجاج بن الشاعر، أخبرنا سليمان بن حرب، أخبرنا حماد بن زيد، قال: ذكر أيوب يومًا رجلًا، فقال: لم يكن مستقيم اللسان. ^(٣)

٢٢٣ أنبأنا زكريا الساجي ^(٤)، أنبأنا أحمد بن محمد بن بكر فيما كتب إلي، أخبرنا أحمد بن إبراهيم، أخبرنا حماد بن زيد، قال: ذكر أيوب ثويرًا فقال: لم

= محمد، والزهرى، وربيعه، روى عنه ضمرة بن ربيعة، سمعت أبي يقول ذلك... سألت أبي عن رجاء بن جميل الأيلي الذي روى عنه خالد بن نزار، فقال: شيخ.

(١) ضعيف؛ لأجل الأيلي، وقول أبي حاتم فيه: (شيخ) ليس توثيقًا له، وإنما يكتب حديثه وينظر فيه؛ ولذا قال الذهبي عن قول أبي حاتم: (شيخ): ليس هو عبارة جرح؛ ولهذا لم أذكر في كتابنا -يعني "الميزان"- أحدًا ممن قال فيه ذلك، ولكنها أيضًا ما هي عبارة توثيق، وبالاستقراء يلوح لك أنه ليس بحجة، ومن ذلك قوله: (يكتب حديثه)، أي: ليس هو بحجة. "الجرح والتعديل" (٣٧/٢)، "ميزان الاعتدال" (٣٨٥/٢) ترجمة برقم (٤١٧٧).

(٢) هو الإمام الحافظ أحد الأعلام، أبو بكر أيوب بن أبي تميمة السخيتاني، البصري، مات سنة (١٣١هـ). "تذكرة الحفاظ" (١/١٣٠) ترجمة برقم (١١٧).

(٣) صحيح، ورجاله كلهم ثقات، وشيخ المصنف أحمد بن علي بن مثنى هو أبو يعلى، صاحب "المسند".

(٤) هو زكريا بن يحيى الساجي، ثقة كما في "الجرح والتعديل" (٣/٦٠١) ترجمة برقم (٢٧١٧).

يكن مستقيم اللسان، وذكر آخر، فقال: كان يزيد في الرقم ^(١).

٢٢٤ حدثنا محمد ^(٢) بن عبد الرحمن الدَّعُولِي، أخبرنا محمد ^(٣) بن الليث، حدثنا عبد الله ^(٤) بن عثمان قال: قال أبي: قال شعبة: كنت مع أيوب السخثياني حتى أتى قريباً من باب شعبة، قال شعبة: حدثت أيوب بهذا الحديث: قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب، قال: فقال أيوب: هاتوا مثل هذا الإسناد، مثل هذا الحديث: قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله.

٢٢٥ حدثنا أحمد ^(٥) بن علي المدائني، أخبرنا موسى بن النعمان، أخبرنا سعيد بن راشد، قال: جلس أبو حنيفة إلى أيوب، فقال: أبو حنيفة: حدثني

(١) رواه مسلم في "مقدمة صحيحه" (٢١ / ١).

□ وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (١٨ / ٢).

□ والعقيلي في "مقدمة الضعفاء" (٢٧ / ١) من طريق: عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن زيد، به.

تنبيه: قوله: (كان يزيد في الرقم)، قال ابن الأثير في "النهاية" (٦٨١ / ١): ... استعمله المحدثون

فيمن يكذب ويزيد في حديثه. اهـ

(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٦٢).

(٣) هو محمد بن الليث المروزي، قال الخليلي في "الإرشاد" (٩٢٠ / ٣) ترجمة برقم (٨٤٣): سمع

شيوخ مرو، والعراق، والحجاز...، أثنى عليه عمر الجوهري، وهو كثير الرواية عنه. اهـ

(٤) هو ابن جبلة، هو وأبوه ثقتان.

(٥) حسن الحديث تقدم تحت الأثر رقم (١٠٩).

سالم الأفتس: أن سعيد بن جبير يرى^(١) الإرجاء. فقال له [أيوب]^(٢): أو يكذب.^(٣)

ومن فضائله :

حدثنا الحسن بن علي بن زكريا، أخبرنا حجاج بن النعمان، أخبرنا سعيد بن راشد قال: سمعت الحسن يقول: سيد شباب أهل البصرة أيوب.^(٤)

حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي، أخبرنا حماد بن زيد، عن أبي خُشَيْبَةَ^(٧)، أنبأ أحمد^(٥) بن علي بن المشي، وحدثنا الهيثم^(٦) بن خلف، قالا:

(١) في المخطوط: (لا يرى).

(٢) ساقطة من المطبوع.

(٣) موسى بن النعمان، وسعيد بن راشد لم يتميزا لي، فالله أعلم.

(٤) رواه البغوي في "الجعديات" (٥٧٣/١) برقم (١٢٦٤) من طريق: سفيان.

□ وعبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٢١٥/٣) برقم (٤٩٢٩) من طريق: الجعد بن

دينار أبي عثمان، كلاهما عن الحسن، به.

(٥) هو أبو يعلى صاحب "المسند".

(٦) هو الهيثم بن خلف الدوري، ثقة كما في "سؤالات السهجي للدارقطني" برقم (٣٦٤)، و"لسان

الميزان" (٢٧١/٧).

(٧) أبو خُشَيْبَةَ هو عبد الله بن سعد الزياتي، قال ابن أبي حاتم: بصري صاحب مواعظ وزهد، روى عن =

قال: حدثنا محمد بن سيرين يومًا حديثًا، فقلنا: يا أبا بكر من حدثك؟ قال:

حدثني أيوب السخيتاني. قال: عليك به. ^(١)

حدثنا علي ^(٢) بن أحمد بن مروان، أخبرنا أبو يوسف القُلُوسِي ^(٣)،

أخبرنا أبو همام ^(٤) قال: سمعت مالك بن أنس يقول: ما بالعراق أحد يقدم على محمد بن سيرين وأيوب في زمانه، وهذا في زمانه. ^(٥)

= الحسن، روى عنه حماد بن زيد، سمعت أبي يقول ذلك. اهـ، وينظر "العلل ومعرفة الرجال" برقم (٦٠٨٦)، و"الثقات" (٤٠/٧).

وأما قول محقق ط[ع] أن صوابه (أبو حسبة) فليس بشيء، وأما إحالتهما إلى "الإكمال" (٤٧١/٢) فبعيد جدًا، ولعلهما اغترا بقول النووي في "تهذيب الأسماء واللغات" (١٣١/١): وقال مسلم بن أكيس: قلت لمحمد بن سيرين: ... وذكره. وهذا وهم منه؛ لأن مسلم بن أكيس هو أبو حسبة، وأما أبو خشينة فهو عبد الله بن سعد.

(١) رواه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢٥٥/٢) عن خالد بن خدّاش، عن حماد بن زيد، به، بنحوه.

(٢) وثقه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٢١٧/١٣) ترجمة برقم (٦٨٠).

(٣) هو يعقوب بن إسحاق بن زياد أبو يوسف البصري المعروف بالقُلُوسِي، ثقة، حافظ، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٤١٦/١٦) برقم (٧٥٣٢).

(٤) أبو همام هو الصلت بن محمد بن عبد الرحمن البصري الخاركي، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٩٦٥).

(٥) سنده حسن.

□ ورواه ابن شاهين في "تاريخ أسماء الثقات" برقم (٢٥) من ترجمة أيوب من طريق: أحمد ابن علي =

حدثنا علي بن أحمد بن مروان، أخبرنا أبو يوسف، أخبرنا أبو همام،
أخبرنا حماد بن يحيى، قال: قال لي ابن أبي مليكة: تعرف أيوب؟ قلت: نعم.
قال: ما بالمشرق مثله. ^(١)

حدثنا حسين ^(٢) بن يوسف البندار، أخبرنا أبو عيسى الترمذي،
أخبرنا محمد بن إسماعيل، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد،
قال: كان ابن عون يحدث، فإذا حدث عن أيوب بخلافه تركه، فأقول: قد
سمعت. فيقول: إن أيوب كان أعلمنا بحديث محمد بن سيرين. ^(٣)

حدثنا عبد الله ^(٤) بن محمد بن حيان ^(٥)، بن مقير ^(٦)، أخبرنا

= ابن العلاء، عن القلوسي، به، ولم أقف على ترجمة لأحمد بن علي بن العلاء.

(١) سنده حسن، ورجاله تقدموا في السند السابق، وحماد بن يحيى هو الأبح.

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٢١٩).

(٣) شيخ المصنف لم أجد للأئمة فيه كلامًا، لكن الأثر صحيح.

□ فقد رواه البخاري في "التاريخ الكبير" (٤٠٩/١).

□ ومن طريقه الترمذي في "العلل" (٧٠٣/٥) الملحق بآخر "السنن" من طريق: سليمان ابن
حرب، به.

(٤) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٥١).

(٥) تصحف في [ع]، و[ف] إلى: (حسان).

(٦) تصحف في [ع]، و[ف] إلى: (مقتر).

محمد^(١) بن أبان، أخبرنا عبد الوهاب^(٢) سمعت ابن عون يقول: عليكم بأيوب؛ فإنه أعلم مني. قال: وسمعت يونس، يقول: عليكم بأيوب فإنه أعلم مني.^(٣)

أخبرنا إسحاق^(٤) بن إبراهيم بن يونس، أخبرنا عقبة^(٥) بن مكرم، أخبرنا أبو عاصم^(٦)، عن الثوري قال: سمعت أيوب يقول: ليتني أنفلت من هذا الأمر كفافاً.^(٧)

أخبرنا العباس^(٨) بن محمد بن العباس، أخبرنا أحمد^(٩) بن سعيد،

(١) هو محمد بن أبان البلخي، ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٥١).

(٢) هو الثقيفي.

(٣) صحيح.

(٤) هو إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي الورّاق، ثقة، حافظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٣٧).

(٥) هو عقبة بن مكرم العمي، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٦٨٥).

(٦) هو أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد، ثقة ثبت. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٩٩٤).

(٧) صحيح.

□ ورواه أبو نعيم في "الحلية" (٦/٣) برقم (٢٩٢٤) من طريق: أبي عاصم، به.

(٨) تقدم تحت الأثر رقم (١٨٣).

(٩) هو أحمد بن سعيد بن بشر الهمداني، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٨).

أخبرنا إسحاق بن فرات، أخبرنا حماد بن زيد، عن أيوب نحوه، وقال:
العلم. (١)

أخبرنا زكريا الساجي (٢)، أخبرنا بندار، أخبرنا أبو الوليد، قال
شعبة: أخبرنا أيوب سيد الفقهاء. (٣)

حدثنا أحمد (٤) بن عامر بن عبد الواحد، حدثنا مؤمل (٥) بن إهاب،
أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، قال: كان يحدثنا أيوب عن نافع وهو بالمدينة حي. (٦)

(١) سنده حسن.

(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٢٢٣).

(٣) صحيح، ورجاله كلهم ثقات، وبندار هو محمد بن بشار، وشيخه هو أبو الوليد الطيالسي.

□ ورواه البغوي في "الجعديات" (١/٥٧٣-٥٧٤) برقم (١٢٦٧).

□ وابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٥٨٠) بتعليقي.

□ وابن الأعرابي في "المعجم" (١/١٠٠) برقم (١٥٣).

□ وأبو نعيم في "الحلية" (٣/٤) برقم (٢٩١١).

□ والخطيب في "الجامع" (٢/٨٦) برقم (١٢٤٨).

من طرق عن أبي الوليد، به.

(٤) هو أحمد بن عامر بن عبد الواحد بن العباس الربيعي البرقي، ترجم له ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٧١/٢٢٦) برقم (٩٦٦٥)، وذكر جماعة رَوَوْا عنه، وقال: كان شيخاً صالحاً. اهـ

(٥) صدوق له أوهام. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٠٧٩).

(٦) رواه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٨/٤٥٢) من طريق: أبي عبدالله الطهراني. =

حدثنا عبد الله ^(١) بن محمد بن نصر، وعبد الله ^(٢) بن محمد بن

سلم، قالوا: حدثنا أحمد ^(٣) بن محمد بن عمر بن يونس قال: قال لنا ابن أبي أويس: سمعت مالكا يقول: لم يقدم علينا أحد من أهل العراق يشبه أيوب السختياني، قدم بلادنا فلم يسمع إلا ممن عندنا ثقة مأمون، وقد كان غيره يقدم فيسمع ممن لا تجوز شهادتهم على حزمة كراث. فعلمنا أن علمه في الموضع الذي يعرف أنه نقي كما أنه في الموضع الذي لا يعرف أنه نقي.

حدثنا محمد بن الحسن بن نجيب، أخبرنا الحسن بن الفضل، أخبرنا هيثم بن محمد الكوفي الفقيه، أخبرنا حماد بن زيد، قال: كنت عند أبي هارون العبدي فدخل أيوب فجلس عنده ساعة، ثم خرج، قال: فقال أبو هارون: ما أحسن هذا الفتى من هو؟ قالوا: هذا أيوب. قال: فقال له: يا أبا بكر، كدت أن تخرج، ولا نعرفك. قال: فرجع أيوب فقعده عنده ساعة،

□ والخطيب في "الجامع" (١١٩/١) برقم (١٠٦) من طريق: أبي بكر بن عبد الملك، كلاهما عن عبد الرزاق، به.

(١) تقدم برقم (١٩٨).

(٢) ثقة له ترجمة في "الأنساب" (٣٩٠/١٢)، و"سير أعلام النبلاء" (٣٣/١٤) برقم (١٣)، و"تاريخ الإسلام" عقب أحداث سنة (٣٢٠) برقم (٥٢٣).

(٣) هو اليمامي، قال أبو حاتم: قدم علينا وكان كذابا، وكتبت عنه ولا أحدث عنه. "الجرح والتعديل" (٧١/٢) ترجمة برقم (١٣٠).

وسلم عليه، قال: فرأيت أبا هارون يقبل يده. ^(١)

حدثنا إسحاق ^(٢) بن إبراهيم بن يونس، أخبرنا أبو بكر الأثرم، أخبرنا أحمد، أخبرنا سفيان، قال: لم نر عراقياً أشبه أيوب في عمله. أو قال: في علمه. ^(٣)

حدثنا أحمد ^(٤) بن محمد بن عبيدة، قال: أخبرنا سليمان ^(٥) بن معبد المروزي، أخبرنا موسى بن إسماعيل، أخبرنا سلمان الحداد، قال: سمعت إياس بن معاوية يقول لأيوب: مرحبا بك وبالسختيانيين كلهم مسلمهم وكافرهم. قال: قيل يا أبا واثلة، تقول هذا؟! قال: إنما هي السمعة فراهبه. ^(٦)

حدثنا أحمد ^(٧) بن محمد بن عبيدة، أخبرنا محمد بن إسماعيل،

(١) شيخ المصنف وهيثم بن محمد لم أعرفهما.

(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٢٣٢).

(٣) صحيح.

(٤) هو أحمد بن محمد بن عبيدة بن زياد النيسابوري، ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٢١٠/٦) برقم (٢٦٩٠).

(٥) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٦٢٦).

(٦) في سنده من لم أعرفه، وهو سلمان الحداد.

(٧) تقدم قريباً.

أخبرنا إسحاق الفروي، أخبرنا مالك، قال: كنا إذا دخلنا على أيوب السخثياني فذكرنا له النبي ﷺ، وحديثه، بكى حتى نرحمه، ونقول: ما رأينا أحدا أرق منه. ^(١)

٢٤١ سمعت قُسْطَنْطِينَ ^(٢) بن عبد الله مولى المعتمد على الله أمير المؤمنين، قال: سمعت إسحاق بن ضيف يقول: سمعت سليمان بن حرب يقول: سمعت حماد بن زيد يقول: الحمد لله الذي أكرمني بمجالسة أيوب.

٢٤٢ أخبرنا الحسن ^(٣) بن سفيان، حدثني عبد العزيز ^(٤) بن سلام، حدثني ابن حميد ^(٥)، أخبرنا أبو تميلة ^(٦)، أخبرنا الحسين بن واقد، قال: ما

(١) حسن.

□ رواه أبو نعيم في "الحلية" (٤/٣) برقم (٢٩١٦).

□ والبيهقي في "شعب الإيمان" (١١٨/٣) برقم (١٤٤٨) من طريق: إسحاق الفروي، به.

(٢) هو قسطنطين بن عبد الله أبو الحسن، مولى المعتمد على الله، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (٥٠٠/١٤) برقم (٦٩٠١)، ولم يذكر من الرواة عنه سوى المصنف.

(٣) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٥٠).

(٤) لم أقف على ترجمته، لكن ينظر "زوائد رجال ابن حبان على الكتب الستة" (٣/١٤٠٦).

(٥) هو محمد بن حميد الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٨٧١).

(٦) هو يحيى بن واضح، أبو تميلة المروزي، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٧١٣).

رأيت أفضه أو أثبت - الشك مني - من أيوب السختياني.

٢٤٣ أخبرنا عبد الملك ^(١) بن محمد، حدثنا عباس الدوري، أخبرنا

سعيد ^(٢) بن عامر، أخبرنا وهيب عن أيوب أنه قال: إذا ذكر الصالحون كنت منهم بمعزل. ^(٣)

٢٤٤ حدثنا محمد ^(٤) بن صالح بن ذريح، أخبرنا أبو سعيد الأشج،

أخبرنا أبو أسامة، عن حماد بن زيد، عن أيوب، قال: إنه ليبلغني أن الرجل من أهل السنة مات، فكأنما أفقد بعض أعضائي. ^(٥)

٢٤٥ حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، أخبرنا خلف بن

هشام، أخبرنا حماد بن زيد، فذكر نحوه.

(١) تقدم تحت الأثر رقم (١٦١).

(٢) هو الضبعي، ثقة.

(٣) صحيح.

□ ورواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/٢٣٩-٢٤٠).

□ وأبو نعيم في "الحلية" (٦/٣) برقم (٢٩٢٣) من طريق: سعيد بن عامر، به.

(٤) ثقة، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٣/٣٣٤) برقم (٩٠٦).

(٥) صحيح.

□ ورواه أبو نعيم في "الحلية" (١٠/٣) برقم (٢٩٤٧) من طريق: ابن عيينة، عن أيوب.

□ واللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة" (١/٦٦) برقم (٢٩)، من طريق: أبي أسامة، به.

وسليمان بن مهران الأعمش^(١)

٢٤٦ أخبرنا زكريا^(٢) بن يحيى الساجي، أخبرني أحمد^(٣) بن محمد بن بكر - فيما كتب إلي - أخبرنا محمد بن خلف، قال: سمعت ضرار بن صرد يقول: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: كنّا نسمي الأعمش سيد المحدثين، فكنا نمر به إذا انصرفنا عند المشيخة، وكان يقول لنا: عند مَنْ كنتم اليوم؟ فنقول: عند فلان. فيقول: جيد. ويعقد ثلاثين، ثم يقول: عند مَنْ كنتم اليوم؟ فنقول: عند فلان. فيقول بأصابعه، أي: ما به بأس، ويحرك أصابعه، فيقول: عند مَنْ كنتم اليوم؟ فنقول: عند فلان. فيقول: بأصابعه إلى فوق، طيار، فيقول: عند مَنْ كنتم؟ فنقول: عند فلان. فيقول: طبلٌ مُحَرَّقٌ ليس له صوت.^(٤)

(١) هو الحافظ الثقة، شيخ الإسلام، أبو محمد، سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، مولاهم، الأعمش، مات سنة (١٤٨هـ). "تذكرة الحفاظ" (١/ ١٥٤) ترجمة برقم (١٤٩).

(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٢٢٣).

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (٢٢٣).

(٤) رواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٠/ ١٥) من طريق: أبي يحيى الناقد زكريا بن يحيى، عن محمد ابن خلف، به.

ومحمد بن خلف هو التيمي، قال فيه ابن أبي حاتم: صدوق. اهـ

وشيخه ضرار بن صرد قال الحافظ: صدوق له أوهام وخطأ، ورُمي بالتشيع، وكان عارفاً

بالفرائض. اهـ

حدثنا صدقة^(١) بن منصور الحراني أبو معمر^(٢)، أخبرنا ابن نمير، قال: سمعت الأعمش يقول: كان أصحابي أشرافاً لا يكذبون، وصرنا مع قوم إن كان أحدهم ليحلف عشرين يمينا على قطعة سمك، إنها سميئة وهي مهزولة.

حدثنا موسى^(٣) بن العباس، أخبرنا العباس^(٤) بن الوليد بن مزيد، أخبرنا عقبة^(٥)، حدثني صدقة^(٦) السمين، قال: دخلت الكوفة فلقيت بها الأعمش، فقال لي: ما جاء بك؟ قال: قلت: جئت لأطلب الحديث. قال: والله لا تلقى بها إلا كذاباً، حتى تخرج عنها.^(٧)

(١) لم أعرفه.

(٢) قوله هنا: (أبو معمر) أخشى أنها: (حدثنا أبو معمر)؛ فقد ورد في مواضع كثيرة من "الكامل": (حدثنا صدقة بن منصور الحراني، حدثنا أبو معمر)، وينظر ما سيأتي برقم (٣٤١).

(٣) لم أعرفه.

(٤) صدوق، عابد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٢٠٩).

(٥) هو عقبة بن علقمة بن حديج، صدوق، لكن كان ابنه محمد يدخل عليه ما ليس من حديثه. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٦٧٩).

(٦) هو صدقة بن عبد الله السمين، ضعيف. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٩٢٩).

(٧) رواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٤/٢٠) و(٣٧/٣٠) من طريق: العباس بن الوليد بن صبح - وهو غير ابن مزيد - عن عمر بن عبد الواحد عن صدقة، به.

٢٤٩ كتب إلي محمد بن الحسن بن علي بن بحر البري، أخبرنا أبو بكر ابن نافع، أخبرنا سعيد بن الربيع، قال: قال شعبة: كنت إذا أتيت الكوفة يسألني الأعمش عن حديث قتادة، فقلت له يومًا: حدثنا قتادة عن معاذة. قال: عن امرأة، اغرب اغرب. (١)

ومن فضائله :

٢٥٠ أنبأنا محمد بن يوسف بن عاصم البخاري، أخبرنا مهنا بن يحيى، أخبرنا بقية، قال: قال لي شعبة: ما أشفاني أحدٌ بالحديث، ما أشفاني إلا الأعمش. (٢)

٢٥١ أخبرنا علي (٣) بن سعيد بن بشير، حدثني هارون (٤) بن حاتم، حدثنا

(١) رواه الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" برقم (٢٢١) من طريق: البري، ثنا أبو بكر بن نافع، حدثني سعيد بن الركين الكلبي، قال: قال شعبة: ...، فذكره.

فهو عنده: سعيد بن الركين، بدل: ابن الربيع. ولعله الصواب، ومما يؤيد ذلك أن ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢٠ / ٤) ترجمة برقم (٨٢) ترجم لسعيد بن الركين وقال: روى عن شعبة، روى عنه أبو بكر بن نافع، سمعت أبي يقول ذلك. اهـ، وذكر بعده ترجمة سعيد بن الربيع، ولم يذكر أن أبا بكر ابن نافع روى عنه.

(٢) رواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٨٠٤) بتعليقي، من طريق: حيوة ابن شريح، عن بقية، به.

□ ورواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٤ / ١٠) من طريق: حنبل بن إسحاق عن مهنا، به.

(٣) تُكلم فيه كما في "لسان الميزان" (٢٢٨ / ٥) ترجمة برقم (٥٩٠٢).

(٤) متروك. "الجرح والتعديل" (٨٨ / ٩) ترجمة برقم (٣٦٤).

رباح^(١) بن خالد، قال: سمعت شريك يقول: كنا ونحن شباب نقول: اذهبوا نتعلم العقل من الأعمش.

٢٥٢ أخبرنا عمر^(٢) بن سنان، حدثنا عبد الجبار^(٣) بن العلاء، حدثنا سفيان^(٤)، قال: قال عاصم الأحول: ليس أحد بالكوفة أعلم بحديث عبد الله من الأعمش.

٢٥٣ حدثنا يوسف بن إبراهيم الطبري، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو توبة^(٥)، حدثنا عطاء بن مسلم، عن الأعمش، قال: نسيت لأبي صالح ألف حديث.^(٦)

٢٥٤ حدثنا أحمد^(٧) بن محمد بن عمر، حدثنا ابن

(١) هو رباح بن خالد الكوفي، ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤٩١/٣) ترجمة برقم (٢٢٢٤)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (١٨٠).

(٣) ثقة، وينظر "تهذيب التهذيب"، و"تحريр التقريب".

(٤) هو ابن عيينة.

(٥) هو الربيع بن نافع الحلبي، أبو توبة، ثقة.

(٦) شيخ المصنف وشيخ شيخه لم أعرفهما.

وروى البغوي في "الجعديات" (٤٥٤/١) برقم (٧٩٢) من طريق: أبي خالد الأحمر، عن الأعمش قال: كتبت عن أبي صالح ألف حديث. فيخشي أن كلمة: (نسيت) تصحيف.

(٧) هو أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام المروزي البسطامي، قال السمعي في "الأنساب" (٢٣٢/٢): =

قَهْزَاد^(١)، قال علي بن الحسين بن واقد: سمعت أبي يقول: سمعت الأعمش يقول: رويت اثني عشر ألف حديث، عن أبي صالح، عن أبي هريرة^(٢).

حدثنا علي^(٣) بن الحسن بن هارون البلدي، حدثنا أحمد^(٤) بن محمد بن عمر بن يونس، حدثنا إسحاق^(٥) بن حجاج الرازي، عن جرير^(٦)، عن رقية^(٧)، قال: قلت للأعمش: إتيانك ذل، وتركك غبن، ولكن أنزلك بمنزلة دواء الشيء، من صبر عليه نفعه^(٨).

= ثقة، صدوق، مكثّر... اهـ

- (١) هو محمد بن عبد الله بن قهزاد المروزي، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٠٨١).
- (٢) سنده حسن؛ لأجل علي بن الحسين بن واقد؛ فهو حسن الحديث، والبقية ثقات كلهم.
- (٣) ذكره السمعي في "الأنساب" (٣٠٧/٢)، وقال: قال أبو سعيد بن يونس: هو من أهل بلد، قدم علينا مصر وكتبنا عنه... اهـ
- (٤) قال أبو حاتم: قدم علينا وكان كذاباً، وكتبت عنه، ولا أُحَدِّث عنه. "الجرح والتعديل" (٧١/٢) ترجمة برقم (١٣٠)، "تاريخ بغداد" (٢٢٤-٢٢٦) ترجمة برقم (٢٧٠٨).
- (٥) لم أعرفه.
- (٦) هو ابن عبد الحميد الضبي، ثقة.
- (٧) هو ابن مصقله، ثقة، ووقع في [ف]: (بقية) بدل: (رقبة)، وهو خطأ.
- (٨) رواه ابن حبان في "الثقات" (٨/٨) من طريق: أحمد بن عبد الأعلى السامي عن أبيه، عن رقية، به، بأطول مما هو هنا.

حدثنا الحسين^(١) بن عبد الله بن يزيد، حدثنا سهل^(٢) بن صالح، أخبرنا أبو داود^(٣)، عن شعبة قال: قال لي الأعمش: يا شعبة، أنت سيء الخلق، وأنا سيء الخلق.^(٤)

حدثنا علي^(٥) بن الحسن القافلاني، حدثنا أحمد بن داود الأيلي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة قال: رأني الأعمش وأنا أحدث قومًا، فقال: ويلك يا شعبة، أتعلق اللؤلؤ في أعناق الخنازير؟!^(٦)

أخبرنا أحمد^(٧) بن علي بن المشني، حدثنا الحسن بن حماد الوراق،

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٢١٧).

(٢) هو الأنطاكي، أبو سعيد البزار، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٦٧٤).

(٣) هو الطيالسي.

(٤) سنده حسن.

(٥) هو علي بن الحسن بن سلمان القافلاني، ثقة. له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٣٠٥ / ١٣) برقم (٦١٩٠).

(٦) رواه البغوي في "الجعديات" (٤٦٢ / ١) برقم (٨٣٦).

□ والرامهرمزي في "المحدث الفاصل" برقم (٧٩٩).

□ والخطيب في "الجامع" (٢٠٥ / ١) برقم (٣٦٨)، من طريق: يحيى بن سعيد، به.

□ ورواه ابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (٤٤٦ / ١) برقم (٦٩٤) من طريق: أحمد بن

داود، به.

(٧) هو أبو يعلى صاحب "المسند".

أخبرني وهب بن بقية، عن أبي خالد الأحمر، عن سليمان الأعمش، قال: مر إبراهيم، قال: يا سليمان، هذه دارك؟ قلت: نعم. قال: إن هذه لدار رجل ما هو من القريتين عظيم. (١)

حدثنا علي (٢) بن الحسين بن عبد الرحيم، حدثنا علي (٣) بن الأزهر ابن عبد ربه، قال: سألت جريراً قلت: من رأيت من المشايخ من يستثني في إيمانه؟ قلت: الأعمش؟ قال: نعم. (٤)

حدثنا الحسين (٥) بن إسماعيل، أخبرنا علي (٦) بن حرب، حدثنا

(١) رواه البغوي في "الجعديات" (٤٥٤ / ١) برقم (٧٩١).

□ وأبو نعيم في "الحلية" (٥٨ / ٥) برقم (٦٣١٥) من طريق: يحيى بن أبي زائدة، عن الأعمش، به.

(٢) هو علي بن الحسين بن عبد الرحيم، أبو الحسن النيسابوري، ذكره الإسماعيلي في "معجم شيوخه" (٧٣٨ / ٣) برقم (٣٥٤)، وقال: إنه حدثه بنجران، قال: كان يحفظ إملاءً. اهـ، ونقل ذلك عنه السهمي في "تاريخ جرجان" برقم (٥٠٩).

(٣) ثقة، له ترجمة في "الجرح والتعديل" (١٧٥ / ٦) برقم (٩٥٩)، "الثقات" (٨ / ٤٧٠)، و"غنية الملتمس" برقم (٣٩٦).

(٤) صحيح.

(٥) هو الحسين بن إسماعيل بن حبان بن النصار، ويقال: النصار الرملي، ترجم له السمعاني في "الأنساب" (٢٧٩ / ٢) برقم (٥٤٨)، وله رواية في "معجم ابن المقرئ" برقم (٧٩٨)، وذكره المزي في "تهذيبه" (٢٠ / ٤٥٥)، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وينظر تحت الأثر رقم (٦٣٤).

(٦) هو علي بن حرب الطائي الموصلي، ثقة، له ترجمة في "الجرح والتعديل" (١٨٣ / ٦) برقم (١٠٠٦)، =

إسماعيل^(١) بن أبان، قال: قال عيسى بن موسى لابن أبي ليلى: انظر رجلا من فقهاء الكوفة وأصدقائك لأصلهم، فبعث إلى رجال من أهل الكوفة فيهم الأعمش، فأقبلوا قد لبسوا الثياب، فجعلوا يرفعون في المجلس على قدر الرواء، وجاء الأعمش في هيئة بزيه، فجلس عند الباب بعيداً، فجعل عيسى يخاطب القوم على قدر هيئتهم، ولا يرفع بالأعمش رأساً، فاغتم الأعمش، فأراد أن يعرف عيسى موضعه، فصاح: يا ابن أبي ليلى، يا محمد، انظروا في حاجتنا، وإلا قمنا. فتعجب عيسى وقال لابن أبي ليلى: من هذا، يصوت بك باسمك؟! قال: هذا أستاذنا، وشيخنا سليمان الأعمش. قال: فما أفعده ثمة؟ ارفعه إلينا، فجاء ابن أبي ليلى حتى أفعده فوق.

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا أحمد^(٢) بن محمد بن شبيب، أخبرنا زياد بن أيوب، قال: سمعت هشيم يقول: ما رأيت أحداً أقرأ لكتاب الله من الأعمش، ولا أجود حديثاً، ولا أفهم إجابةً مما سئل عنه من ابن شبرمة.^(٣)

= و"تاريخ بغداد" (١٣/٣٦٣-٣٦٤) برقم (٦٢٤٩).

(١) هو إسماعيل بن أبان الوراق، ثقة، تكلّم فيه للتشيع. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤١٤).

(٢) هو أحمد بن محمد بن شبيب، أبو بكر البزاز، يُعرف بابن أبي شيبة، وربما قيل: ابن شيبة، ثقة، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٦/١٧٢) برقم (٢٦٤٨).

(٣) صحيح.

حدثنا محمد^(١) بن أحمد بن الحسن^(٢) ميمون المؤدّب، حدثنا أبو

الدرداء المروزي^(٣)، حدثنا علي^(٤) بن هاشم بن مرزوق حدثنا أبو معاوية^(٥)

عن الأعمش قال: كنت عند إبراهيم فحدث بستة أحاديث فحفظتها، وأتيت

البيت، فقالت الجارية: يا مولاي، ليس في البيت دقيق. فَسَيِّئُهَا.^(٦)

حدثنا أحمد^(٧) بن علي بن المشني، حدثنا يوسف القطان، حدثنا

محمد بن عبيد، قال: سمعت الأعمش قال: كنت أشتهي إذا رأيت الشيخ إن

لم يكتب الحديث اشتيت أن أصفع له.^(٨)

□ = ورواه البغوي في "الجعديات" (٤٥٨/١) برقم (٨٠٩) من طريق: أيوب بن زياد، به.

(١) له ترجمة في "تاريخ بغداد" (١١٥/٢) برقم (٨٨)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٢) في المخطوط، و[ف]، و[ع] تبعاً له: (ابن ميمون)، والصواب ما أثبت، ويعرف بـ(ميمون السامري) كما في "تاريخ بغداد".

(٣) هو عبد العزيز بن منيب، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤١٥٥).

(٤) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٨٤٥).

(٥) هو محمد بن خازم الضرير، ثقة، وهو أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره.

"تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٨٧٨).

(٦) سنده حسن.

(٧) هو أبو يعلى صاحب "المسند".

(٨) ورواه الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" برقم (٢٩١) من طريق: إسماعيل بن يوسف ابن

بهرام، عن محمد بن عبيد، به؛ فهو أثر صحيح.

حدثنا محمد^(١) بن إسماعيل البصلاني، أخبر أبو سعيد الأشج، أخبرنا إبراهيم بن حميد الرواسي، قال: سمعت الأعمش يقول: لولا القرآن، والحديث، لكنت بقالاً من بقالة الكوفة أبيع البصل.^(٢)

حدثنا أحمد^(٣) بن يحيى بن زهير، حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج، حدثنا حفص، عن الأعمش قال: كان يقال: من مات بالكوفة، مات مرابطاً.^(٤)

حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا محمد بن عقبة، حدثني محمد بن أبي شيابة^(٥) العجلي، قال: قدم موسى الأسواري من الكوفة، قالوا له: كيف رأيت الأعمش؟ قال: رشناه ولشناه بدخين بدخوه.^(٦) يقول:

(١) ثقة، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (٣٧٥/٢) برقم (٣٩٠).

(٢) صحيح، ورجاله كلهم ثقات.

□ ورواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٦٣٦/٢) من طريق: سفيان، عن الأعمش، به.

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (١٨٤).

(٤) صحيح، وحفص هو ابن غياث.

(٥) في المخطوط [ع] و[ف]: (شبانة)، والمثبت هو الصواب، قال البخاري في "التاريخ الكبير" (١١١/١) محمد بن أبي شيابة البصري... سمع منه محمد بن عقبة... اه، وحكم عليه أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (٢٨٣/٧) بالجهالة.

(٦) ضعيف؛ محمد بن عقبة هو ابن هرم السدوسي البصري، قال الحافظ: صدوق يخطئ كثيراً. وأما =

قبيح سقيع سيء خلق، قبيح الوجه.

وأبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي^(١)

(٢٦٧) أنبأنا زكريا^(٢) بن يحيى الساجي، أخبرنا عبد القدوس^(٣) بن محمد، حدثنا سليمان بن داود، عن أبي بكر بن عياش، قال: سمعت أبا حصين يقول: لم تكن نعرف الكذابين حتى قدم علينا أبو إسحاق الهمداني من خراسان، يريد أنه حدث عنه.^(٤)

جلالته ومحله وحفظه :

(٢٦٨) أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: سمعت الحارث بن سريج النقال يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: لا ترى حافظاً يختلف على أبي حصين.^(٥)

= شيخه فلم أعرفه.

(١) هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي، أبو حصين، ثقة، ثبت، سُني، وربما دلس. "تقريب

التهذيب" ترجمة برقم (٤٥١٦).

(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٢٢٣).

(٣) هو العطار البصري، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤١٧٤).

(٤) سنده حسن، هذا إذا كان سليمان بن داود هو الطيالسي.

(٥) ضعيف جداً؛ الحارث بن سريج قال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال موسى =

٢٦٩ أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا إبراهيم^(١) بن سعيد، أخبرنا

أبو أسامة^(٢)، عن مالك بن مغول، عن الشعبي، قال: ما أنا بعالم، ولا أخالف عالماً، وأنَّ أبا حصين لرجل صالح.^(٣)

٢٧٠ سمعت كثير^(٤) بن أحمد بن أبي هاشم الرفاعي، يقول: أخبرنا أبو

سعيد الأشج، قال: قدم جرير بن عبد الحميد من مكة، فاجتمع عليه أربعة آلاف، فقلت لأبي بكر بن عياش: مجلس ما رأيته لأحد بالكوفة. فقال لي: غداً أخرج من مشايخي رجلاً فلا يجتمع عليه رجلان. فأخرج من الغد نسخة أبي حصين فما رأيت عند جرير أحداً.^(٥)

= بن هارون: متهم. وقال المصنف: ضعيف يسرق الحديث. ينظر "ميزان الاعتدال" (١/٤٣٣) ترجمة برقم (١٦١٩).

(١) هو الجوهرى.

(٢) هو حماد بن أسامة.

(٣) رجاله ثقات كلهم، بيد أنَّ أبا أسامة حماداً قال الحافظ: ربما دلس، وكان بآخرة يحدث من كتب

غيره. ثم وقفت عليه من طريق عبد الله بن أبي السَّفَر عن الشعبي به وهذا عند الفسوي في «المعرفة

والتاريخ» (٢/٥٩٢)، وأحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (١/٢٨١) برقم (٤٤٧).

(٤) ثقة، له ترجمة في «تاريخ بغداد» (١٤/٥١١) برقم (٦٩١٠).

(٥) صحيح.

□ ورواه من طريق المصنف: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨/٤١١).

ذِكْرُ تَابِعِي التَّابِعِينَ مِنَ الْأُئِمَّةِ

الَّذِينَ يَسْمَعُ قَوْلَهُمْ فِي الرَّجَالِ إِذْ هُمْ أَهْلُ ذَلِكَ

حدثنا محمد^(١) بن محمد بن سليمان الباغددي من حفظه، أخبرنا عمرو بن علي، أخبرنا يحيى بن سعيد القطان، قال: سألت الأوزاعي، وسفيان، ومالكاً - وأظنه قال: وشعبة - عن الرجل يهمل في الحديث؟ فقالوا: بين بين.^(٢)

حدثنا أحمد بن علي بن المشني، أخبرنا الحجاج بن الشاعر، حدثنا عفان، حدثنا يحيى بن سعيد، قال: سألت سفيان بن سعيد، وشعبة، ومالكاً، وابن عيينة، عن الرجل يتهم أو لا يحفظ؟ قالوا جميعاً: يَبِينُ أمره.^(٣)

(١) ثقة مدلس، ينظر "تاريخ بغداد" (٣٤٣/٤) ترجمة برقم (١٥٢٥)، و"سير أعلام النبلاء" (٣٨٣/١٤) ترجمة برقم (٢١٥).

(٢) صحيح، وينظر ما سيأتي برقم (٢٧٢).

(٣) صحيح.

حدثنا ابن أبي الحضرون، حدثنا أبو موسى أخبرنا عفان نحوه. (٢٧٣)

سمعت الحسن^(١) بن عثمان التُّسْتَرِي يقول: أئمة الناس في زمانهم

أربعة: حماد بن زيد بالبصرة، وسفيان بالكوفة، ومالك بن أنس بالحجاز، والأوزاعي بالشام.

حدثنا محمد^(٢) بن جعفر المَطِيرِي، أخبرنا يزيد^(٣) بن الهيثم،

أخبرنا بشار الخفاف، قال: قال لي عبد الرحمن بن مهدي: الأئمة ممن أدركنا أربعة: الأوزاعي، وحماد بن زيد، وسفيان الثوري، ومالك بن أنس.^(٤)

□ = ورواه البخاري في "التاريخ الصغير" (٢/٢٥٧-٢٥٨) من طريق: محمد بن يحيى بن سعيد.

□ ومسلم في "مقدمة صحيحه" (١٧/١).

□ والرامهرمزي في "المحدث الفاصل" برقم (٨٥٠).

□ وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢/٢٤).

□ وابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (١٦) بتحقيقي.

من طريق: عمرو بن علي الفلاس، كلاهما عن يحيى بن سعيد، به.

□ ورواه الخطيب في "الكفاية" (ص ٤٣) من طريق: عفان، به.

(١) قال عنه المصنف: كان عندي يضع الحديث، ويسرق حديث الناس. وسألت عنه عبدان الأهوازي

فقال: كذاب. وقال أبو علي النيسابوري: هو كذاب؛ يسرق الحديث. وقال الدارقطني: كان ضعيفاً.

"لسان الميزان" (٣/٤٢) ترجمة برقم (٢٥٢٢)، وينظر "مقدمة المجروحين" لابن حبان برقم (٨٧)

بتحقيقي.

(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٥٥).

(٣) هو يزيد بن الهيثم بن طهمان، ثقة، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (١٦/٥٠٨) برقم (٨٦١٨).

(٤) في سنده: بشار الخفاف، ضعيف، كثير الغلط، كثير الحديث، كما في "تقريب التهذيب" برقم =

حدثنا يوسف بن الحجاج، أخبرنا أبو زرعة الدمشقي، قال: سمعت أبا مسهر يُسأل عن رجل يغلط، ويتهم، ويصحف؟ قال: بين أمره. قلت له: أترى ذلك من الغيبة؟ قال: لا. ^(١)

شعبة بن الحجاج ^(٢)

حدثنا الحسن ^(٣) بن علي بن زكريا، أخبرنا إبراهيم ^(٤) بن سليمان السلمي، قال: سمعت شعبة، يقول: لا تكتبوا عن الفقراء شيئاً؛ فإنهم يكذبون لكم. ^(٥)

= (٦٨٠)، لكن الأثر صحيح.

□ فقد رواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" في مواضع منها: برقم (٦) بتعليقي.

□ وابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (٨٧) بتحقيقي، من طريق: عمر بن رسته عن ابن مهدي، به.

لكن الطريق إلى ابن رسته عند ابن حبان فيه من لا يعتمد عليه.

(١) شيخ المصنف لم أعرفه، والأثر صحيح.

□ رواه ابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (١٧) بتحقيقي.

□ والخطيب في "الكفاية" (ص ٤٥) من طريقين عن أبي زرعة، به.

(٢) هو الحجة الحافظ شيخ الإسلام، أبو بسطام شعبة بن الحجاج العتكي، مولا هم الواسطي، مات سنة (١٦٠ هـ). "تذكرة الحفاظ" (١/ ١٩٣) ترجمة برقم (١٨٧).

(٣) هو أبو سعيد العدوي، متروك. "لسان الميزان" (٣/ ٥٢) ترجمة برقم (٢٥٤١) و(٢٥٤٧).

(٤) لا يُعرف. "لسان الميزان" (١/ ١٥٤) ترجمة برقم (١٧٠).

(٥) سنده ضعيف جداً، وهو أثر حسن.

حدثنا محمد^(١) بن منير، أخبرنا أبو قلابة، حدثنا أبو صفوان

القديدي نصر^(٢) بن قديد بن نصر بن يسار الليثي، قال أبو عمرو^(٣) بن حميد الشغافي: الأشراف لا يكذبون.^(٤)

حدثنا علي^(٥) بن أحمد بن مروان، أخبرنا محمد^(٦) بن يونس، أخبرنا

محمد بن سنان العوقي، أخبرنا إسماعيل بن عُلَية قال: قال لي شعبة: اكتب عن زياد بن مخراق؛ فإنه مُوسر، ولكن لا يكذب.^(٧)

□ = فقد رواه المصنف كما سيأتي برقم (٨٥٨). في صفة من لا يؤخذ عنه العلم، من طريق: النضر ابن شميل، عن شعبة، به.

(١) هو محمد بن منير بن صغير، أبو بكر السامري، ثقة. "تاريخ بغداد" (٤/٤٩٧) ترجمة برقم (١٦٦٩).

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٨/٤٧٢)، وابن حبان في "الثقات" (٩/٢١٦)، ولم يذكره فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٣) لم أعرفه.

(٤) رواه ابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (٣٩) بتحقيقي، من طريق: القديدي، عن شعبة، بدون ذكرٍ للشغافي، وسيأتي برقم (٨٧٧، ٨٧٨)، من طريق: هشيم وأبي سلمة التبوذكي، عن شعبة، به.

(٥) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١١٢).

(٦) هو الكديمي، ضعيف.

(٧) سنده ضعيف.

□ ورواه من طريق المصنف ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٩/٤٠٩)، وهو عنده بلفظ: (فإنه =

حدثنا أحمد^(١) بن محمد بن شبيب، حدثنا أحمد^(٢) بن أسد، أبو جعفر، قال: سمعت شعيب بن حرب يقول: سمعت شعبة يقول: ولو حاييت أحدًا حاييت هشام بن حسان، كان ختني، ولكن لم يكن يحفظ.

حدثنا عبد الصمد بن عبد الله الدمشقي، حدثنا أبو معاوية بن صالح أبو عبيد الله، حدثني أبو الوليد، قال: سمعت شعبة يقول: لَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ: زعم فلان، ولم أسمع منه.^(٣)

حدثنا الحسن بن عثمان التستري، أخبرنا سلمة بن شبيب، قال: سمعت [يزيد بن هارون قال:] سمعت شعبة يقول: أبو هريرة كان يدلّس.^(٤)

= موسر لا يكذب) بدون (لكن).

(١) ثقة، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (١٧٢/٦) برقم (٢٦٤٨).

(٢) لم يتميز لي.

(٣) رواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٧٩٥) بتعليقي، من طريق: أبي الوليد هشام ابن عبد الملك الطيالسي، عن شعبة، به.

□ ورواه ابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (٢١٣) بتحقيقي.

□ وأبو نعيم في "الحلية" (١٧٥/٧) برقم (١٠٠٨٩) من طريق: عفان، عن شعبة، به، بنحوه.

(٤) سنده تالف؛ الحسن بن عثمان التستري قال عنه المصنف: كان يضع الحديث، ويسرق حديث الناس. اهـ، وينظر بقية كلام الأئمة فيه تحت الأثر رقم (٢٧٤).

٢٨٣ حدثنا علي بن الحسين بن عبد الرحيم، أخبرنا أحمد بن الحسن الترمذي، أخبرنا نصر أبو الفتح، قال: سمعت ابن علي، قال: قال شعبة: لا يجيء الحديث الشاذ إلا من الرجل الشاذ. ^(١)

٢٨٤ حدثنا محمد بن يوسف بن عاصم، أخبرنا يعقوب الدورقي، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: سمعت شعبة يقول: كنت أنظر إلى فم قتادة، فإذا قال: حدثنا. كتبت، وإذا قال: حدث. لم أكتبه. ^(٢)

٢٨٥ حدثنا محمد ^(٣) بن جعفر المَطِيرِي، أخبرنا أبو قلابة، قال: سمعت

تنبيه: ما بين المعقوفتين ساقط من المخطوط و[ع]، و[ف] تبعاً له، وتم استدراكه من "تاريخ دمشق" (٣٥٥ / ٦٧)، فقد رواه ابن عساكر من طريق المصنف، به، ووقع عنده: (سلمة بن حبيب) بدل: (سلمة بن شبيب)، وهو تصحيف، وينظر "سير أعلام النبلاء" (٦٠٨ / ٢)، و"الأنوار الكاشفة" (١٦٣ ص) للعلامة المعلمي.

(١) رواه الخطيب في "الكفاية" (ص ١٤١) من طريق: نصر أبي الفتح، به، ونصر أبو الفتح هو نصر بن المغيرة، ثقة، له ترجمة في "الجرح والتعديل" (٤٦٨ / ٨) برقم (٢١٤٢)، و"تاريخ بغداد" (٣٨٤ / ١٥) برقم (٧٢٠٠)..

(٢) رواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٧٧٧) بتعليقي، من طريق: أحمد ابن سنان الواسطي، وعبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٢٤٤ / ٣) برقم (٥٠٧٧) من طريق: أحمد ابن إبراهيم الدورقي، كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدي، به.

□ ورواه الخطيب في "الكفاية" (ص ٣٦٣) من طريق: يعقوب الدورقي، به.

(٣) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٥٥).

علي بن عبد الله يقول: سمعت يحيى بن سعيد يقول: شعبة أعلم الناس بحديث قتادة، ما سمع منه، وما لم يسمع منه، وهشام أحفظ، وسعيد أكثر. (١)

حدثنا أحمد (٢) بن محمد بن موسى بن العرّاد، أخبرنا يعقوب بن شعبة، حدثني أحمد بن أبي الطيب، عن ابن قعنب قال: سمعت مالكا يقول: قلت لسفيان الثوري: لا تكتب عن رجال فيهم بعض ما فيهم. فغضب، قال: فقال شعبة: لا تأخذوا عن سفيان الثوري، إلا عن رجل تعرفون؛ فإنه لا يبالي عنم حصّل الحديث. (٣)

حدثنا محمد بن جعفر المَطِيرِي، أخبرنا أبو قلابة، حدثني محسن ابن غندر، عن أبيه، قال: جاء عبد الرحمن بن مهدي إلى شعبة، فقال: اكتب لي إلى سفيان؛ فإنني أريد أن أخرج إليه، فقال له شعبة: إني أخاف أن يحدثك بما لم يسمع. يعني يدلس. (٤)

(١) سنده حسن.

□ ورواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٢٨٣/١٠)، من طريق: أبي قلابة الرقاشي، به.

(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١١٠).

(٣) سنده حسن؛ رجاله كلهم ثقات سوى ابن أبي الطيب، فهو حسن الحديث له ترجمة في "تقريب التهذيب" برقم (٥١).

(٤) ضعيف؛ محسن بن غندر ترجم له ابن حبان في "الثقات" (٢٠١/٩)، وقال: بصري يروي عن أبيه، =

﴿٢٨٨﴾ أخبرنا زكريا الساجي ^(١)، حدثنا أحمد بن محمد البغدادي، أخبرنا محمد بن سعيد، أخبرنا النضر بن شميل، سمعت شعبة يقول: تعالوا حتى نغتاب في الله. ^(٢)

﴿٢٨٩﴾ أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا أبو بكر الأعين، وأخبرنا أحمد بن موسى بن العرّاد، أخبرنا يعقوب بن شيبه قال: حدثنا يحيى بن أيوب قال: سمعت أسود بن سالم يقول: سمعت هشيماً يقول: كنا ندع مجالسة شعبة؛ لأنه كان يدخلنا في الغيبة. ^(٣)

= وابن أبي عدي، روى عنه عبد الملك بن محمد الرقاشي. اهـ، فهو في عداد المجهولين، ولم أعرف أباه.

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٢٢٣).

(٢) رواه العقيلي في "مقدمة الضعفاء" (٣١ / ١) من طريق: لبید بن أبي لبید السرخسي، عن النضر بن شميل، به.

□ ورواه في "مقدمة الضعفاء" (٢٨ / ١)، ومن طريقه: الخطيب في "الكفاية" (ص ٤٥) من طريق: سفيان بن عيينة، قال: كان شعبة يقول... وذكره.

□ ورواه ابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (١٤) و(١٥) بتحقيقي.

□ وأبو نعيم في "الحلية" (١٧٤ / ٧) برقم (١٠٠٨٢).

□ والخطيب في "الكفاية" (ص ٤٥) من طريق: مكّي بن إبراهيم، قال: كان شعبة يأتي عمران بن حدير فيقول... وذكره.

(٣) صحيح.

٢٩٠ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثني عبد العزيز^(١) بن سلام قال:

سمعت أبا عبد الله^(٢) العصار يقول: سمعت يزيد بن هارون يقول: لو رأيتم شعبة لم تكتبوا عنه، كان غيابًا، حتى كان يقول: ابن مسعود كان حلافًا.

٢٩١ حدثنا أحمد^(٣) بن عمير بن يوسف الدمشقي، أخبرنا إبراهيم بن

سعيد الجوهري، أخبرنا شبابة، قال: سمعت شعبة يقول: إذا رأيتموني أتحنح في الحديث، فاعلموا أنه عندي في كتاب، فأنا أطلع للكتاب، فلا أفلح فيه أبدًا.^(٤)

٢٩٢ أخبرنا محمد بن جعفر الإمام، والهيثم بن خلف، ومحمد بن

الحسين بن مكرم، قالوا: أخبرنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود، أخبرنا شعبة قال: حدثني الحكم بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب بحديث عن النبي ﷺ، ولو حدثتكم به لترقصتم كلكم، والله لا تسمعونه مني أبدًا.^(٥)

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) أبو عبد الله العصار له ترجمة في "تاريخ جرجان" برقم (٦٢٧).

(٣) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٥٣).

(٤) صحيح.

(٥) رجاله كلهم ثقات، سوى الحكم بن عبد الرحمن؛ فإني لم أقف على ترجمته.

قال الشيخ: وأظن، ابن مكرم قال: لترقصتم كلكم^(١).

(٢٩٣) حدثنا أحمد^(٢) بن يحيى بن زهير، أخبرنا معمر^(٣) بن سهل، قال:

سمعت أبا الوليد^(٤) يقول: كنت إذا أخرجت شعبة من الحديث، كأنه شرطي.

(١) ينظر «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٣٥٤) برقم (٥٥٧٠) لأحمد.

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (١٨٤).

(٣) هو معمر بن سهل بن معمر الأهوازي، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٩٦)، وقال: شيخ متقن

يغرب... اهـ

(٤) هو الطيالسي.

شِدَّةُ حِرْصِ شُعْبَةَ وَحَسَدِهِ فِي الْعِلْمِ

حدثنا عبيد الله ^(١) بن جعفر بن أعين، أخبرنا إسحاق ^(٢) بن أبي إسرائيل، أخبرنا محمد ^(٣) بن جابر، قال: قدمت البصرة فأتاني شعبة بن الحجاج، فسألني، فحدثته بحديث قيس بن طلق، في مس الذكر. فقال: أسألك بالله، لا تحدث بهذا الحديث ما كنت بالبصرة. ^(٤)

(١) تصحف في [ع] إلى: (عبد الله)، وهو: عبيد الله بن جعفر بن محمد بن أعين أبو العباس البزاز، لينة الدارقطني. "تاريخ بغداد" (٦٠ / ١٢) ترجمة برقم (٥٤٣٦).

(٢) حسن الحديث، له ترجمة في "التقريب" برقم (٣٤٠).

(٣) هو محمد بن جابر الياامي، صدوق، ذهب كتبه؛ فساء حفظه وخط كثيرًا، وعمي فصار يلقن، ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٨١٤).

(٤) رواه بأطول مما هو هنا الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٧٧-٣٧٨ / ٧) من طريق: عبيد الله بن جعفر، به، بيد أن بين إسحاق بن أبي إسرائيل، ومحمد بن جابر: (أبو هشام عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري)، مع أن إسحاق له سماع من محمد بن جابر كما في ترجمته في "تاريخ بغداد".

حدثنا الحسين^(١) بن يوسف بن البندار، قال: سمعت أبا عيسى الترمذي يقول: روى المؤمل هذا الحديث عن شعبة -يعني عن عبد الله بن دينار- عن ابن عمر: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتِهِ.^(٢) فقال شعبة: لوددت أن عبد الله بن دينار أذن لي حتى كنت أقوم إليه، فأقبل رأسه.^(٣)

حدثنا يحيى^(٤) بن زكريا بن حيَّويه، أخبرنا أيوب^(٥) بن إسحاق بن سافري، أخبرنا إبراهيم بن الحجاج ابن بنت أبان بن أبي عياش، قال: مر أبو عوانة على شعبة وهو عند عمرو بن مرة، وكان لعمرو وفرة، فقال أبو عوانة: من هذا الشيخ؟ فقال: شيخ يروي أبياتاً للحطيئة، فلما مات عمرو قال شعبة لأبي عوانة: يا وضاح، ذلك الشيخ الذي رأيتني عنده هو عمرو ابن مرة.

أخبرنا ابن مكرم، أخبرنا العباس بن محمد، قال: سمعت قراداً

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٢١٩).

(٢) الحديث المرفوع منه متفق عليه.

(٣) "سنن الترمذي" برقم (٢١٢٦).

(٤) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٠٣).

(٥) قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه بالرملة. وذكرته لأبي فعفره، وقال: كان صدوقاً. "الجرح والتعديل"

(٢/ ٢٤١) ترجمة برقم (٨٥٦).

يقول: سمعت شعبة يقول: من طلب الحديث أفلس، لقد أفلست، حتى
بعت طستا لأمي بسبعة دنانير. ^(١)

حدثنا أحمد بن حفص السعدي، أخبرنا أبو بكر الأَعْيَن، وأحمد بن
آدم قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن يونس، مستملي ابن عيينة، أخبرنا ابن عيينة،
قال: سمعت شعبة يقول: من طلب الحديث أفلس، لقد أفلست حتى بعت
طستا لأمي بسبعة دنانير. ^(٢)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب، أخبرنا أبي، أخبرنا علي ^(٣) بن
عاصم قال: جاء شعبة إلى خالد الحذاء فقال: يا أبا منازل، عندي حديث،
حدثني به. -وكان خالد عَلِيًّا- فقال له: أنا وجع. فقال: إنما هو واحد.
فحدثه به، فلما فرغ قال: مت إذا شئت. ^(٤)

(١) صحيح، وينظر ما بعده.

(٢) ورواه الخطيب في "الجامع" (١٠٠ / ١) برقم (٥٤) من طريق المصنف، به.

□ ورواه برقم (٥٥) من طريق: المستملي، به.

□ ورواه المصنف برقم (٢٩٧) من طريق قراد قال: سمعت شعبة يقول: ...، وذكره.

(٣) هو علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، يخطئ ويصر. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٧٩٢).

(٤) رواه الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" برقم (٢٤٨) من طريق المصنف.

مسامحته في الرجال :

حدثنا محمد^(١) بن أحمد بن الحسن^(٢) ميمون المؤدّب، أخبرنا محمد^(٣) بن منصور، أخبرنا حمزة^(٤) بن زياد الطوسي قال: كان شعبة ألثغ، وكان شيعياً، وكان يقول: ويه ويه لو حدثتكم عن ثقة ما حدثتكم عن ثلاثة.^(٥)

كتب إليّ محمد^(٦) بن أيوب، أنبأنا يحيى بن معين، أنبأنا جرير، قال:

-
- (١) تقدم تحت الأثر رقم (٢٦٢).
- (٢) وقع في المخطوط و[ع] و[ف]: (بن ميمون) بإثبات (بن)، فحذفتها وينظر التعليق على الأثر رقم (٢٦٢).
- (٣) هو الطوسي، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٣٦٦).
- (٤) قال فيه ابن معين: ليس به بأس. وقال أحمد: لا يكتب عن الخبيث. ينظر "تاريخ بغداد" (٥٤/٩) ترجمة برقم (٤٢٥٢)، و"لسان الميزان" (١٩٢/٣) ترجمة برقم (٣٠٢٥).
- (٥) سنده ضعيف، لكن الأثر ثابت عن شعبة.
- رواه ابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (٩٨) بتحقيقي.
- وأبو نعيم في "الحلية" (١٦٦/٧) برقم (١٠٠٣٤) من طريق: محمد بن منصور، به، وليس عندهما: (وكان شيعياً).
- ورواه الخطيب في "الكفاية" (ص ٩٠) من طريق: عاصم بن علي، قال: سمعت شعبة يقول: ...، وذكره، بيد أن فيه: (عن ثلاثين) بدل: (ثلاثة)، وسنده حسن، وسيأتي برقم (٣٠١).
- (٦) هو محمد بن أيوب الرازي.

لما ورد شعبة البصرة، قالوا: حدثنا عن ثقات أصحابك. قال: إن حدثكم عن ثقات أصحابي، فإنما أحدثكم عن نفر يسير، من هذه الشيعة: الحكم بن عتيبة، وسلمة بن كهيل، وحبيب بن أبي ثابت، ومنصور. ^(١)

﴿٣٠٢﴾ أخبرنا الحسن بن عثمان، حدثنا عبد الرحمن بن عُمَرَ رُسْتَهُ ^(٢) قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: اختلفوا يوماً عند شعبة، فقالوا: يا أبا بسطام، اجعل بيننا وبينك حكماً. فقال: قد رضيت بالأحول. -يعني يحيى ابن سعيد القطان- فما برحنا حتى جاء يحيى فتحاكموا إليه ف قضى على شعبة، فقال شعبة: يا أحول، من يطيق نقدك، أو من له مثل نقدك. ^(٣)

(١) صحيح.

□ رواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٦١١) بتعليقي، من طريق: جرير، وهو ابن عبد الحميد، به.

(٢) في المخطوط (عمروسته)، وفي [ع] و[ف] (عمرويه)، وما أثبت هو الصواب، وينظر "الجرح والتعديل" (٢٦٣/٥) ترجمة برقم (١٢٤٦).

(٣) شيخ المصنف تقدم كلام أهل العلم فيه تحت الأثر رقم (٢٨٢)، لكن الأثر صحيح.

□ فقد رواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (١٠٠٩) بتعليقي.

□ ومن طريقه الخطيب في "تاريخه" (٢٠٥/١٦) من طريق: عبد الرحمن بن عمر رُسْتَهُ، عن عبد الرحمن بن مهدي، به.

علق عقبه ابن أبي حاتم بقوله: قال أبو محمد: هذه غاية المنزلة؛ إذ اختاره شعبة من بين أهل العلم، ثم بلغ من دأله بنفسه وصلابته في دينه أن قضى على شعبة. اهـ

سمعت علي^(١) بن الحسين بن عبد الرحيم يقول: سمعت محمد

ابن يحيى يقول: سمعت أبا داود^(٢) أو عبد الصمد^(٣) يقول: أدرك شعبة من

أصحاب ابن عمر نيفاً وخمسين رجلاً.^(٤)

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٢٥٩).

(٢) هو الطيالسي.

(٣) هو ابن عبد الوارث.

(٤) صحيح، وينظر "تهذيب الأسماء واللغات" (١/٢٤٧) للنووي.

مَنْ سَلَّمَ لَشُعْبَةٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ كَلَامَهُ فِي الرِّجَالِ ؛ لِمَعْرِفَتِهِ بِهِمْ

حدثنا الحسين بن محمد الضحاك، وإبراهيم بن إسماعيل بن الفرّج، وأحمد بن علي المدائني، قالوا: أخبرنا سعد^(١) بن عبد الله بن عبدالحكم، أخبرنا محمد^(٢) بن حفص بن عمر بن الخطاب بن زياد بن الحارث العمري عن مواليتهم، قال: سمعت عبد الله بن إدريس يقول: كان شعبة قبان المحدثين. زاد ابن الفرّج: لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما لزمته غيره.

حدثنا علي^(٣) بن إبراهيم بن الهيثم، ومحمد^(٤) بن جعفر بن يزيد،

(١) هو سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، أبو عمير، قال أبو حاتم: صدوق. "الجرح والتعديل" (٩٢ / ٤) ترجمة برقم (٤٠٣).

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (٢٦) بأنه متهم.

(٤) تقدم تحت الأثر رقم (٩٦).

قالا: أخبرنا علي^(١) بن سهل بن المغيرة، أخبرنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، قال: قال لنا أيوب: الآن يقدم عليكم رجل من أهل واسط يقال له: شعبة، هو فارس الحديث، فإذا قدم فخذوا عنه. قال حماد: فلما قدم شعبة أخذنا عنه^(٢).

حدثنا محمد^(٣) بن أحمد بن حماد، حدثني عبد الله بن أحمد قال: سمعت أبي يقول: كان شعبة أمة وحده في هذا الشأن -يعني في الرجال- ونظره في الحديث، وثبته وتنقيته الرجال^(٤).

حدثنا الحسين^(٥) بن عبد الله بن يزيد، حدثنا سهل^(٦) بن صالح،

(١) ثقة.

(٢) شيخا المصنف الأول منهما متهم، والآخر لم أجده فيه لأهل العلم جرحًا ولا تعديلاً، ولكن الأثر ثابت.

□ فقد رواه البغوي في "الجعديات" (١/٢٦٩) برقم (٦).

□ وابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (٩٥) بتحقيقي.

□ وأبو نعيم في "الحلية" (٧/١٧٧) برقم (١٠٠٩٩) بطرق عن علي بن سهل، به.

(٣) هو الدولابي، صاحب "الكنى".

(٤) صحيح.

□ ورواه عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٢/٥٣٩) برقم (٣٥٥٧)، عن أبيه، به.

(٥) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٢١٧).

(٦) هو الأنطاكي، حسن الحديث، تقدم تحت الأثر رقم (٢٥٦).

مَنْ سَلَّمَ لَشُعْبَةَ مِنَ الْأَئِمَّةِ كَلَامَهُ فِي الرَّجَالِ؛ لِمَعْرِفَتِهِ بِهِمْ

حدثنا أبو داود الطيالسي، عن شعبة قال: قال لي سفيان الثوري: يا شعبة، أنت أمير المؤمنين في الحديث. (١)

حدثنا الحسين بن يوسف، حدثنا أبو عيسى الترمذي، أخبرنا محمد بن إسماعيل، حدثنا عبد الله بن أبي الأسود، حدثنا ابن مهدي، قال سمعت سفيان يقول: شعبة أمير المؤمنين في الحديث. (٢)

حدثنا الحسين بن عبد الله بن يزيد، حدثنا سهل بن صالح، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الدَّغُولِي، أخبرنا محمد بن يحيى قال: سمعت أبا قتيبة يقول: قدمت الكوفة فأتيت سفيان الثوري، فقال: من أين أنت؟ قلت: من أهل البصرة. قال: ما فعل أستاذنا شعبة؟ (٣)

(١) سنده حسن، وهو أثر صحيح.

□ رواه ابن حبان في "مقدمة صحيحه" برقم (٩٢) بتحقيقي، من طريق: سهل بن صالح، به.

(٢) ورواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٥٤٤) بتعليقي.

□ والبغوي في "الجعديات" (٢٧٠ / ١) برقم (١٥).

□ والمصنف برقم (٣٠٨) من طريق: عبد الرحمن بن مهدي، قال: سمعت سفيان يقول... وذكره.

(٣) رواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٥٤٥) بتعليقي.

□ والخطيب في "تاريخه" (٣٥٨ / ١٠) من طريق: محمد بن يحيى، به.

□ ورواه ابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (٩٤) بتحقيقي.

٣١٠ حدثنا محمد بن يحيى بن نصر، حدثنا غندر أحمد بن آدم، حدثنا حسن بن عيسى مولى ابن المبارك قال: سمعت ابن المبارك يقول: كنت عند سفيان إذ جاءه موت شعبة، فقال: مات الحديث. (١)

٣١١ حدثنا محمد (٢) بن يحيى بن نصر، حدثنا محمد (٣) بن بندار السباك، قال: سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول: اجمع شعبة إلى من شئت من الرجال، فإنه هو المغلوب.

٣١٢ حدثنا يحيى بن زكريا بن حيويه، حدثنا الميموني قال: قال أبو الوليد: قلت ليحيى القطان: رأيت أحسن حديثاً من شعبة؟ قال: لا. (٤)

-
- والخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٥٨/١٠) من طريق: محمد بن عبد الرحمن الدغولي، به. وأما سند المصنف هنا فأخشى من سقط في السند؛ فالدغولي شيخ للمصنف، وأبو داود لا أدري من هو، فلعل المصنف رواه من طريقين فسقط شيء، والله أعلم.
- (١) رواه عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٤٨٠/٣) برقم (٦٠٥٦).
- وابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (١٠٢) بتحقيقي، من طريق: الحسن بن عيسى، به، والحسن بن عيسى هو ابن ماسرجس، ثقة، له ترجمة في "تقريب التهذيب" برقم (١٢٨٥).
- (٢) هو أبو بكر محمد بن يحيى بن نصر بن حسان المروزي، ذكره السهمي في "تاريخ جرجان" برقم (٦٥٥).
- (٣) ذكره ابن حبان في "الثقات" (١٣٨/٩).
- (٤) شيخ المصنف وشيخ شيخه لم أجد فيهما جرحاً ولا تعديلاً لأهل العلم.

٣١٣ حدثنا أحمد بن علي بن بحر، حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي، حدثني محمد بن عبد الرحمن العنبري، قال: سمعت يحيى القطان، يقول -وسأله رجل-: من أحسن الناس ممن رأيت حديثاً؟ قال: شعبة.^(١)

٣١٤ حدثنا عبد الله^(٢) بن محمد بن مسلم، أخبرنا محمد^(٣) بن إدريس -ورّاق الحميدي- أخبرنا سليمان بن حرب قال: زعم وهب بن جرير أن رجلاً جاء إلى شعبة فسأله عن حديث من حديث أيوب، فقال له: يا مجنون، تسألني عن حديث أيوب، وحماد إلى جنبك؟!

٣١٥ كتب إلي محمد^(٤) بن الحسن بن علي بن بحر، أخبرنا عمرو^(٥) بن علي، قال: سمعت رجلاً من أصحابنا، يقال له جواهر، سأل يحيى عن حديث، فقال يحيى: هو عن شعبة وسفيان، فأيهما أحب إليك؟ قال:

(١) رواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٢٣٥ / ١٠) من طريق: محمد بن عبدة، عن محمد بن عبد الرحمن العنبري، به، وفيه زيادة: (قال: فمن أحفظ من رأيت؟ قال: لم أر أحداً أحفظ من سفيان).

(٢) هو عبد الله بن محمد بن مسلم الجوربذي، أبو بكر، له ترجمة في "سير أعلام النبلاء" (٥٤٧ / ١٤) برقم (١٣٣)، ووصفه الذهبي بالإمام الحافظ الناقد المتقن.

(٣) ترجم له ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢٠٤ / ٧) برقم (١١٣١)، وقال: سمعت منه بمكة وهو صدوق. اهـ

(٤) ينظر في "رجال الحاكم في المستدرک" (١٩٥ / ٢) برقم (١٣٠٩) لشيخنا الوادعي رحمته الله.

(٥) هو الفلاس.

سفيان. قال: لِمَ؟ لِمَ؟

حدثنا الحسين بن يوسف الفربري، حدثنا أبو عيسى الترمذي، أخبرنا عبد القدوس، عن علي بن عبد الله، سمعت يحيى بن سعيد، يقول: ليس أحد أحب إليّ من شعبة، ولا يعدله أحد عندي، وإذا خالفه سفيان، أخذت بقول سفيان. قلت ليحيى: أيهما كان أحفظ للأحاديث الطوال سفيان أو شعبة؟ قال: كان شعبة أمر^(١) فيها. قال يحيى: وكان شعبة أعلم بالرجال، فلان عن فلان، وكان سفيان صاحب أبواب^(٢).

حدثنا الحسين بن يوسف، حدثنا أبو عيسى، حدثنا عبد القدوس،

(١) تصحف في [ف] و[ع] إلى (أمهر) بدل: (أمر)، وهو على الصواب في "العلل الصغير" موافق لما في المخطوط.

(٢) رواه الترمذي في "العلل الصغير" (٧٠٤ / ٥) الملحق بآخر "الجامع" كما هو هنا من طريق: أبي بكر، وهو عبد القدوس، به.

□ ورواه البغوي في "الجعديات" (٢٧١ / ١) برقم (١٩) من طريق: عبد الله، وصالح ابني الإمام أحمد.

□ وابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٥٤٧) بتعليقي، من طريق: صالح ابن أحمد.

□ والخطيب في "الجامع" (٢٨٦ / ٢) برقم (١٨٧١) من طريق: عثمان بن أبي شيبة، كلهم عن علي بن عبد الله، به.

علق ابن أبي حاتم على قوله: (كان سفيان صاحب أبواب): يعني أن الغالب عليه الأبواب من غير أن عدم منه معرفة الحديث، وإن كان شعبة المقدم في ذلك. "الجرح والتعديل" (٢٠ / ٢).

مَنْ سَلَّمَ لَشُعْبَةَ مِنَ الْأَثَمَةِ كَلَامَهُ فِي الرَّجَالِ؛ لِمَعْرِفَتِهِ بِهِمْ

حدثني أبو الوليد، قال: سمعت حماد بن زيد يقول: ما خالفني شعبة في حديث إلا تركته. وحدثني أبو الوليد قال: قال لي حماد بن سلمة: إذا أردت الحديث فعليك بشعبة. (١)

حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي، أخبرنا محمد بن يحيى، أخبرنا علي بن عبد الله، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: إن شعبة كان من أهل الحفظ والصدق، ولم يكن ممن يريد الباطل. (٢)

أخبرنا إسحاق (٣) بن إبراهيم بن يونس، أخبرنا الزعفراني (٤)، قال:

(١) رواه الترمذي في "العلل الصغير" (٧٠٣/٥) الملحق بآخر "السنن" كما هو هنا من طريق: عبد القدوس، به، وينظر ما سيأتي برقم (٣٥٨).

□ ورواه البغوي في "الجعديات" (٢٧٢/١) برقم (٢٧).

□ وابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٧٣٩) و(٧٧٢).

□ وابن الأعرابي في "المعجم" (١٠٦١/٣) من طريق: أبي الوليد - وهو الطيالسي - به.

(٢) صحيح، وشيخ المصنف ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (١٠٩/٦) برقم (٢٥٩٣)، ولهذا القول قصة تنظر في "السنن الكبرى" (٢١٧/١) مع "الجواهر النقي".

(٣) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٢٣٢).

(٤) هو الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٢٩١)، وقد سأل الزعفراني هو بنفسه عفان بذلك فأجابه بما أجاب به أحمد كما في "العلل" برقم (٢٥٦) للخلال، لكن بلفظ: (من أكثر غلطاً؟)، وينظر رقم (٢٥٥) من المصدر نفسه، و"سير أعلام النبلاء" (٢٤٧/٧).

سمعت أحمد بن حنبل يسأل عفان: أيما أقل خطأ: شعبة أو سفيان؟ فقال، شعبة بكثير. ^(١)

حدثنا عبد الله بن محمد بن يونس السِّمْنَانِي ^(٢)، أخبرنا حَوْثَرَةُ بن محمد، أخبرنا حماد بن مسعدة، قال: قلت لابن عون: ما لك لا تحدث عن فلان ولقد لقيته؟ قال: إِنَّ أبا بسطام يتركه. ^(٣)

حدثنا أبو عروبة الحراني ^(٤)، حدثنا محمد ^(٥) بن معدان، حدثنا عبدالله ^(٦) بن جعفر، أخبرنا عيسى -يعني ابن يونس-، قال: قال لي شعبة: لم

(١) صحيح.

(٢) وقع في المخطوط و[ع] و[ف]: (الشهابي)، والمثبت هو الصواب، وتنظر "تذكرة الحفاظ" (٧١٨/٢) ترجمة برقم (٧٣١) للذهبي.

(٣) شيخ المصنف لم أعرفه، والأثر ثابت حسن.

□ رواه ابن الأعرابي في "المعجم" (٨١٣/٢) برقم (١٦٦٥).

□ والخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٦١/١٠).

□ وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٣٢/٢٣) من طرق عن حوثره بن محمد، به.

(٤) هو الحسين بن محمد أبو عروبة الحراني، ثقة له ترجمة في "سير أعلام النبلاء" (٥١٠/١٤) برقم (٢٨٥).

(٥) هو الحراني، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٣٥١).

(٦) هو الرقي.

يسمع جدك من الحارث إلا أربع أحاديث. فقلت له: من أين علمت؟ قال:
هو قال لي. ^(١)

حدثنا أبو عروبة ^(٢)، ويحيى بن صاعد قالوا: أخبرنا بندار ^(٣)، أخبرنا
أمية بن خالد، أخبرنا شعبة قال: كنت عند أبي إسحاق فقال رجل لأبي
إسحاق: إن شعبة يقول: إنك لم تسمع من علقمة شيئاً. فقال: صدق. ^(٤)

(١) صحيح.

□ ورواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٥٧٤) بتعليقي.

□ وأبو نعيم في "الحلية" (١٧٥ / ٧) برقم (١٠٠٨٥).

□ وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٢٣ / ٤٦) بطرق عن عيسى بن يونس، به.

(٢) هو الحراني، تقدم قريباً.

(٣) وقع في المخطوط [و]ع [و]ف [تبعاً له: (سرار) بدل: (بندار)، وهو تصحيف، وبندار هو محمد بن
بشار.

(٤) رواه البخاري في "التاريخ الصغير" (٣٦٢ / ١).

□ ويعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢٨٤ / ٢)، ومن طريق: ابن عساكر في "تاريخ دمشق"

(٢٢٢ / ٤٦) من طريق بندار، به.

□ ورواه أبو نعيم في "الحلية" (١٧٥ / ٧) برقم (١٠٠٨٦).

□ وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٢٢ / ٤٦) من طريق: أبي عروبة وَحَدَّه، عن بندار، به.

□ ورواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٧٦ / ٨) من طريق المصنف، به.

وهو أثر صحيح، وأمие بن خالد هو أبو عبد الله البصري أخو هذبة، ثقة، وتراجع لذلك ترجمته من
"تهذيب التهذيب" و"تحرير التقريب" يظهر من خلال ذلك بُعْد قول الحافظ: إنه صدوق.

٣٢٣ حدثنا أحمد بن علي المَظِيرِي، أخبرنا عبد الله بن الدورقي، حدثني محمد بن العنبري، حدثني أمية نحوه.

٣٢٤ حدثنا عمران^(١) بن موسى السخيتاني، أخبرنا سلمة بن شبيب، أخبرنا حجاج، قال: سمعت شعبة يقول: لم يسمع أبو عبد الرحمن من علي ولا من عثمان.^(٢)

٣٢٥ حدثنا محمد بن منير المَظِيرِي، حدثنا عمر بن شبة، أخبرنا يزيد بن يحيى الأنماطي، أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كان النبي إذا أتاه قوم بصدقتهم. فذكر الحديث.^(٣) قال شعبة: فسمعت حجاج بن أرطاة يحدث به عن عمرو بن مرة، فقلت له: سمعته من عمرو بن مرة؟ فقال: إذا حدثني به ثقة مثلك لم أبال أن لا أسمع.^(٤)

٣٢٦ أخبرنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدثني بسطام بن الفضل أخو عارم -أملاه علي- أخبرنا عبد الملك بن الصباح المسمعي، أخبرنا شعبة

(١) ثقة له ترجمة في "الأنساب" (٧/ ٩٩-١٠٠) و"سير أعلام النبلاء" (١٤/ ١٣٦) برقم (٦٨).

(٢) صحيح.

(٣) رواه البخاري برقم (٤١٦٦) و(١٤٩٧)، ومسلم برقم (١٠٧٨) من طريق: شعبة، به.

(٤) ينظر "ذكر أخبار أصبهان" (١/ ١١٨) لأبي نعيم الأصبهاني.

مَنْ سَلَّمَ لَشُعْبَةَ مِنَ الْأَئِمَّةِ كَلَامَهُ فِي الرَّجَالِ؛ لِمَعْرِفَتِهِ بِهِمْ

عن سماك، عن مري بن قطري، عن عدي بن حاتم، قال: قلت: يا رسول الله، إن أبي كان يقري الضيف، ويصل الرحم، ويفعل كذا، ويفعل كذا، قال: «إن أباك أراد أمرا فأدركه». قال عبد الملك: فرأيت شعبة فقد نفسه، ثم قال: وأنا أردت أمرا فأدركته. ^(١)

٣٢٧ كُتِبَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ الرَّازِيِّ، أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَجُلًا يَقُولُ لَشُعْبَةَ: قُلْ حَدَّثَنِي أَوْ أَخْبِرْنِي. فَقَالَ لَهُ شُعْبَةُ: فَقَدْتُكَ، وَعَدَمْتُكَ، وَهَلْ جَاءَ أَحَدٌ قَبْلِي؟ ^(٢)

٣٢٨ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ رِذَاءِ الطَّبْرَانِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ^(٤) بْنُ يَزِيدَ الْمُسْتَمَلِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: قَالَ شُعْبَةُ: ذَاكَرْتُ قَتَادَةَ بِحَدِيثٍ، فَقَالَ: كَأَنَّكَ تَقْلَعُ الصَّخْرَ.

(١) ينظر "ذكر أخبار أصبهان" (١١٨/١).

(٢) شيخ المصنف لم أعرفه، بيد أن الأثر ثابت وحسن.

□ فقد رواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٧٦٣) بتعليقي، من طريق: حفص ابن عمر وهو المهرقاني، به. وأبو داود هو الطيالسي.

(٣) روى عنه ابن المقرئ في "المعجم" برقم (١١٧٦) ثم أثنى عليه بقوله: وكان أحد الثقات والظرفاء من أهل الشام رحمته الله. اهـ. وله ترجمة في "تاريخ دمشق" (٢٥٤/١٤-٢٥٥).

(٤) قال المصنف: يسرق الحديث ويزيد فيه ويضع. "الكامل" (٥٣٩/٧).

حدثني محمد^(١) بن جعفر المَطِيرِي، أخبرنا أبو قلابة، حدثني

سليمان بن داود، [حدثني]^(٢) أبو داود الطيالسي، قال: سمعت شعبة يقول

لعبد الله بن عثمان: اذهب فقد رأستك على أصحاب الحديث.^(٣)

حدثنا أحمد^(٤) بن الحسين الصوفي، أخبرنا الجراح^(٥) بن مخلد،

أخبرنا أبو داود^(٦)، أخبرنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبیش، عن

حذيفة، قال: قلت له في السحور، أي ساعة هو؟ قال: هو النهار غير أن

الشمس لم تطلع.^(٧) قال شعبة: جاء بالطامة الكبرى، رفع الحديث إلى النبي

(٨) صلى الله عليه وسلم

(١) ثقة، تقدم تحت الاثر رقم (١٥٥).

(٢) كذا في المخطوط و[ف] و[ع] تبعاً له، ولعل ذلك مقحم؛ لأن أبا قلابة يروي عن سليمان بن داود وهو أبو داود الطيالسي؛ فيكون الصواب: (حدثني سليمان بن داود أبو داود الطيالسي) لاسيما وإنني لم أجد في ترجمة الرقاشي من يسمى: (سليمان بن داود) من مشايخه سوى الطيالسي، وأبو قلابة هو الرقاشي عبد الملك بن محمد.

(٣) حسن، هذا إذا كانت (حدثني) مقحمة كما تقدم.

(٤) تقدم تحت الأثر رقم (٢١٨).

(٥) هو الجراح بن مخلد العجلي البصري البزاز، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٩١٥).

(٦) هو الطيالسي.

(٧) ينظر "شرح مشكل الآثار" (١٤/١٢٦-١٢٧) برقم (٥٥٠٥).

(٨) ينظر المصدر السابق.

تَعَبُ شُعْبَةٍ فِي الْحَدِيثِ
وَأَخْذَهُ عَمَّنْ يَنْتَقِي كَيْفِيَّتَهُ وَزَهْدَهُ وَأَدَبَهُ وَغَيْرَ ذَلِكَ

﴿٣٣١﴾ أخبرنا محمد ^(١) بن الحسين بن مكرم، حدثنا محمد ^(٢) بن يزيد الأسفاطي، أخبرنا أبو داود الطيالسي قال: قيل للحجاج بن أرطاة: من رأيت أتعاب الناس في الحديث؟ قال: ذاك البائس شعبة. ^(٣)

﴿٣٣٢﴾ أخبرنا الحسن بن عثمان، والقاسم بن يحيى بن نصر، وزكريا الساجي: قالوا: أخبرنا سلمة بن شبيب قال: سمعت الحسين بن الوليد يقول: سمعت شعبة يقول: كم عصيدة فاتتني. وقال الساجي: كم من عصيدة جيدة فاتتني. ^(٤)

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١).

(٢) هو محمد بن يزيد بن عبد الملك الأسفاطي البصري الأعور، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٤٤٠).

(٣) سنده حسن.

(٤) صحيح، والحسين بن الوليد هو النيسابوري.

٣٣٣ سمعت الفضل بن الحباب يقول: سمعت أبا الوليد الطيالسي

يقول: سمعت شعبة يقول: إن هذا الحديث يصدقكم عن ذكر الله، وعن الصلاة، فهل أنتم متهون؟^(١)

٣٣٤ حدثنا أحمد^(٢) بن محمد بن الحسن الذهبي البلخي، أخبرنا يعقوب

□ = ورواه أبو نعيم في "الحلية" (١٧٩/٧) برقم (١٠١١٦) من طريق: سلمة بن شبيب، به.
قوله: (كم من عصيدة جيدة فاتنتي) زاد أبو نعيم تفسيراً لها فقال: قال سلمة: يعني كم من حديث جيد فاتني.
(١) صحيح.

□ رواه ابن معين في "تاريخه" برقم (٤٢٧٦)، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/٢٨٤) من طريق: أبي الوليد الطيالسي، به.

□ ورواه أبو يعلى الموصلي في "المسند" (٥٦/٥) برقم (٢٦٤٧)، ومن طريقه ومن طريق غيره رواه ابن المقرئ في "المعجم" برقم (٢٦٤٧) من طريق: عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، به.
□ ورواه الخطيب من طريق: أبي خليفة الفضل بن الحباب، به.

تنبيه: نقل الخطيب عقب أثر شعبة كلاماً للفضل بن الحباب يبين فيه مراد شعبة، فقال: قال أبو خليفة: يريد شعبة رحمته الله أن أهله يضيعون العمل بما يسمعون منه ويتشاغلون بالمكاثرة به، أو نحو ذلك، والحديث لا يصد عن ذكر الله، بل يهدي إلى أمر الله... اهـ.

ونقل الخطيب بسنده الصحيح إلى ابن هانئ قال: سمعت أبا عبد الله -يعني أحمد بن حنبل- وسئل عن قول شعبة: (إن هذا الحديث يصدقكم...) فقال: لعل شعبة كان يصوم فإذا طلب الحديث وسعى فيه يضعف فلا يصوم، أو يريد شيئاً من أعمال البر فلا يقدر أن يفعله؛ للطلب، فهذا معناه. اهـ
(٢) مطعون فيه، وكان مشتهراً بالشرب. "ميزان الاعتدال" (١/١٣٤) ترجمة برقم (٥٤٠)، و"سير أعلام النبلاء" (١٤/٤٦١) ترجمة برقم (٢٥١).

ابن إبراهيم قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: سمعت شعبة يقول: إن هذا الحديث يصدكم عن ذكر الله، وعن صلة الرحم فهل أنتم منتهون؟^(١)

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الدَّغُولِي، أخبرنا أبو الأزهر، أخبرنا يزيد بن حباب عن أبي خالد الأحمر، قال: كنا عند شعبة يوماً، فقال: مجالسة اليهود والنصارى خيرٌ من مجالستكم؛ إنكم لتصدون عن ذكر الله وعن الصلاة، فهل أنتم منتهون؟^(٢)

حدثنا موسى^(٣) بن العباس، أخبرنا أيوب^(٤) بن سافري، قال: سمعت محمد بن المنهال يقول: سمعت يزيد بن زريع يقول: سمعت شعبة يقول: من كانت عنده أربعة أحاديث، فأنا خادمه.

حدثنا جعفر^(٥) بن أحمد بن بهمر الدُّسْتَرِي، أخبرنا

(١) سنده تالف، لكنه تقدم بسند صحيح.

(٢) حسن، ثم ظهر لي ضعفه لأجل أبي الأزهر؛ فإنه ضعيف.

□ ورواه الخطيب في "الجامع" (٢١٧/١) برقم (٤٦) من طريق: أبي الأزهر، به.

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (١٠٤).

(٤) هو أيوب بن إسحاق بن سافري، قال أبو حاتم: صدوق. "الجرح والتعديل" (٢٤١/٢) ترجمة برقم (٨٥٦).

(٥) لم أعرفه.

معمر^(١) بن سهل، أخبرنا أبو داود^(٢)، سمعت شعبة يقول: ما من حديث، إلا وقد اختلفت إليه غير مرة.^(٣)

حدثنا الحسين^(٤) بن يوسف، أخبرنا أبو عيسى الترمذي، أخبرنا عبد بن حميد، أخبرنا أبو داود، قال: قال شعبة: ما رويت عن رجل حديثاً واحداً إلا أتته أكثر من مرة، والذي رويت عنه عشر أحاديث أتته أكثر من عشر مرات، والذي رويت عنه خمسين حديثاً أتته أكثر من خمسين مرة، والذي رويت عنه مائة حديث أتته أكثر من مائة مرة إلا حيَّان البارقي فإني سمعت منه هذه الأحاديث ثم عدت إليه فوجدته قد مات.^(٥)

حدثنا محمد^(٦) بن صالح بن ذريح، أخبرنا عصام^(٧) بن الحكم أبو عصمة العُكْبَرِي، أخبرني أبو عبد الله القلانسي، عن علي بن عاصم، قال:

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٢٩٣).

(٢) هو الطيالسي.

(٣) رواه عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٥٠٢/٣) برقم (٦١٥٧) من طريق: سعيد بن عامر، قال: قال شعبة... وذكره. وينظر ما بعده.

(٤) تقدم تحت الأثر رقم (٢١٩).

(٥) رواه الترمذي في "العلل الصغير" (٧٠٤/٥) كما هو هنا من طريق: عبد بن حميد، به.

(٦) ثقة. "تاريخ بغداد" (٣٣٤/٣) ترجمة برقم (٩٠٦).

(٧) ترجم له الخطيب في "تاريخ بغداد" (٢٢٩/١٤) برقم (٦٦٨٤)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ذاكرت شعبة حديثاً فقال: دلني على صاحبه. فقلت: بالغداة. فقال: لا، الساعة، لا أدري ما يكون غدوه. ^(١)

﴿٣٤٠﴾ أخبرنا محمد ^(٢) بن جعفر الإمام، أخبرنا مؤمل بن إهاب ^(٣)، قال: سمعت أبا داود يقول: سمعت شعبة يقول: ليس جاءهم جابر به، جاءهم بالشعبي، لولا الشعر لجئناهم بالشعبي. ^(٤)

﴿٣٤١﴾ حدثنا صدقة ^(٥) بن منصور الحراني، أخبرنا أبو معمر، أخبرنا سفيان قال: رأيت شعبة في صحراء عبد القيس، فقلت: أين تريد؟ قال: الأسود بن قيس أستثبته أحاديث سمعتها منه.

﴿٣٤٢﴾ حدثنا عبد الرحمن بن محمد القرشي، أخبرنا محمد بن رجاء السندي، أخبرنا النضر بن شميل، قال سمعت شعبة يقول: شك ابن عون أحب إلي من يقين غيره. ^(٦)

(١) سنده ضعيف.

(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٣٥).

(٣) وقع في [ف] و[ع]: (شهاب) بدل: (إهاب) وهو خطأ.

(٤) سنده حسن.

(٥) لم أعرفه، تقدم تحت الأثر رقم (٢٤٧).

(٦) رواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٦٤٤) بتعليقي.

﴿٣٤٣﴾ أخبرنا جعفر^(١) بن محمد بن الليث الزيايدي، قال: سمعت أبا

الوليد يقول: قومت حمار شعبة وثيابه بدينارين.

﴿٣٤٤﴾ حدثنا جعفر بن أحمد بهمرد، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن

عقيل، قال: سمعت جدي غير مرة يقول: كان شعبة، ثيابه وحماره وسرجه لا

يساوي دينارين، ودانقين، كان^(٢) ربما حرك ذراعيه، فخرج مثل الجص.

﴿٣٤٥﴾ حدثنا عبد الله^(٣) بن علي بن الجارود النيسابوري بمكة على الصفا،

أخبرنا أحمد بن الخليل وعباس الدوري قالا: أخبرنا قراد قال: سمعت

شعبة يقول: كل حديث ليس فيه حدثنا وأخبرنا، فهو خل وبقل.^(٤)

□ وابن شاهين في "تاريخ أسماء الثقات" برقم (٥٩٠) من طريق: محمود بن غيلان، عن النضر ابن شميل، به.

(١) ضَعَّفَ الدارقطني، وقال مرة: كان يتهم في سماعه. "موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله" برقم (٨٠٠).

(٢) وممن قوم متاع شعبة: عثمان بن جبلة كما في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٩٩) و(١٠٤) بتحقيقي.

(٣) ثقة، له ترجمة في "سير أعلام النبلاء" (٢٣٩/١٤) برقم (١٤٣).

(٤) صحيح.

□ رواه البغوي في "الجعديات" (٢٧٣/١) برقم (٣٢).

□ والرامهرمزي في "المحدث الفاصل" برقم (٦٤٩).

=

حدثنا جعفر^(١) بن أحمد بن بهمرد، حدثنا محمد^(٢) بن عبد الله بن عبيد بن عقيل قال: سمعت جدي^(٣) يقول: جاء رجل إلى شعبة فسأله عن حديث أوس بن ضمعج، وعن حديث ابن عمر: «نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء»، وعن حديث البراء في الأضاحي، وعن حديث أبي عون عن ابن أبي ليلى: إن ناسًا من الأنصار سافروا فأرملوا. وعن حديث عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة، قال: دخلت أنا ورجل من بني أسد على علي... الحديث،

□ وأبو هلال العسكري في "تصحيفات المحدثين" (ص ٨).

□ وابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (٢١٤) بتحقيقي.

□ وأبو نعيم في "الحلية" (١٧١ / ٧) برقم (١٠٠٦٥).

□ والحاكم في "المدخل" برقم (١٠).

□ والخطيب في "الكفاية" (ص ٢٨٣).

□ والسمعاني في "أدب الإملاء" (ص ٧) من طرق عن قراد، به.

□ ورواه أبو نعيم في "الحلية" (١٧١ / ٧) برقم (١٠٠٦٣) من طريق: أبي داود الطيالسي عن

شعبة، به، ورواه برقم (١٠٠٦٤) من طريق أبي داود الطيالسي أيضًا عن شعبة، لكن بلفظ: (إذا كان في الحديث: حدثني، وسمعت، فهو دست بدست، وإذا لم يكن فيه: سمعت، وأخبرني، فهو خلٌ وبقل).

قلت: ومعنى (دست بدست)، أي: يدًا بيد. وينظر "الجامع" (١٢٧ / ١) للخطيب.

(١) لم أعرفه.

(٢) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٠٧٢).

(٣) هو عبيد بن عقيل، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٤١٥).

فحدثه، ثم وُلِّي الرجل، فقال شعبة: ما يبالي هذا متى مت.

(٣٤٧) حدثنا جعفر^(١) بن أحمد بن بهمرد، والحسن^(٢) بن علي بن زُفر، ومحمد^(٣) بن أحمد بن الحسين الأهوازي، قالوا: أخبرنا أبو الأشعث، أخبرنا سعيد بن الربيع، أخبرنا شعبة، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر: «نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء وهبته»، قال شعبة: وهذا الحديث ثلث رأس مالي.^(٤)

(٣٤٨) حدثنا الحسن بن علي بن زُفر، ومحمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي، قالوا: أخبرنا أبو الأشعث، أخبرنا سعيد بن الربيع، أخبرنا شعبة، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعج، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ، قال: «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَوْهُمْ»، فذكره، قال شعبة: وهذا الحديث ثلث رأس

(١) لم أعرفه.

(٢) قال الدارقطني: متروك. "لسان الميزان" (٥٢/٣) برقم (٢٥٤١) و(٢٥٤٧).

(٣) كذبه عبدان، وقال المصنف: ضعيف. "الكامل" (٥٦٢/٧) برقم (١٧٨٧)، "لسان الميزان" (١١٢/٦) برقم (٦٩٨٩).

(٤) رواه الخطيب في "الجامع" (١٢١-١٢٢) برقم (١٣٦٤) من طريق: علي بن عبد الله ابن مبشر عن أبي الأشعث، به.

وأما المرفوع منه فهو في "الصحيحين"، وأبو الأشعث هو أحمد بن المقدم أبو الأشعث العجلي، صدوق، صاحب حديث، طعن أبو داود في مروءته. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١١١).

مالي. (١)

حدثنا الحسين بن علي بن زُفر، ومحمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي، قالوا: أخبرنا أبو الأشعث، أخبرنا سعيد بن الربيع، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: كان النبي ﷺ لا يحجبه عن قراءة القرآن غير الجنابة. قال شعبة: وهذا الحديث ثلث رأس مالي. (٢)

أخبرنا موسى^(٣) بن العباس، أخبرنا ابن وارة، قال: سمعت أبا الوليد يقول: سأل رجل شعبة حديثاً. فقال شعبة: لا، ولا نصف نصف حديث. (٤)

أخبرنا موسى بن العباس، أنبأنا ابن وارة، قال: سمعت أبا الوليد يقول: رأيت سيدي أهل البصرة جاء إلى شعبة: يزيد بن زريع، وعبد الله بن عثمان، فسألا عن حديث صفوان بن عسال، فحدثهما به، ولولاهما ما

(١) سنده كالذي قبله، وهو عند الخطيب في "الجامع" (١٢١-١٢٢) كما تقدم، والمرفوع منه عند مسلم برقم (٦٧٣).

(٢) سنده كالذي قبله، والمرفوع منه عند أحمد (٨٤ / ١) وغيره.

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (١٠٤).

(٤) صحيح.

(١) سمعته.

٣٥٢ أخبرنا موسى بن العباس، أخبرنا ابن وارة قال: سمعت أبا الوليد

يقول: سمعت شعبة يقول: حدثنا مزاحم بن زُفر، وكان خير الرجال. (٢)

قال: (٣) وسمعته يقول: أخبرنا علي بن زيد بن جدعان، وكان رفاعاً. (٤)

٣٥٣ حدثنا محمد (٥) بن جعفر المَطِيرِي، أخبرنا محمد بن عبد الملك،

سمع أبا الوليد الطيالسي يقول - وذكر شعبة أو ذكر عنده - فقال: شعبة

يقول: حدثنا مزاحم بن زُفر وكان كخير الرجال، سمعته يقول: أخبرنا

(١) صحيح.

(٢) صحيح.

(٣) أي: أبو الوليد، وهو الطيالسي.

(٤) صحيح.

□ رواه العقيلي في "الضعفاء" (٣/ ٩٥٧) من طريق: أبي الوليد، به.

□ ورواه عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٣/ ٢٢٥) برقم (٤٩٧٨)، ومن طريقه

العقيلي في "الضعفاء" (٣/ ٩٥٧) من طريق: يحيى بن سعيد، عن شعبة، به.

□ ورواه العقيلي (٣/ ٩٥٧-٩٥٨) من طريق: عبد الصمد بن عبد الوارث، ومسلم بن إبراهيم،

كلاهما عن شعبة، به.

قوله: (كان رفاعاً)، أي: إنه يرفع ما يرويه الغير موقوفاً على الصحابة. وينظر "سير أعلام النبلاء"

(٦/ ١٣٠)، و"تبصير المستب" (٢/ ٦٣٠) لابن حجر، و"النكت على مقدمة ابن الصلاح" (٢/ ٥٩)

للزركشي.

(٥) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٥٥).

أيوب، وكان سيد الفقهاء. ^(١)

حدثنا محمد ^(٢) بن الربيع بن منصور الإسفراييني، أخبرنا أبو عبد الله ^(٣) مولى بني هاشم قال: سمعت شابة يقول: كان شعبة إذا حدث عن نعيم بن حكيم بدأ بهذا، قال: حدثنا نعيم عن أبي مريم، قال: شهدت علياً، وسئل عن الوتر: إن رجلاً نام عن الوتر، حتى أصبح أو نسي؟ فقال علي: يصلي إذا أصبح، أو متى ذكر. قال شعبة، وكان حديث نعيم بن حكيم ثلاثة عشر حديثاً يرويها شعبة، فقدم نعيم المدائن، فقال لي أصحابنا: اذهب إلى نعيم صاحب شعبة فاسمع منه، فأتيت نعيمًا فسألته عنها، وخرج نعيم، فأتيت شعبة، فقلت له: يا أبا بسطام، حدثنا نعيم بكذا. قال: وأين لقيت نعيمًا؟ قلت: قدم فسمعت منه، وكان فيه حسد.

حدثنا محمد ^(٤) بن الحسن النخّاس، أخبرنا

(١) تقدم كلام شعبة في مزاحم بن زفر بسند صحيح برقم (٣٥٢).

وأما قوله في أيوب فقد رواه كذلك ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٥٨١) بتعليقي من طريق: والده أبي حاتم، عن أبي الوليد، به.

(٢) له ترجمة في "تاريخ جرجان" برقم (٦٧٠)، ولم يذكر فيه السهمي جرحاً ولا تعديلاً.

(٣) لم أعرفه.

(٤) هو محمد بن الحسن، أبو بكر النخاس، يعرف بالقصير. "تاريخ بغداد" (٥٩١/٢) ترجمة برقم =

القاسم^(١) بن محمد ابن عباد، حدثني أبو عاصم^(٢)، قال: سمعت شعبة يقول: لم يفقه رجل طلب الحديث على دابة.^(٣)

﴿٣٥٦﴾ أخبرنا عبد الملك^(٤) بن محمد، أخبرنا صالح بن أحمد، حدثني أبي، حدثني حماد الخياط قال: قال شعبة: ما لقي إبراهيم أبا عبد الله الجدلي.^(٥)

﴿٣٥٧﴾ أخبرنا عبد الملك بن محمد، أخبرنا صالح بن أحمد، أخبرنا أبي، أخبرنا يحيى قال: كان شعبة يضعف حديث أبي بشر^(٦) عن مجاهد، حديث الطير: أن ابن عمر رأى قومًا نصبوا طيرًا يرمونه، قال شعبة: هذا الحديث حديث المنهال، وحدث به أبو الربيع السمان عن أبي بشر فأنكره شعبة،

= (٥٦٦)، "توضيح المشتبه" (٤٢/٩)، "تكملة الإكمال" (٦٣٤/٤) ترجمة برقم (٤٩٥٨)، وذكر أن ابن عدي روى عنه.

(١) هو المهلب، ثقة.

(٢) هو الضحاك بن مخلد، ثقة.

(٣) رواه الخطيب في "الجامع" (١٥٢/١) برقم (١٩٨) من طريق: الحسين بن محمد بن مصعب السبخي، عن القاسم، به.

(٤) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (١٦١).

(٥) صحيح، وحماد هو حماد بن خالد الخياط، ثقة.

□ ورواه عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٢٩٥/١) برقم (٤٧٩) من طريق والده، به.

(٦) هو جعفر بن أبي وحشية.

فقال له هشيم: أنا سمعته من أبي بشر، أيش ينكر عليه؟^(١)

حدثنا محمد بن خلف، أخبرنا يوسف بن موسى قال: سمعت أبا الوليد يقول: قال حماد بن زيد: إذا خالفني شعبة في الحديث تبعته. قال: قلت له: ولم يا أبا إسماعيل؟ قال: إن شعبة كان يسمع ويعيد وييدي، وكنت أنا أسمع مرة واحدة.^(٢)

حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم، أخبرنا محمد بن إدريس -يعني وراق الحميدي- أخبرنا سليمان بن حرب، قال: زعم وهب بن جرير أن رجلاً جاء إلى شعبة فسأله عن حديث من حديث أيوب، فقال له: يا مجنون، تسألني عن حديث أيوب وحماد إلى جنبك؟!^(٣)

حدثنا يوسف^(٤) بن إبراهيم بن نصر، أخبرنا جعفر^(٥) بن شاكر،

(١) صحيح.

□ ورواه عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٦٧/٣) برقم (٤٢٠٣) من طريق الإمام أحمد، به.

(٢) تقدم برقم (٣١٧) بنحوه.

(٣) تقدم برقم (٣١٤).

(٤) لم أعرفه.

(٥) لم أعرفه.

أخبرنا عابس^(١) الأزرق، أخبرنا أبو الربيع^(٢) السمان قال: لقيت شعبة فقال: يا أبا الربيع، لزمت السوق فأفلحت وأنجحت، ولزمت الحديث فأفلست.^(٣)

حدثنا أحمد^(٤) بن عبد الرحمن أبو الفوارس الحراني، أخبرنا أبو جعفر^(٥) النفيلي، أخبرنا عبد الله بن إدريس عن شعبة قال: رأيت الحسن البصري على سطح، وفي يده مروحة، حين خرج يزيد بن المهلب، وهو يقول: كلما أمر بأمر تبعتموه كما فعل هذا الفاسق؟! يريد ابن المهلب، وليس لشعبة عن الحسن إلا هذه الرواية.

سمعت عبد الله^(٦) بن العباس الطيالسي يقول: سمعت فضل^(٧) بن

(١) لم أعرفه.

(٢) هو أشعث بن سعيد البصري، أبو الربيع السَّمان، متروك. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٢٧).

(٣) ضعيف جداً.

□ ورواه الخطيب في "الجامع" (٩٩/١) برقم (٥٢) من طريق: أبي الربيع، به.

(٤) هو أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني، قال أبو عروبة: ليس بمؤتمن على دينه. "ميزان الاعتدال" (١١٦/١) ترجمة برقم (٤٥١).

(٥) ثقة، حافظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٦١٩).

(٦) وثقه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٢١٩/١١) ترجمة برقم (٥١٠٨).

(٧) تصحف في [ف] و[ع] إلى: (فضيل).

أبي حسان يقول: سمعت يعقوب ابن إسحاق يقول: سمعت شعبة: يقول: ما سمعت من علي بن بذيمة إلا حديثين، فمن حدثكم بثلاثة فكذبوه.

حدثنا يسر^(١) ٣٦٣ أخبرنا العباس بن محمد، أخبرنا قراد، قال: سمعت شعبة يقول: لو أتيت محدثاً عنده خمسة أحاديث أصبت ثلاثة، لم يسمعها.^(٢)

حدثنا محمد^(٣) ٣٦٤ بن هارون الحضرمي، أخبرنا نصر بن علي، أخبرني أبي، أخبرنا شعبة، قال: قال لي قتادة: عند أهل الكوفة مثل هذا الحديث؟ ثم حدث بحديث يونس بن جبير، عن حِطَّان^(٤) بن عبد الله، عن أبي موسى

(١) ثقة، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (١٦/ ٥٢٥) برقم (٧٦٣٨).

(٢) صحيح.

□ ورواه أبو نعيم في "الحلية" (١٧٩/ ٧) برقم (١٠١١٥) من طريق: محمد بن جعفر الطبري.

□ والخطيب في "الجامع" (٢٩٥/ ٢) برقم (١٨٩٨) من طريق: أحمد بن محمد بن يحيى ابن بلال، كلاهما عن العباس بن محمد، به.

□ وهو عند أبي نعيم بلفظ: (أربعة أحاديث).

ومعنى قول شعبة: (أصبت ثلاثة لم يسمعها) فيه دليل على إمامة شعبة في فن علم العلل، وهو أنه يعرف الأحاديث التي سمعها من حديثه عن شيخ له وما لم يسمعها.

(٣) ثقة، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٤/ ٥٦٩) برقم (١٧٣٣).

(٤) وقع في المخطوط و[ع] و[ف] تبعاً له: (خطاب)، والمثبت هو الصواب وهو كذلك عند الرامهرمزي.

الأشعري، في التشهد؟ فقلت: نعم، حدثنا الأعمش، عن أبي وائل، عن
عبدالله، عن النبي: صلى عليه في التشهد، فقال لي قتادة: أنت مثلي في الإسناد،
قال أبو عمرو: فحدثت به عبد الله بن داود، فقال لي: شعبة أسند من قتادة. ^(١)

حدثنا عبد الملك ^(٢) بن محمد، أخبرنا يحيى ^(٣) بن عبدك قال:
سمعت حسان ^(٤) بن حسان يقول: سمعت شعبة يقول: تمنع أنفق لك. ^(٥)

حدثنا عبد الصمد بن عبد الله الدمشقي، أخبرنا أيوب بن سافري،
أخبرنا عفان. قال: سمعت شعبة يقول: أخبرنا خليل بن جعفر، وكان من
أصدق الناس، وأشدّهم اتقاءً. ^(١)

(١) صحيح.

□ ورواه الراهمهرمزي في "المحدث الفاصل" برقم (١٠٣) من طريق: نصر بن علي، به.

(٢) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (١٦١).

(٣) ثقة، له ترجمة في "الجرح والتعديل" (١٧٣/٩) برقم (٧١١).

(٤) هو ابن أبي عباد البصري، صدوق يخطئ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٢٠٨).

(٥) سنده حسن.

□ ورواه ابن حبان في "الثقات" (٢٠٨/٨).

□ والخطيب في "الجامع" (١٣٥/٢) برقم (١٤١٦).

□ والسمعاني في "أدب الإملاء" (ص ٨٢) من طرق عن يحيى بن عبدك، به.

(١) رواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٦٢٣) من طريق: محمد بن جعفر.

٣٦٧ أخبرنا علي بن إسماعيل البزار، أخبرنا إسحاق^(١) بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، حدثني أبي قال: قال لي شعبة: ما كان أبوك بأقلهم حديثاً ولكنه كان....^(٢)

٣٦٨ حدثنا علي^(٣) بن أحمد بن سليمان عَلَّانُ المصري، أخبرنا أحمد^(٤) ابن سعد^(٥) بن أبي مريم، أخبرنا عبد الواحد^(٦) الحداد قال: كان شعبة لا يحدث من حديثه إلا بما يحفظ، وإن كان مكتوباً في كتابه، قال: وكان يعثني إلى أبي عوانة فأتيه بكتاب الشيوخ، فينظر فيه، فقلت: يا أبا بسطام، أنت لا تحدث من حديثك إلا ممّا حفظت، وتنظر في كتاب أبي عوانة؟ فقال لي: إذا

□ = وعبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٤٢٩ / ١) برقم (٩٥١) من طريق: عفان، كلاهما عن شعبة، به.

تنبيه: وقع في [ف] و[ع]: (أنفاً) بدل: (انتقاء).

(١) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٢٦).

(٢) رواه ابن شاهين في "تاريخ أسماء الثقات" برقم (٢١٦) من طريق: يحيى بن محمد بن صاعد، عن إسحاق بن إبراهيم، به، بلفظ: ما كان أبوك بأقلهم حديثاً، ولكنه كان شديد الانتقاء.

(٣) ثقة، له ترجمة في "سير أعلام النبلاء" (٤٩٦ / ١٤) برقم (٢٧٩).

(٤) هو المصري، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٦).

(٥) وقع في [ع]: (سعيد) بدل: (سعد)، وهو تصحيف.

(٦) هو عبد الواحد بن واصل، ثقة، تكلم فيه الأزدي بغير حجة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٢٧٧).

نظرت إليه عاد إليّ حفطي، كأني سمعته من المحدث. ^(١)

حدثنا أحمد ^(٢) بن حفص السعدي، أخبرنا أحمد ^(٣) بن آدم - هو غندر

الْجُرْجَانِي - أخبرنا أبو زيد الهروي سعيد ^(٤) بن الربيع، قال: كان عند شعبة

فقال رجل: يا أبا بسطام. فقال شعبة: يجيء أحدهم، ويقول: يا أبا بسطام، يا

أبا بسطام، كأنما جاء ينظر إلى داري، لا حتى يصبر، كما صبر هذا. وأشار إلى

روح بن عباد، جالساً. ^(٥)

سمعت حمزة ^(١) بن داود الثقفي بالأبلة يقول: سمعت الحارث بن

(١) سنده حسن.

(٢) قال عنه حمزة السهمي: لم يتعمد الكذب. وقال الذهبي: صاحب مناكير. وقال مرة: وإي ليس بشيء.

"ميزان الاعتدال" (١/ ٩٤) ترجمة برقم (٣٥٣)، "لسان الميزان" (١/ ٢٦٠) ترجمة برقم (٥٢٣).

(٣) هو أحمد بن آدم غندر أبو جعفر الخلنجي، قال السهمي: صاحب حديث، مكثر، ثقة. "تاريخ

جرجان" برقم (١٥).

(٤) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٣١٦).

(٥) سنده لا يثبت، وهو أثر صحيح.

□ فقد رواه الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" برقم (٨٢٠) من طريق: علي بن مضر.

□ والخطيب في "تاريخ بغداد" (٩/ ٣٨٥)، من طريق: العباس بن محمد - وهو الدوري - كلاهما

عن سعيد بن الربيع، به، بنحوه.

(١) هو حمزة بن داود بن سليمان أبو يعلى المؤدّب، قال الدراقطني: ليس بشيء. "موسوعة أقوال أبي

الحسن الدراقطني" برقم (١١٠٧).

الخضر القطان، يقول: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: قال شعبة: لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه ما زاد خوفه على رجائه، ولا رجاؤه على خوفه. ^(١)

حدثنا يعقوب ^(٢) بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أخبرنا إبراهيم ^(٣) ٣٧١

ابن محمد بن إسحاق البصري، أخبرنا أبو عمر الحوضي، قال: كان شعبة إذا فرغ من الحديث، قال: انقطع الوتر، صلى الله على محمد.

سمعت محمد ^(٤) بن عبدة بن حرب يقول: سمعت نصر بن علي يقول: سمعت أبي يقول: كان شعبة رديء اللسان.

^(١) سفيان بن سعيد الثوري

أنبأنا أحمد ^(٢) بن علي بن المثنى، أخبرنا ابن زنجويه ^(٣)، أخبرنا ٣٧٣

(١) رواه من طريق المصنف البيهقي في "الشعب" (٣٢٧/٢) برقم (٣٢٧) من طبعة الرشد، وقد ظن المحقق أن كلمة: (بالأبلة): (نائلة)، فجاء هكذا: (حدثنا نائلة).

(٢) هو الإمام، أبو عوانة الإسفراييني.

(٣) لم أعرفه.

(٤) متروك، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٦٥٩/٣) ترجمة برقم (١١٥٦)، و"سير أعلام النبلاء" (٤٠٨/١٤) ترجمة برقم (٢٢٤).

(١) هو الإمام شيخ الإسلام، سيد الحفاظ، أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، مات سنة (١٦١هـ). "تذكرة الحفاظ" (٢٠٣/١) ترجمة برقم (١٩٨).

(٢) هو أبو يعلى، صاحب "المسند".

(٣) هو محمد بن عبد الملك بن زنجويه، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦١٣٧).

محمد^(١) بن يوسف، قال: سمعت سفيان الثوري يقول، وذكر هذا الحديث عن داود، فقال: هذا الحديث كذب. يعني حديث الحارث حين قدم على أبي مسعود من الشام.^(٢)

حدثنا بشر^(٣) بن موسى الغزي، أخبرنا محمد^(٤) بن حماد، قال: سمعت عبدالرزاق يقول: كان سفيان إذا حدثنا عن شيخ، قلنا له: كيف هذا؟ قال: كان حسن الخطاب.^(٥)

حدثنا أحمد^(٦) بن عبد الله بن شجاع الصوفي، أخبرنا القاسم^(١) بن محمد المروزي، أخبرنا عبد الله^(٢)، أخبرنا أبي، قال: قال لي شعبة: أي شيء حملت عن سفيان؟ قال: قلت: حدثنا عن إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «إذا توضأت فخلل بين الأصابع،

(١) هو الفريابي.

(٢) صحيح.

(٣) قال عنه الدارقطني: لا بأس به. "موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني" برقم (٦٧٢).

(٤) هو محمد بن حماد الطهراني، ثقة، حافظ، لم يصب من ضعفه. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٨٦٦).

(٥) سنده حسن، وفي "مختصر الكامل" للمقرئ (ص ٧٠): (حسن الخضاب).

(٦) قال عنه الدارقطني: ليس به بأس. "تاريخ بغداد" (٣٦٤/٥) ترجمة برقم (٢١٩١).

(١) هو القاسم بن محمد بن الحارث المروزي، قال عنه أبو حاتم: صدوق. "الجرح والتعديل" (١٢٠/٧) برقم (٦٨٣).

(٢) هو عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي، ثقة.

وبالغ في الاستنشاق، إلا أن تكون صائماً»^(١) فقال شعبة: أوه دمغتني، لو جئتني بغير سفيان لقلت فيه.^(٢)

﴿٣٧٦﴾ حدثنا أحمد^(٣) بن صالح الفارسي، أخبرنا محمد بن أحمد بن داود البغدادي، أخبرنا عمر ابن أخت بشر بن الحارث قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول: سفيان الثوري أمير المؤمنين في الحديث.^(٤)

﴿٣٧٧﴾ حدثنا عبد الوهاب بن أبي عصمة، أخبرنا عباس بن الحسن البلخي، قال: سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول: قال ابن المبارك: سمعت ابن عيينة يقول: سفيان الثوري أمير المؤمنين في الحديث.

﴿٣٧٨﴾ أخبرنا محمد^(١) بن خلف أخبرنا أحمد^(٢) بن منصور، أخبرنا أبو

- (١) رواه أحمد (٣٣/٤) من طريق: إسماعيل بن كثير، به. ورواه من طريق غيره.
- (٢) رواه الرامهرمزي في "المحدث الفاضل" برقم (٨١٥) من طريق: القاسم بن محمد، به. وينظر "سنن أبي داود" برقم (٣٣٣٨).
- (٣) هو أحمد بن صالح بن محمد بن صالح التميمي الآسكوني، قال الجرجاني: وكان كثير الحديث لم يرو لنا عنه غير ابن عدي. "تاريخ جرجان" برقم (٣٥).
- (٤) رواه المصنف برقم (٣٤٢) من طريق: ابن المبارك، به.
- (١) لم أعرفه.
- (٢) هو الرمادي.

الصلت^(١) قال: سمعت يحيى بن يمان يقول: كان سفيان الثوري أمير المؤمنين في الحديث، وكان سفيان بن عيينة صاحب شرطته.^(٢)

حدثنا عبد الله بن علي بن الجارود، أخبرنا محمد بن خلف الحدادي، سمعت يعقوب بن إسحاق الحضرمي يقول: كثير عن كثير -يعني شعبة عن الثوري- حدثني العجم عن العجم شعبة الخير أبو بسطام، سمعت شعبة يقول: سفيان أمير المؤمنين في الحديث.^(٣)

حدثنا إبراهيم^(١) بن إسحاق بن عمران^(٢) بمصر، أخبرنا سهل^(٣)

(١) هو عبد السلام بن صالح، أبو الصلت الهروي، صدوق له مناكير، وكان يتشيع، وأفراط العقيلي فقال: كذاب. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٠٩٨).

(٢) رواه ابن شاهين في "تاريخ أسماء الثقات" (ص ١٥٤).

□ والخليلي في "الإرشاد" (٢/ ٥٦٦) من طريق: محمد بن مخلد العطار، عن أحمد بن منصور، به.

(٣) رواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٥١٦) بتعليقي، من طريق: محمد بن خلف، به، بلفظ: (كبير عن كبير، حدثني الضخم عن الضخم)، وينظر "معجم ابن الأعرابي" (٣/ ٩٩٤) برقم (٢١٢٠).

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) كذا: (عمران)، ولعله صوابه: (عمر) فقد جاء في كثير من المواضع من "الكامل": (حدثنا إبراهيم ابن إسحاق بن عمر السمرقندي بمصر)، ولم أقف على اسم: (عمران) إلا في موضعين منه، والله أعلم.

(٣) هو الأنطاكي، تقدم تحت الأثر رقم (٢٥٦).

ابن صالح، حدثنا أبو أسامة قال: ما رأيت أربعة أحزن من سفيان الثوري.

حدثنا محمد^(١) بن أحمد بن حماد، أخبرنا أبو عمير^(٢)، أخبرنا أيوب

-يعني ابن سويد-، أخبرنا المثنى بن الصباح، وذكر سفيان الثوري، فقال:

عالم الأئمة وعابدها.^(٣)

حدثنا محمد^(٤) بن عبد الله بن الجعيد، أخبرنا محمد بن علي بن

الحسن بن شقيق، قال: سمعت أبي يقول: قال عبد الله: لا أعلم على الأرض

أحدًا أعلم من سفيان.^(١)

حدثنا أحمد^(٢) بن الحسين الصوفي، أخبرنا عبد الله بن عمر، أخبرنا

(١) هو الدولابي، صاحب "الكنى والأسماء".

(٢) وقع في المخطوط: (ابن عمير) و[ف]، و[ع] تبعًا له، وهو تصحيف، وهو أبو عمير عيسى بن محمد

ابن إسحاق بن النحاس الرملي، ثقة فاضل. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٣٥٦).

(٣) رواه أبو نعيم في "الحلية" (٣٩٤/٦) برقم (٩٠٥٤) من طريق: أبي عمير الرملي، به.

تنبيه: عند أبي نعيم: (عالم الأئمة) بدل: (عالم الأئمة).

(٤) تقدم تحت الأثر رقم (٢٠٠).

(١) ورواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٢٣٨) من طريق: محمد بن علي بن

الحسن، به.

□ ورواه أبو نعيم في "الحلية" (٣٩٥/٦) برقم (٩٠٦٠) من طريق: أبي همام السكوني، ومحمد بن

عبد العزيز بن أبي رزمة، كلاهما عن علي بن الحسن بن شقيق، به. وعبد الله هنا هو ابن المبارك.

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٢١٨).

محمد بن بشر العبدي، قال: سمعت سفيان بن سعيد يقول: ليتني أنجو منه

كفأفا - يعني الحديث- (١).

٣٨٤ قال محمد: فحدثني بعض أصحابنا: قال سفيان: لو كان فيه من

الخير، لنقص كما ينقص الخير. (١)

(١) رواه البغوي في "الجعديات" (٧٥٣/٢) برقم (١٩١٤) من طريق: عبيد الله بن موسى.

□ وابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٢٧٢) بتعليقي.

□ والخطيب في "اقتضاء العلم العمل" برقم (٨٣).

□ وأبو نعيم في "الحلية" (٤٠٢/٦) برقم (٩١٠٨).

□ والمصنف كما سيأتي برقم (٣٨٦)، من طريق: أبي الأحوص.

□ وكذا رواه الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" برقم (٢٤٩) من طريق: علي بن قادم، كلهم سمعوا سفيان يقول، وذكروا ذلك عنه.

□ ورواه الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" برقم (٢٥٠) من طريق: الخضر بن أبان الهاشمي، عن محمد بن بشر، به.

قال الخطيب رحمته الله: إنما قال سفيان هذا خوفاً على نفسه أن لا يكون قام بحق الحديث والعمل به؛ فخشي أن يكون ذلك حجة عليه. اهـ

(١) رواه البغوي في "الجعديات" (٧٥٠/٢) برقم (١٨٩٤).

□ وابن عبد البر في "الجامع" (١٠١٥-١٠١٦) برقم (١٩٣٦) و(١٩٣٧) و(١٩٣٨).

□ والخطيب في "شرف أصحاب الحديث" برقم (٢٦٧).

□ والمصنف برقم (٧٣) بطرق، عن سفيان الثوري.

□ ورواه أيضاً الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" برقم (٢٦٦)، من طريق: الخضر ابن أبان =

٣٨٥ حدثني أحمد^(١) بن الحسن القمي، أخبرنا محمد^(٢) بن الفضل

السقطي قال: سمعت يعقوب بن إبراهيم يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: سمعت الثوري يقول: ما أخاف إلا هذا. -يعني: الحديث-.

٣٨٦ حدثنا يحيى^(٣) بن محمد بن عمران البالسي، قال: سمعت لوين

يقول: سمعت أبا الأحوص يقول: سمعت سفيان يقول: وددت أن نجوت منه كفافاً لا عليّ، ولا لي. -يعني الحديث-^(٤).

٣٨٧ حدثني أحمد^(١) بن الحسن القمي، أخبرنا محمد^(٢) بن الفضل

السقطي، قال: سمعت يعقوب بن إبراهيم يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، سمعت سفيان الثوري يقول: لولا الحديث من كنا؟ وسمعت الثوري يقول: ما أرجو شيئاً غير هذا. -يعني الحديث-.

= الهاشمي، عن محمد بن بشر، به.

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) قال عنه الدارقطني: صدوق. وقال الخطيب: ثقة. "تاريخ بغداد" (٢٥٦/٤) ترجمة برقم (١٤٥١).

(٣) مجهول حال، له ترجمة في "تاريخ دمشق" (٣٦٧/٦٤) برقم (٨٢٠٤).

(٤) انظر تخريجه تحت الأثر رقم (٣٨٣).

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٣٨٥).

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٣٨٥).

٣٨٨ حدثنا محمد بن سعيد بن معاوية النسيبي، أخبرنا سلمة بن شبيب، أخبرنا عبد الرزاق، قال: سمعت محمد بن مسلم الطائفي يقول: إذا رأيت سفيان الثوري، فاسأل الله الجنة، وإذا رأيت عراقياً فاستعد بالله من شره. (١)

٣٨٩ حدثنا عبد الله (٢) بن محمد بن حيان بن مقيّر، أخبرنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود قال: رأيت جرير بن حازم قائماً على قبر سفيان وهو يقول:

من كان يبكي على قبر لمنزله فابك الغداة على الثوري سفيانا

٣٩٠ حدثنا جعفر (١) بن محمد بن العباس الباكيفي، أخبرنا محمد (٢) بن

(١) شيخ المصنف لم أقف له على ترجمة، والأثر صحيح عن الطائفي.

□ فقد رواه المصنف في "الكامل" (٢٩٢/٧) من طريق: عبد الوهاب بن يحيى بن غوث.

□ وأبو نعيم في "الحلية" (٣٦/٧) من طريق: زكريا الساجي، عن سلمة بن شبيب.

(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٥١).

(١) ذكره المصنف في "الكامل" (٤٠٥/٢) إلا أنه سمى أباه أحمد، وقد أشار الخطيب لهذا في "تاريخه" فقال -أعني ابن عدي-: كتبنا عنه ببغداد، وكان يسرق الحديث، ويحدث عن لم يره... وهو عندي ليّن. اهـ

وقال الدارقطني: كان لا يساوي شيئاً. "تاريخ بغداد" (١١٦/٨) ترجمة برقم (٣٦٣٠).

(٢) هو الهذلي البصري، قال الحافظ: مقبول. اهـ

قلت: وهذا عند المتابعة، وإلا فليّن.

عباد بن آدم، أخبرنا المؤمل قال: سمعت سفيان الثوري يقول: منعني الشيعة أن أحدث بفصائل علي بن أبي طالب.

حدثنا علي^(١) بن أحمد بن مروان، أخبرنا الحسن^(٢) بن عُلَيْل^(٣)

العنزي، أخبرنا نصر^(٤) بن علي، قال: سمعت عبد الله بن داود الخريبي قال: كان خط سفيان الثوري خرباشاً، يكتب طاوس: طواس.^(٥)

حدثنا أحمد بن علي بن الحسن المدائني، أخبرنا محمد بن عمرو

ابن نافع، أخبرنا نعيم^(١)، أخبرنا حاتم، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: إني لأهمل الحديث على ثلاثة أوجه: أسمع من الرجل الحديث اتخذه ديناً، وأسمع من الرجل الحديث لا أستطيع جرحه أوقف أمره، وأسمع الحديث

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٣٧).

(٢) هو الحسن بن علي بن الحسين، أبو علي عُلَيْل، قال الخطيب: كان صاحب أدب وأخبار، وكان صدوقاً. وقال الحافظ ابن حجر: كان أخبارياً علامة. "تاريخ بغداد" (٤٠٥/٨) ترجمة برقم (٣٨٩١)، "تبصير المتنبه" (٩٦٥/٣).

(٣) وقع في [ف] و[ع]: (عليك)، والصواب ما أثبت من كتب التراجم.

(٤) هو الجهضمي.

(٥) وجاء من قول أبي نعيم الفضل بن دكين رواه عنه ابن حبان في "الثقات" (١٢٤/٩) قال: كان خط سفيان الثوري خرباشاً.

(١) هو الخزاعي.

من رجلٍ لا أعبأ بحديثه، أحب معرفته. ^(١)

٣٩٣ حدثنا أحمد بن هارون البرديجي، أخبرنا أبو سعيد الأشج، أخبرنا إبراهيم بن أعين قال: رأيت سفيان الثوري بعد موته فيما يرى النائم، فقلت له: ما فعل بك ربك؟ قال: أنا مع السفارة. قلت: وما السفارة؟ قال: الكرام البررة. ^(١)

^(١) ضعيف؛ لأجل نعيم، وهو ابن حماد الخزاعي، فهو ضعيف.
 □ ورواه البغوي في "الجعديات" (٧٤٦ / ٢) برقم (١٨٧٨).
 □ والعقيلي في "مقدمة الضعفاء" (٣١ / ١)، ومن طريقه الخطيب في "الكفاية" (ص ٤٠٢).
 □ والحاكم في "معرفة علوم الحديث" (ص ١٦٨).
 □ وابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (٣٣٠ / ١) برقم (٤٣٤) من طرق عن نعيم ابن حماد، به.
 ولفظه عند ابن عبد البر: إني أحب أن أكتب الحديث على ثلاثة أوجه: حديث أكتبه أريد أن أتخذه ديناً. وحديث رجل أكتبه فأوقفه لا أطرحه ولا أدين به. وحديث رجل ضعيف أحب أن أعرفه ولا أعبأ به.

^(١) صحيح، ورجاله كلهم ثقات.

□ ورواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٥٢٨) بتعليقي.
 □ والبغوي في "الجعديات" (٧٤١ / ٢) برقم (١٨٥٣).
 □ وابن المقرئ في "المعجم" برقم (١٠٦٨).
 □ وابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (١١٧) بتحقيقي.
 □ وأبو نعيم في "الحلية" (٤٢٥ / ٦) برقم (٩٢٣٤) من طرق عن أبي سعيد الأشج، به.

حدثنا يعقوب ^(١) بن إسحاق، أخبرنا الصغاني ^(٢)، قال: سمعت أبا المعتمر يقول: كان سفيان فاضح القراء. ^(٣)

حدثنا زكريا الساجي ^(٤)، قال: سمعت عبد الله ^(٥) بن أحمد بن شُبُوَيْه المروزي، يقول: سمعت قتيبة بن سعيد، يقول: لولا سفيان الثوري لمات الورع. ^(١)

حدثنا أحمد ^(٢) بن حفص، أخبرنا أبو همام الوليد بن شجاع، قال: سمعت ابن أبي غنَّيَّة يقول: ما رأيت رجلا أصفق وجهها في ذات الله من

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٣٧١).

(٢) هو محمد بن إسحاق الصغاني، ويقال: الصاغاني، ثقة، ثبت. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٧٥٨).

(٣) صحيح.

(٤) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٢٢٣).

(٥) ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٦/٥)، وقال: روى عن أبيه، وعن مطهر صاحب علي بن الحسين بن الجنيد، حافظ حديث الزهري. اهـ

(١) رواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٤٣٩) بتعليقي من طريق: عبدالله ابن أحمد بن شُبُوَيْه، به.

□ ورواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٥٤/٩) من طريق: حاتم بن محمد البلخي، عن قتيبة، به.

□ ورواه أبو نعيم في "الحلية" (٢١/٧) برقم (٩٣٩٨) من طريق: زكريا الساجي، به.

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٣٦٩).

سفيان الثوري رحمه الله. ^(١)

حدثنا أحمد ^(٢) بن محمد بن مالك، حدثنا عمران ^(٣) بن فيروز

الأملي، أخبرنا حامد المروزي، قال: سمعت ابن المبارك يقول: كتبت على

ألف ومائة شيخ، ما كتبت عن أفضل من سفيان بن سعيد الثوري. ^(٤)

حدثنا أحمد بن الحسين ^(١) بن عبد الصمد، أخبرنا أبو سعيد الأشج،

أخبرنا يحيى بن يمان، قال: سمعت سفيان يقول: هذا الحديث أكثر من

الذهب والفضة، ليس يُدْرَك. ^(٢)

(١) رواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٤٩٢) بتعليقي.

□ وأبو نعيم في "الحلية" (١٤/٧) برقم (٩٣٤٥) من طريق: الحسن بن الربيع البوراني عن ابن أبي غنية، به.

(٢) هو أحمد بن محمد بن الفضل بن مملك، ويقال: ابن ما ملك الجرجاني، أبو العباس، قال السهمي: سمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول: لا شيء. "تاريخ جرجان" برقم (٢٢).

(٣) لم أجده له ترجمة.

(٤) رواه من طريق المصنف: الخطيب في "تاريخ بغداد" (٢٢٤/١٠).

(١) وقع في المخطوط [و] [ع] و[ف] تبعا له: (يحيى) بدل (الحسين)، والمثبت هو الصواب، وينظر "تكملة الإكمال" (١٢٢/٢)، و"معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي" (٣٥٩/١) برقم (٣٦).

(٢) رواه أبو نعيم في "الحلية" (٤٠١/٦) برقم (٩١٠٤) من طريق: عبد الله بن أحمد بن حنبل.

□ والخطيب في "الجامع" (٢٤٦/٢) برقم (١٧٤٣) من طريق: جعفر بن محمد بن المغلس،

كلاهما عن عبد الله بن سعيد الكندي أبي سعيد الأشج، به.

قال: وسمعت سفيان يقول: فتنة الحديث أشد من فتنة الذهب

والفضة. (١)

(١) رواه أبو نعيم في "الحلية" (٤٠١/٦) برقم (٩١٠٤) من طريق: عبد الله بن أحمد بن حنبل، وبرقم (٩١٠٥) من طريق: محمد بن إسماعيل البندار.

□ والخطيب في "شرف أصحاب الحديث" برقم (٢٥٩) من طريق: يعقوب بن سفيان، كلهم عن أبي سعيد الأشج، به.

حِرْصُ الثَّوْرِيِّ عَلَى الْعِلْمِ وَحَسَدُهُ فِيهِ

(٤٠٠) أنبأنا علي^(١) بن العباس، أخبرنا إسماعيل^(٢) بن عبد الرحمن الأزدي، قال: سمعت أبا عاصم يقول: ظننت أني قد حملت كل شيء عند ابن جريج، فلما مات كنا على القبر فنظر إليّ سفيان، فقال: يا ضحاك، تحفظ عن عطاء، كره صلاة المكتوبة في قلب الكعبة؟ قلت: لا. قال: حدثني صاحب القبر.^(٣) فحدثت ابن داود بهذا الحديث.

(٤٠١) فقال: كان سفيان صاحب ذا. ظننت، -أي: أنا ووكيعة، ومحمد بن بشر- لم نبق عند مسعر شيئاً، فلما مات مسعر أخبرنا سفيان بثلاثة أحاديث عن مسعر، ليس مع أحد منا منها شيء.

(١) هو المقانعي، وثقه الدارقطني كما في "سؤالات السهمي" له برقم (٣١٦)، و"سؤالات الحاكم" برقم (١٣٦)، وله ترجمة في "سير أعلام النبلاء" (٤٣٠ / ١٤) ترجمة برقم (٢٣٦).

(٢) لم أعرفه، لكنه توبع كما سيأتي برقم (٤٠٢).

(٣) انظر الأثر رقم (٤٠٢).

(٤٠٢) أخبرنا الحسين^(١) بن محمد بن بَخْتُوَيْه، أخبرنا أحمد^(٢) بن عبد الرحمن بن مفضل، أخبرنا أبو عاصم النبيل، قال: شهدت أنا وسفيان الثوري جنازة ابن جريج بمكة، فلما جُهِز، وُضِيَ عليه، قال سفيان - وابن جريج على أيدي الرجال فيما بين اللحد والسرير -: يا أبا عاصم، كتبت عن ابن جريج عن عطاء أنه كره صلاة الفريضة داخل البيت؟ فقلت: لا. فعجبت من سفيان وورعه، غلب عليه الحديث في ذلك الموضع.

(٤٠٣) أنبأنا محمد^(٣) بن الحسين بن مكرم، أخبرنا حجاج الشاعر، قال: قال لي أبو عاصم^(٤): تذكر لي عن صاحبكم - يعني حجاج عن ابن جريج - حديث؟ فجعلت أذكر له أحاديث عن ابن جريج، عن زياد بن سعد، فلم يعبأ به، حتى قلت: ابن جريج عن عطاء؟ قال: لا بأس أن يكون للشاة الواحدة كلب. فأعجب به، وجعل يستعيز منه.^(٥)

(١) وثقه الدارقطني كما في "سؤالات السهمي" له برقم (٢٦٦).

(٢) هو الكُزْبَرَانِي، قال الخطيب: ما علمت من حاله إلا خيراً. "تاريخ بغداد" (٤٠٢/٥) ترجمة برقم (٢٢٣٧)، وقد توبع كما تقدم برقم (٤٠٠).

(٣) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١).

(٤) هو الضحَّاك بن مخلد.

(٥) صحيح.

﴿٤٠٤﴾ أخبرنا زكريا^(١) بن جعفر اللال، ويحيى^(٢) بن زكريا بن حيوية قال:

أخبرنا أيوب^(٣) بن سافري قال: قال يحيى بن معين: قال لي يحيى بن سعيد: كنت إذا حدثت سفیان بشيء ليس عنده اغتم.

﴿٤٠٥﴾ أخبرنا أحمد بن علي المطيري^(٤) أخبرنا عبد الله بن أحمد الدورقي،

أخبرنا يحيى بن معين، قال: قال يحيى بن سعيد: كان الثوري يشتد عليه، إذا حدثه بما ليس عنده، وكان مسعر لا يبالي أن أحدثه بخمسين حديثاً ليس عنده.^(٥)

﴿٤٠٦﴾ أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، أخبرنا أحمد بن حسين بن

عبد الملك، أخبرنا أبو نعيم، قال: سمعت موسى بن قيس يقول: سمعت سلمة بن كهيل يقول - وخرج من مسجده ومعه سفیان الثوري - فقال: يا بُني، هذا من ثور أطحل، وأنتم ها هنا لا تسألوني عن شيء.^(٦)

(١) لم أعرفه، ولكنه متابع.

(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٠٣).

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (٣٣٦).

(٤) في المخطوط: (المطرز) بدل: (المطيري).

(٥) "تاريخ يحيى بن معين" برقم (٤٥٥٧) برواية الدوري.

(٦) سنده تالف؛ لأجل شيخ المصنف، وهو ابن عقدة، تنظر ترجمته في "الكامل" (٣٣٨/١)، و"تاريخ =

(٤٠٧) أخبرنا عبد الله^(١) بن العباس الطيالسي، أخبرنا محمد بن عمرو بن العباس، أخبرنا أبو داود، قال: أخبرنا شعبة، قال: رأيت زكريا بن أبي زائدة يزاحمنا عند جابر، فقال لي الثوري: نحن شباب، هذا الشيخ ما [له]^(٢) يزاحمنا هاهنا.^(٣)

(٤٠٨) أخبرنا الحسين بن خلف القاضي الرسيعي، أخبرنا إسحاق بن عيسى، أخبرنا مسكين بن بكير قال: سمعت الثوري يقول: لا نزال نتعلم ما وجدنا من يعلمنا.^(٤)

= بغداد (١٤٧/٦) ترجمة برقم (٢٦٣٤)، و"سير أعلام النبلاء" (٣٤٠/١٥) ترجمة برقم (١٧٨).

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٣٦٢).

(٢) ما بين المعقوفتين لا توجد في المخطوط و[ع] و[ف]، وقد ذكر القصة الذهبي في "الميزان" (٣٨٢/١) من ترجمة جابر الجعفي.

(٣) صحيح.

(٤) رواه أبو نعيم في "الحلية" (٤٠١/٦) برقم (٩١٠٣) من طريق: إسحاق بن عيسى، به، وإسحاق بن عيسى - وهو الطباع - ومسكين بن بكير حسنا الحديث إن شاء الله.

مَنْ سَلَّمَ لِلثَّوْرِيِّ مِنَ الْأَئِمَّةِ كَلَامَهُ فِي الرِّجَالِ

٤٠٩ أخبرنا عبد الوهاب بن عصام بن الحكم، أخبرنا إبراهيم بن الجنيد، أخبرنا موسى بن جميل، أخبرنا أبو عمر الخراساني، قال: قال سفيان الثوري: لما استعمل الرواة الكذب، استعملنا لهم التأريخ.^(١) أو كما قال أبو عمر.

٤١٠ أخبرنا عيسى^(٢) بن سليمان وراق داود بن رُشيد، قال: سمعت داود بن رُشيد يقول: حدثني بعض أصحابنا، عن بشر بن الحارث، قال: قال سفيان بن عيينة: العلماء ثلاثة: ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه،

(١) سنده ضعيف؛ لأن شيخ المصنف ترجم له الخطيب في "تاريخ بغداد" (٢٨٦/١٢) ترجمة برقم (٥٦٤٧)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

□ ورواه -الخطيب- في "الكفاية" (ص ١١٩) من طريق: المصنف، به.

(٢) هو عيسى بن سليمان القرشي، ثقة، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٥٠٦/١٢) برقم (٥٨٣٤)، و"سير أعلام النبلاء" (٤٥٧/١٤) برقم (٢٤٩).

والثوري في زمانه. ^(١)

٤١١ أنبأنا محمد بن الحسين بن جعفر ^(٢) الأشناني، أخبرنا محمد ^(٣) بن

عمر بن الوليد قال: سمعت وكيعًا يقول: قال شعبة: سفيان أحفظ مني، ما

أفادني شيئًا عن رجل إلا وجدته كما أفادني. ^(٤)

٤١٢ أخبرنا حسين ^(٥) بن يوسف، أخبرنا أبو عيسى الترمذي، أخبرنا

حسين بن حريث، سمعت وكيعًا يقول: قال شعبة: سفيان أحفظ مني، ما

حدثني سفيان عن شيخ بشيء فسألته، إلا وجدته كما حدثني. ^(٦)

(١) في السند إبهام، لكنه ثابت عن ابن عيينة.

□ رواه البغوي في "الجعديات" من طريق: عبد الرزاق وهو الصنعاني، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول... وذكره.

(٢) كذا في المخطوط والمطبوع: (بن جعفر)، ولعله: (أبو جعفر) ينظر "تاريخ بغداد" (٢٢/٣) ترجمة برقم (٦٣٩).

(٣) هو الكندي، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٢١٦).

(٤) سنده حسن، وينظر ما بعده.

(٥) تقدم تحت الأثر رقم (١٨١).

(٦) شيخ المصنف لم يعرف بجرح ولا تعديل، يَبْدَأُ الأثر ثابت.

□ فهو عند الترمذي في "العلل الصغير" المملحق بآخر "السنن" (٧٠٤/٥) من هذه الطريق.

□ ورواه أبو داود برقم (٣٣٣٩) من طريق وكيع، به، مختصرًا.

﴿٤١٣﴾ أنبأنا زكريا الساجي ^(١)، حدثني أحمد بن محمد البغدادي، أخبرنا حرمي بن حفص، قال: سمعت وهيب بن خالد يقول: ما أدرك الناس أحفظ من سفيان. ^(٢)

﴿٤١٤﴾ حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، أخبرنا عبد الله بن عمر: حدثني ابن خالد بن سعيد بن العاص قال: قال لي سفيان بن عيينة: ويحك، قد أتيت الحجاز، واليمن، والشام، وجالست الناس، لا والله ما رأيت أحدا قط أبصر، ولا أعلم بالحديث من سفيان بن سعيد الثوري.

﴿٤١٥﴾ أخبرنا علي ^(٣) بن إسحاق بن رداء، أخبرنا محمد ^(٤) بن يزيد المستملي، أخبرنا إسحاق ^(٥) بن حكيم، قال: قال يحيى القطان: كان سفيان أحفظ من شعبة.

﴿٤١٦﴾ أخبرنا أحمد بن علي المَظِيرِي، أخبرنا عبد الله بن أحمد الدورقي، حدثني محمد بن عبد الرحمن العنبري، قال: سمعت يحيى بن سعيد، وقلت

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٨١).

(٢) رجال سنده ثقات، سوى أحمد بن محمد البغدادي لم أعرفه.

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (٣٢٨).

(٤) لم أعرفه، وقد تقدم برقم (٣٢٨).

(٥) لم أعرفه.

له: من أحفظ من رأيت؟ قال: لم أر أحداً أحفظ من سفيان الثوري.^(١)

٤١٧ أخبرنا محمد^(٢) بن جعفر المَطِيرِي، أخبرنا أحمد^(٣) بن حازم قال:

أبنا الحسن^(٤) بن قتيبة قال: قال سفيان الثوري لسفيان بن عيينة: ما لك لا

تحدث؟ قال: أما وأنت حي فلا.^(٥)

٤١٨ أخبرنا محمد^(٦) بن صالح بن ذريح، أخبرنا عبيد بن أسباط قال:

(١) رواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٢٧٨) بتعليقي، من طريق: أبي بكر بن أبي شيبه، وابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (١٠٨) بتحقيقي، من طريق: علي بن المديني، كلاهما عن يحيى بن سعيد، به.

□ ورواه الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٢٣٥ / ١٠)، من طريق: محمد بن عبد الرحمن العنبري، به.

(٢) ثقة، تقدم الأثر رقم (١٥٥).

(٣) هو ابن أبي غرزة كما جاء ذلك في "معجم ابن المقرئ"، وقد ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤٨ / ٢)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ووصفه الذهبي في "السير" (٢٣٩ / ١٣) برقم (١٢٠) بالإمام الحافظ الصدوق، وقال: ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: كان متقناً.

(٤) هو الحسن بن قتيبة الخزاعي المدائني، قال الدارقطني: متروك الحديث وقال العقيلي: كثير الوهم. وقال الذهبي: هالك. «ميزان الاعتدال» (٥١٨ / ١) ترجمة برقم (١٩٣٣)، وينظر بقية كلام الأئمة هناك.

(٥) رواه ابن المقرئ في "المعجم" برقم (٤٤٤) من طريق: أحمد بن حازم، به.

□ ورواه الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" برقم (٢٨٦)، ومن طريقه: القاضي عياض في "الإلماع" (ص ١٩٩) من طريق: الحسن بن قتيبة، به.

(٦) ثقة. "تاريخ بغداد" (٣٣٤ / ٣) ترجمة برقم (٩٠٦).

سمعت أبي يقول: رأيت إسماعيل بن أبي خالد، وعدة من الكبراء من المحدثين يأتون سفيان الثوري. ^(١)

٤١٩ أخبرنا عمر ^(٢) بن سنان المنبجي، أخبرنا عيسى بن أحمد البغدادي، قال: سمعت علي بن قادم يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: وددت أن أنجو من الحديث، لا علي ولا لي. ^(٣)

٤٢٠ أنبأنا عبد الله بن محمد بن مسلم، أخبرنا الرمادي قال: حدثونا عن يحيى القطان قال: قيل لسفيان بن سعيد: إنَّ شعبة يخالفك في حديث المغيرة بن شعبة في العنين يؤجل سنة. يعني: ويرويان عن الرُّكَيْنِ تقول أنت: أبو النعمان. ويقول هم: أبو طلق العائذي. فضحك سفيان وقال: كنت أنا وشعبة عند الرُّكَيْنِ فمر ابن لأبي النعمان يقال له أبو طلق، فقال

(١) سنده حسن؛ لأجل عبيد بن أسباط؛ فإنه حسن الحديث، والبقية ثقات.

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (١٨٠).

(٣) رواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٢٧٥، ٢٧٧) بتعليقي.

□ والبغوي في "الجعديات" (٧٤٢/٢) برقم (١٨٥٩).

□ وأبو نعيم في "الحلية" (٤٠٨/٦) برقم (٩١٥٧).

□ وابن عبد البر في "الجامع" (١٠٢٥/٢) برقم (١٩٥٧) من طرق عن الثوري.

□ ورواه الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" برقم (٢٤٩) من طريق: محمد بن إسحاق

الصغاني، وأحمد بن حازم، كلاهما عن علي بن قادم، به، وابن قادم حسن الحديث.

الرُّكَيْنَ: سمعت أبا أبي طلق، فذهب على شعبة أبو أبي طلق، فقال: أبو طلق. (١)

(٤٢١) أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أخبرنا عبيد الله بن عمر القواريري، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثني الرُّكَيْنَ، عن حصين ابن قبيصة، قال: سمعت أبي يذكر عن عبد الله، قال: في العنين يؤجل سنة؛ فإن دخل بها، وإلا فرق بينهما. قال: وحدثني الرُّكَيْنَ قال: سمعت أبا طلق أن المغيرة بن شعبة، أجل العنين سنة. (٢)

(٤٢٢) حدثنا عبد الله (٣) بن محمد بن عبد العزيز، أخبرنا عبيد الله بن عمر القواريري، أخبرنا يحيى بن سعيد، قال: رأيت سفيان بن سعيد بعد موته في المنام كان على ظهره كتاب في غير موضع كتاب، كأنه من جلد ليس بسواد ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٣٧]. (٤)

(١) رواه من طريق المصنف: البيهقي في "السنن الكبرى" (٢٢٦/٧).

(٢) رواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٢٢٦/٧) من طريق المصنف، وشيخ المصنف هو البغوي جامع "مسند علي بن الجعد".

(٣) هو البغوي جامع "مسند علي بن الجعد".

(٤) صحيح، وهو عند البغوي في "الجعديات" (٢/٧٦٥) برقم (١٩٩٢).

(٤٢٣) أخبرنا جعفر^(١) بن أحمد بن بهمرد، أخبرنا عبد الله^(٢) بن عبد الوهاب الخوارزمي، أخبرنا بركة الأنصاري^(٣)، حدثنا عطاء بن مسلم، قال: قلت لسفيان الثوري: رجل يقدم أبا بكر، وعمر، وعثمان، إلا أنه يجد علي في قلبه ما لا يجد لهم؟ قال: ذاك يريد أن يُسقى شربة دواء حتى يسهله.^(٤)

(٤٢٤) أخبرنا شريح^(٥) بن عقيل الإسفرائيني، أخبرنا ابن أبي عمر^(٦) قال: سمعت يحيى^(٧) بن سليم يقول: سألت سفيان الثوري عن الإيمان، فقال: قول وعمل.^(٨)

-
- (١) لم أعرفه، وقد تقدم برقم (٣٤٢).
- (٢) ذكره أبو نعيم الأصبهاني في "ذكر أخبار أصفهان" (٥٢/٢)، وقال: قدم أصفهان، وحدث بها، في حديثه نكارة. اهـ، وينظر "لسان الميزان" (٣١٤/٤) ترجمة برقم (٤٧٢٤).
- (٣) لم يتميز لي مَنْ هُوَ.
- (٤) رواه من طريق المصنف: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٠٥/٣٩).
- (٥) ذكره السَّهْمِي في "تاريخ جرجان" برقم (٣٦٨)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ولم يذكر من الرواة عنه سوى الإسماعيلي، وابن عدي.
- (٦) هو محمد بن أبي عمر العدني، حسن الحديث.
- (٧) هو الطائفي، صدوق سيء الحفظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٦١٣).
- (٨) رواه الآجري في "الشریعة" برقم (٢٦٥) من طريق: يحيى بن سليم، به.

حدثنا محمود^(١) بن محمد الواسطي، أخبرنا أحمد^(٢) بن زكريا الواسطي، قال: سمعت محمد بن عبيد يقول: قال: جاء رجل لسفيان الثوري فقال: يا أبا عبد الله، رأيت في المنام كأن رجلاً على أعلى الكعبة. فقال له سفيان: هذا رجل مشهور. يعني بالصلاح، فقال له الرجل: أنت هو. قال: فنكس سفيان رأسه.

أخبرنا موسى^(٣) بن العباس، أخبرنا فهد^(٤) بن سليمان قال: سمعت أبا نعيم يقول: كان سفيان إذا ذكر الحديث عن الرجل الضعيف، قطب.

أخبرنا عبد الله^(٥) بن محمد بن سلم المقدسي، أخبرنا أحمد^(٦) بن محمد بن عمر بن يونس، أنبأنا إسماعيل بن أبي أويس قال: قدم الثوري

(١) وثقه الدارقطني كما في "سؤالات السهمي" له برقم (٣٦٧).

(٢) ذكره بخشل في "تاريخ واسط" (ص ٢٢٢) ذكرًا فقط، وينظر "تراجم رجال الدارقطني" ترجمة برقم (١٨٥) لشيخنا الوادعي رحمته الله.

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (١٠٤).

(٤) هو النحاس، ذكر الذهبي في "تاريخ الإسلام" في وفیات (٢٦١-١٨٠) أن ابن يونس قال فيه: ثقة ثبت، وينظر "رجال الحاكم في المستدرک" (١٢٧/٢) ترجمة برقم (١١٥٩) لشيخنا الوادعي رحمته الله.

(٥) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٢٣٦).

(٦) كذبه أبو حاتم، وقد تقدم تحت الأثر رقم (٢٣٦).

علينا المدينة، وكلمه مشايخنا أن يجلس لهم يومًا، قال: فواعدهم يومًا يجلس لهم فيه، فجلس، فقال الشيخ في المجلس: لا يحدثنا إلا عن ثقة. فقال: حدثني منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال: إنه خشي. فقال: حدثني ابن عون، عن ابن سيرين، عن عبيدة، عن علي قال: كان كاتبًا بفارس. فقال: حدثني أيوب السخيتاني، فقال: امض في حديثك. (١)

﴿٤٢٨﴾ كتب إلي محمد (٢) بن الحسن (٣) بن علي بن بحر البري، من باب سير، حدثني عمرو (٤) بن علي قال: ذكر سفيان بن زياد ليحيى حديث أشعث ابن أبي الشعثاء، عن زيد بن معاوية العبسي، عن علقمة عن عبد الله: ﴿خَتَمُهُ مِسْكٌ﴾. فقال: يا أبا سعيد، خالفه أربعة. قال: من؟ قال: زائدة، وأبو الأحوص، وإسرائيل، وشريك. فقال يحيى: لو كان أربعة آلاف مثل هؤلاء كان سفيان أثبت منهم. (٥)

(١) سنده تالف.

(٢) ذكره ابن نقطة في "تكملة الإكمال" (١/ ٣٨٠) في باب البري، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وذكر أنه روى عنه أبو بكر المقرئ.

(٣) وقع في المخطوط و[ع] و[ف] تبعًا له: (الحسين) بدل: (الحسن)، وهو تصحيف.

(٤) هو الفلاس.

(٥) شيخ المصنف لم أجد للأئمة فيه كلامًا، بيد أن الأثر ثابت.

□ = فقد رواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٣٦١) بتعليقي، من طريق: محمد ابن إبراهيم بن شعيب.

□ وابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (١١٤) بتحقيقي، من طريق: عمر بن محمد الهمداني، كلاهما عن عمرو بن علي، به.

ويلوح لنا من كلام يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي أنه ليست للأئمة قاعدة مُطَرَّدة في الترجيح، وإنما يدورون مع القرائن، فمنهم من يقدم الجماعة لبعدهم من الغلط، ولتظافرهم، ومنهم من يُرَجِّح رواية أهل الحفظ والإتقان، وقد ذكر هذا العلائي في "نظم الفرائد لما تضمنه حديث ذي اليمين من الفوائد" (ص ٣٠٣)، فقال: فَإِنْ كَانَ الْعَدَدُ فِي جِهَةٍ وَقُوَّةُ الْحِفْظِ وَالْإِتْقَانُ فِي أُخْرَىٰ فَهَذِهِ مَسْأَلَةٌ خِلَافٍ بَيْنَهُمْ، فبَعْضُهُمْ يَعْتَبِرُ الْعَدَدَ؛ لِتَظَاوُفِ الْجَمَاعَةِ وَبَعْدِهِمْ مِنَ الْغَلَطِ؛ فَيُرَجِّحُ رَوَايَتَهُمْ، وَبَعْضُهُمْ يَعْتَبِرُ زِيَادَةَ الْحِفْظِ وَالْإِتْقَانِ فَيُرَجِّحُ بِهِ.

قال أبو حفص الفلاس: سمعت سفيان بن زياد يقول ليحيى بن سعيد القطان في حديث سفيان الثوري، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن زيد بن معاوية العبسي، عن علقمة، عن عبد الله: ﴿خَتَمَهُ، مِسْكٌ﴾، فقال: يا أبا سعيد، خالفه أربعة. قال: من هم؟ قال: زائدة، وأبو الأحوص، وإسرائيل، وشريك. فقال يحيى بن سعيد القطان: لو كان أربعة آلاف أمثال هؤلاء كان سفيان أثبت منهم.

قال الفلاس: وسمعت سفيان بن زيد يسأل عبد الرحمن بن مهدي عن هذا. فقال عبد الرحمن: هؤلاء قد اجتمعوا، وسفيان أثبت منهم، والإنصاف لا بأس به.

فأشار ابن مهدي إلى ترجيح قول الأكثر عددًا. اهـ

قلت: وما ذكر هاهنا من مخالفة سفيان للجماعة فهو أنه روى عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن زيد ابن معاوية العبسي، عن علقمة، عن عبد الله -وهو ابن مسعود- في قوله تعالى: ﴿خَتَمَهُ، مِسْكٌ﴾. قال: أما إنه ليس بالخاتم الذي يَخْتِمُ، أما سمعتم المرأة من نسائك تقول: طيبٌ كذا وكذا خلطٌ مسكٍ.

فجعل سفيان موقوفًا على ابن مسعود، روى ذلك ابن المبارك في "الزهد" (٢٧٧-زوائد نعيم)، وابن جرير في "التفسير" (٢٤/٢١٦)، والحاكم (٥١٧/٢)، والبيهقي في "البعث" (٣٥٩) من طريق: سفيان، عن أشعث، به.

(٤٢٩) أخبرنا عبد الله ^(١) بن علي ^(٢) بن الجارود، أخبرنا عبد الله ^(٣) بن هاشم، قال: قال وكيع: أيما أعجب إليكم الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله، أو سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله؟ فقال بعض القوم: الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله أقرب. فقال: الأعمش شيخ، وأبو وائل شيخ، سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة فقهاء. ^(٤)

= وخالفه أبو الأحوص، وإسرائيل، وشريك، فرووه عن أشعث عن زيد بن معاوية العبسي، عن علقمة بن قيس موقوفاً عليه، ولم أهد إلى رواياتهم عن أشعث إلا رواية أبي الأحوص فهي عند هناد ابن السري في "الزهد" (٦٧) قال: سألت علقمة بن قيس عن الآية: ﴿خَتَمُهُ مِسْكٌ﴾، ونقروها: (خاتمة مسك)، ثم قال: ليس خاتمة مسك، ولكن ﴿خَتَمُهُ مِسْكٌ﴾، ثم قال علقمة: ﴿خَتَمُهُ﴾: خلطه، قال: ألم تسمع المرأة من نسائك تقول للطيب: خلطه من المسك كذا وكذا.

(١) هو صاحب كتاب "المنتقى" له ترجمة في "طبقات علماء الحديث" (٢/٤٦٨-٤٦٩)، و"سير أعلام النبلاء" (٢٣٩/١٤) برقم (١٤٣).

(٢) كذا في المخطوط، وفي [ع]، و[ف]: (عبد الله بن محمد بن علي)، والمثبت من كتب التراجم، وإنما كنيته: أبو محمد.

(٣) هو الطوسي، ثقة، صاحب حديث. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٦٩٩).

(٤) صحيح.

□ ورواه الراهمزمي في "المحدث الفاصل" برقم (١٣٩)، من طريق: محمد بن خزيمة النيسابوري، عن عبد الله بن هاشم، قال: كنا عند وكيع فقال... وذكره.

□ ورواه الحاكم في "المعرفة" (ص ١٤-١٥)، ومن طريقه: الخطيب في "الكفاية" (ص ٤٣٦) من طريق: علي بن خشرم، عن وكيع، به.

وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي^(١)

حدثنا أحمد^(٢) بن علي بن الحسن المدائني، أخبرنا محمد^(٣) بن أصبغ بن الفرج، حدثني أبي^(٤)، أخبرنا ضمام^(٥) بن إسماعيل، عن الأوزاعي، أنه كان إذا حدث فقيلاً له: عَمَّنْ سمعته؟ قال: ليس لك حملته، إنما^(٦) حملته لنفسي عَمَّنْ أثق به.

أخبرنا علي^(٧) بن أحمد بن سليمان، أخبرنا أحمد^(٨) بن سعد بن أبي

(١) هو شيخ الإسلام الحافظ أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الدمشقي، مات سنة (١٥٧هـ).

"تذكرة الحفاظ" (١/١٧٨) ترجمة برقم (١٧٧).

(٢) حسن الحديث، تقدم تحت الأثر رقم (١٠٩).

(٣) ذكره الذهبي في "تاريخ الإسلام" في حوادث (٢٦١-٢٨٠)، فقال فيه: أحد الأئمة، تفقه على والده... اهـ

وقال ابن فرحون في "الديباج المذهب" (٢/١٣٩) ترجمة برقم (١٦): كان بمصر فقيهاً مفتياً،

روى عنه محمد بن فطيس، وأبو بكر بن الخلال، توفي بمصر سنة (٢٧٥هـ). وينظر "رجال الحاكم

في المستدرک" (٢/١٨٢) ترجمة برقم (١٢٧٨).

(٤) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٤٠).

(٥) هو المرادي، صدوق ربما أخطأ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٠٠٢).

(٦) وقع في [ع]: (ليس لك إنما حملته)، وفي [ع]: (ليس لك حملته، حملته لنفسي) بإسقاط: (إنما)،

والمثبت من المخطوط، وهو كذلك عند ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٥/٣٥٦) من طريق المصنف.

(٧) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٨٣).

(٨) حسن الحديث، تقدم تحت الأثر رقم (١٨٣).

مريم، أخبرنا خالد^(١) بن نزار قال: قلت للأوزاعي: حسان بن عطية عمّن؟

قال: فقال لي: مثل حسان كنا نقول له: عمّن؟^(٢)

(٤٣٢) أنبأنا زكريا^(٣) الساجي، حدثني أحمد^(٤) بن محمد قال: سمعت

أحمد بن حنبل، وذكر أصحاب يحيى بن أبي كثير، فقال: هشام يرجع إلى كتاب، والأوزاعي حافظ. وذكر غيرهما.^(٥)

(١) هو الغساني الأيلي، صدوق يخطئ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٦٩٢).

(٢) سنده حسن.

وسئل شيخنا الوادعي رحمته الله عن معنى قول الأوزاعي هذا، فقال: حسان بن عطية هو شامي، والأوزاعي شامي، والأوزاعي يعتبر من أعرف الناس بالشاميين، فمعناه: أنه واثق برواية حسان بن عطية، ومعناه أيضًا: أن حسان بن عطية مُهابٌ، إذا حدثهم لا يستطيعون أن يستفسروا منه، لكن ينبغي أن يُستفسر، وينبغي أن يُعرف مشايخه كغيره من العلماء، القصد: أن قول الأوزاعي يفيد أحد أمرين أو الأمرين معًا: وثوقهم برواية حسان، أو مهابتهم له؛ فإن بعض الرواة يكون مهابةً في نفوس الناس. "المقترح في أجوبة بعض أسئلة المصطلح" (ص ٥٦).

(٣) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٢٢٣).

(٤) هو أحمد بن محمد بن هانئ، أبو بكر الأثرم، ثقة، حافظ، له تصانيف. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٠٤).

(٥) صحيح.

وقوله: (هشام يرجع إلى كتاب) هذا فيه مدح لهشام؛ لكونه يرجع إلى كتابه عند التحديث؛ لأن هذا أسلم للمحدث من الوهم؛ ولهذا قال الرامهرمزي رحمته الله في "المحدث الفاصل" (ص ٣٨٨): إنما نقول إن الأولى بالمحدث والأحوط لكل راوٍ أن يرجع عند الرواية إلى كتابه؛ ليسلم الوهم. اهـ

﴿٤٣٣﴾ سمعت عبدان^(١) الأهوازي يقول: سمعت أبا زرعة الدمشقي يقول: سألت أحمد بن حنبل عن أصحاب يحيى بن أبي كثير، فقال: هشام. قلت: ثم من؟ قال: ثم أبان. قلت ثم من؟ فذكر آخر، قال لنا عبدان: نسيته أنا. قال: قلت له: فالأوزاعي؟ قال: الأوزاعي إمام.^(٢)

﴿٤٣٤﴾ أخبرنا أحمد^(٣) بن بشر بن حبيب الصُّورِي، حدثني أحمد بن عبد الله الهروي، حدثنا الحُتْلِيُّ قال: رأيت شيخاً راكباً بمنى، وشيخ يقوده، وآخر يسوقه وهما يقولان: أوسعوا للشيخ. فقلت: مَنْ الراكب؟ فقيل: الأوزاعي. قلت: مَنْ القائد؟ قال: سفيان الثوري. قلت: فالسائق؟ قال: مالك بن أنس.^(٤)

قلت: ومن هذا قول أبي زرعة الرازي رحمته الله: سمعت أبا نعيم وذكر عنده حماد بن زيد، وابن عليه، وأن حماداً حفظ عن أيوب، وابن عليه كتب، فقال: ضمنت لك أن كل من لا يرجع إلى الكتاب لا يؤمن عليه الزلل. "تاريخ أبي زرعة الدمشقي" (٤٦٧/١) برقم (١٢٠٣).

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٤٩).

(٢) صحيح.

□ ورواه من طريق المصنف: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٧٩/٣٥).

(٣) ترجم له ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٢/٧١) برقم (٩٥٦١)، فقال: قدم دمشق وحَدَّث بها عن جماعة، وحدث عنه جماعة. اهـ.

(٤) رواه من طريق المصنف: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٦٤/٣٥).

﴿٤٣٥﴾ أخبرنا عبد الله ^(١) بن محمد بن عبد العزيز، حدثني محمد ^(٢) بن مطهر حدثني ابن مصفى ^(٣)، سمعت بقية ^(٤)، يقول: سمعت الأوزاعي، يقول: ندور مع السنة حيثما دارت. ^(٥)

﴿٤٣٦﴾ أخبرنا عبد الله ^(٦) بن محمد بن ناجية، أخبرنا أبو همام قال: سمعت أبا أسامة يقول: حدثني الفزاري عن الأوزاعي، وكان والله إماماً؛ إذ لا

□ = ورواه أيضاً من طريق أحمد بن بشر بن حبيب، نا عثمان بن سعيد البغدادي، نا محمد بن عبدك المروزي، عن الختلي، به.

□ ورواه من طريق أحمد بن بشر، نا عثمان بن سعيد البغدادي، نا محمد بن عبد الله الهروي، عن الختلي، به.

□ ورواه من طريق الحسين بن حميد العكي، نا إسحاق بن عباد الختلي، نا أبي، قال: حججت في بعض السنين...، وذكره.

(١) هو البغوي، تقدم تحت الأثر رقم (٤٢٢).

(٢) هو المصيصي.

(٣) هو محمد بن مصفى، تقدم تحت الأثر رقم (١٤).

(٤) هو بقية بن الوليد، تقدم تحت الأثر رقم (١٤).

(٥) رواه اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة" (٧١ / ١) برقم (٤٧).

□ وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٠٠ / ٣٥) من طريق المصنف، به، لكنه سقط عند اللالكائي شيخ المصنف.

(٦) ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٣١٣ / ١١) برقم (٥١٧٥)، و"سير أعلام النبلاء" (١٦٤ / ١٤) برقم (٩٥).

نصيب اليوم إماماً. ^(١)

٤٣٧ أنبأنا محمد ^(٢) بن جعفر المَطيَّري، حدثني يزيد بن الهيثم، أخبرنا

بشار ^(٣) الخفاف قال: قال لي عبد الرحمن بن مهدي: الأئمة ممن أدركنا

أربعة: الأوزاعي، وحماد بن زيد، وسفيان الثوري، ومالك بن أنس، وليس

بإمام من حدث بكل ما سمع، وحدث عن كل ما لقي، وحدث بكل ما يسأل

عنه، وحدث كل من يسأله. ^(٤)

٤٣٨ أخبرنا بشر ^(٥) بن موسى الغزي، أخبرنا محمد بن حماد الطهراني،

قال: قال عبد الرزاق: أول من صنف الكتب ابن جريج، وصنف الأوزاعي

حين قدم على يحيى بن أبي كثير كتبه. ^(٦)

(١) سنده حسن؛ لأجل أبي همام، وهو الصلت بن محمد الخاركي، قال الحافظ: صدوق، وشيخه أبو أسامة هو حماد بن أسامة، ثقة.

(٢) ثقة، تقدم.

(٣) هو بشار بن موسى الخفاف، ضعيف، كثير الغلط، كثير الحديث. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٨٠).

(٤) ورواه من طريق المصنف: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٧٥ / ٣٥).

(٥) قال الدارقطني: لا بأس به. "سؤالات السهمي له" برقم (٢١٥).

(٦) سنده حسن، وهو أثر صحيح.

=

□ ورواه ابن أبي حاتم في "المقدمة" برقم (٨٤٨) بتعليقي.

﴿٤٣٩﴾ أنبأنا العباس^(١) بن محمد بن العباس بمصر، أنبأنا الحارث^(٢) بن مسكين، أن ابن القاسم^(٣) أخبره قال: رأيت في المنام كأن رجلاً أبيض يقول لي: لا تأخذنَّ العلم، ولا تكتب العلم إلا من أهله. فسألت عنه، ف قيل لي: الأوزاعي.^(٤)

﴿٤٤٠﴾ أخبرنا محمد^(٥) بن بشر القزاز، أخبرنا أبو عمير، أخبرنا أيوب، عن الأوزاعي قال: إنَّ هذا العلم كان كريماً تلاقاه الرجال، فلما صار في الكتب صرت تجده عند العبد والأعرابي.^(٦)

﴿٤٤١﴾ أخبرنا محمد^(٧) بن أحمد بن أبي مقاتل، أخبرنا محمد^(٨) بن الهيثم،

□ والخطيب في "الجامع" (٢/ ٢٨١) برقم (٨٥٧) من طريق: محمد بن حماد الطهراني، به.

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٨٣).

(٢) هو الحارث بن مسكين، قاضي أهل مصر، قال أبو حاتم: صدوق. "الجرح والتعديل" ترجمة برقم (٤١٩).

(٣) هو عبد الرحمن بن القاسم صاحب مالك.

(٤) صحيح.

(٥) قال الدارقطني: صالح. تقدم تحت الأثر رقم (٢٢١).

(٦) صحيح، وأبو عمير هو الحارث بن عمير البصري.

(٧) مجهول حال، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٢/ ٢٥٩) برقم (٢٩٥).

(٨) هو محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة، حافظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٤٠٧).

أخبرنا محمد^(١) بن كثير، قال: سمعت الأوزاعي يقول: رحلت إلى الحسن، وابن سيرين، فوجدت الحسن قد مات، ودخلت على ابن سيرين، وهو مريض.^(٢)

ومالك بن أنس بن عبد الله^(٣)

٤٤٢ أخبرنا أحمد بن الحسن بن إسحاق الصوفي، أخبرنا أبو موسى إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: سألت سفيان بن عيينة -وهو مختبئ بحيال الكعبة- فأخبرنا عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، مرفوعاً عن النبي ﷺ قال: «يوشك أن يضرب الرجل أكباد الإبل في طلب العلم، فلا يجد عالماً أعلم من عالم أهل المدينة».^(٤)

قال أبو موسى: سمعت سفيان بن عيينة يقول: لقي مالك بن أنس الزهري فعلم منه، ولقي نافعاً فعلم منه، ولقي عبد الله بن يزيد بن هرمز فعلم منه، ولقي ربيعة بن أبي عبد الرحمن، فعلم منه، ولقي يحيى بن سعيد، فعلم منه.

(١) هو المصيصي، صدوق، كثير الغلط. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٢٩١).

(٢) سنده ضعيف.

(٣) هو الإمام الحافظ، فقيه الأمة، شيخ الإسلام، أبو عبد الله مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي

المدني، إمام دار الهجرة. "تذكرة الحفاظ" (١/٢٠٢) ترجمة برقم (١٩٩).

(٤) ضعيف؛ لأن ابن جريج وشيخه أبا الزبير مدلسان ولم يصرحا بالتحديث.

قال الشيخ: ولا أعلم هذا الحديث يرويه عن ابن جريج غير ابن عيينة.

﴿٤٤٣﴾ أنبأنا عمر^(١) بن سنان، أخبرنا يعقوب بن حميد بن كاسب، أخبرنا معن بن عيسى، حدثني زهير أبو منذر التميمي، أخبرنا عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُخْرِجُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، يُضْرَبُ إِلَيْهِ بِأَكْبَادِ الْإِبِلِ، فَلَا يَجِدُونَ أَعْلَمَ مِنْ عَالَمِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ».^(٢)

قال الشيخ: ولا أعلم روى هذا الحديث عن عبيد الله غير زهير بن محمد ولا عن زهير غير معن بن عيسى.

﴿٤٤٤﴾ أنبأنا أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا أحمد بن إبراهيم الدروقي، حدثني خالد بن خداس قال: ودّعت مالك بن أنس، فقال لي: عليك بتقوى الله، وطلب هذا الأمر من عند أهله.^(٣)

﴿٤٤٥﴾ حدثنا محمد^(٤) بن أحمد بن حماد، حدثني صالح بن أحمد، حدثني

(١) تقدم تحت الأثر رقم (١٨٠).

(٢) ضعيف منقطع؛ فإن سعيد بن أبي هند لم يلق أبا موسى الأشعري، قاله أبو حاتم الرازي كما في "جامع التحصيل" (ص ٢٢٤).

(٣) سنده حسن.

(٤) هو الدولابي.

علي قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: ما كان أشد انتقاء مالك للرجال، وأعلمه بهم. ^(١)

٤٤٦ أخبرنا محمد ^(٢) بن أحمد بن حماد، أخبرنا ابن أخي ابن وهب، قال: سمعت عمي يقول: قال لي مالك: أن عندي لحديثاً كثيراً ما حدثت به قط، ولا أتحدث به حتى أموت. قال: ثم قال لي: لا يكون العالم عالماً حتى يخزن من علمه.

٤٤٧ حدثنا بشر ^(٣) بن موسى الغزي، أخبرنا يحيى بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، أخبرنا ابن وهب، قال: دخلت على مالك بن أنس فسألني عن الليث بن سعد، فقال لي: كيف هو؟ قلت: بخير. قال: كيف صدقه؟ قال: قلت: يا أبا عبد الله، إنه لصدوق. قال: أما إنه إن فعل متع بسمعه وبصره. ^(٤)

٤٤٨ حدثنا محمد بن أحمد بن حماد، حدثني صالح بن أحمد، أخبرنا علي ابن المثنى، سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان مالك بن أنس إماماً في

(١) صحيح.

(٢) هو الدولابي.

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (٤٣٨).

(٤) سنده حسن.

الحديث. (١)

﴿٤٤٩﴾ أخبرنا علي^(٢) بن أحمد بن سليمان، أخبرنا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال: قيل لـ يحيى بن معين: حديث مالك: «اللقاح واحد» ليس يرويه أحد غيره. قال: دع مالكاً، مالكٌ أمير المؤمنين في الحديث.^(٣) قال: وقد رواه ابن جريج.

﴿٤٥٠﴾ أخبرنا الحسين^(٤) بن يوسف الفريزي، أخبرنا أبو عيسى الترمذي، أخبرنا عبد القدوس، عن علي^(٥) بن عبد الله، قال: قال يحيى بن سعيد: مالكٌ بن أنس، عن سعيد بن المسيب أحب إلي من سفيان، عن إبراهيم النخعي. قال يحيى: ما في القوم أحد أصح حديثاً من مالك؛ كان مالك إماماً في الحديث.^(٦)

(١) رجال سنده كلهم ثقات سوى علي بن المثنى؛ فإنه لم يتميز لي، وأخشى أنه علي بن المديني فتصحف (المديني) إلى (المثنى)، والله أعلم.

(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٣٧٤).

(٣) سنده حسن، وأحمد بن سعد قال الذهبي في «الكاشف» برقم (٢٩): لا بأس به.

(٤) تقدم تحت الأثر رقم (٢١٩).

(٥) هو ابن المديني.

(٦) الأثر رواه الترمذي في «العلل» (٧٠٥ / ٥) الملحق بآخر «السنن» من هذه الطريق التي أوردها عنه المصنف.

٤٥١ أخبرنا الحسين ^(١) بن يوسف، أخبرنا أبو عيسى الترمذي، أخبرنا أبو موسى الأنصاري، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن قريم الأنصاري، قاضي المدينة، قال: مرَّ مالك بن أنس على أبي حازم، وهو جالس فجازه، فقبل له، فقال إني لم أجد موضعاً لأجلس فيه، وكرهت أن آخذ حديث رسول الله ﷺ وأنا قائم. ^(٢)

٤٥٢ سمعت محمد بن سعيد الحراشي يقول: سمعت عبد الملك الميموني يقول: سمعت أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين يقولان: لا تبالي ألا نسأل عن رجلٍ حَدَّثَ عنه مالك، إلا أن يحيى قال: إلا رجل أو رجلين. ^(٣)

٤٥٣ حدثنا محمد ^(٤) بن أحمد بن حماد، أخبرنا إسماعيل بن إسحاق قال:

(١) تقدم قريباً.

(٢) رواه الترمذي في "العلل" (٥/٧٠٤-٧٠٥) الملحق بآخر "السنن" من هذه الطريق التي أوردها عنه المصنف.

□ ورواه أبو نعيم في "الحلية" (٦/٣٤٧) برقم (٨٨٥٧)، ومن طريقه الخطيب في "الجامع" (١/٤٠٨) برقم (٩٦٨).

□ ورواه عياض في "الإلماع" (ص ٦٣) من طريق: أبي موسى إسماعيل بن موسى الأنصاري، به.

□ ورواه الخليلي في "الإرشاد" (١/٢١١) من طريق المصنف.

(٣) رواه الخليلي في "الإرشاد" (١/٢١١).

□ والبيهقي في "السنن" (١/٢٧٩) برقم (٢١٣٥٧) من طريق الميموني، به.

(٤) هو الدولابي.

قال علي بن المديني: كل مدني لم يحدث عنه مالك، ففي حديثه شيء، ولا أعلم مالكا ترك إنسانا، إلا إنسانا في حديثه شيء^(١).

﴿٤٥٤﴾ أخبرنا ابن حماد^(٢)، أخبرنا إسماعيل بن إسحاق، عن علي بن المديني، حدثني بشر بن عمر الزهراني قال: سألت مالكا عن رجل، فقال: هل رأيته في كتبتي؟ قلت: لا. قال: لو كان ثقة لرأيته^(٣).

﴿٤٥٥﴾ أخبرنا ابن حماد، أخبرنا إسماعيل بن إسحاق، أخبرنا علي بن المديني، أخبرنا حبيب الوراق قال: قال لي مالك: يا حبيب، أدركت هذا المسجد وفيه سبعين شيخا ممن أدرك أصحاب رسول الله ﷺ، وروى عن التابعين، فلم يحمل الحديث إلا عن أهله^(٤).

(١) صحيح.

□ ورواه الخليلي في "الإرشاد" (٢١١ / ١) من طريق: عبد الملك الميموني، عن علي، به.

(٢) هو الدولابي.

(٣) صحيح.

□ ورواه ابن أبي حاتم في "المقدمة" برقم (٨٣) بتعليقي.

□ ومسلم في "مقدمة صحيحه" (٢٦ / ١).

□ والعقيلي في "مقدمة الضعفاء" (٣١ / ١).

□ والراهمرمزي في "المحدث الفاصل" برقم (٤٣٢) من طريق: بشر بن عمر، به.

(٤) سنده ضعيف جداً؛ فإن حبيباً وراق مالك متروك، كذبه أبو داود وجماعة كما في "التقريب"، بيد أن =

٤٥٦ أخبرنا محمد بن موسى الحلواني التمار، أخبرنا نصر بن علي، حدثنا الأصمعي، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه قال: أدركت بالمدينة مائة كلهم مأمون، لا يؤخذ عنهم العلم، كان يقال: ليس هم من أهله. ^(١)

٤٥٧ أخبرنا ابن حماد ^(٢)، حدثني صالح بن أحمد، أخبرنا علي بن المديني، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: أخبرني وهيب، وكان من أبصر أصحابه بالحديث وبالرجال، أنه قدم المدينة، قال: فلم أر أحداً إلا وأنت تعرف وتنكر غير مالك، ويحيى بن سعيد. ^(٣)

= هذا القول ثابت عن مالك.

□ رواه العقيلي في "مقدمة الضعفاء" (٣٠ / ١).

□ وابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (٧٢) بتعليقي.

□ الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" برقم (٤١٨).

□ والخطيب في "الجامع" (١٤٠ / ١) برقم (١٦٨)، و"الكفاية" (ص ١١٦-١١٧) عن مطرف اليساري، قال: أشهد لسمعت مالكا يقول... وذكره بنحوه.

(١) رواه مسلم في "مقدمة صحيحه" (١٥ / ١) من طريق: نصر بن علي، به.

□ ورواه الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" برقم (٤٢٥) من طريق: الأصمعي، به، وينظر الأثر المتقدم برقم (٤٥٥).

(٢) هو الدولابي.

(٣) صحيح.

□ ورواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٢١) بتعليقي.

٤٥٨ سمعت أحمد^(١) بن جشمرد يقول: سمعت الدارمي يقول: سمعت

بشر بن عمر يقول: سمعت مالكا يقول: من بركة الحديث إفادة بعضهم بعضاً.^(٢)

٤٥٩ سمعت إبراهيم^(٣) بن إسحاق بن عمر يقول: سمعت الربيع يقول:

سمعت الشافعي يقول: إذا جاء الحديث عن مالك فاشدد به يدك.^(٤)

٤٦٠ أخبرنا يحيى^(٥) بن محمد بن عمران بن يونس بن أبي الصفياء،

أنبأنا إبراهيم بن المنذر، أخبرنا معن بن عيسى، قال: سمعت مالك بن أنس

(١) هو أبو عبد الله أحمد بن جشمرد البزاز، يُعرف بالجرجاني، قال الإسماعيلي: صدوق. "معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي" (٣٧٠ / ١) ترجمة برقم (٤٤)، "موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله" (٥٦ / ١) ترجمة برقم (١٧٤).

(٢) لا بأس به.

□ ورواه البيهقي في "المدخل إلى السنن الكبرى" (١٢٢ / ٢) برقم (٥٨٨) من طريق المصنف، به.

(٣) هو إبراهيم بن إسحاق بن عمر السمرقندي كما جاء في مواضع من كتاب "الكامل"، بيد أني لم أقف له على ترجمة.

(٤) شيخ المصنف لم أعرفه، لكن الأثر صحيح.

□ فقد رواه ابن أبي حاتم في "المقدمة" برقم (٢٧) بتعليقي.

□ وأبو نعيم في "الحلية" (٣٥١ / ٦) برقم (٨٨٨)، من طريق: محمد بن الربيع بن سليمان، به.

(٥) مجهول حال، له ترجمة في "تاريخ دمشق" (٣٦٧ / ٦٤) برقم (٨٢٠٤).

يقول: لا يؤخذ العلم من أربعة، وخذوا ممن سوى ذلك: لا يؤخذ من سفيه معلى بالسفه، وإن كان أروى الناس، ولا من صاحب هوى يدعو الناس إلى هواه، ولا من كذاب يكذب في أحاديث الناس، وإن كنت لا تتهمه أن يكذب على رسول الله، ولا من شيخ له عبادة وفضل، إذا كان لا يعرف ما يحدث. (١)

٤٦١ قال أبو إسحاق (٢): فذكرت هذا الحديث لمطرف بن عبد الله اليساري، فقال: ما أدري ما هذا، ولكنني أشهد لسمعت مالكا وهو يقول: أدركت بهذا البلد مشيخة لهم فضل وعبادة يحدثون، ما سمعت من واحد منهم حديثاً قط. قيل له: ولم يا أبا عبد الله؟! قال: لم يكونوا يعرفون ما يحدثون.

(١) شيخ المصنف مجهول كما تقدم، ولكن الأثر حسن.

□ فقد رواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/٦٨٤).

□ ومن طريقه: الخطيب في "الكفاية" (ص ١١٦)، و"الجامع" (١/١٣٩) برقم (١٦٨).

□ وكذا رواه العقيلي في "مقدمة الضعفاء" (١/٣٠).

□ والرامهرمزي في "المحدث الفاصل" برقم (٤١٨).

□ والحاكم في "المدخل إلى الإكليل" برقم (٣٠) بطرق عن إبراهيم بن المنذر، به.

(٢) هو إبراهيم بن المنذر، وكنيته: أبو إسحاق كما في "الكنى والأسماء" برقم (٥١) لمسلم بن الحجاج.

﴿٤٦٢﴾ أنبأنا الفضل^(١) بن الحباب، أخبرنا محمد بن أبي صفوان الثقفي، قال: قال لنا عبد الرحمن بن مهدي: هَلَمْ أَحَدِثْكُمْ عَمَّنْ لَمْ تَرِ عَيْنَايَ مِثْلَهُ. ثم قال: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ. فَذَكَرَهُ.^(٢)

﴿٤٦٣﴾ أنبأنا العباس^(٣) بن محمد بن العباس، أنبأنا الحارث^(٤) بن مسكين، أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ الْمُحَدِّثِينَ يَقُولُ: قَدِمَ عَلَيْنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجِرَاحِ فَجَعَلَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي الثَّبِتُ، حَدَّثَنِي الثَّبِتُ. فَظَنْنَا أَنَّهُ اسْمُ رَجُلٍ، فَقُلْنَا: مِنْ هَذَا الثَّبِتِ أَصْلَحَكَ اللَّهُ؟ قَالَ: مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ مِنْهُمْ.

﴿٤٦٤﴾ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَوْلَانِي، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّحَّاكُ قَالَا: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: قَالَ لِي الشَّافِعِيُّ: إِذَا جَاءَ الْأَثَرُ فَمَالِكُ النِّجْمِ.^(٥)

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٢).

(٢) صحيح.

(٣) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٨٣).

(٤) تقدم تحت الأثر رقم (٤٣٩).

(٥) صحيح.

□ ورواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٢٦) بتعليقي.

□ وابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (٧٤) بتحقيقي.

٤٦٥ وسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَالِكُ وَابْنُ عَيْنَةَ الْقَرِينَانِ. (١)

٤٦٦ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ (٢) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

عَمْرِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، يَوْمًا جُلُوسًا، فَجَاءَ نَعْيُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ،

فَبَكَى حَمَادٌ حَتَّى جَعَلَ يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ بِخُرْقَةٍ كَانَتْ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا

عَبْدَ اللَّهِ، لَقَدْ كَانَ مِنَ الْإِسْلَامِ بِمَكَانٍ. (٣)

٤٦٧ أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ (٤) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمَثْنِيِّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيِّ،

أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ بَعْدَ مَوْتِ نَافِعِ بَسَنَةَ، وَلَمَّا لَكَ

حَلَقَةٌ. (٥)

□ = وابن عبد البر في "مقدمة التمهيد" (١/ ٧٤) من طريق: يونس بن عبد الأعلى.

(١) صحيح.

□ ورواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٠/ ٢٥٠) من طريق: يونس بن عبد الأعلى.

(٢) هو البغوي، تقدم تحت الأثر رقم (٤٢٢).

(٣) صحيح.

□ ورواه الخليلي في "الإرشاد" (١/ ٢٨٤)، من طريق: عبد الله بن محمد، به.

□ ورواه ابن عبد البر في "مقدمة التمهيد" (١/ ٦٤)، من طريق: عبيد الله بن عمر العمري، به.

(٤) هو أبو يعلى الموصلي، صاحب "المسند".

(٥) صحيح.

□ ورواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٨٨) بتعليقي، وببني بنت عبد الصمد في =

(٤٦٨) أخبرنا محمد^(١) بن أحمد بن حماد، أخبرنا محمد^(٢) بن خلف العسقلاني، أخبرنا حبيب - كاتب مالك - قال: جاءني قومٌ فجعلوا لي دينارًا، على أن أسأل مالكا عن عمر بن عبد الله، مولى غفرة، وعن حرام بن عثمان، وعن صالح مولى التوأمة: لِمَ تركت الرواية عنهم؟ قال: فأخذت منهم الدينار. قال: فقال لي ابن كنانة: هل لك تدخل على مالك نصف النهار في موردتين وتأخذ مني ثلث دينار وعشرة دراهم؟ قال: فقلت: نعم. فاستأذنت على مالك نصف النهار في موردتين فأذن لي، فدخلت وقلت: يا أبا عبد الله، إن قومًا جعلوا لي دينارًا على أن أسألك عن مسألة؛ فإن أنت أخبرتني وإلا رددت عليهم الدينار، وليس لأهلي طعام. أو نحو ما قال. قال لي مالك: سل. قال: قلت: أخبرني عن عمر بن عبد الله مولى غفرة، وعن حرام بن عثمان، وعن صالح مولى التوأمة، لِمَ تركت الرواية عنهم؟ فقال: أدركت في

= جزئها برقم (١٠٣) من طريقين، عن شعبة، به.

□ ورواه ابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (٨٤) بتعليقي.

□ والنسائي في "السنن الكبرى" (١٧٢/٥) برقم (٥٣٥٢).

□ والبيهقي في "السنن" (٢٤٠/٣) برقم (٦٩).

□ وأبو نعيم في "الحلية" (٣٤٨/٦) برقم (٨٨٦٤)، من طريق: أبي داود - وهو الطيالسي - به.

(١) هو الدولابي.

(٢) لم أعرفه.

مسجدنا هذا ستين، أو سبعين من التابعين لم أكتب إلا عمّن يعرف حلال الحديث وحرامه، وزيادته ونقصانه. قال: فخرجت من عنده، فأخبرتهم، فلما صلينا الظهر، قعد مالك، وقعدنا إليه، فقال له ابن كنانة: يا أبا عبد الله، ألا تعجب إلى حبيب استأذن عليك في غير وقت عليه مُورَدَتَان؟ فقال مالك: وما بأس بذلك؟ قد كان محمد بن المنكدر يجلس لنا في مُورَدَتَيْن فيحدثنا. (١)

٤٦٩ أنبأنا العباس (٢) بن محمد بن العباس، أخبرنا أحمد بن عمرو بن سرح، سمعت ابن وهب يقول: لو أردت أنصرف كل يوم بالواحي ملأى عند مالك بن أنس فيما يسأل، ويقول: لا أدري. لانصرفت بها. قال ابن سرح: وقد صار (لا أدري) عند أهل زماننا هذا عيباً. (٣)

وهشيم بن بشير (٤)

٤٧٠ حدثني عبد الله (٥) بن موسى بن الصقر، أخبرنا أحمد بن إبراهيم

(١) حبيب كاتب مالك متروك؛ كذبه أبو داود وجماعة، وينظر الأثر رقم (٤٥٤) و(٤٥٥) و(٤٥٦).

(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٨٣).

(٣) صحيح.

(٤) هو الحافظ الكبير، محدث العصر، أبو معاوية، هشيم بن بشير بن أبي خازم الواسطي، مات سنة (١٨٣هـ). "تذكرة الحفاظ" (١/٢٤٨) ترجمة برقم (٢٣٥).

(٥) لم أعرفه.

الدورقي، سمعت إسحاق الأزرق يقول: ما رأيت مع هشيم قط لا ألواح ولا غير، إنما يجيء فيسمع ثم يقوم.

حدثنا أحمد^(١) بن محمد بن موسى بن العرّاد، أخبرنا يعقوب بن شيبه، حدثني إبراهيم بن هاشم، سمعت يزيد بن هارون يقول: ما رأيت أحفظ من هشيم، إلا سفيان الثوري، إن شاء الله.^(٢)

حدثنا أنبأنا العباس^(٣) بن محمد بن العباس، سمعت أبا الأسود^(٤) الحارث بن أسد، يقول: سمعت علي^(٥) بن معبد، يقول: قال مالك بن أنس: وهل بالعراق إلا ذاك الرجل هشيم.^(٦)

حدثنا علي^(٧) بن أحمد بن سليمان، أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد الحكم، أخبرنا علي بن معبد، عن مالك، وذكر له حديث بعض أهل

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١١٠).

(٢) رجال سنده ثقات سوى إبراهيم بن هاشم، وهو ابن مشكان، ذكره الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٥٨/٧) ترجمة برقم (٣٢١٢)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٣) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٨٣).

(٤) ثقة، مترجم في "تقريب التهذيب" برقم (١٠١٥).

(٥) هو علي بن معبد بن شداد، ثقة، فقيه. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٨٣٥).

(٦) صحيح.

(٧) ثقة، تقدم.

العراق، فقال للذي سأله: وهل عندكم أحد يحسن يحدث إلا ذاك الواسطي. يريد هشيمًا.^(١)

﴿٤٧٤﴾ أنبأنا العباس بن محمد بن العباس قال: سمعت أبا الأسود الحارث ابن الأسود، يقول: سمعت علي بن معبد يقول: لَمَّا قدم هشيم العراق، قال شعبة: إِنْ قَالَ لَكُمْ هشيم: حدثني ابن عمر فصدقوه، فجعل يغرب على شعبة، وقال شعبة: من حدثكم هذه الأحاديث؟ قالوا: هشيم. قال: أكثر هشيم. فقالوا له: نحن نأخذ بقولك الأول. قال ابن معبد: ما قرأت عليكم لهشيم قليلًا. قال ابن ^(٢) الأسود: هشيم سلمى.^(٣)

﴿٤٧٥﴾ أخبرنا محمد ^(٤) بن أحمد بن حماد، حدثني مصعب، بن ^(٥) عبد الله ابن مصعب الواسطي، أخبرنا منصور بن مهاجر، أخبرنا أبو محصن

(١) صحيح، ورجاله كلهم ثقات.

□ ورواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٤١ / ١٦) من طريق: علي بن معبد، به.

(٢) كذا في المخطوط، ووقع في [ف] و[ع]: (ابن أبي الأسود)، وابن أبي الأسود هو الحارث المذكور في السند.

(٣) صحيح، ورجاله ثقات، تقدم الكلام عليهم تحت الأثر رقم (٤٧٢).

(٤) هو الدولابي.

(٥) وقع في المخطوط و[ع] و[ف]: (عن) بدل (بن)، وما أثبت هو الصواب، وقد جاء على الصواب في "الكامل" (٨ / ٤٥٢ - ٤٥٣) من ترجمة هشيم بن بشير.

الأعمى، قال: قال شعبة بن الحجاج: إن حدثكم هشيم عن عمر بن الخطاب فصدقوه. ^(١)

٤٧٦ قال: فقال عمران ^(٢): أنا والله سمعت شعبة يقول: إن حدثكم هشيم عن عيسى بن مريم فصدقوه. ^(٣)

٤٧٧ أخبرنا عبد الله ^(٤) بن محمد بن عبد العزيز، سمعت جدي أحمد بن منيع يقول - وذكر هشيم من ^(٥) روى عنه من الأكابر - فقال: روى عنه شعبة، وسفيان، ومالك.

فأما حديث سفيان فحدثني أبو كنانة مستملي وكيع، قال: لما قدم هشيم الكوفة قال له الكوفيون: أخبرنا بحديث أبي بشر، عن أبي عمير بن أنس، عن عمومته من الأنصار؛ فإن سفيان الثوري أخبرنا به عنك، أظنه قال: فحدثهم به هشيم.

(١) سنده ضعيف؛ منصور بن المهاجر قال الحافظ: مستور. وأبو محصن الأعمى هو حصين بن نمير حسن الحديث.

(٢) هو عمران بن أبان الواسطي، ضعيف.

(٣) رواه ابن المغازلي في "مناقب علي بن أبي طالب" برقم (٤٤٥) عن عمران بن أبان، به. وعلق ابن المغازلي عليه بقوله: هذا مبالغة في صدقه وصحة حديثه.

(٤) هو البغوي، تقدم تحت الأثر رقم (٤٢٢).

(٥) في المطبوع: (ومن) بدل: (من).

وأما حديث شعبة فقد روى شعبة عن هشيم أحاديث.

وأما حديث مالك فحدثني جدي عن أبي الأحوص محمد بن حيان

البعغوي، عن مالك بن أنس عن هشيم بن أبي حازم، فذكر الحديث.^(١)

﴿٤٧٨﴾ أخبرنا أحمد^(٢) بن الحسن الكرخي، أخبرنا محمد بن حاتم

المؤدّب قال: قيل لهشيم: كم كنت تحفظ يا أبا معاوية؟ قال: كنت أحفظ في مجلس مائة، ولو سئلت عنها بعد شهر لأجبت.

﴿٤٧٩﴾ أنبأنا محمد^(٣) بن خلف، حدثني محمد بن عبد الرحمن، أبو

الأصبع القرقيساني قال: سمعت النفيلي يقول: سمعت هشيمًا يقول: من لم يحفظ الحديث فليس هو من أصحاب الحديث، يجيء أحدهم بكتاب يحمله، كأنه سجل مكاتب.^(٤)

﴿٤٨٠﴾ أخبرنا حمزة بن داود الثقفي، أخبرنا الحسين بن مهدي، أخبرنا

(١) صحيح.

(٢) هو أحمد بن الحسن، أبو عبد الله المعدّل الكرخي، ذكره الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٣٧/٥) ترجمة برقم (١٩٨٩)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وقد روى عنه ابن عدي في "الكامل" (٢٤١/٣) في ترجمة الكرايسي، فقال: حدثنا أحمد بن الحسن الكرخي أبو عبد الله صاحب الكرايسي... اهـ

(٣) لم أعرفه.

(٤) ورواه الخطيب في "الكفاية" (ص ٢٢٨) من طريق: أحمد بن إبراهيم بن الوليد الواسطي عن أبي الأصبع، به.

عبدالرزاق، حدثني عبد الله بن المبارك، قال: قلت لهشيم: ما لك تدلس، وقد سمعت؟ قال: قد كان كبيرك يدلسان، فذكر سفيان الثوري والأعمش، وذكر أن الأعمش لم يسمع من مجاهد إلا أربعة أحاديث، وأن الحجاج لم يسمع من الزهري شيئاً. ^(١)

حدثني أحمد بن سعيد بن فرضخ بن إخميم، حدثني إسحاق بن إبراهيم بن موسى، عن سعيد بن منصور قال: رأيت النبي ﷺ في المنام فقلت: يا رسول الله، أُلزم أبا يوسف أو هشيمًا؟ قال: هشيمًا. ^(٢)

حدثني الحارث بن سريج، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن سعيد يقولان: هشيم في حصين، أثبت من سفيان وشعبة. ^(٤)

-
- (١) رواه الترمذي في "العلل الكبير" (٩٦٦/٢) من هذه الطريق التي أوردها المصنف.
- (٢) سنده تالف؛ فإن شيخ المصنف قال عنه الدارقطني: كان يركب الأسانيد ويضع عليها أحاديث.
- "لسان الميزان" (٢٧٨/١) ترجمة برقم (٥٨٠).
- والأثر رواه أبو محمد الفاكهي في "فوائده" برقم (٢٥٣).
- وعنه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٤٢/١٦).
- وكذا رواه ابن المغازلي في "مناقب علي بن أبي طالب" برقم (٤٤٥) من طريق: عبدالله ابن أحمد ابن أبي مسرّة، عن سعيد بن منصور، به.
- (٣) تقدم تحت الأثر رقم (١١٠).
- (٤) سنده تالف؛ فإن الحارث بن سريج هو النقال أبو عمرو الخوارزمي، قال ابن معين: ليس بشيء. =

٤٨٣ أخبرنا ابن العرّاد، أخبرنا يعقوب بن شيبه، قال: أخبرت عن إبراهيم بن عبد الله يقول: سمعت هشيمًا يقول: تزوجت بأم شعبة على أربعة آلاف درهم، فكان لها أربعة بنين، فأعطيت كل واحد منهم ألفاً، وقال: إنما تزوجت لأغنيكم. (١)

٤٨٤ أخبرنا ابن أبي عصمة، أخبرنا الفضل بن زياد، سمعت أحمد بن حنبل يقول: هشيم أكبر من سفيان بن عيينة بثلاث سنين. (٢)

٤٨٥ أخبرنا محمد (٣) بن هارون بن حميد، أخبرنا محمد (٤) بن حميد الرازي، أخبرنا الفرات (٥) بن خالد، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، عن هشيم بن بشير الواسطي بحديث.

= وقال النسائي: ليس بثقة. وقال موسى بن هارون: متهم بالحديث. وقال المصنف: ضعيف يسرق الحديث. "لسان الميزان" (٣٥٨/٢) ترجمة برقم (٢٢١٦).

□ ورواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٣٩/١٦) من طريق: يعقوب، به.

(١) في سنده إبهام؛ فإننا لا ندري من الذي أخبر يعقوب.

(٢) ورواه عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٣٤٢/٢) عن أبيه، وثبت هذا القول أيضًا عن يحيى بن معين في "تاريخه" برقم (٤٩٢٨) برواية الدوري.

(٣) ثقة، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٥٦٧/٤) برقم (١٧٣٠).

(٤) حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٨٧١).

(٥) هو الفرات بن خالد الضبي، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٤١٤).

﴿٤٨٦﴾ أخبرنا ابن أبي عصمة، أخبرنا الفضل بن زياد قال: سمعت أبا عبدالله يقول: هشيم أكبر من ابن عيينة بثلاث سنين، وقال [هشيم]^(١):
فارقنا يعلى بن عطاء سنة عشرين، وهشيم ابن ست عشرة سنة، وحج
الزهري سنة ثلاث وعشرين ومائة، وكتب عنه هشيم فيها بمكة، وولد
لهشيم ولدان قبل وفاته بسنة أو سنتين، ومات سنة ثلاث وثمانين^(٢) وهو
ابن تسع وسبعين^(٣)، وولد سنة مائة وأربع.

وسفيان بن عيينة^(٤)

﴿٤٨٧﴾ أخبرنا محمد^(٥) بن هارون بن حميد، أخبرنا الحسن بن علي
الحلواني، أخبرنا هدية^(٦) بن عبد الوهاب، قال: سمعت عبد الله بن المبارك

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من [ع]، و[ف]، وهو كذلك في "العلل ومعرفة الرجال" (١١٤/٣) برقم (٤٤٦٩).

(٢) وقع في المخطوط: (ثلاث وثلاثين)، وفي [ع]: (ثلاث ومائتين)، وفي [ف]: (ثلاث وثمانين) وهو الصواب الموافق لما في كتب التراجم؛ لذا أثبتته.

(٣) وقع في المخطوط و[ع]، و[ف] تبعاً له: (تسع وتسعين)، والمثبت هو الصواب؛ فإنه ولد سنة مائة وأربع، ومات سنة ثلاث وثمانين كما في كتب التراجم من ترجمة هشيم.

(٤) هو العلامة الحافظ شيخ الإسلام سفيان بن عيينة بن ميمون، أبو محمد الهلالي، الكوفي، محدث الحرم، مات سنة (١٩٨هـ). "تذكرة الحفاظ" (٢٦٢/١) برقم (٢٤٩).

(٥) ثقة تقدم قريئاً.

(٦) تصحف في [ع] و[ف] إلى (هدبة).

يقول: سئل سفيان الثوري عن سفيان بن عيينة فقال: ذاك أحد الأحدين، ما أغربه. (١)

﴿٤٨٨﴾ أخبرنا محمد بن يوسف الفربري، أخبرنا عبد الكريم بن عبد الله المروزي، وأخبرنا علي بن الحسين بن عبد الرحيم، أخبرنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة قالاً (٢): سمعنا علي بن الحسن بن شقيق يقول: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: سئل سفيان الثوري عن سفيان بن عيينة، فقال: ذاك أحد الأحدين. (٣)

﴿٤٨٩﴾ وأخبرنا محمد بن هارون بن حميد، وعبد الله بن محمد بن يونس، قالوا: سمعنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم يقول: سمعت بهز بن أسد يقول: ما رأيت مثل سفيان بن عيينة. فقليل له: ولا شعبة؟ قال: ولا شعبة، ما رأيت مثل ابن عيينة وأجمع منه. (٤)

(١) سنده حسن، وينظر ما بعده.

(٢) في [ع] و[ف]: (قال)، وأثبت ما في المخطوط.

(٣) صحيح.

□ ورواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (١١٧، ٣٨٨) بتعليقي، من طريق: علي ابن الحسن بن شقيق، به.

قوله: (أحد الأحدين) فسرهما ابن أبي حاتم بقوله: (ليس له نظير).

(٤) صحيح.

٤٩٠ أخبرنا الحسن بن إسحاق الخولاني، أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، قال: قال لي الشافعي: ما رأيت أحداً - جمع الله به من أداة الفتيا ما جمع في ابن عيينة - أوقف أو أجبن عن الفتيا منه. ^(١)

٤٩١ أخبرنا عبد الله ^(٢) بن محمد بن مرة البصري، أخبرنا نصر بن علي، أخبرني أبي قال: ذُكِرَ سفيان بن عيينة عند شعبة فقال: قد رأيت هذا الغلام يكتب عند عمرو بن دينار في ألواح طويلة، كألواح السماكين، في أذنه قرط أو قال: شنف. ^(٣)

٤٩٢ أنبأنا أحمد بن علي المَظِيرِي، أخبرنا عبد الله بن أحمد الدورقي، أخبرنا يحيى بن معين، حدثنا إبراهيم بن مهدي، سمعت حماد بن زيد يقول:

(١) رواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (١١٣) بتعليقي، من طريق: أبي حفص التجيبي، عن الشافعي، به، بنحوه.

□ ورواه الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (٣٥٠ / ٢) برقم (١٠٧٨) من طريق: محمد بن إسحاق بن خزيمة عن يونس بن عبد الأعلى، به.

(٢) هو أبو طاهر المري البصري، ذكره الإسماعيلي في "المعجم" (٦٧٧ / ٢) برقم (٣٠٤).

(٣) شيخ المصنف لا يُعرَف بجرح أو تعديل، بيد أن الأثر صحيح.

□ فقد رواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (١٢٢) بتعليقي، من طريق: يزيد بن سنان البصري نزيل مصر.

□ والخطيب في "الكفاية" (ص ٦٠)، من طريق: محمد بن يونس، كلاهما عن نصر بن علي، به.

رَأَيْتُ سَفْيَانَ بْنَ عَيْنَةَ غَلَامًا لَهُ ذَوَابَّةٌ، وَمَعَهُ أَلْوَا حُ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ. ^(١)

٤٩٣ أخبرنا محمد ^(٢) بن بشر القزاز الدمشقي، أخبرنا هارون ^(٣) بن

سعيد، أخبرنا سعيد بن بُثَّانٍ ^(٤) وهو ابن ابنة عقيل، قال: قال عقيل: جاء

سفيان بن عيينة إلى ابن شهاب، وهو غلام في أذنه قرط، فأخذه فأدخله على

أهله فجعل يعجبهم بطلبه العلم على صغره. ^(٥)

٤٩٤ أخبرنا إبراهيم بن سعيد القلانسي المنبجي، أخبرنا إبراهيم بن

سعيد، أخبرنا سفيان ^(٦) قال: قال الزهري: ما رأيت طالبًا للعلم أصغر منه ^(١)

(١) شيخ المصنف لم أعرفه، والأثر الصحيح.

□ فقد رواه عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٣/٣٩١) برقم (٥٧١٨) من طريق: أبيه، عن إبراهيم بن مهدي، به، وإبراهيم ثقة، وأما قول الحافظ: (إنه مقبول) فهو بعيد جدًا؛ كيف وقد وثقه أبو حاتم كما في "تهذيب الكمال" (٢/٢١٦).

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٢٢١).

(٣) هو الأيلي.

(٤) وقع في [ع]، و[ف]: (بيان) بدل: (بثان)، والصواب ما أثبت.

ترجم له ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤/٨)، فقال: سعيد بن بُثَّانٍ...، وقال: روى عن عقيل بن خالد، وروى عنه هارون بن سعيد الأيلي. اهـ.

(٥) سنده ضعيف.

(٦) هو ابن عيينة.

(١) عند الراهمري: (منك) بدل: (منه).

- يعنيني ^(١) - وسمعت وأنا ابن خمس عشرة. ^(٢)

٤٩٥ أخبرنا الحسين ^(٣) بن عبد الله بن يزيد القطان، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت وكيعاً يقول: سمع سفيان من الزهري وهو ابن ست عشرة سنة، قال: وكان الزهري يجلسه على فخذه ويحدثه؛ استظرافاً له. ^(٤)

٤٩٦ أخبرنا محمد ^(٥) بن بشر القزاز، أخبرنا هارون ^(٦) بن سعيد، أخبرني إبراهيم ^(٧) بن عبيد الله بن أبي يزيد قال: قال لي أبي: يا بني ألا تطلب العلم، ألا ترى إلى هذا الغلام: سفيان بن عيينة، وطلبه له، وحركته فيه؟

٤٩٧ حدثنا أحمد ^(١) بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا محمد بن قدامة الجوهري، سمعت سفيان بن عيينة يقول: كانت أحاديث أهل

(١) القائل: (يعنيني) هو ابن عيينة.

(٢) رواه الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" برقم (٤٥، ٤٦) من طريق: إبراهيم بن سعيد وهو الجوهري، وأبي موسى الأنصاري، عن سفيان، به.

(٣) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٧٩).

(٤) صحيح.

(٥) تقدم تحت الأثر رقم (٢٢١).

(٦) هو الأيلي.

(٧) لم أقف له على ترجمة.

(١) ثقة، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (١٣٢/٥) برقم (١٩٨٨).

الحجاز تمر بسفيان الثوري، فنحفظها، فيسألني عنها.^(١)

٤٩٨ حدثنا أحمد^(٢) بن الحسن الصوفي، حدثنا محمد بن قدامة، سمعت

علي بن الجعد يقول: سمعت من قيس بن الربيع عن سفيان بن عيينة في زمان أبي جعفر.^(٣)

٤٩٩ حدثنا محمد بن يوسف الفربري، حدثنا عبد الله بن أحمد بن

شُبَّوَيْه^(٤)، سمعت أبا رجاء -يعني قتيبة- يقول: رأيت عبد الله بن المبارك جاثيًا على ركبتيه، بين يدي سفيان بن عيينة.^(٥)

٥٠٠ أنبأنا عبد الملك^(٦) بن محمد، حدثنا الرمادي^(١)، حدثنا

عبد الرحمن^(٢) بن يونس، سمعت ابن عيينة يقول: لم يسمع ابن جريج من

(١) سنده ضعيف؛ لأجل محمد بن قدامة فإنه ضعيف.

(٢) تقدم قريبًا.

(٣) سنده ضعيف كالذي قبله.

(٤) ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٦/٥)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٥) رواه من طريق المصنف: السمعاني في "أدب الإماء" (ص ١٣٣-١٣٤).

(٦) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٦١).

(١) هو أحمد بن منصور، ثقة.

(٢) هو عبد الرحمن بن يونس المستملي، كان يستملي على سفيان بن عيينة، حسن الحديث، "تاريخ =

مجاهد إلا حديثاً واحداً، ومن طاوس إلا حديثاً واحداً.^(١)

٥٠١ حدثنا الحسن^(٢) بن بندار بن سعد سنة اثنتين وتسعين ومائتين،

أخبرني الحنبلي الحسن^(٣) بن أحمد الإسفرائيني قال: قال أحمد بن حنبل:

سمعت ابن عيينة يقول: إذا اختلفتم في أمر، فانظروا ما عليه أهل الجهاد؛

لأن الله تعالى قال: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ [العنكبوت: ٦٩]، قال

الحسن بن بندار: وأجمع أهل الثغر أن اللفظية كلهم الجهمية.^(٤)

٥٠٢ حدثنا شريح^(١) بن عقيل، حدثنا ابن أبي عمر، سمعت يحيى بن

= بغداد^(١) (٥٣٧/١١) ترجمة برقم (٥٣٢٧)، "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٠٧٥).

(١) سنده حسن.

(٢) وقع في [ع] و[ف]: (الحسين)، وهو تصحيف، وهو: الحسن بن بندار بن سعد الجرجاني، أبو علي،

ذكره السَّهْمِي في "تاريخ جرجان" برقم (٢٤٥)، وأسند من طريق المصنف إلى الإمام أبي حاتم

الرازي أنه قال في الحسن بن بندار: كندوج العلم. اهـ

علق المحقق على الكتاب العلامة المعلمي رحمته الله على كلمة (كندوج) فقال: في هامش الأصل:

(شبه المخزن معرب).

(٣) لم أعرفه.

(٤) يعني باللفظية الذين قالوا: إن لفظهم بالقرآن مخلوق. ينظر لذلك "الشريعة" (ص ٩٦) للأجري.

(١) هو شريح بن عقيل أبو عقيل، أصله من إسفرائين، روى عنه الإسماعيلي، والمصنف كما في "تاريخ

جرجان" برقم (٣٦٨)؛ فهو مجهول حال.

سليم يقول: سألت سفيان بن عيينة عن الإيمان، فقال: قول وعمل. ^(١)

ويحيى بن سعيد القطان ^(٢)

حدثنا عبد الوهاب ^(٣) بن عصام بن الحكم، أخبرنا أبو طالب

أحمد ^(٤) بن حميد، سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما رأيت مثل يحيى في الثبوت

والثبوت. ^(٥)

حدثنا الحسين ^(١) بن يوسف الفريزي، حدثنا أبو عيسى الترمذي،

سمعت أحمد ^(٢) بن الحسن يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما رأيت

(١) وروى هذا القول عن سفيان بن عيينة: يحيى بن سليم الطائفي، وعبد الرزاق الصنعاني عند الآجري في "الشریعة" (ص ١٣٨-١٣٩)، وإسحاق بن هلول في كتاب "السنة" برقم (١٠٤٢) للخلال.

(٢) هو الإمام العَلَم، سيد الحفاظ، يحيى بن سعيد بن فروخ، أبو سعيد التميمي، مولاهم البصري القطان، مات سنة (١٩٨هـ). "تذكرة الحفاظ" (٢٩٨/١) ترجمة برقم (٢٨٠).

(٣) ترجم له الخطيب في "تاريخ بغداد" (٢٨٦/٢) برقم (٥٦٤٧)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٤) هو أحمد بن حميد صاحب أحمد بن حنبل، روى عن أحمد بن حنبل مسائل كثيرة، روى عنه أبو بكر الأسدي. "الجرح والتعديل" (٤٨/٢) ترجمة برقم (٣٧).

(٥) رواه من طريق المصنف: الخليلي في "الإرشاد" (٥٠٧/٢)، بيد أن شيخ المصنف وقع عنده: عبد الوهاب بن عطاء، وصوابه: (ابن عصام).

(١) وقع في [ع] و[ف]: (الحسن)، وهو تصحيف، وهو مذكور على الصواب في أكثر المواضع من "الكامل"، كذلك ذكر في "تهذيب الكمال" في ترجمة الترمذي، وأنه من الرواة عنه.

(٢) هو أحمد بن الحسن بن جنيدي الترمذي، ثقة، حافظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٥).

-يعني - مثل يحيى بن سعيد القطان. ^(١)

٥٠٥ ذكر عبد الرحمن بن أبي بكر الرازي عن عباس سمعت يحيى يقول:

قال لي عبد الرحمن بن مهدي: لا ترى بعينيك مثل يحيى بن سعيد القطان
أبدًا. ^(٢)

٥٠٦ حدثنا عمر ^(٣) بن سنان المنبجي، حدثنا سهل ^(٤) بن صالح قال:

سألت أحمد بن حنبل فقلت: يحيى بن سعيد القطان وعبد الله بن المبارك
اختلفا في حديث، بقول من تفصل؟ قال: ليس نقدم نحن على يحيى
أحدًا. ^(١)

٥٠٧ وفي كتابي بخطي عن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد

(١) شيخ المصنف لم أقف له على ترجمة، لكن الأثر صحيح.

□ فقد رواه الترمذي في "السنن" (٨٨ / ١) عقب الحديث رقم (٥٩) من طريق: أحمد بن الحسن،
به.

(٢) رواه المصنف معلقًا، والأثر صحيح.

□ فقد رواه عباس - وهو الدوري - عن يحيى في "التاريخ" برقم (٤٤١٣).

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (١٨٠).

(٤) حسن الحديث، تقدم تحت الأثر رقم (٢٥٦).

(١) رواه الخليلي في "الإرشاد" (٥٠٨ / ٢) من طريق المصنف، عن محمد بن سيار، عن سهيل بن صالح، به.

وأخشى أن يكون تصحيف (عمر بن سنان) إلى: (محمد بن سيار)؛ فلم أجد من يروي عنه ابن
عدي، أو روى عنه سهل بن صالح من يسمّى بمحمد بن سيار، والله أعلم.

حدثني أبو سليمان الطَّرْسُوسِي سمعت أبا بكر بن خلاد يقول: دخلت على يحيى بن سعيد في مرضه فقال لي: يا أبا بكر، ما تركت أهل البصرة يتكلمون؟ قلت: يذكرون خيراً إلا أنهم يخافون عليك من كلامك في الناس. فقال: احفظ عني: لأن يكون خصمي في الآخرة رجلاً من عرض الناس، أحب إلي من أن يكون خصمي في الآخرة النبي ﷺ، يقول: بلغك عني حديث وقع في وهمك أنه عني غير صحيح. يعني فلم تنكره. (١)

٥٠٨ أخبرنا أحمد (٢) بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد، حدثنا عبيدالله ابن عمر القواريري، حدثنا يحيى بن سعيد، وخالد بن الحارث، وعبدالرحمن بن مهدي، ثلاثة عدول. (١)

(١) رواه الحاكم في "المدخل إلى الصحيح" (١/١٦٠-١٦١).

□ والبيهقي في "مقدمة دلائل النبوة" (١/٤٥-٤٦).

□ والخطيب في "الكفاية" (ص ٤٤).

□ وفي "الجامع" (٢/٩١-٩٢) برقم (١٢٦٧) من طريق: أبي بكر بن خلاد، به، بنحوه. وأبو بكر ابن خلاد هو الباهلي، ثقة، كما في "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٩٠٢).

(٢) هو أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد، أبو بكر الوشاء، قال الدارقطني: ليس به بأس. "تاريخ بغداد" (٦/٢١١) ترجمة برقم (٢٦٩١).

(١) سنده حسن.

(٥٠٩) حدثنا علي^(١) بن إسحاق بن رداء، حدثنا محمد^(٢) بن يزيد

المستملي، حدثنا علي بن عبد الله، سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: إذا كان الشيخ يثبت على شيء واحد خطأ كان أو صواباً فلا بأس به، وإذا كان الشيخ كل شيء يقال له يقول، فليس بشيء.^(٣)

قال الشيخ: وفيما أجاز لي محمد^(٤) بن الحسين بن مكرم مشافهة، وأذن لي في الرواية عنه، سمعت عمرو بن علي يقول: قال لي يحيى بن سعيد: لا تكتب عن كل أحد ممن لا يعرف؛ فإنه لا يبالي عمّن حدث.^(٥)

(٥١٠) سمعت يحيى^(١) بن زكريا بن حيوية، يقول: سمعت محمد^(٢) بن الغصن يقول: سمعت علي بن المديني يقول: سألت يحيى بن سعيد القطان: عمّن أكتب تفسير مجاهد؟ فقال: عن منصور. فقلت: منصور

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٣٢٨).

(٢) مُتَكَلِّمٌ فِيهِ، تقدم تحت الأثر رقم (٣٢٨).

(٣) سنده تالف.

(٤) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١).

(٥) صحيح.

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٠٣، ١٠٦).

(٢) هو محمد بن الغصن الطبري، وثقه أبو داود. "سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود" برقم (٢٣٤)،

"الجرح والتعديل" (٨/ ٥٥).

عَمَّن؟ قال: عن سفيان الثوري. ^(١)

٥١١ أنبأنا محمد ^(٢) بن الحسين بن مكرم، قال: سمعت القواريري

يقول: كان يحيى إذا شك في حديث من حديث شعبة، قال لي -أو قال

لبعضنا-: انظر ما يقول غندر. ^(٣)

٥١٢ أنبأنا علي ^(٤) بن إسماعيل بن حماد، أخبرنا عمرو بن علي، قال:

سمعت يحيى بن سعيد يقول: جاءني شعبة فقال: حدثني بهذا الحديث،

حديث موسى الجهني؛ فإني أريد أن أحدث به المهدي. قال يحيى: فبلغني

أنه حدث به المهدي، فقال له: أخبرنا يحيى بن سعيد عن موسى

الجهني. ^(١)

٥١٣ أخبرنا محمد ^(٢) بن أحمد بن حمدان الرُّسَعَيِّ، أخبرنا صالح ^(٣) بن

(١) صحيح.

(٢) ثقة، تقدم قريباً.

(٣) صحيح.

(٤) هو علي بن إسماعيل بن حماد، أبو الحسن البزاز، قال الخطيب: كان صدوقاً، فهُمَا... اهـ.

(١) سنده جيد.

(٢) كذاب. "ميزان الاعتدال" (٤٥٨/٣) ترجمة برقم (٧١٤٧)، "لسان الميزان" (١١٧/٦) ترجمة برقم

(٧٠٠٧)، لكنه متابع، تابعه العباس بن إبراهيم كما سيأتي.

(٣) قال ابن أبي حاتم: محله الصدق. "الجرح والتعديل" (٤٠٨/٤) ترجمة برقم (١٧٩٠).

عبدالرحمن بن عمرو بن الحارث، أخبرنا يحيى بن حسان، وحدثنا العباس^(١) بن إبراهيم القراطيسي، حدثنا القاسم^(٢) بن حيون التمار، عن يحيى بن حسان، عن عبد الرحمن بن مهدي، أخبرنا سفيان الثوري، أخبرنا يحيى القطان، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله قال: لما نزلت هذه الآية على النبي ﷺ ﴿لَتُعْزَّرُوهُ﴾ قال رسول الله: «فيم ذاكم؟» قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: «لتنصروه»^(٣)، ورواه إبراهيم بن سعيد الجوهري عن يحيى بن حسان.

٥١٤ أخبرنا محمد^(١) بن عبد الله بن الجنيد، أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: أعلم الناس بالثوري يحيى بن سعيد؛ لأنه عرف صحيح حديثه من تديسه.

٥١٥ كتب إلي ابن بحر^(٢) البري، أخبرنا عمرو^(٣) بن علي، سمعت رجلاً

(١) ثقة، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٤١/١٤) برقم (٦٥٧١).

(٢) ذكره ابن ماكولا في "الإكمال" (٥٨٠-٥٧٩/٢)، وقال: يروي عن يحيى بن حسان، روى عنه عباس ابن إبراهيم القراطيسي البغدادي، ومحمد بن عبد الله بن حيون الأموي، لبيري محدث... اهـ **قلت:** وهو متابع بصالح بن عبد الرحمن كما تقدم.

(٣) سنده حسن.

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٢٠٠).

(٢) تقدم برقم (٢٤٩).

(٣) هو الفلاس.

يحدث عبد الرحمن بن مهدي، عن يحيى بن سعيد، عن نافع أن عبد الله بن عمر، كان يردُّ كلَّما سُلِّمَ عليه، فأنكره عبد الرحمن وقال: إنما هذا حديث ابن جعفر القاري. فذكرته ليحيى فحدثني به، ثم رأيت يحيى ورآني عبد الرحمن في الجامع قال: أنكرت حديث نافع، أنت سألتني عنه منذ ثلاثين سنة. فسكت عبد الرحمن.

٥١٦ حدثني ابن فرضخ^(١)، حدثني عمارة بن وثيمة، أخبرنا عبد الكريم ابن أبي أيوب، عن يحيى بن معين قال: قال يحيى بن سعيد: إن لم أرو إلا عن كل من أَرْضِي، ما رويت عن خمسة أو نحو ذلك.^(٢)

٥١٧ سمعت عبدان^(١) يقول: سألت أحمد^(٢) بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان عن حديث جده يحيى بن سعيد، قال: ستة عشر ألف حديث.^(٣)

(١) هو أحمد بن سعيد بن فرضخ، تقدم تحت الأثر رقم (٤٨١).

(٢) سنده تالف؛ شيخ المصنف قال عنه الدارقطني: كان يركب الأسانيد ويضع عليها أحاديث. "لسان الميزان" (٢٧٨/١)، ترجمة برقم (٥٨٠).

(١) هو عبدان الأهوازي عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد، تقدم تحت الأثر رقم (٤٩).

(٢) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٠٧).

(٣) سنده حسن.

حدثنا محمد^(١) بن موسى الحلواني، أخبرنا عمرو بن علي، قال:

سمعت يحيى بن سعيد يقول: أدعو الله في سجودي لمعاذ بن معاذ وخالد ابن الحارث.^(٢)

وسمعت يحيى بن سعيد يقول: ما رأيت أوفى من رجلين: شعبة وخالد بن الحارث.^(٣)

كتب إليّ ابن بحر^(٤)، أخبرنا عمرو بن علي، سمعت يحيى يقول: كنت آخذ العفو في الحديث، وكنت أنا ومعاذ وخالد نجتمع معا - يعني ما نختلف في شيء قط - وما بالبصرة ولا بالكوفة ولا بالحجاز أثبت من معاذ، وما أبالي إذا تابعتني من خالفني، وكنا نأتي ابن عون أنا ومعاذ وخالد، فيخرج ويقعد معاذ وخالد فيكتبان، وأرجع فأكتبها في البيت، قال: وكان شعبة يحلف لا يحدث، فيستثني معاذًا وخالدًا، وخالد ولد في سنة عشرين في أولها، وولد معاذ في سنة تسع عشرة في آخرها، وكان أكبر مني بشهرين.^(١)

(١) ثقة، له ترجمة في "الجرح والتعديل" (٨/ ٨٥) برقم (٣٥٨).

(٢) صحيح.

(٣) صحيح.

(٤) تقدم قريبًا.

(١) رواه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٨/ ٢٤٩) من طريق: عمر بن علي، به، مختصرًا. =

٥٢١ أخبرنا موسى^(١) بن العباس، أخبرنا محمد^(٢) بن أحمد بن الجنيّد

قال: سمعت يحيى بن غيلان يقول: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: ما تركت حديث محمد بن إسحاق إلا لله.^(٣)

٥٢٢ أخبرنا محمد^(٤) بن موسى الحلواني، أخبرنا الفضل بن سهل،

حدثنا علي بن المديني، سمعت يحيى بن سعيد يقول: لأن آمن رجلاً على مائة ألف درهم أحب إلي من أن آمن على حديث واحد.^(١)

وعبد الله بن المبارك بن واضح^(٢)

٥٢٣ سمعت إبراهيم^(٣) الهسّنجاني يقول سمعت المسيب^(٤) بن واضح

- = □ ورواه الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" برقم (٨٧٩).
□ والخطيب في "الجامع" (٢١٥-٢١٤) برقم (٣٩٨) من طريق: ابن بحر، به، مختصراً، وابن بحر تقدم، وهو محمد بن الحسن بن علي بن بحر البري.
(١) تقدم تحت الأثر رقم (١٠٤).
(٢) ثقة، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (١١١/٢) برقم (٨٣).
(٣) صحيح.
(٤) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٥١٨).
(١) سنده حسن.
(٢) هو الإمام الحافظ العلامة، شيخ الإسلام، فخر المجاهدين، قدوة الزاهدين، أبو عبد الرحمن عبد الله ابن المبارك الحنظلي، مولا هم المروزي، مات سنة (١٨١هـ). "تذكرة الحفاظ" (٢٧٤/١) ترجمة برقم (٢٦٠).
(٣) هو إبراهيم بن يوسف الهسّنجاني ثقة له ترجمة في "السير" (١١٥/١٤) برقم (٥٩).
(٤) هو المسيب بن واضح الحمصي، قال أبو حاتم: صدوق كان يخطئ كثيراً فإذا قيل له لم يقبل. =

يقول: سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول: ابن المبارك عندنا إمام المسلمين.

﴿٥٢٤﴾ أخبرنا أبو يعلى^(١)، أخبرنا عمرو الناقد قال: قال لنا سفيان بن عيينة:

ما رأيت أحدا ممن قدم علينا مثل عبد الله بن المبارك ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة.^(٢)

﴿٥٢٥﴾ حدثنا ابن أبي عصمة، أخبرنا أبو نَشِيط^(٣) قال: سمعت نعيم^(٤) ابن

حماد، يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: ما رأيت مثل ابن المبارك.^(١)

﴿٥٢٦﴾ أنبأنا عمر^(٢) بن سنان، أخبرنا عبد الله^(٣) بن محمد الضعيف،

سمعت عبد الله بن المبارك، وكان عندنا من أرفع أهل زمانه، وأعلمهم بالاختلاف.^(٤)

= "الجرح والتعديل" (٢٩٤ / ٨) ترجمة برقم (١٣٥٥).

(١) هو الموصلي.

(٢) صحيح.

(٣) هو محمد بن هارون الربيعي، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٣٦٩).

(٤) هو الخزاعي، ضعيف.

(١) رواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (١١٥٠، ١١٥٦) بتعليقي من طريق: أبي نَشِيط، به.

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (١٨٠).

(٣) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٨٠).

(٤) سنده حسن.

٥٢٧ سمعت عمر^(١) بن نصر الحلبي يقول، أخبرنا إسحاق^(٢) بن الضيف، يقول: سمعت عبد الرزاق، يقول: ما رأيت أحداً من أهل المشرق أفضل من ابن المبارك.^(٣)

٥٢٨ أخبرنا أحمد^(٤) بن محمد بن عمر، أخبرنا محمد^(٥) بن عبد الله العطار، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا الخراساني ابن المبارك، فذكر حديثاً.

٥٢٩ أخبرنا ابن الجنيدي^(١)، أخبرنا البخاري^(٢)، أخبرنا موسى بن إسماعيل يقول: سمعت سلام بن أبي مطيع يقول لابن المبارك: ما خلف بالمشرق مثله. وكنيته أبو عبد الرحمن المروزي مولى بني حنظلة.^(٣)

(١) هو عمر بن الحسن بن نصر الحلبي، أبو حفص قاضي حلب، قال الدارقطني: صدوق، ثقة. وقال

مرة: ثقة. "موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله" برقم (٢٥٣٧).

(٢) صدوق يخطئ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٦٥).

(٣) سنده حسن.

(٤) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٢٥٤).

(٥) لم أعرفه.

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٢٠٠).

(٢) هو الإمام البخاري صاحب "الصحيح".

(٣) رواه البخاري في "التاريخ الصغير" (٢/٢٠٩) من الطريق التي أوردها عنه المصنف هنا.

٥٣٠ أخبرنا الدَّغُولِيُّ ^(١)، أخبرنا ابن قُهَزَادٍ ^(٢)، سمعت عبد العزيز بن أبي

رِزْمَةَ يقول: قال لي شعبة: من أين أنت؟ قال: قلت: أنا من أهل مرو. قال:

تعرف عبد الله بن المبارك؟ قال: قلت: نعم. قال: ما قدم علينا مثله. ^(٣)

٥٣١ كتب إلي محمد بن أيوب، أنبأنا عثمان بن عيسى، سمعت حيان

يقول: قال أبو عمران شيخ من أصحاب ابن المبارك: ذكرت عبد الله عند

ابن عيينة فقال: لا ترى عينك مثله. ^(١)

٥٣٢ كتب إلي ابن ^(٢) أيوب، أنبأنا عبد الله بن أحمد، سمعت أبا الوليد

الطيالسي يقول: ما رأينا مُحَدَّثًا أجمع من عبد الله بن المبارك. ^(٣)

٥٣٣ أخبرنا أبو عصمة ^(٤) سهل بن مجب (بخاري)، أخبرنا أبو صفوان،

(١) هو محمد بن عبد الرحمن، ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٦٢).

(٢) ثقة، واسمه محمد بن عبد الله. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٠٨١).

(٣) صحيح.

□ ورواه من طريق المصنف: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤١٣/٣٢).

(١) في سنده من لم أعرفه.

(٢) وقع في المخطوط و[ع]، و[ف] تبعًا له: (أبو أيوب)، والمثبت هو الصواب، وهو كذلك في "تاريخ دمشق".

(٣) رواه من طريق المصنف: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٢٨/٣٢).

(٤) هو سهل بن مجب بن سهل بن حرب، مجهول، ذكره ابن ماكولا في "الإكمال" (٢١٥/٧) باب: مج.

سمعت المكي يقول: شيع ابن جريج عبد الله بن المبارك، فقال: صحبتك الله، ما زلت موموقاً. يعني: معشوقاً. ^(١)

وفيما أجاز لنا ابن مكرم ^(٢) مشافهة، سمعت يعقوب الدروقي يقول: سئل عبد الرحمن بن مهدي عن المسح على الخفين، فقال: رأيت ابن المبارك يمسح على خفيه. ^(١)

أخبرنا ابن مسلم، سمعت الحسين ^(٢) المروزي يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: لم أكتب كتاب يونس بن يزيد إلا عن عبد الله بن المبارك؛ فإنه أخبرني أنه كتبها عنه من كتابه. ^(٣)

أخبرنا أحمد ^(٤) المدائني، أخبرنا الليث ^(٥) بن عتبة، حدثنا يحيى بن

(١) سنده ضعيف.

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (١).

(١) صحيح.

(٢) هو الحسين بن الحسن المروزي صاحب ابن المبارك، صدوق. "تهذيب الكمال" (٦/٣٦٢) ترجمة برقم (١٣٠٤)، "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٣٢٤).

(٣) شيخ المصنف لم أعرفه، ولعله: عبد الله بن محمد بن مسلم الجوربذي، قال السهمي في "سؤالاته" برقم (٦٦): قال الإسماعيلي: صدوق.

وله ترجمة في "السير" (١٤/٥٤٧) برقم (٣١٣).

(٤) حسن الحديث، تقدم تحت الأثر رقم (١٠٩).

(٥) لم أقف له على ترجمة.

معين قال: ابن المبارك نائمٌ أيقظُ عندنا من الوليد.

٥٣٧ حدثنا أحمد بن علي المدائني، حدثنا الليث^(١) بن عبدة، قال: قال

ابن أبي مريم ليحيى بن معين: من أثبت في حيوة: ابن المبارك، أو ابن وهب؟ قال: ابن المبارك أثبت منه في جميع ما يروي. ثم قال: ابن المبارك بمائة يحيى بن سعيد القطان.

٥٣٨ أخبرنا الدَّغُولِي^(١) قال: سمعت محمد بن عبد الله بن قُهَزَاذ يقول:

سمعت أبا إسحاق الطالقاني، يقول: سمعت ابن المبارك يقول: ومن يسلم من الوهم؟^(٢)

٥٣٩ حدثنا محمد بن الضحاك وابن حماد^(٣) قالوا: أخبرنا العباس^(٤) بن

محمد: سمعت يحيى يقول: من لا يخطئ في الحديث فهو كذاب.^(٥)

(١) لم أقف له على ترجمة.

(١) ثقة، تقدم قريباً.

(٢) سنده حسن.

(٣) هو الدولابي.

(٤) هو الدوري.

(٥) صحيح.

٥٤٠ حدثني ابن المَرْزُبَان، ويعقوب^(١) بن إسحاق قالوا: سمعنا عباساً يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: لست أعجب ممن يحدث فيخطئ، إنما أعجب ممن يحدث فيصيب.^(١)

٥٤١ أخبرنا أحمد^(٢) بن جَسْمَرْد، أخبرنا عبد الله^(٣) بن بشر بن عميرة قال: سمعت أبا بكر المستملي يقول: سمعت إسحاق بن الطباع يقول: قال ابن المبارك: إذا رأيت الرجل يطلب العلم فاعلم أنه يريد أن يسود، وإذا رأيت الرجل يطلب العربية فاعلم أنه يريد أن يعلم، وإذا رأيت يجمع السلاح فاعلم أنه يقاتل.

٥٤٢ حدثنا إسحاق^(٤) بن أحمد بن جعفر، أخبرنا علي^(٥) بن مسلم، أخبرنا

□ = ورواه الخطيب في "الجامع" (٤١/٢) برقم (١١٢٤) من طريق العباس بن محمد، به.

(١) هو أبو عوانة الإسفراييني، تقدم تحت الأثر رقم (٣٧١).

(١) صحيح.

□ والأثر في "تاريخ يحيى بن معين" (١٣/٣) برقم (٥٢).

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٤٥٨).

(٣) له ترجمة في "تاريخ دمشق" (١٦٥/٢٧) برقم (٣٢٠٥)، قال عنه الحاكم أبو عبد الله: صاحب حديث مجود عن الشاميين.

(٤) تقدم تحت الأثر رقم (٢٠٥).

(٥) هو الطوسي، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٨٣٣).

أبو داود ^(١)، قال: قال ابن المبارك: كنت أتفطن إلى كلام ابن عون، وكان في كلامه ما كان.

٥٤٣ أخبرنا إسحاق، أخبرنا علي بن مسلم، أخبرنا أبو داود، وذكر ابن عون، فقال: ازدحمنا عليه يوماً حتى غشي عليه، فقالوا: الماء، الماء. وكنت من أقربهم إليه. ^(١)

٥٤٤ أخبرنا يحيى ^(٢) بن زكريا بن حيوية، أخبرنا محمد ^(٣) بن الغصن قال: سمعت نعيم ^(٤) بن حماد يقول: قيل لابن المبارك: يا أبا عبد الرحمن، تكثر القعود في البيت وحدك. قال: أنا وحدي وأنا مع النبي ﷺ وأصحابه!. يعني النظر في الحديث. ^(٥)

(١) هو الطيالسي.

(١) رجاله تقدموا في السند الذي قبله.

(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٠٣).

(٣) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٥١٠).

(٤) ضعيف.

(٥) في سنده: نعيم بن حماد، ضعيف، لكن الأثر ثابت.

□ فقد رواه الخطيب في "الجامع" (٢/٢٤٩) برقم (١٧٥٢)، من طريق: الحسن بن عيسى بن

ماسرجس، عن ابن المبارك.

٥٤٥ سمعت جعفر بن بيان الغافقي بمصر يقول: سمعت نعيم^(١) بن حماد يقول: سمعت عبد الله بن المبارك يقول -وقد عابه قومٌ في كثرة طلبه للحديث فقالوا له: إلى متى تسمع؟- قال: إلى الممات.^(١)

٥٤٦ سمعت جعفر بن أحمد بن علي بن بيان، يقول: سمعت نعيمًا يقول: سمعت ابن المبارك يقول: إذا رويت عن الشيخ سبعة أحاديث فلا تبالي متى مات.^(٢)

٥٤٧ أخبرنا الحسن بن عثمان التُّسْتَرِي، أخبرنا أبو زرعة الرازي، حدثني أحمد بن حنبل قال: دخلت مع ابن المبارك على المحاربي بالكوفة، فتذاكرا ساعة ثم سارّه بشيء، فجعل ابن المبارك يقول: والله، لا أروي عنه. فلما خرجنا قلت له: أبا عبد الرحمن، والله لا أروي عنه أيش كان؟ قال: يأمرني أن أروي عن فلان، وهو يتكلم في الناس، والتكلم في الناس لا يخلو من خلتين: إما صادق، وإما كاذب؛ فإن كان صادقًا فهو مغتاب، وإن كان كاذبًا فهو بهّات، فلا يحل لي أن أروي عن المغتاب، ولا عن البهّات.^(٣)

(١) تقدم قريبًا.

(١) سنده تالف؛ شيخ المصنف كان يضع الحديث. "ميزان الاعتدال" (١/ ٤٠٠) ترجمة برقم (١٤٨٥)، "لسان الميزان" (٢/ ٣٠٩-٣١٠) ترجمة برقم (١٩٨٦).

(٢) سنده كالذي قبله، ورواه الخطيب في «الجامع» (٢/ ٢٢٤) من طريق نصر بن مرزوق عن نعيم به.

(٣) سنده تالف؛ شيخ المصنف الحسن بن عثمان كان يضع الحديث، ويسرق حديث الناس كما تقدم =

٥٤٨ أخبرنا أحمد^(١) بن محمد بن عمر، أخبرنا أبو حاتم^(٢)، أخبرنا عبدة

ابن سليمان المروزي قال: قيل لابن المبارك: هذه الأحاديث المصنوعة؟
قال: تعيش لها الجهابذة.^(٣)

٥٤٩ أخبرنا أحمد بن حفص السعدي، أخبرنا أحمد بن سعيد الدارمي،
سمعت العلاء يقول: أخبرني رجل قال: رأيت عبد الله بن المبارك في المنام،
فقلت له: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي برحمتي.

٥٥٠ أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدَّغُولِي، أخبرنا ابن قُهَزَاد، أخبرنا
علي بن الحسن، أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن سفيان بن عيينة، عن ابن
طاوس، عن أبيه قال: ليس في القلس وضوء.^(٤)

٥٥١ وأنبأنا بُهْلُول^(٥) بن إسحاق الأنباري، أخبرنا سعيد بن منصور،

= تحت الأثر رقم (٢٨٢).

ووقع في [ف] و[ع]: (الحسين) بدل: (الحسن) وهو تصحيف.

(١) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٢٥٤).

(٢) هو الرازي.

(٣) سنده حسن.

□ ورواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (١) بتعليقي.

□ ومن طريقه: الخطيب في "الكفاية" (ص ٣٧-٣٨) من طريق: أبيه أبي حاتم الرازي، به.

(٤) صحيح.

(٥) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١١).

أخبرنا أبو الأحوص، أخبرنا أبو عبد الرحمن -ظننا أنه يريد ابن المبارك- عن جعفر بن برقان، فذكره. ^(١)

٥٥٢ حدثنا محمد بن جعفر المَطيَّري، أخبرنا أبو إسماعيل الترمذي، أخبرنا نعيم، أخبرنا معتمر، حدثني صاحب لنا [عني] ^(٢)، عن أيوب، عن الحسن قال: ويح كلمة ^(٣) رحمة. فقلت له: من هو؟ قال: ابن المبارك. ^(٤)

٥٥٣ أخبرنا أحمد بن سعيد، سمعت أحمد بن زهير يقول: سمعت موسى ابن إسماعيل يقول: سمعت ابن المبارك يقول: حدثت سفيان الثوري بحديث ثم جئته بعد ذلك، فإذا هو يدلسه عني، فلما رأي استحي فقال: نروي عنك نروي عنك. ^(٥)

(١) صحيح، وأبو الأحوص هو سلام بن سليم.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من [ع] و[ف].

(٣) في المخطوط: (ريح كلمه رحمه)، وفي [ع] و[ف]: (رميح كله رحمه)، وما أثبت هو الصواب، وينظر "تاريخ ابن معين" (٢٥٣/٤) برقم (٤٢٢٦) برواية الدوري.

(٤) "تاريخ ابن معين" (٢٥٣/٤) برقم (٤٢٢٦) برواية الدوري.

(٥) رجاله كلهم ثقات سوى شيخ المصنف؛ فإن كان هو أحمد بن سعيد بن فرضخ فالسند تالف؛ فإنه كان يركب الأسانيد ويضع عليها الأحاديث كما تقدم تحت الأثر رقم (٤٨١)، وإذا لم يكن هو فالله أعلم.

وعلى كل فقد رواه الخليلي في "الإرشاد" (٨٨٨/٣) من طريق: أحمد بن زهير ابن أبي خيثمة، به.

وحدث عبد الله بن المبارك رباح بن زيد^(١) الصنعاني بأحاديث.

٥٥٤ أخبرنا محمد^(٢) بن أبي علي، حدثني أحمد^(٣) بن عمير الطرسوسي،

أخبرنا محمد بن خالد النصيبي، أخبرنا إبراهيم بن خالد الصنعاني، أخبرنا

رباح بن زيد^(٤)، عن ابن المبارك، عن سفيان الثوري، عن شعبة بن الحجاج،

عن قتادة، عن أنس، أن أبا بكر وعمر قطعوا في مجن قيمته ثلاثة دراهم.

٥٥٥ أخبرنا الحسن بن عثمان التستري، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله

البلخي، أخبرنا الوليد بن مسلم، قال: اجتمعت أنا وابن المبارك ومروان

الفزاري عند سفيان الثوري، وسعيد بن سالم القداح، إذ جاء سفيان بن عيينة

فتذاكرنا من العدل في الإسلام؟ فكلنا نظرنا إلى سفيان الثوري أن يتكلم،

فبادر عبد الله بن المبارك فقال: من رضىه أهل العلم فكتبوا عنه حديثه فهو

عدل جائز الشهادة. فتبسم سفيان الثوري، وقال: أحسن والله أبو

عبد الرحمن.^(٥)

(١) وقع في المخطوط، و[ف]، و[ع]: (يزيد) بدل (زيد)، والمثبت هو الصواب كما في كتب التراجم.

(٢) هو محمد بن أبي علي الفرغاني الخوارزمي، كذا ذكره المصنف في مواضع من "الكامل"، ولم أقف له على ترجمة.

(٣) لم أعرفه.

(٤) وقع في المخطوط، و[ف]، و[ع]: (يزيد) بدل (زيد)، والمثبت هو الصواب، وتقدم قريباً.

(٥) سنده تالف؛ لأجل شيخ المصنف؛ فإنه كان يضع الحديث كما تقدم تحت الأثر رقم (٢٨٢).

٥٥٦ أخبرنا المدائني ^(١)، أخبرنا الليث ^(٢) بن عبدة، أخبرنا إسماعيل ^(٣)

ابن مسلمة بن قعنب، أخبرنا محمد بن معتمر قال: قلت لأبي: من فقيه العرب؟ قال: سفيان الثوري. فلما مات سفيان، قلت له: من فقيه العرب؟ قال: عبد الله بن المبارك. ^(٤)

٥٥٧ أخبرنا يعقوب ^(٥) بن إسحاق، أخبرنا أبو الخصب أحمد ^(٦) بن

المستنير المصيصي، سمعت عبدة يقول: سمعت ابن المبارك يقول: لو علمت أن الصلاة أفضل من الحديث ما حدثتكم. ^(٧)

٥٥٨ أخبرنا العباس ^(٨) بن أبي شحمة، أخبرنا محمد ^(٩) بن أبان، أخبرنا

مؤمل بن إسماعيل قال: سمعت ابن المبارك يقول: إني لأسمع الحديث

(١) تقدم تحت الأثر رقم (١٠٩).

(٢) لم أعرفه، وقد تقدم تحت الأثر رقم (٥٣٧).

(٣) صدوق يخطئ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٩٦).

(٤) رواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (١١٣٢) بتعليقي.

□ وأبو نعيم في "الحلية" (١٧٤ / ٨) برقم (١١٧٧٢)، من طريق: إسماعيل بن مسلمة، به.

(٥) هو الإسفراييني، الإمام.

(٦) لم أعرفه.

(٧) رواه من طريق المصنف: الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" برقم (٢٤٠).

(٨) هو العباس بن أحمد بن محمد بن أبي شحمة، وثقه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٤٣ / ١٤) برقم (٦٥٧٥).

(٩) لم يتميز لي.

فأكتبه، وما من رأيي أن أعمل به، ولا أحدث به، ولكنني أتخذُه عدة لبعض أصحابي، أشتَهي إنْ عمل به أقول: عمل بالحديث. ^(١)

٥٥٩ أخبرنا أحمد بن حفص السعدي، سمعت محمد بن عمرو زُيَّج الطيالسي يقول: لما قدم عبد الله بن المبارك الرِّيَّ دَسَّ له أهل الرأي ^(٢) صبيًّا، فقام فقال: يا أبا عبد الرحمن، ما تقول فيمن يقول: قتل علي بن أبي طالب المؤمنين؟ فقال ابن المبارك: ما أدري ما أقول في هذا، ما أدري ما أقول في هذا، قتل طلحة والزبير المؤمنين، ما أدري يا أهل الرأي، أصغاركم شر، أم كباركم؟ ^(٣)

٥٦٠ أخبرنا محمد بن أبي علي، أخبرنا أحمد الكرابيسي الرقي، حدثني أحمد بن معمر الأصفهاني، أخبرنا محمد بن خالد، أخبرنا إبراهيم بن خالد، أخبرنا رباح بن زيد ^(٤) عن أبي عبد الرحمن -يعني ابن المبارك- عن سفيان

(١) رواه الخطيب في "الكفاية" (ص ٣٢)، من طريق: محمود بن غيلان، عن ابن المبارك، به.

(٢) كذا في المخطوط، و[ع]، و[ف]، ولعل الصواب: (الرِّي)؛ لأن قدومه كان إلى الرِّي.

(٣) ضعيف جداً؛ شيخ المصنف قال عنه السهمي: لم يعتمد الكذب. وقال الذهبي: صاحب مناكير. وقال مرة: وإِ ليس بشيء. "مِيزَانُ الاعتدال" (٩٤/١) ترجمة برقم (٣٥٣) "لسان المِيزَان" (٢٦٠/١) ترجمة برقم (٥٢٣).

(٤) وقع في المخطوط، و[ف]، و[ع]: (يزيد) بدل (زيد)، والمثبت هو الصواب، وقد تقدم التنبيه قريباً على ذلك.

الثوري، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، أن النبي ﷺ، وأبا بكر وعمر كانوا يستفتحون الصلاة: القراءة بالحمد لله رب العالمين. (١)

٥٦١ أخبرنا الحسين بن موسى بن خلف، أخبرنا إسحاق (٢) بن زريق، أخبرنا إبراهيم (٣) بن خالد، أخبرنا رباح بن زيد (٤)، عن أبي عبد الرحمن الخراساني - وهو ابن المبارك - عن هارون (٥) بن سلمان (٦) مولى عمرو بن حريث، قال: سمعت عمرو بن حريث، سمعت علياً يقول على منبر الكوفة: خير هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر، والثاني عمر، ولو أشاء أذكر الثالث ذكرته.

جرير بن عبد الحميد (٧)

٥٦٢ كتب إلي ابن أيوب (٨)، أنبأنا أبو غسان - يعني زُنيج - قال: سمعت

-
- (١) الحديث المرفوع خرجه البخاري برقم (٧٤٣)، ومسلم برقم (٣٩٩) من طريق: شعبة، به.
- (٢) ذكره ابن حبان في "الثقات" (١٢١ / ٨) فقال: إسحاق بن زريق الرسيني من رأس العين يروي عن أبي نعيم، وكان راوياً لإبراهيم بن خالد... اهـ
- (٣) هو الصنعاني، ثقة.
- (٤) وقع في [ع] و[ف]: (يزيد) بدل: (زيد) وهو تصحيف، وهو: رباح بن زيد الصنعاني، ثقة.
- (٥) لا بأس به. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٠٤٣).
- (٦) وقع في [ع]: (سليمان)، وهو تصحيف.
- (٧) هو الحافظ الحجة أبو عبد الله جرير بن عبد الحميد الضبي الكوفي، محدث الرِّي، مات سنة (١٨٨ هـ). "تذكرة الحفاظ" (٢٧١ / ١) برقم (٢٥٧).
- (٨) هو محمد بن أيوب الرازي، يروي عنه المصنف مكاتبة في كثير من المواضع من "المقدمة" =

بهز بن أسد يقول: ما جلست إلى شيخ قط، أزكى قلباً من جرير، كأنه غلام ابن أربع عشرة. قيل: ولا شعبة؟ قال: ولا شعبة. (١)

الفضل بن موسى السيناني (٢)

٥٦٣ أنبأنا الحسن (٣) بن سفيان، أخبرنا أبو الدرداء المروزي (٤)، أخبرنا صدقة بن الفضل، حدثنا الفضل بن موسى، حدثنا عبد الله (٥) بن سعيد بن أبي هند، عن ثور بن يزيد (٦)، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يلاحظ في الصلاة يميناً وشمالاً، ولا يلوي عنقه خلف ظهره. (٧)

= و"الكامل".

- (١) رجاله ثقات، سوى شيخ المصنف لم أقف له على ترجمة.
- (٢) هو الحافظ الإمام الحجة، أبو عبد الله الفضل بن موسى المروزي السيناني، أحد أئمة خراسان، مات سنة (١٩٢هـ). "تذكرة الحفاظ" (١/٢٩٧) ترجمة برقم (٢٧٩).
- (٣) هو النسوي، ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٥٠).
- (٤) هو عبد العزيز بن منيب، حسن الحديث، تقدم تحت الأثر رقم (٢٦٢).
- (٥) صدوق ربما وهم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٣٧٨).
- (٦) وقع في المخطوط، و[ف]، و[ع]: (يزيد)، والمثبت هو الصواب، وينظر "سنن الترمذي" برقم (٥٨٧) مع تعليق المحقق أحمد شاكر.
- (٧) سنده ظاهره الحسن، لكن الإمام الترمذي رواه برقم (٥٨٧) وقال عقبه: وقد خالف وكيع الفضل ابن موسى في روايته...، ثم ذكر هذه الرواية، وهي رواية وكيع عن ابن أبي هند عن بعض أصحاب عكرمة أن النبي ﷺ كان يلاحظ في الصلاة.

=

قال إسحاق: ذُكر عند يحيى بن معين هذا الحديث، فقال أبو خيثمة: إنَّ هذا حديثٌ يرويه وكيعٌ مرسلاً. فقال له يحيى: تدري عمَّن يحدثك؟ عن أمير المؤمنين الفضل بن موسى.

٥٦٤ أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، سمعت علي بن خشرم يقول: سمعت حسن بن البقال يقول: سمعت أبا نعيم يقول: الفضل بن موسى السَّينَانِي أثبت من ابن المبارك. ^(١)

= وقال في "العلل الكبير" (ص ٩٨-٩٩): ولا أعلم أحداً روى هذا الحديث عن عبد الله بن سعيد ابن أبي هند مسنداً مثل ما روى الفضل بن موسى.

قلت: يعني أن رواية الفضل بن موسى مرسلة، وقد حكم عليها بذلك الدارقطني فقال في "السنن" (٨٣/٢): تفرد به الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند متصلاً، وأرسله غيره. اهـ

(١) رواه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٦٨/٧) من طريق: أبي عبد الله الديناري عن أبي نعيم، به.

وَطَبَقَةُ بَعْدَ تَابِعِي التَّابِعِينَ

منهم:

وكيع بن الجراح^(١)

سمعت ابن منير^(٢) يقول: سمعت ابن أبي خيثمة، يقول: سمعت

يحيى بن معين، يقول: من فضل عبدالرحمن بن مهدي على وكيع، فعليه لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين.^(٣)

أخبرنا إبراهيم بن إسحاق السَّمَرْقَنْدِي، أخبرنا سهل بن صالح،

(١) هو الإمام الحافظ الثبت، محدث العراق، أبو سفيان، وكيع بن الجراح الرواسي الكوفي، أحد الأئمة الأعلام، مات سنة (١٩٧هـ). «تذكرة الحفاظ» (٣٠٦/١) ترجمة برقم (٢٨٤).

(٢) هو محمد بن منير بن صغير، أبو بكر السَّامَرَاءِيُّ، ثقة. «تاريخ بغداد» (٤٩٧/٤) ترجمة برقم (١٦٦٩).

(٣) صحيح، ورواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٧٢٨/١) بلاغاً، ثم علق بقوله: «وكان غير هذا أشبه بكلام أهل العلم ومن حاسب نفسه وعَلِمَ أن كلامه من عَمَلِهِ لم يقل مثل هذا وكيعٌ خيرٌ فاضل حافظ...».

قال: سألت أحمد بن حنبل، فقلت: وكيع أو عبد الرحمن؟ فقال: وكيع أسرد. (١)

وسألت يحيى بن معين فقال: وكيع أحب إلي. (٢)

٥٦٨ أنبأنا الساجي (٣)، حدثني أحمد (٤) بن محمد، قال: سمعت يحيى ابن معين، يقول: ما رأيت أحفظ من وكيع.

٥٦٩ أخبرنا إبراهيم (٥) بن إسحاق السمرقندي، أخبرنا سهل (٦) بن صالح، أخبرنا سلمة بن عقاد (٧)، قال: رأيت وكيعاً في المنام، فقلت: ما صنع بك ربك؟ قال: أدخلني الجنة. قلت: بأي شيء يا أبا سفيان؟ قال:

(١) رواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٩٦/٦٣) من طريق: أبي أحمد بن عدي.

(٢) رواه من طريق المصنف: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٩٦/٦٣).

(٣) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٢٢٣).

(٤) هو أحمد بن محمد بن بكر، تقدم تحت الأثر رقم (٢٢٣).

(٥) تقدم قريباً.

(٦) حسن الحديث.

(٧) كذا في المطبوع والمخطوط: (عقاد).

□ وروى ابن عساكر الأثر في "تاريخ دمشق" (١٠٨/٦٣) من طريق المصنف، وهو عنده: (عفان)

بدل: (عقاد)، ولعله: (عقار)؛ فهناك سلمة بن عقار له ترجمة في "تاريخ بغداد" (١٩٣/١٠) برقم

(٤٧٠٢).

بالعلم.

٥٧٠ أخبرنا محمد بن علي المروزي، أخبرنا عثمان الدارمي، سألت يحيى بن معين عن أصحاب الثوري: يحيى أحب إليك أو عبد الرحمن؟ قال: يحيى. قلت: عبد الرحمن أحب إليك أو وكيع؟ قال: وكيع. (١)

٥٧١ قال الشيخ: حدث عن نوح بن حبيب، عن عبد الرزاق، قال: رأيت الثوري، وابن عيينة، ومعمراً، ومالكاً، ورأيت، ورأيت، فما رأيت عينا قط مثل وكيع. (٢)

٥٧٢ أخبرنا ابن قتيبة، أخبرنا نوح، أخبرنا وكيع، قال: ويل للشيخ إذا استضعفوه. يعني أصحاب الحديث. (٣)

٥٧٣ أنبأنا زكريا الساجي، قال: سمعت ابن المشني يقول: قلت ليحيى القطان: رأيت وكيعاً يطلب الحديث بالكوفة؟ قال: لا، ولكنني رأيت أخاه مليحاً يطلب الحديث. قال ابن المشني: وكيع طلب بعد يحيى. (٤)

(١) الأثر في "تاريخ يحيى بن معين" برقم (٩٠) و(٩١) و(٩٢) برواية الدارمي.

(٢) شيخ المصنف مبهم؛ لا يُعرف، وأما شيخه نوح فهو القومسي، ثقة.

(٣) صحيح، وابن قتيبة هو محمد بن الحسن، ثقة، له ترجمة في "السير" (١٤/١٩٢).

(٤) صحيح.

٥٧٤ أخبرنا محمد^(١) بن الربيع الجيزي، أخبرنا أبو عثمان المقدمي^(٢).

وأخبرنا ابن سعيد، أخبرنا محمد بن الحسن بن موسى قالاً: حدثنا القعنبي قال: كُنَّا عند حماد بن زيد، وكان معنا وكيع، فلما قام قيل: وهذا وكيع صاحب سفيان؟ فقال حماد: هذا إن شئت أهيأ من سفيان^(٣).

وقال المقدمي: ليس الثوري بأفضل منه عندي^(٤).

٥٧٥ حدثنا الحسين بن يوسف الفريزي، أخبرنا أبو عيسى الترمذي قال: سمعت أحمد بن الحسن يقول: سئل أحمد بن حنبل عن وكيع وابن مهدي، فقال: وكيع أكثر^(٥) في القلب^(٦).

٥٧٦ سمعت ابن سنان^(٧) يقول: سمعت إبراهيم بن سعيد الجوهري يقول: ما رأيت أحداً ممن يشبه السلف إلا ثلاثة: علي بن الحسن بن شقيق،

(١) ثقة، ينظر "إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني" ترجمة برقم (٨٨٨).

(٢) هو أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي.

(٣) صحيح.

(٤) صحيح.

(٥) في "العلل الصغير": (أكبر) بدل: (أكثر).

(٦) الأثر عند الترمذي في "العلل الصغير" الملحق بآخر "السنن" (٧٠٥ / ٥).

(٧) هو عمر بن سنان، تقدم تحت الأثر رقم (١٨٠).

وأبو داود الحفري، وسعيد بن عامر. قلت له: ووكيعة؟ قال: كان وكيعة عابداً، ولكن لا تغتر بالكوفيين.^(١)

٥٧٧ سمعت ابن أبي عصمة يقول: سمعت هارون^(٢) بن عبد الله، يقول: ما رأيت أخشع لله من وكيعة، وكان عبد الحميد^(٣) أخشع منه.^(٤)

٥٧٨ سمعت ابن أبي عصمة^(٥) يقول: سمعت محمد^(٦) بن حسان الأزرق يقول: مات وكيعة سنة ست وتسعين ومائة وأتى عليه ست وستون سنة.^(٧)

وعبد الرحمن بن مهدي^(٨)

٥٧٩ أنبأنا الحسن^(١) بن سفيان، أخبرنا أبو الدرداء المروزي^(٢)، أخبرنا

(١) رواه من طريق المصنف: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٨٣/٦٣).

(٢) هو هارون بن عبد الله الحمال.

(٣) في "تاريخ دمشق": (عبد المجيد) بدل (عبد الحميد).

(٤) رواه من طريق المصنف: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٧٥/٦٣).

(٥) هو عبد الوهاب، تقدم تحت الأثر رقم (٥٠٣).

(٦) ثقة.

(٧) رواه من طريق المصنف: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٠٦/٦٣).

(٨) هو الحافظ الكبير، الإمام الشهير: عبد الرحمن بن مهدي بن حسان اللؤلؤي، أبو سعيد البصري،

مات سنة (١٩٨هـ). "تذكرة الحفاظ" (١/٣٢٩) ترجمة برقم (٣١٣).

(١) هو النسوي، ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٥٠).

(٢) هو عبد العزيز بن منيب، تقدم تحت الأثر رقم (٢٦٢)، وهو حسن الحديث.

أحمد^(١) بن الحسن الترمذي، سمعته يقول: قلت لعبد الرحمن بن مهدي: كيف تعرف الصواب من الكذب؟ قال: كما يعرف الطبيب المجنون.^(٢)

٥٨٠ أخبرنا محمد^(٣) بن عبد الله بن الجنيّد، أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: سمعت علي بن عبد الله يقول: جاء رجل إلى عبد الرحمن، فقال: يا أبا سعيد، إنك تقول للشيء: هذا صحيح، وهذا لم يثبت، فعمّن تقول ذلك؟ قال عبد الرحمن: أرايت لو أتيت الناقد، فأريته دراهمك، فقال: هذا جيد، وهذا ستوق، وهذه نبهرج. أكنت تسأل عمّن ذلك، أو كنت تسلم الأمر إليه؟ قال: لا، بل كنت أسلم الأمر إليه. قال: فهذا كذلك؛ لطول

(١) ثقة، حافظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٥).

(٢) هذا الأثر ظاهره الحسن، لكنني أخشى من سقط في سنده؛ فإنه معروف أنه من رواية: أحمد بن الحسن، عن نعيم بن حماد الخزاعي، قال: قلت لعبد الرحمن بن مهدي: كيف تعرف صواب الحديث من خطئه؟ قال: كما يعرف الطبيب المجنون.

□ رواه ابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (٥٨) بتحقيقي.

□ والخطيب في "الجامع" (٢/ ٢٥٥) برقم (١٧٧٢)، من طريق: أحمد بن الحسن الترمذي، عن نعيم، عن ابن مهدي، به.

□ ورواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (١٠٩٦) بتعليقي، من طريق: نعيم بن حماد، به، بلفظ: (كيف تعرف الكذاب؟).

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (١٧٠).

المجالسة، أو المناظرة والخبرة. ^(١)

٥٨١ أنبأنا الحسن ^(٢) بن عثمان التُّسْتَرِي، أخبرنا سلمة بن شبيب قال:

سمعت أحمد بن حنبل يقول: دلني عبد الرحمن بن مهدي على حسين بن الوليد، وكان حسين عسرًا في الحديث، فدخلت عليه فإذا في يده كتاب فيه رأي أبي حنيفة، فقال له عبد الرحمن: سلني عن كل مسألة في كتابك؛ حتى أحدثك فيه بحديث. ^(٣)

٥٨٢ أخبرنا يحيى ^(٤) بن محمد بن صاعد، أخبرنا إسماعيل ^(٥) بن

إسحاق، قال سمعت علي بن المديني يقول: أعلم الناس بالحديث عبد الرحمن بن مهدي. ^(١)

(١) رواه من طريق المصنف: البيهقي في "دلائل النبوة" (٣١ / ١).

(٢) شيخ المصنف كان يضع الحديث، ويسرق حديث الناس كما تقدم تحت الأثر رقم (٢٧٤).

(٣) سنده تالف؛ لأجل شيخ المصنف، وقد تقدم الكلام عليه.

□ ورواه من طريق المصنف: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٤٧ / ١٤).

(٤) هو يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، أبو محمد، مولى أبي جعفر المنصور، ثقة، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٣٤١ / ١٦) برقم (٧٤٨٩).

(٥) هو القاضي، له ترجمة في "الجرح والتعديل" (١٥٨ / ٢) برقم (٥٣١).

(١) صحيح.

□ ورواه الخليلي في "الإرشاد" (٥٠٩ / ٢).

٥٨٣ أخبرنا الحسين بن يوسف، أخبرنا أبو عيسى الترمذي، قال:

سمعت ابن أبي صفوان يقول: سمعت علي بن المديني يقول: لو حلفت بين الركن والمقام لحلفت أني لم أرَ أحدًا أعلم من عبد الرحمن بن مهدي.^(١)

٥٨٤ أخبرنا الحسين^(٢) بن يوسف، أخبرنا أبو عيسى، قال: سمعت أحمد ابن الحسين يقول: قال أحمد بن حنبل: ابن مهدي إمام.

٥٨٥ أخبرنا الحسين^(٣) بن عياض الحميري المصري، أخبرنا أبو عبد الله ابن عَرَعَرَة، قال علي بن المديني: أتيت عبد الرحمن بن مهدي، فقلت له: أخرج إليَّ صحيفة ابن المبارك، عن معمر، عن همام. قال: فأخرجها، فقلت: ادفعها إليَّ. فقال: دعني حتى أُملي عليك ما تحتاج إليه منها. فأُملي عليَّ منها أربعة أحاديث، ثم دفعها إليَّ فلم يكن فيها شيء غير الأربعة.

٥٨٦ أخبرنا الحسين بن عياض، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن عَرَعَرَة، قال: قال علي بن المديني: لما قدمت من عند جرير، جعلت أتبع بالكوفة

□ = والخطيب في "تاريخ بغداد" (١١/٥١٩)، من طريق: يحيى بن محمد بن صاعد، به.

(١) ورواه الترمذي في "السنن" عقب حديث رقم (٢١٤٣) مثلما هو هنا من طريق: ابن أبي صفوان، وهو محمد بن عمرو بن أبي صفوان، ثقة.

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (١٨١).

(٣) لم أقف له على ترجمة، وكذا شيخه: ابن عرعر، وسيأتي في السند الآتي.

حديث الأعمش من عند أبي معاوية، وأصحاب الأعمش، حتى تَبَعْتُ من عند يحيى بن آدم عن قطبة وغيره، فلما قدمت البصرة أخبرت بعنايتي بحديث الأعمش عبد الرحمن بن مهدي، فقال لي: اكتب ما ليس عندك. فأملئ عليّ بضعة عشر حديثاً لم أحفظ منها شيئاً، فجعلت أتعجب من فهمه بما ليس عندي. ^(١)

٥٨٧ أخبرنا محمد ^(٢) بن جعفر المَظِيرِي، أخبرنا يزيد بن الهيثم، أخبرنا بشار الخفاف، قال: قال لي عبد الرحمن بن مهدي: وليس بإمام من حدث بكل ما سمع، وحدث عن كل ما لقي، ويجب بكل ما يسأل عنه، وحدث كل من سأل، ويكتب حديث النبي ﷺ ما وجدته عن ثقة، ثم تتبع أصحاب رسول الله ﷺ عن الثقات، ثم يكتب حديث التابعين، ثم لا كتاب بعد ذلك. ^(١)

٥٨٨ أنبأنا أحمد ^(٢) بن علي بن المشني، أخبرنا موسى بن محمد بن حيان،

(١) تقدم الكلام عَمَّنْ لم أعرف من رجاله في السند السابق.

(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٥٦).

(١) في سنده: بشار الخفاف، وهو بشار بن موسى الخفاف، ضعيف، كثير الغلط، كثير الحديث. "تقريب

التهذيب" ترجمة برقم (٦٨٠).

(٢) هو أبو يعلى الموصلي.

قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: اتقوا هؤلاء الشيوخ، واتقوا شيوخ أبي عامر العقدي المدنيين.^(١)

٥٨٩ أنبأنا أحمد^(٢) بن علي بن المثنى قال: سمعت الحارث^(٣) بن سريج النقال يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: أربعة أمرهم في الحديث واحد: جرير، والثقفى، ومعتمر، وعبد الأعلى؛ يحدثون من كتب الناس ولا يحفظون.

٥٩٠ أنبأنا زكريا الساجي، قال: سمعت بندارًا يقول: ضرب عبد الرحمن ابن مهدي على نيف وثمانين شيخًا حدث عنهم الثوري.^(١)

٥٩١ أنبأنا أحمد^(٢) بن الحسين الصوفي، أخبرنا محمد بن قدامة قال:

(١) في سنده: موسى بن محمد بن حيان، ترك أبو زرعة حديثه بعدما كان أخرجه في فوائده. "الجرح والتعديل" (١٦١ / ٨) ترجمة برقم (٧١٤).

(٢) هو الموصلي.

(٣) قال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال موسى بن هارون الحمال: متهم في الحديث. وقال المصنف: ضعيف، يسرق الحديث. "لسان الميزان" (٣٥٨ / ٢) ترجمة برقم (٢٢١٦).

(١) صحيح.

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٢١٨).

وهناك شيخ آخر لابن عدي اسمه: أحمد بن الحسن الصوفي، لم أجد له رواية عن محمد بن قدامة، =

سمعت أبا أسامة يقول: لو أنَّ عبد الرحمن بن مهدي أغرب عن سفيان الثوري ألف حديث ما أنكرته عليه؛ وذلك أني دخلت على سفيان الثوري، في مرضه بالبصرة، فرأيت عبد الرحمن يوصيه يلي سفله بيده. ^(١)

٥٩٢ سمعت عمر ^(٢) بن سنان، يقول: سمعت الحسين ^(٣) بن الحسن المروزي، يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: وجدت كتابًا بخطي في وسط كتبي لشعبة، فنظرت فيه، فلم أعرفه؛ فتركته. ^(٤)

٥٩٣ أخبرنا عبد الله ^(٥) بن محمد بن مُقَيْرٍ، أخبرنا محمد بن أبان البلخي قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: لا نجد مثل كتب غندر عن شعبة. ورأيت شعبة حدث بحديث، فنازعه غندر، فقال له شعبة: فقدتك، تسمع حديثي كله. ^(١)

٥٩٤ أخبرنا عبد الله بن محمد بن حيان، أخبرنا محمد بن أبان، قال:

= أما هذا فذكروا أنه يروي عنه كما في "تهذيب الكمال" (٣١١ / ٢٦).

(١) سنده ضعيف؛ لأجل محمد بن قدامة، وهو الجوهري.

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (١٨٠).

(٣) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٣٢٤).

(٤) سنده حسن.

(٥) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٥١).

(١) صحيح.

سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: غندر في شعبة أثبت مني. ^(١)

٥٩٥ أخبرنا عبد الله بن محمد بن حيان، أخبرنا محمد بن أبان قال:

سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: اختلفت إلى شعبة عشر سنين، ولكن

أصاب كتبي شيء فذهب ثلثها أو أكثر. ^(٢)

٥٩٦ سمعت عبدان ^(٣) الأهوازي يقول: سمعت عمرو ^(٤) بن العباس

يقول: كتبت عن غندر حديثه كله، إلا حديث سعيد بن أبي عروبة، كان

عبد الرحمن بن مهدي نهاني أن أكتبه، وقال: سَمِعَ سعيدًا بعد الاختلاط.

ذكرت هذه الحكاية لابن مكرم بالبصرة وكأنه أنكره. ^(١)

٥٩٧ وقال: سمعت عمرو بن علي يقول: سمعت غندر يقول: ما أتيت

شعبة حتى فرغت من سعيد بن أبي عروبة. ^(٢)

(١) صحيح.

□ ورواه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢٢١/٧).

(٢) صحيح.

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (٤٩).

(٤) هو عمرو بن العباس الأهوازي، صدوق ربما وهم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٠٩٤).

(١) سنده حسن.

(٢) سنده حسن.

٥٩٨ أخبرنا عمران^(١) بن موسى، قال: سمعت العباس بن عبد العظيم يقول: سمعت علي بن المديني يقول: سمعت ابن مهدي يقول: أحكم لسفيان بن عيينة بحديثين على مالك، وحديث عن الثوري، وإثارة من علم.^(٢)

٥٩٩ أخبرنا عمر^(٣) بن سنان، أخبرنا إبراهيم^(٤) بن سعيد، قال: كان عبدالرحمن بن مهدي يقول: أخطأ وكيع في أربعمئة حديث، فما صبر وكيع أن قال: والله، من كان الذي يقول للأعمش: قل حديثاً. يعني أن عبدالرحمن كان يقول عن الأعمش حديثاً.^(١)

٦٠٠ سمعت عبدان^(٢) الأهوازي يقول: سمعت عمرو^(٣) بن العباس يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: وهب لي يحيى بن سعيد القطان

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٥٤).

(٢) صحيح.

(٣) تقدم قريباً.

(٤) هو الجوهرى.

(١) سنده حسن.

(٢) تقدم قريباً.

(٣) تقدم قريباً.

كتاب ابن جريج في المناسك. ^(١)

٦٠١ أنبأنا عبد الملك ^(٢) بن محمد، أخبرنا أحمد بن أبي علي، قال:

سمعت أبا موسى الزم^(٣) يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: ما هو عندي إلا عبثٌ كما يعبث الإنسان بالكلاب والحمام والشيء. يعني الحديث. ^(٤)

٦٠٢ سمعت الحسن ^(١) بن أبي الحسين البرزنجي يقول: سمعت

الحسين بن إدريس يقول: سمعت بندارًا يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: يكفي صاحب الحديث من الحديث شمه. ^(٢)

(١) سنده حسن.

(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٣٦٥).

(٣) هو محمد بن المثنى.

(٤) ورواه البيهقي في "الشَّعَب" (٣/٣٠٨) برقم (١٧٣٤) من طريق: سهل بن أبي سهل الحافظ الواسطي، عن أبي موسى الزم^(٣)، به.

قول: (ما هو عندي إلا عبثٌ كما يعبث الإنسان بالكلاب والحمام).

قال البيهقي معلقاً عليه: فهذا فيمن لا يكون مراده من كتابة الحديث معرفة أحكام الله وما فيه من المواعظ، ثم استعمالها والاتعاظ بها، وإنما يكون قصده من كتابته الاكتساب بها، والمفاخرة بفضليها على أقرانه، فلا يكون من زاد الآخرة؛ لأن العلم إنما هو للاستعمال، وليتقي الله وليطيعه به، لا ليتخذ حرفة يكتسب به الرفعة في الدنيا. اهـ

(١) لم أقف على ترجمة له.

(٢) قوله: (يكفي صاحب الحديث من الحديث شمه).

٦٠٣ كُتِبَ إِلَى مُحَمَّد^(١) بْنِ أَيُّوبَ، أَنْبَأَنَا نُوح^(٢) بْنُ حَبِيبٍ، أَخْبَرَنَا

عُتَاب^(٣) بْنُ زِيَادٍ، أَنْبَأَنَا ابْنَ الْمُبَارَكِ - فِي مَجْلِسٍ بِمَرَوْ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ سَفْيَانَ، ثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ حَدِيثًا.

٦٠٤ سَمِعْتُ عَبْدَانَ^(٤) الْأَهْوَازِيَّ، يَقُولُ: كَانَ عِنْدَ عَمْرٍو^(٥) بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ خَمْسُونَ أَلْفًا، وَكَانَ عِنْدَ الْأَصْنَافِ، وَسَمِعْتُ مِنْ عَمْرٍو عِشْرِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ.

٦٠٥ أَنْبَأَنَا أَحْمَد^(١) بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمَثْنَى قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى^(٢) بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ حِيَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: أَفْضَلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا: أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ، ثُمَّ يَقِفُ.

قال عبد الغني بن سعيد الحافظ: قال لنا حمزة: يعني إذا سُئِلَ عن أول شيء عَرَفَهُ، وليس يعني التَّسَهُّلُ فِي السَّمَاعِ. "النكت الوفية" (٦٥ / ٢).

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) هو القومسي، ثقة.

(٣) هو المروزي، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٤٥٣).

(٤) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٤٩).

(٥) هو عمرو بن العباس الأهوازي، تقدم تحت الأثر رقم (٥٩٦).

(١) هو أبو يعلى الموصلي، صاحب "المسند".

(٢) تركه أبو زرعة كما تقدم تحت الأثر رقم (٥٨٨).

٦٠٦ سمعت أحمد بن علي بن المثنى يقول: سمعت القواريري يقول:

رأيت عبد الرحمن بن مهدي، ورأيت أباه مهدياً، ورأيت جدّه حساناً. (١)

٦٠٧ سمعت الحسين (٢) بن عبد الله بن يزيد القطان يقول: سمعت

عمر (٣) بن يزيد السيارى يقول: رأيت عبد الرحمن بن مهدي، ورأيت أباه مهدياً، ورأيت جده حسان، وكان طحاناً بالبصرة. (٤)

٦٠٨ سمعت ابن مكرم (٥) يقول: سمعت بنداراً يقول: سمعت

عبد الرحمن بن مهدي يقول: مثل صاحب الحديث مثل التاجر، إذا احتبس عن سوقه لم يمكنه أن يبيع حتى يسأل عن السعر. (١)

٦٠٩ أنبأنا أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا محمد بن عقبة، أخبرنا حسان

ابن مهدي، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، أن عمر بن عبد العزيز أعطى الناس ثلاثة ثلاثة وبُرءا غليظاً. (٢)

(١) صحيح، والقواريري هو عبيد الله، مُصَغَّرُ الاسم مُكَبَّرُ الرَّوَاية.

(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٧٩).

(٣) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٠١٨).

(٤) سنده حسن، وتقدم قريباً بسند صحيح، سوى قوله: (وكان طحاناً بالبصرة).

(٥) هو محمد بن الحسين بن مكرم، ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١).

(١) صحيح.

(٢) سنده ضعيف؛ فيه محمد بن عقبة، وهو محمد بن عقبة بن هرم السدوسي، صدوق يخطئ كثيراً.

"تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦١٨٤).

٦١٠ أنبأنا عبد الله بن محمد بن مسلم، أخبرنا عبد الله^(١) بن محمد بن هانئ، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن، أبو سعيد، صاحب اللؤلؤ.

٦١١ أخبرنا عبد الوهاب^(٢) بن أبي عصمة، أخبرنا الفضل بن زياد، قال سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبو الوليد أكبر من عبد الرحمن بن مهدي بثلاث سنين.^(٣)

٦١٢ سمعت عبدان الأهوازي يقول: سمعت عمرو بن العباس يقول: كان عبد الله بن داود الخريبي يقول لعبد الرحمن بن مهدي: أنت قدرتي. فقال عبد الرحمن: إنما أستاذي حماد بن زيد، ويزيد بن زريع، فعن أيهما حملتُ القدر؟!^(١)

٦١٣ سمعت عبد الوهاب^(٢) بن أبي عصمة، يقول: سمعت محمد^(٣) بن

(١) وثقه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٢٦٩ / ١١).

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (١٣١).

(٣) ورواه الميموني عن الإمام أحمد كما في "تهذيب الكمال" (٢٢٩ / ٣٠).

(١) سنده حسن؛ عمرو بن العباس تقدم تحت الأثر رقم (٥٩٦).

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (١٣١).

(٣) ثقة.

حسان الأزرق يقول: مات ابن مهدي سنة ثمان وتسعين^(١)، وأتى عليه ثلاث وستون.

وسفيان الرأس^(٢)

(٦١٤) أنبأنا زكريا^(٣) بن يحيى الساجي، حدثني أحمد^(٤) بن محمد، حدثني خلف^(٥) المخرمي، قال: كنا عند وكيع، وعنده سفيان الرأس، فجعل يسأله عن أحاديث، فقال له: منصور عن إبراهيم: لا تشرب الخمر؛ فإنه لا يزيدك إلا عطشاً. فقال له وكيع: اجعل مكان إبراهيم مكحولاً، ومكان منصور برداً. فقال: فإني فعلت هذا لشيء خكم المغفلين.

والمظفر بن مُدْرِك أبو كامل^(٦)

(٦١٥) أخبرنا محمد^(٧) بن أحمد بن حماد، حدثني عبد الله بن أحمد بن

- (١) وقع في المخطوط: «وسبعين» وهو خطأ واضح.
- (٢) هو سفيان بن زياد البصري المعروف بالرأس، كان أبو حاتم الرازي يعظم شأنه ويقول: كان أحد الحفاظ. «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٣٠) ترجمة برقم (٩٨٨).
- (٣) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٢٢٣).
- (٤) هو أحمد بن محمد بن بكر، تقدم تحت الأثر رقم (٢٢٣).
- (٥) هو خلف بن سالم المخرمي، أبو محمد المهلب، مولا هم السندي، ثقة، حافظ، صنف المسند، عابوا عليه الشُّيْع ودخلوه في شيء من أمر القاضي. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (١٧٤٢).
- (٦) هو الحفاظ الكبير، أبو كامل، مظفر بن مُدْرِك الخراساني، ثم البغدادي، مات سنة (٢٠٧هـ). «تذكرة الحفاظ» (١/ ٣٤٨) ترجمة برقم (٣٤٨).
- (٧) هو الدولابي.

حنبل، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كان أبو كامل المظفر بن مُدْرِك رجلاً صالحاً وقَلَّ من يشبهه. قال: وأظنه قال: وكنت آخذ عنه لهذا الشأن. ^(١)

٦١٦ قال الشيخ: ذكر عبد الرحمن بن أبي بكر الرازي، عن عباس، عن يحيى قال: كان أبو كامل صاحبنا اسمه المظفر بن مُدْرِك، وكان من الأبناء: من أبناء خراسان. ^(٢)

٦١٧ وقال أحمد بن حنبل: شيوخ بغداد: أبو كامل مظفر، وذكره بخير، وحدث عنه أحمد. ^(١)

٦١٨ أخبرنا عبد الله ^(٢) بن محمد بن عبد العزيز، عن أحمد بن حنبل، عن أبي كامل المظفر بن مُدْرِك.

(١) صحيح.

(٢) الأثر في "تاريخ ابن معين" برقم (٤٨٦٧) برواية: عباس الدوري.

(١) ينظر "العلل ومعرفة الرجال" برقم (١١٤٤) و(٤٢٢٩).

(٢) هو البغوي، تقدم تحت الأثر رقم (٤٢٢).

والشافعي محمد^(١) بن إدريس رحمته الله

٦١٩ أنبأنا العباس بن محمد بن العباس البصري، والقاسم بن عبد الله ابن مهدي بـ(إخيم)، قالوا: أخبرنا عمرو بن سواد السرجي، وأخبرنا يحيى ابن محمد بن يحيى ابن أخي حرملة بن يحيى، قال: حدثنا عمي حرملة بن يحيى. وأنبأنا محمد بن هارون بن حسان ومحمد بن علي بن الحسين، قالوا: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قالوا: أنبأنا ابن وهب، حدثني سعيد بن أبي أيوب، عن شراحيل بن يزيد المعافري، عن أبي علقمة، عن أبي هريرة -فيما أعلم- عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا».

قال محمد بن علي بن الحسين: سمعت بعض أصحابنا يقولون: كان في المائة الأولى: عمر بن عبد العزيز، وفي المائة الثانية: محمد بن إدريس الشافعي.

قال الشيخ: وهذا الحديث لا أعلم يرويه غير ابن وهب، عن سعيد^(١) بن

(١) هو الإمام العَلَمَ حبر الأمة، أبو عبد الله، محمد بن إدريس الشافعي، مات سنة (٢٠٤هـ). "تذكرة الحفاظ" (١/ ٣٦١) ترجمة برقم (٣٥٤).

(١) وسعيد ثقة ثبت. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٢٨٧).

أبي أيوب، ولا عن ابن وهب غير هؤلاء الثلاثة؛ لأن هذا الحديث في كتاب الرجال لابن وهب، ولا يرويه عن ابن وهب إلا هؤلاء، وأبو علقمة اسمه: مسلم بن يسار.

﴿٦٢٠﴾ أخبرنا يحيى بن زكريا بن حيوية، وإبراهيم بن إسحاق بن عمر، قالا: أخبرنا الربيع قال: سمعت أيوب بن سويد، يقول: ما ظننت أني أعيش حتى أرى مثل الشافعي. ^(١)

﴿٦٢١﴾ سمعت عبدان ^(٢) يقول: سمعت عمرو ^(١) بن العباس: يقول: قيل لعبد الرحمن بن مهدي: إنَّ الشافعي لا يورث المرتدة؟ قال: فقال عبد الرحمن: إنَّ الشافعيَّ شابٌّ مفهم؛ لأن النبي ﷺ قال: «لا يتوارث أهل ملتين». ^(٢)

﴿٦٢٢﴾ أخبرنا يحيى بن زكريا بن حيوية، قال: سمعت أبا سعيد الفريابي

(١) صحيح.

□ ورواه أبو نعيم في "الحلية" (١٠١/٩) برقم (١٣٢٩) من طريق: عبد الملك بن محمد بن عدي، عن الربيع، به.

(٢) هو عبدان الأهوازي، تقدم تحت الأثر رقم (٤٩).

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٥٩٦).

(٢) الأثر سنده حسن، وأما المرفوع منه فينظر تخريج الحديث رقم (١٦٧٥) من كتاب "إرواء الغليل" (١٢٠/٦).

يقول: سمعت محموداً^(١) النحوي يقول: سمعت ابن هشام النحوي يقول: طالت مجالستنا مع محمد بن إدريس الشافعي، فما سمعت منه لحنة قط، ولا كلمة غيرها أحسن منها.^(٢)

٦٢٣ أخبرنا زكريا الساجي، حدثني داود الأصبهاني، قال: سمعت إسحاق بن راهويه، يقول: لقيني أحمد بن حنبل بمكة، فقال: تعال حتى أريك رجلاً لم تر عيناك مثله. قال: فجاء، فأقامني على الشافعي.^(٣)

٦٢٤ حدثني محمد بن القاسم بن سريج قال: سمعت محمد بن عبد الله العمري يقول: سمعت الجاحظ يقول: نظرت في كتب هؤلاء النبعة الذين نبغوا، فلم أر أحسن تأليفاً من المطلبي، كأن فاه نُظِمَ دُرّاً إلى دُرٍّ.^(١)

٦٢٥ سمعت يحيى بن زكريا يقول: سمعت الربيع يقول: سمعت الشافعي يقول: من لم يسأل: من أين؟ فهو كحاطب ليل، يحمل على ظهره

(١) في "حلية الأولياء": (محمد بن يزيد النحوي).

(٢) رواه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (١٣٦/٩) برقم (١٣٣٩٢) من طريق: يحيى بن زكريا، به.

(٣) صحيح، وداود هو: داود بن علي الأصبهاني.

□ ورواه أبو نعيم في "الحلية" (١٨٢/٩) برقم (١٣٦٠٦) من طريق: محمد بن إسحاق بن راهويه، عن أبيه إسحاق، به.

(١) ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٧٠ / ٥١) من طريق المصنف، به.

حزمة حطب، فلعل فيها أفعى تلدغه. ^(١)

٦٢٦ أخبرنا يحيى بن زكريا قال: سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول:

كأن ألفاظ الشافعي كلها سُكَّر. ^(٢)

٦٢٧ سمعت منصور بن إسماعيل الفقيه، ويحيى بن زكريا يقولان:

سمعنا أبا عبد الرحمن النسائي يقول: سمعت عبيد الله بن فضالة النسائي

الثقة المأمون يقول: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: الشافعي إمام. ^(٣)

٦٢٨ حدثني أحمد ^(١) بن علي بن أحمد بن علي بن عمران، عن أبيه عن

الحميدي قال: أخبرنا سيد علماء أهل زمانه محمد بن إدريس الشافعي.

٦٢٩ أخبرنا أحمد ^(٢) بن علي المدائني، أخبرنا بحر بن نصر قال: أملئ

علينا الشافعي قال: من عُرف من أهل العراق، ومن أهل بلدنا بالصدق،

(١) صحيح.

(٢) صحيح.

□ ورواه من طريق المصنف: ابنُ عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٧٢ / ٥١).

(٣) صحيح.

□ ورواه من طريق المصنف: ابنُ عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٥٩ / ٥١).

(١) هو الجرجاني، ذكره السهمي في "تاريخ جرجان" برقم (٤)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (١٠٩)، وهو حسن الحديث.

والحفظ، قبلنا حديثه، ومن عُرف منهم ومن أهل بلدنا بالغلط رددنا حديثه، وما حايينا أحداً ولا حملنا عليه. ^(١)

٦٣٠ أخبرنا الحسن بن إسحاق الخولاني، ويحيى بن زكريا، قالاً: أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال: قال لي الشافعي: إذا روى الثقة لي حديثاً، وإن لم يروه غيره فلا يقال له: شاذ، وإنما الشاذ أن يروي الثقات حديثاً على نصرتهم، يرويه بعضهم مخالفاً لهم، فيقال: شذ عنهم. ^(٢)

٦٣١ حدثنا أحمد ^(١) بن علي، أخبرنا بحر بن نصر، قال: أُملي علينا الشافعي، قال: هانئ بن هانئ لا يُعرف، وأبو قلابة لم ير بلائاً قط، ولا نعلم عبد الرحمن بن أبي ليلى رأى بلائاً قط؛ عبد الرحمن بالكوفة، وبلال بالشام، وبعضهم يدخل بينه وبين عبد الرحمن رجلاً لا نعرفه، وليس يقبله أهل الحديث، وكان المنصور بن المعتمر، عندهم حافظاً. ^(٢)

(١) سنده حسن.

(٢) صحيح، ورواه ابن أبي حاتم في «آداب الشافعي» برقم (٢٧٥) من طريق يونس به نحوه. وقد علق الحافظ رحمته الله في «لسان الميزان» (٩٧/١) على كلام الشافعي بقوله: وهذا صواب، ومع ذلك فلا يخرج الرجل بذلك عن العدالة؛ لأنه ليس بمعصوم من الخطأ والوهم، إلا إذا بُيِّنَ له خطؤه فأصرَّ. اهـ

(١) هو المدائني، تقدم قريباً.

(٢) سنده حسن.

حدثنا عبد الملك^(١) بن محمد سنة إحدى وتسعين ومائتين، حدثنا الربيع قال: قال الشافعي: ومن حدث عن كذاب لم يبرأ من الكذب، ولا يقبل الخبر إلا ممن عُرف بالاستئصال لأن يقبل خبره، ولم يكلف الله أحداً أن يأخذ دينه عمن لا يُعرف، ومن كثر غلطه من المحدثين، ولم يكن له أصل صحيح^(٢)، لم يقبل حديثه، كما يكون من كثر غلطه في الشهادة، لم تقبل شهادته.^(٣)

حدثنا يحيى بن زكريا بن حيوية، قال: وجدت في كتاب لأبي سعيد الفريابي، قال: قال المزني: قال الشافعي: قال رسول الله ﷺ: «حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، وحدثوا عني ولا تكذبوا علي».

قال: معناه: أن الحديث إذا حدث به، فأدبته على ما سمعت، حقاً كان أو غير حق، لم يكن عليك حرج، والحديث عن الرسول لا ينبغي أن يحدث به إلا ثقة عن ثقة، وقد قيل: من حدث حديثاً، وهو يرى أنه كذب فهو أحد

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٦١).

(٢) أما إذا كان له أصل صحيح يحدث منه قبل منه ذلك؛ لأن العمدية على ما في كتابه لا على ما في حفظه. وينظر «الكفاية» (ص ١٤٤)، و«النكت» (٤٢٦/٣) للزركشي.

(٣) صحيح.

□ ورواه الخطيب في «الكفاية» (ص ١٤٤) من طريق: الربيع - وهو ابن سليمان - به.

قال: إذا حدثت بالحديث فيكون عندك كذبًا ثم تحدث به، فأنت أحد

الكاذبين في المأثم.

حدثنا الحسين ^(١) بن إسماعيل النقار ^(٢)، حدثنا موسى بن سهل،
حدثني أحمد بن صالح قال: قال الشافعي: يا أبا جعفر، تَعَبَّدَ مِنْ قَبْلِ أَنْ
تَرَأْسَ؛ فَإِنَّكَ إِنْ تَرَأْسْتَ لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَتَعَبَّدَ. قال: وكان الشافعي إذا تكلم كأن
صوته صنج أو جرس من حسن صوته.

حدثنا الحسن ^(١) بن إسحاق الخولاني، أنبأنا يونس بن عبد الأعلى،
قال: قال لي محمد بن إدريس الشافعي: الأصل قرآنٌ أو سنةٌ؛ فإن لم يكن
فقياس عليهما، وإذا اتصل الحديث عن رسول الله ﷺ، وصح الإسناد فيه
فهو سنة، والإجماع أكثر من خبر المنفرد، والحديث على ظاهره، وإذا احتمل
الحديث معاني فما أشبه منها ظاهره كان أولاهها به، وإذا تكافأت الأحاديث
فأصحها إسنادًا أولاهها، وليس المنقطع بشيء، ما عدا منقطع ابن

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٢٦٠)، ولم أجد فيه جرحًا وتعديلاً.

(٢) كذا في المخطوط، و[ع]، و[ف]: (النقار)، و"تهذيب الكمال" (٢٠/٤٥٥)، أما السمعاني في
"الأنساب" (٢/٢٧٩) فإنه عنده: (البقار)، وقال: إن ذلك نسبة إلى البقر وحفظها.

(١) لم أجد له ترجمة.

المسيب. (١)

حدثنا عبد الله (٢) بن محمد بن جعفر القزويني، حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي يقول: سمعت "الموطأ" من محمد بن إدريس الشافعي؛ لأنني رأيته فيه ثبتاً، وقد سمعته من جماعة قبله. (٣)

سمعت يحيى (١) بن زكريا بن حيوية يقول: سمعت هاشم (٢) بن مرثد الطبراني يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: الشافعي صدوق لا بأس به. (٣)

(١) شيخ المصنف لم أعرفه، لكن الأثر صحيح.

□ فقد رواه ابن أبي حاتم في "المراسيل" برقم (١٣).

□ وأبو نعيم في "الحلية" (١١٢/٩) برقم (١٣٢٧٠).

□ والخطيب في "الكفاية" (ص ٤٣٧)، من طريق: أبي حاتم الرازي، عن يونس بن عبد الأعلى، به.

(٢) هو عبدالله بن محمد بن جعفر القزويني، ترجم له القزويني في "التدوين في أخبار قزوين"

(٢٤٢/٣) فقال: القاضي أبو القاسم عالم كبير حافظ، تحول إلى مصر وكان قاضيها. اهـ

(٣) صحيح.

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٠٣).

(٢) هو هاشم بن مرثد الطبراني، أبو سعيد الطبراني، قال ابن حبان: ليس بشيء. "ميزان الاعتدال"

(٢٩٠/٤) ترجمة برقم (٩١٩٢)، "سير أعلام النبلاء" (٢٧٠/١٣) برقم (١٣١).

(٣) سنده ضعيف.

□ ورواه أبو نعيم في "الحلية" (١٠٤/٩) برقم (١٣٢٣١) من طريق: هاشم بن مرثد، به.

(٦٣٨) سمعت موسى^(١) بن القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشيبي يذكر عن بعض مشايخه، قال: لما قَدِمَ الشافعي بغداد لزمه أحمد بن حنبل، يمشي مع بغلة له، فأخلى الحلقة التي يقعد فيها أحمد، ويحيى، وأبو خيثمة، وغيرهم، فوجّه يحيى بن معين إلى أحمد: إنك تمشي مع بغلة هذا الرجل -يعني الشافعي- فوجه إليه أحمد: لو كنت من الجانب الآخر كان أنفع لك.^(٢)

(٦٣٩) قرأت على قبر محمد بن إدريس الشافعي بمصر على لوحين حجارة، إحداهما عند رأسه، والأخرى عند رجله نسبته إلى إبراهيم الخليل: هذا قبر محمد بن إدريس الشافعي، وهو يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن الجنة حق، وأن النار حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور، وأن صلاته ونسكه ومحياه ومماته لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أمر وهو من المسلمين، عليه حيي، وعليه مات، وعليه يبعث حياً إن شاء الله، توفي أبو

(١) ثقة. "تاريخ بغداد" (٦٥/١٥) ترجمة برقم (٦٩٩٤).

(٢) في سنده إبهام.

□ لكنه قد جاء عن صالح بن الإمام أحمد عند الخطيب في "تاريخ بغداد" (٤٠٦/٢)، قال: مشي أبي مع بغلة الشافعي... وذكر القصة.

عبد الله ليوم بقي من رجب سنة أربع ومائتين.

٦٤٠ سمعت علي^(١) بن محمد بن سليم^(٢) يقول: سألت الربيع عن موت

الشافعي، فقال لي: مات سنة أربع ومائتين في آخر يوم من رجب يوم الجمعة

وهو ابن نيف وخمسين سنة.^(٣)

وأبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني^(١)

٦٤١ سمعت محمد^(٢) بن العباس بن الوليد الدمشقي يقول: سمعت

أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: إذا حدثت في بلد

فيه مثل أبي مسهر، فيجب للحيثي أن تحلق. قال أحمد بن أبي الحواري:

وأنا إذا حدثت في بلدة فيها مثل أبي الوليد هشام بن عمار، فيجب للحيثي

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) وقع في [ع] و[ف]: (سليمان)، وما أثبت هو الصواب، جاء في مواضع أخرى من "الكامل"، وكذا عند ابن عساكر في "التاريخ" رواه عن المصنف كما سيأتي.

(٣) رواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٣٣/٥١)، من طريق المصنف.

(١) هو شيخ أهل الشام وعالمهم، الحافظ، أبو مسهر، عبد الأعلى بن مسهر الغساني، الدمشقي، يُعرف بابن أبي دارمة، مات سنة (٢١٨هـ). "تذكرة الحفاظ" (٣٨١/١) ترجمة برقم (٣٧٩).

(٢) حسن الحديث، له ترجمة في "تاريخ دمشق" (٣٠٨/٥٣) برقم (٦٤٩١)، و"تاريخ الإسلام" برقم (١٥٥) وفيات (٣٠٣).

أن تحلق. (١)

وسعيد بن منصور أبو عثمان الخراساني (٢)

حدثنا عبد الله (١) بن محمد بن مسلم، حدثنا يوسف (٢) بن سعيد بن مسلم قال: سمعت سعيد بن منصور يقول: جاءني ابن معين بمصر، فقال لي: يا أبا عثمان، أحب أن تمسك عن كاتب الليث. فقلت له: لا أمسك عنه، وأنا أعلم الناس به؛ إنما كان كاتباً للضياع. (٣)

(١) سنده حسن.

□ ورواه ابن حبان في "المجروحين" (٤٣ / ٢) في ترجمة عمرو بن واقد البصري، من طريق: محمد ابن العباس، به.

(٢) هو الحافظ الإمام أبو عثمان المروزي، ويقال: الطالقاني، ثم البلخي، سعيد بن منصور بن شعبة، مات سنة (٥٢٢٧). "تذكرة الحفاظ" (٤١٦ / ٢) برقم (٤٢٢).

(١) ثقة له ترجمة في "سير أعلام النبلاء" (٥٤٧ / ١٤) برقم (٣١٣)، وتنتظر ترجمة شيخه من "تهذيب الكمال" (٤٣١ / ٣٢).

(٢) هو المصيصي، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٩٢٢).

(٣) صحيح.

وطبقة بعدهم

منهم:

أحمد بن حنبل^(١)

حدثنا زكريا بن يحيى البستي^(٢)، حدثنا يوسف بن عبد الله الخوارزمي، أخبرنا حرملة قال: سمعت الشافعي يقول: خرجت من العراق فما خلفت بالعراق رجلاً أفضل ولا أعلم ولا أتقى من أحمد بن حنبل.^(٣)

حدثنا محمد^(٤) بن عبد الله بن الجنيّد، حدثنا محمد بن إسماعيل

(١) هو شيخ الإسلام، وسيد المسلمين في عصره، الحافظ الحجة أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الذهلي الشيباني المروزي، ثم البغدادي، مات سنة (٢٤١هـ). "تذكرة الحفاظ" (٢/ ٤٣١) ترجمة برقم (٤٣٨).

(٢) وقع في "تاريخ دمشق": (التنيسي).

(٣) شيخ المصنف وشيخ شيخه لم أقف لهما على ترجمة.

□ والأثر رواه عن طريق المصنف: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥/ ٢٧٢).

(٤) تقدم تحت الأثر رقم (١٧٠).

البخاري، قال أبو الوليد الطيالسي: لو كان الذي نزل بأحمد كان في بني إسرائيل لكان أحدوثه.^(١)

قال البخاري: قال بعض أصحابي يقول: قال أحمد: حُملت من مرو وأمي بي حامل.^(٢)

حدثنا عمر^(٣) بن محمد بن الحسين بن عيسى السَّدَّابِيُّ^(٤)، حدثنا عمر بن حنشل^(٥) قال: سمعت عبيد بن محمد يقول: سمعت محمد بن الحسين الحنيني^(٦) يقول: سمعت إسماعيل بن الخليل يقول: لو كان أحمد ابن حنبل في بني إسرائيل لكان عجبًا.

ذكر عبد الرحمن بن أبي بكر الرازي، عن عباس قال: سمعت يحيى^(٦٤٦)

(١) "التاريخ الصغير" (١/٣٤٤).

□ ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥/٣١٤)، من طريق المصنف.

□ ورواه أيضًا من طريق: محمد بن سليمان الفارسي، عن محمد بن إسماعيل، به.

(٢) "التاريخ الصغير" (١/٣٤٤).

(٣) ترجم له الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٣/٧٤) برقم (٥٩٠٤)، وقال: وفي بعض حديثه نكرة. اهـ

(٤) وقع في [ع] و[ف]: (الشداي)، وهو تصحيف.

(٥) عند ابن عساكر: (حبش) بدل: (حنشل).

(٦) في [ع] و[ف]: (الخريبي)، والمثبت هو الصواب، وينظر "تاريخ ابن عساكر" (٥/٢٨٩)، و"تهذيب

الكامل" (١/٤٥٥).

ابن معين بالبصرة، وذكروا أحمد بن حنبل، فقال يحيى: أراد الناس مني أن نكون مثل أحمد بن حنبل، والله لا نقوى على أحمد ولا طريق أحمد.^(١)

حدثنا عبد الله^(٢) بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا أبو الربيع الزهراني، أخبرنا حماد بن زيد، أخبرنا بقية بن الوليد، حدثنا معان^(٣) بن رفاعه، عن إبراهيم^(٤) بن عبد الرحمن العذري، قال: وحدثني زياد بن أيوب، حدثنا مُبَشَّر عن معان عن إبراهيم بن عبد الرحمن، قال: قال رسول الله ﷺ: «يرث هذا العلم -وقال مُبَشَّر: يحمل هذا العلم- من كل خلف عدوله، ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين».^(٥)

قال لنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز: وكان أحمد بن حنبل منهم.^(١)

(١) رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٨٠ / ٩) برقم (١٣٥٩٣)، من طريق: أبي ذر أحمد بن محمد، عن عباس -وهو الدوري- به.

(٢) هو البغوي جامع «مسند علي بن الجعد».

(٣) هو معان بن رفاعه السلمي، ليّين الحديث، كثير الإرسال. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٦٧٩٥).

(٤) ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٠ / ٤)، وقال: يروي المراسيل، روى عنه معان بن رفاعه... اهـ، وينظر «تمام المنة» (ص ٢٢) للألباني.

(٥) تنظر طرق هذا الحديث في كتاب «إرشاد الفحول» لسليم بن عيد الهلالي.

(١) صحيح.

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا أحمد بن حنبل إمام

الدين. (١)

أبنا محمد بن يوسف الفربري، وزكريا الساجي قالا: سمعنا

عبد الله (٢) بن أحمد بن شُبُويَه يقول: سمعت قتيبة يقول: لولا أحمد بن حنبل
لأدخلوا في الدين. (٣)

زاد الفربري: قلت لقتيبة: تضم أحمد بن حنبل إلى التابعين؟ فقال:
إلى خيار التابعين. (٤)

أبنا عبد الله (٥) بن العباس الطيالسي قال: سمعت هلال بن العلاء
يقول: مَنْ الله على هذه الأمة بأربعة ولولا هم لهلك الناس: مَنْ الله عليهم
بالشافعي، حتى بين المجمل من المفسر، والخاص من العام، والناسخ من
المنسوخ، ولولا هلك الناس، وَمَنْ الله عليهم بأحمد بن حنبل حتى صبر في
المحنة والضرب فنظر غيره إليه فصبر، ولم يقولوا بخلق القرآن، ولولا ه

(١) صحيح.

(٢) قال الخطيب في "تاريخ بغداد" (٦/١١): من أئمة أهل الحديث. اهـ.

(٣) صحيح.

(٤) صحيح.

(٥) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٣٦٢).

لهلك الناس، ومن الله عليهم بيحيى بن معين حتى بين الضعفاء من الثقات، ولولاه لهلك الناس، ومن الله عليهم بأبي عبيد حتى فسّر غريب حديث رسول الله ﷺ، ولولاه لهلك الناس. ^(١)

سمعت محمد ^(٢) بن سعيد الحرائي يقول: سمعت عبد الملك ^(٣) الميموني يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ثلاث كتب ليس فيها أصول: المغازي، والملاحم، والتفسير. ^(٤)

(١) صحيح.

(٢) وثقه الدارقطني كما في "سؤالات السهمي له" برقم (١٤).

(٣) هو عبد الملك بن عبد الحميد، أبو الحسن الميموني، ثقة، فاضل، لازم أحمد أكثر من عشرين سنة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٢١٨).

(٤) صحيح. رواه ابن طاهر المقدسي في «السماع» (ص ٧٧) من طريق أبي القاسم السهمي عن المصنف به.

□ ورواه من طريق المصنف الخطيب في «الجامع» (١٦٢/٢) برقم (١٤٩٣)، وعلق على ذلك بقوله: هذا الكلام محمول على وجه وهو أن المراد به كتب مخصوصة في هذه المعاني الثلاثة غير معتمد عليها، ولا موثوق بصحتها؛ لسوء أحوال مصنفها، وعدم عدالة ناقلها، وزيادات القصاص فيها.

فأما كتب الملاحم فجميعها بهذه الصفة، وليس يصح في ذكر الملاحم المرتقبة والفتن المنتظرة غير أحاديث يسيرة اتصلت أسانيدُها إلى الرسول ﷺ من وجوه مرضية، وطرق واضحة جلية.

وأما الكتب المصنفة في تفسير القرآن فمن أشهرها: كتابا الكلبي، ومقاتل بن سليمان... ولا أعلم في التفسير كتاباً مصنفاً سلم من علة فيه، أو عري من مطعن عليه.

وأما المغازي فمن المشتهرين بتصنيفها، وصرف العناية إليها: محمد بن إسحاق المظلي، =

٦٥٤ حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا علي بن عبد الله المديني، قال: كتب إلي أحمد بن حنبل بخطه أن عبد الصمد بن عبد الوارث حدثهم: حدثنا أبان بن يزيد، حدثنا كثير بن شنظير قال: سمعت الحسن يقول: إذا أصاب ثوبك نبيذ الجر فاغسله. (١)

٦٥٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا أبو عبد الله: أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد نسبه لنا صالح إلى ذهل بن شيبان. (٢)

٦٥٦ وأخبرني صالح بن أحمد قال: رأى أبي هذا النسب في كتاب لي فقال لي: وما تصنع بهذا؟ ولم ينكر النسب. (١)

= ومحمد بن عمر الواقدي، فأما ابن إسحاق فقد تقدمت منا الحكاية عنه أنه كان يأخذ عن أهل الكتاب أخبارهم ويضمونها كتبه، وروي عنه أيضًا أنه كان يدفع إلى شعراء وقته أخبار المغازي، ويسألهم أن يقولوا فيها شعراً؛ ليلحقها بها. وليس في المغازي أصح من كتاب موسى بن عقبة مع صغره وخلوه من أكثر ما يذكر في كتب غيره.

فما روي من هذه الأشياء ممن اشتهر تصنيفه وعرف بجمعه وتأليفه هذا حكمه، فكيف بما يورده القصص في مجالسهم ويستميلون به قلوب العوام من زخارفهم! إن النقل لمثل تلك العجائب من المنكرات وذهاب الوقت في الشغل بأمثالها من أخسر التجارات. انتهى كلامه رحمته الله. (١) الأثر في كتاب "الورع" برقم (٥٢٢) لأبي بكر أحمد بن محمد المروزي، من طريق: كثير بن شنظير، به.

(٢) صحيح.

(١) صحيح.

٦٥٧ أنبأنا عبد الملك ^(١) بن محمد، حدثنا صالح بن أحمد، قال: سمعت أبي يقول: والله لوددت أني أنجو من هذا الأمر كفافاً، لا علي ولا لي، والله لقد أعطيت المجهود من نفسي. ^(٢)

وعلي بن عبد الله بن جعفر المديني ^(٣)

٦٥٨ حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، وعلي بن أحمد بن مروان، ومحمد بن خالد بن يزيد البرذعي، قالوا: حدثنا أبو رفاعة عبد الله بن محمد العدوي، حدثنا إبراهيم بن بشار، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: حدثني علي بن المديني، عن أبي عاصم، عن ابن جريج، عن عمرو ابن دينار، فذكر حديثاً، ثم قال سفيان: يلوموني على حب علي، والله لما تعلم منه أكثر مما يتعلم مني. ^(١)

(١) تقدم تحت الأثر رقم (١٦١).

(٢) صحيح.

(٣) هو حافظ عصره، وقدوة أرباب هذا الشأن، أبو الحسن علي بن عبد الله المديني البصري، مات سنة (٢٣٤هـ). "تذكرة الحفاظ" (٢/ ٤٢٨) ترجمة رقم (٤٣٦).

(١) سنده حسن.

□ ورواه الخطيب في "الكفاية" (ص ٣٥٩)، من طريق: عبد الله بن ناجية، به، وفيه ذكر الحديث المشار إليه هنا.

حدثنا عبد الرحمن بن أبي قُرْصَافَةَ ^(١) العسقلاني، حدثنا محمد بن علي بن داود ابن أخت غزال قال: سمعت القواريري يقول: سمعت يحيى ابن سعيد يقول: الناس يلومونني في قعودي مع علي، وأنا أتعلم من علي أكثر مما يتعلم علي مني. ^(٢)

حدثنا أحمد ^(٣) بن محمد بن سعيد ^(٤)، حدثنا عبد الله ^(٥) بن أسامة الكلبي، حدثنا عبد الله بن أبي زياد عن أبي عبيد القاسم بن سلام، قال: انتهى الحديث إلى أربعة: إلى أبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، ويحيى ابن معين، وعلي بن المديني، وأبو بكر أسردهم له، وأحمد أفقهم فيه، ويحيى أجمعهم له، وعلي أعلمهم به. ^(١)

سمعت الحسن بن الحسين البخاري يقول: سمعت إبراهيم بن

(١) وفي في [ع] و[ف]: (قرصافة)، وفي المخطوط: (قرصاده)، والمثبت من كتب التراجم.

(٢) رواه الخطيب من طريق المصنف في "تاريخ بغداد" (١٣ / ٤٢٤).

□ ورواه أيضًا من طريق: صالح جزرة، عن عبيد الله القواريري، به.

(٣) هو ابن عقدة، متكلم فيه، تنظر ترجمته من "الكامل".

(٤) وقع في [ع] و[ف]: (شعبة)، وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب، وقد جاء على الصواب في مواضع كثيرة من كتاب "الكامل".

(٥) قال عنه ابن أبي حاتم: (ثقة، صدوق). "الجرح والتعديل" (١٠ / ٥) ترجمة رقم (٤٧).

(١) رواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٣ / ٤٣٠) من طريق: عبد الله بن أبي زياد، به.

معقل يقول: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند علي بن المديني.^(١)

٦٦٢ حدثنا الحسن^(٢) بن علي بن زُفر، قال: سمعت عباس بن عبد العظيم يقول: سمعت علي بن المديني يقول: المحدثون صحفوا وأخطأوا، ما خلا أربعة: يزيد بن زريع، وابن علية، وبشر بن المفضل، وعبد الوارث بن سعيد.

٦٦٣ حدثنا يحيى بن زكريا بن حَيَّوِيَه، حدثنا محمد بن الغصن قال: سمعت الحميدي يقول: قال علي بن المديني: يحملني حبي لهذا الحديث أن أحج حجة، فأسمع من محمد بن خنيس.^(٣)

٦٦٤ سمعت عبد الله بن محمد بن يونس يقول: سمعت الحسن بن يحيى الرازي يقول: سمعت علي بن المديني يقول: غلط عبد العزيز في حديث سهيل عن الأعمش «الإمام ضامن».^(١)

(١) رواه من طريق المصنف: الخطيب في "تاريخ بغداد" (٤٢٨/١٣).

(٢) لم أعرفه.

(٣) صحيح، وشيخ المصنف وشيخه تقدما تحت الأثر رقم (١٠٣).

(١) شيخ المصنف لم أعرفه.

سمعت مسدد^(١) بن أبي يوسف القُلُوسِي يقول: سمعت أبي^(٢)

يقول: قلت لعلي بن المديني: مثلك في علمك يجيب إلى ما أجبْتُ إليه؟ فقال لي: يا أبا يوسف، ما أهون عليك السيف.^(٣)

حدثنا الحميدي، أخبرنا البخاري، حدثنا سليمان أبو الربيع، عن إسماعيل بن زكريا، حدثنا عاصم الأحول، عن محمد بن سيرين، فقال: لقد أتى على الناس زمان وما يسأل عن إسناد حديث حتى وقعت الفتنة، فلما وقعت الفتنة سُئل عن إسناد الحديث؛ لينظر من كان من أهل السنة أخذ بحديثه، ومن كان من أهل البدعة ترك حديثه.^(٤)

وقال ابن المبارك: الإسناد من الدين، ولولا ذلك لقال من شاء ما شاء.^(١)

(١) له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٣٦٧/١٥) برقم (٧١٨١).

(٢) هو يعقوب بن إسحاق بن زياد البصري، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٧٥٣٢/١٦).

(٣) سنده حسن.

(٤) رواه مسلم في "مقدمة صحيحه" (١٥/١)، من طريق: إسماعيل بن زكريا، به.

(١) وهو أثر ثابت عن ابن المبارك.

□ رواه مسلم في "مقدمة صحيحه" (١٥/١).

□ وابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (٤٢) بتحقيقي.

□ وابن السمعاني في "أدب الإملاء" (ص ٦-٧).

٦٦٨ وقال غيره: أبى الله أن يجعل سنة أو شريعة في أحكام المسلمين عند المحدثين، فمنعهم الله أن يجدوا عن أصحابهم أثرًا عن النبي ﷺ وأصحابه بأسانيدهم.

٦٦٩ وقال علي^(١) - في قول النبي ﷺ: « لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة، لا يضرهم من خذلهم » - هم أصحاب الحديث، الذين يتعاهدون مذاهب الرسول، ويذبون عن العلم، لولا هم لم نجد عند المعتزلة، والرافضة، والجهمية، وأهل الرأي شيئًا من سنن المرسلين.

٦٧٠ حدثني محمد^(١) بن أحمد القُومِسيّ المستملي قال: سمعت محمد^(٢) يزداد يقول: سمعت أحمد بن يوسف البحيري يقول: سمعت

□ والخطيب في "الكفاية" (ص ٣٩٣).

□ والقاضي عياض في "الإلماع" (ص ١٩٤).

من طريق عبدان بن عثمان.

□ ورواه الراهمزمزي في "المحدث الفاصل" (ص ٢٠٩) من طريق علي بن الحسن، كلاهما عن ابن المبارك، به.

(١) هو ابن المديني، وينظر "سنن الترمذي" (٤/ ٤٢٠) تحت الحديث رقم (٢١٩٢)، واللفظ المرفوع ثابت في "الصحيحين".

(١) ذكره السهمي في "تاريخ جرجان" برقم (٦٦٣)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٢) لم أقف على ترجمته.

الأعين يقول: رأيت علياً المديني مستلقياً، وأحمد بن حنبل عن يمينه، ويحيى بن معين عن يساره، وهو يملئ عليهما.

حدثنا علي بن أحمد بن مروان، حدثنا حميد بن الربيع، حدثني أحمد ابن حنبل، حدثني علي بن عبد الله المديني، حدثني عبد الرحمن بن مهدي، حدثني معاذ بن معاذ، حدثنا شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن قال: كُنَّ أزواج النبي ﷺ يأخذن شعورهنَّ، كأنه الوفرة^(١) قال حميد: سألت علياً عنه: فقلت له: حديث حدثني به عنك أحمد بن حنبل؟ قال: نعم، كنت في جنازة معاذ أنا وعبد الرحمن بن مهدي، وهو آخذ بيدي فقال: ألا أحدثك حديثاً ما طُنَّ بأذنك؟ ثم قال: قلت: بلى. قال: فحدثني به، فقال: حدثني صاحب السرير.^(١)

= في [ع] و[ف] تبعاً للمخطوط: (داود) بدل: (يزداد)، والمثبت من "تاريخ بغداد" (١٣/٤٢٧)، و"تهذيب الكمال" (١٦/٢١)، فالأثر فيهما من هذه الطريق.

(١) وقع في [ع] و[ف]: (الفرفة)، وأثبت ما في المخطوط؛ لأنه الصواب.

□ وهو عند مسلم برقم (٣٢٠) من طريق: معاذ بن معاذ.

(١) شيخ المصنف ثقة، وشيخه حميد بن الربيع هو الخزاز، لأهل العلم فيه كلام ما بين مادح فيه وقادح، ينظر "لسان الميزان" (١٩٧/٣) ترجمة برقم (٣٠٥١).

□ والأثر رواه الإسماعيلي في "معجم شيوخه" (١/٣٧١) برقم (٤٤).

□ وعنه السهمي في "تاريخ جرجان" برقم (٣٠)، من طريق: حميد بن الربيع، به.

٦٧٢ حدثنا أبو همام البكراوي^(١)، حدثنا سليمان الشاذكوني، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن معاذ بن معاذ، عن شعبة بإسناده نحوه، ولم يذكر قصة الجنازة.

٦٧٣ حدثناه يحيى بن محمد الحماني، حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ، حدثنا أبي عن شعبة بإسناده نحوه.

ويحيى بن معين أبو زكريا^(١)

٦٧٤ حدثنا يحيى بن زكريا بن حيويه، أخبرنا أبو العباس بن إسحاق قال: سمعت هارون بن معروف يقول: قدم علينا بعض الشيوخ من الشام، فكنت أول من بكر إليه، فدخلت عليه فسألته أن يملي عليّ شيئاً، فأخذ الكتاب يُملي عليّ، فإذا بإنسان يدق الباب، قال الشيخ: من هذا؟ قال: أحمد ابن حنبل. فأذن له، والشيخ على حالته، والكتاب في يده لا يتحرك، فإذا بآخر يدق الباب، فقال الشيخ: من هذا؟ قال: أحمد الدورقي. فأذن له، والشيخ على حالته، والكتاب في يده لا يتحرك. فإذا بآخر يدق الباب، فقال الشيخ:

(١) هو سعيد بن محمد البكراوي، أبو همام، قال الإسماعيلي في "معجم شيوخه" (٦٤٩/٢) برقم (٢٨٠): فيه لين. اهـ

(١) هو الإمام الفرد سيد الحفاظ أبو زكريا يحيى بن معين المري، مولا هم، البغدادي، مات سنة (٣٣٣). "تذكرة الحفاظ" (٤٢٩/٢) ترجمة برقم (٤٣٧).

من هذا؟ قال: عبد الله بن الرومي. فأذن له، والشيخ على حالته، والكتاب في يده لا يتحرك، فإذا آخر يدق الباب، فقال الشيخ: من هذا؟ قال: أبو خيثمة زهير بن حرب. فأذن له والشيخ على حالته، والكتاب في يده لا يتحرك، وإذا بآخر يدق الباب، فقال الشيخ: من هذا؟ قال: يحيى بن معين. قال: فرأيت الشيخ ارتعدت يده، وسقط الكتاب من يده. ^(١)

٦٧٥ أنبأنا أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي قال: سمعت عباساً يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: دار بانوقا، وسويقة قطوطا، والمخرم معدن الكذابين ومغيض السفل.

٦٧٦ حدثنا محمد بن علي بن سعيد المروزي، حدثنا عثمان بن سعيد، قال: كان ابن معين يغالط أحمد، وعليّ يحمل على قوم، وهما يحسنان القول فيهم. أو كما قال.

٦٧٧ حدثنا محمد بن علي، حدثنا عثمان بن سعيد قال: سئل يحيى بن معين عن الرجل يلقي الرجل الضعيف من بين ثقتين؛ فيوصل الحديث ثقة عن ثقة، ويقول: أنقص من الحديث، وأصله ثقة عن ثقة، وأصل الحديث بذلك. قال: لا تفعل، لعل الحديث عن كذاب ليس بشيء، فإذا هو حسنه

(١) "تهذيب الكمال" (٣١/٥٥٤).

وثبته، ولكن يحدث به، كما روي. قال عثمان: كان الأعمش ربما فعل مثل هذا.^(١)

حدثنا أحمد بن الحسن القمي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت رجلاً يقول ليحيى بن معين: تحفظ عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عن النبي ﷺ أنه مسح على الجبائر؟ فقال: باطل؛ ما حدث به معمر قط.^(١)

سمعت محمد^(٢) بن نوح الجنديسابوري، بمصر يقول: سمعت محمد^(٣) بن عثمان العبسي يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: ما رأيت الكذب أنفق منه ببغداد.

حدثني محمد بن ثابت، أخبرنا موسى بن حمدون، قال: سمعت أحمد بن عقبة يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: من لم يكن سمحاً في

(١) الأثر في "تاريخ ابن معين" (٢٤٣/١) برقم (٩٥٢) برواية الدارمي.

(١) الأثر في "العلل ومعرفة الرجال" (١٦/٣) برقم (٣٩٤٤) يرويه عبد الله بن أحمد عن هذا الرجل المبهم، وهو عنده: (سمعت رجلاً يقول ليحيى) فأثبتته، أما في [ع] و[ف]: (عن يحيى).

(٢) ثقة. "تاريخ بغداد" (٥١٩/٤) ترجمة برقم (١٦٩٤).

(٣) هو محمد بن عثمان بن أبي شيبة من أهل العلم من كذبه، ينظر كلام الأئمة جرحاً وتعديلاً. "لسان الميزان" (٣٤٢/٦) ترجمة برقم (٧٨٤٤).

الحديث، كان كذاباً، فقليل له: وكيف يكون سمحاً؟ قال: إذا شك في الحديث تركه. ^(١)

٦٨١ قال: وسألت يحيى بن معين: كم كتبت من الحديث يا أبا زكريا؟ قال: كتبتُ بيدي هذه ستمائة ألف حديث، قال أحمد: وإني لأظن أن المحدثين قد كتبوا له بأيديهم ستمائة ألف. ^(١)

٦٨٢ حدثنا الحسن بن عثمان التُّستري قال: سمعت أبا زرعة الرازي يقول: وسمعت محمد بن الفضل المحمد أباذي يقول: سمعت أبا قلابه الرقاشي يقول: قال ^(٢): سمعنا علي بن المديني يقول: دار حديث الثقات على ستة. فذكرهم ثم قال: ما شذَّ عن هؤلاء يصير إلى اثني عشر. فذكرهم، ثم صار حديث هؤلاء كلهم إلى يحيى بن معين. قال أبو زرعة: ولم ينتفع به؛ لأنه كان يتكلم في الناس. ^(٣)

(١) رواه من طريق المصنف: الخطيب في "الكفاية" (ص ٢٣٣).

□ وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٠ / ٦٥)، وفي سنده من لم أعرفه.

(١) رواه من طريق المصنف الخطيب في "الجامع" (١٧٦ / ٢) برقم (١٥٣٢)، وتقدم أن في سنده من لم أعرفه.

(٢) يعني أبا زرعة، وأبا قلابه الرقاشي؛ فإنهما روياه عن علي بن المديني.

(٣) شيخ المصنف الأول متهم، تقدم تحت الأثر رقم (٢٨٢)، والثاني ذكره الإسماعيلي في "معجم شيوخه" برقم (١١٥)، لكنه تابعهما علي بن أحمد بن مروان عند المصنف في "الكامل" (٤ / ٤٤٨) =

حدثنا إسحاق^(١) بن إبراهيم بن يونس، حدثنا محمد^(٢) بن علي بن داود قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أشتهي أن أقع على شيخ ثقة عنده بيت ملئ كتبًا، أكتب عنه وحدي.^(١)

أخبرنا محمد^(٢) بن خالد بن يزيد، حدثنا عصام^(٣) بن رواد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: وأيُّ صاحب حديث لا يكتب عن كذاب ألف حديث؟.

حدثنا عبد المؤمن^(٤) بن أحمد بن حوثر، حدثني عمار بن رجاء

= وهو ثقة، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (١٣/٢١٧).

□ ورواه ابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (١٣٣) بتحقيقي، من طريق: الحسن بن عثمان، عن أبي زرعة وحده، عن علي بن المديني، به، مختصرًا، وينظر "تهذيب الكمال" (٣١/٥٥٠).
(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٢٣٢).

(٢) هو أبو بكر الحافظ، يُعرف بابن بنت غزال، ثقة، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٤/٩٨) برقم (١٢٧٣).
(١) صحيح.

□ ورواه من طريق المصنف: الخطيب في "الجامع" (٢/١٣٩) برقم (١٤٢٧).

□ وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٤/٦٥).

(٢) هو أبو جعفر البرذعي، ثقة، له ترجمة في "لسان الميزان" (٦/٢٢١) برقم (٧٣٩١).

(٣) هو عصام بن رواد بن الجراح العسقلاني، لينه أبو أحمد الحاكم، وذكره ابن حبان في "الثقات".

"ميزان الاعتدال" (٣/٦٦) ترجمة برقم (٥٦٢٢)، "لسان الميزان" (٥/١٦٨) ترجمة برقم (٥٦٨٧).

(٤) ذكره السهمي في "تاريخ جرجان" برقم (٣٩٧)، ولم يذكر لأهل العلم فيه جرحًا ولا تعديلًا، بيد أنه =

قال: سمعت يحيى بن معين يقول: صاحب الانتخاب يندم، وصاحب النسخ لا يندم.^(١)

٦٨٦ حدثنا أحمد^(٢) بن علي المَطيَّري، حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي، قال: كُلُّ مَنْ سَكَتَ عَنْهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، فَهُوَ عَنْدَهُ ثَقَّةٌ.

٦٨٧ حدثنا موسى^(١) بن القاسم بن الحسن بن موسى الأشيب، عن بعض شيوخه، قال: كان أحمد ويحيى عند عفان أو سليمان بن حرب، فأتى بصكٍّ، فشهدوا فيه، وكتب يحيى فيه: شهد يحيى بن أبي علي. وقال عفان لهم: أما أنت يا أحمد، فضعيف في إبراهيم بن سعد، وأما أنت يا علي فضعيف في حماد بن زيد، وأما أنت يا يحيى فضعيف في ابن المبارك. قال: فسكت أحمد، وعلي، وقال يحيى: وأما أنت يا عفان فضعيف في شعبة.^(٢)

٦٨٨ سمعت الحسن^(٣) بن أبي الحسن البرزنجي، يذكر عن جعفر بن

= ذكر جماعة رَوَوْا عَنْهُ.

(١) رواه عن طريق المصنف: الخطيب في "الجامع" (١٨٧/٢) برقم (١٥٦٧).

(٢) هو أحمد بن علي بن بحر، تقدم تحت الأثر رقم (٣١٣).

(١) ثقة، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٦٦/١٥) برقم (٦٩٩٤).

(٢) في سنده إبهام.

(٣) لم أقف له على ترجمة سوى ما ذكر السمعاني في «الأنساب» (١٥٩/٢): «حَدَّثَ بآمِلِ طَبْرِسْتَانَ عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرَيْشٍ الْهَرَوِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيِّ الْجُرْجَانِيُّ الْحَافِظُ».

أبي عثمان قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إظهار المحبرة عز. (١)

٦٨٩ أنبأنا عمر (٢) بن سنان قال: سمعت إبراهيم بن سعيد الجوهري

يقول: قال ابن معين: الحديث ذل. (٣)

٦٩٠ سمعت عبدان (١) الأهوازي يقول: سمعت الحسين (٢) بن حميد بن

الربيع يقول: سمعت أبا بكر بن أبي شيبه يتكلم في يحيى بن معين، ويقول:

من أين له حديث حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي

هريرة عن النبي ﷺ. «من أقال نادماً أقاله الله عشرته يوم القيامة»، هو ذي

كتب حفص بن غياث عندنا، وهو ذي كتب ابنه عمر بن حفص عندنا،

وليس فيها من هذا شيء.

قال الشيخ: وقد روى هذا الحديث مالك بن سعيد عن الأعمش، وما

قاله أبو بكر بن أبي شيبه -إن كان قاله- فإن الحسين بن حميد لا يعتمد على

روايته في ابن معين لا شيء؛ فإن يحيى أوثق وأجل من أن ينسب إليه شيء من

(١) رواه من طريق المصنف: الخطيب في "الجامع" (١/ ٢٥٢) برقم (٥١٣).

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (١٨٠).

(٣) سنده حسن.

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٤٩).

(٢) كذبه مطين، وسيأتي غمز المصنف له، وينظر "لسان الميزان" (٣/ ١٠٧) ترجمة برقم (٢٧١٩).

ذلك، وبه تُستبرأ أحوال الضعفاء، وقد حدث به عن حفص غير يحيى بن زكريا بن عدي من رواية أبي عوف البزوري عنه.

٦٩١ أنبأنا محمد^(١) بن خلف بن المَرزُبَان، حدثني أبو العباس المروزي قال: سمعت داود بن رُشيد يذكر أنَّ معيناً، أبا يحيى بن معين كان مشعبداً، وكان يحيى من قرية نحو الأنبار يقال لها: نفيا، ويقال: إن فرعون كان من أهل نفيا.^(٢)

قال الشيخ: وأخبرني شيخٌ كاتبٌ ببغداد، في حلقة أبي عمران بن الأشيب، ذكر أنه ابن عم ليحيى بن معين، قال: كان معينٌ على خراج الرِّي، فمات، فخلف لابنه يحيى ألف درهم وخمسين ألف درهم، فأنفقه كله على الحديث، حتى لم يبق له نعل يلبسه.^(٢)

٦٩٢ سمعت أبا يعلى الموصلي، وذكر له أنَّ يحيى بن معين كان كثير الأكل، فقال لنا: قد رأيته يأكل ومعه أبو خيثمة -زهير بن حرب-، وخلف ابن سالم المخرمي، وكانوا عند أحمد الدورقي، وكان صديقهم، فجعل يحيى

(١) لم أعرفه.

(١) رواه من طريق المصنف: ابنُ عساكر في "تاريخ دمشق" (١١/٦٥).

(٢) "تاريخ دمشق" (١١/٦٥).

يَأْكُلُ بِيَدِهِ الْيَمِينِ وَيَشِيرُ إِلَى بِيَدِهِ الْيُسْرَى، أَي: تَعَالَى فَكُلْ. ^(١)

سمعت عبد الله بن أبي داود السجستاني يقول: سمعت أبي يقول: ٦٩٣

سمعت يحيى بن معين يقول: أَكَلْتُ عَجْنَةَ خَبْزٍ، وَأَنَا نَاقَةٌ مِنْ عِلَّةٍ. ^(٢)

سمعت القاسم ^(١) بن صفوان البرذعي يقول: سمعت عبد الله بن ٦٩٤

أحمد بن حنبل يقول: قلت ليحيى بن معين: ما تقول في رأسين بين ثلاثة؟ قال: إذا كان واحد نائمًا.

وعبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي دُحَيْمٌ ^(٢)

سمعت عبدان ^(٣) الأهوازي يقول: سمعت الحسن ^(٤) بن علي بن ٦٩٥

(١) صحيح.

(٢) صحيح، وشيخ المصنف هو ولد أبي داود صاحب "السنن"، ووالده وإن كان تكلم عليه بكلام شديد إلا أنَّ جماعةً من أهل هذا الشأن دافعوا عنه، ينظر لذلك "الكامل" (٤٣٥ / ٥) للمصنف، و"السير" (١٢٣١ / ١٣)، و"تذكرة الحفاظ" (٧٧٢ / ٢)، و"التنكيل" (٣٠٥ - ٢٩٣ / ١) للمعلمي.

(١) ترجم له ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٨٧ / ٤٩) برقم (٥٦٦٠).

(٢) هو الحافظ الفقيه الكبير، أبو سعيد، عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الأموي، مولاهم الدمشقي، الأوزاعي المذهب، محدث الشام، مات سنة (٢٤٥ هـ). "تذكرة الحفاظ" (٢ / ٤٨٠) ترجمة برقم (٤٩٤).

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (٤٩).

(٤) وثقه الحاكم أبو عبد الله كما في "سؤالات السجزي له" برقم (١٥٥).

بحر يقول: قدم دُحَيْمُ بغداد سنة اثني عشرة، فرأيت أبي، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وخلف بن سالم بين يديه كالصبيان. ^(١)

٦٩٦ سمعت إبراهيم ^(٢) بن دُحَيْمٍ يقول: كان أبي إذا سئل عن مسائل عمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي، يقول: هذا ممّا وهبناه لمحمود بن خالد. قال لنا إبراهيم بن دُحَيْمٍ: لم يحدث به أبي بدمشق، وحدثه به بطبرية.

وإبراهيم بن محمد بن عَرَعَرَة ^(١)

٦٩٧ سمعت أبا يعلى الموصلي يقول: كان لا يسقط لإبراهيم بن عَرَعَرَة هذا حرفٌ لا يكتب وهو فائدة المسند والمقطوع الذي يخرج إلينا. ^(٢)

٦٩٨ سمعت القاسم ^(٣) بن صفوان البرذعي يقول: قال لنا عثمان بن خُرَزَاد: أحفظ من رأيت أربعة. فذكر منهم: إبراهيم بن عَرَعَرَة.

(١) صحيح.

(٢) له ترجمة في "تاريخ دمشق" (٢/ ٤٥٥)، ووثقه الذهبي في "تاريخ الإسلام" وفيات (٢٩١-٣٠٠). "رجال الحاكم في المستدرک" (١/ ١٠٣) ترجمة برقم (١٧٩) لشيوخنا الوادعي رحمهم الله.

(١) هو الحافظ الصدوق، أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن عرعره بن البرند، البصري، مات سنة (٢٣١هـ). "تذكرة الحفاظ" (٢/ ٤٣٥) ترجمة برقم (٤٤١).

(٢) صحيح.

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (٦٩٤).

وخلف بن سالم^(١)

سمعت يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد يقول: سمعت عباس بن محمد الدوري يقول: سمعت خلف بن سالم يقول: سماع الحديث هين، والخروج منه شديد.^(١)

وإسحاق بن راهويه^(٢)

سمعت أحمد^(٣) بن حفص السعدي يقول: ذكر لأحمد بن حنبل، وأنا حاضر، إسحاق بن راهويه، فكره أحمد أن يقول: راهويه، وقال: إسحاق ابن إبراهيم الحنظلي. وقال: لم يعبر الجسر إلى خراسان مثل إسحاق، وإن كان يخالفنا في أشياء؛ فإنَّ الناس لم يزل يخالف بعضهم بعضًا.^(٤)

(١) هو الحافظ المجوّد أبو محمد المسندي، خلف بن سالم، مولى آل المهلب، من أعيان حفاظ بغداد، مات سنة (٢٣١هـ). "تذكرة الحفاظ" (٢/ ٤٨١) ترجمة برقم (٤٩٥).

(١) الأثر في "تاريخ ابن معين" (٣/ ١٤) برقم (٥٣) برواية الدوري.

(٢) هو الإمام الحافظ الكبير، أبو يعقوب، إسحاق بن إبراهيم التميمي الحنظلي، المروزي، شيخ أهل المشرق، يُعرف بابن راهويه، مات سنة (٢٣٨هـ). "تذكرة الحفاظ" (٢/ ٤٣٣) ترجمة برقم (٤٤٠).

(٣) يُنظر كلام أهل العلم فيه تحت الأثر رقم (٣٦٩)، وينظر الأثر الآتي.

(٤) رواه من طريق المصنف: الخطيب في "تاريخ بغداد" (٧/ ٣٦٦)، ومن طريقه: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٨/ ١٢٨).

٧٠١ سمعت يحيى^(١) بن زكريا بن حيوية يقول: سمعت أبا داود^(٢)

الخفاف يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لم يعبر الجسر مثل إسحاق.

٧٠٢ سمعت يحيى^(١) بن زكريا يقول: سمعت أبا داود الخفاف^(٢) يقول:

سمعت إسحاق بن راهويه يقول: كأني أنظر إلى مائة ألف حديث في كتبي،
وثلاثين ألف حديث أسردها.

٧٠٣ سمعت يحيى بن زكريا يقول: سمعت أبا داود الخفاف يقول: أملئ

علينا إسحاق بن راهويه أحد عشر ألف حديث من حفظه ثم قرأها علينا،
فما زاد حرفاً ولا نقص حرفاً.^(٣)

٧٠٤ حدثنا محمد بن يوسف الفربري، حدثنا علي بن خشرم، حدثنا ابن

فضيل، عن ابن شبرمة، عن الشعبي قال: ما كتبت سوداء في بيضاء إلى يومي
هذا، ولا حدثني رجل بحديث قط إلا حفظته، ولا أحببت أن يعيده عليّ،
فحدثت بهذا الحديث إسحاق بن راهويه فقال: تعجب من هذا؟ قلت: نعم،

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٠٣).

(٢) هو سليمان بن داود الخفاف، أبو داود، قال عنه ابن أبي حاتم: صدوق. "الجرح والتعديل"
(٤/ ١١٥) برقم (٥٠٠).

(١) تقدم في السند السابق.

(٢) تقدم في السند السابق.

(٣) رجال سنده تقدموا قريباً.

قال: كنت لا أسمع شيئاً إلا حفظته، وكأني أنظر إلى سبعين ألف حديث. أو

قال: أكثر من سبعين ألف في كتبي. ^(١)

ومحمد بن عبد الله بن نمير ^(١)

٧٠٥ أنبأنا أحمد ^(٢) بن علي بن المثنى، أخبرنا محمد بن عبد الله بن نمير،

ملاً الصدر والنحر، وحسبك به، وكان سيد المسلمين، وابن نمير بالكوفة -يعني في الفضل- مثل عبيد الله بن معاذ بالبصرة.

٧٠٦ أخبرنا محمد ^(٣) بن عمر بن العلاء، أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد

ابن عبد الله بن نمير العبد الصالح، وكان الحسن بن سفيان يقول: كان يقال: ابن نمير ريحانة العراق.

(١) صحيح.

□ وقول الشعبي رواه الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" برقم (٣٦٥).

□ وأبو خيثمة في "العلم" برقم (٢٨).

□ والخطيب في "الجامع" (٢٥٣/٢) برقم (١٧٦٩)، من طريق: محمد بن فضيل، به.

(١) هو الحافظ الثبت، محمد بن عبد الله بن نمير، أبو عبد الرحمن الهمداني، الكوفي، مات سنة (٢٣٤هـ). "تذكرة الحفاظ" (٤٣٩/٢) ترجمة برقم (٤٤٦).

(٢) هو أبو يعلى صاحب "المسند".

(٣) ترجم له السهمي في "تاريخ جرجان" برقم (٦٤٩)، وذكر أنه كان من رؤساء جرجان. اهـ.

وسليمان بن داود أبو أيوب الشاذكوني^(١)

٧٠٧ حدثنا زكريا^(١) بن يحيى الساجي، حدثني أحمد بن محمد، حدثني عمرو الناقد قال: كنت عند يحيى القطان، فجاء الشاذكوني، فقال: الثوري عن منصور عن إبراهيم، قال: لا بأس برضاع الفاجرة، واليهودية، والنصرانية. فقلت له: من حدثك؟ فأبى، وقدم وكيع يومنا ذلك فلقيته في المسجد فسألته، فقال: الثوري عن منصور عن إبراهيم: لا بأس برضاع الفاجرة، واليهودية، والنصرانية.

٧٠٨ حدثنا محمد^(٢) بن أحمد بن بُخَيْت، أخبرنا يزيد بن محمد بن فضيل، أخبرنا أبو نعيم قال: كان الشاذكوني يسألني عن الحديث، فإذا أجبته فيه، قال: لبيك اللهم لبيك.^(٣)

٧٠٩ سمعت عبد الرحمن^(٤) بن محمد بن عبد الرحمن بن بكر بن الربيع

(١) هو الحافظ الشهير، أبو أيوب، سليمان بن داود المنقري البري الشاذكوني، من أفراد الحافظين إلا أنه وإياه. "تذكرة الحفاظ" (٢/ ٤٨٨) ترجمة برقم (٥٠٣).

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٢٢٣).

(٢) لم أعرفه ولم أجد له ترجمة.

(٣) رواه من طريق المصنف: الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٠/ ٥٧).

(٤) لم أقف على ترجمته، ولا ترجمة شيخه السواق.

ابن مسلم الجمحي - إمام مسجد أبي خليقة - يقول: سمعت محمد بن موسى السواق يقول: قال ابن الشاذكوني لما حضرته الوفاة: اللهم ما اعتذرت إليك فإني لا أعتذر أني قذفت محصنة، ولا دلست حديثاً. قال لنا عبد الرحمن: وذكر خصلة أخرى فنسيتها.

﴿٧١٠﴾ أنبأنا زكريا بن يحيى، حدثني أحمد بن محمد، حدثنا ابن عرّة قال: كنت عند يحيى بن سعيد، وعنده بلبل وابن أبي خدويه، وعلي، فأقبل ابن الشاذكوني، فسمع علياً يقول ليحيى القطان: طارق وإبراهيم بن مهاجر؟ فقال يحيى: يجريان مجرى واحد. فقال الشاذكوني: نسألك عمّا لا ندري، وتتكلف لنا ما لا تحسن، إنما تكتب عليك ذنوبك، وحديث إبراهيم ابن مهاجر خمسمائة، وحديث طارق مائتان، عندك عن إبراهيم مائة، وعن طارق عشرة، فأقبل بعضهم على بعض فقلنا: هذا ذلّ. فقال يحيى: دعوه؛ فإن كلمتموه لم آمن أن يفرقنا بأعظم من هذا. ^(١)

﴿٧١١﴾ أنبأنا زكريا بن يحيى الساجي، حدثني أحمد بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، قال: كنا عند يحيى القطان وعنده بلبل، وكان أسود، فجرى بينه وبين الشاذكوني كلام، فقال له الشاذكوني: والله لأقتلنك؟ فقال

(١) رواه عن طريق المصنف: الخطيب في "الجامع" (٢٧٦-٢٧٧) برقم (١٨٤٤)، لكنه عنده بلفظ (لم آمن من أن يقدفنا)، وجاء بهذا اللفظ في مواضع من "الكامل"، وفي بعضها: (يقرئنا).

له يحيى: سبحان الله تقتله! قال: نعم، أنت حدثني عن عوف عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها، فاقتلوا منها كل أسود بهيم». وهذا أسود. ^(١)

سمعت عبد الله ^(٢) بن حفص الوكيل، يقول: سمعت الشاذكوني يقول: كل كلام ليس فيه مُصْغٍ، فإياك وإياه.

سألت عبدان ^(٣) الأهوازي عن الشاذكوني: كيف هو؟ فقال: معاذ الله أن يتهم الشاذكوني؛ إنما كتبه قد ذهبت فكان يحدث فيغلط.

وأبو بكر بن أبي شيبة ^(٤)

سمعت أحمد ^(٥) بن محمد بن سعيد يقول: سمعت عبد الرحمن بن

(١) "سير أعلام النبلاء" (٦٨٠/١٠)، وأما اللفظ المرفوع منه فرواه أحمد (٨٥/٤) وغيره، وصححه شيخنا الوادعي رحمه الله في "الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين" (٦٧٣/١) برقم (٨٨٥).

(٢) عبد الله بن حفص هذا قال عنه المصنف: كان يسرق الحديث. "الكامل" (٤٣٣/٥)، "لسان الميزان" (٢٧٩/٤) ترجمة برقم (٤٦٠١).

(٣) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٤٩).

(٤) هو الحافظ عديم النظر، الثبت، التحرير، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي، العبسي، مولا هم، الكوفي، صاحب "المسند" و"المصنف" مات سنة (٢٣٥هـ). "تذكرة الحفاظ" (٤٣٢/٢) ترجمة برقم (٤٣٩).

(٥) هو ابن عقدة، مُتَكَلِّمٌ فيه، تقدم تحت الأثر رقم (١٣٣).

خراش يقول: سمعت أبا زرعة الرازي يقول: ما رأيت أحفظ من أبي بكر ابن أبي شيبة، قلت: يا أبا زرعة، فأصحابنا البغداديون؟ قال: دع أصحابك؛ فإنهم مخاريق، ما رأيت أحفظ من أبي بكر.

﴿٧١٥﴾ وسمعت عبدان^(١) يقول: كان يقعد عند الأسطوانة أبو بكر، وأخوه عثمان، ومُشْكِدَانَّة، وعبد الله بن البراد وغيرهم، وكلهم سكوت إلا أبا بكر؛ فإنه يهدر.

قال الشيخ: والأسطوانة هي التي يجلس إليها ابن سعيد، قال لي ابن سعيد: هي أسطوانة ابن مسعود، وجلس إليها بعده علقمة، وبعده إبراهيم، وبعده منصور، وبعده الثوري، وبعده وكيع، وبعده أبو بكر بن أبي شيبة، وبعده مُطَيَّن، وبعده ابن سعيد.

وعمر بن علي أبو حفص الفلاس^(٢)

﴿٧١٦﴾ سمعت محمد^(٣) بن الحسين بن مكرم يقول: سمعت حجاجاً

(١) هو الأهوازي، ثقة تقدم قريباً.

(٢) هو الحافظ الإمام الثبت، أبو حفص، عمرو بن علي بن بحر بن كُنيز الباهلي، البصري، الصيرفي، الفلاس، أحد الأعلام، مات سنة (٢٤٩هـ). "تذكرة الحفاظ" (٢/ ٤٨٧) ترجمة برقم (٥٠٢).

(٣) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١).

الشاعر يقول: لا يبالي أحدث من حفظ^(١) عمرو بن علي، أو من كتابه^(١).

٧١٧ سمعت الحجاج يقول: كتب إلي عمرو بن علي: أخبرنا معتمر، فذكر حديثاً^(٢).

٧١٨ سمعت محمد^(٣) بن أحمد بن بُخَيْت يقول: سألت عمرو بن علي وهو متكئ على يد رجل عن حديث سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد فقراً: ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾، قال: تدور دوراً. فقال: ابن جريج عن مجاهد، حدثني أبو معاوية عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، ثم زاملت أبا الأذان عمر بن إبراهيم في طريق مكة، فقال لي يوماً: أعلمت أنك لا تحسن شيئاً بإسناد. قلت: وما ذاك؟ قال: تذكر يوم سألت عمرو بن علي عن حديث ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾ وهو متكئ على يد رجل، أنا كنت ذلك الرجل. فالتفت إلي، وقال: أيش تدري يا هذا، فأنت لا تحسن شيئاً بإسناد.

(١) في "تهذيب الكمال": (من حفظه) بدل (من حفظ).

(١) صحيح.

(٢) صحيح.

□ ورواه من طريق المصنف الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٢٢/٤).

(٣) لم أقف له على ترجمة.

وَطَبَقَةُ أُخْرَى تَلِيهِمْ

منهم:

محمد بن إسماعيل البخاري^(١)٧١٩ حدثني محمد^(٢) بن أحمد القُومِسي، قال: سمعت محمد بن

حَمْدُويَه يقول: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: أحفظ مائة ألف حديث

صحيح، وأحفظ مائتي ألف حديث غير صحيح.^(٣)٧٢٠ سمعت الحسن^(٤) بن الحسين البخاري يقول: سمعت إبراهيم بن

(١) هو شيخ الإسلام، وإمام الحفاظ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بَرْدِزْبَه، الجعفي، مولا هم البخاري، مات سنة (٢٥٦هـ). "تذكرة الحفاظ" (٢/ ٥٥٥) ترجمة برقم (٥٧٨).

(٢) ذكره السهمي في "تاريخ جرجان" برقم (٦٦٣)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٣) رواه من طريق المصنف: الخليلي في "الإرشاد" (٣/ ٩٦٢).

□ والخطيب في "تاريخ بغداد" (٢/ ٣٤٦).

□ وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٢/ ٦٤).

(٤) لم أقف على ترجمته.

معقل يقول: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: ما أدخلت في كتاب "الجامع" إلا ما صح، وتركت من الصحاح؛ لحال الطول. ^(١)

٧٢١ سمعت محمد بن يوسف الفريزي يقول: سمعت النجم بن الفضل ^(٢) - وكان من أهل الفهم - يقول: رأيت النبي ﷺ في المنام خرج من قرية باستين ^(٣)، ومحمد بن إسماعيل خلفه، وكان النبي ﷺ إذا خطا خطوة، يخطو محمد، ويضع قدمه على خطوة النبي ﷺ، ويتبع أثره. ^(٤)

٧٢٢ سمعت محمد بن أحمد بن سعدان البخاري يقول: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مغيرة بن بردزبه البخاري، وبردزبه مجوسي مات عليها، والمغيرة بن بردزبه أسلم على ידי يمان البخاري والي بخارى، ويमान هذا هو أبو جد عبد الله بن محمد المسندي، وعبد الله بن محمد هو ابن جعفر بن يمان البخاري الجعفي، والبخاري قيل له: جعفي؛ لأن أبا

(١) رواه من طريق المصنف: الخليلي في "الإرشاد" (٣/ ٩٦٢).

□ ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٧٣/ ٥٢)، من طريق: إبراهيم بن معقل، به.

(٢) في "تاريخ بغداد" و"تاريخ ابن عساكر": (الفضيل) بدل: (الفضل).

(٣) كذا في المخطوط، و[ع]، و[ف] تبعاً له، ولعل المراد: (ماستين)، ينظر "معجم البلدان" (٥/ ٤١).

(٤) رواه من طريق المصنف: الخطيب في "تاريخ بغداد" (٢/ ٣٢٨).

□ وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٧٨/ ٥٢).

جده أسلم على أيدي أبي جد عبد الله المسندي، وسمي المسندي لأنه كان يطلب المسند من حديثه. (١)

٧٢٣ سمعت الحسن بن الحسين البزاز ببخارى يقول: رأيت محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة شيخاً نحيف الجسم، ليس بالطويل، ولا بالقصير، وُلد يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر شوال من سنة أربع وتسعين ومائة، وتوفي ليلة السبت عند صلاة العشاء، ليلة الفطر، ودُفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر، يوم السبت لغرة شوال من سنة ست وخمسين ومائتين، عاش اثنتين وستين سنة، إلا ثلاثة عشر يوماً. (٢)

وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (٣)

٧٢٤ حدثنا أحمد بن محمد بن سليمان القطان، حدثنا أبو حاتم الرازي،

(١) رواه من طريق المصنف: الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٢٣/٢-٣٢٤).

□ وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٣/٥٢).

(٢) رواه من طريق المصنف: الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٢٤/٢).

□ وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٥/٥٢).

(٣) هو الإمام، حافظ العصر، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ القرشي، مولا هم الرازي، أبوزرعة، مات سنة (٢٦٤هـ). "تذكرة الحفاظ" (٥٥٧/٢) ترجمة برقم (٥٧٩).

حدثني أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد القرشي رضي الله عنه، وهو ما خلف بعده مثله علماً، وفقهاً، وصياناً، وصدقاً، وهذا ما لا يرتاب فيه، ولا غش، ولا أعلم من المشرق والمغرب من كان يفهم من هذا الشأن بمثله، ولقد كان في هذا الأمر بسبيل. ^(١)

سمعت الحسن ^(٢) بن عثمان التُّسْتَرِي يقول: سمعت محمد بن مسلم بن وارة يقول: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: كل حديث لا يعرفه أبو زرعة الرازي، ليس له أصل. ^(٣)

سمعت الحسن ^(٤) بن عثمان يقول: سمعت أبا زرعة يقول: كل شيء قال الحسن: قال رسول الله ﷺ، وجدت له أصلاً ثابتاً، ما خلا أربعة أحاديث. ^(٥)

(١) رواه من طريق المصنف: الخطيب في "تاريخ بغداد" (٤٢ / ٢).

□ وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٨ / ٣٠).

(٢) مُتَكَلِّمٌ فيه، ينظر تحت الأثر رقم (٢٧٤).

(٣) رواه من طريق المصنف: الخطيب في "تاريخ بغداد" (٤١ / ٢).

□ وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٨ / ٢٣).

(٤) تقدم في السند السابق.

(٥) رواه من طريق المصنف: الخليلي في "الإرشاد" (٦٨٠ / ٢).

حدثنا أحمد^(١) بن محمد بن سعيد، حدثني الحضرمي، قال: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة -وقيل له: من أحفظ من رأيت؟- قال: ما رأيت أحداً أحفظ من أبي زرعة الرازي.^(٢)

سمعت أبي^(٣) عدي بن عبد الله يقول: كنت بالري وأنا غلام في البزازين، فحلف رجل بطلاق امرأته أن أبا زرعة يحفظ مائة ألف حديث، فذهب قوم إلى أبي زرعة، بسبب الرجل: هل طلقَتِ امرأته أم لا؟ فذهب معهم، فذكر لأبي زرعة ما ذكر الرجل، فقال: ما حمّله على ذلك؟ فقليل له: قد جرى الآن منه ذلك. فقال أبو زرعة: قل له يمسك امرأته، إنها لم تطلق عنه. أو كما قال.^(٤)

سمعت أبا يعلى^(٥) الموصلي، يقول: ما سمعنا بذكر أحد في الحفظ،

(١) هو ابن عقدة، مُتَكَلِّمٌ فيه، تقدم تحت الأثر رقم (١٣٣).

(٢) رواه من طريق المصنف: الخليلي في "الإرشاد" (٦٨١ / ٢).

□ والخطيب في "تاريخ بغداد" (٤٠ / ١٢).

□ وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢١ / ٣٨).

(٣) وقع في [ع] و[ف]: (سمعت أبا عدي) والمثبت هو الصواب؛ لأن ابن عدي يحدث عن أبيه.

(٤) رواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٤٤ / ١٢).

□ وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٠ / ٣٨).

(٥) هو صاحب "المسند".

إلا كان اسمه أكثر من رؤيته إلا أبو زرعة الرازي؛ فإن مشاهدته كانت أعظم من اسمه، وكان لا يرى أحداً من هو دونه في الحفظ أنه أعرف منه، وكان قد جمع حفظ الأبواب، والشيوخ، والتفسير، وغير ذلك، وكتبنا بانتخابه بواسط ستة آلاف. (١)

سمعت عبد الملك (٢) بن محمد، يقول: سمعت ابن خراش يقول: كان بيني وبين أبي زرعة موعد: أن أبكر عليه فأذكره، فبكرت، فمررت بأبي حاتم وهو قاعد وحده، فدعاني فأجلسني معه يذاكرني حتى أضحى النهار، فقلت له: بيني وبين أبي زرعة موعد، فجئت إلى أبي زرعة والناس عليه منكبون، فقال لي: تأخرت عن الموعد. فقلت: بكرت فمررت بهذا المستومند، فدعاني فرحمته لوحدته، وهو أعلى إسناداً منك، وضربت أنت بالدست. أو كما قال. (٣)

(١) رواه الخليلي في "الإرشاد" (٢/ ٦٨٠)، من طريق: أبي بكر المقرئ الأصبهاني، عن أبي يعلى، به. □ ورواه من طريق المصنف: الخطيب في "الجامع" (٢/ ١٥٧) برقم (١٤٧٤)، و"تاريخ بغداد" (٤٣/ ١٢).

□ وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٨/ ٢٢).
(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٣٦٥).

(٣) رواه من طريق المصنف: الخطيب في "تاريخ بغداد" (٤٣/ ١٢).

□ وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٨/ ٣٣).

٧٣١ سمعت محمد بن إبراهيم المقرئ يقول: سمعت فضلك الصائغ يقول: دخلت المدينة فصرت إلى باب أبي مصعب، فخرج الشيخ مخضوباً وكنت أنا ناعساً، فحركني، فقال لي: يا مَنْ ذريك من أي أنت شاجردي، أي شيء تنام؟ فقلت: أصلحك الله، من الري من بعض شاجردي أبي زرعة. فقال: تركت أبا زرعة وجئتني، لقيت مالك بن أنس وغيره، فما رأيت عينا مثله. (١)

٧٣٢ سمعت محمد بن إبراهيم المقرئ يقول: سمعت فضلك الصائغ يقول: دخلت على الربيع بمصر فقال: من أين أنت؟ قلت: من أهل الري أصلحك الله، من بعض شاجردي أبي زرعة. فقال: تركت أبا زرعة وجئتني، إِنَّ أبا زرعة آية، وَإِنَّ اللهَ إِذَا جَعَلَ إِنْسَانًا آيَةً، أَبَانَ مِنْ شَكْلِهِ حَتَّى لَا يَكُونَ لَهُ ثَانٌ تَرَا جَع. (٢)

٧٣٣ حدثنا الحسن (٣) بن علي بن مخلد، حدثنا محمد بن حميد، حدثني أبو زرعة، حدثنا أبو نعيم، عن سيف بن أسلم، عن أبي حماد، قال: رأيت أنس بن مالك يشرب عند السوق.

(١) رواه من طريق المصنف: الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٨/١٢-٣٩).

(٢) رواه من طريق المصنف: الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٩/١٢).

(٣) لم أقف على ترجمته.

ومحمد بن إدريس أبو حاتم الرازي^(١)

٧٣٤ سمعت محمد بن الحسين بن مكرم يقول: سمعت حجاجاً الشاعر - وذكرت له أبا زرعة، وأبا حاتم، وابن وارة، وأبا جعفر الدارمي - فقال: ما بالمشرق قوم أنبل منهم.^(٢)

٧٣٥ سمعت القاسم^(٣) بن صفوان البرذعي، يقول: سمعت أبا حاتم الرازي يقول: أروع من رأيت أربعة: آدم بن أبي إياس، وثابت بن محمد الزاهد الكوفي، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة.

قال الشيخ: قال لنا القاسم: فذكرته لعثمان بن خُرَزَاد، فقال عثمان: أنا أقول: أحفظ من رأيت أربعة: محمد بن المنهال الضرير، وإبراهيم بن عَرَعَرَة، وأبو زرعة، وأبو حاتم.

ومحمد بن مسلم بن وارة الرازي^(٤)

٧٣٦ حدثنا القاسم^(٥) بن صفوان البرذعي، حدثنا عثمان بن خُرَزَاد،

(١) هو الإمام الحافظ الكبير، محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي، مات سنة (٢٧٧هـ). "تذكرة الحفاظ" (٢/ ٥٦٧) ترجمة برقم (٥٩٢).

(٢) صحيح.

(٣) ترجم له ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٩٩/ ٨٧) برقم (٥٦٦٠).

(٤) هو الحافظ الكبير، الثبت، أبو عبد الله محمد بن مسلم بن عثمان بن وارة الرازي، مات سنة (٢٧٠هـ). "تذكرة الحفاظ" (٢/ ٥٧٥) ترجمة برقم (٦٠٠).

(٥) تقدم قريباً.

قال: سمعت سليمان الشاذكوني يقول: جاءني محمد بن مسلم بن وارة، فقعد يتقعر في كلامه، قال: قلت له: من أي بلد أنت؟ قال: من أهل الري. قال: قلت: ثم؟ قال: ألم يأتك خبري، ألم تسمع بنبأني؟ أنا ذو الرحلتين. قال: قلت: من روى عن النبي ﷺ: «إن من الشعر حكمة، وإن من البيان سحراً»؟ قال: فقال: حدثني أصحابنا. قلت: من أصحابك؟ قال: أبو نعيم، وقبيصة. قال: قلت: يا غلام، اتني الدرّة^(١)، قال: فأتاني الغلام بالدرّة، قال: وأمرته حتى ضربه الغلام خمسين، فقلت له: أنت تخرج من عندي ما آمن أن تقول: حدثني بعض غلماننا.^(٢)

سمعت عبد المؤمن^(٣) بن أحمد بن حوثره يقول: كان أبو زرعة

(١) في المخطوط [و]ع[و]ف[تبعاً له: (الدُّبّة) بدل: (الدرّة)، والمثبت هو الصواب.

وقد رواه الخطيب من طريق: أبي سعيد الماليني، عن ابن عدي، به، بنفس اللفظ: (الدُّبّة)، فصوله: (الدرّة)، وقال: كان في أصل الماليني (بالدُّبّة) مكان (الدرّة) في الموضوعين جميعاً بالباء، وكذلك قرئ عليه وأنا أسمع، وهو خطأ، والصواب: (بالدرّة) كما رويته بالراء، وقد رواه غير الماليني عن ابن عدي على الصواب. اهـ

(٢) رواه من طريق المصنف: الخطيب في "تاريخ بغداد" (٤/ ٤٢١)، وقال: وحكى زكريا بن يحيى الساجي قريباً من هذه القصة لابن وارة مع أبي كريب.

تنبيه: وقع في المخطوط [و]ف[و]ع[تبعاً: (علمائنا) بدل (غلماننا)، والتصويب من "تاريخ بغداد".

(٣) ذكره السهمي في "تاريخ جرجان" برقم (٣٩٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، بيد أنه ذكر جماعة رَوَوْا عنه.

الرازي لا يَقُومُ لِأَحَدٍ وَلَا يُجْلِسُ أَحَدًا فِي مَكَانِهِ، إِلَّا لابن وارة؛ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ، وَبَلَّغَنِي أَنَّ ابْنَ وارة تَوَسَّلَ إِلَى أَبِي كَرِيبَ، بِسَفِيَّانَ بْنِ وَكَيْعٍ لِيَحْدِثَهُ، فَلَمْ يَرِ ابْنَ وارة لِنَفْسِهِ مِنَ الْمَحَلِّ عِنْدَ أَبِي كَرِيبَ مَعَ شَفَاعَةِ سَفِيَّانَ، فَقَالَ لِأَبِي كَرِيبَ: لَمْ يَنْبُؤْكَ بِنَبَأِي، لَمْ يَخْبِرْكَ خَبْرِي، أَنَا ابْنُ وارة الرَّازِي. فَجَفَاهُ أَبُو كَرِيبَ، وَكَانَ يَدْمُدُّهُ مَعَ نَفْسِهِ مَقْدَارَ شَهْرٍ، يَقُولُ: وارة، وارة، من وارة؟.

ومحمد بن عوف الحمصي^(١)

هو عالم بأحاديث الشام، صحيحها وضعيفها، وكان أحمد بن عمير بن جوصاء عليه اعتماده، ومنه يسأل، وخاصة حديث حمص.

ويزيد بن عبد الصمد^(٢) وعبد الرحمن^(٣) بن عمرو أبو زرعة

الدمشقيان

كان أحمد بن عمير منهما يسأل حديثهم، وخاصة حديث دمشق.

(١) هو الحافظ الإمام، أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي، محدث الشام، مات سنة (٢٧٢هـ). "تذكرة الحفاظ" (٢/ ٥٨١) ترجمة برقم (٦٠٦).

(٢) هو الإمام المحدث المتقن، أبو القاسم، يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي، مولى بني هاشم، مات سنة (٢٧٦هـ). "سير أعلام النبلاء" (١٣/ ١٥١) ترجمة برقم (٨٢).

(٣) هو الشيخ الإمام الصادق، محدث الشام، أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله ابن صفوان بن عمرو النصري الدمشقي، مات سنة (٢٨١هـ). "سير أعلام النبلاء" (١٣/ ٣١١) ترجمة برقم (١٤٦).

ومحمد^(١) بن يحيى بن كثير الحرائي يلقب بـ: **يُويُو**^(٢).

﴿٧٣٨﴾ سمعت أبا عروبة يقول: كان كيّسا، من أهل الصناعة، ولم يأنف مشايخنا حين قدم علينا إبراهيم بن سعيد الجوهرى، أن خرجوا إليه فكتبوا عنه، محمد بن يحيى بن كثير، وابن شكّام وغيرهما.

(١) هو محمد بن يحيى بن كثير الحرائي، مات بحران سنة (٢٦٧هـ). "الثقات" (٩/١٤٣) لابن حبان.

(٢) كذا في المخطوط، ولم تنقط ياءه، وفي [ع] و[ف]: (لؤلؤ).

قال الحافظ ابن حجر في "تبصير المنتبه" (٤/١٥٠١): يُويُو بالضم مكرراً: لقب محمد بن يحيى ابن كثير الحرائي المحدث، قيده ابن نقطة، وقال غيره: (لولو) بلامين... اهـ

وَبَعْدَ هَؤُلَاءِ طَبَقَةُ أُدْرَكَتْ أَيَّامُهُمْ

منهم:

أبو إسحاق إبراهيم بن أورمة الأصبهاني^(١)

من حفاظ الناس، من المقدمين فيه، وفي الانتخاب، وكثرة ما استفاد الناس من حديثه، وما يفيدهم عن غيره.

(٧٣٩) سمعت عبدان^(٢) الأهوازي يقول: قال لي إبراهيم الأصبهاني: إذا دخلت الأهواز، فاسأل عبدان الوكيل عن القرآن؛ فإن قال: غير مخلوق. فاكتب إلينا حتى نقدم. فلما قدمت، لقيت عبدان في السوق، فقلت له: ما تقول في القرآن؟ فقال: كلام الله. فقلت: تقول: غير مخلوق؟ فقال شيئاً لم نسمعه.

(١) هو الإمام الحافظ البارع، أبو إسحاق إبراهيم بن أورمة الأصبهاني، مات سنة (٢٦٦هـ)، "سير أعلام النبلاء" (١٣/١٤٥) ترجمة برقم (٧٧).

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٤٩).

وعبيدُ العجل الحسين بن محمد بن حاتم^(١)

أبو محمد، كان موصوفاً بحسن الانتخاب، يكتب الحفاظ بانتقائه.

سمعت أحمد^(٢) بن محمد بن سعيد يقول: كنا نحضر معه عند من ينتخب عليه، وهو شارب^(٣)، فإذا أخذ الكتاب بيده، طار ما في رأسه، فنحدثه ولا يجيبنا، فنقول له إذا فرغ: حدثناك، ولم تجبنا.^(٤) قال: فكري فيما أنتخبه، إذا مر بي حديث صحابي أجيل فكري في حديث ذلك الصحابي، هل هذا الحديث فيه أم لا؟ فإنني إن أغفلت عن ذلك، وأنتم شياطين حَوَالِيَّ، كل أحد منكم يقول: لِمَ انتخبنا لنا هذا، وهذا حدثناه فلان. أو كما قال.

(١) هو الحافظ الإمام المجدد، عبيدُ العجل، أبو علي، الحسين بن محمد بن حاتم البغدادي، مات سنة (٢٩٤هـ). "سير أعلام النبلاء" (١٤ / ٩١) ترجمة برقم (٤٩).

(٢) هو ابن عقدة، تقدم قريباً، مُتَكَلِّمٌ فيه.

(٣) في "تاريخ بغداد": (شابٌ) بدل: (شارب).

(٤) رواه من طريق المصنف: الخطيب في "تاريخ بغداد" (٨ / ٦٦٠).

وصالح بن محمد، أبو علي البغدادي، يلقب: جَزْرَة^(١)

٧٤١ سمعت محمد بن أحمد بن سعدان يقول: سمعت صالحًا يقول: قدم علينا بعض الشيوخ من الشام، وكان عنده: عن حريز بن عثمان، فقرأت أنا عليه: حدثكم حريز بن عثمان. قال: كان لأبي أمانة خرزة يرقى بها المرضى، فصحفت أنا الخرزة فقلت: كان لأبي أمانة جزرة، وإنما هي خرزة، فلقب: جزرة.^(٢)

٧٤٢ وقال لنا السعداني: حضرت صالحًا وعنده نصرك، فقال: أنا فلان، عن الحميدي، عن سفيان، عن الزُّبَيْرِي، عن مالك. فقال له صالح: كذا يقول: الزبير. إنما هو الزبير، مصعب صاحبنا، حدث عنه ابن عيينة حرفًا، حدثناه ابن عباد عن سفيان، وقال نصر: صالح المري عن الزهري. فقال له صالح: كذا يقول، إنما هو صالح الناجي عن الزهري.^(٣)

٧٤٣ سمعت أبا يعلى الموصلي^(٤) يقول: بات صالح جزرة عندي ها هنا

(١) هو الإمام الحافظ الكبير الحجة محدث المشرق، أبو علي، صالح بن محمد بن عمرو الأسدي، البغدادي، الملقب جَزْرَة، مات سنة (٢٩٣هـ). "سير أعلام النبلاء" (٢٣/١٤) ترجمة برقم (١٢).
(٢) رواه الخطيب في "الجامع" (٢٩٤/١) برقم (٦٢٨)، و"تاريخ بغداد" (٤٤٠/١٠) من طريق المصنف، به.

(٣) رواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٣٨/١٥).

(٤) صاحب "المسند".

عشر ليال، ينتخب على شيوخ الموصل، وكان بطّالاً.^(١)

وعبد الله بن أحمد بن حنبل أبو عبد الرحمن^(٢)

نُبِّلَ بأبيه، وله في نفسه محل في العلم، وأحيا علم أبيه من "مسنده" الذي قرأه عليه أبوه خصوصاً، ولم يقرأ على غيره، ومما سأل أباه عن رواة الحديث فأخبره به، ممّا لم يسأله غيره، ولا يرويه، ولم يكتب عن أحد إلا عمّن أمره أبوه أن يكتب عنه.

وموسى بن هارون الحمّال^(٣)

كان عالماً بعلل الحديث، متوقياً، ولم يُحدث إلا عن ثقة.

سمعت إبراهيم بن محمد الجهنّي يقول: سئل موسى بن هارون الحمّال عن حديث لمُشكّدانة، فقال: أخطأ إبراهيم الحربي. فقيل له: إنما نسألك عن حديث لمُشكّدانة، وتقول: أخطأ إبراهيم الحربي؟ فقال: نعم، خرّج إبراهيم له في "المسند"، فأخطأ في النّقل.

(١) رواه من طريق المصنف: ابنُ عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٩٣/٢٣).

(٢) هو الإمام الحافظ، أبو عبد الرحمن، محدث العراق، عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، المروزي الأصل، البغدادي، مات سنة ٢٩٠هـ. "تذكرة الحفاظ" (٢/٦٦٥) ترجمة برقم (٦٨٥).

(٣) هو الإمام الحافظ الكبير الحجة الناقد، محدث العراق، أبو عمران البزاز، موسى بن هارون بن عبد الله الحمّال، مات سنة ٢٩٤هـ. "سير أعلام النبلاء" (١٢/١١٦) ترجمة برقم (٣٩).

وَفِي هَذِهِ الطَّبَقَةِ مِمَّنْ أَدْرَكْتَهُمْ وَكَتَبْتُ عَنْهُمْ أَوْ يُقَارِبُونَهُمْ فِي الْإِسْنَادِ
وَالْمَعْرِفَةِ وَمَحَلُّهُمْ مَحَلٌّ مِّنْ ذَكَرْتُ فِي طَبَقَتِهِمْ
وَكُلُّهُمْ يَجُوزُ لَهُمُ الْكَلَامُ فِي الرِّجَالِ

عبدان الأهوازي^(١)

كبير الاسم، قال لي: جاءني أبو بكر بن أبي غالب ذاهباً إلى شاذان الفارسي، فلم يلحقه، فعطف إلى أحمد بن أبي عاصم بأصبهان، ثم جاءني فقال: فاتي شاذان، وذهبت إلى ابن أبي عاصم، لأكتب عنه حديث البصرة، فلم أره مليئاً بهم، وجئتُك لأكتب عنك حديثهم؛ لأنك مليءٌ بهم، فأخرجت إليه حديثهم، وقاطعته كل يوم على مائة حديث أقرأه عليه من حديث البصرة.

وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي^(٢)

سمعت منصوراً^(٣) الفقيه، وأحمد^(٤) بن محمد بن سلامة الطحاوي

(١) هو الحافظ الحجة العلامة، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازي، الجواليقي، عبدان، صاحب المصنفات. "سير أعلام النبلاء" (١٤/١٦٨) ترجمة برقم (٩٧).

(٢) هو الإمام الحافظ الثبت، شيخ الإسلام، ناقد الحديث، أبو عبد الرحمن، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي، صاحب "السنن" مات سنة (٣٠٠هـ). "سير أعلام النبلاء" (١٤/١٢٥) ترجمة برقم (٦٧).

(٣) له ترجمة في "السير" (١٤/٢٣٨) ترجمة برقم (١٤١).

(٤) هو الإمام الطحاوي، صاحب "شرح مشكل الآثار".

يقولان: أبو عبد الرحمن النسائي إمام من أئمة المسلمين.

(٧٤٦) أخبرني محمد بن سعد البَاوَرْدِي، قال: ذكرت لقاسم المطرز أبا عبد الرحمن النسائي، فقال: هو إمامٌ، أو: يستحق أن يكون إمامًا، أو كما قال.

وعبد الله بن محمد بن سيار الفَرَهَاذَانِي^(١)

رفيق أبي عبد الرحمن، كان من الأثبات، وكان له بصر بالرجال، فسألته أن يملئ عليّ عن حرملة بن يحيى شيئًا، فقال لي: يا بُنَيَّ، وما تصنع بحرملة؟ إنَّ حرملة ضعيف. ثم أملئ عليّ عن حرملة ثلاثة أحاديث ولم يزدني عليها.

والحسين بن محمد بن مودود أبو عروبة الحراني^(٢)

كان عارفا بالحديث والرجال، وكان مع ذلك مفتي أهل حران، شفاني حين سألته عن قوم: مَنْ رواتهم؟ فذكرت ذلك في ذكر أساميهم.

(١) هو الإمام الناقد، أبو محمد، عبد الله بن محمد بن سيار الفَرَهَاذَانِي، ويقال: الفَرَهْيَانِي، مات سنة نيف وثلاث مائة. "سير أعلام النبلاء" (١٤٦/١٤) ترجمة برقم (٨١).

(٢) هو الحافظ، الإمام، محدث حران، أبو عروبة، الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي، الحراني، صاحب "التاريخ"، مات سنة (٣١٨ هـ). "تذكرة الحفاظ" (٧٧٤/٢) ترجمة برقم (٧٧٠).

وعلي بن سعيد بن بشير عَليَّك الرازي^(١)

٧٤٧ سألني عنه الهيثم الدوري، فقلت له: مات. فقال: كان يسمع الحديث مع رجاء الزناتي، غلام المتوكل، وكان من أراد أن يأذن له منا أذن له، ومن أراد أن يمنعه منعه، ومن أراد أن يقدم من الشيوخ قدمه، ومن أراد أن يؤخره أخره.

٧٤٨ وسمعت يقول: مات عمرو بن علي في منزلي، وتوليت دفنه، وأخذت جائزته عشرة آلاف درهم، ودفعتها إلى ابنه.

٧٤٩ وسمعت أحمد بن نصر يقول: سألت أبا عبد الرحمن بن أبي خيثمة عن عَليَّك، فقال: عشت إلى زمان أسأل عنه. وذكر نحوًا ممَّا قال لي الهيثم الدوري. انتهى.

قال الشيخ: قد ذكرت أسامي من استجاز لنفسه الكلام في الرجال من الصحابة والتابعين، وتابعي التابعين، ومن بعدهم طبقة، إلى يومنا هذا، أو مَنْ نَصَب نفسه لذلك وحَفِظ عنه في الثقات والضَّعاف، من حضرني في الحال اسمه، وذكرت لكل واحد منهم البعض من فضائلهم، والمعنى الذي به

(١) هو الحافظ البار، أبو الحسن، علي بن سعيد بن بشير بن مهران الرازي، عَليَّك، مات سنة (٢٩٩هـ). "سير أعلام النبلاء" (١٤٥/١٤) ترجمة برقم (٨٠).

يستحقون الكلام في الرجال، ولأجله يسألونهم، وتسليم الأئمة لهم ذلك، وأنا
ذاكرٌ في كتابي هذا أسامي قوم نسبوا إلى الضعف مَنْ عساهم غفلوا عنهم،
وقوم نشأوا بعد موتهم، فلم يتكلموا فيهم، ولم يلحقوا زمانهم، وأنا أبين
أحوال من غفلوا عنهم، ومن نشأوا بعد موتهم، إن شاء الله تعالى.

مَنْ مَدَحَ الْحِجَازَ وَالْعِرَاقَ وَرَوَاتَهُمَا

وَذَمَّ الْبَصْرَةَ وَالْكُوفَةَ وَبَغْدَادَ وَرَوَاتَهُمَا ^(١)

٧٥٠ حدثنا أحمد ^(٢) بن علي المدائني، حدثنا أحمد بن حامد السمرقندي
حدثنا سليمان بن معبد، حدثنا الأصمعي، قال: سمعت عمر بن قيس يقول:
ما ينصفنا أهل العراق؛ نأتيهم بالقاسم بن محمد، وسالم بن عبد الله، الطيب
ابن الطيب، ويأتونا بنظرائهم -زعموا- بأبي التياح، وأبي قلابة، أسماء
المقاتلين، لو أدركنا أبا الجوزاء، لأكلناه بتمر، ولو أدركنا الشعبي، لشعب
لنا القدور، ولو أدركنا النخعي، لنخع لنا الشاة. ^(٣)

(١) وقع في المخطوط و[ف]، و[ع]: (من مدح العراق وذمهم البصرة والكوفة وبغداد ومدح الحجاز ورواتهم وذمهم)، وما أثبت من "مقدمة مختصر الكامل" للمقريزي.

(٢) حسن الحديث، تقدم تحت الأثر رقم (١٠٩).

(٣) سنده تالف؛ أحمد بن حامد السمرقندي كان يكذب، كما في "ميزان الاعتدال" (٨٩/١) ترجمة برقم (٣٢٧)، بيد أنه قد تابعه محمد بن عمرو المروزي عند العقيلي في "الضعفاء" (٩٢٦/٣).

٧٥١ حدثنا العباس^(١) بن أحمد^(٢) بن أبي شحمة الخُتَلَيّ، حدثنا الصلت ابن مسعود، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام، عن محمد قال: كان الرجل يقول للرجل: غضب الله عليك كما غضب أمير المؤمنين على المغيرة، عزله عن البصرة، واستعمله على الكوفة.^(٣)

٧٥٢ حدثنا إبراهيم^(٤) بن أبي خضرون^(٥)، حدثنا أبو موسى^(٦) قال: قال لي عبد الرحمن بن مهدي: يا أبا موسى، أهل الكوفة يحدثون عن كل أحد. قلت: يا أبا سعيد، إنهم يقولون: إنك تحدث عن كل أحد. قال: أنا؟! قلت: نعم، أنت تحدث عن محمد بن راشد المكحولي.^(٧)

(١) ثقة، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٤٥ / ١٤) برقم (٦٥٧٥).

(٢) وقع في المخطوط و[ع] و[ف] تبعاً له: (محمد) بدل: (أحمد) والمثبت من كتب التراجم.

(٣) صحيح.

(٤) هو إبراهيم بن إسحاق بن أبي خضرون، ذكره الإسماعيلي في "معجم شيوخه" (٥٥٥ / ٢) برقم

(١٩١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وينظر "تاريخ بغداد" (٥٣٩ / ٦) ترجمة برقم (٣٠١٤).

(٥) وقع في [ع] و[ف]: (حصرون) بدل: (خضرون)، والمثبت من كتب التراجم.

(٦) هو محمد بن المثنى.

(٧) شيخ المصنف حاله مجهول، بيد أن الأثر صحيح.

□ فقد رواه مسلم في "التميز" برقم (٣٥).

□ وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣٨ / ٢).

٧٥٣ وفي كتابي بخطي عن أحمد^(١) بن علي بن المشني، حدثنا عبد الله بن عامر بن براد، حدثنا أبو أسامة، عن مفضل، عن مغيرة قال: ما أفسد حديث أهل الكوفة غير أبي إسحاق، والأعمش؛ أتيا بأحاديث لا يُدرى ما وجوها ولا معانيها.^(٢)

٧٥٤ أنبأنا زكريا الساجي، قال: سمعت ابن المشني يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: حديث أهل الكوفة مدخول.^(٣)

٧٥٥ حدثنا محمد بن عبد الوهاب بن هشام، حدثنا علي^(٤) بن سلمة

= □ والعقيلي في "مقدمة الضعفاء" (٢٩/١).

□ والخطيب في "الجامع" (٩٠/٢) برقم (١٢٦٥) من طريق: أبي موسى محمد بن المشني، به، أطول مما هو هنا.

(١) هو أبو يعلى الموصلي.

(٢) رواه عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٤٤٢/١) برقم (٩٩٠) من طريق أبيه عن أبي أسامة، به.

قال الذهبي رحمته الله معلقاً على قول مغيرة في "السير" (٣٩٩/٥): قلت: لا يسمع قول الأقران بعضهم في بعض، وحديث أبي إسحاق محتج به في دواوين الإسلام... اهـ

(٣) صحيح.

□ ورواه من طريق المصنف: الخطيب في "الجامع" (٢٨٧/٢) برقم (١٨٧٩).

(٤) ثقة، وقول الحافظ في "التقريب": (صدوق) بعيد جداً؛ فإنه ثقة، فقد وثقه أئمة كما في "تهذيب التهذيب".

اللَّبْقِي قال: حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش قال: كان بالكوفة شيخ يقول: سمعت علي بن أبي طالب يقول: إذا طلق الرجل امرأته ثلاثاً في مجلس واحد، يُرَدُّ إلى واحدة، والناس عُنُقًا وآحادًا إذ ذاك يأتونه ويسمعون منه. قال: فأتيته فقرعت عليه الباب، فخرج إليَّ شيخ، فقلت له: أنت سمعت علي ابن أبي طالب رضي الله عنه يقول: إذا طلق الرجل امرأته ثلاثاً في مجلس واحد فإنه يُرَدُّ إلى واحدة؟ قال: نعم. فقلت له: أين سمعت هذا من علي؟ قال: أخرج إليك كتابي. فأخرج كتابه، فإذا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما سمعت علي بن أبي طالب يقول: إذا طلق الرجل امرأته ثلاثاً في مجلس واحد فقد بانت منه، ولا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره. قال: قلت: ويحك، هذا غير الذي تقول! قال: الصحيح هو هذا، ولكن هؤلاء أرادوني على ذلك. ^(١)

٧٥٦ حدثنا أحمد بن علي بن بحر، حدثنا عبد الله بن الدروقي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا ابن إدريس، عن شعبة، عن أبي رجاء ^(٢) قال: سألت الحسن عن أهل البصرة وأهل الكوفة، فكان يبدأ بأهل الكوفة. ^(٣)

٧٥٧ حدثنا محمد ^(٤) بن سعيد الحرائي، حدثنا محمد بن علي بن ميمون

(١) صحيح.

(٢) هو أبو رجاء محمد بن سيف الأزدي الحُدَّاني، ثقة.

(٣) "تاريخ ابن معين" (٧٢/٤) برقم (٣١٩٩) برواية الدوري.

(٤) وثقه الدارقطني كما في "سؤالات السهمي" له برقم (١٤).

قال: سمعت أبي يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول: شباب البغداديين أورع، أو خيرٌ من شباب البصرة، والكوفة. ^(١)

حدثنا محمد ^(٢) بن بشر القزاز، حدثنا أبو عمير ^(٣)، قال: سمعت عمر بن أبي سلمة يقول: إِنَّ إبليس صعد على منارة المسيب في بغداد، فقال: لا والله، ما أمرناكم بكل هذا. ^(٤)

(١) صحيح، وعلي بن ميمون هو الرقي هو وأبوه ثقتان.

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٤٢٢).

(٣) أبو عمير هو الحارث بن عمير أبو عمير البصري.

(٤) صحيح.

مَا يُخَافُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنَ الْهَلَكَةِ إِذَا رَوَوْا عَنْ غَيْرِ الثَّقَاتِ

٧٥٩ أنبأنا الوليد بن حماد بن جابر، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا محمد بن شعيب، عن هارون بن هارون، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: رسول الله ﷺ: «هلاك أمتي في العصبية، والقدرية، والرواية عن غير ثبت». (١)

٧٦٠ حدثنا أحمد بن علي المدائني، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا عمرو بن يونس.

٧٦١ حدثنا سعيد الجهني، عن هارون بن هارون، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول...، مثله.

٧٦٢ أخبرنا جعفر بن أحمد بن عاصم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا بقية، حدثنا هارون بن هارون، عن عبد الله بن زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس،

(١) سيتكلم المصنف بعد قليل عن رجال هذا الحديث وما بعده.

قال: قال رسول الله ﷺ: «هلاك أمتي في القدرية والعصبية والرواية عن غير ثبت».

٧٦٣ أنبأناه الحسن بن سفيان، حدثنا داود بن رُشيد، حدثنا بقية، عن هارون بن هارون، أن شيخاً من الأنصار حدثه عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ مثله.

٧٦٤ حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم، حدثنا حاجب بن سليمان، حدثنا محمد بن سلمة، حدثنا بقية، عن عبد الله بن سمعان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «هلاك أمتي في القدرية، والعصبية، والرواية عن غير ثبت».

٧٦٥ حدثنا يحيى بن الريان، حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا بقية، عن أبي العلاء عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ نحوه.

قال الشيخ: رواة هذا الحديث شَوَّشُوا الإسنادَ، وبلاءُ هذه الأحاديث من هارون بن هارون، وهو منكِرُ الحديث، والهديري مديني، وهو أخو محرز ابن هارون وعبد الله بن زياد بن سمعان ضعيف جداً، وهؤلاء كلهم اضطربوا في إسناده لوناً لوناً.

حدثنا أحمد بن محمد بن سليمان القطان، حدثنا عبد القدوس بن محمد بن شعيب بن الحبحاب، وحدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدثنا محمد بن بحر بن مطر، وحدثنا أحمد بن الحسن القمي، حدثنا جعفر بن محمد قالوا: حدثنا محمد بن إبراهيم بن العلاء أبو عبد الله الشامي، حدثنا سويد بن عبد العزيز، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «هلاك أمتي في القدرية، والعصية، والرواية عن غير ثبت».

قال الشيخ: وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن الأوزاعي غير سويد^(١)، وعن سويد محمد بن إبراهيم الشامي.^(٢)

حدثنا محمد بن عبد الحميد الفرغاني، حدثنا عمر بن شبة، حدثني عيسى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «العنوا أصحاب العصب» قلنا: قلنا عليهم لعنة الله والملائكة، والناس أجمعين، فمن هم يا رسول الله؟ قال: «أصحاب العصية، والقدرية، والرواية عن غير

(١) هو ابن عبد العزيز الشامي، ضعيف.

(٢) هو محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي، كذبه الدارقطني كما في «سؤالات البرقاني له» برقم

ثبت، من مات تحت راية عصبية، أو غدا إلى عصبية، حشر مع أعراب الجاهلية».

قال الشيخ: وهذا الحديث لا أعلم يرويه غير عيسى بن محمد.

٧٦٨ حدثنا أحمد بن علي بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يونس البصري، حدثني العباس بن الفضل الأزرق، حدثنا سفيان بن عيينة قال: كنت مع يحيى بن سعيد الأنصاري في حلقة رجل من ولد عبد الله بن عمر، فسئل العبدلي عن شيء، فقال: لا أدري. فقال له يحيى بن سعيد: العجب منك كل العجب؛ تقول: لا أدري، وأنت ابن إمامي هدى. فقال: ألا أخبرك بأعجب مني عند الله، وعند من عقل عن الله، من قال بغير علم، أو حدث عن غير ثقة. (١)

٧٦٩ حدثنا القاسم بن الليث، عن معافى بن سليمان، حدثنا أبو البختری، حدثنا عبد السلام بن أمية، عن الحسن، عن النبي ﷺ قال: «إن أخوف ما أخاف على هذه الأمة ثلاث خصال: العصبية، والقدرية، ورواية العلم عن غير ثبت».

(١) رواه مسلم في "مقدمة صحيحه" (١/١٦)، من طريق: أبي عقيل صاحب بهية، قال: كنت جالساً عند القاسم بن عبيد الله، ويحيى بن سعيد... وذكر القصة.

(٧٧٠) حدثنا إبراهيم بن هانئ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السَّمَرْقَنْدِي، أخبرنا محمد بن كثير المصيصي، عن سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، قال: قلت للقاسم: ما أشد عليَّ أن تسأل عن الشيء لا يكون عندك، فقد كان أبوك إمامًا، قال: إنَّ أشدَّ مِنْ ذَلِكَ عند الله ﷻ، وعند من عقل عن الله تعالى: أن أفتي بغير علم، أو أروي عن غير الثقة. (١)

(١) تقدم تخريجه قريبًا.

مَا يُذَكَّرُ عَنِ الصَّالِحِينَ مِنَ الْكَذِبِ وَوَضْعُ الْحَدِيثِ

حدثنا عمر^(١) بن سنان، حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: أخبرنا عفان، قال يحيى بن سعيد: ما رأيت الصالحين في شيء أشد فتنة منهم في الحديث.^(٢)

حدثنا محمد^(٣) بن أحمد بن حماد، وأحمد بن الحسن القمي، قالوا: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني القواريري، قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: ما رأيت الكذب في أحد أكثر منه فيمن ينسب إلى الخير.^(٤)

(١) تقدم تحت الأثر رقم (١٨٠).

(٢) صحيح.

(٣) هو الدولابي.

(٤) رواه مسلم في "مقدمة صحيحه" (١٧/١-١٨).

□ وابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (١٥٧) بتحقيقي.

□ والخطيب في "الجامع" (١٩٩/٢)، وهو أثر صحيح.

قال ابن حماد، قال عبد الله: وحدثني من سمع عفان، عن محمد بن يحيى
ابن سعيد القطان، عن أبيه قال: ما رأيت الصالحين أكذب منهم في الحديث.
قال عبد الله: فلقيت أبا محمد بن يحيى، فسألته فقال: سمعت أبي يقول:
ما رأيت الكذب في أحد أكثر منه فيمن نُسب إلى الخير. ^(١)

حدثنا محمد ^(٢) بن أحمد بن بُخَيْت، حدثنا أحمد بن محمد وراق
يحيى بن معين، قال: سمعت عفان يقول: قال لي أبو عاصم النبيل: ما رأيت
الصالح يكذب في شيء أكثر من الحديث.

حدثنا محمد ^(٣) بن أحمد بن حماد، حدثنا محمد بن خلف، حدثنا
عبد الله بن يوسف، حدثنا ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الرحمن أبي الأسود،
عن المنذر بن الجهم، وكان قد دخل في هذه الأهواء ثم رجع، فسمعتة
يقول: اتقوا الله وانظروا عَمَّنْ تأخذون هذا العلم؛ فَإِنَّا كنا ننوي الأجر في أن
نروي لكم ما نُضِلُّكم به.

(١) انظر ما قبله.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) هو الدولابي.

مَنْ رَغِبَ فِي الْكَذِبِ وَاسْتَحْلَاهُ وَقَالَ: الْحَدِيثُ فِتْنَةٌ

٧٧٥ حدثنا محمد بن أحمد بن وردان، سمعت أبا عمير -يعني الأنسي- يقول: حدثني نصر بن علي، قال: قلت للأصمعي: ما تحفظ من كلام العرب في الكذب؟ قال: قلت لأعرابي: ما حملكم على الكذب؟ قال: لو ذقت حلاوته ما نسيت^(١).

٧٧٦ حدثنا محمد^(٢) بن أحمد بن حماد، حدثني أبو الدرداء^(٣) المروزي، حدثنا أبو داود^(٤) السنجي، قال: حدثنا الأصمعي، قال: قيل لكذاب: ما يحملك على الكذب؟ قال: لو تغرغت بأمره ما نسيت حلاوته^(٥).

(١) انظر ما بعده.

(٢) هو الدولابي.

(٣) هو عبد العزيز بن منيب، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤١٥٥).

(٤) هو سليمان بن معبد، ثقة، صاحب حديث. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٦٢٦).

(٥) رواه العقيلي في "مقدمة الضعفاء" (٢٧/١) من طريق: أبي داود السنجي سليمان بن معبد، به.

تنبيه: عند العقيلي لفظ: (لو تغرغت به مرة) بدل: (بأمره).

﴿٧٧٧﴾ سمعت علي بن أحمد بن علي بن عمران يقول: سمعت أبا سعيد الأشج يقول: سمعت ابن يمان يقول: سمعت الثوري يقول: فتنة الحديث أشد من فتنة الذهب والفضة. ^(١)

﴿٧٧٨﴾ حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أحمد بن أبي يحيى قال: سمعت يحيى ابن معين يقول: أول من كتب عن أبي النضر أنا، وأحمد، فقال لنا: إن عندي كتاباً لشعبة نحواً من ثمانمائة حديث، سألت عنها شعبة، فحدثنا بها، وقال: عندي غير هذه لست أجتري عليها. ثم حضرناه بعدُ وقد أخرج تلك الأحاديث الباقية، وكان يقول فيها: حدثنا شعبة، والحديث فتنة، كانت نحواً من أربعة آلاف. ^(٢)

﴿٧٧٩﴾ حدثنا محمد بن جعفر الإمام، حدثنا مؤمل بن إهاب قال: بلغني عن عبدالرحمن بن مهدي قال: لو أن رجلاً همَّ أن يكذب في الحديث لأسقطه الله. ^(٣)

(١) رواه أبو نعيم في "الحلية" (٤٠١/٦) برقم (٩١٠٤) و(٩١٠٥).

□ والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٧٢٧/١).

□ والخطيب في "شرف أصحاب الحديث" برقم (٢٥٩)، من طريق: أبي سعيد الأشج، به، ويحيى بن يمان ضعيف.

(٢) رواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٩٨/١٦)، من طريق: أحمد بن زهير - وهو ولد زهير بن حرب النسائي - عن يحيى بن معين، به.

(٣) لم يذكر مؤمل شيخه الذي أخبره عن ابن مهدي.

ذِكْرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَمِيزُونَ الرِّجَالَ وَضَعْفَهُمْ وَصَفَتُهُمْ

٧٨٠ أنبأنا محمد بن محمد الأشعث الكوفي، حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله، ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين».

٧٨١ حدثنا خالد بن يزيد وعبد الله بن محمد بن مسلم قالوا: حدثنا حاجب بن سليمان، حدثنا خالد بن عمرو القرشي، حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سالم عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله، ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين».

قال الشيخ: وهذا الحديث بهذا الإسناد لا أعلم يرويه عن الليث غير

خالد بن عمرو. (١)

(٧٨٢) وحدثنا علي بن محمد بن حاتم، حدثنا محمد بن هشام بن عبد الكريم، حدثنا داود بن سليمان الغساني المدني، حدثنا مروان الفزاري، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله، ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين».

قال الشيخ: ولم أر هذا الحديث لمروان الفزاري بهذا الإسناد إلا من هذا الطريق.

(٧٨٣) حدثنا أبو قصي، إسماعيل بن محمد بن إسحاق، حدثنا سليمان ابن عبد الرحمن، حدثنا مسلمة بن علي، حدثني عبد الرحمن بن يزيد السلمي، عن علي بن مسلم البكري، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله، ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين».

(٧٨٤) حدثناه عبد الله بن محمد بن سالم، حدثنا عباس الخلال، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن بإسناده نحوه.

(١) قال عنه أحمد وغيره: ليس بثقة. وقال صالح جزرة: يضع الحديث. "المغني" ترجمة برقم (١٨٦٦).

٧٨٥ حدثنا محمد بن عبيد الله بن فضيل، أخبرنا محمد بن مصفى، أخبرنا بقية، عن مسلمة بن علي، عن أبي محمد السلمي، عن علي بن يسار النكري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله.

وهذا الحديث لا يرويه غير مسلمة بن علي.

٧٨٦ حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم، حدثنا الحسين بن أبي سعيد البزاز العسقلاني، حدثنا محمد بن عبد العزيز الرمي، عن زريق بن عبد الله الإلهاني، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمانة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ: «يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله، ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين».

٧٨٧ حدثنا محمود بن عبد البر بن سنان العسقلاني، حدثنا أبو إبراهيم الترمجاني، وحدثنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم، حدثنا الحسن بن عرفة، قالوا: حدثنا إسماعيل -يعني ابن عياش- عن معاذ بن رفاعة السلامي، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري، قال: قال رسول الله ﷺ: «يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله، ينفون عنه كذب الجاهلين، وانتحال المبطلين، وافتراء الغالين».

٧٨٨ حدثناه عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثني زياد بن أيوب، حدثني مُبَشَّر، عن معان بإسناده نحوه.

٧٨٩ حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا أبو الربيع الزهراني،

حدثنا حماد بن زيد، عن بقية بن الوليد عن معاذ بن رفاعة، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري قال: قال رسول الله ﷺ: «يرث هذا العلم من كل خلف عدوله، ينفون عنه تأويل الجاهلين، وانتحال المبطلين، وتحريف الغالين».

٧٩٠ أنبأنا الحسن بن سفيان، حدثنا إبراهيم -يعني بن أيوب الحوراني

الدمشقي - حدثنا الوليد، حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن العذري، حدثنا الثقة من أشياخنا، قال: قال رسول الله ﷺ نحوه.

٧٩١ حدثنا محمد بن عمر بن عبد العزيز، حدثنا أبو عمير، حدثنا الوليد

ابن مسلم، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري، حدثني الثقة: أن رسول الله ﷺ قال، نحوه. (١)

٧٩٢ أنبأنا الحسن بن سفيان، حدثني عبد الرحمن بن سلام، حدثني

القاسم أبو إبراهيم، حدثنا غسان بن الفضل، عن معاذ بن معاذ، قال: قال إياس بن معاوية: إنَّ للحديث فرساً كفرسان الخيل. (٢)

(١) ينظر تخريجٌ موسعٌ لهذا الحديث في كتاب "إرشاد الفحول إلى تحرير النقول في تصحيح حديث العدول رواية ودراية" بقلم سليم بن عيد الهلالي.

(٢) في سنده: غسان بن الفضل، قال الحافظ: (مقبول)، وهذا عند المتابعة وإلا فلي، وتلميذه القاسم لم أعرفه.

٧٩٣ أنبأنا زكريا الساجي، حدثنا أحمد بن سعيد، وأخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم، أخبرنا يونس، قالاً: حدثنا ابن وهب، أخبرني بكر بن مضر قال: قال الوليد بن يزيد لربيعة: لم تركت الرواية؟ قال: يا أمير المؤمنين، تقادم الزمان، وقَلَّ أهلُ القناعة. (١)

٧٩٤ أنبأنا زكريا الساجي، حدثنا ابن المثنى، حدثنا معاذ بن معاذ قال: حدثنا ابن عون قال: سمعت محمد بن سيرين يقول: أنا أعتبر الحديث. (٢)

٧٩٥ أنبأنا زكريا الساجي، حدثنا ابن المثنى، حدثنا الحسن (٣) بن عبد الرحمن بن العريان، عن ابن عون قال: ذكر أيوب لمحمد حديث أبي قلابة، فقال: أبو قلابة -إن شاء الله- ثقة، رجل صالح، ولكن عَمَّنْ ذكره أبو قلابة. (٤)

٧٩٦ حدثنا علي (٥) بن أحمد بن سليمان عَلَّان الصَّيْقَل، وأحمد بن

(١) صحيح.

□ ورواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/ ٦٧٠)، من طريق: ابن وهب، به.

(٢) صحيح.

(٣) مجهول حال، له ترجمة في "الجرح والتعديل" (٣/ ٢٤) برقم (١٠١).

(٤) سنده ضعيف.

(٥) ثقة، له ترجمة في "سير أعلام النبلاء" (١٤/ ٤٩٦) برقم (٢٧٩).

عبدالوارث بن جرير المصريان قالاً: حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عبدالرزاق قال: سمعت ابن المبارك يقول: إني لأكتب الحديث عن معمر، قد سمعته من غيره، قلت: وما يحملك على ذلك؟ قال: أما سمعت قول الراجز:

قد عرفنا خيركم من شركم^(١)

٧٩٧ سمعت الفضل بن الحباب يقول: سمعت أبي يقول: سمعت يحيى ابن سعيد القطان يقول: أرى أنَّ هذا الأمر يكثر من غير وجهه، ويحمل عن غير أهله.^(٢)

٧٩٨ أنبأنا زكريا الساجي، قال: حدثت عن يحيى بن معين، قال: كان محمد بن عبد الله الأنصاري يليق به القضاء، ف قيل له: يا أبا زكريا، والحديث؟ فقال:

للحرب أقوام لها خلقوا وللدواوين كتاب وحساب^(٣)

٧٩٩ حدثنا أحمد^(٤) بن محمد بن سعيد، حدثني محمد^(٥) بن غالب

(١) صحيح.

(٢) والد الفضل شيخ المصنف لم أقف له على ترجمة.

(٣) ضعيف؛ فإنَّ شيخ زكريا الساجي غير معروف.

(٤) هو ابن عقدة، مُتَكَلِّمٌ فيه، تنظر ترجمته من "الكامل" (٥٣/).

(٥) ثقة، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٢٤٢/٤) برقم (١٤٤٣).

تمتام، عن يعقوب بن أسد^(١)، قال: سمعت علي بن المديني يقول: إذا ذهبَت تغلب هذا الأمر يغلبك، فاستعن عليه بـ: أظن، وأرى.

٨٠٠ كُتِبَ إِلَى مُحَمَّد^(٢) بن أيوب أنبأنا أبو غسان -يعني زُنَيْج- قال: سمعت بهز بن أسد يقول -إذا ذكر له الإسناد الصحيح- قال: هذه شهادات الرجال العدول المرضيين بعضهم على بعض. وإذا ذكر له الإسناد فيه شيء قال: هذا فيه عهدة. ويقول: لو أن لرجل على رجل عشرة دراهم، ثم جحده لم يستطع أخذها منه إلا بشاهدين عدلين، فدين الله أحق أن يؤخذ من العدول. وكان بهز يقول: لا تأخذوا الحديث عمَّن لا يقول: حَدَّثَنَا.^(٣)

٨٠١ أنبأنا عمر^(٤) بن سنان، حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا موسى بن داود، عن أبي معشر قال: الحافظ يولد في الزمان.^(٥)

(١) كذا في المخطوط، و[ف] و[ع] تبعاً له، وأخشى أنه تصحف من (شيبة) إلى (أسد)؛ فإن يعقوب بن شيبة روى عن علي بن المديني، ولم أجد من الرواة عن ابن المديني من اسمه: يعقوب بن أسد، والله أعلم.

(٢) هو الرازي.

(٣) صحيح.

□ ورواه من طريق المصنف: الخطيب في «الكفاية» (ص ٧٧).

(٤) تقدم تحت الأثر رقم (١٨٠).

(٥) سنده لا بأس به. كذا كنت قلت؛ لأجل موسى بن داود، تَبِعْتُ في ذلك الحافظ فيما قال فيه في «التقريب»، ثم بان لي أنه ثقة، وقد صححت الأثر في تعليقي على «الجامع» برقم (١٥٣٧) للخطيب.

(٨٠٢) حدثنا محمد بن زهير الأيلي، حدثنا نصر بن علي، حدثنا الأصمعي،

عن نافع بن أبي نعيم قال: قلت لنافع مولى ابن عمر: إنهم كتبوا حديثك.

قال: فليأتوني به حتى أقيمه لهم. ^(١)

(١) رواه السمعاني في "أدب الإملاء" (ص ٨٩)، من طريق: الأصمعي، به.

نَهَى الرَّجُلُ أَنْ يَأْخُذَ الْعِلْمَ إِلَّا عَمَّنْ يَرْضَاهُ لِأَنَّ الْعِلْمَ دِينٌ

حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان البلدي، حدثنا إبراهيم بن الهيثم ٨٠٣ البلدي، حدثنا عبد الوارث بن مقاتل الخراساني، عن خلود بن دعلج، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مِمَّنْ يَأْخُذُهُ دِينَهُ» ^(١).

وهذا الحديث يرويه عن خلود بن عبد الوارث هذا، وروح بن عبد الواحد الحراني. ^(٢)

حدثنا علي بن الحسين بن عبد الرحيم، حدثنا أحمد بن نصر المقرئ ٨٠٤ العابد، أنبأنا المبارك مولى إبراهيم بن هشام المرابطي، حدثنا عطف بن خالد المخزومي، عن نافع، عن ابن عمر قال: خرجتُ يوماً فإذا أنا برسول

(١) رواه الخطيب في "الجامع" (١/١٢٩) برقم (١٣٦)، من طريق خلود بن دعلج، به. وخلود هذا ضعيف كما في "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٧٥٠).

(٢) ورواية روح عند الخطيب في "الجامع" (١/١٢٩) برقم (١٣٦).

الله ﷺ قائماً، فدنوت منه ودنا مني، ووضع يده على عاتقي، وغمزني غمزة، وقلت: هُوَ، هُوَ. قال: «يا ابن عمر، لا يغررك ما سبق لأبويك من قبل؛ فإن العبد لو جاء يوم القيامة بالحسنات كأمثال الجبال الرواسي يظن أنه لا ينجو من أهوال ذلك اليوم، يا ابن عمر، دينك، دينك؛ إنما هو لحمك ودمك، وانظر عَمَّنْ تأخذ، خُذْ عَنِ الَّذِينَ اسْتَقَامُوا، وَلَا تَأْخُذْ عَنِ الَّذِينَ مَالُوا»^(١).

حدثنا علي بن الحسين بن عبد الرحيم، حدثنا الحسين بن عيسى، حدثنا جعفر بن عون، أنبأنا هشام بن سعد، عن نافع وزيد بن أسلم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ نحوه.

وهذا الإسناد الأخير منكر لهذا الحديث، وهكذا حدثناه علي بن الحسين وبهذا الإسناد: «الدين النصيحة».

حدثنا علي بن محمد بن حاتم، حدثنا إبراهيم بن عقبة بن موسى العسقلاني، حدثنا محمد بن المتوكل، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا هشام ابن حسان، عن ابن سيرين قال: إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ؛ فَانْظُرُوا مِمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ^(٢).

(١) سيأتي حكم المصنف عليه بالنكارة.

(٢) رواه مسلم في "مقدمة صحيحه" (١/ ١٤)، من طريق: أيوب بن أبي تميمة، وهشام بن حسان =

نَهَى الرَّجُلُ أَنْ يَأْخُذَ الْعِلْمَ إِلَّا عَمَّنْ يَرْضَاهُ لَأَنَّ الْعِلْمَ دِينٌ

حدثنا علي بن محمد، حدثنا إبراهيم بن عقبة، حدثنا محمد بن المتوكل، أخبرنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن عبد الواحد بن قيس، عن عروة، عن كرز بن حُبَيْش الخزاعي، عن النبي ﷺ نحوه. ^(١)

قال الشيخ: وهذا منكر بهذا الإسناد، هكذا حدثناه علي بن حاتم.

حدثنا أبو القاسم بن عبد الله بن مهدي، حدثنا أبو مصعب، عن عبد العزيز الدراوردي، عن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن العلاء قال: قال النبي ﷺ: «العلم دين؛ فانظروا ممن تأخذون منه دينكم». ^(٢)

حدثنا محمد بن أحمد الوُحَايِي الأنصاري، حدثنا خالد بن عبد السلام المهدي، حدثنا أبو سهل الفضل بن مختار، عن أبي سكينه مجاشع بن عطية قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو في مسجد الكوفة يقول: يا أيها الناس، انظروا مِمَّنْ تأخذون هذا العلم؛ فإنما هو الدين. ^(٢)

□ = وابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (٢٤) بتحقيقي.

□ والخطيب في "الكفاية" (ص ١٢١)، و"الفقيه والمتفقه"، من طريق: مهدي بن ميمون، وفي "الكفاية" (ص ١٢١) من طريق: ابن عون، وهشام، وفي "الفقيه والمتفقه" من طريق: أيوب بن أبي تيمية، كلهم عن ابن سيرين، به، وستأتي هذه الطرق عند المصنف قريباً.

(١) سيأتي حكم المصنف عليه بالنكارة.

(٢) سنده تالف؛ لأجل الفضل بن مختار؛ فإنَّ أبا حاتم قال عنه كما في "الجرح والتعديل" (٦٩/٧): =

٨١٠ حدثنا الحسين بن الحسن بن سفيان الفارسي ببخارى، حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله، حدثنا أبو خالد إبراهيم بن سالم، حدثنا عبد الله ابن عمران، عن علي بن زيد بن جدعان، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس قال: إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ؛ فَأَجِزُوا الْحَدِيثَ مَا أَسَدَ إِلَى نَبِيِّكُمْ وَإِلَى أَصْحَابِ نَبِيِّكُمْ. (١)

٨١١ حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا أَصْرَمُ بن غياث، عن هارون بن عنترة، عن أبي هريرة قال: إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ؛ فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَهُ. (٢)

٨١٢ أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بن علي بن المشني، حدثنا هذبة، حدثنا مهدي بن ميمون قال: سمعت ابن سيرين يقول: إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ؛ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مِمَّنْ يَأْخُذُ دِينَهُ. (٣)

٨١٣ أَنبَأَنَا الْقَاسِمُ بن الليث، أَخْبَرَنَا بَشَرُ بن معاذ، أَنبَأَنَا عُمَرَانُ بن خالد الخزاعي، قال: سمعت محمد بن سيرين يقول: إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ؛ فَلْيَنْظُرْ

= مجهول، وأحاديثه منكرة؛ يحدث بالأباطيل. اهـ

(١) في سنده: علي بن زيد بن جدعان، ضعيف.

(٢) ضعيف جداً.

(٣) صحيح، وتقدم تخريجه قريباً.

أحدكم ممن يأخذ دينه.

٨١٤ سمعت علي بن أحمد بن علي بن عمران الجرجاني بحلب يقول:

سمعت نصر بن علي يقول: سمعت عبد ربه بن باق الحنفي يقول: سمعت ابن سيرين يقول: إن هذا العلم دين؛ فانظروا عمن تأخذون دينكم.

٨١٥ أنبأنا الفضل بن الحباب، حدثنا سلمة بن حرب، حدثنا حماد بن

زيد، حدثنا ابن عون، عن محمد قال: إن هذا العلم دين؛ فانظر عمن تأخذ دينك.

٨١٦ أنبأنا أحمد بن علي بن المشني، ومحمد بن إبراهيم بن ميمون، قالا:

حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام وابن عون، عن ابن سيرين قال: إن هذا العلم دين؛ فانظروا عمن تأخذون دينكم.

٨١٧ حدثنا الحسن بن أحمد بن منصور سجادة، حدثنا أحمد بن إبراهيم

الموصلي، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن سيرين، قال: إن هذا العلم دين؛ فانظروا عمن تأخذونه. قال: وقد ذكره ابن عون أيضًا.

٨١٨ حدثنا أحمد بن محمد الحربي، حدثنا القواريري، حدثنا حماد بن

زيد، عن هشام، عن ابن سيرين: إنَّ هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم.

٨١٩ حدثنا علي بن الحسين بن عبد الرحيم، حدثنا الحسين بن عيسى،
حدثنا أبو أسامة، وحدثنا أحمد بن جشمرد، حدثني إسحاق بن إبراهيم ابن
أخت ابن منيع، حدثنا معاذ بن معاذ، عن ابن عون، عن ابن سيرين قال: إن
هذا العلم دين؛ فانظروا عمن تأخذون.

٨٢٠ أخبرنا أحمد بن حفص، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا عمرو بن
حمران، عن ابن عون قال: قال ابن سيرين: إن هذا العلم دين؛ فانظروا عمن
تأخذون.

٨٢١ حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، حدثنا أبو همام، حدثنا فضيل
ابن عياض، عن هشام، عن محمد قال: إن هذا العلم دين؛ فانظروا ممن
تأخذونه.

٨٢٢ حدثنا محمد بن حليس البخاري، حدثنا علي بن الحسن البخاري،
حدثنا نصر بن المغيرة البخاري النجار أبو السري، حدثنا عيسى الغنجار،
عن خارجة، عن هشام، عن ابن سيرين قال: إن هذا العلم دين؛ فانظروا
عمن تأخذون دينكم.

٨٢٣ حدثنا علي بن الحسن بن هارون البلدي، حدثنا إسحاق بن سيار،
حدثنا أبو عاصم، أنبأنا سفيان، عن أيوب قال: إن هذا العلم دين؛ فانظروا
عمن تأخذوه. فقلت: يا أبا عاصم، أيوب عن محمد؟ قال: نعم.

٨٢٤ حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا ابن أبي رواد عن الثوري قال: كان محمد بن سيرين يقول: إن هذا العلم دين؛ فانظروا عَمَّنْ تأخذون العلم، فلم يبق منه إلا غبرات في أوعية سوء.

٨٢٥ حدثنا الحسين بن إسماعيل النقار، حدثنا أبو عتبة، حدثنا عقبة بن علقمة، حدثنا الأوزاعي، عن ابن سيرين، قال: إِنَّ هذا الحديث دين؛ فانظروا عَمَّنْ تأخذونه.

٨٢٦ حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا الصاغانى، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا المغيرة بن المهلب، عن الضحاك قال: إن هذا العلم دين؛ فانظروا عَمَّنْ تأخذون دينكم. (١)

٨٢٧ أنبأنا العباس بن محمد بن العباس، أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، حدثني خالد بن نزار أبو اليزيد الأيلي بهذه الرسالة عن مالك بن أنس إلى محمد بن مطرف: سلامٌ عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد: فإني أوصيك بتقوى الله. فذكره بطوله، وقال فيه: ثم خذه -يعني العلم- من أهله الذين ورثوه ممن كان قبلهم معنيًا بذلك، ولا تأخذ كل ما تسمع قائلًا يقوله؛ فإنه ليس ينبغي أن يؤخذ من كل مُحَدِّث،

(١) رواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" (١٥/٢)، من طريق: يونس بن محمد، به.

ولا مِنْ كُلِّ مَنْ قَالَ، وقد كان بعض من ترضى من أهل العلم يقول: إن هذا الأمر دينكم؛ فانظروا مَنْ تأخذون عنه دينكم. وذكره بطوله. ^(١)

٨٢٨ حدثنا عبد الرحمن بن عبد المؤمن، أنبأنا ابن المقرئ ^(٢) قال: سمعت أبي يقول: قال لي ابن لهيعة ^(٣)، أخبرني رجل من أهل الأهواء قد رجع عن رأيه، قال: انظروا عمن تأخذون هذا الحديث؛ فإننا كنا إذا رأينا رأياً جعلناه حديثاً.

٨٢٩ حدثنا حمزة الكاتب، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا ابن المبارك، عن معمر، عن موسى بن شيبة: أن رسول الله ﷺ جرح شهادة رجل في كذبة كذبها. ^(٤)

(١) سنده حسن؛ لأجل خالد بن نزار؛ فإنه حسن الحديث.

(٢) هو عبد الله بن يزيد المقرئ.

(٣) ضعيف.

(٤) سنده ضعيف؛ لأجل نعيم بن حماد، وهو الخزاعي، ضعيف.

نَهَى الرَّجُلُ أَنْ يَأْخُذَ الْعِلْمَ إِلَّا مِمَّنْ تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ
وَيَكُونُ مَشْهُورًا بِالطَّلَبِ

حدثنا أحمد بن محمد بن منصور الحاسب، وصدقة بن منصور الحراي، قالا: حدثنا محمد بن بكار، حدثنا حفص بن عمر قاضي حلب، عن صالح بن حسان، عن محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تأخذوا العلم إلا ممن تجيزون شهادته»^(١).

حدثنا علي بن إبراهيم البلدي، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا عمر ابن يونس اليمامي، حدثنا سعيد بن عبد الجبار الحمصي، عن صالح بن حسان، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «لا تأخذوا

(١) سنده تالف؛ لأجل صالح بن حسان، وهو النضري، وهو متروك.

□ ورواه الخطيب في «الكفاية» (ص ٩٤)، من طريق: صالح بن حسان، به، وقال عقبه: فإن صالح ابن حسان تفرد بروايته، وهو ممن اجتمع نقاد الحديث على ترك الاحتجاج به؛ لسوء حفظه، وقلة ضبطه، وكان يروي هذا الحديث عن محمد بن كعب تارة متصلاً وأخرى مرسلاً، ويرفعه تارةً ويوقفه أخرى. اهـ

العلم إلا ممن تقبلون شهادته».

٨٣٢ حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي: أخبرنا شريح بن يونس، أنبأنا عمر ابن عبد الرحمن، عن صالح بن حسان، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس قال: لا تأخذوا العلم إلا ممن تجيزون شهادته.

قال الشيخ: وهذا الحديث رواه عن محمد بن كعب: صالح بن حسان، رفعه عنه بعضهم، وأوقفه بعضهم.^(١)

٨٣٣ حدثنا صالح^(٢) بن أبي الجن^(٣) المنبجي، حدثنا يسير بن أبي اليسير، حدثنا بقية، حدثنا إسحاق بن مالك، عن أبي بكر التميمي، عن الحسن، عن النبي ﷺ قال: «لا تقبلوا الحديث إلا ممن تقبلون شهادته».^(٤)

٨٣٤ حدثنا محمد بن بشر القزاز، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا سعيد بن الفضل، حدثنا ابن عون، عن ابن سيرين قال: من قبلتم شهادته فاقبلوا علمه.^(٥)

(١) انظر الكلام على صالح بن حسان في التعليق السابق.

(٢) هو صالح بن الأصبح بن أبي الجن المنبجي، ذكره محمد بن عبد الغني في "تكملة الإكمال" (٨٠ / ٢) ترجمة برقم (١١٧٣) ولم يذكر فيه جرّاً ولا تعديلاً.

(٣) وقع في [ع] و[ف]: (الحسن)، وهو تصحيف.

(٤) مرسل ضعيف.

(٥) ضعيف؛ لأجل سعيد بن الفضل، قال أبو حاتم: منكر الحديث. ينظر "لسان الميزان" (٤٤ / ٤) ترجمة برقم (٣٧٩٧).

حدثنا محمد^(١) بن أحمد بن حماد، حدثنا محمد بن خلف، حدثنا

يحيى بن صالح، حدثنا سويد^(٢) بن عبد العزيز، عن مغيرة قال: قدم علينا شيخ بالكوفة يروي لابن عمر، فاختلفت إليه أيامًا، فلما خرج الشيخ، أتيت إبراهيم، فقال لي: أين كنت؟ قلت: قدم علينا شيخ يروي لابن عمر، فاختلفت إليه أيامًا. فقال إبراهيم: كانوا لا يكتبون الحديث إلا عمن يعرف بالطلب، ومن لا يعرف بالزيادة والنقصان. أو نحوًا مما قال.^(٣)

حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا

سليمان^(٤) بن أحمد، حدثنا الوليد، قال: سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر يقول: لا تكتبوا الحديث إلا عمن شهد له بالطلب.^(٥)

حدثنا يحيى^(٦) بن عبد الرحمن بن ناجية الحراني، حدثنا أحمد^(٧) بن

(١) هو الدولابي.

(٢) هو السلمي، مولا هم الدمشقي، ضعيف جدًا. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٧٠٧).

(٣) ضعيف جدًا.

(٤) هو سليمان بن أحمد الجُرشي الشامي، نزيل واسط، متروك، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٦٥ / ١٠) برقم (٤٥٨٢).

(٥) سنده ضعيف جدًا.

(٦) لم أقف له على ترجمة.

(٧) ترجم له الخطيب في "تاريخ بغداد" (٤٠٢ / ٥) برقم (٢٢٣٧)، وقال: ما علمت من حاله إلا =

عبد الرحمن بن مفضل قال: حدثنا مسكين^(١) بن بكير، عن إسماعيل بن عياش قال: سألت حجاج بن أرطاة عن أخذ العلم؟ قال: من المشهورين المعروفين.

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل الغزي، حدثنا أبي، حدثنا رواد بن الجراح قال: سمعت سفیان الثوري يقول: لا تأخذوا هذا العلم في الحلال والحرام إلا من الرؤساء المشهورين بالعلم، الذين يعرفون الزيادة والنقصان، ولا بأس بما سوى ذلك من المشايخ.^(٢)

سمعت الحسن بن علي بن زُفر، يقول: سمعت عروة بن سعيد الربعي يقول: سمعت ابن عون يقول: أنا لا آخذ العلم إلا عمَّنْ شَهِدَ لَهُ عندنا بالطلب.

حدثنا يحيى بن محمد بن أبي الصَّفِيَاء البالسي، حدثنا إبراهيم بن

= خيراً. اهـ

(١) صدوق يخطئ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٦٥٩).

(٢) ضعيف جداً؛ فإنَّ رواد بن الجراح كما قال الحافظ: (صدوق اختلط بأخرة؛ فترك، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد). "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٩٦٩).

□ ورواه الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" برقم (٤٢٣).

□ ومن طريق المصنف رواه الخطيب في "الكفاية" (ص ١٣٤).

المنذر، حدثنا أيوب بن واصل، قال: سمعت عبد الله بن عون يقول: لا تأخذ هذا العلم إلا ممن شُهِد له عندنا بالطلب.

قال الشيخ: وهذه الحكاية لا تُعرف عن ابن عون إلا بأيوب^(١) بن واصل عن ابن عون، وليس عند عروة بن سعيد عن ابن عون.

(١) قال ابن معين: لا أعرفه. وبعضهم قواه. "ميزان الاعتدال" (١/ ٢٩٥) ترجمة برقم (١١١٥).

صِفَةُ مَنْ لَا يُؤْخَذُ عَنْهُ الْعِلْمُ

٨٤١) أنبأنا عمر^(١) بن سنان المنبجي، حدثنا قاسم^(٢) السراج بـ: طرسوس قال: سمعت إسحاق بن عيسى يقول: سمعت ابن المبارك يقول: يكتب الحديث، إلا عن أربعة: غلاط لا يرجع، وكذاب، وصاحب هوى يدعو إلى بدعته، ورجل لا يحفظ فيحدث من حفظه.

٨٤٢) أنبأنا إبراهيم^(٣) بن عبد الله بن أيوب المخرمي، حدثنا يحيى^(٤) بن موسى البلخي قال: سألت أبا عبيد القاسم بن سلام عن تفسير حديث النبي ﷺ: «أكذب الناس الصبَّاغون والصَّوَّاغون»، قال: أما الصباغ فهو الذي يزيد في الحديث ألفاظاً منه يزينه به، وأما الصائغ فهو الذي يصوغ الحديث ليس له أصل.

(١) تقدم تحت الأثر رقم (١٨٠).

(٢) لم أجده له ترجمة.

(٣) ليس بثقة. قاله الدارقطني، ينظر ما تقدم تحت الأثر رقم (٣٦).

(٤) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٧٠٥).

حدثنا محمد^(١) بن موسى الحضرمي، حدثنا روح^(٢) بن الفرّج،

حدثنا عمرو^(٣) بن خالد قال: سمعت زهير بن معاوية يقول لعيسى بن يونس: ينبغي للرجل أن يتوقّى رواية غريب الحديث؛ فإني أعرف رجلاً، كان يصلي في اليوم مئتي^(٤) ركعة، ما أفسده عند الناس إلا روايته غريب الحديث، ولقد أخذت منه كتاب زبيد الأيامي فانطلقت به إلى زبيد، فما غيّر عليّ فيه حرفاً، إلا أنه قال: بلغني أنه كان يقول في أحاديث سمعها مني.^(٥)

حدثنا عبد الرحمن بن آدم أو عبد الله بن آدم، حدثنا محمد بن يحيى ابن آدم بمصر، حدثنا إبراهيم بن أبي داود قال: قلت ليحيى بن معين: روى الزهري عن بسر بن سعيد؟ قال: ما أحفظ، هل تحفظ أنت له شيئاً؟ قلت له: نعم، حديث ابن أبي فديك، وحديثاً رواه سنيد^(٦) عن حجاج الأعور. فقال لي: أمّا حديث ابن أبي فديك فنعم، وأمّا حديث حجاج فإني نظرت في

(١) ثقة، ينظر "لسان الميزان" (١٧/٧) ترجمة برقم (٨١٨).

(٢) هو روح بن الفرّج القطان، أبو الزّنباع، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٩٧٨).

(٣) هو الحراني، ثقة.

(٤) وقع في [ع] و[ف]: (مئة) بدل: (مئتي).

(٥) صحيح.

□ ورواه الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" برقم (٧٦٨)، من طريق: أبي الزّنباع روح ابن الفرّج، به.

(٦) وقع في [ع] و[ف]: (سعيد)، والمثبت هو الصواب.

كتابي الذي سمعته منه بالمصِيصَة، وقابلت به كتاب حجاج قبل أن أسمع، ثم حدثني به حجاج، وقابلته بكتابه مرة أخرى وليس فيه الزهري، هذا باطل؛ إنما حدثنا به حجاج، عن ابن جريج، عن زياد بن سعد، عن بسر بن سعيد، قال يحيى: وأظنه إنما رواه زياد عن ابن عجلان، أرسله ابن جريج، ثم قال يحيى: فعل الله بهؤلاء الذين يطلبون المسند، وفعل؛ حملوا الناس على الكذب. (١)

حدثنا عبد الله بن محمد بن حيان، حدثنا محمد بن أبان البلخي، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الحارثي، عن ابن عون، عن رجاء -يعني ابن حيوة- أنه قال لرجل: حدثنا، ولا تحدثنا عن متماوت ولا طعان. (٢)

حدثنا أحمد (٣) بن علي المدائني، حدثنا أبو أمية (٤)، حدثنا سليمان ابن حرب قال: أنبأنا حماد بن زيد، أو قال: حدثني صاحب لي عن حماد بن

(١) رواه ابن عبد البر في "التمهيد" ط/ دار الكتب العلمية (٤٠٢/١٠)، من طريق: إبراهيم ابن أبي داود، به.

(٢) سنده ضعيف؛ لأجل الحسن بن عبد الرحمن الحارثي؛ فهو مجهول حال، له ترجمة في "الجرح والتعديل" (٢٤/٣) برقم (١٠١).

□ ورواه العقيلي في "مقدمة الضعفاء" (٢٩/١)، من طريق: الحسن بن عبد الرحمن، به.

(٣) حسن الحديث، تقدم تحت الأثر رقم (١٠٩).

(٤) هو محمد بن إبراهيم الطرسوسي.

زيد، عن جعفر بن سليمان، قال: سمعت المهدي يقول: أقر عندي رجل من الزنادقة أنه وضع أربعمئة حديث، فهي تجول في أيدي الناس.^(١)

٨٤٧) أنبأنا الحسن بن سفيان، حدثنا عباس الخلال، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا سفيان الثوري، عن الأعمش قال: قال ابن سيرين: ذهب العلم وبقيت منه بقية في أوعية سوء.^(٢)

٨٤٨) أنبأنا الفريابي جعفر بن محمد، حدثني أحمد بن إبراهيم، ح. وحدثنا محمد بن موسى الحلواني، حدثنا نصر بن علي قال: حدثنا الأصمعي عن ابن أبي الزناد عن أبيه قال: أدركت بالمدينة مائة كلهم مأمون، لا يؤخذ عنهم العلم، كان يقال: ليس هم من أهله.^(٣)

٨٤٩) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الغزي، ومحمد بن أحمد بن حماد، قال:

(١) سنده حسن إن كان سمعه سليمان بن حرب من حماد بن زيد مباشرة، أما إن كان عن صاحب له عن ابن زيد فالصاحب هذا يعتبر مبهمًا لا يعرف حاله. □ لكن الخطيب رواه في "الكفاية" (ص ٤٣١) من طريق: أبي أمية من غير شك. (٢) صحيح.

□ ورواه ابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (١/ ٥٩٥) برقم (١٠٢٢)، من طريق: إسماعيل بن مسلم.

□ والسمعاني في "أدب الإماء" (ص ٥٥)، من طريق: ابن عون، كلاهما عن ابن سيرين.

(٣) صحيح، وتقدم تخريجه برقم (٤٥٦).

حدثنا أبو عمير ^(١)، حدثنا قتيبة ^(٢) بن بسام الزمي ^(٣)، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبي أمامة قال: كان يقال: سرقة العلم أشد من سرقة المال. ^(٤)

٨٥٠ وحدثنا ابن قتيبة، حدثنا محمد بن أبي السري، حدثنا قتيبة بن بسام، حدثنا إسماعيل، عن ليث، عن مجاهد وجعفر، عن أبيه قال: سرقة صحف العلم مثل سرقة الدنانير والدراهم. ^(٥)

٨٥١ حدثنا محمد ^(٦) بن أحمد بن حماد، حدثنا أبو عمير ^(٧) قال: حدثنا عبد الغفار ^(٨) بن الحسن، عن الثوري قال: كان السدي إذا حدثني بحديث، قلت: عمن؟ قال: عن أولئك، عن أولئك.

(١) هو عيسى بن محمد الرملي، ثقة.

(٢) قال عنه أبو حاتم: مجهول. "الجرح والتعديل" (١٤٠ / ٧) ترجمة برقم (٧٨٥).

(٣) وقع في [ع] و[ف]: (الرمي) بالراء المهملة، والمثبت من "الجرح والتعديل".

(٤) سنده ضعيف.

(٥) سنده ضعيف كالذي قبله.

(٦) هو الدولابي.

(٧) هو الرملي، ثقة، تقدم قريباً.

(٨) قال أبو حاتم: لا بأس به. وقال الجوزجاني: لا يُعتبر به. وقال الأزدي: كذاب. "الجرح والتعديل"

(٥٤ / ٦) ترجمة برقم (٢٨٨)، "لسان الميزان" (٤٥ / ٥) ترجمة برقم (٥٢٩٧).

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد الدولابي بمصر، حدثنا محمد^(١) ٨٥٢

ابن خلف، حدثنا يحيى بن بكير، قال: سمعت الليث بن سعد يقول: قدم علينا شيخ بالإسكندرية يروي لنا، ونافع يومئذ حي، قال: فكتبنا عنه قنذاقين عن نافع، فلما خرج الشيخ أرسلنا بالقنذاقين إلى نافع فما عرف منهما حديثاً واحداً، فقال أصحابنا: ينبغي أن يكون هذا من الشياطين الذين حبسوا.^(٢)

٨٥٣ أنبأنا عمر^(٣) بن سنان، حدثنا محمد^(٤) بن الوزير، حدثنا مروان^(٥)

قال: سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول: كان يقال: لا تأخذوا القرآن من مصحفي، ولا العلم من صحفي.^(٦)

(١) لم أعرفه.

(٢) سنده حسن.

□ ورواه ابن حبان في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (١٥٠) بتحقيقي، من طريق: محمد ابن خلف، به.

(٣) هو المنبجي، ثقة، تقدم برقم (١٨٠).

(٤) هو محمد بن الوزير بن الحكم، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٤٠٩).

(٥) هو مروان بن محمد الطاطري، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٦١٧).

(٦) صحيح.

□ ورواه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣١ / ٢) من طريق: أبي مسهر، عن سعيد ابن عبد =

٨٥٤ حدثنا أحمد بن علي المدائني، حدثنا محمد بن عمرو بن نافع، حدثنا نعيم بن حماد قال: سمعت ابن مهدي يذكر عن شعبة، قيل له: من الذي يترك حديثه؟ قال: الذي إذا روى عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون، فأكثر، طُرح حديثه، وإذا أكثر الغلط، طُرح حديثه، وإذا اتُّهم بالكذب، طُرح حديثه، وإذا روى حديثاً غلطاً مجمعاً عليه، فلم يتهم نفسه عنده، فتركه، طُرح حديثه، وما كان غير ذلك فارو عنه. (١)

٨٥٥ حدثنا إسماعيل بن محمد الحكمي، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن سليمان ابن موسى قال: قلت لطاوس: إنَّ أبا مريم الخصي قد أدرك رسول الله ﷺ.

العزيز، به، موقوفاً عليه.

□ ومن طريق: الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، موقوفاً عليه.

(١) رواه ابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (١٧١) بتحقيقي.

□ والرامهرمزي في "المحدث الفاصل" برقم (٤٣٣).

□ والعقيلي في "مقدمة الضعفاء" (٣٠ / ١).

□ والحاكم في "معركة علوم الحديث" (ص ٧٧-٧٨).

□ والخطيب في "الكفاية" (ص ١٤٢).

من طُرِّق عن نعيم بن حماد، به، ونعيم بن حماد هو الخزاعي، ضعيف، لكنه ثبت من غير طريقه:

□ فقد رواه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣١-٣٢)، من طريق: أحمد الدورقي، عن ابن

مهدي، به، والدورقي ثقة.

فقال طاوس: أحلني على مليء. (١)

حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، حدثنا أبو عبد الله بن قراد، حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كنا إذا أردنا أن نأخذ عن شيخ سألناه عن مطعمه، ومشربه، ومدخله، ومخرجه؛ فإن كان على استواء أخذنا عنه، وإلا لم نأته. (٢)

حدثنا الحسن بن علي بن زُفر، حدثنا إبراهيم بن سليمان السلمي، قال: سمعت شعبة يقول: لا تكتبوا عن الفقراء شيئاً؛ فإنهم يكذبون لكم. (٣)

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد، حدثني عبد العزيز بن منيب، حدثنا الحسن بن إسحاق، قال: سمعت النضر بن شميل يقول: قال شعبة: لا تأخذوا الحديث عن هؤلاء الفقراء؛ فإنهم يكذبون لكم. (٤)

(١) سنده تالف؛ لأجل سليمان بن أحمد، وهو الواسطي، كُذِّب، ينظر "لسان الميزان" (٧٤-٧٥/٤) ترجمة برقم (٣٩١٥).
والأثر حسن.

□ فقد رواه مسلم في "مقدمة صحيحه" (١٥-١٦)، من طريق: سعيد بن عبدالعزيز، عن سليمان بن موسى، به.

(٢) ضعيف؛ لأجل هشيم، وهو ابن بشير، مدلس وقد عنعن.

(٣) تقدم تخريجه برقم (٢٧٧)، وسيأتي برقم (٨٥٨).

(٤) تقدم تخريجه برقم (٢٧٧).

قال: وكان شعبة يومئذ أفقر من الكلب.

حدثنا أحمد بن جشمرد، حدثنا أبو معين الرازي قال: سمعت نعيم
ابن حماد يقول: سمعت وكيعًا يقول: سألت شعبة: متى يترك حديث
الرجل؟ قال: إذا أدّى عن المعروفين، ما لا يعرفه المعروفون تركوه.^(١)

(١) تقدم تخريجه قريباً بأطول مما هو هنا.

صِفَةُ مَنْ يُؤْخَذُ عَنْهُ الْعِلْمُ

٨٦٠ أنبأنا الفضل بن حباب الجمحي، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن عبد الله قال: لن يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من قبل أكابرهم، وذوي أسنانهم، فإذا أتاهم من قبل أصاغرهم وأسافلهم هلكوا. (١)

٨٦١ أنبأنا محمد بن الحسين بن حفص، حدثنا عباد بن يعقوب، أنبأنا عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود أنه قال: لا يزال الناس متماسكين ما أخذوا العلم من أصحاب محمد، وأكابرهم، فإذا أخذوه من أصاغرهم فقد هلكوا. (٢)

٨٦٢ أنبأنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا العباس بن الوليد النرسي، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا أبو إسحاق، عن عبد الله بن يزيد، حدثنا البراء

(١) رجال سنده ثقات كلهم، بيد أن أبا إسحاق هو السبيعي، وهو مدلس وقد عنعن.

(٢) انظر ما قبله.

ابن عازب، وكان غير كذوب. (١)

٨٦٣ حدثنا زيد بن عبد العزيز الموصلي، حدثنا عبد الغفار بن عبد الله، حدثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: ما كل ما نحدثكم عن رسول الله ﷺ سمعناه منه، منه ما سمعناه، ومنه ما حدثنا أصحابنا، ونحن لا نكذب. (٢)

٨٦٤ حدثنا علي بن يحيى بن حسان الكوفي، حدثنا أبي، حدثنا مالك بن سكير، حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: والله، ما كل ما نحدثكم سمعناه من رسول الله ﷺ، ولكن سمعنا، وحُذِّثنا، ولم نكن نكذب. (٣)

٨٦٥ حدثنا علي بن أحمد بن مروان، حدثنا أحمد بن بديل الأيامي، حدثنا إسحاق بن الربيع، حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: ليس (٤)

(١) رواه البخاري برقم (٧٤٧)، ومسلم برقم (٤٧٤)، من طريق: أبي إسحاق به.

□ ورواه أبو يعلى يؤثم (١٦٩٧)، من طريق: أبي العباس بن الوليد، به.

(٢) رواه ابن شاهين في «تاريخ أسماء الثقات» عقب الترجمة رقم (١٥٦٩)، من طريق: الأعمش، به، وأبو إسحاق هو السبيعي وقد عنعن، وهو مدلس، ثم وقفت له على تصريح، ينظر لذلك «الجامع» برقم (٩٩) للخطيب بتحقيقي فقد خرجته هناك بتوسُّع.

(٣) تقدم قريباً.

(٤) وقع في [ع] و[ف]: (أنس) بدل: (ليس).

كل ما نقول: قاله رسول الله ﷺ، سمعناه، ولكن منه ما سمعناه، ومنه ما حدثنا أصحابنا، ولا نكذب. (١)

٨٦٦ حدثنا أحمد بن الحارث بن مسكين المصري، أنبأنا أبي، أنبأنا ابن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، أنه ربما سئل إذا حدث فيقال له: أنت سمعت هذا من رسول الله؟ فيغضب ثم يقول: ما كل ما نحدثكم سمعناه من رسول الله ﷺ، وما كان بعضنا يكذب على بعض. (٢)

٨٦٧ أنبأنا إبراهيم (٣) بن أسباط، حدثنا صالح بن مالك، حدثنا عبيد الله ابن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم قال: أراد الضحاك أن يستعمل مسروق بن الأجدع على عمل، فقال له عمارة بن عقبة ابن أبي معيط: أتستعمل رجلاً من بقايا قتلة عثمان؟! فقال: حدثنا عبد الله ابن مسعود وكان غير كذوب. (٤)

(١) انظر ما قبله.

(٢) رواه الطبراني في "المعجم الكبير" برقم (٦٩٩).

□ والخطيب في "الجامع" (١١٧/٢) برقم (١٠٠) من طريق: حميد، به.

(٣) هو إبراهيم بن أسباط بن السكن، وثقه الدارقطني كما في "سؤالات السهمي" له برقم (١٨٠).

(٤) رواه الطبراني في "الأوسط" برقم (٢٩٧٣)، من طريق: إبراهيم بن أسباط، به. =

٨٦٨ حدثنا الحسين بن محمد بن مودود، حدثنا محمد بن يحيى

القطعي، حدثنا محمد بن بكر، عن ابن جريج، حدثني هشام بن عروة،
حدثني أبي، عن المكي - يعني بقوله المكي: أبا أيوب - عن أبي بن كعب.

٨٦٩ حدثنا الحسين بن محمد بن مودود، حدثني محمد بن يحيى،

حدثنا محمد بن بكر، حدثنا شعبة، حدثني هشام بن عروة، حدثني أبي عن
المكي - يعني بقوله: المكي أبا أيوب - عن أبي بن كعب.

٨٧٠ حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان، حدثنا دُحَيْم، حدثنا

الوليد، حدثنا الأوزاعي، عن سليمان بن موسى، قال: قلت لطاوس: إن
فلاناً حدثنا. قال: إن كان مليئاً فخذ عنه. ^(١)

٨٧١ حدثنا أبو عقيل أنس بن سلم، حدثنا محمد بن سماعة، حدثنا

عبدالرزاق، أنبأنا معمر، قال الزهري: ولو رأيت طاوساً عرفت أنه لم
يكذب. ^(٢)

□ = ورواه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٤٠٦/١) برقم (٥٦٥)، من طريق: عبيدالله بن عمرو، به.

(١) رواه مسلم في "مقدمة صحيحه" (١٥/١)، من طريق: الأوزاعي، به.

□ ورواه أيضاً من طريق: سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، به.

(٢) رواه عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٤٦٣/٢) برقم (٣٠٥٠)، من طريق: سفيان، عن =

(٨٧٢) حدثنا علي^(١) بن أحمد بن سليمان الصَّيْقَل، حدثنا أحمد^(٢) بن سيار المروزي، حدثنا أبو فراس عبد الرحمن^(٣) بن بشر^(٤) البصري، حدثني عمي حبيب^(٥) بن عبد الرحمن قال: قال الحسن البصري: يبعث الله لهذا العلم أقوامًا يطلبونه، لا يطلبونه حسبة، وليس لهم نية، يبعثهم الله في طلبه، حتى لا يضيع العلم، حتى يبقى عليهم حجة.

(٨٧٣) حدثنا زكريا بن يحيى البستي، بيت المقدس، حدثنا أبو عمرو بن هانئ، حدثنا ضمرة، عن عطف بن خالد قال: حدث زيد بن أسلم بحدِيث، فقال له رجل: يا أبا أسامة، عمَّن هذا؟ قال: يا ابن أخي، ما كنا نجالس السفهاء.^(٦)

= معمر، به.

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٣٦٨).

(٢) ثقة.

(٣) وقع في [ع] و[ف]: (عبد الرحيم)، وهو تصحيف، وله ترجمة في "الجرح والتعديل" (٥/ ٢١٥) برقم (١٠١٤)، قال ابن أبي حاتم: روى عن عمه حبيب بن عبد الرحمن الحبطي، عن الحسن قوله، روى عنه أبو زرعة وقال: ليس عندي إلا حديث واحد. وقالت امرأته: كم تؤذوا هذا العالم الفقيه. فضحك خالي أبو عمرو وقال: بهذا الحديث الواحد صار فقيهاً. اهـ

(٤) وقع في [ع] و[ف]: (بشير)، وهو تصحيف.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) رواه الخطيب في "الكفاية" (ص ١١٦)، من طريق: عطف بن خالد، به، وعطف حسن الحديث.

٨٧٤ حدثنا الحسين بن عبد الله بن يزيد، حدثنا موسى بن مروان، حدثنا

معاذ بن معاذ، عن ابن عون، قال: كان ممن ينبغي أن يحدث بالحديث كما
سمع: محمد بن سيرين، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، ورجاء بن حيوة. (١)

٨٧٥ أنبأنا زكريا الساجي، حدثنا ابن المشني، حدثنا سعيد (٢) بن عامر،

حدثنا حميد (٣) بن الأسود، عن ابن عون، قال: أدركت أحاديث معروفة، ما
هي بمعروفة اليوم، وأدركت أحاديث ليست بمعروفة إنما هي اليوم المعروف. (٤)

٨٧٦ حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا محمد (٥) بن الهيثم، حدثنا

إبراهيم (٦) الشافعي، حدثنا الحارث (١) بن عمير أبو عمير - رجل من أهل

(١) رواه الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" برقم (٦٩١)، من طريق: عبد العزيز بن عبيدالله، عن ابن
عون، به.

(٢) هو الضبعي، ثقة.

(٣) وقع في [ع] و[ف] تبعاً للمخطوط: (محمد)، والصواب ما أثبت، وتنظر ترجمته من "تهذيب
الكمال" (٣٥٠ / ٧) برقم (١٥٢٣).

قال عنه الحافظ في "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٥٥١): صدوق يهم قليلاً.

(٤) سنده حسن.

(٥) لم أعرفه.

(٦) هو إبراهيم بن محمد بن العباس المطليبي المكي، ابن عم الإمام الشافعي، صدوق. "تقريب
التهذيب" ترجمة برقم (٢٣٧).

(١) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٠٤٨).

البصرة- قال: قال ابن عون: لقينا رجالاً لم نأخذ عنهم، ثم أخذنا ممن أخذ عنهم.

٨٧٧ حدثنا أحمد بن علي المَظِيرِي، حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي، حدثنا محمد بن أبي غالب، أنبأنا هشيم، أنبأنا شعبة، قال: خذوا من أهل الشرف ^(١)؛ فإنهم لا يكذبون. ^(٢)

٨٧٨ حدثنا أحمد بن علي المَظِيرِي، حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي، حدثنا أبو سلمة التبوذكي، قال: قال شعبة: الأشراف ^(٣) لا يكذبون. يعني في الحديث. ^(٤)

٨٧٩ أنبأنا جعفر ^(١) بن أحمد بن عاصم الدمشقي، حدثنا أحمد بن أبي

(١) وقع في [ع] و[ف]: (الشرق) بدل: (الشرف)، وهو تصنيف، والمثبت من المصادر الآتي ذكرها.

(٢) رواه البغوي في "الجعديات" (٢٧٣/١) برقم (٣٠).

□ ومن طريقه: الخطيب في "الجامع" (١٢٧/١) برقم (١٣٠)، من طريق: محمد بن أبي غالب، به.

□ ورواه أبو نعيم في "الحلية" (١٧٨/٧) برقم (١٠١٢)، من طريق: أبي الوليد الطيالسي، عن شعبة، به.

(٣) وقع في [ع] و[ف]: (الأعراب) بدل: (الأشراف)، وهو تصنيف، وقد تقدم برقم (٢٧٧) على الصواب.

(٤) تقدم تخريجه برقم (٢٧٧).

(١) ثقة، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (١٠٨/٨) برقم (٣٦٢١).

الحواري، قال: سمعت مروان يقول: ثلاثة ليس لصاحب الحديث عنها غنى: الحفظ، والصدق، وصحة الكتب؛ فإن أخطأ واحدة، وكانت فيه ثنتان لم يضره، إن أخطأ الحفظ، ورجع إلى الصدق، وصحة كتب لم يضره. قال: وقال مروان: طال الإسناد، وسيرجع الناس إلى الكتب. ^(١)

حدثنا ابن أبي مكرم، حدثنا بندار، حدثنا أبو بكر الحنفي ^(٢)، حدثنا عباد ^(٣) بن راشد، عن قتادة، عن أنس، فذكر حديثاً في تحريم الخمر، فقال رجل لأنس: أنت سمعت من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، أو حدثني من لا يكذب، والله ما كنا نكذب ولا ندرى ما الكذب. ^(٤)

حدثنا أحمد ^(٥) بن محمد بن عمر بن بسطام، حدثنا سعيد ^(٦) بن مسعود، حدثنا الهيثم ^(١) بن عبيد الصيّد ^(٢)، حدثنا أبي، عن الحسن، قال:

-
- (١) صحيح.
 (٢) هو عبد الكبير بن عبد المجيد، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤١٧٥).
 (٣) هو التميمي، صدوق له أوهام. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣١٤٣).
 (٤) رواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/١٥٩)، من طريق: ابن أبي مكرم، به، وابن أبي مكرم لم أعرفه.
 (٥) قال عنه السمعاني: ثقة، صدوق، مكثراً... اهـ "الأنساب" (٢/٢٣٢).
 (٦) هو المروزي، ثقة، له ترجمة في "السير" (١٢/٥٠٤) برقم (١٨٤).
 (١) ترجم له ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٩/٨٤) برقم (٣٤١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكر أنه روى عنه يحيى بن معين وغيره.
 (٢) وقع في [ع] و[ف]: (عبد الصمد) بدل: (عبيد الصيّد)، والمثبت من كتب التراجم، وعبيد الصيّد هو =

قال رجل: إنك تحدثنا فتقول: قال رسول الله ﷺ، ولو كنت تسند لنا إلى من حدثك. فقال له الحسن: أيها الرجل، إننا والله ما كذبنا، ولا كُذِّبنا، ولقد غزوت غزوة إلى خراسان، ومعنا فيها ثلاثمائة من أصحاب محمد ﷺ. ثم قال الحسن: وكان الرجل منهم لربما صلى بنا فيقرأ الآيات من السورة، ثم يركع. ^(١)

حدثنا إبراهيم ^(٢) بن أبي خضرون السامري، وزكريا بن يحيى الساجي، قالا: حدثنا أبو موسى ^(٣)، قال: قال لي عبد الرحمن بن مهدي: احفظ عني: الناس ثلاث: رجل حافظ متقن، فهذا لا يُختلف فيه، وآخر يهم، والغالب على حديثه الصحة، فهذا لا يُترك حديثه، ولو ترك حديث مثل هذا، لذهب حديثُ الناس، وآخر يهم، والغالب على حديثه الوهم فهذا يُترك حديثه. ^(١)

= عبيد بن عبد الرحمن المزني، أبو عبيدة البصري الصيرفي، يُعرف بالصَّيْد، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٤١٣).

(١) رواه البخاري في "التاريخ الكبير" (٤٥٢/٥) برقم (١٤٧٠) في ترجمة عبيد الصَّيْد، من طريق: الهيثم ابن عبيد، به.

(٢) تقدم الكلام عليه تحت الأثر رقم (٧٥٢).

(٣) هو محمد بن المثنى.

= (١) صحيح.

٨٨٣ حدثنا القاسم بن زكريا، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن موسى الحلواني، وأحمد بن محمد بن سليمان القطان، قالوا: أنبأنا عمرو بن علي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا أبو خلدة، قال: فقال له رجل: يا أبا سعيد، كان ثقة؟ قال: كان صدوقاً، وكان خيرًا. فقال القاسم وكان خياراً، الثقة: شعبة، وسفيان. (١)

٨٨٤ حدثنا عبد الله (٢) بن سليمان بن الأشعث، حدثنا محمد (٣) بن عبد الملك الدقيقي قال: قيل لأبي سعيد أحمد (٤) بن داود الحداد: إلى كم تكتب الحديث؟ قال: أخرج جذعاً، وأدخل ساجة.

٨٨٥ حدثنا الحسن بن عثمان التُّسْتَرِي، قال: سمعت أبا زرعة الرازي

□ = ورواه العقيلي في "الضعفاء" (٢٩ / ١)، من طريق: زكريا بن يحيى، به.

□ ورواه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣٨ / ٢).

□ والخطيب في "الجامع" (٩١ / ٢)، من طريق: أبي موسى، به.

(١) صحيح.

□ ورواه ابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (١٠٦) بتحقيقي، من طريق: عمرو بن علي، به،

وينظر تعليقي عليه هناك.

(٢) وهو ولد أبي داود صاحب "السنن"، وأبوه وإن كان تكلم عليه بشدة إلا أن جماعة من أهل الحديث

دافعوا عنه، ينظر لذلك "الكامل" (٤٣٥ / ٥)، و"السير" (٢٢١ / ١٣)، و"تذكرة الحفاظ"

(٢ / ٧٧٢)، و"التنكيل" (١ / ٢٩٣-٣٠٥) للمعلمي.

(٣) ثقة.

(٤) له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٥ / ٢٢٨) برقم (٢٠١٩).

يقول: سمعت علي بن المديني يقول: دار حديث الثقات على ستة: رجلين بالبصرة، ورجلين بالكوفة، ورجلين بالحجاز، فأما اللذان في البصرة: فقتادة، ويحيى بن أبي كثير، وأما اللذان بالكوفة فأبو إسحاق، والأعمش، وأما اللذان بالحجاز فالزهري، وعمر بن دينار، وقال: ثم صار حديث هؤلاء إلى اثني عشر، منهم بالبصرة: سعيد بن أبي عروبة، وشعبة بن الحجاج، ومعمر بن راشد، وحماد بن سلمة، وجريير بن حازم، وهشام الدستوائي.

وصار بالكوفة إلى الثوري، وابن عيينة، وإسرائيل.

وصار بالحجاز إلى ابن جريج، ومحمد بن إسحاق، ومالك. قال أبو زرعة: وصار حديث هؤلاء كلهم إلى يحيى بن معين. ^(١)

حدثنا عمر بن موسى بن مجاشع، حدثنا نوح بن أنس، حدثنا أبو زهير قال: حدثنا راشد ابن كريب عن أبيه عن ابن عباس، قال: قال رسول

(١) سنده تالف، وهو أثر صحيح، شيخ المصنف ينظر الكلام عنه تحت الأثر رقم (٢٧٤)، وقد تابعه علي بن أحمد بن مروان عند المصنف في "الكامل" (٤/٤٤٨)، وهو ثقة، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (١٧/١٣).

□ ورواه ابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (١٣٣) بتحقيقي، من طريق: الحسن بن عثمان،

الله ﷺ: «إذا رأيت من أخيك ثلاث خصال فارجه: الحياء، والأمانة، والصدق، وإذا لم ترها منه فلا ترجمه».

قال الشيخ: وهذا الحديث بهذا الإسناد لم أكتبه إلا عن السخثياني.

٨٨٧) وحدثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان الغافقي، حدثنا سعيد بن عفير، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أربع إذا كن فيك، فلا عليك ما فاتك من الدنيا: حفظ أمانة، وصدق حديث، وحسن خليفة، وعفة طعمة».

قال الشيخ: وهذا الحديث مع أحاديث آخر بهذا الإسناد مقدار عشرين حديثاً حدثنا بها الغافقي، ثنا جعفر بن أحمد وكلها غير محفوظة، وكنا نتهمه بوضعها.

٨٨٨) أنبأنا محمد بن يونس التركي قال: حدثنا عبد الملك بن عبد ربه الطائي، حدثنا عمرو بن شمر، عن جابر، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، عن أبي بكر الصديق، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الصدق أمانة، والكذب خيانة».

قال الشيخ رحمه الله: وهذا الحديث أيضاً بهذا الإسناد لا أعلم كتبه إلا عن هذا الشيخ، وكان عندنا متهما.

أنشدنا حمزة بن أحمد بن عبد الله بن شهاب قال: أنشدني أبي قال:

أنشدني أحمد بن يحيى شعراً:

الصدق حلو وهو المر والصدق لا يتركه الحر
جوهرة الصدق لها زينة يحسدها الياقوت والدر

حدثنا محمد بن خلف، حدثنا أحمد بن القاسم، حدثنا إسحاق بن

إبراهيم الموصلي، قال: قلت للأصمعي: أي شيء معك من كتبك؟ قال:

فأوماً إلى زنفيلجة^(١)، أو قمطر صغير، قال: قلت: هذا؟ قال: أو ليس هذا من صدق كثير.

تمت المقدمة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله

(١) وقع في [ع] و[ف]: (زنقيلجة)، وما أثبت هو الصواب، وهي: الزنبيل الذي يحمل فيه المتاع، قال ابن سيده في "المخصص" (١٧٢/٢) عن ابن السكيت: هي التي يحمل فيها الراعي إداته. انتهى بتصرف يسير جداً.

قائمة المصادر والمراجع

- (١) "ابن عدي ومنهجه في كتاب الكامل في ضعفاء الرجال"، لزهير عثمان علي نور، نشر مكتبة الرشد بالرياض ط / الأولى (١٤١٨هـ).
- (٢) "اختصار علوم الحديث" لابن كثير، تحقيق علي بن حسن الحلبي، نشر مكتبة المعارف - الرياض - ط / الأولى (١٤١٧هـ).
- (٣) "أدب الإملاء والاستملاء" للسمعاني، نشر دار الكتب العلمية - بيروت بدون تاريخ، بتحقيق ماكس فايسفايلر.
- (٤) "إرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني" لنايف بن صلاح المنصوري، نشر دار الكيان بالرياض، ط / الأولى (١٤٢٧هـ).
- (٥) "إرشاد الفحول إلى تحرير النقول في تصحيح حديث العدول"، لسليم بن عيد الهلالي، نشر مكتبة الفرقان بـ (دبي) (١٤٢٣هـ).
- (٦) "الإرشاد في معرفة علماء الحديث"، لأبي يعلى الخليلي، نشر مكتبة الرشد - الرياض، - ط / الأولى (١٤٠٩هـ) تحقيق محمد سعيد بن عمر إدريس.
- (٧) "الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب"، لابن ماكولا، نشر دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي.

- (٨) "الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع"، لعياض بن موسى اليحصبي، نشر مكتبة دار التراث بـ(القاهرة)، ط/ الثالثة، (١٤٢٥هـ)، تحقيق أحمد صقر.
- (٩) "الأمالي لابن بشران"، نشر دار الوطن بالرياض، ط/ الأولى، (١٤١٨هـ)، تحقيق عادل بن يوسف العزازي.
- (١٠) "الأنساب" للسمعاني، طبعة دار المعارف العثمانية بـ(حيدر آباد)، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي.
- (١١) "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" للذهبي، نشر دار الكتاب العربي، ط/ الأولى (١٤٠٨هـ)، تحقيق عمر عبد السلام تدمري.
- (١٢) "تاريخ أسماء الثقات ممن نُقل عنهم العلم"، لابن شاهين، نشر دار الكتب العلمية بـ(بيروت)، - ط/ الأولى (١٤٠٦هـ) تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي.
- (١٣) "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي، نشر دار الغرب الإسلامي بـ(بيروت)، - ط/ الأولى (١٤٢٢هـ)، تحقيق بشار عواد معروف.
- (١٤) "تاريخ جرجان"، للسَّهمي، نشر دائرة المعارف العثمانية بـ(حيدر آباد)، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي.
- (١٥) "تاريخ مدينة دمشق"، لابن عساكر، نشر دار الفكر بـ(بيروت)، تحقيق

عمر بن غرامة العمروي.

(١٦) "تاريخ أبي زرعة الدمشقي"، نشر مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، تحقيق شكر الله نعمة الله القوجاني.

(١٧) "التاريخ الصغير للبخاري"، نشر دار المعرفة، بـ(بيروت)، ط/ الأولى (١٤٠٦هـ)، تحقيق محمد إبراهيم زايد.

(١٨) "التاريخ الكبير" للبخاري، نشر دائرة المعارف العثمانية بـ(حيدر آباد)، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي.

(١٩) "تاريخ ابن معين برواية الدارمي"، نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة، تحقيق أحمد محمد نور سيف.

(٢٠) "تذكرة الحفاظ" للذهبي، نشر دائرة المعارف العثمانية بـ(حيدر آباد)، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي.

(٢١) "تصحيفات المحدثين" لأبي هلال العسكري، نشر دار الكتب العلمية ببيروت، ط/ الأولى (١٤٠٨هـ)، تحقيق أحمد عبد الشافي.

(٢٢) "تقريب التهذيب" للحافظ ابن حجر العسقلاني، نشر دار العاصمة بـ(الرياض)، ط/ الأولى، تحقيق صغير أحمد شاغف الباكستاني.

(٢٣) "تكملة الإكمال" لمحمد بن عبد الغني البغدادي، نشر جامعة أم القرى

بمكة المكرمة، ط / الأولى (١٤١٠هـ)، تحقيق عبد القيوم عبد ربّ النبي.

(٢٤) "تلخيص المستدرك للذهبي" بحاشية "المستدرك على الصحيحين" للحاكم، نشر دار المعرفة ببيروت، بدون تاريخ، مصور عن طبعته الأولى.

(٢٥) "تمام المنة في التعليق على فقه السنة" للألباني، نشر دار الراية بالرياض، ط / الثالثة (١٤٠٩هـ).

(٢٦) "التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل"، لعبد الرحمن بن يحيى المعلمي، نشر مكتبة المعارف بـ(الرياض)، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني.

(٢٧) "تهذيب التهذيب" للحافظ ابن حجر العسقلاني، نشر دائرة المعارف العثمانية بـ(حيدر آباد)، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي.

(٢٨) "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" للحافظ المزي، نشر مؤسسة الرسالة بـ(بيروت)، - ط / الأولى (١٤٢٢هـ)، تحقيق بشار عواد معروف.

(٢٩) "الثقات" لابن حبان، نشر دائرة المعارف العثمانية بـ(حيدر آباد)، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي.

(٣٠) "جامع التحصيل في أحكام المراسيل"، لصالح الدين العلائي، نشر

وزارة الأوقاف العراقية، ط / الأولى، (١٣٩٨هـ)، تحقيق حمدي

عبدالمجيد السلفي.

(٣١) "جامع بيان العلم وفضله"، لابن عبد البر، نشر دار ابن الجوزي

باليريض، ط / الخامسة (١٤٢٢هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري.

(٣٢) "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" للخطيب البغدادي، نشر

مكتبة المعارف بـ (اليريض)، ط / الأولى، (١٤٢٨هـ)، تحقيق محمود

الطحان.

(٣٣) "جامع العلوم والحكم" لابن رجب الحنبلي، نشر مؤسسة الرسالة، ط /

السابعة (١٤٢٢هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤط، وإبراهيم باجس.

(٣٤) "الجرح والتعديل" لعبد الرحمن بن أبي حاتم، نشر دائرة المعارف

العثمانية، ط / الأولى، (١٣٧١هـ)، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى

المعلمي.

(٣٥) "جمهرة الأجزاء الحديثية"، اعتناء وتخريج محمد زياد التكله، نشر مكتبة

العبيكان بالرياض، ط / الأولى (١٤٢١هـ).

(٣٦) "حلية الأولياء وطبقات الأصفياء" لأبي نعيم الأصبهاني، نشر دار

الكتاب العربي بـ (بيروت)، ط / الرابعة (١٤٠٥هـ).

(٣٧) "دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة"، للبيهقي، نشر دار

الكتب العلمية بـ(بيروت)، ط/ الثانية (١٤٢٣هـ)، تحقيق عبد المعطي قلعي.

(٣٨) "الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب"، لابن فرحون المالكي، نشر مكتبة دار التراث بالقاهرة، ط/ الثانية (١٤٢٦هـ)، تحقيق محمد الأحدي أبو النور.

(٣٩) "ذكر أخبار أصبهان" لأبي نعيم الأصبهاني، نشر مطبعة بريل، بـ(مدينة ليدن) (١٩٣٤م).

(٤٠) "زوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة"، تأليف يحيى بن عبدالله الشهري، نشر مكتبة الرشد بالرياض، ط/ الأولى (١٤٢٢هـ).

(٤١) "الزهد" لهناد بن السري، نشر دار الخلفاء للكتاب الإسلامي بـ(الكويت)، ط/ الأولى (١٤٠٦هـ)، تحقيق عبد الرحمن الفريوائي.

(٤٢) "سلسلة الأحاديث الصحيحة"، لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر مكتبة المعارف بـ(الرياض).

(٤٣) "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة"، لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر مكتبة المعارف بـ(الرياض).

(٤٤) "سنن الترمذي"، نشر دار الكتب العلمية بـ(بيروت)، بدون تاريخ، بتحقيق مفرق لأحمد شاکر ومحمد فؤاد عبد الباقي وكمال يوسف

الحوث.

(٤٥) "سنن الدارقطني، نشر دار المحاسن للطباعة، بـ(القاهرة) بدون تاريخ، بتحقيق عبد الله هاشم يماني، وبذيله "التعليق المغني على الدارقطني"، لمحمد شمس الحق العظيم آبادي.

(٤٦) "سنن أبي داود"، نشر دار الحديث، بـ(القاهرة)، ط (١٤٠٨هـ).

(٤٧) "سنن سعيد بن منصور"، نشر دار الكتب العلمية بـ(بيروت)، بدون تاريخ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.

(٤٨) "السنن الكبرى" للبيهقي، نشر دار المعرفة، بـ(بيروت)، وهي مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بـ(حيدر آباد).

(٤٩) "سنن ابن ماجه"، نشر إحياء التراث العربي (١٣٩٥هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.

(٥٠) "سنن النسائي الكبرى"، نشر مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الأولى (١٤٢١هـ) بإشراف شعيب الأرناؤط.

(٥١) "سؤالات السهمي للدارقطني"، نشر مكتبة المعارف بالرياض، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر.

(٥٢) "سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم"، نشر مكتبة دار الاستقامة بـ(مكة)، ومؤسسة

الريان بـ(بيروت)، ط/ الأولى (١٤١٨هـ)، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي.

(٥٣) "سير أعلام النبلاء" للذهبي، نشر مؤسسة الرسالة بـ(بيروت)، ط/ الحادية عشرة (١٤٢٢هـ).

(٥٤) "شذرات الذهب" لابن العماد الحنبلي، نشر المكتب التجاري، بيروت بدون تاريخ.

(٥٥) "شرف أصحاب الحديث" للخطيب البغدادي، نشر عالم الكتب ببيروت، الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ)، تحقيق: الداني بن منير آل زهوي.

(٥٦) "شرح مشكل الآثار" للطحاوي، نشر مؤسسة الرسالة، ط (١٤٢٧هـ) تحقيق شعيب الأرناؤط.

(٥٧) "الشريعة" للآجري، نشر دار الكتاب العربي ط/ (١٤١٧هـ)، تحقيق عبدالرزاق المهدي.

(٥٨) "شعب الإيمان" للبيهقي، نشر مكتبة الرشد بالرياض، ط/ الأولى (١٤٢٣هـ)، تحقيق مختار أحمد الندوي.

(٥٩) "صحيح البخاري" نشر المكتبة العصرية ببيروت ط/ الثالثة، مراجعة محمد علي قطب، وهشام البخاري.

(٦٠) "صحيح مسلم"، نشر مطبعة دار إحياء الكتب العربية، ترقيم محمد فؤاد

عبد الباقي.

(٦١) "صحيح ابن حبان" نشر مؤسسة الرسالة بيروت، ط/ الثالثة

(١٤٠٨هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤط.

(٦٢) "الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين" لمقبل بن هادي الوادعي،

نشر دار الآثار بصنعاء، الطبعة الثالثة (١٤٢٦هـ).

(٦٣) "الضعفاء الكبير"، لأبي جعفر العقيلي، نشر دار الصميعي بالرياض،

الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي.

(٦٤) "العلم"، للالكائي دار طيبة بالرياض، ط/ الثالثة (١٤١٦هـ)، تحقيق

أحمد الغامدي.

(٦٥) "العلل الواردة في الأحاديث النبوية"، للدارقطني، نشر دار طيبة، مصورة

عن الطبعة الأولى، بتحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي، وتكملتها

نشر دار ابن الجوزي، ط/ الأولى (١٤٢٧هـ)، تحقيق محمد بن صالح

الدباسي.

(٦٦) "العلل ومعرفة الرجال"، لعبد الله بن أحمد، نشر دار القبس بالرياض،

ط/ الثانية عشر (١٤١٧هـ)، تحقيق وصي الله بن محمد عباس.

(٦٧) "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة"، للذهبي، نشر شركة

دار القبلة ومؤسسة علوم القرآن بـ(جدة)، ط/ الأولى (١٤١٣هـ)، تحقيق

محمد عوّامة، وأحمد محمد الخطيب.

(٦٨) "الكامل في ضعف الرجال"، لعبد الله بن عدي الجرجاني، نشر دار

الكتب العلمية، بـ(بيروت)، ط/ الأولى (١٤١٨هـ)، تحقيق عادل أحمد

عبد الجواد، وعلي محمد معوض، وعبد الفتاح أبو سنة.

(٦٩) "كشف الأستار"، للهيثمي، نشر مؤسسة الرسالة ببيروت، ط/ الأولى

(١٤٣٢هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.

(٧٠) "الكفاية في علم الرواية" للخطيب البغدادي، نشر دار الكتب العلمية،

طبعة (١٤٠٩هـ).

(٧١) "الكنى والأسماء"، لمحمد بن حماد الدولابي، نشر دار الكتب العلمية

بـ(بيروت)، ط/ الأولى (١٤٢٠هـ)، وضع حواشيه زكريا عمرات،

ووضع فهارسه أحمد شمس الدين.

(٧٢) "لسان الميزان" للحافظ ابن حجر العسقلاني، نشر الفاروق الحديثة

للطباعة والنشر بمصر، الطبعة الثانية (١٤٢٦هـ)، تحقيق: غنيم عباس

غنيم.

(٧٣) "مجمع الزوائد". للهيثمي، نشر دار الفكر ببيروت، ط/ الأولى

(١٤١٤هـ)، تحقيق عبد الله محمد الدرويش.

(٧٤) "المحدث الفاصل بين الراوي والواعي"، للحسن بن عبد الرحمن

الرامهرمزي، نشر دار الفكر بـ(بيروت)، ط/ الثالثة (١٤٠٤هـ)، تحقيق

محمد عجاج الخطيب.

(٧٥) "المخلصيات"، نشر دار النوادر لبنان، ط/ الأولى (١٤٣٢هـ)، تحقيق

نبيل سعد الدين جرار.

(٧٦) "المدخل إلى معرفة الإكليل"، لمحمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري،

نشر دار ابن حزم بـ(بيروت) ط/ الأولى (١٤٢٣هـ)، تحقيق أحمد فارس

السَّلُوم.

(٧٧) "المدخل إلى الصحيح" لأبي عبد الله الحاكم، نشر مكتبة الفرقان

بالإمارات، الطبعة الأولى (١٤٢١هـ)، تحقيق: ربيع بن هادي المدخلي.

(٧٨) "المدخل إلى السنن الكبرى"، لأحمد بن الحسين البيهقي، نشر مكتبة

أضواء السلف بـ(الرياض)، ط/ الثانية (١٤٢٠هـ)، تحقيق محمد ضياء

الرحمن الأعظمي.

(٧٩) "المستدرک علی الصحيحين" لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، نشر دار

المعرفة بـ(بيروت) بدون تاريخ.

(٨٠) "مسند الإمام أحمد بن حنبل"، نشر دار المنهاج بـ(جدة)، ترقيم

صفحاته على طبعة اليمينية، ط/ الأولى (١٤٣٢هـ)، محقق تحت إشراف

أحمد معبد عبد الكريم.

(٨١) "مسند البزار" لأحمد بن عمرو البزار، نشر مكتبة العلوم والحكم بـ(المدينة النبوية).

(٨٢) "مسند الشاميين" لأبي القاسم الطبراني، نشر مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الثانية (١٤١٧هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.

(٨٣) "مسند الطيالسي" نشر مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ)، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي.

(٨٤) "مسند ابن الجعد"، نشر مكتبة الفلاح بـ(الكويت)، ط/الأولى، (١٤٠٥هـ)، تحقيق عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي.

(٨٥) "مسند أبي يعلى الموصلي" نشر دار الثقافة العربية بدمشق، وبيروت، ط/الثانية (١٤١٢هـ)، تحقيق حسين سليم أسد.

(٨٦) "المصنف" لعبد الرزاق الصنعاني، نشر المكتب الإسلامي ببيروت، ط/الثانية (١٤٠٣هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.

فهرس الآيات القرآنية

- ﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَبَيِّنُوا﴾ ٢٨
- ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَنِ﴾ ٤٠
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ﴾ ٧٥
- ﴿خَتَمَهُ، مِسْكٌ﴾ ٢٧٧
- ﴿فَأَتُوا حَرِّثَكُمْ أَنِّي شَتَمٌ﴾ ١٥٤
- ﴿فَإِذَا تَطَهَّرَ فَأَتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾ ١٥٤
- ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ٢٧٤
- ﴿مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلِينَ﴾ ١٤٢
- ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ ٢٨
- ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ ٣١١
- ﴿وَلَا يَتُودُهُ، حِفْظُهُمَا﴾ ١٤٠
- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ ٩٧
- ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾ ٣٩٦

فهرس الأحاديث النبوية

٧٦.....	ابسط رءاءك
٥٦.....	اتقوا الحديث عليّ إلّا ما قد علمتم
٨١.....	أحلت لنا ميتتان ودمان
١٠٨.....	إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة
٢٥٣.....	إذا توضأت فخلل بين الأصابع
٥٨.....	إذا حُدِّثْتُمْ عَنِّي حديثًا تعرفونه، ولا تنكرونه فصدقوا به
٤٧١.....	إذا رأيت من أخيك ثلاث خصال فارجه
٥٤.....	إذا كذب العبدُ تنحى الملك عنه ميلاً
٤٧١.....	أربع إذا كن فيك، فلا عليك ما فاتك من الدنيا
٨٤.....	استعن بيمينك
١٢٢.....	آفة الحديث الكذب
٨٣.....	اكتبوها ولا حرج
٤٥١.....	أكذب الناس الصِّبَاغُونَ والصَّوَّاغُونَ
٣٧٥.....	الإمام ضامن
١٢٨.....	الحرب خدعة
٤٣٩.....	الدين النصيحة
٤٧١.....	الصدق أمانة، والكذب خيانة

- العلم دين؛ فانظروا ممن تأخذون منه دينكم ٤٤٠
- العنوا أصحاب العصب ٤٢٣
- الكذبُ مجانِبٌ للإيمان ١٠٠
- اللقاح واحد ٢٨٩
- اللهم لا أحل لهم أن يكذبوا عليَّ ٦٥
- المتشعب بما لم يعط كلابس ثوبي زور ١١٣
- إن أباك أراد أمراً فأدركه ٢٣٢
- إن أخوف ما أخاف علي هذه الأمة ثلاث خصال ٤٢٤
- إن أعظم الخطيئة عند الله اللسان الكاذب ١٢٩
- إن الرجل ليصدق ويتحرى الصدق ٩٥
- إن الكذب من أبواب النفاق ١٠٠
- إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة ٣٥٦
- إن المؤمن ليُطبع على خِلال شَتَى ١٠٣
- أن النبي ﷺ نهى عن بيع الولاء وعن هبته ٢١٧
- أن النبي ﷺ، وأبا بكر وعمر كانوا يستفتحون الصلاة ٣٣٤
- أن رسول الله ﷺ جرح شهادة رجل في كذبة كذبها ٤٤٥
- إن في الجمعة ساعة لا يصادفها مؤمن ١٤٧
- إن في المعاريض ما يعفُّ الرجل العاقل عن الكذب ١١٥
- إن كذبا علي ليس ككذب علي أحد ٤٨
- إن من أفرى الفرى أن يقول ما لم أقل ٥٠

- إن من الشعر حكمة ٤٠٥
- إن من المعارض لمدوحة عن الكذب ١١٤
- إن هذا العلم دين ٤٣٨
- إياكم والكذب؛ فإن الكذب مجانبٌ للإيمان ١٠١
- تحدثوا عني ولا حرج ٣٩
- تصدق، تصدق ١٥١
- ثلاثة لا يريحون ريح الجنة ٥٢
- حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ٣٦١
- حدثوا عني بما تسمعون ٦٣
- خمس صلوات كتبهن الله على العباد ١٤٨
- سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر ١٦٧
- عليكم بالصدق؛ فإنه يهدي إلى البر ٩٦
- عليكم بالقرآن؛ فإنكم سترجعون إلى قوم يشتهون الحديث عني ٥٧
- فاهد جزورًا ١٥١
- فيم ذاكم؟ ٣١٧
- قام موسى خطيباً في بني إسرائيل ١٤٤
- كان رسول الله ﷺ يلاحظ في الصلاة يميناً وشمالاً ٣٣٥
- كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً ١١٧
- لا تأخذوا العلم إلا ممن تجيزون شهادته ٤٤٦
- لا تأخذوا العلم إلا ممن تقبلون شهادته ٤٤٧

- لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ٣٧٧
- لا تقبلوا الحديث إلا ممن تقبلون شهادته ٤٤٧
- لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالون ١٣٥
- لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا ١٣٦
- لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا ١٣٤
- لا تقوم الساعة حتى يطوف إبليس في الأسواق ١٣٧
- لا يتوارث أهل ملتين ٣٥٧
- لا يصلح الكذب إلا في ثلاث ١٢٨
- لو كان القرآن في إهاب ما مسته النار ١٠٧
- لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها ٣٩٤
- لولا أني أخشى أن أخطئ لحدثتكم ٣٣
- ليحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ٤٣٠
- من أتى البهيمة فاقتلوه ١٠٨
- من أحدث حدثاً أو آوى مُحدثاً فعليه لعنة الله ٥٣
- من أقال نادماً أقاله الله عشرته يوم القيامة ٣٨٥
- من انتفى من والديه أو أرى عينيه ما لم تر ٣٩
- من حدث بحديث وهو يرى أنه كذب ٢٩
- من حدث بحديث، أو حدث عني حديثاً، وهو يرى أنه كذب ٦٦
- من حدث عني حديثاً لم أقله فليتبوأ مقعده من النار ٦١
- من حدث عني كذباً فليتبوأ مقعده من النار ٥٩

- من روى عني حديثاً وهو يرى أنه كذب..... ٦٦
- من قال علي ما لم أقل ٤٦
- من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار ٣٤
- من كذب علي نبيه، أو علي عيني ٥١
- من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار ٤٠
- من كذب علي في رواية حديث فليتبوأ مقعده من النار ٦٢
- من كذب علي كذبة متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ٦٠
- من كذب علي كُلفَ يوم القيامة أن يعقد بين شعيرتين ٣٥
- من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ٣٤
- من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ٨٢، ٧٨، ٣٢، ٢٩
- من كذب علي متعمداً ليضل الناس فليتبوأ مقعده من النار ٤٠
- من كذب علي متعمداً؛ ليُحلَّ حراماً ٤٥
- من كذب علي متعمداً؛ ليضل به الناس فليتبوأ مقعده من النار ٤١
- من كذب علي متعمداً؛ ليضل به الناس فليتبوأ مقعده من النار ٤٢
- من كذب علي متعمداً؛ ليضل به فليتبوأ مقعده من النار ٤٣
- من يُنحَ عليه يُعَذَّب ٤٩
- من يتعمد علي الكذب فليتبوأ مقعده من النار ٣٣
- نهي رسول الله ﷺ أن يتعاطى السيف مسلولاً ١٠٧
- نهي رسول الله ﷺ عن بيع الولاء ٢٤٠
- نهي رسول الله ﷺ عن بيع الولاء وهبته ٢٤١

- هلاك أمتي في العصبية ٤٢١
- هلاك أمتي في القدرية ٤٢٢
- ومن أعظم الخطايا اللسان الكذوب ١٣٠
- يا ابن عمر، لا يغرنك ما سبق لأبويك ٤٣٩
- يا أيها الناس، ما يحملكم على أن تتابعوا في الكذب ١٢٧
- يا أيها الناس، اجتنبوا الكذب ٩٧
- يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ٤٣٠
- يخرج الناس من المشرق إلى المغرب ٢٨٧
- يرث هذا العلم من كل خلف عدوله ٤٣٣، ٣٦٩
- يطبع المؤمن على كل شيء إلا الخيانة والكذب ١٠٢
- يكون في آخر الزمان دجالون كذابون ١٣٥
- يوشك أن الشياطين التي أوثقها سليمان في البحر تظهر ١٣٨
- يوشك أن يضرب الرجل أكباد الإبل ٢٨٦
- يوشك أن يظهر شياطين كان سليمان أوثقهم في البحر ١٣٨
- يؤم القوم أقرؤهم ٢٤١

فهرس الآثار

- ابن المبارك بمائة يحيى بن سعيد القطان ٣٢٥
- ابن المبارك عندنا إمام المسلمين ٣٢١
- ابن المبارك نائمٌ أيقظُ عندنا من الوليد ٣٢٥
- ابن مهدي إمام ٣٤٤
- ابن نمير ريحانة العراق ٣٩١
- أبو الوليد أكبر من عبد الرحمن بن مهدي ٣٥٣
- أبو عبد الرحمن النسائي إمام من أئمة المسلمين ٤١٣
- أبو هريرة كان يدلس ٢١٠
- أبى الله أن يجعل سنة أو شريعة في أحكام المسلمين ٣٧٧
- أتعلق اللؤلؤ في أعناق الخنازير؟! ١٩٩
- اتقوا الله وانظروا عمّن تأخذون هذا العلم ٤٢٧
- اتقوا هؤلاء الشيوخ ٣٤٦
- إتيانك ذل، وتركك غبن ١٩٨
- اجتمعت أنا وابن المبارك ومروان الفزاري عند سفيان ٣٣١
- اجمع شعبة إلى من شئت من الرجال ٢٢٥
- احفظ عني: الناس ثلاث ٤٦٨
- أحفظ مائة ألف حديث صحيح ٣٩٧

- أحفظ من رأيت أربعة ٣٨٨
- أحفظ من رأيت أربعة ٤٠٤
- أحكم لسفيان بن عيينة بحدِيثين على مالك ٣٤٩
- أحلني على مليء ٤٥٨
- أخبرنا أيوب سيد الفقهاء ١٨٩
- أخبرنا علي بن زيد بن جدعان، وكان رفاعاً ٢٤٣
- أخبرني رجل كان يرى الجنّ، أنه رأى الشيطان ١٤٠
- أخبرني من رأى شيطاناً يُفتي في مسجد مني ١٤١
- اختلفت إلى شعبة عشر سنين ٣٤٨
- أخرج إليّ صحيفة ابن المبارك، عن معمر ٣٤٤
- أخرج جذعاً، وأدخل ساجة ٤٦٩
- أخطأ وكيع في أربعمئة حديث ٣٤٩
- أدرك شعبة من أصحاب ابن عمر نيفاً وخمسين رجلاً ٢٢١
- أدركت أحاديث معروفة، ما هي بمعروفة اليوم ٤٦٥
- أدركت بالمدينة مائة كلهم مأمون ٢٩٢
- أدركت هذا المسجد وفيه سبعين شيخاً ٢٩١
- أدعو الله في سجودي لمعاذ بن معاذ ٣١٩
- ادعوا لي صاحب الربع ١٠٧
- إذا اختلفتم في أمر، فانظروا ما عليه أهل الجهاد ٣١١
- إذا أدّى عن المعروفين، ما لا يعرفه المعروفون ٤٥٩

- إذا أردت الحديث فعليك بشعبة..... ٢٢٨
- إذا أردت أن أكذب فلقني..... ١٠٦
- إذا أردت أن يكذبك صاحبك فلقنه..... ١٠٥
- إذا أصاب ثوبك نبيذ الجر فاغسله..... ٣٧٢
- إذا جاء الحديث عن مالك فاشدد به يديك..... ٢٩٣
- إذا حدث المحدث ولم تر وجهه، فلا تصدقه..... ١٤١
- إذا حدثت في بلد فيه مثل أبي مسهر..... ٣٦٥
- إذا حدثني: فحدثني عن أبي زرعة..... ٨٦
- إذا خالفني شعبة في الحديث تبعته..... ٢٤٦
- إذا دخلت الأهواز، فاسأل عبدان..... ٤٠٨
- إذا ذكر الصالحون كنت منهم بمعزل..... ١٩٣
- إذا ذهب تغلب هذا الأمر يغلبك..... ٤٣٦
- إذا رأيت الرجل يطلب العلم فاعلم أنه يريد أن يسود..... ٣٢٦
- إذا رأيت سفيان الثوري، فاسأل الله الجنة..... ٢٥٩
- إذا رأيتوني أتحنح في الحديث..... ٢١٤
- إذا رويت عن الشيخ سبعة أحاديث فلا تبالي متى مات..... ٣٢٨
- إذا سرق الحديث، زيد فيه وحسن..... ١٧٠
- إذا سرك أن يكذب العالم فلقنه..... ١٠٦
- إذا سرك أن يكذب صاحبك فلقنه..... ١٠٦
- إذا طلق الرجل امرأته ثلاثاً في مجلس واحد..... ٤١٩

- إذا كان الشيخ يثبت على شيء واحد خطأ ٣١٥
- إذا كان الكتاب مسجوحًا كان من علامة الصدق ١٢٦
- إذا كنت كذابا فكن ذاكرًا ١٢٣
- اذهب فقد رأستك على أصحاب الحديث ٢٣٣
- اذهبوا تتعلم العقل من الأعمش ١٩٧
- أراد الناس مني أن نكون مثل أحمد بن حنبل ٣٦٩
- أرأيت لو أتيت الناقد، فأريته دراهمك ٣٤٢
- أربعة أمرهم في الحديث واحد ٣٤٦
- أروع من رأيت أربعة ٤٠٤
- أرى أن هذا الأمر يكثر من غير وجهه ٤٣٥
- ازدحمنا عليه يوماً حتى غشي عليه ٣٢٧
- أسألك بالله، لا تحدث بهذا الحديث ٢١٦
- استأذنا النبي ﷺ أن نكتب ما سمعنا ٨٠
- الإسناد من الدين ٣٧٦
- الإسناد من الدين ٤
- أشتهي أن أقع على شيخ ثقة ٣٨٣
- الأشراف لا يكذبون ٢٠٩
- الأشراف لا يكذبون ٤٦٦
- الأصل قرآن أو سنة؛ فإن لم يكن فقياس عليهما ٣٦٢
- إظهار المحبرة عز ٣٨٥

- أعاننا الله على الكذابين بالنسيان ١١٩
- أعلم الناس بالثوري يحيى بن سعيد ٣١٧
- أعلم الناس بالحديث عبدالرحمن بن مهدي ٣٤٣
- الأعمش شيخ، وأبو وائل شيخ ٢٧٩
- آفة العلم الكذب، وآفته النسيان ١٢٠
- آفة العلم النسيان، وإضاعته أن تحدّث به من ليس له بأهل ١٢٢
- أفضل هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر ٣٥١
- أقبل شهادة أصحاب الحديث في كل شيء ١٦٣
- أقر عندي رجل من الزنادقة أنه وضع أربعمئة حديث ٤٥٤
- أقلُّ حالات المدلس عندي أن يدخل في حديث النبي ﷺ ١١٣
- أقل الرواية تفقه ٩٣
- أقلُّوا الحديث عن رسول الله ﷺ ٣٨
- اكتب عن زياد بن مخراق؛ فإنه مؤسر ٢٠٩
- اكتب لي إلى سفيان ٢١٢
- أكلتُ عجنة خبز، وأنا ناقة من علة ٣٨٧
- إلا أني سمعت طلحة بن عبيدالله يتحدّث عن يوم أُحُد ٦٨
- ألا تُكْتَبْنَا فإننا لا نحفظ؟ ٧٩
- ألا يفتي الناس إلا عطاء بن أبي رباح ١٥٦
- إلى الممات ٣٢٨
- أما أعلمهم بقضايا النبي ﷺ فأبو بكر ١٧٥

- ١٧٨ أما إنه كان يعجبه ذكور الرجال
- ٢٧٢ أما وأنت حي فلا
- ٣٩٠ أملى علينا إسحاق بن راهويه أحد عشر ألف حديث
- ٢٢٩ إنَّ أبا بسطام يتركه
- ٣٣١ أن أبا بكر وعمر قطعوا في مجن قيمته ثلاثة دراهم
- ٤٢٠ إنَّ إبليس صعد على منارة المسيب في بغداد
- ٢٤٥ أن ابن عمر رأى قومًا نصبوا طيرًا يرمونه
- ١٥٤ إنَّ ابن عمر لم يكن يرى الغزل
- ١٣٢ إنَّ أصدق الحديث كلام الله
- ١٦٩ إن الحديث ليخرج من عندنا شبرًا
- ٩٣ إن الخير ينقص والشر يزيد
- ١٥٢ إنَّ الذي قلت لك: هو حلال، هو حرام
- ٣٥٧ إنَّ الشافعي لا يورث المرتدة
- ٩٧ إنَّ الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل
- ١٣٣ إن الكذب يذهب الوضوء والصلاة
- ٧٦ إنَّ الناس قالوا: قد أكثر أبو هريرة
- ١٥٠ أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم
- ١٥٣ إنَّ أمثل ما أنتم صانعون استئجار الأرض
- ١٨٧ إنَّ أيوب كان أعلمنا بحديث محمد بن سيرين
- ٢٢٠ إن حدثكم عن ثقات أصحابي، فإنما أحدثكم عن نفر يسير

- ٣٠١ إن حدثكم هشيم عن عمر بن الخطاب فصدقوه
- ٣٠١ إن حدثكم هشيم عن عيسى بن مريم فصدقوه
- ٧٧ إن رسول الله لم يكن يسرد الحديث كسر دكم
- ١٠٤ إن سرك أن يكذب صاحبك فلقنه
- ١٨٥ أن سعيد بن جبير يرى الإرجاء
- ٢٢٨ إن شعبة كان من أهل الحفظ والصدق
- ٥٧ إن صاحبكم غافل أو هالك
- ٣٥٢ أن عمر بن عبد العزيز أعطى الناس ثلاثة ثلاثة
- ٣٠٠ إن قال لكم هشيم: حدثني ابن عمر فصدقوه
- ٤٦٣ إن كان مليئاً فخذ عنه
- ٤٣٣ إن للحديث فرساناً كفرسان الخيل
- ١٢١ إن للعلم آفة، ونكدًا
- ١٨١ إن للعلم غوائل
- ٣١٨ إن لم أرو إلا عن كل من أرضى، ما رويت عن خمسة
- ٧٤ أن معاوية نهى أن يحدث عن رسول الله ﷺ
- ٣٨٦ أن معينا، أبا يحيى بن معين كان مشعبداً
- ٤٤٥ إن هذا الأمر دينكم؛ فانظروا من تأخذون عنه دينكم
- ٢٣٥ إن هذا الحديث يصدكم عن ذكر الله
- ٤٤١ إن هذا العلم دين؛ فأجيزوا الحديث
- ٤٤٢ إن هذا العلم دين؛ فانظر عمن تأخذ دينك

- ٤٤٣ إن هذا العلم دين؛ فانظروا عمّن تأخذوه
- ٤٣٩ إنّ هذا العلم دين؛ فانظروا ممّن تأخذون دينكم
- ٤٤١ إنّ هذا العلم دين؛ فلينظر أحدكم ممّن يأخذ دينه
- ٢٨٥ إنّ هذا العلم كان كريماً تلاقاه الرجال
- ٢٠٠ إن هذه لدار رجل ما هو من القريتين عظيم
- ٤٣٤ أنا أعتبر الحديث
- ٦٧ إنّنا قد كبرنا ونسينا
- ١٤٥ إنّنا كنّا نحدث عن رسول الله إذ لم يكن يكذب عليه
- ٤٤٩ أنا لا آخذ العلم إلا عمّن شهد له عندنا بالطلب
- ٨٣ إنّنا نسمع منك أشياء فنكتبها؟
- ٤٦٨ إنّنا والله ما كذبنا، ولا كُذِّبنا
- ٣٢٧ أنا وحدي وأنا مع النبي ﷺ وأصحابه!
- ١٩٩ أنت سيء الخلق، وأنا سيء الخلق
- ١٦٢ أنتم أكثر صلاة وصياماً ممن كان قبلكم
- ٣٧٤ انتهى الحديث إلى أربعة
- ٢٠١ انظر رجالاً من فقهاء الكوفة وأصدقائك لأصلهم
- ٣١٦ انظر ما يقول غندر
- ٤٤٥ انظروا عمن تأخذون هذا الحديث
- ٢٥٢ انقطع الوتر، صلى الله على محمد
- ٤١٧ إنك تحدث عن كل أحد

- إنك لم تسمع من علقمة شيئاً ٢٣٠
- أنكرت حديث نافع، أنت سألتني عنه ٣١٨
- إنما أستاذي حماد بن زيد، ويزيد بن زريع ٣٥٣
- إنما الزهري عندنا بمنزلة الجراب ١٧٩
- إنما الشاذ أن يروي الثقات حديثاً على نصرتهم ٣٦٠
- إنما الكذب على من تعمده ١٥٨
- إنما قنت رسول الله ﷺ بعد الركوع ١٤٩
- إنما كتبه قد ذهب فكان يحدث فيغلط ٣٩٤
- إنما نسألك عن حديث لمشكدانة ٤١١
- إنما هذا حديث ابن جعفر القاري ٣١٨
- إنما هي السمعة فراهبه ١٩١
- إنما يذهب العلم النسيان وقلة المذاكرة ١٨٠
- إنه ليبلغني أن الرجل من أهل السنة مات ١٩٣
- إني أخشى أن يزل لساني ٣٢
- إني أسمع منك حديثاً أنساه ٧٦
- إني أسمع منك حديثاً كثيراً فأحب أن أحفظه ٨٤
- إني رأيت الرأي أيسر علي من تبعة الحديث ١٨٣
- إني رأيت الرأي أيسر علي ٩٤
- إني كرهت أني أصدق في تكذيب كتاب الله ١٤٣
- إني لأحدث بالحديث فما أدع منه حرفاً ٨٨

- إني لأحمل الحديث على ثلاثة أوجه ٢٦٠
- إني لأسمع الحديث فأكتبه ٣٣٣
- إني لأسمع الحديث فما يمنعني من ذكره ١٥٦
- إني لأكتب الحديث عن معمر، قد سمعته من غيره ٤٣٥
- أو ليس هذا من صدق كثير ٤٧٢
- أول من صنف الكتب ابن جريج ٢٨٤
- أول من كتب عن أبي النضر أنا ٤٢٩
- إياكم والرواية، رواية الكذب ٩٨
- إياكم ومعبد الجهنني ١٥٩
- أيما أقل خطأ: شعبة أو سفيان؟ ٢٢٩
- أئمة الناس في زمانهم أربعة ٢٠٧
- الأئمة ممن أدركنا أربعة ٢٠٧
- أيها الناس، من عرفني فقد عرفني ٧٨
- بات صالح جزرة عندي ها هنا ٤١٠
- باطل؛ ما حدث به معمر قط ٣٨١
- بالمدينة مائة كلهم مأمون، لا يؤخذ عنهم العلم ٤٥٤
- بين أمره ٢٠٨
- تحبُّ الحديث، أما إنه ليس من زاد الموت ٩٠
- تحفظ عن عطاء، كره صلاة المكتوبة في قلب الكعبة؟ ٢٦٥
- التدليس أخو الكذب ١١٠

- التدليس كذب ١٠٩
- التدليس من دناءة الأخلاق ١١٢
- تزوجت بأم شعبة على أربعة آلاف درهم ٣٠٤
- تضم أحمد بن حنبل إلى التابعين ؟ ٣٧٠
- تعال حتى أريك رجلاً لم تر عينك مثله ٣٥٨
- تعالوا حتى نغتاب في الله ٢١٣
- تعيش لها الجهابذة ٣٢٩
- تقادم الزمان، وقُلْ أهل القناعة ٤٣٤
- تكذب على الأغراب ١٣٣
- تمنع أنفق لك ٢٤٩
- ثلاث كتب ليس فيها أصول ٣٧١
- ثلاثة ليس لصاحب الحديث عنها غنى ٤٦٧
- جاء اللقاطون، قد جاء اللقاطون ١٦١
- جاء بالطامة الكبرى ٢٣٣
- جاء سفيان بن عيينة إلى ابن شهاب، وهو غلام ٣٠٨
- جاءني قوم فجعلوا لي ديناراً ٢٩٧
- جئنا نسألك عن أمر يجب أن تجيبنا عنه ١٤٣
- الحافظ يولد في الزمان ٤٣٦
- حدثت سفيان الثوري بحديث ٣٣٠
- حدثنا أحمد بن حنبل إمام الدنيا ٣٧٠

- ٤٦١ حدثنا البراء ابن عازب، وكان غير كذوب.
- ٤٦٢ حدثنا عبد الله ابن مسعود وكان غير كذوب.
- ٤٥٣ حدثنا، ولا تحدثنا عن متماوت ولا طعان.
- ٢٩٥ حدثني الثبت، حدثني الثبت.
- ٢١٤ حدثني الحكم بن عبد الرحمن بن أبي ليل، عن علي.
- ٤١٨ حديث أهل الكوفة مدخول.
- ١٧٧ الحديث ذكر، يحبه ذكور الرجال.
- ١٧٨ الحديث ذكر، يحبه ذكور الرجال.
- ٣٨٥ الحديث ذل.
- ٧٥ حفظت عن رسول الله ﷺ وعاءين.
- ١٩٢ الحمد لله الذي أكرمني بمجالسة أيوب.
- ٣٦٨ حُملت من مرو وأمي بي حامل.
- ٤٦٦ خذوا من أهل الشرف؛ فإنهم لا يكذبون.
- ١١٠ خرب الله بيوت المدلسين.
- ٣٣٤ خير هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر.
- ٣٨٠ دار بانوقا، وسويقة قطوطا.
- ٣٨٢ دار حديث الثقات على ستة.
- ٤٧٠ دار حديث الثقات على ستة.
- ٤٠٣ دخلت المدينة فصرت إلى باب أبي مصعب.
- ٤٠٣ دخلت على الربيع بمصر.

- دخلت على مالك بن أنس فسألني عن الليث ٢٨٨
- دخلت مع ابن المبارك على المحاربي بالكوفة ٣٢٨
- دع مالكا، مالك أمير المؤمنين في الحديث ٢٨٩
- ذاك أحد الأحدين، ما أغربه ٣٠٦
- ذاك حاطب ليل ١٦٥
- ذاك يريد أن يسقى شربة دواء حتى يسهله ٢٧٥
- ذكر أيوب لمحمد حديث أبي قلابه ٤٣٤
- ذهب العلم وبقيت منه بقية في أوعية سوء ٤٥٤
- رأى أبي هذا النسب في كتاب لي ٣٧٢
- رأيت ابن المبارك يمسح على خفيه ٣٢٤
- رأيت أحسن حديثا من شعبة؟ ٢٢٥
- رأيت إسماعيل بن أبي خالد، وعدة من الكبراء ٢٧٣
- رأيت الحسن البصري على سطح ٢٤٧
- رأيت النبي ﷺ في المنام خرج من قرية باستين ٣٩٨
- رأيت النبي ﷺ في المنام ٣٠٣
- رأيت أنس بن مالك يشرب عند السوق ٤٠٣
- رأيت زكريا بن أبي زائدة يزاحنا عند جابر ٢٦٨
- رأيت سفيان بن سعيد بعد موته في المنام ٢٧٤
- رأيت سفيان بن عيينة غلاما له ذؤابة ٣٠٨
- رأيت شعبة في صحراء عبد القيس ٢٣٨

- رأيت شيخاً راكباً بمنى، وشيخ يقوده ٢٨٢
- رأيت عبد الرحمن بن مهدي، ورأيت أباه ٣٥٢
- رأيت عبد الله بن المبارك جاثياً على ركبتيه ٣١٠
- رأيت عبد الله بن المبارك في المنام ٣٢٩
- رأيت علياً المديني مستلقياً، وأحمد بن حنبل عن يمينه ٣٧٨
- رأيت في المنام كأن رجلاً على أعلى الكعبة ٢٧٦
- رأيت محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ٣٩٩
- رأيت واثلة بن الأسقع يملئ على الناس الأحاديث ٨٦
- رأيت وكيماً في المنام ٣٣٨
- رأيت وكيماً يطلب الحديث بالكوفة؟ ٣٣٩
- رحلت إلى الحسن، وابن سيرين ٢٨٦
- رميح كله رحمة ٣٣٠
- رويت اثني عشر ألف حديث، عن أبي صالح ١٩٨
- الزبيري. إنما هو الزبيري ٤١٠
- الزهري أحسن الناس حديثاً ١٧٤
- سألت أبا عبد الرحمن بن أبي خيثمة عن عليك ٤١٤
- سألت أحمد بن حنبل عن أصحاب يحيى بن أبي كثير ٢٨٢
- سألت الأوزاعي، وسفيان، ومالكاً عن الرجل يهمل في الحديث؟ ٢٠٦
- سألت الحسن عن أهل البصرة ٤١٩
- سألت الربيع عن موت الشافعي ٣٦٥

- سألت حجاج بن أرطاة عمن آخذ العلم؟ ٤٤٩
- سألت سفيان الثوري عن الإيمان ٢٧٥
- سألت سفيان بن عيينة عن الإيمان ٣١٢
- سألت سفيان بن عيينة وهو مختبئ بحيال الكعبة ٢٨٦
- سألت عمرو بن علي وهو متكئ على يد رجل ٣٩٦
- سبق الكتاب الخفين ١٥٥
- سرقة العلم أشد من سرقة المال ٤٥٥
- سرقة صحف العلم مثل سرقة الدنانير والدراهم ٤٥٥
- سفيان أحفظ مني ٢٧٠
- سفيان الثوري أمير المؤمنين في الحديث ٢٥٤
- سلني عن كل مسألة في كتابك ٣٤٣
- سماع الحديث هين، والخروج منه شديد ٣٨٩
- سمع سفيان من الزهري وهو ابن ست عشرة سنة ٣٠٩
- سمعت "الموطأ" من محمد بن إدريس ٣٦٣
- سمعت أن لكل شيء آفة ١٢٢
- سمعت من قيس بن الربيع عن سفيان بن عيينة ٣١٠
- سمي المسندي لأنه كان يطلب المسند من حديثه ٣٩٩
- سيد شباب أهل البصرة أيوب ١٨٥
- الشافعي إمام ٣٥٩
- الشافعي صدوق لا بأس به ٣٦٣

- شباب البغداديين أورع، أو خير من شباب البصرة..... ٤٢٠
- شعبة أسند من قتادة..... ٢٤٩
- شعبة أعلم الناس بحديث قتادة..... ٢١٢
- شعبة أمير المؤمنين في الحديث..... ٢٢٤
- شعبة، هو فارس الحديث..... ٢٢٣
- شك ابن عون أحب إلي من يقين غيره..... ٢٣٨
- شيوخ بغداد: أبو كامل مظفر..... ٣٥٥
- صاحب الانتخاب يندم، وصاحب النسخ لا يندم..... ٣٨٤
- صحبك الله، ما زلت موموقًا..... ٣٢٤
- ضرب عبدالرحمن ابن مهدي على نيف وثمانين شيخًا..... ٣٤٦
- طالت مجالستنا مع محمد بن إدريس الشافعي..... ٣٥٨
- عالم الأئمة وعابدها..... ٢٥٦
- عبد الرحمن أحب إليك أو وكيع؟..... ٣٣٩
- العلماء ثلاثة..... ٢٦٩
- عليك بتقوى الله، وطلب هذا الأمر من عند أهله..... ٢٨٧
- عليكم بأيوب فإنه أعلم مني..... ١٨٨
- عمّن أكتب تفسير مجاهد؟..... ٣١٥
- عمّن حدثني حديث الجنب اغتسل فمات؟..... ١٧١
- عن أولئك، عن أولئك..... ٤٥٥
- غضب الله عليك كما غضب أمير المؤمنين على المغيرة..... ٤١٧

- غلط عبد العزيز في حديث سهيل عن الأعمش ٣٧٥
- غندر في شعبة أثبت مني ٣٤٨
- فتنة الحديث أشد من فتنة الذهب والفضة ٢٦٤
- فتنة الحديث أشد من فتنة الذهب والفضة ٤٢٩
- الفضل بن موسى السيناني أثبت من ابن المبارك ٣٣٦
- فعل الله بهؤلاء الذين يطلبون المسند، وفعل ٤٥٣
- فعلي هذا لشيء حكهم المغفلين ٣٥٤
- فقدتك، وعدمتك، وهل جاء أحد قبلي؟ ٢٣٢
- فكري فيما أنتخبه، إذا مر بي حديث ٤٠٩
- فلبثنا بذلك زماناً نخاف الزيادة في الحديث ٣٩
- فلم أر أحداً إلا وأنت تعرف وتنكر ٢٩٢
- فليأتوني به حتى أقيمه لهم ٤٣٧
- فوالله لأن آخر من السماء أحب إلي من أن أقول عن رسول الله ما لم يقل ٧٠
- فوالله لأن آخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه ٦٩
- في العنين يؤجل سنة ٢٧٤
- قد رأيت هذا الغلام يكتب عند عمرو بن دينار ٣٠٧
- قد رأيته يأكل ومعه أبو خيثمة ٣٨٦
- قد صار (لا أدري) عند أهل زماننا هذا عيباً ٢٩٨
- قد كان كبيرك يدلسان ٣٠٣
- قدم الثوري علينا المدينة ٢٧٧

- قدم جرير بن عبد الحميد من مكة ٢٠٥
- قدم دحيم بغداد سنة اثني عشرة ٣٨٨
- قدم علينا بعض الشيوخ من الشام ٣٧٩
- قدم علينا شيخ، فأملئ علينا أربعة آلاف حديث ٨٩
- قدمت المدينة بعد موت نافع بسنة ٢٩٦
- قومت حمار شعبة وثيابه بدينارين ٢٣٩
- كان ابن معين يغالط أحمد ٣٨٠
- كان أبو زرعة الرازي لا يَقُومُ لِأَحَدٍ ٤٠٦
- كان أبو كامل المظفر بن مدرك رجلاً صالحاً ٣٥٥
- كان أحمد ويحيى عند عفان أو سليمان بن حرب ٣٨٤
- كان أصحابي أشرافاً لا يكذبون ١٩٥
- كان الثوري يشتد عليه، إذا حدثه بما ليس عنده ٢٦٧
- كان الشاذكوني يسألني عن الحديث ٣٩٢
- كأن ألفاظ الشافعي كلها سُكَّرَ ٣٥٩
- كان النبي ﷺ لا يحجبه عن قراءة القرآن غير الجنابة ٢٤٢
- كان أنس إذا حدث يكثر الناس عليه في الحديث ٨٥
- كان أنس قليل الحديث عن النبي ﷺ ٧١
- كان بيني وبين أبي زرعة موعد ٤٠٢
- كان خط سفيان الثوري خرباشاً ٢٦٠
- كان سفيان أحفظ من شعبة ٢٧١

- ٢٥٣ كان سفیان إذا حدثنا عن شیخ
- ٢٧٦ كان سفیان إذا ذكر الحديث عن الرجل الضعیف، قطب
- ٢٥٥ كان سفیان الثوري أمير المؤمنين في الحديث
- ٢٦٢ كان سفیان فاضح القراء
- ٢١٩ كان شعبة ألثغ
- ٢٢٣ كان شعبة أمة وحده في هذا الشأن
- ٢٢٢ كان شعبة قبان المحدثين
- ٢٥٠ كان شعبة لا يحدث من حديثه إلا بما يحفظ
- ٢٣٩ كان شعبة، ثيابه وحماره وسرجه لا يساوي دينارين
- ٤٦٩ كان صدوقاً، وكان خيراً
- ٤١١ كان عالماً بعلل الحديث، متوقياً
- ٣٦ كان عبد الله بن مسعود يأتي عليه الحول قبل أن يحدثنا
- ٣٥١ كان عند عمرو بن العباس عن ابن مهدي خمسون ألفاً
- ٤٠٧ كان كيسان، من أهل الصناعة
- ٣٨٨ كان لا يسقط لإبراهيم بن عرعة هذا حرف
- ٤١٠ كان لأبي أمامة خرزة يرقى بها المرضى
- ٢٨٩ كان مالك بن أنس إماماً في الحديث
- ٤٣٥ كان محمد بن عبد الله الأنصاري يليق به القضاء
- ٣٨٦ كان معيناً على خراج الرّي
- ٤٦٥ كان ممن ينبغي أن يحدث بالحديث كما سمع

- ١٨٩ كان يحدثنا أيوب عن نافع وهو بالمدينة حي
- ٣١٦ كان يحيى إذا شك في حديث من حديث شعبة
- ١٨٤ كان يزيد في الرقم
- ٤١٤ كان يسمع الحديث مع رجاء الزناتي
- ٣٩٥ كان يقعد عند الأسطوانة أبو بكر
- ٣١٠ كانت أحاديث أهل الحجاز تمر بسفيان الثوري، فنحفظها
- ٢٣٢ كأنك تقلع الصخر
- ٤٤٨ كانوا لا يكتبون الحديث إلا عمن يعرف بالطلب
- ٣٩٠ كأني أنظر إلى مائة ألف حديث في كتبي
- ٣٨٢ كتبتُ بيدي هذه ستمائة ألف حديث
- ٢٦٣ كتبت على ألف ومائة شيخ
- ٢٦٦ كتبت عن ابن جريج عن عطاء أنه كره صلاة الفريضة داخل البيت؟
- ٣٤٨ كتبت عن غندر حديثه كله
- ٩٦ الكذب يهدي إلى الفجور
- ١٤٤ كذب؛ أحدث الناس عهداً برسول الله ﷺ قثم
- ٤٠٠ كل حديث لا يعرفه أبو زرعة الرازي، ليس له أصل
- ١١٢ كل حديث ليس فيه حدثنا وأخبرنا، فهو خلٌّ وبقل
- ٢٣٩ كل حديث ليس فيه حدثنا وأخبرنا، فهو خل وبقل
- ٤٠٠ كل شيء قال الحسن: قال رسول الله ﷺ
- ٣٩٤ كل كلام ليس فيه مُصنغ، فإياك وإياه

- كل مدني لم يحدث عنه مالك، ففي حديثه شيء ٢٩١
- كلُّ مَنْ سكت عنه يحيى بن معين، فهو عنده ثقة ٣٨٤
- الكلام أوسع من أن يكذب ظريف ١١٦
- كم كنت تحفظ يا أبا معاوية؟ ٣٠٢
- كم من عصيدة جيدة فاتتني ٢٣٤
- كما لم يرو أولونا عن أوليهم ٣٨
- كُنْ أزواج النبي ﷺ يأخذن شعورهنَّ ٣٧٨
- كنا عند وكيع، وعنده سفيان الرأس ٣٥٤
- كنا نتحدث قبل أن تلطخ الأحاديث ١٦٥
- كُنَّا نحفظ الحديث ١٤٦
- كنا ندع مجالسة شعبة ٢١٣
- كُنَّا نسمي الأعمش سيد المحدثين ١٩٤
- كنت أتفطن إلى كلام ابن عون ٣٢٧
- كنتُ آتي ابنَ مسعود كل خميس ٧٢
- كنت آخذ العفو في الحديث ٣١٩
- كنت إذا أتيت الكوفة يسألني الأعمش عن حديث قتادة ١٩٦
- كنت إذا أخرجت شعبة من الحديث، كأنه شرطي ٢١٥
- كنت إذا حدثت سفيان بشيء ليس عنده اغتم ٢٦٧
- كنت أرحل إلى الرجل مسيرة أيام ١٦٢
- كنت أشتهي إذا رأيت الشيخ إن لم يكتب الحديث ٢٠٢

- ٢٧٣ كنت أنا وشعبة عند الركين
- ٢١١ كنت أنظر إلى فم قتادة
- ٤٠١ كنت بالري وأنا غلام في البزازين
- ١٤٠ كنت جالسًا عند شيخ في المسجد الحرام
- ٢٠٢ كنت عند إبراهيم فحدث بستة أحاديث فحفظتها
- ٣٩٣ كنت عند يحيى بن سعيد، وعنده بلبل
- ٤٢٤ كنت مع يحيى بن سعيد الأنصاري في حلقة
- ٨٢ كيف تُحدثون عن رسول الله وقد سمعتم ما قال
- ٣٤٢ كيف تعرف الصواب من الكذب؟
- ٩٩ كيف تعرف الكذابين؟
- ٢٠٣ كيف رأيت الأعمش؟
- ٨٨ لا أحدثكم حتى تكتبوه
- ٢٦٦ لا بأس أن يكون للشاة الواحدة كلب
- ٣٩٢ لا بأس برضاع الفاجرة، واليهودية
- ٤٥٠ لا تأخذ هذا العلم إلا عمن شهد له عندنا بالطلب
- ٢٨٥ لا تأخذنَّ العلم، ولا تكتب العلم إلا من أهله
- ٤٥٨ لا تأخذوا الحديث عن هؤلاء الفقراء
- ٤٤٧ لا تأخذوا العلم إلا عمن تجيزون شهادته
- ٤٥٦ لا تأخذوا القرآن من مصحفي، ولا العلم من صحفي
- ٢١٢ لا تأخذوا عن سفيان الثوري

- لا تأخذوا هذا العلم في الحلال والحرام إلا من الرؤساء..... ٤٤٩
- لا تبالي ألاً نسأل عن رجلٍ حَدَّثَ عنه مالك ٢٩٠
- لا ترى بعينيك مثل يحيى بن سعيد ٣١٣
- لا ترى حافظاً يختلف على أبي حصين ٢٠٤
- لا ترى عينك مثله ٣٢٣
- لا تشرب الخمر؛ فإنه لا يزيدك إلا عطشاً ٣٥٤
- لا تفعل، لعل الحديث عن كذاب ٣٨٠
- لا تقوم الساعة حتى يمشي إبليس في الطرق ١٣٩
- لا تكتب عن رجال فيهم بعض ما فيهم ٢١٢
- لا تكتب عن كل أحد ممن لا يعرف ٣١٥
- لا تكتبوا الحديث إلا ممن شهد له بالطلب ٤٤٨
- لا تكتبوا عن الفقراء شيئاً ٢٠٨
- لا تكتبوا هذه الأحاديث الغرائب ١٢٥
- لا تكذب عليّ ٨٧
- لا نجد مثل كتب غندر عن شعبة ٣٤٧
- لا نزال نتعلم ما وجدنا من يعلمنا ٢٦٨
- لا يبالي أحدٌ من حَفْظِ عمرو بن علي، أو من كتابه ٣٩٦
- لا يجيء الحديث الشاذ إلا من الرجل الشاذ ٢١١
- لا يزال الناس متماسكين ما أخذوا العلم من أصحاب محمد ٤٦٠
- لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه عليه ١١٥

- لا يكون العالم عالمًا حتى يخزن من علمه ٢٨٨
- لا يكون حجة فيما دلّس ١١٢
- لا يؤخذ العلم من أربعة ٢٩٤
- لا، الساعة، لا أدري ما يكون غدوه ٢٣٨
- لا، ولا نصف نصف حديث ٢٤٢
- لأنّ آخر من السماء أحب إليّ من أن أقول ٢١٠
- لأن آمن رجلًا على مائة ألف درهم ٣٢٠
- لأن يخر عليّ من السماء إلى الأرض فتخطفه الرياح ٧٠
- لزمت السوق فأفلحت وأنجحت ٢٤٧
- لست أعجب ممن يحدث فيخطئ ٣٢٦
- لقد أتى على الناس زمان وما يسأل عن إسناد حديث ٣٧٦
- لقد بقي من هذا العلم غبرات ١٦٠
- لقينا رجالًا لم نأخذ عنهم، ثم أخذنا ممن أخذ عنهم ٤٦٦
- لم أر أحدًا أحفظ من سفيان الثوري ٢٧٢
- لم أكتب كتاب يونس بن يزيد إلا عن عبدالله بن المبارك ٣٢٤
- لم نر عراقياً أشبه أيوب في عمله ١٩١
- لم نكن نعرف الكذابين حتى قدم علينا أبو إسحاق ٢٠٤
- لم يسمع ابن جريج من مجاهد إلا حديثًا واحدًا ٣١١
- لم يسمع أبو عبد الرحمن من علي ٢٣١
- لم يسمع جدك من الحارث إلا أربع أحاديث ٢٣٠

- لم يعبر الجسر إلى خراسان مثل إسحاق ٣٨٩
- لم يعبر الجسر مثل إسحاق ٣٩٠
- لم يفقه رجل طلب الحديث على دابة ٢٤٥
- لم يقدم علينا أحد من أهل العراق يشبه أيوب ١٩٠
- لم يكن أحدٌ أكثر حديثاً مني إلا عبد الله بن عمرو ٨٤
- لم يكن مستقيم اللسان ١٨٣
- لم يكونوا يعرفون ما يحدثون ٢٩٤
- لما استعمل الرواة الكذب، استعملنا لهم التأريخ ٢٦٩
- لما قدم الشافعي بغداد لزمه أحمد بن حنبل ٣٦٤
- لما قدم هشيم الكوفة قال له الكوفيون ٣٠١
- لما قدمت من عند جرير، جعلت أتبع بالكوفة حديث الأعمش ٣٤٥
- لن يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من قبل أكابرهم ٤٦٠
- اللهم ما اعتذرت إليك فإني لا أعتذر أني قذفت محصنة ٣٩٣
- لو أتيت محدثاً عنده خمسة أحاديث أصبت ثلاثة ٢٤٨
- لو أن رجلاً همَّ أن يكذب في الحديث لأسقطه الله ٤٢٩
- لو أن عبد الرحمن بن مهدي أغرب عن سفيان الثوري ٣٤٧
- لو جلست إلى سارية ١٧٦
- لو حلفت بين الركن والمقام لحلفت أني لم أرَ أحداً ٣٤٤
- لو ذقت حلاوته ما نسيتَه ١٣٣
- لو رأيتم شعبة لم تكتبوا عنه ٢١٤

- لو علمت أن الصلاة أفضل من الحديث ما حدثتكم ٣٣٢
- لو كان أحمد بن حنبل في بني إسرائيل لكان عجبًا ٣٦٨
- لو كان أربعة آلاف مثل هؤلاء كان سفیان أثبت منهم ٢٧٧
- لو كان الذي نزل بأحمد كان في بني إسرائيل لكان أحدىثة ٣٦٨
- لو كان ثقة لرأيتہ ٢٩١
- لو كان فيه من الخير، لنقص كما ينقص الخير ٢٥٧
- لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه ٢٥٢
- لوددت أن عبد الله بن دينار أذن لي ٢١٧
- لولا أحمد بن حنبل لأدخلوا في الدين ٣٧٠
- لولا الحديث من كنا؟ ٢٥٨
- لولا القرآن، والحديث، لكنت بقالًا ٢٠٣
- لولا آية من كتاب الله ما حدثتكم بشيء ٧٥
- لولا سفیان الثوري لمات الورع ٢٦٢
- ليتني أنجو منه كفافًا ٢٥٧
- ليتني أنفلت من هذا الأمر كفافًا ١٨٨
- ليس أحد أحب إليّ من شعبة ٢٢٧
- ليس أحد بالكوفة أعلم بحديث عبد الله من الأعمش ١٩٧
- ليس أحد من أصحاب محمد أكثر عنه حديثًا مني ٧٧
- ليس أحد يحدث عن أبي هريرة ١٥٧
- ليس العلم بكثرة الرواية ٩٢

- ليس العلم من كثرة الحديث ٩٢
- ليس بإمام من حدث بكل ما سمع ٢٨٤
- ليس بكذاب من درأ عن نفسه ١٨٢
- ليس جاءهم جابر به ٢٣٨
- ليس في القلس وضوء ٣٢٩
- ليس كل ما نقول: قاله رسول الله ﷺ، سمعناه ٤٦٢
- ليس لك حملته ٢٨٠
- ليس نقدم نحن على يحيى أحدًا ٣١٣
- ما أتيت شعبة حتى فرغت من سعيد بن أبي عروبة ٣٤٨
- ما أحسن هذا الفتى من هو؟ ١٩٠
- ما أخاف إلا هذا ٢٥٨
- ما أدخلت في كتاب "الجامع" إلا ما صح ٣٩٨
- ما أدرك الناس أحفظ من سفيان ٢٧١
- ما أدري يا أهل الرأي، أصغاركم شر، أم كباركم؟ ٣٣٣
- ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند علي بن المديني ٣٧٥
- ما استودعت قلبي شيئاً قط، فنسيته ١٧٢
- ما أشد عليّ أن تسأل عن الشيء لا يكون عندك ٤٢٥
- ما أشفاني إلا الأعمش ١٩٦
- ما أفسد حديث أهل الكوفة غير أبي إسحاق ٤١٨
- ما أنا بعالم، ولا أخالف عالمًا ٢٠٥

- ما بال هذا النّوح في الإسلام ٤٩
- ما بالعراق أحد يقدم على محمد بن سيرين ١٨٦
- ما بالمشرق قوم أنبل منهم ٤٠٤
- ما بالمشرق مثله ١٨٧
- ما تحفظ من كلام العرب في الكذب؟ ٤٢٨
- ما تركت حديث محمد بن إسحاق إلا لله ٣٢٠
- ما جلست إلى شيخ قط، أركى قلباً من جرير ٣٣٥
- ما خلف بعده مثله علماً، وفقهاً، وصيانةً ٤٠٠
- ما خلفت بالعراق رجلاً أفضل ولا أعلم ولا أتقى من أحمد ٣٦٧
- ما دلست حديثاً، إلا حديثاً واحداً عن عوف ١١١
- ما رأيت عينا قط مثل وكيع ٣٣٩
- ما رأيت أحداً أحسن سوقاً للحديث ١٧٣
- ما رأيت أحداً أحفظ من أبي زرعة الرازي ٤٠١
- ما رأيت أحداً أقرأ لكتاب الله من الأعمش ٢٠١
- ما رأيت أحداً أنص للحديث من الزهري ١٧٢
- ما رأيت أحداً أوقع في رجال أهل المدينة من سعد ١٦٨
- ما رأيت أحداً جمع الله به من أداة الفتيا ما ٣٠٧
- ما رأيت أحداً ممن قدم علينا مثل عبد الله بن المبارك ٣٢١
- ما رأيت أحداً ممن يشبه السلف إلا ثلاثة ٣٤٠
- ما رأيت أحداً من أهل المشرق أفضل من ابن المبارك ٣٢٢

- ما رأيت أحفظ من أبي بكر ابن أبي شيبة ٣٩٥
- ما رأيت أحفظ من هشيم ٢٩٩
- ما رأيت أحفظ من وكيع ٣٣٨
- ما رأيت أخشع لله من وكيع ٣٤١
- ما رأيت أربعة أحزن من سفيان الثوري ٢٥٦
- ما رأيت أعلم من الزهري ١٧٢
- ما رأيت أفقه أو أثبت من أيوب السخيتاني ١٩٣
- ما رأيت الصالح يكذب في شيء أكثر من الحديث ٤٢٧
- ما رأيت الصالحين في شيء أشد فتنة منهم في الحديث ٤٢٦
- ما رأيت الكذب أنفق منه ببغداد ٣٨١
- ما رأيت الكذب في أحد أكثر منه فيمن ينسب إلى الخير ٤٢٦
- ما رأيت أوفى من رجلين: شعبة وخالد بن الحارث ٣١٩
- ما رأيت رجلاً أصفق وجهها في ذات الله ٢٦٢
- ما رأيت طالباً للعلم أصغر منه ٣٠٨
- ما رأيت مثل ابن المبارك ٣٢١
- ما رأيت مثل سفيان بن عيينة ٣٠٦
- ما رأيت مثل يحيى في الثبوت والتثبت ٣١٢
- ما رأيت مع هشيم قط لا ألواح ولا غير ٢٩٩
- ما رأيت يعني مثل يحيى بن سعيد القطان ٣١٣
- ما رأينا أحداً أرق منه ١٩٢

- ٣٢٣ ما رأينا مُحدِّثًا أجمع من عبد الله بن المبارك
- ٢٣٧ ما رويت عن رجل حديثًا واحدًا إلا أتيته أكثر من مرة
- ٢٤٨ ما سمعت من علي بن بذيمة إلا حديثين
- ٤٠٢ ما سمعنا بذكر أحد في الحفظ، إلا كان اسمه أكثر من رؤيته
- ١٧٤ ما صبر أحدٌ على العلم قط صبري
- ٣٥٧ ما ظننت أني أعيش حتى أرى مثل الشافعي
- ١٨١ ما علمت أحدًا كان أعلم بحديث أهل المدينة بعد الزهري
- ٢٢٤ ما فعل أستاذنا شعبة؟
- ٢٦١ ما فعل بك ربك؟
- ٢٨٩ ما في القوم أحد أصح حديثًا من مالك
- ٣٢٣ ما قدم علينا مثله
- ٩٢ ما قلَّ من الحديث كان خيرًا
- ٢٥٠ ما كان أبوك بأقلهم حديثًا
- ٢٨٨ ما كان أشد انتقاء مالك للرجال
- ٧٣ ما كان من الحديث عن غير رسول الله فلا بأس أن يُؤتى
- ٨١ ما كتبت حديثًا قط، إلا حديثًا واحدًا
- ٣٩٠ ما كتبت سوداء في بيضاء إلى يومي هذا
- ٤٦٢ ما كل ما نحدثكم سمعناه من رسول الله ﷺ
- ٤٦١ ما كل ما نحدثكم عن رسول الله ﷺ سمعناه منه
- ٤٦٤ ما كنا نجالس السفهاء

- ١٧١ ما لأحاديثكم ليس لها أزمة ولا خطم.
- ٨٧ ما لسالم بن أبي الجعد أتم حديثاً منك؟
- ٢٤٥ ما لقي إبراهيم أبا عبد الله الجدلي
- ٩٤ ما نعد طلبه فضلاً
- ٣٦ ما هذا الحديث الذي تكثرون عن رسول الله ﷺ
- ١٧٠ ما هذه الأحاديث التي يأتوننا بها
- ٣٥٠ ما هو عندي إلا عبث
- ٢٤١ ما يبالي هذا متى مت
- ٤٢٨ ما يحملك على الكذب؟
- ١٦١ ما يسوءني أن يكون من أهل الجنة
- ٣٤ ما يمنعني أن أحدث عن رسول الله ﷺ ألا أكون أوعى أصحابه
- ٣٣ ما يمنعني أن أحدثكم حديثاً كثيراً
- ٤١٦ ما ينصفنا أهل العراق
- ٣٥٤ مات ابن مهدي سنة ثمان وسبعين
- ٢٢٥ مات الحديث
- ٤١٤ مات عمرو بن علي في منزلي
- ١٧٤ مات يوم مات الزهري
- ٣٥ مالك لا تحدثنا كما يتحدث أصحاب رسول الله ﷺ
- ٢٩٦ مالك وابن عيينة القرينان
- ٢٨١ مثل حسان كنا نقول له: عمّن؟

- مثل صاحب الحديث مثل التاجر ٣٥٢
- مجالسة اليهود والنصارى خيرٌ من مجالستكم ٢٣٦
- المحدثون صحفوا وأخطأوا، ما خلا أربعة ٣٧٥
- مر أبو عوانة على شعبة وهو عند عمرو بن مرة ٢١٧
- مرَّ مالك بن أنس على أبي حازم ٢٩٠
- مرحبا بك وبالسختانيين كلهم مسلمهم وكافرهم ١٩١
- مكثت خمسة وأربعين سنة أختلف فيما بين الشام والحجاز ١٧٩
- ملاً الصدر والنحر، وحسبك به ٣٩١
- ممن أدركنا أربعة ٢٨٤
- من أحسن الناس ممن رأيت حديثاً؟ ٢٢٦
- من أدركه الصبح فلا وتر له ١٤٩
- من أعلم من لقيت يا أبا عبد الله؟ ١٨٠
- من الذي يترك حديثه؟ ٤٥٧
- من الله على هذه الأمة بأربعة ٣٧٠
- من أين له حديث حفص بن غياث، عن الأعمش ٣٨٥
- من بركة الحديث إفادة بعضهم بعضاً ٢٩٣
- من حدث عن كذاب لم يبرأ من الكذب ٣٦١
- من رأيت أتعب الناس في الحديث؟ ٢٣٤
- من رأيت من المشايخ من يستثني في إيمانه؟ ٢٠٠
- من طلب الحديث أفلس ٢١٨

- ١٢٤ من طلب الدين بالكلام تزندق
- ٣٥٩ من عُرف من أهل العراق، ومن أهل بلدنا بالصدق
- ٣٣٢ من فقيه العرب؟
- ٤٤٧ من قبلتم شهادته فاقبلوا علمه
- ٢٣٦ من كانت عنده أربعة أحاديث، فأنا خادمه
- ٣٢٥ من لا يخطئ في الحديث فهو كذاب
- ٣٠٢ من لم يحفظ الحديث فليس هو من أصحاب الحديث
- ٣٥٨ من لم يسأل: من أين؟ فهو كحاطب ليل
- ٣٨٢ من لم يكن سمحًا في الحديث، كان كذابًا
- ٢٠٣ من مات بالكوفة، مات مرابطًا
- ٢٦٠ منعني الشيعة أن أحدث بفضائل علي بن أبي طالب
- ٣٧٤ الناس يلومونني في قعودي مع علي
- ٢٨٣ ندور مع السنة حيثما دارت
- ١٩٧ نسيت لأبي صالح ألف حديث
- ٣٥٨ نظرت في كتب هؤلاء النبغة الذين نبغوا
- ١٢٠ نكد الحديث الكذب، وآفته النسيان
- ١٨٤ هاتوا مثل هذا الإسناد
- ٣٦٠ هانئ بن هانئ لا يُعرف، وأبو قلابة لم ير بلا لاً قطّ
- ٢٦٣ هذا الحديث أكثر من الذهب والفضة
- ٢٥٣ هذا الحديث كذب

- هذا إن شئت أهياً من سفيان ٣٤٠
- هذا حاطب ليل ١٦٤
- هذا قبر محمد بن إدريس الشافعي ٣٦٤
- هذا ممّا وهبناه لمحمود بن خالد ٣٨٨
- هذه شهادات الرجال العدول المرضيين ٤٣٦
- هشيم أكبر من ابن عيينة بثلاث سنين ٣٠٥
- هشيم أكبر من سفيان بن عيينة بثلاث سنين ٣٠٤
- هشيم في حصين، أثبت من سفيان وشعبة ٣٠٣
- هلمّ أحدثكم عمّن لم تر عيناى مثله ٢٩٥
- هو إمامٌ، أو: يستحق أن يكون إماماً ٤١٣
- والله لا تلقى بها إلا كذاباً ١٩٥
- والله لأن أزي أحب إليّ من أن أدلس ١١١
- والله لوددت أنى أنجو من هذا الأمر كفافاً، لا على ولا لى ٣٧٣
- والله ما رأيت أحداً قط أبصر، ولا أعلم بالحديث من سفيان ٢٧١
- والله ما كنا نكذب ولا ندري ما الكذب ٤٦٧
- وإنّ من الحديث حديثاً كله ظلمة كظلمة الليل ١٦٦
- وأنا أردت أمراً فأدر كته ٢٣٢
- وأى صاحب حديث لا يكتب عن كذاب ٣٨٣
- وجدت كتاباً بخطى فى وسط كتبى لشعبة ٣٤٧
- وددت أن أنجو من الحديث، لا على ولا لى ٢٧٣

- وددت أن نجوت منه كفافاً لا عليّ، ولا لي ٢٥٨
- وكيع أسرد ٣٣٨
- وكيع أكثر في القلب ٣٤٠
- ولو حاييت أحداً حاييت هشام بن حسان ٢١٠
- ولو رأيت طاوساً عرفت أنه لم يكذب ٤٦٣
- وليس بإمام من حدث بكل ما سمع ٣٤٥
- ومن يسلم من الوهم؟ ٣٢٥
- وهب لي يحيى بن سعيد القطان كتاب ابن جريج ٣٥٠
- وهذا الحديث ثلث رأس مالي ٢٤١
- وهل بالعراق إلا ذاك الرجل هشيم ٢٩٩
- وهل عندكم أحد يحسن يحدث ٣٠٠
- ويلٌ للشيخ إذا استضعفوه ٣٣٩
- ويه ويه لو حدثتكم عن ثقة ما حدثتكم عن ثلاثة ٢١٩
- يا أبا بكر، ما تركت أهل البصرة يتكلمون؟ ٣١٤
- يا أبا جعفر، تَعَبَّدَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرَأْسَ ٣٦٢
- يا أبا عثمان، أحب أن تمسك عن كاتب الليث ٣٦٦
- يا أبا منازل، عندي حديث، حدثني به ٢١٨
- يا أبا يوسف، ما أهون عليك السيف ٣٧٦
- يا أحول، من يطيق نقدك ٢٢٠
- يا أيها الناس، انظروا ممَّن تأخذون هذا العلم ٤٤٠

- يا بُنَيَّ أَلَا تَطْلُبُ الْعِلْمَ ٣٠٩
- يا بُنَيَّ، هَذَا مِنْ ثَوْرٍ أَطْحَلَ ٢٦٧
- يا بُنَيَّ، وَمَا تَصْنَعُ بِحَرْمَلَةٍ؟ ٤١٣
- يا شُعْبَةَ، أَنْتِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ ٢٢٤
- يا غَلَامَ، ائْتِنِي الدَّرَّةَ ٤٠٥
- يا مَجْنُونُ، تَسْأَلُنِي عَنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ ٢٢٦
- يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَكْثُرُ فِيهِ الْأَحَادِيثُ ٩٤
- يَبْعَثُ اللَّهُ لِهَذَا الْعِلْمِ أَقْوَامًا يَطْلُبُونَهُ ٤٦٤
- يَجِيءُ أَحَدُهُمْ، وَيَقُولُ: يَا أَبَا بَسْطَامَ ٢٥١
- يَحْمِلُنِي حَبِي لِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْ أَحْجِ حِجَّةَ ٣٧٥
- يَدُلُّكَ عَلَى صَحَّةِ الْكِتَابِ وَجُودَةِ السَّمَاعِ كَثْرَةُ الْجَرَّاحِ فِيهِ ١٢٦
- يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَقَدْ كَانَ مِنَ الْإِسْلَامِ بِمَكَانٍ ٢٩٦
- يَصْلِي إِذَا أَصْبَحَ، أَوْ مَتَى ذَكَرَ ٢٤٤
- يُفْتَحُ عَلَى هَذِهِ الْأَمَةِ خَزَائِنُ كُلِّ شَيْءٍ ٩١
- يُكْتَبُ الْحَدِيثُ، إِلَّا عَنْ أَرْبَعَةٍ ٤٥١
- يَكْفِي صَاحِبَ الْحَدِيثِ مِنَ الْحَدِيثِ شُمُّهُ ٣٥٠
- يَلُومُونِي عَلَى حُبِّ عَلِيٍّ ٣٧٣
- يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنَ الشَّيَاطِينِ الَّذِينَ حَبَسُوا ٤٥٦
- يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَتَوَقَّى رِوَايَةَ غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٤٥٢

فهرس الأعلام

٨٧٦.....	إبراهيم الشافعي
٥٢٣.....	إبراهيم الهسَنَجَانِي
٧٥٢.....	إبراهيم بن أبي خضرون
٧١.....	إبراهيم بن أبي داود
٦.....	إبراهيم بن أسباط
٨٦٧.....	إبراهيم بن أسباط
٤٥٩.....	إبراهيم بن إسحاق بن عمر
١٦٢.....	إبراهيم بن خالد
٥٦١.....	إبراهيم بن خالد
٦٩٦.....	إبراهيم بن دُحَيْم
٦٢.....	إبراهيم بن سعيد
٦٤٧.....	إبراهيم بن عبد الرحمن العذري
٣٦.....	إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي
٣٦٩.....	أحمد بن آدم
١٦٠.....	أحمد بن الحسن
٥٠٤.....	أحمد بن الحسن
٥٧٩.....	أحمد بن الحسن الترمذي

- أحمد بن الحسن الكرخي ٤٧٨
- أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ٤٩٧
- أحمد بن الحسين الصوفي ٢١٨
- أحمد بن بشر بن حبيب الصُّوري ٤٣٤
- أحمد بن جَشْمَرْد ٤٥٨
- أحمد بن حازم ٤١٧
- أحمد بن حفص السعدي ٣٦٩
- أحمد بن حميد ٥٠٣
- أحمد بن زكريا الواسطي ٤٢٥
- أحمد بن سعد ٣٦٨
- أحمد بن سعد بن أبي مريم ١٨٣
- أحمد بن سعيد ٢٣٣
- أحمد بن سيار المروزي ٨٧٢
- أحمد بن شعيب النسائي ٧
- أحمد بن صالح الفارسي ٣٧٦
- أحمد بن عامر بن عبد الواحد ٢٣٥
- أحمد بن عبد الرحمن أبو الفوارس الحرائي ٣٦١
- أحمد بن عبد الله بن شجاع الصوفي ٣٧٥
- أحمد بن عبد الرحمن بن مفضل ٤٠٢
- أحمد بن علي ١٦

- أحمد بن علي المدائني ١٠٩
- أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن عمران ٦٢٨
- أحمد بن علي بن الحسن المدائني ٤٣٠
- أحمد بن علي بن المثنى ٢٢
- أحمد بن عمير بن يوسف ٥٣
- أحمد بن محمد ٤٣٢
- أحمد بن محمد الحداثي ٦٣
- أحمد بن محمد بن الحسن الذهبي ٣٣٤
- أحمد بن محمد بن سعيد ١٣٣
- أحمد بن محمد بن سعيد ٦٦٠
- أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ٧٤٥
- أحمد بن محمد بن شبيب ٢٦١
- أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد ٥٠٨
- أحمد بن محمد بن عبدة ٢٣٩
- أحمد بن محمد بن عمر ٢٥٤
- أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام ٨٨١
- أحمد بن محمد بن عمر بن يونس ٢٣٦
- أحمد بن محمد بن عمر بن يونس ٢٥٥
- أحمد بن محمد بن عمر بن يونس ٤٢٧
- أحمد بن محمد بن مالك ٣٩٧

- أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ٥١٧
- أحمد بن منصور ٣٧٨
- أحمد بن يحيى بن زهير التُّستَرِي ٢٤
- إسحاق بن إبراهيم المروزي ٢٠٩
- إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان ٤٣
- إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ٣٦٧
- إسحاق بن إبراهيم بن يونس ٢٣٢
- إسحاق بن أبي إسرائيل ٢٩٤
- إسحاق بن أحمد بن جعفر ٢٠٥
- إسحاق بن الضيف ٥٢٧
- إسحاق بن زريق ٥٦١
- إسحاق بن يحيى بن طلحة ٥٢
- أشعث بن إسحاق ١٧٥
- الجراح بن مخلد ٣٣٠
- الحارث بن أسد ٤٧٢
- الحارث بن سريج ٥٨٩
- الحارث بن مسكين ٤٣٩
- الحسن بن أبي الحسين البرزَنْدِي ٦٠٢
- الحسن بن بندار ٥٠١
- الحسن بن سفيان ٥٠

- ٧٩٥ الحسن بن عبدالرحمن بن العريان
- ٢٧٤ الحسن بن عثمان التُّسْتَرِي
- ٣٤٧ الحسن بن علي بن زُفَر
- ٢٧٧ الحسن بن علي بن زكريا
- ٧٣٣ الحسن بن علي بن مخلد
- ٣٩١ الحسن بن عُليّ العنزِي
- ٤١٧ الحسن بن قتيبة
- ١٦٣ الحسن بن محمد المديني
- ١٣٢ الحسين بن أبي معشر
- ١٦٤ الحسين بن الفرج الغزي
- ٦٩٠ الحسين بن حميد بن الربيع
- ٧٩ الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان الرقي
- ٥٨٥ الحسين بن عياض الحميري المصري
- ١٧٧ الحسين بن موسى بن خلف
- ١٨١ الحسين بن يوسف البندار
- ١٠ الحكم بن موسى
- ١٢ العباس بن أحمد بن أبي شحمة
- ٢٤٨ العباس بن الوليد بن مزيد
- ٢٣٣ العباس بن محمد بن العباس
- ٤٨٥ الفرات بن خالد

- الفضل بن عوف ٢١
- الفضل بن موسى ١٢٧
- القاسم بن الليث الرّسّعني ٤٢
- القاسم بن حيون التمار ٥١٣
- القاسم بن صفوان البرذعي ٦٩٤
- القاسم بن عبد الله بن مهدي ١٨
- القاسم بن محمد بن عباد ٣٥٥
- القاسم بن محمد المروزي ٣٧٥
- الليث بن عبدة ٥٣٦
- الهيثم بن خلف ٢٧٧
- الهيثم بن عبيد الصّيد ٨٨١
- أيوب بن إسحاق بن سافري ٢٩٦
- أيوب بن سويد ١٣٦
- أيوب بن واصل ٨٤٠
- بركة الأنصاري ٤٢٣
- بشار الخفاف ٤٣٧
- بشر بن معاذ ١٨١
- بشر بن موسى الغزي ٣٧٤
- بكر بن بكار ٢٨
- بكر بن سلام ٢١٣

- ١٩..... بنان بن أحمد بن علّويه القطان
- ١١..... بُهلُول بن إسحاق الأنباري
- ١٥٨..... ثابت بن يزيد
- ١٥..... جارية بن هرم
- ٣٧..... جعفر بن أبي عثمان
- ٥٦..... جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي
- ٨..... جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي
- ٨٧٩..... جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي
- ٣٩٠..... جعفر بن محمد بن العباس الباكّافي
- ٣٤٣..... جعفر بن محمد بن الليث الزياتي
- ٣٥..... حاتم بن إسماعيل
- ٤٢..... حاتم بن وردان
- ١٢٣..... حذيفة بن الحسن التنيسي
- ١٤٢..... حرّيز بن عثمان
- ٣٦٥..... حسان بن حسان
- ٣٠٠..... حمزة بن زياد الطوسي
- ٨٧٥..... حميد بن الأسود
- ١٠٣..... خالد بن خدّاش
- ٧٠..... خالد بن عبد الله
- ٤٣١..... خالد بن نزار

٦١٤	خلف المخرمي
٤١	خلف بن هشام
١	داود بن حماد البلخي
٤٣	دُحَيْم
٢٥١	رباح بن خالد
٥٦١	رباح بن زيد
٧٢	رجاء بن جميل
٢٥٥	رقبة
١٨٠	روح بن عبادة
٢٢٣	زكريا الساجي
٤٠٤	زكريا بن جعفر اللال
١٩٤	زكريا بن عدي
١٦١	سعدان بن نصر
٣٦	سعيد بن محمد الجرمي
١٤٩	سعيد بن أبي أيوب
٣٦٩	سعيد بن الربيع
٤٩٣	سعيد بن بُثَّان
٢٤٣	سعيد بن عامر
٨٨١	سعيد بن مسعود
١٤٢	سلمان بن سمير

- ١٩٨ سلمة بن العيار
- ٢١ سليمان بن الربيع بن هشام
- ٦٣ سليمان بن معبد
- ١٣ سهل بن زَنْجَلَة
- ٢٥٦ سهل بن صالح
- ١٤٩ سويد بن سعيد
- ٤٢٤ شريح بن عقيل الإسفرائيني
- ٨٣٣ صالح بن أبي الجن
- ٥١٣ صالح بن عبدالرحمن بن عمرو
- ٢٤٨ صدقة السمين
- ١٦ صدقة بن المشنى
- ٥٦ صدقة بن خالد
- ٢٤٧ صدقة بن منصور الحراني
- ٤٣٠ ضمام بن إسماعيل
- ٣ عاصم بن علي
- ٨٨٠ عباد بن راشد
- ٥٣ عباية بن رافع بن خديج
- ٢٢ عبد الأعلى الثعلبي
- ١٠٨ عبد الجبار بن أحمد السَّمَرْقَنْدي
- ١٧٩ عبد الجبار بن العلاء

- عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ٦٤
- عبد الرحمن بن أبي قَرْصَافَةَ ٦٥٩
- عبد الرحمن بن عبد المؤمن ١٤٢
- عبد الغفار بن الحسن ٨٥١
- عبد القدوس بن محمد ٢٦٧
- عبد الكريم الجزري ١٧٣
- عبد الله بن أحمد بن شَبْوِيَه ٤٠٣
- عبد الله بن إدريس ١٩٤
- عبد الله بن أسامة الكلبي ١٣٣
- عبد الله بن بشر بن عميرة ٥٤١
- عبد الله بن ذكوان ١٩٨
- عبد الله بن رجاء ٥١
- عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي ٤٢٣
- عبد الله بن عثمان ٢٢٤
- عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري ٣٤٥
- عبد الله بن محمد بن حيان ٥١
- عبد الله بن محمد بن مرة البصري ٤٩١
- عبد الله بن محمد بن مسلم ٣١٤
- عبد الله بن محمد بن ناجية ١٤٨
- عبد الله بن محمد بن نصر ١٩٨

- عبد الله بن هاشم ٤٢٩
- عبد المجيد بن أبي رواد ٩٦
- عبد الملك الميموني ٦٥٣
- عبد الواحد النصري ١٨
- عبد الوهاب بن أبي عصمة العُكْبَرِي ١٣١
- عبد الوهاب بن الضحاك ١٠٠
- عبد الوهاب بن عصام بن الحكم ٥٠٣
- عبد الرحمن بن مرزوق ١٩٣
- عبد الرحمن بن يونس ٥٠٠
- عبد الله بن جعفر ٣٢١
- عبد الله بن محمد الضعيف ١٨٠
- عبيد الله بن الوليد الوصافي ٨٩
- عبيد الله بن جعفر بن أعين ٢٩٤
- عتاب بن زياد ٦٠٣
- عتّاب بن محمد بن شوذب ١
- عتبة بن أبي حكيم ٥٦
- عصام بن الحكم ٣٣٩
- عصام بن رواد ٦٨٤
- عقبة بن علقمة ٢٤٨
- عقبة بن مكرم ٢٣٢

- علاء بن أسلم ١٢٣
- علي بن إبراهيم بن الهيثم ٢٦
- علي بن أحمد بن مروان ٣٧
- علي بن إسحاق بن رداء الطبراني ٣٢٨
- علي بن إسماعيل بن حماد ٥١٢
- علي بن الأزهر ٢٥٩
- علي بن الحسن القافلاني ٢٥٧
- علي بن الحسن بن هارون البلدي ٢٥٥
- علي بن العباس المقانعي ١٨٢
- علي بن حرب ٢٦٠
- علي بن سعيد بن بشير ١٣
- علي بن سلمة اللبقي ٧٥٥
- علي بن سهل بن المغيرة ٣٠٥
- علي بن محمد بن الحداد ٤٠
- علي بن مسلم ٥٤٢
- علي بن هاشم بن مرزوق ٢٦٢
- عمر بن بكار القافلاني ١٠٧
- عمر بن سنان المنجي ١٨٠
- عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة ١٣
- عمر بن محمد ١٤٨

- ٦٤٥ عمر بن محمد بن الحسين بن عيسى
- ٥٢٧ عمر بن نصر الحلبي
- ٦٠٧ عمر بن يزيد السيارى
- ٤٧٦ عمران بن أبان الواسطى
- ٣٢٤ عمران بن موسى السخيتانى
- ١٤٩ عمران بن موسى بن مجاشع
- ٥٩٦ عمرو بن العباس
- ٨٤٣ عمرو بن خالد
- ٣١٥ عمرو بن على
- ١٥ عمرو بن مالك
- ٤١٠ عيسى بن سليمان
- ١٩٠ عيسى بن يونس
- ٤٢٦ فهد بن سليمان
- ٨٤٩ قتيبة بن بسام الزمى
- ٢٧٠ كثير بن أحمد بن أبى هاشم الرفاعى
- ١٥٨ كثير بن يحيى
- ١ كعب بن عبد الرحمن بن كعب
- ١٠٨ مؤمل بن إهاب
- ٢٢٤ محمد بن الليث
- ٣١١ محمد بن بNDAR السبأك

- ١٤..... محمد ابن مصفى
- ١٢..... محمد بن أبان
- ٥١..... محمد بن أبان
- ١٠٩..... محمد بن إبراهيم
- ١٢٣..... محمد بن إبراهيم
- ١٨..... محمد بن إبراهيم بن دينار
- ٩..... محمد بن أبي الزعيرة
- ٥٥٤..... محمد بن أبي علي
- ٦٧٠..... محمد بن أحمد القومسي
- ٤٤١..... محمد بن أحمد بن أبي مقاتل
- ٥٢١..... محمد بن أحمد بن الجنيد
- ٢٦٢..... محمد بن أحمد بن الحسن
- ٣٤٧..... محمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي
- ٧٠٨..... محمد بن أحمد بن بُحَيْت
- ٣٠٦..... محمد بن أحمد بن حماد
- ٣٨١..... محمد بن أحمد بن حماد
- ٤٤٥..... محمد بن أحمد بن حماد
- ٧٨..... محمد بن أحمد بن حماد
- ٥١٣..... محمد بن أحمد بن حمدان الرَّسْعَنِي
- ٢١..... محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبدوس

- ٣١٤ محمد بن إدريس
- ٢٦٤ محمد بن إسماعيل البصلافي
- ٤٣٠ محمد بن أصبغ بن الفرّج
- ٣٥٥ محمد بن الحسن النّخّاس
- ٣١٥ محمد بن الحسن بن علي بن بحر
- ٤٢٨ محمد بن الحسن بن علي بن بحر
- ٢٩ محمد بن الحسن بن قتيبة
- ١ محمد بن الحسين بن مكرم
- ٥٧٤ محمد بن الربيع الجيزي
- ٣٥٤ محمد بن الربيع بن منصور الإسفراييني
- ٢٨ محمد بن الضحاك
- ٦٤١ محمد بن العباس بن الوليد
- ٥١٠ محمد بن الغصن
- ٣٨٥ محمد بن الفضل السقطي
- ١٧٣ محمد بن الهيثم
- ٤٤١ محمد بن الهيثم
- ٨٥٣ محمد بن الوزير
- ٣٠١ محمد بن أيوب
- ٢٢١ محمد بن بشر القراز
- ٢٩٤ محمد بن جابر

- ٣٥..... محمد بن جعفر الإمام
- ١٥٥..... محمد بن جعفر المَطِيرِي
- ٩٦..... محمد بن جعفر بن يزيد
- ٥٧٨..... محمد بن حسان الأزرق
- ٣٧٤..... محمد بن حماد
- ٦٨٤..... محمد بن خالد بن يزيد
- ١٧٦..... محمد بن خُرَيْم
- ٥٠..... محمد بن خلاد
- ٩١..... محمد بن سعيد الحران
- ٦٥٣..... محمد بن سعيد الحرائي
- ٧٥٧..... محمد بن سعيد الحرائي
- ١٠..... محمد بن سلمة الحرائي
- ٢٠٥..... محمد بن سهل بن عسكر
- ٢٤٤..... محمد بن صالح بن ذريح
- ٣٣٩..... محمد بن صالح بن ذريح
- ٤١٨..... محمد بن صالح بن ذريح
- ٣٩٠..... محمد بن عباد بن آدم
- ١٦٢..... محمد بن عبد الرحمن الدَّغُولِي
- ١٩٤..... محمد بن عبد الله المخرمي
- ١٧٠..... محمد بن عبد الله بن الجنيد

٣٤٦	محمد بن عبد الله بن عبيد
٦	محمد بن عبد الرحمن بن سهم
٤٠	محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
٨٨٤	محمد بن عبد الملك
٣٧٢	محمد بن عبدة بن حرب
٤٨	محمد بن عبيد الله بن فضيل
١٤	محمد بن عبيد الله بن فضيل الحمصي
٣٨	محمد بن عبيد بن حساب
٦٧٩	محمد بن عثمان العبسي
١٤٥	محمد بن عثمان بن أبي سويد
١٣٢	محمد بن عثمان بن كرامة
٦٨٣	محمد بن علي بن داود
١٢٤	محمد بن عمر بن العلاء
٧٠٦	محمد بن عمر بن العلاء
٤١١	محمد بن عمر بن الوليد
١١	محمد بن عمرو بن حنان
١٥٥	محمد بن عيسى
٩	محمد بن عيسى بن سميع
٦٧	محمد بن غالب
٧٩٩	محمد بن غالب متمم

- محمد بن كثير ٤٤١
- محمد بن كثير ٤٨
- محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ٢٧١
- محمد بن مشكان ١٦٢
- محمد بن مطهر ٤٣٥
- محمد بن معدان ٣٢١
- محمد بن منصور ٣٠٠
- محمد بن منير ٢٧٨
- محمد بن موسى' الحضرمي ٨٤٣
- محمد بن موسى' الحلواني ٥١٨
- محمد بن نوح الجنديسابوري ٦٧٩
- محمد بن هارون الحضرمي ٣٦٤
- محمد بن هارون بن حميد ٤٨٥
- محمد بن يحيى' بن الحسين ١٥٨
- محمد بن يحيى' بن سليمان ٣
- محمد بن يحيى' بن كثير الحرافي ٧٣٧
- محمد بن يحيى' بن نصر ٣١١
- محمد بن يزيد الأسفاطي ٣٣١
- محمد بن يزيد المستملي ٣٢٨
- محمد بن يوسف ٣٥

٣٧٣	محمد بن يوسف
٢٧٩	محمد بن يونس
١٨١	مرحوم بن عبد العزيز
٩٢	مروان الطاطري
٩٦	مروان بن سالم
٦٦٥	مسدد بن أبي يوسف
٢٩٣	معمر بن سهل
٦٣٨	موسى بن القاسم بن موسى
١٨٤	نصر بن علي
٢٧٨	نصر بن قديد بن نصر بن يسار الليثي
٥٢٥	نعيم بن حماد
٦٠٣	نوح بن حبيب
٢٥١	هارون بن حاتم
٤٩٣	هارون بن سعيد
٥٦١	هارون بن سلمان
٥٧٧	هارون بن عبد الحمال
٦٣٧	هاشم بن مرثد الطبراني
٥٦	هبيرة بن عبد الرحمن
٤٨٧	هدية بن عبد الوهاب
٥٦	هشام بن عمار

- هلال بن العلاء ٩١
- وهب بن بقیة ٧٠
- یحییٰ بن إسحاق بن سافري ١٠٤
- یحییٰ بن بسطام المصفر ١٥
- یحییٰ بن رجاء ٨٠
- یحییٰ بن زکریا بن حیوہ ١٠٣
- یحییٰ بن سلیم ٤٢٤
- یحییٰ بن عبدک ٣٦٥
- یحییٰ بن علي بن هاشم ٦٢
- یحییٰ بن محمد البختری ٧
- یحییٰ بن محمد بن صاعد ٥٨٢
- یحییٰ بن محمد بن عمران ٣٨٦
- یحییٰ بن موسى البلخي ٨٤٢
- یزید بن الهیثم ٢٧٥
- یسر بن أنس ١٧٥
- یعقوب بن إسحاق ١٣٦
- یعقوب بن محمد الزهري ٣٥

ابن

- ابن أبي الزناد ٤

١٩٠	ابن أبي داود
٤٢٤	ابن أبي عمر
٤٣	ابن أبي فديك
٦	ابن المبارك
٥٣	ابن ثوبان
٢٤٢	ابن حميد
٢٥٤	ابن قَهْرَاز
٥٦٥	ابن منير

أبو

١٢٧	أبو إسحاق الطالقاني
٤٦١	أبو إسحاق بن المنذر
١٢٧	أبو الدرداء المروزي
١٨٩	أبو العلاء الكوفي
١٠٩	أبو أمية
٢٤٢	أبو تميلة
١٠٦	أبو حفص بن مقلاص
٧٠١	أبو داود الخفاف
٧٧٦	أبو داود السنجي
١٩٢	أبو داود الطيالسي

- أبو داود المروزي ٧٣
- أبو صفوان القديدي ٢٧٨
- أبو عثمان المقدمي ٥٧٤
- أبو عروبة ١٧٩
- أبو عصمة ٥٣٣
- أبو غفر النفيلي ٣٦١
- أبو عقيل ٨٠
- أبو عمرو الشغافي ٢٧٨
- أبو عمير ٧٢
- أبو عوانة ٢٢
- أبو عوف ١٩٣
- أبو مجلز ١٥٨
- أبو مُدْرِك ٥٣
- أبو معاوية ٢٦٢
- أبو معمر ١٨٩
- أبو موسى' الزمن ٦٠١
- أبو نَشِيط ٥٢٥
- أبو همام البكراوي ٨٦
- أبو يعلى' التوزي ٩٦

فهرس الموضوعات

٣	مُقَدِّمَةُ التَّحْقِيقِ
٨	تَرْجَمَةُ الْإِمَامِ ابْنِ عَدِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ
١٦	طَرِيقَةُ الْمُصَنِّفِ فِي مُقَدِّمَةِ كِتَابِهِ
٢٤	طَبَعَاتُ الْكِتَابِ
٢٥	وَصْفُ الْمَخْطُوطِ
٣١	البَابُ الْأَوَّلُ: مَنْ أَقْلَلَ الرِّوَايَةَ عَنْهُ مَخَافَةَ الزَّلَّةِ
٣٩	البَابُ الثَّانِي: وَزُرُ الْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ إِذَا أَضَلَّ بِهِ النَّاسَ
٤٥	البَابُ الثَّلَاثُ: شِدَّةُ عُقُوبَةِ مَنْ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَحِلُّ الْحَرَامَ وَيُحَرِّمُ الْحَلَالَ
٤٨	البَابُ الرَّابِعُ: أَعْظَمُ الْكَذِبِ هُوَ الْكَذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ كَالْكَذِبِ عَلَى غَيْرِهِ
٥١	البَابُ الْخَامِسُ: الْكَاذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ لَا يُرِيحُ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ
٥٣	البَابُ السَّادِسُ: مَا يَسْتَوْجِبُ الْكَاذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
٥٥	البَابُ السَّابِعُ: اتِّقَاءُ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مَا يَعْلَمُهُ وَيَعْرِفُهُ وَيَتَّقِنُهُ
٥٩	البَابُ الثَّامِنُ: مَا الَّذِي يَسْتَوْجِبُ مِنَ الْإِثْمِ مَنْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا كَذِبًا لَمْ يَقُلْهُ؟
٦٣	البَابُ التَّاسِعُ: تَحْرِيمُ الْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
٦٦	البَابُ الْعَاشِرُ: الرَّاوي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا كَذِبًا فَهُوَ أَحَدُهُمَا وَإِنْ كَانَ الْكَاذِبُ فِيهِ غَيْرُهُ

- البَابُ الْحَادِي عَشَرَ: مَنْ شَدَّدَ مِنَ الصَّحَابَةِ الرَّوَايَةَ عَنْهُ فَرَقًا مِنَ الْكَذِبِ فِيهِ وَقَالَ: كَبَرْنَا وَنَسِينَا ٦٧
- البَابُ الثَّانِي عَشَرَ: مَنْ كَانَ مِنْهُمْ يَقُولُ: لَأَنْ يَحْرَمَ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكْذِبَ عَلَيْهِ ٦٩
- البَابُ الثَّلَاثُ عَشَرَ: مَنْ كَانَ مِنْهُمْ إِذَا حَدَّثَ عَنْهُ فَرَعَ وَقَالَ: أَوْ كَمَا قَالَ؛ تَحَرُّجًا مِنَ الزِّيَادَةِ ٧١
- البَابُ الرَّابِعُ عَشَرَ: إِنْكَارُ مَنْ أَنْكَرَ مِنْهُمْ عَلَى مَنْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ الرَّوَايَةَ عَنْهُ لِئَلَّا يَكْذِبَ عَلَيْهِ ٧٤
- البَابُ الْخَامِسُ عَشَرَ: مَنْ كَانَ يَأْخُذُ مِنْهُمْ بِالْخَبَرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَغَيْرِهِ حِفْظًا عِنْدَ قِصْرِ الْإِسْنَادِ ٧٩
- البَابُ السَّادِسُ عَشَرَ: اسْتِثْنَاءُهُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبُوا عَنْهُ وَإِذْنُهُ لَهُمْ لَمَّا كَثُرَ وَمَنْ دَوَّنَ بَعْدَهُمْ لَمَّا طَالَ الْإِسْنَادُ ٨٢
- البَابُ السَّابِعُ عَشَرَ: مَنْ اخْتَارَ قَلِيلَةَ الْحَدِيثِ وَذَمَّ طَلَبَهُ وَكَثَرَتْهُ طَلَبَ السَّلَامَةِ مِنَ الْكَذِبِ ٩٠
- البَابُ الثَّامِنُ عَشَرَ: الْكَاذِبُ يُكْتَبُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى كَذَابًا وَيَهْدِيهِ كَذِبُهُ إِلَى الْفُجُورِ ٩٥
- البَابُ التَّاسِعُ عَشَرَ: اجْتِنَابُ الْكَذِبِ فِي الْجِدِّ وَالْهَزْلِ وَأَنَّهُ شَرُّ الرَّوَايَةِ وَأَنَّ الْكَاذِبَ مُخَالَفٌ لِمَوْعِدِهِ ٩٨
- البَابُ الْعِشْرُونَ: الْكَذِبُ يَكُونُ مُجَانِبًا لِلْإِيمَانِ ١٠٠
- البَابُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ: مَنْ قَالَ: التَّلَقُّينُ هُوَ الَّذِي يَكْذِبُ فِيهِ الرَّاوي، وَذَكَرَ بَعْضُ مَنْ لَقِّنَ ١٠٤
- البَابُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ: مَنْ قَالَ: التَّدْلِيْسُ مِنَ الْكَذِبِ وَأَخُو الْكَذِبِ ١٠٩
- البَابُ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ: الْكَاذِبُ يَكْذِبُ صُرَاحًا مِنْ مَهَاتَةِ نَفْسِهِ عَلَيْهِ وَالظَّرِيفُ لَا يَكْذِبُ ١١٤

- البَابُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ: مِنْ أَكْبَرِ الْخِيَاةِ أَنْ يُحَدِّثَكَ حَدِيثًا هُوَ فِيهِ كَاذِبٌ وَأَنْتَ لَهُ مُصَدِّقٌ. ١١٧
- البَابُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ: الْإِعَانَةُ عَلَى الْكَذَائِينَ بِالنِّسْيَانِ وَأَنَّهُ آفَةُ الْعِلْمِ ١١٩
- البَابُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ: طَلَبُ غَرِيبِ الْحَدِيثِ مِنْ عَلَامَةِ الْكَذِبِ وَالْجِرَاحِ فِي الْكِتَابَةِ مِنْ عَلَامَةِ الصِّدْقِ ١٢٤
- البَابُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ: كُلُّ الْكَذِبِ يُكْتَبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلَّا ثَلَاثٌ وَأَعْظَمُهَا الْكَذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ١٢٧
- البَابُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ: اللِّسَانُ الْكَاذِبُ مِنْ أَعْظَمِ الْخَطَايَا عِنْدَ اللَّهِ ١٢٩
- البَابُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ: ذَكَرَ مَنْ يَنْشَأُ آخِرَ الزَّمَانِ مِنَ الْكَذَائِينَ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ١٣٤
- البَابُ الثَّلَاثُونَ: مَا يَتَوَقَّعُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ مِنْ ظُهُورِ الشَّيَاطِينِ لِلنَّاسِ فَيَحْدُثُونَ وَيَفْتِنُونَ ١٣٧
- ذَكَرَ مَنْ اسْتَجَارَ تَكْذِيبَ مَنْ تَبَيَّنَ كَذِبُهُ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَتَابِعِي التَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا رَجُلًا رَجُلًا ١٤٢
- عمر بن الخطاب ١٤٢
- وعلي بن أبي طالب ١٤٣
- وعبد الله بن العباس بن عبد المطلب ١٤٤
- وعبد الله بن سلام ١٤٦
- وعباد بن الصامت ١٤٧
- وأنس بن مالك ١٤٨
- وعائشة أم المؤمنين ١٤٩
- سعيد بن المسيب ١٥٠

- وسعيد بن جبير ١٥٣
- وعطاء بن أبي رباح ١٥٥
- وعروة بن الزبير بن العوام ١٥٦
- وعبد الرحمن الأعرج وأبو صالح ذكوان ١٥٧
- والحسن بن أبي الحسن البصري ١٥٨
- ومحمد بن سيرين ١٥٩
- وأنس بن سيرين ١٦١
- وأبو العالية الرياحي رفيع بن مهران ١٦٢
- ومالك بن دينار ١٦٣
- وعامر الشعبي ١٦٤
- وإبراهيم ومسروق ١٦٥
- والربيع بن خثيم أبو يزيد ١٦٥
- وحامد بن أبي سليمان ١٦٧
- وسعد بن إبراهيم الزهري ١٦٨
- ومحمد بن مسلم الزهري ١٦٩
- محله في العلم الذي يجوز له أن يتكلم في الرجال ١٧٢
- وربيعة بن أبي عبد الرحمن ١٨٢
- وأيوب بن أبي تميمة السختياني ١٨٣
- وسليمان بن مهران الأعمش ١٩٤
- وأبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي ٢٠٤

- ذَكَرُ تَابِعِي التَّابِعِينَ مِنَ الْأَئِمَّةِ الَّذِينَ يُسْمَعُ قَوْلُهُمْ فِي الرِّجَالِ إِذْ هُمْ أَهْلُ ذَلِكَ ٢٠٦
- شعبة بن الحجاج ٢٠٨
- شِدَّةُ حِرْصِ شُعْبَةَ وَحَسَدِهِ فِي الْعِلْمِ ٢١٦
- مَنْ سَلَّمَ لِشُعْبَةَ مِنَ الْأَئِمَّةِ كَلَامَهُ فِي الرِّجَالِ؛ لِمَعْرِفَتِهِ بِهِمْ ٢٢٢
- تَعَبُ شُعْبَةَ فِي الْحَدِيثِ وَأَخَذَهُ عَمَّنْ يَتَّقِي كَيْفِيَّتَهُ وَزُهْدَهُ وَأَدَبَهُ وَغَيْرَ ذَلِكَ ٢٣٤
- سفيان بن سعيد الثوري ٢٥٢
- حِرْصُ الثَّوْرِيِّ عَلَى الْعِلْمِ وَحَسَدُهُ فِيهِ ٢٦٥
- مَنْ سَلَّمَ لِلثَّوْرِيِّ مِنَ الْأَئِمَّةِ كَلَامَهُ فِي الرِّجَالِ ٢٦٩
- وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ٢٨٠
- ومالك بن أنس بن عبد الله ٢٨٦
- وهشيم بن بشير ٢٩٨
- وسفيان بن عيينة ٣٠٥
- ويحيى بن سعيد القطان ٣١٢
- وعبد الله بن المبارك بن واضح ٣٢٠
- جرير بن عبد الحميد ٣٣٤
- الفضل بن موسى السَّيْنَانِي ٣٣٥
- وَطَبَقَةُ بَعْدَ تَابِعِي التَّابِعِينَ ٣٣٧
- وكيع بن الجراح ٣٣٧
- وعبد الرحمن بن مهدي ٣٤١
- وسفيان الرأس ٣٥٤

- والمظفر بن مُدْرِك أبو كامل ٣٥٤
- والشافعي محمد بن إدريس رَحِمَهُ اللهُ ٣٥٦
- وأبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني ٣٦٥
- وسعيد بن منصور أبو عثمان الخراساني ٣٦٦
- وَطَبَقَةُ بَعْدَهُمْ ٣٦٧
- أحمد بن حنبل ٣٦٧
- وعلي بن عبد الله بن جعفر المديني ٣٧٣
- ويحيى بن معين أبو زكريا ٣٧٩
- وعبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي دُحَيْم ٣٨٧
- وإبراهيم بن محمد بن عَزْرَةَ ٣٨٨
- وخلف بن سالم ٣٨٩
- وإسحاق بن راهويه ٣٨٩
- ومحمد بن عبد الله بن نمير ٣٩١
- وسليمان بن داود أبو أيوب الشاذكوني ٣٩٢
- وأبو بكر بن أبي شيبة ٣٩٤
- وعمر و بن علي أبو حفص الفلاس ٣٩٥
- وَطَبَقَةُ أُخْرَى تَلِيهِمْ ٣٩٧
- محمد بن إسماعيل البخاري ٣٩٧
- وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي ٣٩٩
- ومحمد بن إدريس أبو حاتم الرازي ٤٠٤

- ٤٠٤ ومحمد بن مسلم بن وارة الرازي
- ٤٠٦ ومحمد بن عوف الحمصي
- ٤٠٦ ويزيد بن عبد الصمد وعبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة الدمشقيان
- ٤٠٧ ومحمد بن يحيى بن كثير الحراني يلقب بـ: يُويو .
- ٤٠٨ وَبَعْدَ هَؤُلَاءِ طَبَقَةُ أَدْرَكَتْ أَيَّامَهُمْ
- ٤٠٨ أبو إسحاق إبراهيم بن أورمة الأصبهاني
- ٤٠٩ وعبيدُ العجل الحسين بن محمد بن حاتم
- ٤١٠ وصالح بن محمد، أبو علي البغدادي، يلقب: جَزَرَة
- ٤١١ وعبد الله بن أحمد بن حنبل أبو عبد الرحمن
- ٤١١ وموسى بن هارون الحَمَّال
- وَفِي هَذِهِ الطَّبَقَةِ مِمَّنْ أَدْرَكْتُهُمْ وَكَتَبْتُ عَنْهُمْ أَوْ يُقَارِئُونَهُمْ فِي الإِسْنَادِ وَالْمَعْرِفَةِ وَمَحَلُّهُمْ مَحَلُّ مَنْ ذَكَرْتُ فِي طَبَقَتِهِمْ وَكُلُّهُمْ يَجُوزُ لَهُمُ الْكَلَامُ فِي الرِّجَالِ
- ٤١٢ عبدان الأهوازي
- ٤١٢ وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي
- ٤١٣ وعبد الله بن محمد بن سيار الْفَرَّهَادَانِي
- ٤١٣ والحسين بن محمد بن مودود أبو عروبة الحراني
- ٤١٤ وعلي بن سعيد بن بشير عَلِيَّكَ الرازي
- ٤١٦ مَنْ مَدَحَ الْحِجَازَ وَالْعِرَاقَ وَرَوَاتَهُمَا
- ٤١٦ وَذَمَّ الْبَصْرَةَ وَالْكُوفَةَ وَبَغْدَادَ وَرَوَاتَهُمَا
- ٤٢١ مَا يُخَافُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنَ الْهَلَكَةِ إِذَا رَوَوْا عَنْ غَيْرِ الثَّقَاتِ

٤٢٦	مَا يُذَكِّرُ عَنِ الصَّالِحِينَ مِنَ الْكَذِبِ وَوَضَعَ الْحَدِيثِ
٤٢٨	مَنْ رَغِبَ فِي الْكَذِبِ وَاسْتَحْلَاهُ وَقَالَ: الْحَدِيثُ فِتْنَةٌ
٤٣٠	ذَكَرَ الْقَوْمَ الَّذِينَ يَمِيزُونَ الرِّجَالَ وَضَعْفَهُمْ وَصِفَتَهُمْ
٤٣٨	نَهَى الرَّجُلَ أَنْ يَأْخُذَ الْعِلْمَ إِلَّا عَمَّنْ يَرْضَاهُ لَأَنَّ الْعِلْمَ دِينٌ
٤٤٦	نَهَى الرَّجُلَ أَنْ يَأْخُذَ الْعِلْمَ إِلَّا مِمَّنْ تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ
٤٤٦	وَيَكُونُ مَشْهُورًا بِالطَّلَبِ
٤٥١	صِفَةُ مَنْ لَا يُؤْخَذُ عَنْهُ الْعِلْمُ
٤٦٠	صِفَةُ مَنْ يُؤْخَذُ عَنْهُ الْعِلْمُ
٤٨٥	فهرس الآيات القرآنية
٤٨٦	فهرس الأحاديث النبوية
٤٩٢	فهرس الآثار
٥٢٨	فهرس الأعلام
٥٥٠	فهرس الموضوعات
٥٥٨	ثَبَّتَ لِبَعْضِ الْكُتُبِ الَّتِي قَامَ أَبُو هَمَامٍ بِتَأْلِيفِهَا أَوْ تَحْقِيقِهَا أَوْ التَّعْلِيقِ عَلَيْهَا

ثَبَّتَ لِبَعْضِ الْكُتُبِ الَّتِي قَامَ أَبُو هَمَامٍ بِتَأْلِيفِهَا أَوْ تَحْقِيقِهَا أَوْ التَّعْلِيقِ عَلَيْهَا

- (١) "إتمام الفرع بالتعليقات البيضاوية على شرح منظومة ابن فرح".
- (٢) "التعليق البليغ على ردّ العلامة النجمي على مادح التبليغ".
- (٣) "التوشيح الحثيث على مذكرة علم مصطلح الحديث".
- (٤) "البيان مما صح في فضائل سور القرآن".
- (٥) "تحذير الخلق مما في كتاب صيحة الحق".
- (٦) "الحوار الوديع مع فضيلة الشيخ عبد الله المنيع" تعليق.
- (٧) "أجوبة العلامة النجمي عن أسئلة أبي همام الصومعي" تعليق.
- (٨) "التعليق الوفي على رسالة رد على صوفي".
- (٩) "رد الجواب على من طلب مني عدم طبع الكتاب" للعلامة النجمي -
تعليق.
- (١٠) "تنبيه الأفاضل على تلييسات أهل الباطل".
- (١١) "النكت الملاح على دليل أرباب الفلاح".
- (١٢) "التعليقات الملاح على مختصر دليل أرباب الفلاح".

- (١٣) "الموقف الصحيح من أهل البدع" للعلامة المدخلي - تعليق.
- (١٤) "الرقية والرقاة..." للعلامة المدخلي - تعليق.
- (١٥) "الإكليل لأجوبة العلامة ربيع المدخلي عن أسئلة المصطلح والجرح والتعديل" - تعليق.
- (١٦) "حكم المظاهرات" للعلامة المدخلي - تعليق.
- (١٧) "نثر الجواهر المضية على كتاب أمالي في السيرة النبوية".
- (١٨) "تهذيب وترتيب معرفة علوم الحديث" للحاكم.
- (١٩) "نبذة يسيرة من حياة أحد أعلام الجزيرة العلامة الوادعي".
- (٢٠) "زوال الترح بشرح تعريفات العلامة الحكمي في فنِّ علم المصطلح".
- (٢١) "مذكرة في علم مصطلح الحديث".
- (٢٢) "سبب الاختلاف" للعلامة محمد حياة السندي - تحقيق.
- (٢٣) "المنتقى من روضة العقلاء ونزهة الفضلاء" لابن حبان.
- (٢٤) "المنتقى من كتاب التبيان في آداب حملة القرآن" للنووي.
- (٢٥) "تنبيهات مهمة لطالب العلم".
- (٢٦) "مجموع الرسائل والمنظومات العلمية للعلامة حافظ الحكمي" - جمع

وتحقيق وتعليق، ويحوي ما يلي:

- ١- "أمالى في السيرة النبوية".
- ٢- "مجمل تاريخ الأندلس في الإسلام".
- ٣- "لمع حافلة بذكر الفقه والتفقه والفقهاء في الصحابة والتابعين".
- ٤- "نصيحة الإخوان عن تعاطي القات والتبغ والدخان".
- ٥- "تعريفات في علم مصطلح الحديث".
- ٦- "منظومة الناسخ والمنسوخ".
- ٧- "منظومة السيرة النبوية".
- ٨- "المنظومة الميمية في الوصايا والآداب العلمية" - تحقيق.
- ٩- "اللؤلؤ المكنون في أحوال الأسانيد والمتون".
- ١٠- "الزيادات على المنظومة الشبراوية".
- (٢٧) "مجموع الرسائل للعلامة النجمي" جمع وتعليق، ويحوي ما يلي:
 - ١- "لماذا التوحيد أو لا؟"
 - ٢- "معالم التوحيد في الحج".
 - ٣- "دور المسجد في الإسلام".
 - ٤- "التكفير وبيان خطره وأدلة ذلك".
 - ٥- "الغلو أسبابه وعلاجه".

- ٦- "السلفيون بريئون من الأعمال الإرهابية".
- ٧- "أحكام المعاهدين والمستأمنين".
- ٨- "حق النبي ﷺ بين الغلو والتفريط".
- ٩- "حادثة امتهان الدانمرك لصورة الرسول ﷺ".
- ١٠- "حكم مقاطعة منتجات أعداء الإسلام".
- ١١- "متى 'يشرع السّتر على' مرتكب المعصية؟".
- ١٢- "حف الحواجب وتشفيرها مخالف للشرع".
- ١٣- "ما يحتاجه الفقيه والمتفقه والمفتي والمستفتي من كلام الحافظ الخطيب البغدادي من كتابه الفقيه والمتفقه".
- (٢٨) "منتخب الفوائد الصحاح العوالي" للخطيب البغدادي - تحقيق.
- (٢٩) "توجيه النظر إلى أصول الأثر" للعلامة طاهر الجزائري - تحقيق وتعليق.
- (٣٠) "الأدلة الجلية في تحريم نظر الأجنبية" للصنعاني - تحقيق.
- (٣١) "مقدمة الجرح والتعديل لابن أبي حاتم" قراءة وتعليق.
- (٣٢) "مقدمة الكامل لابن عدي" تحقيق وتعليق.
- (٣٣) "مقدمة المجروحين لابن حبان" تحقيق وتعليق.